# المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي

المتوفى سنة ٢٧٧هـ

وضع حواشيه

خليل المنصور

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

## Copyright ©
## All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.



الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م



# دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

# DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



ISBN 2-7451-0034-3

90000 >

9 782745 100344

http://www.al-ilmiyah.com.lb/

e-mail : baydoun@dm.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

## [عِكْرِمَة مولىٰ ابن عبّاس][1]

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حَمّاد عن الزُّبير بن الخرّيت عن عِكرمة قال: كان ابن عبّاس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسّنة.

حدّثنا سَعيد بن أَسَد حدّثنا ضَمْرَة[2] عن رجاء قال: سمعت ابن عون يقول: ما تركوا أيُّوب حتى استخرجوا منه ما لم يكن يريد ـ يعني الحديث عن عِكرمة.

حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسيّ حدّثنا إبراهيم بن سَعد عن أبيه عن سَعيد ابن المسيَّب أنه كان يقول لبُرد مولاه: يا بُرد لا تكذب عليّ كما كذب عِكرمة على ابن عبّاس.

حدّثني مُحمَّد بن يَحيى حدَّثنا سُفيان[3] عن أيوب السختيانيّ قال: قال لنا عِكرمة أول ما جالسناه: أيحسن حسنكم مثل هذا.

حدَّثنا أبو بكر[4] حدَّثنا سُفيان حدثنا عَمرو قال: كنت إذا سمعت عِكرمة يحدث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر إليهم.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة.

(٢) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي، وهو دمشقي الأصل. روى عن إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي، وعن سعدان بن سالم الأيليّ وغيرهما، وروى عنه أحمد بن هاشم الرملي، وراشد بن سعيد الرملي وغيرهما. كان ثقة، صالح، مأمون، خيّر، مات في أول رمضان سنة اثنتين ومئتين. (تهذيب الكمال ٩/ ١٨٨ ـ ١٩٠ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٥).

(٣) سُفيان بن عُيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. كان أعور، روىٰ عن أبان بن تغلب، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وإبراهيم بن ميسرة وجماعة، وروىٰ عنه شجاع بن مخلد، وسويد بن سعيد الحدثاني وغيرهما. ولد سنة سبع ومائة، وتوفي يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٨ ـ ٣٨١ والطبقات الكبرى ٤/ ٢٥٠).

(٤) انظر ترجمة في تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٨.

حدّثني سَلَمة[1] حدّثنا إبراهيم بن خَالد عن أُمية بن شِبل[2] حدّثني «رجل من أهل المدينة قال: مات عِكرمة وكُثير عَزَّة في يوم، فأخرجت جنازتهما في يوم واحد، فقال الناس ـ أهل المدينة ـ: مات أفقه الناس وأشعر الناس.

قال عليّ بن المدينيّ: مات عِكْرمة سنة أربع ومائة فما حمله أحد اكتروا[3] له أربعة ـ فيما بلغني ـ، مات بالمدينة».

«وسمعت ابن بُكير يقول: قدم عِكْرمة مصر وهو يُريد المغرب وترك هذه الدار ـ وأومأ إلى دار إلى جانب دار ابن بُكير ـ، وخرج إلى المغرب، فالخوارج الذين هم بالمغرب عنه أخذوا».

قال عليّ بن المدينيّ: كان عِكْرمة يرى رأي نجدة الحروريّ.

حدّثنا المعلّى بن أَسد حدّثنا حاتم بن وردان حدّثنا أيوب قال: اجتمع حفّاظ ابن عباس فيهم سَعيد بن جُبير[4]، وطاوس، وعطاء على عِكرمة فأقعدوه، فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عبَّاس، قال: فكلما حدثهم حديثاً قال سَعيد بن جُبير بيده: هكذا ـ فعقد ثلاثين ـ، حتى سُئل عن الحوت فقال عِكْرمة: كان يسايرهما في ضحضاح[5] من الماء. قال: فقال سعيد: أشهد علىٰ ابن عبَّاس أنه قال: كانا يحملانه في مكتل[6]. فقال أيوب: كان يقول القولين جميعاً.

حدّثني سلمة حدثنا أحمد بن حَنبل، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعانيّ المؤذّن عن أمية بن

---

(١) سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعيّ نزيل مكة أحد الأئمة الكثرين، والرحالة الجوالين. روى عن أحمد بن محمد بن حنبل، وعن الحسين بن الوليد النيسابوري، وروى عنه الجماعة سوى البخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن حمدويه الطوسي وجماعة. مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وقيل: سنة ست وأربعين ومائتين في أكله فالوذج. (تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٨ ـ ٤٤٠).

(٢) أمية بن شبل يماني. روى عن عثمان بن برذويه، وعروة بن محمد بن عطية، وروى عنه إبراهيم بن خالد، وهشام بن يوسف وغيرهما. تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٢.

(٣) اكتروا: استأجروا.

(٤) سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله الكوفي. روى عن أنس بن مالك، والضحاك بن قيس الفهري وغيرهما، وروى عنه أيوب السختياني، وجعفر بن أبي المغيرة وجماعة. مات سنة خمس وتسعين، قتله الحجاج صبراً، وله ثلاثة بنين. (تهذيب الكمال ٧/ ١٤٢ ـ ١٤٤ والطبقات الكبرى ٥/ ١١).

(٥) الضحضاح: ماء ضحضاح: قليل لا عمق فيه، قريب العقر.

(٦) المكتل: وعاء من ورق النّخل يُحمل فيه التمر وغيره (ج) مكاتل.

شِبْل عن معمر عن أيّوب قال: قدم علينا عِكْرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر البيت.

حدّثنا سلمة ثنا أحمد بن حَنْبل حدثنا إبراهيم بن خالد عن أُمية بن شِبْل عن عَمرو بن مُسلم قال: قدم عِكْرمة على طاوس، فحمله على نجيب[1] ثَمن ستين ديناراً فقال: ألا أشتري علم هذا العبد بستين ديناراً.

حدّثنا الوليد بن عُتبة حدّثنا أبو مُسْهِر[2] حدّثنا سَعيد بن عبد العزيز قال: قال خالد بن يزيد بن معاوية[3] في عِكرمة مولى ابن عبَّاس: نعم صاحب رجل عالم، وبئس صاحب رجل جاهل، أما العالم فيأخذ ما يعرف، وأما الجاهل فيأخذ كل ما سمع. قال سعيد: وكان عِكْرمة يحدث بالحديث، ثم قال في نفسه: إنْ كان كذاك.

حدّثنا سُليمان بن حَرْب حدّثنا حَمَّاد بن زيد قال: قيل لأيّوب: أكنتم أو كانوا يتهمون عِكْرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه.

حدّثنا أبو عُمير[4] ثنا ضمرة قال: قيل لداؤد بن أبي هِنْد: تروي عن عِكْرمة؟ قال: هذا عمل أيّوب قال: عِكْرمة، فقلنا: عكرمة.

حدّثنا أبو بَكر الحميديّ حدّثنا سُفيان ثنا عَمرو قال: دفع إلي جَابر بن زَيد صحيفة فيها مسائل أسأل عنها عِكْرمة، فكأني توقفت، فأخذها مني فقال عَمرو و [قال][5] جابر: وهذا عِكْرمة مولى ابن عبَّاس هذا أعلم الناس.

حدثني سلمة عن أحمد ثنا عبد الرزَّاق[6] قال: سمعت معمراً يقول: سمعت أيّوب

---

(١) النجيب: الكريم العتيق من الخيل، ومن الإبل القوي الخفيف السريع.

(٢) عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر، أبو مسهر الدمشقي. روى عن أيوب بن تميم، وبقية بن الوليد، وسهل بن هاشم وغيرهم، وروى عنه عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم، والقاسم بن هاشم السمسار وغيرهما. كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان، ممن عُني بأنساب أهل بلده وأنبائهم، وإليه كان يرجع أهل الشام في الجَرح والعدالة لشيوخهم. مات في مستهل رجب سنة ثماني ومائتين. (تهذيب الكمال ١١/ ١٤ ـ ١٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٦).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٩.

(٤) عيسى بن محمد بن إسحاق، ويُقال: عيسى بن محمد بن عيسى أبو عمير بن النحاس الرملي. روى عن أزهر بن سعد السمان البصري، وعن الوليد بن مسلم وغيرهما، وروى عنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه وجماعة. مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل: سنة ست وسبعين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٤/ ٥٧١ ـ ٥٧٣).

(٥) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٦) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني. مولده سنة ست وعشرين =

يقول: كنت أريد أن أرحل إلى عِكْرمة إلى أُفق من الآفاق، قال: فأني لفي السوق في البصرة فإذا رجل على حِمار. قال: فقالوا: عِكْرمة. واجتمع الناس إليه، قال: فقمت إليه فما قدرت على شيء أسأله، ذهبت المسائل مني، فقمت إلى جنب حماره. قال: فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ.

حدّثنا سلمة ثنا أحمد ثنا حجّاج[1] قال: سمعت شُعبة يحدّث عن خالد الحذّاء قال: قال عكرمة لرجل وهو يسأله: ما لك أجبلت؟

قال شُعبة: ثم حدّثني أيّوب قال: كان خالد الحذّاء يسأل عِكْرمة، فسكت خالد. فقال عِكْرمة: مالك أجبلت أي أكديت.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ ثنا سُفيان حدثنا عَمرو عن أبي الشعثاء[2] أخبرني عين عن ابن عبّاس قال: إذا ذبح المسلم، ونسي أن يذكر اسم الله فليأكل فإنّ المسلم فيه اسم من أسماء الله. ـ يعني بعين عِكْرمة ـ.

حدّثنا أبو بكر ثنا سُفيان ثنا عَمرو قال: رأيت أبا الشعثاء يسأل عِكْرمة وهو يقول: هذا مولىٰ ابن عبّاس، هذا أعلم الناس، قال عَمرو: ودفع إلي صحيفة فجعلت أسأله، فكأني تلكأت، فجبذ الصحيفة من يدي وجعل يسأله.

حدّثني سُليمان بن حَرب حدثنا حمّاد عن أيّوب قال: قال عِكْرمة: ما قلت برأيي إلا في ثنتين: سُئلت عن دجاجة وقعت في قدر فماتت؟ فقلت: يهرقون المرق ويأكلون اللحم. وقلت في رجل قضى المناسك إلا الطواف فوقع على أهله، قال فقلت: لم يبق إلا أنْ يطوف بالبيت يخرج إلى الحرم فيهل بعمرة فيجيء فيكون طواف مكان طواف، وإحرام مكان إحرام.

---

= ومائة. روى عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، وعن أمية بن شبل الصنعاني، وغيرهما، وروى عنه أحمد بن سعيد الرباطي وبشر بن السري ويحيى بن معين وجماعة. توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. (تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٧ ـ ٤٥٣).

(١) حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور، مولى سليمان بن مجالد. ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة. فأقام بها سنين، ثم تقدم بغداد في حاجة، فلم يزل بها حتى مات في ربيع الأول سنة ست ومائتين، وكان ثقة صدوقاً روى عن الليث بن سعد وعن فرج بن فضالة وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن دينار البغدادي وأحمد بن محمد بن حنبل وجماعة. (تهذيب الكمال ٤/ ١٦٤ ـ ١٦٧).

(٢) جابر بن زيد الأزدي، اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري، روى عن الحكم بن عمرو الغفاري، وعكرمة مولى ابن عباس ومعاوية بن أبي سفيان، وروى عنه أمية بن زيد الأزدي، وحيان الأعرج وغيرهما مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة ثلاثة ومائة، وقيل: أربع ومائة. (تهذيب الكمال ٣/ ٢٨٦. والطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٨).

حدّثنا سُليمان بن حَرْب حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن من مشى بين سَعيد بن المسيَّب وعِكْرمة في رجل نذر نذراً في معصية الله. فقال سعيد: يوفي به، وقال عِكْرمة: لا يوفي به. قال: فجاء الرجل إلى سعيد فأخبره بقول عِكرمة. فقال سعيد: لا ينتهي عبد ابن عبَّاس حتى يُلقى في عنقه حبل ويُطاف به. قال: فجاء الرجل إلى عِكْرمة فأخبره بقول سعيد، قال: فقال عِكْرمة: أنت رجل شرّ كما أبلغتني عنه، فأبلغه عنّي قل له: هذا النذر لله أم للشيطان؟ والله لئن قال لله ليكذبن، وإن قال للشيطان ليكفرن.

حدّثنا سلمة عن أحمد حدّثنا عبدالرزّاق قال: سمعت أبي يذكر قال: لما قدم عِكْرمة الجند حمله طاوس على نجيب. فقيل له: أعطيته جملاً وإنما كان يكفيه الشيء اليسير. فقال: إني ابتعت علم هذا العبد بهذا الجمل.

وقال مُحمَّد: سمعت عليًا وحكى عن يَعقوب الحضرميّ[1] عن جده قال: وقف عِكْرمة على باب المسجد فقال: ما فيه إلا كافر. قال: وكان عِكْرمة يرى رأي الإباضية.

قال: وقال قتادة: لا تسألوا العبد إلا عن القرآن.

## [جابر بن زيد][2]

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: ذكر جَابر بن زيد فجعل يتعجب من فقهه.

حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا حمّاد بن زيد قال: قيل لأيوب: رأيت جَابر بن زيد؟ قال: نعم والله كان لبيباً لبيباً.

حدّثنا أبو بَكر الحميديّ ثنا سُفيان ثنا عَمرو قال: سمعت ابن عبَّاس يقول: لو ترك أهل البصرة على قول جَابر بن زيد لأوسعهم عما في كتاب الله علماً.

حدّثنا أبو بكر حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو: أنَّ أيّوب السختيانيّ أخبره قال: ذكر جَابر بن زَيد عند ابن سيرين، فقال مُحمَّد بن سيرين[3]: كان جابر بن زيد مسلماً عند الدرهم.

---

(١) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرميّ، أبو محمد البصري المقريء النحويّ، مولى الحضرميين روى عن الأسود بن شيبان، وحماد بن سلمة، وهمام بن يحيى وجماعة، وروى عنه أحمد بن ثابت الحجدري وعقبة بن مكرم العميّ وغيرهما. مات سنة خمس ومائتين. (تهذيب الكمال ٢٠/٤١٩ ـ ٤٢٠).

(٢) مابين الحاصرتين زيادة.

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصريّ، روى عن مولاه أنس بن مالك، وسمرة بن =

حدّثنا أبو بكر الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو قال: ما علمت من جابر بن زيد رأي الإباضية قطّ ولا سمعته منه، لقد قرأت عليه رسالة الحسن بن مُحمَّد فقال: ما أحببت شيئاً كرهه، ولا كرهت شيئاً أحبه.

حدّثنا أبو بكر حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو قال: جاء رجل إلى أبي الشَّعثاء فسلّم عليه وأثنىٰ عليه ودعا له، فلما ولّىٰ قلت: أتعرف هذا يا أبا الشَّعثاء؟ قال: لا إلا أني أظنه من صفريتكم هذه.

وبه: حدّثنا عَمرو قال: ما رأيت أحداً أعلم بالفُتيا[1] من جَابر بن زيد.

قال عَمرو: وكنت إذا رأيته قلت: لا يُحسن شيئاً، لم تكن له تلك الهيئة.

وبه: حدّثنا عَمرو بن دِيْنار قال: قال لي جَابر بن زَيد: أي عَمرو كتب الحَكَم بن أيّوب نفراً للقضاء وكنت فيهم، أي عَمرو فلو كان من ذلك شيء لركبت راحلتي ثم هربت في الأرض.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد بن زيد عن يَحيى بن عتيق قال: ذكر جَابر عند مُحمَّد فقال: رحم الله جابراً كان مسلماً عند الدرهم.

قال: وحدثنا حمَّاد عن هِشَام[2] عن مُحمَّد قال: كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم.

حدّثنا أبو النَّعمان[3] حدّثنا حمَّاد عن أيّوب فذكره ـ يعني جَابر بن زيد ـ قال: كان والله لبيباً لبيباً لبيباً من رجل فيه حدّ إلى الله.

---

= جندب، وشريح القاضي وغيرهما، وروى عنه أشعب بن سوار، وعثمان بن سعد الكاتب، ويونس بن عُبيد. مولده لستتين بقيتا من خلافة عثمان. كان فقيهاً، فاضلاً، حافظاً، متقناً، يُعَبِّر الرؤيا. مات في شوال سنة عشر ومئة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٧ و تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤٥ ـ ٣٤٩).

(١) الفُتيا: ما أفتى به الفقيه حول المسائل الشرعية أو القانونية.

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري. كان من البكائيين روى عن أنس بن سيرين ومحمد بن سيرين وأبي إدريس، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن رجاء المكي، والوليد بن مسلم وجماعة. مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقيل: سنة ثمان وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤١ ـ ٢٤٧ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٩).

(٣) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم. روى عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، والصعق بن حزن وجماعة، وروى عنه أحمد بن محمد بن حنبل، وحجّاج بن الشاعر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. وغيرهم. مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٧/ ١٥٣ ـ ١٥٥).

حدَّثنا أبو النُّعمان وسُليمان نحوه قالا: حدّثنا حمَّاد عن عَمرو بن دينار قال: قيل لجابر بن زيد: يا أبا الشَّعثاء إنهم يكتبون عنك؟ قال: أنا لله يكتبون عني رأيي أرجع عنه غداً.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد عن حبيب[1] عن ثابت البُنانيّ قال: قلت لجابر بن زيد: ما تشتهي؟ قال: نظرة من الحَسَن. قال: فأتيته فجاءه فسلّم عليه.

حدّثنا أبو بكر حدّثنا سُفيان قال: سمعنا عمراً يحدّث قال: قال لي أبو الشَّعثاء: أي عَمرو لي ناقة أقف عليها بعرفة اسمها جزة ما أحب أن لي بها بعيراً أقف عليه بعرفة أعطيت بها مائتي دينار. قال عمرو: فقلت له: يا أبا الشَّعثاء لو كنت عندك لبعتها عليك.

حدّثنا أبو عُمَر حَفْص بن عُمَر حدّثنا زياد بن الرَّبيع اليحمديّ[2] حدّثنا صالح ـ يعني الدهَّان ـ قال: ما سمعت جابراً ـ يعني ابن زيد ـ قط يقول: قال رسول الله ﷺ، وصبيان هاهنا يقولون: قال رسول الله ﷺ في الساعة عشرين مرة، وما علمت جابراً روى عن رسول الله ﷺ أكثر من خمسة عشر أو ستة عشر حديثاً أو نحو ذلك.

حدّثنا أبو بَكر الحميديّ حدّثنا سُفيان أخبرني عَمرو بن دينار أخبرني أبو معبد، وكان من أصدق موالي ابن عبَّاس.

«وقال: حدَّثنا سُفيان حدَّثنا عمَّار الدهنيّ عن مُسْلم البطين قال: رأيت أبا يَحيى الأعْرَج ـ وكان عالماً بحديث ابن عبَّاس ـ اجتمع هو وسَعيد بن جُبير في مسجد بالكوفة فتذاكرا حديث ابن عبَّاس».

وقال سُفيان قال: سمعت عَطاء بن السَّائب[3] يذكر أنه شهد مشهداً ـ ثم تنفس عطاء يبكي ـ فيه فلان وفلان ومِقْسَم [و][4] ذكر ناساً فقال: فيهم سَعيد بن جُبير.

---

(١) حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد، ويقال: أبو شهيد البصري مولى قُريبة. كان من رفعاء الناس، روى مئة حديث، ثقة. روى عن أنس بن سيرين، وعن الحسن البصري وغيرهما، وروى عنه ابنه إبراهيم بن حبيب الشهيد، وإسماعيل بن عُليّة، ومعاذ بن مُعاذ وجماعة. مات سنة خمس وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ٤/ ١٢١ ـ ١٢٢).

(٢) زياد بن الربيع اليحمدي، أبو خداش البصري، شيخ بصري ليس به بأس، من الشيوخ الثقات، روى عن حضرمي بن عجلان، وصالح الدهان وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، وزيد بن الحباب، ومحمد بن يحيى القطعي وجماعة. مات سنة خمس وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ٦/ ٣٧١).

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، وابن زيد الثقفي أبو السائب ويقال: أبو محمد الكوفي كان شيخاً قديماً ثقة. روى عن إبراهيم النخعي، وسلمان الأغرّ، والحسن البصري وجماعة، وروى عنه =

قال عليّ: أبو معبد اسمه نافذ، وأبو يَحيى اسمه مصدع مولى مُعاذ بن عَفْراء.

حدّثنا أحمد بن الخليل حدّثنا الخليل بن زَكريا حدّثنا سَعيد بن أبي عُروبة.

حدّثني قتادة قال: كان أعلم التابعين أربعة قال: عَطاء بن أبي رباح[1] أعلمهم بالمناسك، وكان عِكْرمة مولىٰ ابن عبَّاس أعلمهم بسيرة النبيّ ﷺ، وكان سَعيد بن جُبير أعلمهم بتفسير القرآن، وكان الحسن بن أبي الحسن أعلمهم بالحلال والحرام.

حدّثنا أحمد بن الخليل حدَّثنا مَسعود بن خلف حدّثنا الحجاج قال: سألت شُعبة عن الحَكَم وحمَّاد فقال: كان أكثرهما حديثاً الحَكَم، وكان حمَّاد أجودهما رأياً.

قال أبو يُوسف: وبقول أبي بُسطام[2] الحَكم[3] أعلى من حمَّاد في جميع أحواله.

قال: وقال حجَّاج: ورآني شُعبة عند الحَسَن بن دينار، فجعلت أتوارىٰ منه، فلما أتيته قال لي: أما أني قد رأيتك. قال: ثم قال لي: أما على ذلك فقد جالس الأشياخ.

قال: قال حجَّاج: وحثني شُعبة على المبارك بن فضالة، وعلىٰ أبي عُوانة وقال لي: إلزم أبا عوانة.

حدّثنا أحمد بن الخليل ثنا هَارون بن مَعروف ثنا ضمرة بن رَبيعة عن عُثمان بن عَطاء قال: كان مكحول لا يستطيع أنْ يقول: قل كان يقول: كل.

---

= إبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد، وزائدة بن قدامة وغيرهم. مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوهما. (تهذيب الكمال ١٣/ ٥٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٦٥).

(١) عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي، مولى آل خيثم، عامل عمر بن الخطاب على مكة، مولى بني جمح. ولد في خلافة عثمان بن عفان، ويقال: إنه من مولدي الجند، ونشأ بمكة. كان أسود أعور أفطس أشل أعرج ثم عمي بعد ذلك، وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث توفي سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: سنة خمس عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. (تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سكن البصرة، ثقة، ثبت في الحديث، وكان يخطيء في أسماء الرجال قليلاً، روى عن أبان بن تغلب، وبُكير بن عطاء وغيرهما، وروى عنه آدم بن أبي إياس، وبكر بن عيسى الراسبي وغيرهما، ولد سنة اثنتين وثمانين وتوفي سنة ستين ومائة. (تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٥).

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي مولى عدي بن عدي الكندي، ثبت، ثقة في الحديث، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سُنّة واتباع روى عن إبراهيم التيمي، ورجاء بن حيوة، وسعيد بن جبير وجماعة، وروى عنه أبان بن تغلب وسليمان الأعمش وغيرهما، ولد سنة خمسين، وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل: سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائة. (تهذيب الكمال ٥/ ٩٤).

قال: وما قال مكحول بالشام قُبل منه. وكان عَطاء بن أبي رَبَاح أسود شديد السَّواد ليس في رَأسه شعر إلا شعيرات في مقدم رأسه، فيصيح إذا تكلم فما قال شيئاً بالحجاز [إلا][1] قُبل منه.

قال ضمرة: سمعت إنساناً يقول: أمّ عطاء بركة وأبوه أبو رباح أسودان.

قال ضمرة: يزيد أبي حبيب أسود.

حدّثني أحمد بن الخليل حدّثنا إسحاق ثنا سَعيد بن عَامر أخبرنا همَّام بن يَحيى[2] قال: جاء شعبة إلى قتادة فحدّث قتادة بحديث فقال شُعبة: ممن سمعت هذا؟ قال قتادة: والله إن كُنا لنهابهم أن نسألهم ممن سمعت، فذكر الحسن وسَعيداً، فلم يبرح حتى حدث شُعبة بحديث فقال له قتادة: ممن سمعت هذا؟ فقال شُعبة: أسألك فلا تجيبني وتسألني!

حدّثني أحمد حدّثنا إسحاق حدّثنا الفَضْل بن موسى قال: سمعت الأعمش[3] قال: سُئل إبراهيم عن سَعيد بن المسيَّب. قال: ذاك رجل ارتفع بيعته. وسُئل عن شُريح فقال: ذاك رجل يحب الأمراء، أما أني رأيت منه شيئاً أعجبني قال لابن له: يا غلام قم فأذن، فأذن له.

## [عَمرو بن دِينَار]

حدَّثنا أبو بَكر الحميديّ ثنا سُفيان قال سمعت عَمراً يقول: لما مات عطاء قال لي ابن هشام: لو جلست للناس فأفتيتهم وجعلتُ لك رزقاً؟ فقلت: ليس هذا من حاجتي وأبيت عليه.

حدّثنا أبو بَكر الحميديّ ثنا سُفيان قال: سمعت عَمراً والزّهريّ يتمثلان بالشعر في مجالسهما في المسجد الحرام، ورأيت عَمرو بن دِيْنَار يسمر إلى قريب من ربع الليل، ورأيت أيّوب السختيانيّ يسمر معه إلى قريب من ربع الليل، فإذا ذهبوا دخل أيّوب الطواف، فربما دخلت معه فيقول: لولا أنا أكنت تطوف؟ فأقول: لا تجدني. ثم يقول لي: اذهب.

«قال: وكان عَمرو بن دينار يحدّث بالحديث على المعنى، وكان إبراهيم بن ميسرة[4] لا

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠١.

(٣) سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، أصله من طبرستان ويقال: من ونباوند. روى عن إبراهيم التيمي، وعن ثمامة بن عقبة وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وجعفر بن عون وآخرون. مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل: مات سنة (سبع وأربعين ومائة تهذيب الكمال ٨/ ١٠٦، والطبقات الكبرى ٥/ ٦٧).

(٤) إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من المولى. كان من أوثق الناس وأصدقهم. كان يحدّث على اللفظ روى عن أنس بن مالك، وعن سعيد بن جبير وغيرهما، وروى عنه روح بن القاسم، وسفيان =

يحدثه إلا على ما سمع» ورأيت عَمراً يخضب بالحناء[1].

قال: وسمعت عَمراً قال له رجل من أهل مكة: إنَّ سُفيان بن عُيينة إذا ذهب البيت يكتب عنك. فاستلقىٰ عَمرو على فراشه في المسجد فبكى فقال: أحرج بالله على كل مسلم يكتب عني شيئاً. وقال لي عَمرو: يا غلام أنا حين كنت مثلك لا أنسى شيئاً أسمعه.

حدّثنا أبو بكر حدّثنا سُفيان قال: ذكر لي أن عَمراً قال يكتبون عني خطايا.

حدّثنا أبو بكر حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو قال: جئت إلى مُحمَّد بن عليّ أبي جَعفر[2] فقال لأخويه زَيد وعُمر: قوما إلى عمّكما فأنزلاه.

قال سُفيان: ورأيت عُمراً يخضب بالحناء.

قال عَمرو: جمعت بين الجَعد وبين الهَيصم ابني بِشْر فتكلما عندي في شيء.

حدّثني مُحمَّد قال: قال سُفيان: قال لي عَمرو بن دِيْنَار: ما كنت أجلس عند ابن عبَّاس، ما كنت عنده إلا قائماً.

قال: وقال عليّ قال عبد الرحمن[3] قال شُعبة: ما رأيت أثبت من عَمرو بن دينار فظنَّ أني أعني المشيخة فقال: ولا الحَكَم ولا قتادة.

حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُمر قال: قال سُفيان: خرج عَمرو بن دِيْنار إلى المدينة فلم يسمع بها شيئاً.

وقال عَمرو بن قَيس: يا سُفيان ما صنع عَمرو بالمدينة ألهاه قضم العجوة[4].

---

= الثوري وجماعة. مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال ١/ ٤٤١).

(١) خضب الشيء: غيّر لونه، وخضب شيبه بالحنّاء: غيّر لونه.

(٢) محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر. كان فقيهاً، فاضلاً، ثقة كثير الحديث. روى عن أنس بن مالك، وعن يزيد بن هرمز وعن عائشة وآخرون، وروى عنه بسام الصيرفي وحرب بن سريج وغيرهما. ولد سنة ست وخمسين، ومات سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: خمس عشرة، وقيل: ست عشرة، وسبع عشرة ومائة، وثماني عشرة ومائة. (تهذيب الكمال ١٧/ ٧٣).

(٣) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل: الأزدي، مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، روى عن الأسود بن شيبان، وسليمان بن كثير، وسليم بن حيّان، وآخرون، وروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج، والحسن بن عرفة وغيرهما. كان من الحفّاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدّث. توفي بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٦ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٤).

(٤) العجوة: ضربٌ من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينةً.

قال سُفيان: قلت لعَمرو بن دِيْنار: رأيت الأسود بن يزيد؟ قال: نعم.

قلت: حفظت منه؟ قال: لا.

حدّثني ابن أبي عُمر قال: قال سُفيان: قال ابن نَجيح[1]: لم يكن عندنا أحد أعلم من عَمرو بن دِيْنار.

قال: قال عَليّ عن بِشْر بن السري عن إبراهيم بن نَافع قال: مات حَسَن بن مُسلم قبل طاوس.

قال: وقال عَليّ: حدّثنا يَحيى بن آدم عن ابن المُبارك عن ابن جُريج عن مُجاهد سمعه يقرأ «والمخلصين».

حدثنا سَعيد بن مَنصور والحميديّ قالا: ثنا سُفيان حدثنا ابن جُريج قال: سمعت مُجاهد يقرأ ﴿فطلقوهن لقُبُل عدتهن﴾.

حدثنا أبو يُوسف قال: قال سُفيان بن عُيينة: ما سمعت ابن جُريج في شيء قال: سمعت مُجاهداً إلا في هذا.

حدّثني الفَضْل بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله وقيل له: من أثبت الناس في عطاء؟ قال: عَمرو وابن جُريج. قيل له: فمن تقدم منهما؟ قال: عَمرو بن دِينار، قال شُعبة: ما رأيت مثل عَمرو بن دِيْنار ولا الحَكَم ولا قتادة. وقيل له: من أثبت الناس في عَمرو بن دِينار؟ قال: ليس أحد أثبت من سُفيان بن عُيينة. قيل له: فحمَّاد بن يزيد؟ قال: لا وكم روى حمَّاد بن زيد لعلَّها أن تبلغ خمسين ومائة.

## [أبو الزُّبير مُحمَّد بن مُسلم بن تَدْرُس وآخرون]

حدّثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم أنبأ ابن أبي ليلى[2] والحجَّاج عن عَطاء قال: كنا إذا خرجنا من عند جَابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه، فكان أبو الزُّبير من أحفظنا للحديث.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٨٤.

(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال بن بُليل بن أحيحه بن الجلاح بن الحرش... الأنصاري الأوسي، أبو عيسى الكوفي. ولد لست بقين من خلافة عمر بن الخطاب، تابعي، ثقة، روى عن عليّ بن أبي طالب، وعن عمر بن الخطاب وغيرهما، وروى عنه زبيد اليامي، وثابت البناني وهلال الوزّان وغيرهم. مات سنة ثلاث وثمانين. (تهذيب الكمال ١١/ ٣٥١ والطبقات الكبرى ٤/ ٣٥٩).

حدّثنا أبو بكر الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا سُليمان بن أبي مُسلم الأحول[1] خال ابن أبي نجيح وكان ثقة.

حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان ثنا عَمرو، وأخبرنا مُسلم المصبح، قال عَمرو: وكان مُسلم رجلاً صالحاً يصبح في المسجد الحرام، وذكر عنه خيراً.

حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس مولىٰ حَكيم بن حزام.

قال أبو بكر الحميديّ: تدرس بن مُوسى، وأبو الزُّبير مُحمَّد بن مُسلم بن تدرس[2].

حدّثني مُحمَّد بن يَحيى حدّثنا سُفيان عن داؤد بن شابور[3] عن مُجاهد قال: نفخر على الناس بأربعة: بفقيهنا ابن عبَّاس ومؤذننا أبي محذورة وقارئنا عبد الله بن السَّائب وقاصنا عُبيد بن عُمير.

حدّثني مُحمَّد بن يَحيى حدّثنا سُفيان قال: سمعت أيوب إذا ذكر أبا الزُّبير يقول: أبو الزُّبير أبو الزُّبير أبو الزُّبير وقال: يكفه فقيهنا.

قال مُحمَّد: أبي يوثقه.

حدّثني محمد بن يحيى حدّثنا سفيان قال: سمعت أبا الزبير يقول: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث.

حدّثني مُحمَّد قال: قال سُفيان: ما نازع أبو الزُّبير عَمرو بن دِينار في حديث جابر إلا زاد عليه.

حدّثنا سلمة عن أحمد حدّثنا هشيم ثنا حجَّاج وابن أبي ليلى عن عطاء قال: كنا نكون عند جَابر بن عبدالله فيحدثنا، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، قال: وكان أبو الزُّبير أحفظنا للحديث.

## [عُبَيد بن عُمَير]

حدّثنا أبو بكر الحميديّ حدّثنا سُفيان أنبأ عَمرو قال: رأيت عُبَيد بن عُمير[4] يقصّ في المسجد.

---

(١) سُليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، ثقة، روى عن سعيد بن جُبير، وطاوس بن كيسان، وغيرهما، وروى عنه طلحة بن مصرّف ومحمد بن شريك، وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٨/ ٩٩).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢١١.

(٣) داود بن شابور، أبو سليمان المكي، ثقة. روى عن شهر بن حوشب، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وغيرهما. وروى له البخاري والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال ٦/ ١٦.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٢.

قال سُفيان: وأنبأ عَمرو قال: حملنا حبّ عُبَيد بن عُمير والإعجاب به أنْ تبعناه حتى فاتتنا ركعة من المغرب.

حدّثنا ابن نُمير ثنا ابن إدريس وحَفْص بن غيَّاث عن الأعمش عن أبي راشد قال: جاء قوم من أهل البصرة إلى عُبَيد بن عُمير، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: بعثنا إخوانك نسألك عن عليّ وعُثْمان.

## [هِشَام بن حُجَيْر]

حدَّثني مُحمَّد بن يحيى ثنا سُفيان قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول: ما بمكة أفضل من هِشَام بن حجير[1].

## [طَلْق بن حَبيب]

حدّثنا أبو بَكر الحميديّ سُفيان ثنا مِسْعر عن سَعد بن إبراهيم قال: كان طَلق بن حبيب[2] يلقانا فقلما نفترق حتى نقول: اللَّهم اسم للمسلمين أمراً رشداً يعزّ فيه وليك، ويذلّ فيه عدوّك، ويُعمل فيه لطاعتك، ويتناهى عن سخطك.

حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان ثنا مِسْعَر عن سَعد قال: كان طَلق بن حَبيب إذا لقينا يقول: إنَّ نِعَم الله أكثر من أنْ تُحصىٰ، وأنَّ حقوقه أعظم من أن يقوم بها العباد لكن أمسوا تائبين وأصبحوا تائبين

حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُمر حدّثنا سُفيان عن ابن أبي نجيح قال: ما رأينا ببلدنا أشد مداراة على صلاته من طَلق بن حبيب.

## [ابن جُريج]

حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُمر ثنا سُفيان قال: سمعت ابن جُريج[3] يقول: ما دون العِلم تدويني أحد».

---

(١) هشام بن حُجير المكي، كان ثقة وله أحاديث، صاحب سُنَّة. روى عن الحسن البصري وعن طاوس بن كيسان وغيرهما، وروى عنه سفيان بن عُيينة وشبل بن عبّاد المكي. (تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤٠ والطبقات الكبرى ٤/ ٢٤٣).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٢٧٥.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد، وأبو خالد المكي مولى أمية بن خالد. ولد سنة ثمانين عام الجحاف. روى عن حريز وعن الحكم بن أبان العدني، وعن عثمان بن أبي سُليمان، وروى عنه عبد الله بن إدريس، وعلي بن مهر وغيرهما. مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقيل: سنة خمسين ومائة، وقيل: سنة إحدى وخمسين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢/ ٥٥).

«وقال: جالست عَمرو بن دِينار بعد ما فرغت من عطاء سبع سنين».

سمعت يُوسف بن محمد يقول: كان ابن أبي نجيح أفقه من ابن جُريج، ولم يكن فقهه على قدر تصنيفه، وكان مُفتي مكة بعد عطاء وابن أبي نجيح.

وقال: وسمعت يُوسف أو غيره من المكيين قال: خرج ابن جُريج إلى باديتهم طرف مكة، فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها في البياض، فكان إذا قدم محدّث حمل إليه كتابه فيقول: افدني ما كان في هذه الأبواب».

حدّثنا سلمة عن أحمد حدّثنا عبد الرزّاق قال: قال أبي: ألم...[1] بابن إسحاق فإني قد رأيته عند ابن أبي نجيح بمكان. قال: فأتيته فإذا هو قد نسي، وقال: ائتني بالبادية، فبلغني أنَّ المبارك أتاه فأخرج إليه كتابه.

وقال: حدثنا عبد الرزّاق عن ابن جُريج: إذا قلت لكم «قلت» فإنما أعني عطاء.

قال سندل: لو كان عطاء ابن جارية ابن جريج ما حمل له. وسندل عُمر بن قيس أخو حُميد بن قيس.

قال عبد الرزّاق عن ابن جُريج: كنت إذا رددت على عطاء وضع يده على رأسه ثم قال: نعم ـ مد بها صوته ـ.

قال: وسمعت زيد بن المبارك يقول: قدم ابن جُريج ضيفاً تعرض لمعن بن زَائدة الشيبانيّ ـ وكان وعده حين مرّ به أن يقضي دينه ـ فلم يصل إلى شيء حتى جمعوا له من الناس الدينار والدينارين فرحل به.

## [عبد الله بنُ بَابَاه]

حدَّثنا عُبيد الله بن سَعد حدّثنا عُمر حدّثني عبد الله بن أبي نَجيح عن عبد الله بن باباه[2] مولىٰ آل حُجَيْر بن أبي إهَاب.

## [مُحمَّد بن إسحاق]

حدّثني سلمة قال: قال عليّ سمعت سُفيان يقول: رأيت أبا بكر الهذليّ، وابن إسحاق

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) عبد الله بن باباه، ويقال: ابن بابيه ويقال: ابن بابي المكي مولى آل حجير بن أبي إهاب، كان صالح الحديث، روى عن جُبير بن مطعم، وعن يعلى بن أمية وغيرهما، وروى عنه عمرو بن دينار، وقتادة، وروى له الجماعة سوى البخاري. (تهذيب الكمال ١٠/ ٣١).

في ظل الكعبة ـ قبل أن يقدم علينا ابن شِهاب بسنة ، فجلست إليهما، فجلسا يتذاكران، فلما قام ابن إسحاق تبعه أبو بكر فقال: سمعت ابن شِهاب يقول: لا يزال بالمدينة علم ما كان بها مولىٰ مخرمة.

قال سُفيان: لم يحمل عليه أحد في الحديث إنما كان أهل المدينة حملوا عليه من أجل القدر.

قال: وسمعت بعض ولد جويرية بن أسماء وكان ملازماً لعليّ.

قال: سمعت عليًا يقول: دفع إليّ من حديث ابن إسحاق ستين فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث ظننت أنَّ بعضه منه وبعضه ليس منه.

«قال: قال عليّ: لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين: نافع عن ابن عُمر عن النبيّ ﷺ: «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة» والزُّهري عن عُروة عن زيد بن خالد: «إذا مس أحدكم فرجه». هذين لم يروهما عن أحد والباقين يقول: ذكر فلان ولكن هذا فيه حدثنا».

حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُمر حدّثنا سُفيان قال: قال الهذليّ: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا الرجل ـ يعني ابن إسحاق ـ.

## [خَلاَّد بن عبدَ الرَّحمن]

حدّثنا الفَضْل بن زياد، حدّثنا أحمد، ثا عبد الرزَّاق قال طلب داود بن عليّ خلاداً ـ يعني ابن عبد الرَّحمن بن جندةٍ. قال أحمد: وكان من الأبناء ـ أن يستعمله على اليمن فذهب عقله أياماً.

حدّثنا سلمة عن أحمد بن حَنبل قال عبد الرزَّاق: وكان وهب بن مُنبه والمُغيرة بن حكيم وخلاَّد بن عبد الرحمن[1] من الأبناء.

قال عبد الرزَّاق قال معمر: ما رأيت أحداً بصنعاء إلا وهو يُتَبَّجُ[2] الحديث إلا خلاّد بن عبد الرَّحمن.

## [المُغِيْرة بنُ حَكِيْمٍ]

حدّثنا أبو بِشْر حدّثنا وهب بن جَرير عن أبيه قال: ما رأيت البيت بغير طائفين إلا يوم مات المُغيرة بن حكيم[3] فإني رأيته بقي بغير طائفين.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٥٢٢.

(٢) يتبّج: التبج: تعمية الخط وترك وبيانه.

(٣) المغيرة بن حكيم الصنعاني الأنباريّ، روى عن طاووس بن كيسان، ووهب بن منبّه وغيرهما، وروى عنه =

## [وَهْبُ بنُ مُنبّه]

حدّثنا سَلَمة عن أحمد حدثنا عبد الرزّاق قال: سمعت أبي يقول: حجّ عامه عام المائة وحجّ وَهْب[1]، فلما صَلُّوا العشاء، أتاهم نَفَر[2] فيهم عَطاء والحَسنُ، وهم يريدون أن يذاكروه القَدَر، قال: فافتَنَّ في بابٍ من الجدّ[3] فلم يزل فيه حتى مطلع الفجر، فانصرفوا ولم يسألوه عن شيء.

قال: قال أحمد حدّثنا يُونس بن عَبد الصَّمد بن معقل قال: سمعت أمي تقول: سمعت النساء يقلنه أنَّ أمّ وَهْب قالت: رأيت [في][4] الحلم: ولدك ابن من طيب، والطيب: الذهب بالحميرية.

قال أحمد: قالت: رأيت كأني ولدت ابناً من ذهب.

حدثنا أبو يُوسف قال أحمد ثنا غَوث بن جابر بن غِيلان بن مُنبه قال: كانوا أخوة أربعة أكبرهم وَهْب[5] ومَعْقِل أبو عقيل وهمّام وغَيْلان، وكان أصغرهم وهو جدّ غوث. وهو وهب بن مُنبّه بن كامِلِ بن سِيَج وهو الأسوار.

قال غَوث: ومات وهب سنة أربع عشرة ومائة[6].

قال غَوث: ومات همَّام آخرهم قبل موت أبي جعفر بقليل. مات وهب ثم مُعقل ثم غَيلان ثم همَّام.

## [عُرْوَةُ بنُ مُحمَّد السَّعديّ][7]

قال عليّ: ولي عُروة بن محمَّد اليمن عشرين سنة، وخرج حين خرج ومعه سيف ومُصحف.

---

= عثمان بن يسار ومجاهد بن جبر المكي وجماعة. (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٨ والطبقات الكبرى ٤/ ٣٧٧).

(١) في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩١: حجّ عامة الفقهاء سنة مائة، فحج وهب.

(٢) النَّفر: ما دون العشرة، أو ما بين الثلاثة إلى العشرة.

(٣) في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩١: الحمد.

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٧، والطبقات الكبرى ٤/ ٢٧٦.

(٦) في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠١: مات سنة عشر ومائة، وقيل: سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل: سنة ست عشرة ومائة. وفي الطبقات الكبرى ٤/ ٢٧٧: مات سنة عشر ومائة.

(٧) عروة بن محمد بن عطية السعدي الجُشمي. استعمله سليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك على اليمن. روى عن أبيه وعن جده وله صُحبة، وروى عنه أمية بن شبل الصنعاني ورجاء بن أبي سلمة الفلسطيني وآخرون. (تهذيب الكمال ١٣/ ٢٠).

## [البَصْـرة]

حدّثني أبو عُثمان سَعيد بن يَحيى الأمويّ حدّثنا عمي مُحمَّد بن سعيد حدّثنا المُجالد[1] عن الشَّعبيّ قال: كنت أجالس الأحنف، فأفاخر جلساءه من أهل البصرة بأهل الكوفة فقال لنا: أنتم خول لنا استنقذناكم من عبيدكم فذكرته كلمة قالها أعشى هَمدان:

أفخـرتـم أن قتلتـم أعبـداً ... أو هـزمتـم مـرة آل رغـل
ثـم قـدنـاكـم إليهـم عنـوةً ... وجمعنـا أمـركـم بعـد الفشـل
فـإذا فـاخـرتمـونـا فـاذكـروا ... مـا فعلنـا بكـم يـوم الجمـل
بيـن شيـخ خـاضـب عثنـونـه[2] ... أو فتـى وضّـاح رفـل
جـاءنـا يهـدر فـي سـابغـة ... فـذبحنـاه كمـا ذبـح الحمـل
وعفـونـا فنسيتـم عفـونـا ... وكفـرتـم نعمـة اللّـه الأجـل

وقال الأحنف: يا جارية هات تلك الصحيفة الصفراء.

حدّثني أبو عُثمان حدّثنا أبي حدّثنا مُجالد عن عامر قال: كنت أُجالس الأحنف بن قيس فأفاخر أهل البصَرة بأهل الكوفة، فبلغ منه كلامي ذات يوم وأنا لا أدري، فقال: يا جارية هات ذلك الكتاب.

فجاءت به، فقال: اقرأوا ـ وما يدري أحد من القوم ما فيه ـ قال: فقرأته فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من المُختار بن أبي عُبَيد إلى الأحنف بن قيس ومن قبله من ربيعة ومضر أسلم أنتم؟ فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فويل لأم ربيعة ومُضر، وإن الأحنف مورد قومه سقر[3] حيث لا يستطيع بهم الصدر، وإني لا أملك لكم ما خط في القدر، وإنه بلغني أنكم تكذبوني وتؤذون رُسلي، وقد كذبت الأنبياء وأوذوا من قبلي ولست بخير من كثير منهم والسلام.

فلما قرأته، قال: أخبرني عن هذا من أهل البَصرة أو من أهل الكوفة؟ قلت: يغفر الله لك أبا بحر إنما كنا نمزح ونضحك. قال: لتخبرني ممن هو قلت: يغفر الله لك. قال: لتخبرني. قلت: من أهل الكوفة.

---

(١) مجالد بن سعيد بن عُمير بن بسطام، أبو عمرو، ويقال: أبو عمير، ويقال: أبو سعيد الكوفي. روى عن قيس بن أبي حازم وزياد بن علاقة وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري، ومحاضر بن المورع وجماعة. مات سنة أربع وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٧).

(٢) العُثْنون: ما نبت من الشعر على الذقن وتحته (ج)عثانين.

(٣) سقر: (مؤ) عَلَم لجهنّم.

قال: فكيف تفاخر أهل البصرة وهذا منكم.

«حدّثنا أبو بكر الحميديّ حدّثنا سُفيان عن مُجالد عن الشَّعبي قال: فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والأحنف ساكت لا يتكلم، فلما رآني غلبتهم أرسل غلاماً له فجاء بكتاب، فقال: هاك اقرأ. فقرأته فإذا فيه من المختار إليه يذكر أنه نبيّ. قال: فيقول الأحنف: أنّى فينا مثل هذا.

حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا شُعبة بن الحجّاج قال: قيل للحسن: أيهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة؟ فقال الحسن: كان يبدأ بأهل الكوفة.

حدّثني المكّي بن إبراهيم عن عبد ربّه بن راشد قال: كنت بمكة في المسجد فإذا حلقة، فدنوت منهم فإذا ابن عُمر فيهم فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: أهل البصرة خير من أهل الكوفة.

حدّثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدّثنا سَعيد بن عامر قال: قال يُونس بن عُبيد: إني لأعدها من نِعَم الله عليّ أني لم أنشأ بالكوفة. قيل لسعيد: سمعت من يونس؟ قال: لا ولكن أخبرني عنه رجل.

## [الحَسَن البصريّ]

حدَّثنا الحجَّاج بن المِنهال حدّثنا حمَّاد أخبرنا عليّ بن زيد قال: أدركت عُروة بن الزُّبير، وسعيد بن المسيَّب ويَحيى بن جَعدة، والقاسم بن مُحمَّد، وسالم في آخرين فلم أرَ مثل الحَسَن. ولو أنَّ الحسن أدرك صحاب النبيّ ﷺ، وهو رجل لاحتاجوا إلى رأيه.

حدّثنا عَمرو بن عَاصم الكلابيّ[1] حدَّثنا سُليمان بن المُغيرة عن ثابت قال: قال مطرف: ما أحبّ أن أؤمن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول غير الحَسن بن أبي الحَسن.

حدّثنا عَمرو ثنا سُليمان بن المُغيرة حدّثنا ثابت قال: قال ابن الحسن بن أبي الحسن لأبيه الحسن: يا أبه بيتنا يكف فلو طيناه. قال: اطرح ثم شيئاً من رماد، ثم أعرض عنه.

حدّثنا عَمرو بن عون حدثنا هشيم عن مَنصور قال: كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يُحدّثنا ويبكي.

---

(١) عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، صالح، ثقة. روى عن حرب بن سُريج وعن حماد بن سلمة وغيرهما، وروى عنه البخاري وإبراهيم بن مكتوم البصريّ وآخرون مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٧).

حدّثنا عَمرو بن الرَّبيع بن طارق أخبرنا السري أنَّ العلاء بن أبي هِلال الباهليّ قال للحسن يوماً: يا أبا سعيد إنك حدثتني بحديث فنسيته فأعد علي. فقال الحسن: لولا النسيان لكان الفقهاء كثيراً.

حدّثنا مُحمَّد بن عبد العزيز الرمليّ[1]، وسعيد قالا: حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: قال ابن سيرين لأصحابه مرحباً بالمدرفشين.

حدّثنا مُحمَّد بن عبد العزيز وسَعيد بن أَسد قالا: حدّثنا ضمرة عن جابر بن أبي سلمة قال: وصف يونس بن عُبَيد الحَسن وابن سيرين قال: أما الحسن فلم أر رجلاً أقرب قولاً من فعل منه، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

حدّثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب قال: كذب على الحسن ضربان من الناس؛ قوم القدر رأيهم فينحلونه الحسن لينفقوه في الناس، وقوم في صدورهم شنآن من بغض الحسن فيقولون أليس يقول كذا أليس يقول كذا.

حدّثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج الحسن. فأرسل إليه فأكرهه.

حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب قال: أنا نازلت الحسن في القدر غير مرة حتى خوفته بالسلطان. فقال: لا أعود فيه بعد اليوم.

قال أيوب: ولا أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن إلا به، وأدركت الحسن والله ما يقوله.

حدّثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب، عن الحسن قال: إن الله لو شاء وكل هذا الأمر إلى العباد أو إلى الناس، فقال: من اجتهد لي جزيته، ولكن أمر بأمر، ونهى عن أمر، ثم قال: اجتهدوا لي فيما أمرتكم به.

حدّثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب قال: سمعت الحسن يقول: ألا تعجب من سَعيد بن جُبير أنه دخل عليّ البيضاء في الطاعون [وهو يشاورني في قتال هؤلاء][2].

---

(١) محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري، أبو عبد الله الرملي المعروف بابن الواسطي. كان حافظاً. ولد بواسط ثم انتقل إلى الرملة حتى مات بها. روى عن أسد بن موسى وهاشم بن سليمان وغيرهما. وروى عنه البخاري ومطلّب بن شُعيب الأزدي وآخرون، وروى له الترمذي والنسائي. (تهذيب الكمال ٦/١٧).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

ثم قال قتادة: حدّثنا الحسن أنه [ما][1] لقي أحداً من البدريين شافهه بالحديث ولا سَعيد بن المسيَّب ولا سعد بن أبي وقاص.

«حدّثني عُثمان بن أبي شيبة حدّثنا ابن إدريس عن شُعبة عن عبد الله بن صُبيح عن مُحمَّد بن سيرين قال: ثلاثة كانوا يصدقون من حدثهم أنس وأبو العالية[2] والحَسن البصريّ».

«حدّثنا عُثمان حدّثنا جَرير عن رجل عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال: لا تحدثني عن الحسن ولا عن أبي العالية بشيء فإنهما لا يباليان عمن أخذا الحديث».

حدّثنا مُسلم بن إبراهيم[3] حدّثنا حمَّاد بن سلمة أخبرنا عليّ بن زيد قال: حدثت الحسن بحديث وهو عندي متوارٍ في منزلي، فاستعاده ست مرات فلما أن ظهر جعل يحدث بذاك الحديث. فقلت: يا أبا سعيد من حدثك بهذا؟ قال: دعنا منك. فلما أكثرت عليه قال: أنت حدثتنيه.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدثنا أبو هِلال[4] قال: دخلت أنا ونصر أبو خزيمة على الحسن وذلك يوم جمعة ولم يكن جمع. فقلت: يا أبا سعيد أما جمعت؟ فقال: أردت ذلك ولكن منعني قضاء الله.

حدّثني سُليمان بن حَرْب حدّثني حمَّاد بن زيد عن ابن عون عن «الحسن: أنَّ عُمَر لقي عَلقمة بن عَلاثة في جوف الليل، وكان عُمر يشبه خالد بن الوليد. قال: فقال له علقمة: يا خالد أعزّ لك هذا الرجل أبى هؤلاء القوم إلا شحاً، قد جئت وأنا أريد أن أساله حاجتين ها هنا لنا هلكت فأردت أنْ أسأله، وابن عم لي أردت أن أساله أن يفرض له، فأما إذا فعل بك هذا

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) رُفيع بن مهران، أبو العالية الرياحيّ البصري مولى امرأة من بني رياح بن يربوع، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي ﷺ بسنتين. روى عن أبيّ بن كعب، ورافع بن خديج وغيرهما، وروى عنه ثابت البنانيّ، وخالد الحذّاء وجماعة. مات يوم الإثنين الثالث من شوال سنة تسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل سنة ست ومائة، وقيل: سنة إحدى عشرة ومائة، والصحيح الأول. (تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠).

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري. روى عن عبد السلام بن شداد، وعن مقاتل بن سُليمان وغيرهما، وروى عنه البخاري وأبو داود، وأبو حاتم وغيرهم. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٨/ ٦٣).

(٤) محمد بن سُليم، أبو هلال الراسبيّ البصري، ثقة، كان مكفوفاً، وروى عن الحسن البصري، وعن محمد بن سيرين وغيرهما، وروى عنه أسد بن موسى، ومسلم بن إبراهيم وجماعة. مات سنة سبع وستين ومائة. وقيل: توفي سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي. (تهذيب الكمال ١٦/ ٣١٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٤).

فلن أسأله شيئاً. فقال له عُمر: قليلاً قليلاً هيه فما عندك؟ قال: نعم قوم لهم علينا حق، فنؤدي حقهم وأجرنا على الله. قال: فلما أصبحوا دخل الناس على عُمر ودخل عليه عَلقمة وخالد بن الوليد. قال: فأقبل عُمر على خالد فقال: هيه ما يقول لك عَلقمة منذ الليلة؟ قال: ما قال لي شيئاً. قال: هيه ما يقول لك عَلقمة منذ الليلة؟ قال: والله ما قال لي شيئاً. قال: وتحلف أيضاً!» قال: قيل للحسن: فما كان يقول علقمة؟ قال: كان والله يفرق.

حدّثنا سُليمان ثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن أبي نضرة[1] بمثله في هذا الحديث. قال: جعل عَلقمة يقول لخالد: خلّ يا خالد خلّ يا خالد. قال: قال عُمر: أما أنه قد قال كلمة لئن تكون في كل مُسلم أحب إليّ من حمر النَّعم.

قال: قال: هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله.

حدّثنا سُليمان حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حميد قال: ذهبت مع الحسن إلى أبي نضرة فحدثنا هذا الحديث. قال: وما سمعت الحسن قبل ذلك. قال: ثم سمعت الحسن بعد ذلك يحدثه. قال: فكان الحسن أحسن سياقاً له من أبي نضرة.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا عن ابن عون[2] قال: ذكرت رجالاً لابن سيرين فقال لي ذات يوم: يا أبا عون أشعرت أنَّ فلاناً أتانا؟ قال: قلت: يا أبا بكر كيف رأيته؟ قال: رأيت رجلاً يرى أنه يعلم ما لا نعلم.

قال سُليمان: قال الخليل بن أحمد: الناس ثلاثة؛ فاثنان يعلمان وواحد لا يعلم، رجل عالم يعلم أنه عالم هذا يعلم، ورجل عالم لا يعلم أنه عالم فهذا يعلم، ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فهذا لا يعلم.

حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حماد عن ابن عون قال: لو علمنا أنهم ينتحلوا بها الحسن لقلنا فيهم قولاً قلدهم بقلادة ولا يفكونها.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد الحذّاء: أنَّ رجلاً من أهل الكوفة

---

(١) المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري. كان ثقة، كثير الحديث، فصيح، وقد فُلج في آخر عمره، روى عن سعد بن الأطول وعن عمران بن حُصين وغيرهما، وروى عنه زيد العمي، والصلت ابن دينار وجماعة. مات سنة ثمان أو تسع ومائة. (تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٠ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٠).

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري، روى عن سعيد بن جُبير، وهلال بن أبي زينب وغيرهما، وروى عنه أزهر بن سعد السمان، ونوح بن قيس وجماعة. مات سنة إحدى وخمسين ومائة. وقيل: سنة خمسين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وخمسين ومائة والأول أصح. (تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٣).

كان يقدم البصرة، فكان لا يأتي الحسن من أجل القدر، فلقيه يوماً في الطريق فسأله فقال: يا أبا سعيد ﴿ولا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك﴾ [سورة هود: الآيتان ١١٨ ـ ١١٩]. قال: نعم أهل رحمته لا يختلفون. قال فقوله: ﴿ولذلك خلقهم﴾ [سورة هود: الآية ١١٩]؟ قال: خلق هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار. قال: فقال الرجل: لا أسأل عن الحسن بعد اليوم.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد عن خالد الحذّاء قال: غبت غيبة لي فقدمت فأخبروني أنَّ الحسن تكلم في القدر. فأتيته فقلت: يا أبا سعيد آدم خُلق للجنة أم للأرض؟ قال: فقال يا أبا منازل ما كان هذا من مسائلك. قال: قلت: إني أحببت أن أعلم. قال: لا بل للأرض. قلت: أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن ليعتصم فلا يأكل من الشجرة إنما خُلق للأرض. أرأيت قول الله عزَّ وجل: ﴿ما أنتم عليه بفاتنين. إلا من هو صال الجحيم﴾ [سورة الصافات: الآيتان ١٦٢ ـ ١٦٣]. قال: الشياطين لم يكونوا يفتنون بضلالتهم إلا من أوجب الله له [أن][1] يصلى الجحيم.

حدّثنا سُليمان بن حَرب والحجّاج بن المِنْهال قالا: [ثنا][2] أبو الأشْهَب عن الحسن في قوله عزَّ وجل: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ [سورة سبأ: الآية ٥٤]. قال: الإيمان.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد عن حبيب بن الشَّهيد ومَنْصُور بن زاذان[3] قال: سألنا الحسن عما بين ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ [سورة الفاتحة: الآية ١] إلى ﴿قُل أعوذُ بربّ الناس﴾ [سورة الناس: الآية ١] ففسره على الإثبات.

. . .[4] الفسطاط[5] ومعه فلان يذاكر أمر القتال ومعه فلان.

قال أبو النُّعمان: هذا حين أرسل إليه ابن الأشعث فأكرهه.

حدّثنا الحجّاج ثنا حمّاد عن حميد قال: قدم الحسن مكة فكلمني فقهاء أهل مكة أنْ أكلمه، فجلس لهم يوماً فكلمته. فقال: نعم. فاجتمعوا وهو على سرير فخطب يومئذ. فوالله ما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعد ذلك اليوم ما بلغ منه يومئذ، فسألوه عن صحيفة طويلة من هنا إلى ثم. قال: فما أخطأ يومئذ إلا في شيء واحد أربعين مشاه بين رجلين فقال فيها مشاه. قال له رجل: يا أبا سعيد من خلق الشيطان؟ قال: سُبحان الله وهل من خالق غير الله خلق الشيطان

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٨.
(٤) في الأصل بياض.
(٥) الفسطاط: بيت يُتخذ من الشَّعرَ (الخيمة).

وخلق الخير وخلق الشر. قال الرجل: ما لهم قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ.

حدّثنا الحجّاج بن المِنْهال وسُليمان بن حَرب قالا: ثنا أبو الأَشْهب عن الحسن في هذه الآية ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ [سورة سبأ: الآية ٥٤]. قال: حيل بينهم وبين الإيمان.

حدثنا الحجّاج ثنا حمّاد عن حميد قال: قرأت القرآن كله على الحسن في بيت أبي خليفة، ففسره لي أجمع على الإثبات. فسألته عن قوله: ﴿وكذلك سلكناه في قلوب المجرمين﴾ [سورة الشعراء: الآية ٢٠٠]. قال: الشرك سلكه الله في قلوبهم. وسألته عن قوله: ﴿ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون﴾ [سورة المؤمنون: الآية ٦٣]. قال: أعمال سيعملوها لم يعملوها. قال: فسألته عن قول الله: ﴿ما أنتم عليه بفاتنين. إلا من هو صال الجحيم﴾ [سورة الصافات: الآيتان ١٦٢ ـ ١٦٣]. . . .[1].

حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد الحذّاء قال: سأل رجل الحسن فقال: ﴿ولا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك﴾ [سورة هود: الآيتان ١١٨ ـ ١١٩]. قال: أهل رحمته [لا][2] يختلفون. ﴿ولذلك خلقهم﴾ [سورة هود: الآية ١١٩]. قال: خلق هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء لناره.

حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمّاد عن خالد قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد أخبرني عن آدم خلق للسماء أم للأرض؟ قال: للأرض خلق. قال قلت: أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة. قال: لم يكن بد من أنْ يأكل منها لأنه للأرض خلق. قال: وسألت الحسن قلت: يا أبا سعيد ﴿ما أنتم عليه بفاتنين. إلا من صال الجحيم﴾. قال: نعم الشياطين لا يضلون بضلالهم إلا من أوجب الله له أن يصلى الجحيم.

حدّثنا الحجّاج حدّثنا حمّاد عن خالد الحذّاء قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد آدم خلق للأرض أو للسماء؟ قال: للأرض. قال: قلت له: أكان له أن يستعصم؟ قال: لا.

حدّثنا الحجّاج قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد آدم خُلق للأرض أم للسماء؟ قال: ما هذا يا أبا منازل؟ قال: فقال: خُلق للأرض. قال: فقلت: أرأيت لو أنه استعصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن بدّ من أن يأكل منها لأنه خلق للأرض.

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمّاد بن زيد عن مُحمَّد بن الزّبير قال: قيل للحسن: لو صليت أن أهل السوق قد صلوا؟ قال: إنَّ أهل السوق لا خير فيهم، بلغني أنَّ أحدهم يرد أخاه من أجل الدرهم.

حدّثنا عبد الله بن عُثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا سُفيان قال: ذكروا عند الحسن زيادة دانق[1] أو نقصان دانق. فقال الحسن: لا دين إلا بالمروة.

حدّثنا عبدالله بن عُثمان أخبرنا المُبارك بن سَعيد[2] عن صالح بن حيّ بن مُسلم عن عبد الأعلى، وكان سمساراً قال: قال لي الحسن: أيولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة؟ قال: قلت: لا والله ولا دانق. قال: فقال الحسن: أف أف فماذا بقي من المروة إذاً!!

حدّثنا مُحمَّد بن أبي أُسامة الحلبيّ حدّثنا ضمرة عن السري بن يحيى قال: ما رأيت الحسن مبتسماً قط إلا مرة، فإنه شكى إلينا طعاماً أكله. فقال رجل في المجلس: ما آذاني طعام قط. فقال له الآخر: أنت لو كانت في معدتك الحجارة لطحنتها. فتبسم الحسن.

حدّثنا سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن رجاء، عن عُثمان البتي قال: قلت للحسن: إنَّ لي إليك حاجة. قال: وما هي؟ قال: لا...[3].

وبه عن رجاء عن ابن عون قال: ما رأيت رجلاً ليس من العرب أشبه بالعرب من الحسن.

حدّثني سَعيد بن أسد حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال: كان الحسن صاحب ليل.

حدّثنا سعيد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال: كنت عند الحسن جالساً إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد عمن تحدث؟ قال: عنك وعن هذا وعن هذا.

حدّثنا عَمرو بن عَاصم حدّثنا سُليمان بن المُغيرة حدّثنا ثابت قال: ذهبت مع الحسن بن أبي الحسن إلى حاجة فأتينا على السوق. قال: فقال: ما من بقعة أبغض إلى الله منها. قال: ثم

---

(١) الدانق: سدس الدرهم (ج) دوانق ودوانيق.

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوريّ، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد، كان أعمى. روى عن سُليمان الأعمش، وعن عاصم بن بهدلة وغيرهما، وروى عنه محمد بن حسان السمتيّ، وداود بن رشيد وجماعة. مات سنة ثمانين ومائة تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٧.

(٣) في الأصل بياض.

ذهبنا حتى أتينا على قصر أوس. فقال الحسن: قصر أوس قصر أوس قصر أوس من يعطي رجلاً مسكيناً كفاً من تمر خير له من أنْ يدع مثل هذا.

«حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد عن ابن عون عن مُحمّد قال: كان ها هنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم. قال سُليمان: كأنه كره ذلك لهم».

حدّثنا مُحمّد بن مَنصور الطوسيّ[1] حدّثنا يَحيى بن أبي بُكير حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد قال: كان ثلاثة من أصحابنا إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحسن وأبو العالية وآخر.

حدّثنا مُحمّد أخبرنا عليّ عن خالد بن الحَارث عن عمران بن حُدير[2] عن صالح بن أرتبيل قال: حدّثنا سُليمان التيميّ أنَّ مُحمّد بن سيرين كره أن يعلم القدر، وكنا في بيت أبي مخلد، فدخل علينا مُحمّد فسألوه فقال: ما قلت وكذب من قال ذاك. قال: فجئنا إلى سُليمان التيميّ فقلت له. فقال: حدّثني مؤذننا هذا ولم أرَ أنه يكذب.

حدّثني سَعيد بن أَسَد حدّثنا ضمرة ـ صاحب ليل ـ عن ابن شوذب قال: خرج ثابت البنانيّ بشيء. قال: فغضب مُحمّد بن واسع فقال: يا أعمش لقد أدركنا أقواماً ما مجالستك معهم إلا ذا القدر ليتنا ننتظر الحسن يخرج إلينا، فيخرج إلينا كأنما عاين الآخرة ثم جاءنا يخبرنا عنها.

وبه عن ابن شوذب قال مطرف بن الشّخير: لا أؤمن على دعاء لا أعرفه إلا دعاء الحسن فإني أثق به.

حدّثنا سعيد حدّثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون عن الحسن قال: من كذب بالقدر فقدكفر.

حدّثني سَعيد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: رأى رجل من أهل البصرة ابن سيرين في الجنة في منامه فقال له: ما فعل الحسن؟ قال: هو فيها. قال: فبأي شيء؟ قال: بتوسعه.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ حدّثنا سُفيان ثنا الأعمش قال: مازال الحسن يعني الحكمة حتى نطق بها.

---

(١) محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي، أوب جعفر العابد نزيل بغداد. روى عن سفيان بن عُيينة، وعن يحيى بن غيلان وغيرهما، وروى أبو داود والنسائي وجماعة. كان ثقة مات ببغداد يوم الجمعة لستّ بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦١).

(٢) عمران بن جُدير السدوسي: أبو عبيدة البصري، ثقة. روى عن سميط السدوسي، وعن صالح رُتبيل. وروى عنه شُعبة بن الحجاج وعيسى بن يوسف وجماعة. مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقيل: مات سنة سبع وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٨، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٩).

حدّثنا أبو نعيم ثنا سُفيان قال: سمعت شيخاً قال: ذكرت لطاوس الحسن أو ذكره فقال: ذاك رجل جريء.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد عن ابن عون قال: لما ولي الحسن القضاء كلمني رجل أنْ أكلمه في مال يتيم يدفع إليه ويضمنه. قال: فكلمته فقال: أتعرفه؟ قلت: نعم. قال: فدفعه إليه. فذكرت ذلك لمُحمّد بن سيرين فقال: وكذا أنت جريء على رأيك.

حدّثني أبو بكر الحميديّ حدّثنا سُفيان ثنا مُساور ـ يعني الورّاق ـ عن أخيه سيار قال: قيل للحَسن: يا أبا سعيد عمن هذه الأحاديث التي تحدثنا؟ قال: صحيفة وجدناها.

حدّثنا أبو بكر ثنا سُفيان عن ابن شُبرمة عن الحسن أنه قال: دخلت عليّ فاغتممت فخرجت فلم أزدد إلا غمًّا، اللّهم فإليك هذا الفتى الذي كنا نحدث عنه مالي اسمع صوتاً ولا أرى أنيساً أُغيلمة حيارى ما لهم تفاقدوا إن أنبأناهم لم يفقهوا، وإنْ سكتنا عنهم وكلناهم إلى غيّ شديد، والله لولا ما أخذ الله على أهل العلم في علمهم ما أنبأناهم بشيء.

حدّثنا ابن نُمير ثنا أبو بكر عن مُغيرة بن حَفص قال: سُئل ابن سيرين فقال: رأيت كأن الجوزاء[1] تقدمت الثريا[2] فقال: هذا الحسن يموت قبلي، ثم اتبعه وهو أرفع مني.

حدّثنا سَلَمة ثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر قال: قال عَمرو بن دِيْنَار: أبو الشَّعثَاء أعلم عندكم أو الحسن؟ قال: قلت: ما تقول إنَّ بعض من عندنا ليزعم أنَّ الحسن أعلم من ابن عبَّاس! فقال لي: وهل كان الحسن إلا من صبيان ابن عبَّاس؟ قال: فقلت له: وهل كان أبو الشَّعْثَاء إلا من صبيان الحسن؟ قال: ما هو عندنا بأعلم منه. فقلت لمعمر: يا أبا عُروة أفرطت. قال: إنه أفرط.

حدّثنا أبو بِشْر حدّثنا سَعيد بن عَامر قال: سمعت جدي أسماء يحدّث قال: قال الحسن: إنَّ المؤمن يموت بكل ميتة. فلبس ثيابه وتعلق سوطه، ووضع رجله في ركابه، ووضع يده على قَرْبُوس[3] سرجه فمات.

حدّثنا أبو بِشْر ثنا سَعيد بن عامر قال: سمعت يُونس بن عُبَيد وقال له الحسن بن أبي جعفر وذكر عنده الحسن ومُحمّد فقال: إنَّ الحسن كان ما جرى بينه وبين أبي العالية أنه جاء

---

(١) الجوزاء: أحد بروج السماء. ونطاق الجوزاء ثلاثة نجوم نيّرة مصطفّة في وسط الجوزاء.

(٢) الثُّريا: مجموعة من النجوم.

(٣) القَرَبُوس: حِنْو السرج، أي قسمه المقوّس المرتفع من قدّام المقعد، ومن مؤخره (ج) قرابيس.

إلى السوق يطلب ثوباً، فأتاني فأخرجت له ثوباً صالحاً، وأخذت الدراهم، فذهب فأراه فقالوا: هذا خير من دراهمك. قال: فجاء فقال: علينا دراهمنا بارك الله فيك، فرددت عليه الدراهم وأخذت الثوب.

حدّثني أبو بِشْر ثنا سَعيد بن عَامر عن أسماء بن عُبَيدة قال: جالست الحَسن في مجلسه، وجالسته خالياً، وجالسته في الجماعة، فما رأيته يرغب في الدنيا قطّ، وما رأيته ضاحكاً قطّ إلا متبسماً غير يوم واحد فإنه جاءَ رجل فقال: يا أبا سعيد إنَّ امرأتي طلبت أن أكسوها خماراً[1] من قز[2]، وأنا أكره أنْ أكسوها القزّ، فأعطيتها ثمنه. فقال الحسن: تكره أن تكسوها وتعطيها ثمنه! وضحك.

حدّثنا سَعيد بن أَسد ثنا ضمرة عن رجل عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قيل له في الحسن: وما كان ينحل إليه أهل القدر؟ فقال: كانوا يأتون الشيخ بكلام مجمل لو فسروه له لساءهم.

حدّثني أبو بِشْر حدّثنا سَعيد بن عَامر حدثنا الخزاز أبو عامر[3] عن الحسن قال: من كَفر بالقدر فقد كَفر بالإسلام، إنَّ الله قدر قدراً، إنَّ الله خلق الخلق بقدر، وقسم الآجال بقدر، وقسم الأرزاق بقدر، وقسم العافية بقدر، وأمر ونهىٰ.

حدّثنا أبو بِشْر حدّثنا سَعيد عن عَوف[4] عن الحَسن مثل هذا سواء إلا أنه قال: وأمر الله ونهىٰ.

حدّثني أبو بِشْر ثنا وَهْب بن جَرير ثنا أبي قال: سمعت حميد بن هِلال قال: قال لنا أبو قتادة: عليكم بهذا الشيخ ـ يعني الحسن بن أبي الحسن ـ فإني والله ما رأيت رجلاً قط أشبه رأياً بعُمر بن الخطّاب منه.

---

(١) الخِمار: ما تُغطّي به المرأة رأسها.

(٢) القزّ: الحرير.

(٣) صالح بن رستم المزني، مولاهم، أبو عامر الخزّاز البصريّ، شيخ يُكتب حديثه ولا يُحتج به. روى عن الحسن البصري، وعن كثير بن شنظير وغيرهما، وروى عنه سعيد بن عامر الضبعيّ، وموسى بن خلف وجماعة. (تهذيب الكمال ٩/ ٢٧).

(٤) عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي، كان ثقة كثير الحديث. روى عن حكيم الأثرم، وعن حيان بن العلاء وغيرهما، وروى عنه روح بن عبادة وسفيان الثوري وجماعة. مات سنة ست وأربعين ومائة. وقيل: سنة سبع وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٤/ ٤٤٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨١).

حدّثنا أبو بِشْر حدّثنا سَعيد بن عامر ثنا سَعيد قال: كلمت مَطَر الورَّاق[1] في بيع المصَاحف فقال: أتنهوني عن بيع المصاحف، وقد كان حبراً هذه الأمة ـ أو قال: فقيهاً هذه الأمة ـ لا يريان به بأساً : الحسن والشعبيّ.

حدّثني أبو بِشْر حدّثنا سعيد قال: سمعت همّاماً يحدث عن مطر الورَّاق قال: كان رجل أهل البصرة جابر بن زيد، فلما ظهر الحسن جاء رجل كأنما كان في الآخرة فهو يخبر عما رأى أو عاين.

حدّثني سَعيد بن أَسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مَطر قال: دخلنا على الحسن نعوده فما كان في البيت شيء لا فراش ولا بساط ولا وسادة ولا حصير إلا سرير مرمول هو عليه.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد عن أيوب قال: قال لي الحسن: ألا تعجب من رأي سَعيد بن جُبير دخل على فسطاطي مع فلان وهو يشاورني في قتال هؤلاء.

حدّثنا سُليمان حدّثنا حمَّاد عن ابن عون قال: سألت مُحمَّداً: عن شيء من أمر الطعام في الغزو. فقال: سَل الحسن فإنه كان يغزو.

حدّثنا سَلَمة قال أحمد بن حَنبل قال: أظنه عن عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: سمعت يَحيى بن عتيق[2] يقول لأيوب وذكر الحسن قال: يا أبا بكر هل تجد شيئاً كنا نجده إنْ ازدرانا[3] علماء الناس ازدريناهم بالحسن.

حدّثني أبو بكر بن عبد الملك حدّثنا عبد الرزَّاق قال: قلت لمعمر: إنَّ أبي أخبرني أنَّ وَهْباً ولي القضاء في زمن عُمَر بن عَبد العزيز قال: فلم يُحمد فهمه. فتبسم، ثم قال لي قولاً كأنه لا يرفع صوته: فإن الحسن ولي القضاء في زمن عُمَر فلم يُحمد فهمه.

حدّثنا أبو بكر ثنا عبد الرزَّاق عن جَعفر بن سُليمان قال: كان الحسن من أشدّ الناس إذا

---

(١) مطر بن طهمان الورّاق، أبو رجاء الخراساني، مولى علباء السلميّ، سكن البصرة وكان يكتب المصاحف. روى عن حميد بن هلال، وشهر بن حوشب وغيرهما، وروى عنه الحسين بن واقد، وحسين المعلّم وجماعة. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: خمس وعشرين ومائة. (تهذيب الكمال ١٣٦/١٨ والطبقات الكبرى ٢٧٩/٥).

(٢) يحيى بن عتيق الطفاوي البصري، كان ورعاً متقناً، ثقة وله أحاديث. روى عن الحسن البصري ومجاهد بن جبر وغيرهما، وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وآخرون. (تهذيب الكمال ١٦٨/٢٠).

(٣) ازدراه: احتقره وعابه.

حضر الناس، وكان أجمل الناس وأروى الناس وأسخىٰ الناس وأفصح الناس. قال: وكان المهلّب إذا قاتل المشركين فكان الحسن من الفُرسان الذين يقدمون.

حدّثنا أبو بكر ثنا عبد الرزّاق عن معمر قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد ما تلحن؟ قال: سبقت اللحن.

حدّثنا مُحمَّد بن مَنْصور الطوسيّ حدّثنا يَحيى بن أبي بُكير أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة عن حُميد قال: سألت الحسن عن الشيء فيقول برأسه كأنه نعم وليس يقوله.

حدّثنا أبو هاشم زياد بن أيّوب حدّثنا سَعيد بن عَامر عن جَعفر بن سُليمان عن غوف قال: كان مُحمَّد حسن العلم حسن القضاء حسن العلم بالفرائض حسن العلم بالتجارة غير أني والله ما رأيت رجلاً كان أدلّ بطريق الجنة من الحسن.

حدّثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدّثنا سعيد ثنا حُمَيد بن الأسود قال: سمعت ابن عون يقول: إنما بزّ الناس الحسن بالزهادة في الدنيا، فأما العلم فقد شاركه فيه الناس.

حدّثنا أبو هاشم ثنا سَعيد بن عَامر عن مُعتمر بن سُليمان عن يونس[1] قال: أمرني الحسن أنْ أشتري له إزاراً[2]، فدخلت السوق، فرأيت إزاراً مع رجل فقلت: بكم؟ قال: بثمانية دراهم. قلت: لا سبعة دراهم. قال: ثمانية. قلت: لا سبعة [قال: سبعة][3] ونصف. قلت: لا سبعة. فأبى أنْ يبيعني، فدخلت السوق فلم أر شيئاً كان أمثل منه عندي فرجعت إليه وقلت: هات ميزانك. قال: فوضعت له ثمانية. فقال: سبعة ونصف. فقلت: إنَّ الذي أمرنا أنْ نشتري له هذا الإزار قال: إنْ اشتريتم لي شيئاً من السوق فكان فيه كسر فأجبروه لصاحبه. قال الرجل: هو الحسن إذاً.

حدّثنا أبو هاشم ثنا سَعيد بن عَامر عن صاحب له قال: حبس عطاء الحسن فجاءه رجل بأربعمائة دِرهم فردّها عليه وقال: ليس عندي مكافأتها. قال: ثم قال: من قعد مقعدي هذا ثم أصاب من الناس ما يعلمون لم يرجو من الله وقاراً.

---

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله. ويقال: أبو عبيد البصري مولىٰ عبد قيس، كان ثقة كثير الحديث. روى عن الحسن البصري وأبي معشر وغيرهما، وروى عنه أسماء بن عبيد، وإسماعيل بن عليّة وآخرون مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٢ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٥٤٢).

(٢) الإزار: كساء يغطي النصف الأسفل من البدن (ج) أُزر.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها النص.

ابن أبي عمر حدّثنا سُفيان عن أيوب قال: ما سمع كلام الحسن أحد إلا ثقل عليه كلام الرجال بعده.

حدّثنا مُحمَّد بن عَبد الرَّحيم حدّثنا عليّ حدّثنا الأصمعيّ عن سُليم بن أخضر[1] عن ابن عون قال: كنت أشبّه لغة الحسن أو كلام الحسن لغة أو كلام رُؤبة بن العجّاج - يعني في الفصاحة -.

حدّثنا أحمد بن الخليل ثنا شُريح بن النُّعمان حدّثنا مَهْدي بن مَيمون[2] عن مُحمَّد بن أبي يَعقوب عن مُورق العجليّ قال: قال لي أبو قتادة: الزم هذا الشيخ، وخذ عنه والله ما رأيت رجلاً أشبه رأياً بُعمر بن الخطّاب منه - يعني الحَسن البصريّ -.

حدّثنا عبد اللّه بن بُكير السهميّ حدّثني مُحمَّد بن ذكوان عن خالد بن صَفوان قال: لقيت مَسْلَمة بن عبد الملك بالحيرة[3] بعد هلاك ابن المهلّب، فقال: يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة؟ قال: قلت: أنا جاره إلى جنبه، وجليسه في حلقته وحديثه، وأعلم من قبلي به، كان أشبه الناس سريرة بعلانية، وأشبه قولاً بفعل، إن قعد على أمر قام به، وإن قام بأمر قعد عليه، وإنْ أمر بأمر كان أعمل الناس به، وإن نَهى عن شيء كان أترك الناس له، وجدته مستغنياً عن الناس، ووجدت الناس محتاجين إليه. قال: حسبك حسبك كيف ضلّ قوم كان هذا فيهم - يعني اتباعهم ابن المهلّب -.

حدّثنا أبو نعيم حدّثنا أبو خالد قال: ذكر لأبي العالية الحسن، فقال: رجل مُسلم يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، وأدركنا الخير وتعلمنا قبل أن يولد الحسن.

حدّثنا أبو نعيم حدّثنا أبو خُلْدَة[4] قال: أهدى أنس لأبي العالية مسحاجاً فكان يقطعه بالسكين يأكله بالخبز.

---

(١) سُليم بن أخضر البصري من أهل الصدق والأمانة، ثقة. روى عن عبدالله بن عون وعكرمة بن عمار وروى عنه حميد بن مسعدة وآخرون، وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. (الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٠ وتهذيب الكمال ٧/ ٤٧٣).

(٢) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢٥.

(٣) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له: النجف. (معجم البلدان ٢/ ٣٧٦).

(٤) خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة البصري الخياط، كان مأموناً ثقة. روى عن أنس بن مالك والمسّيب بن دارم وغيرهما، وروى عنه بشر بن ثابت البزّاز، وزيد بن الحباب، روى له جماعة سوى مسلم وابن ماجة. (تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٥ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٢).

قال ابن المدينيّ: لم يسمع الحسن من مُجَاشِع بن مَسْعُود السلميّ[1] وليس عن الحسن مروية صحيحة عن عِمران بن حَصين من وجه صحيح أما أحاديث سمرة فهي صحاح، وقد سمع عبد اللَّه بن المغفل، ولم يسمع من عبد اللَّه بن عباس.

قال عليٌّ: ولا من أحد في المدينة إلا من عُثْمان بن عُفَّان، ولم يسمع من جابر.

قال عليّ: كان يحدّثني عن الشيخ فيقول: قال: حدّثني قال: أخبرني فافرح به فيقول: تفرح بهذا لم يكن ممن يُعتمد عليه في هذا قُرّة[2] سمعت الحسن قال: سمعت صَعْصَعَة يقول: هكذا هو.

قال عليّ: أصحاب الحسن حَفص المنقريّ ثم قتادة، وحَفْص فوقه ثم قتادة بعده، ويونس وزياد الأعلم

قال عليّ: وكان حَفص في الحسن مثل ابن جُرَيج في عَطاء، وكان قَيس بن سَعد في عطاء مثل زياد الأعلم في الحسن، وبعد هؤلاء أشعث بن عبد الملك، ويزيد بن إبراهيم وقرة طبقة ما أقربهما، وأبو الأشهب وجَرير بن حازم طبقة. وأبو حُرَّة[3] وهِشَام بن حسَّان في الحسن طبقة، وسَلام بن مِسْكين والسري بن يَحيى طبقة، أبو هِلال فوق مُبارك، ومُبارك أحب إلي من الرَّبيع.

قال عليّ: ضرب عبد الرحمن على حديث مُبارك بن فُضالة.

قال عليّ: قال بعضهم: كُتبُ هِشَام بن حسَّان أخذها من حوشب، وأحاديث عطاء في المناسك عن قَيس بن سعد.

قال عليّ: وهو عندي في ابن سيرين ثبت كان أصحابنا لا يختلفون فيه في ابن سيرين. وإسماعيل بن عُلَيَّة يروي عنه ـ يعني هِشَام ـ عن الحسن حديثين. وعوف سمع من الحسن من قبل فتنة ابن الأشعث.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٤.

(٢) قُرَّة بن خالد السدوسي أبو خالد، ويُقال: أبو محمد البصري. روى عن الحسن البصري وعطية بن سعد العوفي وغيرهما. وروى عنه أشهل بن حاتم ويحيى بن سعيد القطان. كان ثقة، وله نحو مئة حديث. توفي سنة نيّف وسبعين ومئة ويُقال: سنة أربع وخمسين ومئة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٢ وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٥).

(٣) واصل بن عبد الرحمن، أبو مُرَّة البصري. وقد كان فيه ضعف، روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهما وروى عنه بشر بن السري، وبكر بن بكار، وحماد بن سلمة وآخرون. مات سنة اثنين وخمسين ومئة. (تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٢).

قال: وبلغني أنَّ الحسن كان فيها.

قال عليّ: الأسود بن سَريع قبل أيام الجمل، وإنما قدم الحسن البصرة بعد ذلك. وماتَ جابر بن زيد قبل الحسن بنحو من عشرين سنة.

حدّثني العبَّاس بن مُحمَّد حدّثنا سَعيد بن عامر الضبعيّ عن يُونس بن عُبَيد قال: ذكر عنده الحسن وابن سيرين فقال رجل عند يونس: كان ابن سيرين كان ابن سيرين. فقال يُونس: كان والله الحسن أفضلهما في كل شيء.

## [مُحمَّد بن سيرين]

قال عليّ بن المدينيّ: أتاني رجل من ولد مُحمَّد بن سيرين[1] بكتاب مُحمَّد بن سيرين عن أبي هُريرة فكانت هذه الأحاديث يحدّث بها هِشَام مرفوعة كانت عنده مرفوعة كان أولها: هذا ما حدّثنا أبو هُريرة قال أبو القاسم: كذا، وقال أبو القاسم: كذا، وكان فيه. قال: كان كتاب في رَقّ[2] عتيق، وكان عند يَحيى بن سيرين، كان مُحمَّد لا يرى أنْ يكون عنده كتاب، وكان في أسفل حديث النبيّ ﷺ حين فرغ منه: هذا حديث أبي هُريرة، بينهما فصل، قال أبو هريرة كذا، وقال: في فصل كل حديث عاشرة حوله نقط كما تدور، وكان محمد لا يُدلِّس.

قال سُفيان عن عاصم قال: أتيتُ ابن سيرين بكتاب فقلت: أنظر فيه، فقلت: يبيت عندك؟ فأبىٰ، كأنه كان يكره أنْ يكون عنده كتاب.

قال عليّ: وأخبرنا أُمية بن خالد عن شُعبة قال: قال خالد الحذَّاء: هذه الأحاديث التي يرويها مُحمَّد عن ابن عبَّاس إنما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار.

حدّثني أبو بِشْر حدّثنا سَعيد بن عامر عن أسماء عن أَنس بن سيرين[3] قال: لما ولدت انطلق بي إلى أنس بن مالك فسماني باسمه وكنَّاني بكنيته.

---

(١) محمد بن سيرين يُكنّى أبا بكر مولى أنس بن مالك، وكان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً إماماً كثير العلم ورعاً. وكان به صمم. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان. وتوفي سنة عشر ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٧ - ٢٤٩، وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٥).

(٢) الرَّق: الصحيفة البيضاء، وجلد رقيق يُكتب فيه.

(٣) أنس بن سيرين: ويكنّى أبا حمزة. كان ثقة قليل الحديث. ولد لسنة بقيت من خلافة عثمان بن عفان وتوفي بعد محمد بن سيرين (تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٥ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٩).

وبه عن سَعيد بن عامر حدّثنا مهدي بن مَيمون قال: مكثت حَفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا القائلة[1] أو قضاء الحاجة[2].

حدّثني سُليمان بن حَرب ثنا حمَّاد عن شُعيب قال لي الشّعبيّ: عليك بذاك الأصم.

حدّثنا سَلَمة عن أحمد بن حَنْبل حدّثنا عفَّان بن مُسلم حدّثنا حمَّاد بن زيد عن يُونس قال: قال الحسن احتساباً، وسكت مُحمَّد احتساباً.

وبه عن عفَّان حدّثنا حمَّاد بن زيد حدّثنا عاصم الأحْول قال: سمعت مورقاً العجليّ يقول: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من مُحمَّد بن سيرين.

قال: وقال أبو قِلابة: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعاً وأملككم لنفسه.

حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا سليم بن أخْضَر عن ابن عون قال: قال لي عَمرو بن سعيد ـ وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين ـ قال: اليوم الشُّفْعة[3] لا تورث.

حدّثنا سَلَمة عن أحمد حدّثنا عفَّان حدّثنا حمَّاد بن زَيد عن هِشَامٍ قال. سمعت مُحمَّداً يقول: ما حسدت أحداً شيئاً قطّ براً ولا فاجراً.

«حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمَّاد عن أيوب قال: قال أبو قلابة: وأينا ما يطيق مُحمَّد يركب مثل حدّ السِّنانُ[4].

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد عن ابن عون حدّثني أبي عن جدّي أرطبان قال: اعتقت [و][5] اكتسبت مالاً فأتيت عُمر بن الخطَّاب بزكاته فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي. فقال: أو لَك مال! قلت: نعم. قال: بارك الله لك مالك. قال: قلت: يا أمير المؤمنين وولدي. قال: ولك ولد؟ قلت: يكون. قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

«حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد بن زيد عن عُبَيد اللَّه بن أبي بكر بن أَنَس بن مالك

---

(١) القائلة: الظهيرة والنوم في الظهيرة.

(٢) الشُّفعة في الدار أو الأرض ونحوهما: حق الجار في أن يُفضّل على غيره عند عرضها للبيع.

(٣) السِّنان: نصل الرمح (ج) أسنة.

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) عمارة بن مِهران المعولي، أبو سعيد البصري العابد. روى عن ثابت البنانيّ والحسن البصري وغيرهما وروى عنه حماد بن بشير الجهضمي، وسليمان بن حرب وجماعة. (تهذيب الكمال ١٤/ ٢٢).

قال: هذه مكاتبة سيرين عندنا: هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك أفتاه سيرين على كذا وكذا ألفاً وعلى غُلامين يعملان عمله».

حدّثنا سُليمان ثنا سُليم بن أَخْضَر التقيّ النقيّ. ـ قال سُليمان: كان في ابن عون كحمَّاد في أيوب ـ قال: وسمعت ابن عون يقول: لم يكن بالبصرة واحد من الموالي له حظ إلا أرطأة وسيرين. قال سُليمان: فذهبت استفهمه. فقال: يا سُليمان تتعصب للموالي!

حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا عمارة بن مهران[1] قال: قال إسماعيل المعوليّ لمُحمَّد بن سيرين وأنا شاهد يأمرنا بالصلاة في جماعة ولا يصلي في جماعة. قال: فقال: ما كل امرىء أحمده.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا عمارة بن مهران قال: كنا في جنازة حَفْصة بنت سيرين فوضعت الجنازة، ودخل مُحمَّد صهريج[2] ابن برثم يتوضأ. فقال الحسن: أين هو؟ قالوا: يتوضأ قال: صباً صباً دلكاً دلكاً عذاب على نفسه وعلى أهله.

«حدّثنا سُليمان حدّثنا حمَّاد عن هِشَام بن حَسَّان عن مُحمَّد بن سيرين قال: حجّ بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين، فمر بنا على المدينة، فأدخلنا على زيد بن ثابت فقال له: هؤلاء بنو سيرين. قال: فقال زيد: هذان لأم، وهذان لأم، وهذان لأم، وهذان لأم. قال: فما أخطأ. وكان يَحيى بن سيرين أخا محمد لأمه».

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب وابن عون قال: أوصى يَعلى بن خالد بن سيرين إلى مُحمَّد وترك أم ولد حاملاً، فأرسل مُحمَّد إلى عبد الملك بن يَعلى يسأله عن نفقتها. فقال: من نصيب ولدها. وكان رأي مُحمَّد من جميع المال.

«حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُمَر حدّثنا سُفيان قال: سمعت عاصماً يقول: أردت أنْ أضع عند ابن سيرين كتاباً من كتب العلم فأبى أن يقبله وقال: لا يبيت عندي كتاب».

حدّثنا ابن أبي عُمَر حدّثنا سُفيان قال: قال أيوب: كان ابن سيرين إذا أخبر بموت أحد من إخوانه كأنه سقط منه عضو من أعضائه وركن من أركانه أو نحو ذا.

---

(١) الصِّهريج: (مع) حوض كبير يجتمع فيه الماء.

(٢) يزيد بن إبراهيم التُستري أبو سعيد البصري، ثقة ثبت. روى عن قتادة بن دعامة وعن محمد بن سيرين، وغيرهما، وروى عنه بَهز بن أسد وسهل بن بكار وشعيب بن محرز وآخرون. توفي سنة اثنتين وستين ومئة. وقيل: سنة إحدى وستين ومئة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨١).

قال سُفيان: قال زُهير: كان ابن سيرين إذا ذكر عنده الموت مات كل عضو منه على حياله أو على حدته.

حدّثنا ابن أبي عُمَر حدّثنا سُفيان عن عاصم قال: كان ابن سيرين إذا اتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي.

«حدّثني العبَّاس بن مُحمَّد ثنا عون بن عمارة ثنا هشَام بن حسَّان حدّثني أصدق من أدركت من البشر مُحمَّد بن سِيرين».

حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحمن قال: سألت عليًا: من أثبت الناس في مُحمَّد بن سِيرين؟ فقال: أيُّوب ثم ابن عَون ثم سَلَمَة بن عَلْقَمة ثم حبيب بن الشَّهيد ثم يَحيى بن عَتيق ثم هِشَام بن حسَّان، وما قال يزيد بن إبراهيم التُّستري[1] «سمعت مُحمَّد بن سيرين» أثبت عندي من خالد الحذَّاء، ألفاظ عاصم الأحول، وخالد الحذَّاء في مُحمَّد واحدة لا تشبه ألفاظهما ألفاظ أصحابهم.

قال: وسمعت سُليمان بن حَرب يقوي يزيد بن إبراهيم ويثبت حديثه ويقربه بأيوب.

قال عليّ: سمع ابن سيرين من أبي هُريرة وابن عُمَر وَجُنْدُب وأَنَس. فقلت له: رافع؟ فقال: لا ولا من زيد بن ثابت سماع شيء ـ إلا أنه قد رآه حين دخلوا عليه، فقال هذا وهذا لأم ـ قط ولم يحفظ عنه شيئاً.

وحدّثني الفَضْل بن زياد حدّثنا أحمد ثنا مُحمَّد بن عبد اللَّه الأنصاريّ ثنا أبو سُفيان عن مُحمَّد قال: كان إذا سُئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وتبدل كأنه ليس بالذي كان».

قال أحمد: ثنا مُوسى بن هِلال، حدّثنا هِشَام بن حسَّان عن العلاء بن زياد قال: كان يقول: لو كنت متمنياً لتمنيت فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وصواب مطرف، وصلاة مُسلم بن يَسار.

حدّثني أحمد بن الخليل، حدّثنا رَوْح بن عُبادة، حدّثنا الحجَّاج الأسود قال: تمنَّى رجل فقال: ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين وعبادة عَامر بن عَبد قَيس، وفقه سعيد بن المسيَّب وذكر مطرفاً بشيء ـ قال رَوْح: لا أدري ما هو ـ قال: فنظروا في ذلك ووجدوه كاملاً كله في الحسن.

---

(١) المصطبة: مكان ممهد قليل الارتفاع عن الأرض يُجلس عليه.

حدّثنا أحمد ثنا أبو الحَسن الفسايـيقي قال: سمعت إسماعيل بن عُليَّة يقول: كنا نرى أنَّ يونس سمعها من أشعث وأشعث من حَفْص.

حدّثني أحمد ثنا الحَسن بن مُوسى الأشيب، حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة عن ثابت قال: قال لي مُحمَّد بن سِيرين: إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أُخذ بلحيتي، فأقمت على المصطبة[1] فقيل: هذا مُحمَّد بن سيرين أكل أموال الناس، وكان عليه دين كثير.

حدّثنا سُليمان بن حَرْب، حدّثنا حمَّاد بن زيد، حدّثنا طوق بن وَهْب قال: دخلت على مُحمَّد بن سِيرين وقد اشتكيت فقال: كأني أراك شاكياً؟ قال: قلت: أجل. قال: اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه. ثم قال لي: اذهب إلى فلان فإنه أطب منه، ثم قال: استغفر الله أراني قد اغتبته.

حدّثني سَعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن رَجاء عن ابن عون قال: شهدت ابن سِيرين يطلب ثوباً، فسافرت سفراً، ثم رجعت وما اشتراه كان ينظر في العقدة والشيء، ولم يكن الحسن هكذا كان يضع يديه على الثوب ثم يقول: ما أحسن هذا.

حدّثني سَعيد ثنا ضمرة عن رَجاء عن ابن عون قال: أرسل ابن هُبيرة إلى ابن سيرين، فأتاه، فقال له: كيف تركت أهل مصرك؟ قال: تركتهم والظلم فيهم فاش. قال ابن عون: كأن مُحمَّداً رأى أنها شهادة يسأل عنها فكره أن يكتمها.

حدّثني سَعيد حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أيُّوب قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: يا أبا بكر إني اغتبتك فاجعلني في حلّ؟ قال: إني أكره أنْ أُحلّ ما حُرِّم.

«حدّثنا المعلى بن أَسد حدّثنا أبو عوانة قال: رأيت مُحمَّد بن سِيرين مرّ في السوق عند أصحاب السكر، فجعل لا يمر بقوم إلا سبحوا الله وذكروا الله».

حدّثنا مُسلم بن إبراهيم حدّثنا أبو عوانة قال: رأيت الحسن خرج يوم عرفة[2] من المقصورة[3] بعد العصر فقعد فعرف.

---

(١) يوم عرفة: يوم التاسع من ذي الحجة يقف الحجاج في هذا اليوم على جبل عرفات قرب مكة.

(٢) المقصورة: حُجرة خاصة مفصولة عن الغرف المجاورة والدار الواسعة المحصنة.

(٣) بلال بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو ويُقال: أبو عبد الكوفي، ويُقال: البصري وهو أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم. روى عن أنس بن مالك وغيره وروى عنه ثابت البناني وسهل بن عطية وآخرون. مات سنة نيف وعشرين ومائة. (تهذيب الكمال ٣/ ١٧٢).

حدّثنا سُليمان بن حَرب، ثنا حمّاد عن أيّوب قال: قال مُحمّد: أرى أقواماً يجترئون على أن يُفتوا برأيهم إني لأحسب القرآن لو كان ينزل نزل بخلاف ما يفتون.

حدّثنا مُحمّد بن أبي أُسامة الحلبيّ، حدّثنا ضمرة عن السريّ بن يَحيى قال: كان ابن سِيرين يصحك حتى يستلقي.

حدّثنا سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: تزوج ابن سِيرين عربية، وكره الموالي لما يدخلهم من السبي. قال: فذهب ابن عون يتشبه به، فلم يحمل له العرب ذلك، فرفعوه إلى بِلال بن أبي بُردة بن أبي مُوسى الأشْعَري، فضربه وفرّق بينهما، قال له: طلقها. قال: هي طالق. قال: ثلاثاً قال: واحدة تبتها. قال: أقول له ثلاثاً وهو يبتها. وقال له: طلقها. قال: هي طالق ثلاثاً. قال: واحدة. قال: أقول له ثلاثاً، وهو يفتيني بطلاقها.

حدّثنا سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي.

حدّثنا يُونس بن عبد الرَّحيم الديليّ ثنا ضمرة حدّثنا السري قال: ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها.

قال: فسمعت سُليمان التيميّ يقول: ما سمعت أحداً من أهل العلم شك فيها.

حدَّثنا سَلمَة حدّثنا عبد الرزَّاق عن معمر عن أيوب عن مُحمَّد قال: كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد، واللفظ مختلف.

حدّثني أبو بِشْر حدّثنا مُعاذ أخبرنا ابن عون قال: كانت لمُحمَّد سومة واحدة.

حدّثنا أبو بِشْر حدّثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هِشَام بن حسَّان يقول: ترك مُحمَّد بن سِيرين أربعين ألف درهم في شيء ما يرون به اليوم بأساً.

حدّثنا سعيد بن أسد حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيبهم، وكان ابن سيرين لا يجيء إلى السلطان ولا يعيبهم.

## [أبو قِلابَة الجَرمِيّ]

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد عن أيوب عن مُسلم بن يَسار قال: لو كان أبو قِلابَة[1] من العجم لكان موبذ موبذان.

---

(١) عبدالله بن زيد بن عمرو، أبو قلابة الجرمي أحد الأئمة الأعلام، قدم الشام، وسكن داريا. كان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشام. روى عن أنس بن مالك، وعن حذيفة بن اليمان، وروى عنه خالد الحذاء =

حدّثنا سُليمان بن حَرْب ثنا حمَّاد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال: كان أبو قلابة عند عُمَر بن عَبد العزيز فسألهم عن القسامة، فذكر حديثاً طويلاً. قال: فقال عنبسة بن سَعيد: سبحان الله. قال: فقال أبو قلابة: أتتهمني يا عنبسة؟ قال: لا ولكن هذا الجند لا يزال بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم.

حدّثني سَعيد بن أسد ثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: قدم علينا مُسلم بن يَسار دمشق فقالوا له: يا أبا عبد اللَّه لو علم الله أنَّ بالعراق من هو أفضل منك لأتانابه، فجعل يقول: كيف لو رأيتم عبد اللَّه بن زيد الجرميّ أبا قِلابة، فما ذهبت الأيام والليالي حتى أتانا الله بأبي قلابة.

حدّثنا إبراهيم بن مُحمَّد الحَارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة قال: مثل القاضي كمثل رجل يسبح في البحر، فكم عسى يسبح حتى يغرق. وقال: فطلب أبو قِلابة للقضاء فهرب.

حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: أقمت بالمدينة ثلاثة وما لي بها حاجة إلا رجل كان في ضيعة له، وبلغني عنه حديث انتظرته أن يقدم فأسأله عنه.

حدّثنا سُليمان ثنا حمَّاد عن أيوب عن أبي قلابة: بعُد منا شباب قبل الطاعون فقال لي أهاليهم: لو كلمتهم. قال: فقلت: دعهم عسى أن يموتوا بخلاتهم، فجاء الطاعون فماتوا جميعاً.

قال: قال عليّ بن المدينيّ: اسم أبي المهلّب عَمرو بن مُعاوية.

«حدّثني أبو بِشْر حدّثنا سعيد بن عامر حدّثنا صالح بن رُسْتم قال: قال أبو قلابة لأيوب: إذا أحدث الله لك علماً فأحدث لله عبادة، ولا تكونن إنما همُك أنْ تحدث به الناس».

حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا حمَّاد عن أيوب عن أبي قلابة حدّثتني أُمّ الدرداء أنَّ أبا الدَّرداء كان يجيء بعدما يصبح فيقول: أعندكم غداء؟ فإن لم يجد قال: فأنا إذاً صائم.

وبه عن أيوب قال: كان أبو قِلاَبة يعتكف في مسجد قومه، وكان لا يُلقى له فيه

---

= وأيوب السختياني. مات سنة ست ومئة أو سبع ومئة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٥٥).

حصير ولا شيء، وكان يجلس ناحية، وكان يبيت ليلة الفطر حتى يغدو إلى مصلاه من موضع اعتكافه.

قال أيّوب: وغدوت عليه يوم أفطر، وفي حجره جويرية مزيّنة طننت أنها ابنته فاعتنقها ثم مضى إلى المصلى.

حدّثنا أبو عُمَر النّمريّ حدّثنا حمّاد قال أيوب: وجدت أعلم الناس بالقضاء أشد الناس منه فراراً، وأشدهم منه فرقاً، ثم قال: وما أدركت أحداً كان أعلم بالقضاء من أبي قِلاَبة لا أدري ما مُحمَّد بن سيرين. فكان يُراد على القضاء فيفر إلى الشام مرة ويفر إلى اليمامة مرة، وكان إذا قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج.

حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمّاد قال: زعم أيوب قال: مرض أبو قلابة بالشام فأتاه عُمَر بن عَبد العزيز يعوده فقال: يا أبا قِلاَبة تشدد لا تُشمت بنا المنافقين.

## [حُميد بن عَبد الرَّحمن الحِميريّ]

حدّثنا عَمرو بن مَرزوق، أخبرنا شُعبة عن قَتَادة قال: كان حُميد بن عبد الرَّحمن[1] عند الحَسن، فسُئل الحسن عن قوله: ﴿قد جعل ربُّكِ تحتكِ سرياً﴾ [سورة مريم: الآية ٢٤] قال: فقال الحسن: سرياً نبياً. فقال حُميد: يا أبا سعيد إنما هو الجدول. فقال الحسن: تغلبنا عليك الأمراء.

حدّثنا سعيد حدّثنا أبو عوانة عن قَتَادة عن الحسن أنه قرأ ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾ قال: قد كان سرياً وكان وكان. فقال له حُميد بن عبد الرَّحمن الحميريّ: يا أبا سعيد إنما هو جدول. قال: غلبنا عليك الأمراء.

حدّثنا عيسى بن مُحمَّد أخبرنا أزْهَر[2] عن ابن عون عن مُحمَّد قال: قال حُميد بن عبد الرَّحمن: اردده بعيه أحبّ إليّ من أنْ أتكلف له مالاً أعلم.

حدّثنا سَلَمة عن أحمد حدّثنا حَجّاج حدّثنا شُعبة عن مَنْصور بن زاذان[3] عن ابن سيرين

---

(١) حُميد بن عبد الرحمن الحميري البصري. كان ثقة وله أحاديث. روى عن عليّ عليه السلام وروى عنه قتادة ومحمد بن سيرين وغيرهما كان فقيهاً عالماً. (الطبقات الكبرى ٥/٢٠٣، وتهذيب الكمال ٥/٢٥٠).

(٢) أزهر بن سعد السمّان: يكنى أبا بكر، مولى لباهلة، وكان ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون، وتوفي وهو ابن أربع وتسعين سنة تهذيب الكمال ١/٥٠٥، والطبقات الكبرى ٥/٣٠٢.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٣٨٨ وفي الطبقات الكبرى ٥/٣٠٩.

قال: كان حُميد بن عبد الرَّحمن الحميريّ أفقه أهل البصرة قبل أنْ يموت بعشر سنين.

## [حَسَّان بن أبي سِنَان]

حدّثني سَعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سَلَمة قال: قلت لحسَّان بن أبي سِنان[1]: أما تحدث نفسك بالفاقة[2]؟ قال: بلى. قال: فأقول لها: يا نفس إذا كان ذلك أخذت المِسْحاة[3] فجلست مع الفعلة فأصبت دانقاً أو دانقين فتعيشين به فتسكن.

قال ابن شوذب: كان حسَّان بن أبي سِنان رجلاً من تُجَّار أهل البصرة له شريك بالبصرة، وهو مقيم بالأهواز[4] يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة بتحاسبان، ثم يقتسمان الربح، فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني الدار، ويتخذ الأرضين. قال: فقدم حسَّان قدمة البصرة ففرق ما أراد أن يفرق، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت. فقال: أما كنتم تخبرونا. قال: فاستقرض لهم ثلثمائة درهم فبعث بها إليهم.

## [عَامر بن عبد اللَّه بن عَبد قَيْس العنبريّ]

«حدّثنا سَعيد ضمرة عن رَجاء بن أبي سَلَمة عن ابن عون وابن سيرين قال: حمل حُمران مولى عُثمان بن عفَّان بعامر بن عبد اللَّه الذي يقال له: ابن عبد قيس إلى زياد فقال: إنه لا يأكل اللحم، ولا ينكح النساء، وقيل له: يا شبيه إبراهيم فسكت، فنازعه حُمران بين يدي زياد، فقال له حمران: لا أكثر الله فينا فسكت، فنازعه حُمران بين يدي زياد، فقال له حمران: لا أكثر الله فينا ضربك. فقال له عامر: بل أكثر الله فينا ضربك حتى تكونوا خياطين ودباغين[5] وأساكفين[6]. قال ابن سيرين: وذاك ضرب إذا تكلموا جاء منهم هذا ـ يعني إذا غضبوا ـ».

حدّثنا عَمرو بن عاصم حدّثنا همَّام عن قتادة قال: سأل عامر بن عبد اللَّه ربه أنّ يهوّن عليه الطهور في الشتاء، فكان يُؤتى بالماء له بخار، وسأل ربه أنْ ينزع شهوة النساء من قلبه،

---

(١) حسان بن أبي سنان البصري أحد العباد الورعين، روى عن الحسن البصري وروى عنه عبدالله بن شوذب وجعفر بن سليمان الضبعي. وهو ليس بالقوي. (تهذيب الكمال ٤/٢٥٨).

(٢) الفاقة: الفقر والحاجة.

(٣) المسحاة: أداة القشر والجرف (ج) مساح.

(٤) الأهواز: كورة بين البصرة وفارس (معجم البلدان ١/٣٣٨).

(٥) الدّباغين: ج دباغ: وهو معالج الجلود ومصلحها بالدباغة.

(٦) الإسكاف: صانع الأحذية ومصلحها.

فكان لا يُبالي رجلاً لقّي أم أنثى، وسأل ربه أنْ يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة، فلم يقدر على ذلك، وكان إذا غزا فيقال له: إنَّ هذه الأجمة[1] يخاف عليك فيها الأسد. قال: إني لأستحي من ربي أنْ أخشى غيره.

حدّثنا عَبد اللَّه بن عُثْمان أنبأ عَبد اللَّه أخبرنا جَعْفَر بن حيَّان عن طريف بن شِهَاب قال: ذكرت للحسن قول عامر: لئن تختلف فيَّ الأسنة أحبّ إليّ من [أن][2] أجد ما تذكرون ـ أي في الصلاة ـ. فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

حدّثنا عبد اللَّه بن عُثمان أخبرنا عبد اللَّه أخبرنا ابن عون عن مُحمَّد عن مَعْقل بن يَسار قال: كان أول ما عرفت به عامر بن عبد اللَّه العنبريّ أني رأيته ـ فوصف قريباً من رحبة سُليم ـ وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يُظلم، فنهى عنه فلما أبَوا قال: كذبتم والله لا تُكلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد فنزل فخلصه.

قال: فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله، وكان الناس يقولون: إنّ عامراً لا يأكل اللحم، ولا يتزوج النساء ولا يمس بشرة أحد، ويقول: إني مثل إبراهيم، فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت البُرْنُس[3] حتى أخذ بيدي، فقلتُ: هذه واحدة. فلما تحدّثنا قلت: إنَّ الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم، ولا تأكل السمن، ولا تتزوج النساء، وتقول: إني مثل إبراهيم؟ قال: أما قولهم: إني لا آكل اللحم فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئاً لا أدري ما هو، فإذا اشتهيت اللحم أخذنا شاه فاشتريت لنا فذبحناها فأكلنا من لحمها. وأما قولهم: إني لا آكل السمن فإني لا آكل ما يجيء من هاهنا وآكل ما يجيء من هاهنا. وأما قولهم: إني لا أتزوج النساء، فإنما هي نفس واحدة فقد كادت تغلبني. وأما قولهم: أني قلت: إني مثل إبراهيم؟ فإني قد قلت: إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

حدّثني عيسى بن مُحمَّد حدَّثنا أزْهَر عن ابن عون عن مُحمَّد عن مُعْقِل بن يَسار قال: أول ما عرف بيني وبين عامر بن عبد اللَّه لقيته عند نصارى الذمة، وقد جلس رجل من أهل الكوفة يكلمهم فيه أن يُخلوا عنه فمال برحله، فنزل فقال: كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد. قال: فلم يزل بهم حتى أفلته. ورماه الناس بتلك الخصال، فقالوا: إنه لا يأكل

---

(١) الأَجَمة: الشجر الكثير الملتف (ج) آجام وأجمات وأجم.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) البُرْنُس: كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءاً منه متصلاً به. و ـ: قلنسوة طويلة كان الناس أو النسّاك يلبسونها في صدر الإسلام و ـ: رداء ذو كمّين يلبس بعد الإستحمام.

السمن، ولا يأكل اللحم ولا يمسّ بشرته أحد، ولا يصلي في المساجد ولا يتزوج النساء ويقول: إني مثل إبراهيم. فأتيته وهو قاعد في المسجد، فأخذ بيدي وصافحني، فذكر نحوه. وزاد: وأما قولهم: إني لا أصلي في المساجد فإني إذا كان يوم الجمعة انطلقتُ وصليتُ مع الناس الجمعة. ثم أحب أن أصلّي بعد هاهنا.

حدّثنا عَبدالله بن عُثمان أخبرنا عبد الله بن المُبارك أخبرنا عبد الرَّحمن بن يزيد[1] حدّثني بِلال بن سَعد أنَّ عامر بن عَبد قَيس وُشي به إلى زياد - وقال غيره: ابن عامر - فقالوا: إنَّ هاهنا رجلاً يُقال له: ما إبراهيم خير منك فيسكت، وقد ترك النساء، فكتب فيه إلى عُثْمان، فكتب إليه أن أنفه إلى الشام على قتب[2]. فلما جاءه الكتاب إلى عامر فقال له: أنت الذي قيل لك: ما إبراهيم خير منك فسكت؟ قال: والله ما سكوتي إلا تعجباً لوددت أني كنت غباراً على قدميه يدخل بي الجنة. قال: ولِمَ تركت النساء؟ قال: أما والله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنه متى تكن امرأة فعسى أنْ يكون ولد، ومتى يكون ولد تشعب الدنيا قلبي، فأحببت التخلّي من ذلك. فأجلاه على قتب إلى الشام، فلما قدم أنزله مُعاوية معه الخضراء، وبعث إليه جارية فأمرها أنْ تُعلمه ما حاله، فكان يخرج في السحر فلا تراه إلا بعد العتمة، ويبعث إليه مُعاوية [بطعامه][3] فلا يعرض لشيء منه، ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء، ثم يأكل منها ويشرب من الماء، ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء، فيخرج فلا تراه إلى مثلها. فكتب مُعاوية إلى عُثمان يذكر له حاله، فكتب إليه: أن أجعله أول داخل وآخر خارج، ومُر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر. فلما أُتي مُعاوية بالكتاب أرسل إليه فقال: إنَّ أمير المؤمنين كتب إلي آمر لك بعشرة من الرقيق. فقال: إنَّ عليّ شيطاناً فقد غلبني فكيف أجمع علي عشرة! قال: وأمر لك بعشرة من الظهر. قال: إنَّ معي لبغلة واحدة وإني لمشفق أنْ يسألني الله عزَّ وجل فضل ظهرها يوم القيامة. [قال][4]: وأمرني أنْ أجعلك أول داخل وآخر خارج قال: لا أرب لي في ذلك.

قال: فحدّثنا بِلال بن سَعد عمن رأى عامراً بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة، ويحمل المهاجرين عقبة.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٢ وفي تهذيب الكمال ١١/ ٤٢١.
(٢) قتب: الرَّحْل الصغير على قدر سنام البعير (ج) أقتاب.
(٣) ما بين حاصرتين زيادة للضرورة.
(٤) ما بين حاصرتين زيادة للضرورة.

قال: وحدّثنا بِلال بن سَعد أنه كان إذا قفل غازياً يتوسم الرفاق، فإذا رأى رفقة توافقه قال: يا هؤلاء إني أُريد أن أصحبكم على أنْ تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال. فيقولون: ما هن؟ قال: أكون لكم خادماً لا ينازعني أحد منكم الخدمة، وأكون مؤذناً لا ينازعني أحد منكم الأذان، وأنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم انضم إليهم، فإن نازعه أحد منهم شيئاً من ذلك رحل عنهم إلى غيرهم.

حدّثنا سَعيد بن مَنصور حدّثنا خَلَف بن خَليفة حدّثني رجل من أهل البصرة يُقال له: إسحاق عن عنبسة الخوّاص قال: لما قدم عبد الله بن عامر على البصرة أميراً قال: يا أهل البصرة اكتبوا لي في كل خمسة رجلاً من القرّاء أشاورهم في أمري، وأستعين بهم على ما ولاني الله، وأطلعهم على سرّي.

فكتب له أَبَان بن مَطر العدويّ وكان قد بكى حتى ذهب بصره، وكُتِب له غزوان ـ رجل من بني رقّاش ـ وكان قد حلف أنْ لا يضحك [حتى يعلم][1] حيث يصيره الله، وكَتب له جَابر بن أُسيد من غَطَفَان، وكُتب له عَامر بن عبد قيس العنبريّ، وكَتب له النُّعمان بن شوَّال العبديّ. فلما دخلوا عليه قال لهم: أنتم القرّاء قد أمرت لكم بألفين ألفين وكذا وكذا من جَريب[2]. فأجابه النُّعمان بن شوَّال ـ وخلوه والجواب، وكان من أسن القوم ـ فقال: يا أيها الأمير ألنا خاصة أم لأهل البصرة عامة؟ قال: بل لكم خاصة لا يسع هذا المال أهل البصرة. قال: فتقول صدقة فإن كانت صدقة لا تدخل لنا بطوننا ولا تعلو لنا جلودنا، وإنما يأخذ العامل ثمن عمله، ولا حاجة لنا فيها.

قال: ألا أراني طعاناً أخرج من عندي. فقال له: إنك ما عهدتني للأمراء زواراً، ثم أقبل على عامر فقال: قد أمرت لك بألفين وكذا وكذا من جَريب. فقال: أنظر إلى الكاتبين الذين على باب المسجد فهم أفقر مني. قال: فإني قد أخذت ألا يحجب لي عن باب. قال: عليك بسعد بن قرحاء فإنه أغشى للأمراء به مني. قال: أنظر أي امرأة شئت حتى أزوجكها. قال: أيها الأمير الرجل إذا كانت له المرأة وولد شغل ذلك قلبه. قال: نعم. قال: فلا حاجة لي فيها أجعل الهمّ هماً واحداً حتى ألقى ربّي.

[حدثنا][3] سعيد حدّثنا خلف بن خليفة[4] ثنا أبو هَاشِم عن عَامر بن عَبْد قَيس قال:

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة.

(٢) الجَريب: مكيال قديم (ج) أجربة وجُربان.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) خلف بن خليفة بن صاعد بن برام الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الواسطي، كان بالكوفة ثم انتقل إلى =

وجدت أمر الدنيا يصير إلى أربع، إلى المال والنساء ولا حاجة بالمال والنساء، والنوم والأكل وأيم الله لو استطعت لأضرن بهما.

حدّثنا عَبد الله بن عُثْمان أخبرنا عبد الله أنبا السريّ بن يَحيى عن الحسن قال: قال عامر لقوم ذكروا الدنيا قال: وإنكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنها همًّا واحداً. قال: ففعل ذلك والله حتى لحق بالله.

قال: وأخبرنا عبد الله أنبأ معمر حدّثني مُحمَّد بن واسع عن أبي العَلاء بزيد بن عبد الله بن الشّخير[1] أخبرني ابن عامر بن عَبْد قَيس أنَّ عامراً كان يأخذ العطاء فيجعله في طرف ثوبه، ولا يلقاه أحد من المساكين إلا أعطاه، فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطاها.

حدّثنا عيسى بن مُحمَّد أخبرنا أزْهَر عن ابن عَون عن مُحمَّد قال: كتب أبو موسى الأشعريّ إلى عَامر بن قَيسٍ: بسم الله الرحمن الرَّحيم من عبد الله إلى عامر بن عبد الله الذي يُدعى عَبد قيس. أما بعد فإني عهدتك على أمر فإن كنت على الذي عهدت فاتق الله ودُم، وإن كنت تغيرت فاتق الله وعُد.

حدّثنا عَبد الله بن عُثْمان أخبرنا عبد الله ثنا جَعْفَر بن سُليمان عن الجُريري[2] قال: أتى رجل إلى عَامر بن عَبْد قيس فقال: ادع الله لي؟ فقال: أتيت رجلاً قد عجز عن نفسه، ولكن أطع الله يا ابن أخي يغفر الله لك.

حدّثنا سُليمان بن حَرْب ثنا حمَّاد عن هِشَام عن الحسن قال: قال عامر بن عبد الله: وجدت الدنيا أربع خِصال، النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما، والله لأضرن بهما ما استطعت. قال: قال الحسن: ففعل والله.

---

= واسط فسكنها مدة ثم تحول إلى بغداد فأقام بها إلى حين وفاته. كان ثقة مات ببغداد سنة إحدى وثمانين ومئة. (تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٩).

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٦.

(٢) سعيد بن إياس الجُريري يكنى أبا مسعود، وكان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره. روى عن ثمامة بن حزن القشيري وعن جبر بن حبيب وغيرهما، وروى عنه بشر بن المفضل وصالح المري ويزيد بن زريع. توفي سنة أربع وأربعين ومئة. (تهذيب الكمال ٧/ ١٣١ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٢.

## [أبو داؤد الأعمى]

حدّثنا عَمرو بن عَاصم ثنا همَّام قال: كنا عند قتادة، فدخل نُفَيْع أبو داؤد الأعمى[1]، فلما خرج من عنده قال له بعض من حضره: إنَّ هذا يزعم أنه لقي ثمانين رجلاً ممن بايع تحت الشجرة، وكذا وكذا بدرياً. قال: فقال قتادة: أدركت هذا وهو لغلام يسأل عبد بن عامر، وكان يجالسه ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره، فقال أبو هُريرة: كلا لكنه التمس هذه الآية ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٠٧].

## [صِلة بن أَشْيَم]

حدّثنا عبد الله بن عُثْمان أخبرنا عبد الله أخبرنا عَبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «يكون في أمتي رجل يُقال له: صلة بن أشيم[2] يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا»[3]

حدّثنا عبد الله بن عُثمان أخبرنا عبد الله ثنا جَرير بن حازم ثنا حُمَيد بن هِلَال بن صِلَة بن أشيمَ العدويّ قال: خرجت في بعض قرى نهر تيري[4] أسير على دابتي في زمان فيوض الماء؛ فأنا أسير على مسنّاة[5] الماء على حي، فسرت يوماً لا أجد شيئاً آكله فاشتد جوعي. قال: فلقيني علج يحمل على عنقه شيئاً. فقلت: ضعه. فوضعه فإذا خبز، فقلت: اطعمني منه. قال: نعم إن شئت ولكنه شحم خنزير. قال: فلما قال ذلك تركته ومضيت، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاماً فقلت: أطعمني؟ قال: تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئاً أضررت بي وأجعتني. فتركته، ثم مضيت فوالله أني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كخواته الطير ـ يعني صوت طيرانه ـ فالتفت فإذا شيء ملفوف في سب أبيض ـ أي خمار ـ فنزلت إليه فإذا دوخلة[6] من رطب[7] في زمان ليس في الأرض رطبة. فأكلت منه فلم آكل رطباً أطيب

---

(١) نُفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى الدارمي ويقال: الهمداني السبيعي الكوفي القاص، ويُقال: اسمه نافع. كان منكر الحديث ضعيفه، ليس بثقة. روى عن أنس بن مالك وعن عمران بن حصين وغيرهما، وروى عنه أيوب بن خوط وسفيان الثوري وآخرون. (تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٢).

(٢) صلة بن أشيم العدوي من بني عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة بن إلياس بن مضر، ويكنّى أبا الصهباء وكان ثقة له فضل وورع. (الطبقات الكبرى ٥/ ١٩٣).

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٩٣: «يكون أمتي رجل يُقال له: صلة يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا.

(٤) نهر تيري: بلد من نواحي الأهواز حفره أردشير الأصفر بن بابك. (معجم البلدان ٥/ ٣٦٨.

(٥) المُسَنَّاة: سدّ يُبنى لحجز ماء السيل أو النهر، به مفاتح للماء تُفتح على قدر الحاجة.

(٦) دوخلة: سفينة من خوص يوضع فيها التمر والرطب. (لسان العرب ١١/ ٢٤٣).

(٧) الرّطب: ثمر النخل إذا حلا ولان قبل أن يصير تمراً.

منه، وشربت من الماء ثم لففت ما بقي منه وركبت الفرس وحملت نواهن معي.

قال: حدّثني أوفى بن دُلهم[1] قال: رأيت ذلك السبّ مع امرأته ملفوفاً فيه مصحفها. ثم فقد بعد ذلك فلا يُدرى أسرق أو ذهب [أو][2] ما صنع [به][3].

فحدّثني سَعيد بن أَسد حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان صلة بن أشيم يخرج بالنهار إلى الجبانة[4] يصلي فيها، وكان يمر بأهل مجلس ينتقلون من فيء إلى فيء، فلما طال ذلك به وبهم وقف عليهم، فسلم عليهم، ثم قال: ما تقولون رحمكم الله في قوم سفر جازوا بالنهار، وناموا بالليل متى يبلغ هؤلاء؟ قالوا؟ لا، متى! ثم مضى، فقال رجل منهم: ويحكم ما عنى بهذا أحداً غيرنا لا يرانا الله في هذا المجلس أبداً.

حدّثني سَعيد بن أَسد حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: قالت مُعاذة العدويّة[5]: ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبواً يقوم حتى [ما][6] يقر في الصلاة.

حدّثنا عبد الله بن عُثْمان أخبرنا عبد الله أنبا المستلم بن سعيد الواسطيّ أخبرنا حمَّاد بن جَعْفر بن زَيد العبديّ: أنَّ أباه أخبره قال: خرجنا في غزوة إلى كابل[7] وفي الجيش صلة بن أشيم، قال: فترك الناس عند العتمة، فقلت: لأرمقن عمله فانظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت ـ هدأت ـ العيون وثب فدخل غيضة قريباً منه، ودخلت في أثره، فتوضأ، ثم قام يصلي فافتتح [الصلاة][8]. قال: وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت إلى شجرة قال: فَتراه التفت [إليه][9] أو عدل به جُرذاً[10] حتى سجد،

---

(١) في تهذيب الكمال ٣٥٩/٢: أوفى بن دَلْهَم العدوي البصري، ثقة. روى عن حجير بن الربيع العدوي والعلاء بن زياد العدوي وغيرهما، وروى عنه سليم بن أخضر وهشام بن حسان وغيرهما.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة.

(٤) الجبَّانة: المقبرة والصحراء.

(٥) مُعاذة العدوية بنت عبد الله امرأة صلة بن أشيم وهي من أهل البصرة. دخلت على عائشة وروت عنها. قال قائل: رأيت معاذة محتبية والنساء حولها. (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٥).

(٦) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٧) كابل: اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى أو هند. ذات مروج كبيرة بين هند وغزنة. (معجم البلدان ٤/ ٤٨٣).

(٨) ما بين حاصرتين زيادة.

(٩) ما بين حاصرتين زيادة.

(١٠) الجرذ: حيوان من الفصيلة الفأرية ورتبة القواضم، أضخم من الفأر. يعيش في مجاري الأقذار (ج) جُرذان.

فقلت: الآن يفترسه. فلا شيء. فجلس، ثم سلم، فقال: أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر. فولى وإن له زئيراً أقول تصدع الجبال منه. فما زال كذلك يصلي حتى إذا كان الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع مثلها إلا ما شاء الله.

قال: ثم قال: اللهم إني أسألك أنْ تُجيرني من النار أو مثلي يجترىء أنْ يسألك الجنة. ثم رجع، فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت في من الفترة شيء الله به عليم. قال: فلما دنونا من أرض العدو قال الأمير: لا يشذن أحد من العسكر. قال: فذهبت بغلته بثقلها، فأخذ يصلي، فقالوا له: إنَّ الناس قد ذهبوا، فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين. قالوا: إنَّ الناس قد ذهبوا. قال: إنما هي خفيفتان. قال: فدعا ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أنْ ترد علي بغلتي وثقلها. قال: فجاءت حتى قامت بين يديه. قال: فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فشقا بهم طعناً وضرباً وقتلا.

قال: فكسر ذلك العدو وقالوا: إنَّ رجلين من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا! فأعطوا المسلمين حاجتهم. فقيل لأبي هُريرة: إنَّ هشام...

## مُطَرِّفُ بنُ عبدِالله بنِ الشِّخِّيرِ

حدّثنا أبو النُّعمان مُحمَّد بن الفَضْل قال: ثنا مهدي بن مَيمون حدّثنا غَيلان قال: سمعت مطرفاً[1] يقول: كأن القلوب ليست معنا، وكأن الحديث يعني به غيرنا.

حدّثنا أبو النُّعمان ثنا مَهدي بن مَيمون حدّثنا غيلان قال: كان مطرف يلبس البرانس ويلبس المطارف[2]، ويركب الخيل، ويغشى السلطان، غير أنك كنت إذا أفضيت إليه أفضيت إلى قُرَّة العين.

حدّثنا الحجَّاج بن المِنْهال حدّثنا مهدي حدّثنا غيلان قال مطرف: لقد كاد خوف النار يحول بيني وبين أنْ أسأل الله الجنة.

حدّثنا أبو النُّعمان وسَعيد قالا: حدثنا مهدي حدثنا غيلان قال: كان مطرف يقول: صلاح قلب وصلاح عمل وصلاح نية.

حدّثنا أبو النُّعمان ثنا مهدي حدثنا غيلان قال: سمعت مُطرِّفاً يقول: إني إنما وجدت ابن

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/١٤٣ وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/١٩٩.

(٢) المطارف: (ج) مطرف وهو رداء أو ثوب مربّع ذو أعلام، مصنوع من الخزّ.

آدم كالشيء الملقى بين الله وبين الشيطان فإن أراد الله أن ينعشه احتزه إليه وإن أراد به غير ذلك خلى بينه وبين عدوه.

وبه عن مطرف قال: لو أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار وبين أن أصير تراباً لاخترت أنْ أصير تراباً.

حدّثنا الحجَّاج ثنا مهدي ثنا غيلان عن مطرف قال: سمعته يقول: لئن أعافى فأشكر أحب إلي من أنْ ابتلى فاصبر. قال: نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة.

حدّثنا عَمرو بن عَاصم حدّثنا سُليمان بن المُغِيرة حدّثنا حُمَيد بن هِلال قال: قال مطرف: ما خير لا شر فيه ولا آفة، ولكل شيء آفة، فإذا هو أنْ يُعافى عبد فيشكر.

حدّثنا سُليمان بن حَرب قال: قال مطرف: أتى على الناس زمان وأفضلهم المسارع وإنّ أفضل أهل زمانكم هذا المتئدين.

وحدّثني سُليمان. وحدّثني صاحب لي قال: قال مطرف: الناس كلهم أحمق فيما بينهم وبين الله، ولكن بعض الحمق أهون من بعض.

قال: قال سُليمان: وحدّثنا صاحب لنا قال: قال مطرف: لو أنَّ لي نفسين فأعتبر بأحديهما ولكنها نفس واحدة.

حدّثنا سَعيد بن مَنْصَور، حدّثنا أبو عوانة عن قَتَادة عن مُطرف بن عبد الله بن الشخير قال: فضل العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا أبو هِلال حدّثنا أبو صالح العقيليّ قال: كان أبو العلاء يقرأ في المصحف حتى يُغشى عليه.

حدّثنا سُليمان حدّثنا حمَّاد عن سَعيد الجريريّ، قال: كان أبو العلاء يقرأ في المصحف، قال: فكان مطرف يقول أحياناً: أغن غناء مصحفك هذا سائر اليوم.

قال: وسمعت أبا النُّعمان يقول: كان مطرف يقول: لئن أعافى فأشكر أحب إليَّ أن ابتلى فأصبر.

قال: وكان أبو العلاء يقول: اللهم إن كان شيء فعجل.

قال أبو النُّعمان: وحدّثنا حمَّاد بن زيد حدّثنا أيوب عن أبي العلاء قال: خرجت معتمراً حتى إذا كنت بالدثنومة، وقعت عن راحلتي فكسرت فبعثت لي ابن عُمر، وابن عباس فسئلا

فقالا: ليس له وقت كوقت الحج، يكون على إحرامه حتى يصل إلى البيت. قال: فبقيت بتلك الهيأة ستة أشهر أو سبعة أشهر حتى وصلت إلى البيت.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد بن زَيد عن سَعيد الجريريّ عن أبي العلاء قال: لما كسرت بعثت مطرقاً إلى ابن عمر فسأله فقال: ما تقول في أخي؟ قال: ما أقول إنه إن مات من وجهه هذا دخل الجنة.

## [صَفْوان بن مُحْرِز]

حدّثنا المكّي بن إبراهيم حدّثنا هِشَام عن الحسن قال: قال صَفْوان بن محرز[1]: إذا رجعت إلى أهلي فأتيتُ برغيف فأكلته فقارب شبعي، ثم شربت عليه من الماء حتى أروى فجزى الله الدنيا عن أهلها شراً.

حدّثنا المُعلّى بن أسد ثنا جَعْفَر ثنا هِشَام بن حسَّان عن الحسن عن صَفْوان قال: إذا أكلت رغيفاً أشد به صلبي وشربت كوز[2] ماء، فعلى الدنيا وأهلها العفاء.

حدّثنا المُعلى ومُحمَّد بن عَبد الله الرقاشي قالا: حدّثنا جَعفر حدّثنا المُعلى بن زياد الفردوسيّ قال: كان لصَفوان سرب يبكي فيه، وكان صَفوان يقول: قد أرى مكان الشهادة لو تشايعني نفسي.

## [مُسلم بن يَسار]

حدّثنا عيسى بن مُحمَّد أخبرنا أَزْهَر عن ابن عون قال: كان مُسلم بن يَسار[3] لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان حتى فعل تلك الفعلة، فلقيه أبو قِلابة فقال: والله لا أعود أبداً. فقال أبو قِلابة: إنْ شاء الله. فتلا أبو قِلابة ﴿إنْ هي إلا فتنتك تُضلّ بها من تشاء﴾ [سورة الأعراف: الآية ١٥٥]. فأرسل مُسلم عُينيه. .

حدّثنا عيسى بن مُحمَّد أخبرنا أَزْهَر عن ابن عون عن عَبد الله بن مُسلم بن يَسار أنَّ أباه كان إذا صلى كأنه ود لا يقول هكذا أو هكذا.

---

(١) صفوان بن محرز المازني من بني تميم، وكان ثقة وله فضل وورع. روى عن حكيم بن حزام وعمران بن حصين وغيرهما، وروى عنه ثابت البناني وعاصم الأحول وغيرهما. توفي في ولاية بشر بن مروان وقيل: مات سنة أربع وسبعين في ولاية عبد الملك. (تهذيب الكمال ٩/ ١٢٥، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٣.

(٢) الكوز: إناء من فخّار، أصغر من الإبريق، له أُذن يُشرب به الماء (ج) أكواز وكيزان.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٩٤ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٣.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا سُليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هِلال قال: كان مُسلم بن يَسار إذا قام يصلي كأنه ثوب مُلقى.

حدّثنا سَعيد بن أَسد وأبو عُمَير ومُحمَّد بن عَبد العزيز الرمليّ قالوا: حدّثنا ضَمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: سمعت مُسلم بن يسار وسمع رجلاً يدعو على رجل ظلمه، فقال له مُسلم: خل الظالم إلى ظلمه فإنه أسرع إليه من دعائك عليه، إلا أن يتداركه بعمل وقمين إلا بفعل.

حدّثني أبو بِشْر حدّثنا سَعيد بن عامر قال حُميد أبو الأسود حدّثنا عن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة يذكر فيها الفقه إلا حَلقة مُسلم بن يَسار. قال: إنَّ في الحلقة من هو أسنّ منه غير أنها كانت تُنسب إليه.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمَّاد عن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إنَّ سرك أن يُقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج مُسلم بن يَسار معك. قال: فأخرجه مكرهاً:

قال: حدّث حمَّاد بن زيد قال: ذكر أيوب القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث فقال: لا أعلم أحداً منهم قتل إلا قد رغب له عن مصرعه، ولا أحد منهم نجا إلا قد ندم على ما كان منه. قال: فصحب أبو قلابة مُسلم بن يَسار قال: فقال: يا أبا قلابة إني أحمد الله إليك أني لم أطعن فيها برمح، ولم أضرب فيها بسيف، ولم أرم فيهم بسهم. فقال له: يا أبا عبد الله كيف بمن رآك واقفاً فقال: هذا أبو عبد الله ما وقف هذا الموقف إلا وهو على الحق، فتقدم فقاتل حتى قتل؟ فبكى حتى تمنيت أني لم أقل شيئاً.

حدّثنا أبو عُمَير حدّثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: لما قدم علينا مُسلم بن يُسار قلنا له: يا أبا عبد الله لو علم الله أنَّ بالعراق من هو خير منك جاءنا به. قال: فكيف لو رأيتم عبد الله بن أبا قلابة الجرميّ؟ قال: فما ذهبت الأيام والليالي حتى قدم علينا أبو قلابة.

قال عليّ قال ابن [أبي][1] إدريس لأبيه: يا أبة ما يعجبك طول صمت أبي عبد الله مُسلم بن يَسار؟ قال: أيّ بني تكلّم بالحق خير من سكوت عنه. قال: فذهب إلى مُسلم فأخبره فقال: أيّ بني سكوت عن الباطل خير من التكلم به.

---

(١) هو عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني. ولد عام حُنين، ثقة. روى عن أُبيّ بن كعب وعبد الله بن الديلمي وغيرهما، وروى عنه ربيعة بن يزيد وأبو قلابة وشهر بن حوشب وآخرون. توفي سنة ثمانين. (تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤).

حدّثنا أبو بِشْر مُعاذ بن هِشَام حدّثني أبي عن قَتَادة قال: كان مُسلم بن يسار أبو عبد الله يُعد خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة.

حدّثنا سَلَمة عن أحمد حدّثنا إسماعيل[1] أخبرنا خالد الحذّاء قال: ذكر أبو قلابة عبد الله بن شَقيق قال: أي رجل هو إلا أنه تعرب.

«حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد بن زيد بن أيُّوب عن مُحمَّد قال: قلت لعبيدة[2]: أكتب منك ما أسمع؟ قال: لا. قلت: وجدت كتاباً أنظر فيه؟ قال لا».

قال: وحدّثنا حمّاد عن أيُّوب قال: وجدت في كتاب أبي قِلابة عن أَنَس قال: إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة فلينم حتى يعقل ما يقول.

قال سُليمان: وفي موضع عن أيُّوب عن أبي قلابة قال: قال حمّاد قرأ جرير بن حازم على أيُّوب كتاباً لأبي قِلابة. فقال: قد سمعت هذا كله من أبي قِلابة وفيه ما أحفظه وفيه ما لا أحفظه. قال: فكان حمّاد ربما حدّثنا بالشيء فيقول: هذا ما كان في الكتاب.

«حدَّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حمّاد قال: مات أبو قِلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب، فأرسل أيوب فجيء به عدل راحلة. قال أيُّوب: فلما جاءني قلت لمُحمَّد: جاءني كتاب أبي قلابة فأحدث منها؟ قال: نعم. ثم قال: لا آمرك ولا أنهاك».

حدّثنا سَلَمة عن أحمد حدّثنا إسماعيل ثنا أيُّوب قال: أوصى أبو قلابة إلي بكتبه فأتيت بها من الشام فأعطيت كراهاً بضعة عشر درهماً.

«حدّثنا أبو النُّعمان حمّاد بن زيد قال: أوصى أبو قلابة قال: ادفعوا كتبي إلى أيوب إنْ كان حيًّا وإلا فأحرقوها».

حدّثنا مُحمَّد بن مَنْصور حدّثنا يَحيى بن أبي بُكير حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن حُمَيد أنه أخذ كتب الحسن فنسخها، ثم ردها عليه.

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيّة. أصله من الكوفة. روى عن حبيب بن الشهيد وغيره، وروى عنه قيس بن حفص وشجاع بن مخلد وغيرهما. ولد سنة عشر ومائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ٢/ ١٢٧).

(٢) عبيدة بن عمرو، يُقال: ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يلقه. روى عنه عبد الله بن الزبير وعلي بن أبي طالب، وروى عنه إبراهيم النخعي والنعمان بن قيس. مات سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين أو أربع وسبعين. (تهذيب الكمال ١٢/ ٣٣٨).

قال عليّ بن المدينيّ: حدّثنا وَهْب بن جَرير عن أبيه قال: كتب إليّ يعلى بن حُكَيم أنْ سل قَتَادة عن حديث ثم اكتب إليّ، فأتيته، فقال: ائت سعيد بن أبي عُروبة فقد أخذ حديثي يُملي عليك، ثم ائتني بها، فأتيت سعيداً فأملاها عليّ، ثم جئت به قَتَادة فما غيرَ منها إلا حرفين.

قال عليّ: كان يجيء كل رجل منهم له رسل عند قَتَادة، فكان رسل سعيد مطر ورسل هِشام الدستوائيّ أبي عَمرو بن عَامر.

قال عليّ: قال يَحيى: أول من أتاني في هذا الشأن أبو عُبيدة الحدَّاد وقبله حسن الجُفري[1] في حياة ابن أبي جُريج.

قال: وسمعت بَكر بن خَلَف يذكر عن بعض شيوخ أهل البصرة وأظنه بهذا قال: قال حمَّاد بن سَلَمة: كنت أسمع أنَّ القصّاص لا يحفظون حديثهم، فأتيت ثابت البنانيّ فقلبت عليه حديثه، فكنت أقول له: كيف حديث أَنَس في كذا وكذا لحديث عبدالرَّحمن بن أبي ليلى؟ فيقول: لا هذا حديث عبد الرَّحمن. فأقول لحديث أنس: كيف حديث ابن أبي ليلى في كذا وكذا؟ فيقول: هذا حديث أنس.

قال: وسمعت أبا مُوسى قال: يُقال حُمَيد بن تيرويه وهم يغضبون منه.

## [مَذْعُور ومُطَرِّف]

حدّثنا عَمرو بن عَاصم حدّثنا سُليمان بن المُغِيْرة حدّثنا غيلان بن جَرير قال: مطرف ما كان اثنان في الله إلا كان أشدهما حبًّا لصاحبه أفضلهما، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: صدق مطرف.

قال: وقال غيلان: قال مطرف: أنا المذعور أشد حبًّا، وهو أفضل مني فكيف هذا؟ فلما أمر بالرهط[2] أنْ يخرجوا إلى الشام أمر بمذعور فيهم. قال: فلقيني فأخذ بلجام دابتي. قال: فجعلت كلما أردت أن انصرف حبسني. قال: قلت: إنَّ المكان بعيد. قال: فجعل

---

(١) الحسن بن أبي جعفر الجفريّ، أبو سعيد الأزدي البصري ويُقال: العدوي. صدوق، منكر الحديث روى عن بديل بن ميسرة، وثابت البُناني، وسعيد الجريري، وروى عنه مسلم بن إبراهيم، وشاذ بن فيّاض وشعيب بن حرب. مات في شعبان سنة إحدى وستين ومئة. وقيل: سنة سبع وستين ومئة. (تهذيب الكمال ٤/ ٢٨٤).

(٢) الرَّهط: ما دون العشرة من الرجال. ورهط الرجل عشيرته.

يحبسني. قال: فقلت: أنشدك الله ألا تركتني فلم تحبسني. قال: فلما ناشدته قال كلمة يخفيها جهده مني: اللهم فيك.

قال: فلما أصبحت قيل له: هل شعرت كأنه خرج بأخيك؟ قال: فعرفت أنه أشد حبًّا لي منّي له.

حدّثنا عَمرو بن عَاصم حدّثنا سُليمان عن أبيه قال: كان مذعور يأتينا فيقول: هلم إلى ذكر الله. قال: فقال رجل من الحي: أكل يوم لنا من مذعور جمعة. قال: فذكرت ذلك لثابت. قال: فأعجبه.

حدّثنا عَمرو ثنا سُليمان عن أبيه قال: كانت اختان للمذعور أم صَفيَّة وهُنَيدة، فأما أم صَفيَّة فكانت تُقيم الأيتام والمساكين وأما هُنيدة فكانت امرأة عابدة. قال: فقالت له. . . .[1] حين يخرج به أوصنا؟ قال: فقال اعملا فكأنكما قد. . .[2].

حدّثنا عَمرو حدثنا سُليمان حدثنا قَتَادة قال: قال مطرف بن عبد الله بن الشَّخير: إن كان مذعور ليزورنا فيفرح به أهلنا.

حدّثنا عَمرو ثنا سُليمان حدّثنا ثابت قال: قال مطرف بن عبد الله: إن كان من هذه الأمة أحد ممتحن القلب فإنَّ مذعوراً ممتحن القلب.

حدّثنا عَمرو ثنا سُليمان حدّثنا أيّوب السختياني قال: لما سير أولئك الرّهط إلى الشام كان فيهم مذعور، وعامر بن عبد قيس، وصَعْصَة بن صُوحان[3]. فلما عرفوا براءتهم أُمروا بالانصراف فانصرف بعضهم [و][4] كان فيمن أقام مذعور وعامر، وكان فيمن انحدر صَعْصَة بن صُوحان.

حدّثنا عَمرو ثنا سُليمان قال: قال لي ثابت: إني لأحبك لحبّ مذعور أو لقد آتيك من مذعور.

حدّثنا عَمرو ثنا سُليمان حدّثنا ثابت قال: قال مطرف: بينا أنا مع مذعور يوماً إذا رجل

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث بن هجرس بن صبرة بن حُدرجان. . . العبدي، أبو عمرو ويقال: أبو طلحة وأبو عكرمة. ثقة روى عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وروى عنه عامر الشعبي ومالك بن عمير وآخرون. توفي بالكوفة في خلافة معاوية. (تهذيب الكمال٩/ ١٠٠ والطبقات الكبرى ٤/ ٤٣٣).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

يقول: هذان من أهل الجنة. قال: فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم يعلمُنا ولا يعلمُنا اللهم تعلمنا ولا يعلمنا ـ ثلاثاً ـ.

حدّثني سَعيد بن أَسَد حدّثنا ضمرة عن رَجاء بن أبي سَلَمة عن مطرف بن الشَّخير قال: لما دُخل على البصرة يوم الجمل جلست إلى عمَّار بن ياسر فجعل يقطع في عُثْمان فقلت له: إنكم أصحاب مُحمَّد سبقتمونا صحبه ثم أدركناكم فاعلمتونا ألا ذنب في الإسلام أعظم من الذم، ثم أنتم اليوم تحلونه. قال: فجاءه رسول عليّ فقال: أجب يا أبا اليَقْظَان أمير المؤمنين فهو يقول: إنه بدل ـ يعني عُثْمان ـ.

## [العَلاَء بن زِيَاد وبُشَيْر بن كَعْب]

حدّثنا سَعيد ثنا ضمرة عن [ابن][1] أبي حملة قال: ما رأيت عراقياً أفضل من العلاء بن زياد بن مطر العدويّ.

«حدّثنا أبو بَكر الحميديّ حدّثنا سُفيان ثنا عَمرو قال: قال لي طاوس: اذهب [بِنا][2] نُجالس الناس. قال: فجلسنا إلى رجل من أهل البصرة يُقال له: بُشَير بن كَعْب العدويّ[3]، فقال طاوس: رأيت هذا أتى ابن عباس فجعل يحدثه. فقال ابن عباس: كأني أسمع بحديث أبي هُريرة».

حدّثنا أبو بِشْر بَكر بن خَلَف حدّثنا وَهْب حدّثنا أبي: قال: سمعت حُمَيد بن هِلال [يحدث][4] عن العلاء بن زياد قال: رأيت الناس في النوم يتبعون شيئاً فتبعته فإذا عجوز عوراء هتماء[5] عليها من كل زينة وحلية فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الدنيا. فقلت: أسأل الله أن يبغضك إليّ. قالت: نعم إن أبغضت الدراهم.

## [إيَّاس بن مُعاوية]

حدّثنا نُعيم بن حمَّاد حدّثنا ضمرة عن ابن شُوذب قال: كان يُقال: يولد في كل مائة سنة

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة للضرورة.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة للضرورة.

(٣) بُشير بن كعب بن أبي الحميري، العدويّ، أبو أيوب ويقال: أبو عبد الله البصري. كان ثقة روى عن ربيعة الجرشي وشداد بن أوس وروى عنه ثابت البناني وطلق بن حبيب وآخرون. (تهذيب الكمال ٣/١١٩ والطبقات الكبرى ٥/٢٥٩).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هَتِمَ الإنسان وغيره هتماً: تكسرت ثناياه من أصولها، أو من أطرافها.

رجل تام العقل، وكانوا يرون أنَّ إياس بن مُعاوية منهم»[1].

حدّثنا أبو بَكر الحميديّ، ومُحمَّد بن يَحيى قالا: حدّثنا سُفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: قالوا لإيَّاس بن مُعاوية: إنك معجب برأيك. قال: لو لم أُعجب برأيي لم أقض به.

حدّثني سَعيد بن أَسد ثنا ضمرة عن رَجاء بن أبي سَلَمة قال: قال ابن الأهتم لإياس بن مُعاوية: لولا خِصال فيك كنت أنت الرجل. قال: وما هنّ؟ قال: تقضي قبل أنْ تفهم، ولا تُبالي من جالست، ولا تُبالي ما لبست. قال: أما قولك: أقضي قبل أنْ أفهم، فأيهم أكثر ثلاثة أو اثنين؟ قال: لا بل ثلاثة. قال: ما أسرع ما فهمت! قال: ومن لا يفهم هذا. قال: كذلك أنا لا أقضي حتى أفهم، وأما قولك: أني لا أبالي مع من جلست فإني أجلس مع من يرى لي أحب من أنْ أجلس مع من أرى له، وأما قولك: أني لا أبالي ما لبست فإني ألبس ثوباً يقي نفسي أحبّ إليّ من أنْ ألبس ثوباً أقيه بنفسي.

حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا حمَّاد بن زَيد قال: كان إيَّاس بن مُعاوية والصَّلت بن دِينَار في مجلس أيُّوب، فكلما حدث بشيء لم يدعه حتى قطع عليه، فإذا فرغ منه ذهب الصَّلت يحدّث فيقول له إياس: اسكت. وحدث. قال: فقال الصَّلت: ما تدعني أبلغ ريقي أتنفس. قال: فقال إيَّاس: إنَّ هذا له امرأة تسيئه الخلق. قال: فقال: صدقت. فقال إيَّاس: إنما سوء خلقك من ذاك لأنك خرجت ضجراً مغتمًّا فسوء خلقك من ذلك.

حدّثنا سُليمان مرة أخرى بالبصرة حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: كنا في مكان أيوب وثم إيَّاس بن مُعاوية والصَّلت بن دِينَار. قال: فجعل إياس يحدث، وجعل الصلت يتعذر له إذ أفرغ يحدث. قال: فضرب إيَّاس فخذه بيده وقال: اسكت. قال: فقال له الصَّلت: إبلع ريقك دعني أتنفس. قال: فقال إيَّاس: أترون هذا فإن امرأة هذا سيئة الخُلق. قال: فقال الصَّلت: صدقت والله إنها سيئة الخُلق فمن أين علمت؟ قال: إنك خرجت من عندها وقد ساء خلقها عليك فسوء خلقك هذا من ذلك.

حدّثنا سُليمان أخبرنا عُمَر بن عليّ بن مُقدم عن سُفيان بنُ حُسَين قال: كنت عند إيَّاس بن مُعاوية وعنده رجل تخوفت إن قمت من عنده أن يقع فيّ: قال: فجلست حتى قام، فلما قام ذكرته لإيَّاس. قال: فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئاً حتى فرغت. فقال لي:

---

(١) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب... يكنى أبا واثلة، وكان ثقة، وكان قاضياً على البصرة وله أحاديث، وكان عاقلاً من الرجال فطناً. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٧ وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٧).

أغزوت الديلم[1]؟ قلت: لا. قال: غزوت السّند؟ قلت: لا. قال: غزوت الروم؟ قلت: لا. قال: فسلم منك الديلم والسند والهند والروم وليس يسلم عليك أخوك هذا؟ فلم يعد سُفيان إلى ذلك.

حدّثنا سُليمان حدّثنا عُمَر بن عَليّ بن مقدم عن سُفيان بن حُسين قال: قيل لأيّاس بن مُعاوية: العالم أفضل أم العابد؟ قالوا: فقل لنا حتى نعرفه. قال: فقال: أما ترون كذا، وذكر سُليمان شيئاً لم أفهم يجيء هذا يتعلم الجصّ وهذا ينقل الآجر وهذا مهين، فإذا كان نصف النهار أتي بشرب من سويق[2] فشرب، فإذا كان الليل أعطى كل رجل منهم درهماً فأعطى هذا أربعة دراهم خمسة دراهم.

حدّثني سَعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شُوذب قال: سمعت إيّاس بن مُعاوية يقول: الناس لا يعرفون عيوب أنفسهم وأنا أعرف عيب نفسي أنا رجل مِكْثَار[3]، وكان كذلك لا يجلس مجلساً إلا غلب عليه.

قال ضمرة: وسمعت من يقول: كان أبو إيّاس يقول: إنَّ الناس ولدوا ابناً وولدتُ أباً.

حدّثنا سُليمان بن حَرْب حدّثنا حمّاد عن ابن عون قال: ذكر مُحمّد إيّاس بن مُعاوية فقال: إنه لفهم إنه لفهم.

## [عُقْبَة بن عَبْد الغَافِر]

حدّثنا عَمرو بن عاصم، حدّثنا سُليمان بن المُغيرة، حدّثنا ثابت قال: ما كان أحد من الناس أحب إليّ من أن ألقى الله في مسلاخه إلا عُقبة بن عبد الغافر[4]. فلما وقعت الفتنة أتيناه فقال: ما أعرفكم.

## [مالك بن دينار]

حدّثنا فَهد بن حيّان حدّثنا مُحمّد بن يَزيد قال: سمعت التيميّ يقول: ما أدركت أحداً كان أزهد في الدنيا من مالك بن دينار[5].

---

(١) الديلم: اسم ماء لبني عبس. (معجم البلدان ٢/ ٦١٤).

(٢) السَّويق: طعام يُتخذ من دقيق الحنطة أو الشعير (ج) أسوقة.

(٣) المكثار: المهذار الكثير الكلام.

(٤) عُقبة بن عبد الغافر ويكنى أبا نهار الأزدي ثم من بني عوذ: قُتل أيام ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦١).

(٥) مالك بن دينار ويكنى أبا يحيى مولى لامرأة من بين سامة بن لؤي، وكان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب=

حدّثنا مُحمَّد بن عَبدالله الرقاشيّ حدّثنا جعفر عن مالك قال: مرضت حتى برسمت[1]، قال: وكنت في ذلك عاقلاً. قال: فدخل عليّ الحسن يعودني وفلان وفلان، قال: فقلت يا أبا سَعيد لولا أخشى أنْ يكون بدعة لأمرت أهلي إذا أنا متّ أنْ يواروني بشريط كما يصنع بالعبد الآبق[2]. قال: فقال الحسن: صاحبكم يهجر. قال: قال مالك: فعافى الله. قال: فكنت مع الحسن في أهله جالساً قال فقال لي: يا صاحب الشريط في ظلة من ظلة الأرض. قال: أقبل عليّ يعظني وكان معلماً.

## [شَهْرُ بنُ حَوْشَبَ]

حدّثنا أبو صالح مَروان بن هبة قال: سمعت النَّضر بن شُميل يقول: كان ابن عون لا يذكر أحداً إلا شَهر بن حَوشب[3] فإنه كان يقول: إنَّ شهراً قد تركوه تركوه[4].

حدّثني العبَّاس بن مُحمَّد[5] حدّثنا يَحيى بن أبي بُكير عن أبيه قال: كان شَهر على بيت المال فأخذت خريطة فيها دراهم. قال: فقال القائل:

لقد باعَ شَهْرٌ دينَهُ بخريطةٍ فمن يَأمَن القُرَّاء بَعْدَك يا شَهْر

حدّثني مُحمَّد قال: سمعت عليًّا: حدّث ابن عون حديث هِلال بن أبي زينب عن شَهر عن أبي هُريرة: ذُكِرَ الشهداء عند النبيّ ﷺ. فسارَّه شُعبة فلم يذكرهُ ابن عون.

حدّثني أحمد بن الخليل حدّثنا أبو النّضر حدّثنا عبد الحَميد بن بهرام قال: سمعت من شَهر بن حُوشب بخولان[6] في سنة مائة.

---

= المصاحف. ومات قبل الطاعون بيسير، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٩٦).

(١) البرسام: ذات الجنب، وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة (مع).

(٢) العبد الآبق: الهارب من مالكه.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٦ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤).

(٤) في تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٨: إن شهراً نزكوه.

(٥) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي، ثقة، صدوق، ولد سنة خمس وثمانين ومئة. روى عن خالد بن مخلد وعن عبيد الله بن موسى وعبد الرحمن بن غزوان وآخرون، وروى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وغيره. مات سنة إحدى وسبعين ومئتين). (تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦ معجم البلدان ٢/ ٤٦٥).

(٦) خولان: قرية باليمن قريبة من ذمار.

## [ثابت البنانيّ]

حدّثنا عَمرو بن عاصم حدّثنا سُليمان بن المُغيرة قال: استعان ناس بثابت[1] على سَعيد بن راشد. قال: فخرج معهم إلى الأبلة[2]. قال: فلما جاء قالوا له: ما رأيت من البساتين؟ قال: ما رأيت شيئاً يعجبني إلا أني قد رأيت امرأة تصلي.

حدّثنا سَعيد بن أَسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: سمعت ثابتاً البنانيّ يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً من خلقك يصلي لك في قبره فأعطنيه.

حدّثنا مُحمَّد بن مَنصور حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال: كنت أقلب على ثابت الإسناد، فيقول: لا هذا عن فلان هذا عن فلان.

* * *

حدّثنا سَلَمة ثنا أحمد عن بعض من ذكره عن حمّاد بن زيد قال: سمعت عليّ بن زيد ذكر يُوسف بن مهران فقال: كان يشبه بحفظ عَمرو بن دينار.

حدّثنا الفَضْل بن زياد حدّثنا أحمد ثنا حَسن بن موسى حدثنا أبو هِلال ثنا قَتادة قال: ما كانوا يفضلون أحداً على حُمَيد بن هلال[3] في العلم من أهل البصرة.

حدّثني أحمد بن الخليل حدّثنا يَحيى بن أَيُّوب حدّثني عَبَّاد بن عَبَّاد المهلّبيّ قال: سلغنا أنَّ شعبة تكلم في أَيُّوب وخالد[4]. قال: فأتيته أنا وحمّاد بن زيد، فقلنا له: ما شيء بلغنا عنك إياك أنْ تتكلم فيهما بشيء فتهلك نفسك؟ قال: فكف.

قال يَحيى بن أَيُّوب: وسمع هذا الكلام من عبّاد إنسان من كبار أصحاب الحديث أكره أنْ أسميه وذاكرني هكذا، ثم إنه بلغني عنه بأخرة أنه زاد فيه. قال: ثم إنَّ شُعبة عاد في الكلام فيهما، فقمنا إليه فكلمناه في ذلك. فقال: إنه لا يحلّ لي إلا ذلك. قال يَحيى بن أيوب: ولم

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٣.

(٢) الأبلة: بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة (معجم البلدان ١/ ٩٩).

(٣) حُميد بن هلال العدوي ويكنى أبا نصر، وكان ثقة، توفي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٥).

(٤) خالد بن مهران الحذّاء يكنى أبا المبارك. كان رجلاً ثقة مهيباً لا يجتريء عليه أحد، وكان كثير الحديث، وقد استُعمل على القتب ودار العشور بالبصرة، وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ٥/ ٤١٦، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨١).

يكن هذا الكلام فيه، وإنما كان هذا في قصة أبَان بن أبي عياش، فنسي فجعله في قصة هذين وهو رجل مقبول القول فكرهت أنْ أرد عليه، ورأيت يَحيى بن أيوب كأنه يعرض بابن معين.

## [إبراهيم النّخعيّ]

حدّثنا عُقْبة بن مُكرم ثنا مُحمَّد بن أبي عُديّ أخبرنا شُعبة عن هشيم عن المُغيرة عن إبراهيم[1] أنه كان لا يرى بأساً بأكل ما جعل له الحظار من السمك فمات فيه.

وبه عن شُعبة عن هشيم عن مُغيرة عن إبراهيم فيما أعلم في الرجل قال لامرأته: لست لي بأمرأة. قال: ليس بشيء. قال: وقال الشعبيّ: إن أهون من هذا يُعد طلاقاً.

حدّثنا عُقبة بن مُكرم حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُديّ أخبرنا شُعبة عن هُشيم عن مُغيرة عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل لامرأته: اذهبي فتزوجي. قال: ليس بشيء. وقال الشُّعبي: إنَّ أهون من هذا ليعد طلاقاً.

وبه عن إبراهيم قال: كانوا يقولون: إذا اشتد الحرّ فاسجد على ظهر رجل ـ يعني الجمعة ـ.

* * *

حدّثنا يحيى[2] عن حمَّاد حدّثنا شُعبة عن عُقبة ـ وهو ابن أبي ثبيت الراسبيّ وهو ثقة ـ عن أبي الجوزاء[3]: أنَّ عُمر بن الخطاب نهى النساء أن يبتن عن العشاء مخافة أنْ يحضن ـ يُريد صلاة العشاء ـ.

حدّثنا بندار قال: قال أبو داؤد: الحَسن بن عِمران وهو أبو عبد الله العسقلانيّ.

حدّثنا بندار حدّثنا مُحمَّد بن جَعفر عن شُعبة عن أبي الفيض قال: لقيت أبا قرصافة ـ رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ ـ فسألته يعني عن الصوم في السفر، وكان مَسْلمة بن عبد الملك قال: من صام رمضان في السفر فليقض في الحضر. فقال أبو قرصافة: صمت في السفر ثم صمت فما قضيتُ.

---

(١) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢.

(٢) يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكريا البغدادي العابد، كان ثقة ورعاً مسلماً يقول بالسُّنة ويُعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السُّنة. روى عن وكيع بن الجراح، ومصعب بن سلاّم وغيرهما، وروى عنه مسلم، وأبو داود ومحمد بن وضاح الأندلسي وجماعة. توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨).

(٣) أبو الجوزاء الرّبعيّ وهو أوس بن عبد الله، بصري تابعيّ ثقة، عابداً فاضلاً. روى عن عبد الله بن عباس وعن أبي هريرة، وعائشة وآخرون، وروى عنه قتادة وغالب القطان وغيرهما. قُتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧).

حدّثنا بندار ثنا أبو داؤد عن شُعبة عن يزيد بن حُمَيد قال: سمعت سالم بن أبي الجعد[1] يحدث عن ابن عبّاس في الحجر الأسود.

حدّثنا بندار حدّثنا مُحمَّد بن شُعيب عن أبي عبد الله مولى جُهينة وهو موسى الجهنيّ.

حدّثنا بندار ثنا مُحمَّد شُعبة عن غيلان بن جَرير قال: سمعت أبا الحلال العتكيّ قال: بعثني ابن عامر إلى عُثْمان في حاجة، فلما فرغت قال: ألك حاجة؟

حدّثنا بندار حدّثنا ابن أبي عُديّ عن شُعبة عن سُليمان بن عَبد الرَّحمن عن رَاشد بن يَسار، وكان مملوكاً لعبد الملك بن مروان فاشتراه البُراء بن عازب فأعتقه.

حدّثني بندار حدّثنا يَحيى ومُحمَّد بن أبي عُديّ عن شُعبة قال: سمعت طلحة [قال][2]: قال عبد الرَّحمن بن عَوْسَجة[3]: كنت نسيت «زينوا القرآن بأصواتكم» حتى ذكرنيه الضحَّاك بن مُزاحم.

«حدّثنا بندار عن أبي داؤد عن شُعبة عن أبي بلج عن عَمرو بن مَيمون عن عبد الله بن عَمرو قال: ليأتين على جهنم زمان تحقق أبوابها ليس فيها أحد.

قال أبو داؤد: وحدّثنا عليّ بن سَلَمة عن ثابت قال: سألت الحسن عن هذا الحديث فأنكره».

وعن مُحمَّد عن شُعبة عن عَامر بن شَقيق بن جَمرة. قال شُعبة: فأخبرني سُفيان عنه أنه قال: هكذا فافعلوا باللقطة.

حدّثنا الأشنانيّ الرَّبيع المرثيّ[4] حدّثنا شُعبة عن أبي جَعفر عن مُسلم أبي الحسن[5] عن

---

(١) سالم بن أبي الجعد، كان ثقة كثير الحديث روى عن ثوبان، وعن أبيه أبي الجعد وغيرهما، وروى عنه الحسن بن مروان وعمر بن دينار ومنصور بن المعتمر. مات سنة سبع أو ثمان وتسعين (تهذيب الكمال ٧/ ٦).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني ثم النهمي الكوفي، وكان قليل الحديث روى عن علي بن أبي طالب وعن البراء بن عازب وروى عنه الضحاك بن مزاحم وطلحة بن مصرف وغيرهما. مات يوم الزاوية سنة ست وثمانين (تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٠ والطبقات الكبرى ٤/ ٤٣٨).

(٤) الربيع بن يحيى بن مقسم المرثي، أبو الفضل البصري الأشناني. ضعيف ليس بالقوي يخطيء كثيراً. روى عن حماد بن سلمة وعن زائدة بن قدامة وغيرهما، وروى عنه جعفر بن هاشم ويوسف بن موسى وآخرون. وقد قيل ثقة ثبت، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ٦/ ١٥٢).

(٥) مسلم بن يَنّاق الخزاعي، أبو الحسن المكي، ثقة، وقد كان قليل الحديث روى عن عبد الله بن عباس =

ابن عُمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين والإقامة مرة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

حدّثنا بندار قال مُحمَّد بن جعفر: قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث.

حدّثنا أبو موسى ثنا يَحيى بن أبي بُكير حدّثنا شُعبة قال: كنا في جنازة طلحة بن مصرف، فأثنى عليه أبو معشر وقال: ما ترك مثله.

«حدّثنا بندار عن مُحمَّد بن جَعفر غندر، وابن مُعاذ عن أبيه عن شُعبة قال: سمعت الأشعث الأثرم قبل أنْ يخلط».

حدّثنا بندار عن مُحمَّد عن شُعبة قال: سمعت عُثْمان مولى ابن عقيل الثقفيّ، وهو عُثْمان بن المُغِيرة، وهو عُثْمان الأعمش.

حدّثنا بندار عن مُحمَّد عن شُعبة عن إبراهيم بن مَيمون قال: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن عُروة بن المُغِيرة بن شُعبة عن عائشة أنَّ رجلاً دخل على النبيّ ﷺ وذكر رجلاً عنده فقال: «بئس عبد الله أخو العشيرة». ثم دخل عليه فأقبل عليه بوجهه حتى ظننت أنَّ له عنده منزلة. قال شُعبة: أو حتى كأن له عنده منزلة.

حدّثنا أبو مُوسى عن عَبد الوهاب[1] وعَبد الأعلى[2]، عن داؤد قال عبد الوهاب عن قُشير بن عُمر وقال عبد الأعلى عن قُشير بن عامر، وعَبد الوهَّاب وعبد الأعلى عن داؤد عن القاسم بن عُمر قال، وقال حمَّاد بن سَلَمة عن داؤد عن القاسم بن فلان قال، وقال عبد الأعلى: عن داؤد عن سُويد بن حُجير قال: وقال أبو معاوية: عن داؤد عن أبي قزعة حجير بن بيان، وقال داؤد: عن أبي هُنيدة حريث بن مالك.

---

= وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى عنه إسماعيل بن أمية وشعبة بن الحجاج وآخرون. (تهذيب الكمال ١٨/ ٩٦ والطبقات الكبرى ٤/ ٢٣٩).

(١) عبدالوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري. وكان ثقة وفيه ضعف، وولد سنة ثمان ومائة وقيل: سنة عشر ومائة. روى عن إسحاق بن سويد العدوي، وعن داود بن أبي هند وغيرهما، وروى عنه سويد بن سعيد، ووهب بن منبه ويحيى بن معين وآخرين. مات سنة أربع وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢/ ١٤٦، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٠).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي القرشي البصري، كنيته: أبو محمد، ولقبه: أبو همام ولم يكن بالقوي في الحديث، روى عن عباد بن منصور وعن قرة بن خالد وغيرهما، وروى عنه أزهر بن مروان وسلمة بن حيان البصري وغيرهما. مات سنة تسع وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ١١/ ٩، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٠).

حدّثنا الحجّاج ثنا حمّاد عن داؤد عن عمّار رجل من أهل الشام قال: أدربنا وفينا شيخ. قال أبو موسى: هو عمّار بن عُبَيد.

حدّثنا أبو موسى حدثنا ابن أبي عُديّ عن حُميد عن أبي عُثمان[1] النهديّ قال: كنت بالمدينة مع أبي هُريرة قال: فارتجت المدينة فقلت: ما شأنهم؟ قالوا: لست من أهل البلد؟ قال: قلت: لا. قالوا: صدَقت لو كنت من أهل البلد لعلمت مات أبو سعيد.

حدّثنا أبو موسى حدّثنا غندر عن شُعبة حدّثني حَمزة الأعور أبو عمارة بن حَمزة، قال: وحدّثنا مُحمَّد ثنا شُعبة عن عَطاء بن السَّائب عن أبي البحتريّ عن عليّ أنه قال في الحرام والبتة[2] والبائنة[3] والخلية والبرية ثلاثاً ثلاثاً. قال شُعبة: قال لي وَرْقاء[4] أنه يحدثه عن زاذان. فلقيت عَطاء فقلت: من حدثك عن عليّ؟ قال: أبو البختريّ.

حدّثنا أبو موسى وبندار قال: ثنا عبد الرَّحمن عن شُعبة عن الهيثم كان مُرَّة يصلّي كل يوم مائتي ركعة.

حدّثنا أبو موسى حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُديّ عن شُعبة عن حَبيب[5] قال: أُخبرت عن عبد الرَّحمن بن المِسور فلقيته سنة تسعين فسألته. فقال: أقمنا مع سَعد بقرية من قُرى الشام يُقَال لها: نُعمان[6]، أصلي أربعاً ويصلّي ركعتين فسألته عن ذلك فقال: نحن أعلم.

---

(١) عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وهب، أبو عثمان النهديّ الكوفي، سكن البصرة، وأسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. حج قبل بعثة النبي ﷺ وهو ثقة روى عن أُبيّ بن كعب وعن أنس بن جندل وغيرهما، وروى عنه أيوب السختياني وثابت البُنانيّ وآخرون. مات سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة مئة وقيل: سنة إحدى وثمانين. (تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٣).

(٢) البتّة: يُقال: طلقها بتّة وبتاتاً أي طلاقاً بائناً لا رجعة فيه.

(٣) البائنة: البائن من الطلاق: الذي لا رجعة فيه إلا بعقد جديد.

(٤) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني أبو بشر نزيل المدائن. أصله من خوارزم ويُقال: من مرو ثقة صاحب سُنّة. روى عن زيد بن أسلم وأبي الزناد وغيرهما، وروى عنه شعبة بن الحجاج وعبد الله بن نمير ونصر بن حماد الورّاق. وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٤).

(٥) حبيب بن أبي ثابت الأسدي أبو يحيى، كوفي، تابعي، ثقة، وكان مفتي الكوفة قبل حمّاد بن أبي سلمة روى عن حكيم بن حزام وعن زيد بن أرقم وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن سالم وشعبة بن الحجاج وعطاء بن أبي رباح. مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل: سنة اثنتين وعشرين مائة. (تهذيب الكمال ٤/ ١٠٩، والطبقات الكبرى ٥/ ٥٦).

(٦) نعمان: ربما يكون المقصود معرّة النعمان: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماه معجم البلدان ٥/ ١٨٢.

حدّثنا أبو الوليد حدّثنا شُعبة عن عَمرو بن مُرة قال: لما كان يوم الجماجم[1] أرادوا أنْ يؤمّروا عليهم أبا البختريّ. فقال أبو البختريّ: إني رجل مولى فأمّروا رجلاً من العرب. ففعلوا.

حدّثني بندار حدّثنا أبو داؤد حدّثنا شُعبة قال: سألت عَمرو بن مُرَّة قلت: أخبرني أويس القرنيّ تعرفونه فيكم؟ قال: لا.

حدّثنا بندار ثنا مُحمَّد بن جَعفر عن شُعبة عن فُرات[2] عن مولى لأمّ سَلَمة قال: قالت أمّ سَلَمة: لما مات سعد وجيء بسريره فأدخل عليها، جعلت تبكي وتقول: رميّة أصحاب رسول الله ﷺ.

وعن شُعبة عن فُرات قال: سمعت أبا حازم قال: قاعدت أبا هُريرة خمس سنين.

وعن شُعبة عن زَيد بن الحواريّ العميّ.

حدّثنا بندار حدّثنا مُحمَّد عن شُعبة قال: سمعت عُبَيدالله بن عِمران شيخاً كخير الشيوخ عن أبي العشير مولى أم سَلَمة قال: قدمت بريداً من سجستان[3] على عُمَر بن الخطَّاب وعليّ مُستقة[4] فراء فإما ضربه وإما نهاه.

حدّثنا بندار عن عَبد الرَّحمن ومُحمَّد عن شُعبة عن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن أسعد بن زُرارة قال: سمعت عُمَر وما رأيت رجلاً منا يشبهُه.

حدّثنا بندار عن عبد الرَّحمن عن شُعبة عن مُحمَّد عبد الرَّحمن قال: قال: لي عُمر بن عبد العزيز: اكتب لي حديث عمرة، وكان عُمَر بن عبد العزيز يسألها.

حدّثنا بندار عن مُحمَّد عن شُعبة عن حذيفة ـ وهو أبو اليَمان ـ قال: رأيت الشَّعبي رفع السوط[5] على غلامه وقال: هذا أشد ضرب ضربته غلاماً لي.

---

(١) الجماجم دير الجماجم بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان ٢/ ٥٧٢).

(٢) فُرات بن أبي عبد الرحمن القزّاز التميمي، أبو محمد ويُقال: أبو عبد الله البصري سكن الكوفة، ثقة صالح الحديث، له نحو عشرة أحاديث، روى عن الحسن البصري، وسعيد بن جبير وغيرهما، وروى عنه غيلان بن جامع ومحمد بن حجادة وأبو مالك النخعي، وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٥/ ٣٩).

(٣) سجستان: ناحية كبيرة وولاية واسعة، بينها وبين هراة عشرة أيام، ثمانون فرسخاً، وهي جنوبي هراة. (معجم البلدان ٣/ ٢١٤).

(٤) مُستقة: فروة طويلة الكم.

(٥) السَّوط: ما يُضرب به من جلدٍ مضفور ونحوه.

وعن مُحمَّد عن شُعبة عن ابن أخي مُطرف بن عَبد الله بن الشَّخير واسمه عَبد الله بن هانيء[1] عن مُطرف.

حدثنا أبو يُوسف حدّثنا بندار عن أبي داؤد عن شُعبة عن مُشاش قال: لم يسمع الضحَّاك من ابن عبَّاس شيئاً.

وعن أبي داؤد عن شُعبة عن عبد الملك بن مَيسرة قال: إنما لقي الضحَّاك سَعيد بن جُبير بالريّ[2] فسمع منه التفسير.

حدّثنا بندار ثنا مُسلم بن قُتيبة حدّثنا شُعبة عن يُونس بن عُبَيد قال: لم يسمع الحسن من أبي هُريرة شيئاً.

حدّثنا بندار ثنا أُمية بن خَالد حدّثنا شُعبة قال: كنت عند أبي إسحاق الهمدانيّ فقيل له: إنَّ شعبة يقول: إنك لم تسمع من علقمة شيئاً. قال: صدق.

حدّثنا بندار ثنا يَحيى بن سَعيد ثنا شُعبة عن إسماعيل بن رَجاء عن المعرور بن سُويد قال: سمعت عُمر يقول: يا أيها الناس أوضعوا فإنا جدنا الإقامة الإيضاع.

قال بندار: سمعت عَبد الرَّحمن وسأله عن هذا الحديث قال: قد سمعته من شُعبة وهو حديث منكر.

حدّثنا بندار ثنا مُحمَّد عن شُعبة عن أيُّوب عن ابن سِيرين عن أبيه أنه صنع طعاماً فدعا ناساً من أصحاب النبيّ ﷺ فيهم أبي بن كَعب فجاء وهو صائم.

حدّثنا بندار عن أبي الوليد حدّثنا شُعبة حدثنا أيُّوب سيد الفقهاء.

حدّثنا بندار حدثنا عبد الرَّحمن عن شُعبة قال: سمعت عليّ بن زيد وكان رفاعاً.

حدّثنا بندار عبد الرَّحمن حدثنا شُعبة قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: كلما نعق[3] ناعق اتبعوه.

---

(١) عبد الله بن هانيء بن عبد الله بن الشخير العامري، الحرشي، أبو الحسين البصري. روى عن عمه مطرف بن عبد الله بن الشخير، وروى عنه شعبه بن الحجاج. (تهذيب الكمال ١٠/ ٥٩٧).

(٢) الريّ: مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً ومن قزوين إلى أبهر إثنا عشر فرسخاً، ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخاً. (معجم البلدان ٣/ ١٣٢).

(٣) نعق: صاح.

حدّثنا بندار حدّثنا مُحمَّد بن جَعفر عن شُعبة: رأيت على الحسن عمامة سوداء.

وعن مُحمَّد عن شُعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قَيْس بن عَبَاية أبا نَعامة[1] القيسيّ يُحدّث عن مولى لسعد عن ابنٍ لسعد حديث الدعاء.

حدّثنا بندار يَحيى وسألته عن هذا الحديث حدّثنا شُعبة حدّثني زياد بن مخراق عن أبي نعامة قَيس بن عباية عن ابن لسعد عن سعد.

فقلت ليحيى: يا أبا سعيد قد خالفوك في إسناد هذا الحديث. قال يحيى: ليس هذا الحديث عندي في كتاب.

حدّثنا بندار حدّثنا أبو داؤد وسالم قالا: ثنا شُعبة عن أبي إسحاق قال: قال حُذيفة: قلب صلة من ذهب.

حدّثنا بندار حدّثنا مُحمَّد بن جَعفر ثنا شُعبة عن هشيم عن أبي بِشْر عن سَعيد بن جُبير وعِكرمة في قوله: ﴿ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد﴾ [سورة الفتح: الآية ١٦] قال: هوازن وبني حنيفة.

حدّثنا بندار حدّثنا ابن أبي عُديّ عن شُعبة عن قَيس بن الرَّبيع عن أبي حَصين[2] عن خالد بن سعد عن أبي مسعود: أنه كره نهاب السكر.

حدّثنا عُبَيد الله بن مُعاذ حدّثني أبي ثنا قرة قال: عرج بروح امرأة من أهلنا أياماً لا يمنعهم من دفنها إلا عرق يتحرك، ثم إنها تكلمت فقالت: ما فعل جَعْفر بن الزُّبير؟ وكان جَعْفر قد مات في تلك الأيام التي لا تعقل فيها. فقلنا: مات. قالت: والله لقد رأيته كنت في السماء السابعة فإذا هم يقولون جاء المجشر جاء المجشر، فإذا جَعْفر بن الزُّبير في أكفانه.

«حدّثنا بندار ثنا مُحمَّد وأبو عَامر عن شعبة عن أبي صدقة وهو سُليمان بن كِنْدِير»[3].

---

(١) قيس بن عباية، أبو نعامة الحنفي الرماني، البصري، ثقة. روى عن أنس بن مالك وعن عبد الله بن مغفّل وغيرهما، وروى عنه زياد بن مخراق والجريري وكهمس. (تهذيب الكمال ١٥/ ٣٣٠، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٧).

(٢) عثمان بن عاصم بن حصين، أبو حصين، كان صاحب سُنّة، ثقة، كوفي، وكان عثمانياً رجلاً صالحاً ثبتاً. روى عن إبراهيم النخعي وعن حبيب بن صهبان وزيد بن أرقم، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وأبو الأحوص الحنفي وغيرهما. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائة. قد روى له الجماعة. وقيل: مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢/ ٤٢١، والطبقات الكبرى ٥/ ٥٧).

(٣) سليمان بن كندير، أبو صدقة العجلي. روى عن أنس، وروى عنه شُعبة. (تهذيب الكمال ٨/ ٩٧).

قال بندار قلت لعبد الرَّحمن: وسُليمان بن كندير أبو صدقة العجليّ؟ قال: نعم.

حدّثنا بندار ثنا مُحمَّد عن شُعبة عن عبد الملك الزرّاد[1] عن كردوس وكان يقص.

حدّثنا بندار ثنا أَزْهَر عن ابن عون قال: رأيت كردُوساً وكان قاص أهل الكوفة.

حدّثنا بندار ثنا عبد الرَّحمن عن شُعبة عن أبي حُصين قال: أوصى عُبَيدة السلمانيّ أنْ يصلي عليه الأسود بن يزيد، وكان عند غروب الشمس فخشي أنْ يصلي عليه المختار فبادر فصلى عليه.

«حدّثنا مُحمَّد بن بُشَّار ثنا مُحمَّد عن شُعبة قال: سمعت أبا معشر الذي يروي عن إبراهيم النُّخعيّ قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أنْ يكون أبو وائل[2] منهم».

حدّثنا بندار ثنا عبد الرَّحمن حدثنا شُعبة عن مُغيرة قيل لإبراهيم: إنَّ أبا وائل يصلي على طَنْفسة[3]. قال: أبو وائل خير من ذاك.

حدّثنا بندار حدّثني وَهْب حدّثنا شُعبة عن زياد بن علاقة عن أُسامة بن شريك أخي بني ثَعلبة بن سَعد.

حدّثنا أبو موسى ثنا أبو عامر عليّ بن المُبارك عن يَحيى بن أبي كُثير حدثني قيلويه يكَنَّى أبا صالح قال: كانت لي على رجل من الصيادين عشرون درهماً، فجعل يهدي إليّ فجعلت إذا أهدى إلي. . . .[4] حتى إذا بلغت هديته ثلاثة عشر درهماً فأتيت ابن عبَّاس فسألته فقال: أحسب له ثلاثة عشر وخذ سبعة.

---

(١) عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري، أبو زيد الكوفي الزرّاد، كان ثقة كثير الحديث. روى عن زيد بن وهب الحمصي، وطاوس بن كيسان وعمارة بن عمير وآخرون، وروى عنه أشعث بن سوّار، والحسن بن عمارة وشعبة بن الحجاج وغيرهم. توفي في زمن خالد بن عبد الله القسري بالكوفة. (تهذيب الكمال ١٢/ ١٠١ والطبقات الكبرى ٥/ ٥٥).

(٢) شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ولم يره، كان ثقة كثير الحديث، سكن الكوفة وكان من عبادهما وليست له صحبة ومولده سنة إحدى من الهجرة. روى عن أسامة بن زيد والأشعث بن قيس وغيرهما، وروى عنه حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة وآخرون ، مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين. (تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٨، والطبقات الكبرى ٤/ ٣٤٩).

(٣) الطنفسة: البساط (ج) طنافس (مع).

(٤) في الأصل بياض.

حُمَيد الطويل هو ابن تيرويه كنيته أبو عُبَيدة، وأبو عُبَيدة الناجي صاحب المواعظ بَكر بن أبي الأسود.

حدّثني سِوار بن عَبد الله بن سِوار عن مُعاوية بن عبد الكَريم بصريّ ثقة.

حدّثنا ابن رَجاء حدّثنا أبو رجاء الكلبيّ، وهو شيخ ثقة.

وأشْعَث بن عَبد الملك البصريّ ثقة.

وأشْعَث بن سِوار ضعيف.

حدّثنا الحميديّ عن سُفيان أنه تكلم فيه وضعّفه ورغب عن الرواية عنه.

حدّثنا آدم عن أشْعَث بن سعيد أبي الرَّبيع السَّمان، وحديثه ليس شيء.

حدّثنا سُليمان بن حَرب حدّثنا حوشب بن عَقيل ـ وكنيته أبو دحيَّة، وقد روى عنه عبد الرَّحمن بن مهديّ ـ سمعت صدقة بن الفضل وذكر له حديث حُوشب بن عقيل أنَّ النبيّ ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. فأثنى على حوشب وقال: هذا حديث من حدثكم؟ قالوا: سُليمان بن حرب. قال: عمن حدثكم عن عبد الرَّحمن عنه؟ قالوا: لا. سمعه سُليمان من حُوشب. فقال: هذا شيخ قديم.

حدّثنا ابن قعنب حدّثنا جهير بن زَيد وأثنى عليه خيراً هو وسُليمان بن حَرب وهو ثقة راجح.

حدّثنا آدم وسُليمان عن شُعبة عن عطاء بن أبي مَيمونة[1] وكنيته أبو مُعاذ ثقة.

«حدَّثنا زياد بن أيُّوب عن أبي عُبيدة الحدَّاد عبد الواحد بن واصل وهو ثقة».

وعبد المؤمن أبو عُبيدة بن عُبَيد الله السدوسيّ ثقة.

حدّثنا الحجَّاج بن نُصير[2]، حدّثنا إسماعيل بن مُسلم العبديّ حديث الصرف.

---

(١) عطاء بن أبي ميمونة، ثقة، صالح لا يُحتج بحديثه، وكان قدرياً يرى رأي القدر. روى عن أنس بن مالك وعن الحسن البصري وغيرهما، وروى عنه حماد بن سلمة. وعبد الله بن نوح، وعمر بن رُديح. مات بعد الطاعون بالبصرة وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال ١٣/ ٧٣ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٣).

(٢) حجاج بن نُصير الفساطيطي القيسي، أبو محمد البصري، كان ضعيفاً وحديثه لا يُكتَب. روى عن شعبة بن حجاج وعباد بن كثير وغيرهما، وروى عنه يعقوب بن سفيان، ومحمد بن الوليد البسري وغيرهما. مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين. (تهذيب الكمال ٤/ ١٧٠، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧).

وإسماعيل ثقة، والحجَّاج بن نصير فيه لين كان شيخاً مغفلاً سليماً. وكان ابن ابنة الأزهر أدخل عليه أحاديث.

وإسماعيل بن مُسلم المكّي ضعيف، وإسماعيل أصله بصريّ إلا أنه كان يسكن مكة، وكان يخرج إلى البصرة ويوافي الحج.

حدّثنا آدم حدّثنا شُعبة عن الجريريّ، وهو ثقة أخذوا عنه، من سمع عنه في الصحة لأنه كان عمل فيه السن فتغير، وكان أهل العلم يسمعون، وسماع هؤلاء الذين بأخرة فيه وفيه.

وسَعيد بن أبي عُروبة حدّثني عنه يَحيى بن حمَّاد[1]، قال يحيى: وكان الناس يقولون هو متغير فأنت أعلم، ومن سمع منه قبل التغير فحديثه حجة.

حدّثنا أبو نُعيم ثنا صالح بن رُستم أبو عامر الخزَّاز وهو مُزنيّ حدّثني أبو حمزة[2] قال: سألت ابن عبَّاس، وعن ابن أبي مليكة صحبت ابن عبَّاس.

حدّثنا أبو نُعيم ثنا صالح حدّثني حُمَيد بن هِلال حدّثني الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة فدخلت مسجدها فبينما أنا أصلي إذا دخل رجل آدم طوال أبيض الرأس واللحية محلوق يشبه بعضه بعضاً. قال: فخرج فأتبعته فقلت من هذا؟ قال: أبو ذرّ.

حدّثنا أبو نعيم ثنا قرّة بن خالد السدوسيّ وهو من ثقات البصريين.

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا حُريث بن السَّائب مؤذّن بني أسد قال: كنا في جنازة حَفْصة بنت سِيْرين فقال الحسن: أين صاحبهم ـ يعني مُحمَّد بن سيرين ـ فقالوا: يتوضأ. فقال: الحر من ماء.

قال: وقال حريث فأخبرني مُحمَّد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طاف حول هذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها. وحريث شيخ ثبت لا بأس به**».

---

(١) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري، كان ثقة كثير الحديث، روى عن أبي عوانة، وعن أبيه، وروى عنه الحسن بن علي الخلال، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن سيّار النصيبي وجماعة. مات سنة خمس عشرة ومائتين. (تهذيب الكمال ١٠/ ٦١، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧).

(٢) عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم، أبو حمزة القصّاب الواسطي، ثقة، صالح الحديث. روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عباس وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوريّ ويونس بن عبيدو والخليل بن جويرية العنبري. (تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٣).

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا عُمر بن الوليد الشني وهو لا بأس به.

حدّثني شِهاب بن عبّاد العصريّ أنَّ أباه حدثه أنَّ عُمر بن الخطّاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية[1]؟ فقالوا: لعبد القيس، فدعاهم واستغفر لهم، ثم قال: إنَّ هذا يوم الحج الأكبر فلا يصومنه منكم أحد، فحججت بعد أبي فأتيت المدينة فسألت عن أفضل أهل المدينة، فقالوا: سَعيد بن المسيَّب.

قال: فرأيت شيخاً جليلاً من أهل الكوفة ودخل إلى أبي نُعيم يوم مجلسه وقد اجتمع إليه أصحاب الحديث ليحدثهم وهو على درجة له، فسلم عليه. وسأله قال: بلغني أنك حدثت أنَّ النبيّ ﷺ أدخل قبره قَطيفة[2]؟ وقال أبو نُعيم: نعم، حدّثنا شُعبة وكان شيخاً كتبنا عن أبي حمزة قال: سمعت ابن عبّاس يقول: أدخل قبر النبيّ ﷺ قَطيفة حَمراء.

«حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا هِشَام الدستوائيّ ـ وهو ابن سنبر ـ».

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا هِشَام عن يَحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمة عن عبد الرَّحمن أنه دخل على عُمر فوجده يصلّي الظهر، فقال: ما هذه الصلاة أو ما هذه؟ قال: إنها من صلاة الليل.

قال: وبلغني أنَّ أبا نُعيم كان يقول: عبد الرَّحمن بن عوف، فقيل له: إنما هو عبد الرَّحمن بن عبد القارّي. فاقتصر على عبد الرَّحمن ولم ينسبه.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا هِشَام عن يَحيى عن أبي سَلَمة عن زيد بن ثابت أنه كان يقول: يجزيء طعام المساكين في كفارة اليمين مد حنطة لكل مسكين، ومعمر يخالف هِشَاماً في إسناد هذا الحديث، وأخطأ فيه، والمحفوظ حديث هِشَام.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا هِشَام عن يَحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عِكرمة أنَّ عبد الله بن أبي بَكر حدثه أنَّ النبي ﷺ قال: **«لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد»** ورواه بعض من لا يوثق بروايته فقال: إنَّ عبد الله بن أبي بكر الصدّيق حدثه، وإنما هو عبد الله بن أبي بَكر بن عَمرو بن حَزْم.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا هِشَام عن أيوب عن نافع أنَّ ابن عُمر كان يكون عنده مال اليتيم فيزكيه ويعطيه مضاربة ويستقرض منه.

---

(١) الخباء: البيت من الشَّعر أو الوبر يُقام على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت.

(٢) القطيفة: كساء له خَمْل أو دثار مخمّل أو نسيج من الحرير أو القطن صفيق أو بر تتخذ منه ثياب وفُرش.

حدّثنا إبراهيم[1] وسُليمان وأبو النُّعمان وسَعيد بن مَنْصور وابن عُثمان قالوا: حدّثنا حمَّاد بن زيد حدّثنا أبو إسماعيل الأزْرق عن غيلان بن جَرير عن أبي الحلال ربيعة بن زرارة العتكيّ قال: دخلت على عُثمان في وفد من البصرة فرفعنا إليه حوائجنا، فقال: إذا شئتم. ثم قال: أجلّك الله أجلك الله. قلت: رجل منا جعل أمر امرأته بيدها. قال: فأمرها في يدها. وهذا إسناد حسن. غيلان بن جرير معولي روى عنه أيّوب السختيّاني، وقَتَادة، وجرير بن حَازم، ومَهديّ بن ميمون.

وأبو الحَلال شَريف من أشراف الأَزْد يجمع شرفاً وستراً وصلاحاً. زاد ابن عثمان: قال حمَّاد: وكان هِشَام يقول في هذا الحديث: والقضاء ما قضيت. قال حمَّاد: فذكرت هذا الحديث لأيوب فقال: هكذا ذكر غيلان كما حفظته أنت.

حدّثنا أبو نُعيم ثنا عمارة بن زاذان الصيدلانيّ عن مكحول الأزديّ «وعمارة ثقة»، ومكحول بصريّ ليس هو مكحول الشاميّ، وحديثه مستقيم قد سمع من ابن عُمر.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا أبو قدامة الحَارث بن عُبَيد الإياديّ.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا نَصر بن عليّ الجَهْضَمي[2] وهو ثقة، وقد روى عن النّضر بن شَيبان عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن حدّثني عبد الرَّحمن بن عوف. وهذا خطأ لم يسمع أبو سَلَمة من أبيه شيئاً.

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا راشد بن معبد الواسطيّ مولى الحجَّاج قال: رأيت أَنَس بن مالك: وراشد شيخ مستور.

حدّثنا مُوسى إسماعيل عن مُبارك بن حسَّان وهو ثقة.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن حمَّاد الشعيثيّ، حدثنا كهمس بن الحسن وهو ثقة.

حدّثنا أبو النّعمان، ثنا مُلازم بن عَمرو وهو ثقة.

---

(١) إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان، أبو إسحاق الشافعي المكي. ثقة، صالح. روى عن سفيان بن عيينة وعن حفص بن غياث النخعي، وروى عنه ابن ماجة، وأحمد بن سيار المروزي. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (تهذيب الكمال ١/ ٤١٠).

(٢) نصر بن علي بن صهبان بن أُبي الأزدي الجهضمي البصري الكبير، ثقة، صدوقاً. روى عن عبد الله بن غالب الحدّاني، والنضر بن شيبان الحدّاني، وروى عنه حماد بن مسعدة، ومسلم بن عبدة، ووكيع بن الجراح وجماعة. مات في إمرة أبي جعفر، وروى له الأربعة. (تهذيب الكمال ١٩/ ٦٥).

حدّثنا أبو بِشْر بَكر بن خَلَف وابن المثنَّى قالا: حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى الساميّ أبو همَّام وهو ثقة.

وحدّثنا مُسلم بن إبراهيم حدّثنا أبو عقيل الدورقي ثقة.

وأبو عقيل الذي يروي عنه شُعبة وهشيم ثقة، واسمه هاشم بن بِلال.

حدّثنا خالد بن يزيد حدّثنا أبو عقيل يَحيى بن المتوكل عن أبيه وهو ضعيف.

حدّثنا أبو عُمر النمريّ، حدّثنا مُحمَّد بن مُهزم الرمام الشعاب وهو ثقة.

حدّثنا المعلى بن أَسد ثنا حَاتم بن وردان وهو ثقة.

وحدثنا مُسلم بن إبراهيم، حدثنا البُراء الغنويّ وهو ثقة.

وحدّثنا أبو عُمر، ثنا مُرجيء بن رَجاء وهو لا بأس به.

وحدّثنا أبو عُمر النمريّ حدّثنا الحَارث بن وجيه وهو ضعيف.

حدّثني عُقبة بن مُكرم، وحدّثنا مُحمَّد بن جعفر عن شُعبة عن خالد الحذَّاء عن أبي بِشْر عن الثلب ـ وإنما هو بالتاء التلب. قال شعبة: بالثاء.

وحدّثنا مُوسى بن إسماعيل التَّبُوذَكيّ[1]، حدّثنا بَكَّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة[2] وهو ضعيف.

وحدّثنا سَعيد بن مَنصور ثنا يُوسف بن عطيَّة الصفَّار وهو ضعيف.

«وحدّثنا أبو الوليد مُحمَّد بن جابر ثنا أيوب بن عُتبة ضعيفان لا يفرح بحديثهما».

وكذلك أيُّوب بن جابر وأيُّوب أمثل من مُحمَّد بن جابر.

قال أبو الوليد: أفادني ابن المبارك عن مُحمَّد بن جابر أربعة أحاديث فأتيته فسألته فحدثني بها عن غير الذي أفادني عنه ابن المبارك فرجعت إلى ابن المبارك فأخبرته فقال: ليس بشيء غلط فيها. قال: فمحوته.

---

(١) موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري، كان ثقة كثير الحديث. روى عن أبان بن يزيد العطار وعن شعبة بن الحجاج وعن عبد الوارث بن سعيد، وروى عنه البخاري، وأبو داود وغيرهما. مات بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٨/ ٤٤٠، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٣١.

حدّثنا آدم حدثنا الرَّبيع بن بدر وهو ضعيف ليس حديثه بشيء.

حدثنا مُسلم حدّثنا الضحَّاك بن نِبْراس وهو ضعيف ليس حديثه بشيء.

أخبرنا مُسلم ثنا عبَّاد بن مَنصور وهو ضعيف.

«حدّثنا مُسلم حدثنا أبو بكر الهذليّ وهو ضعيف، ليس حديثه بشيء».

حدثنا عَمْرو بن الرَّبيع بن طَارق[1]، حدّثنا عِكْرمة بن إبراهيم وهو ضعيف.

حدّثنا مُحمَّد بن عَبدالله الرقاشيّ، حدثنا عُديّ بن الفَضْل، وهو ضعيف متروك.

حدّثنا مُسلم حدّثنا الحَارث بن نَبهان ضعيف ليس حديثه بشيء.

وعقبة الأصم ضعيف.

وعبدالواحد بن زيد حدثنا عنه ابن حساب وهو ضعيف أمسك عبد الرَّحمن بن مهدي عن حديثه.

حدّثنا مُسلم بن إبراهيم، حدّثنا سَعيد بن ندى، وليس حديثه بشيء.

حدّثنا حجَّاج بن نُصير عن أبي أُمية بن يَعلى، وحديثه ليس بشيء.

حدثنا آدم عن عيسى بن ميمون عن القاسم[2] وحديثه ليس بشيء.

حدّثنا عُبَيدالله بن مُوسى، ومُحمَّد بن عَبد الله الأنصاري عن سعيد السَّماك أنَّ النبيّ ﷺ قال: «**من أذن فهو يقيم**». وهو شعيف ليس حديثه بشيء.

حدّثني أبو عُمر الضرير أخبرنا نَصر بن طريف.

حدّثنا عُبَيد الله بن مُوسى أخبرنا أبو جزي وهو نَصر بن طريف ضعيف ضعيف متورك.

وعُثْمان البُري ضعيف متروك، تركه ابن المبارك، ويَحيى بن سعيد والناس، وكان عبد الرَّحمن بن مهدي يقول فيه غير ما قال غيره، زعم أنه لا بأس به.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٢١.

(٢) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الرحمن المدني، كان ثقة وكان رفيعاً، عالماً، فقيهاً، إماماً، ورعاً، كثير الحديث. روى عن رافع بن خديج وعن عبد الله بن حُباب وعن خوّات بن جُبير، وروى عنه خالد بن أبي عمران وعبد الله بن عون وغيرهما. مات بقُديد سنة ست ومائة أو سبع ومائة أو ثمان ومائة ويُقال: سنة تسع ومائة ويُقال: سنة اثنتي عشرة ومائة (تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٤ والطبقات الكبرى ٣/ ٣٩٩).

حدّثنا مُسلم عن «الصلت بن دِينار وهو ضعيف حديثه ليس بشيء».

حدّثنا أبو النُّعمان عن حمَّاد عن مُحمَّد بن فضاء[1] وهو ضعيف.

وقد روى سَعيد بن أبي عُروبة عن عُبَيد الله بن عُمَر، وعن هِشَام بن عُروة، وعن أبي بِشْر، ولم يُسمع منهم، إنما دلس عنهم، ولعمري إنما روى عنهم مناكير.

حدّثني مُحمَّد بن عُثْمان الدمشقيّ، حدّثنا سَعيد بن بَشير عن قَتَادة عن الحسن عن سمرة: أمرنا النبيّ ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض.

«وقال: وسألت أبا مُسهر عن سَعيد بن بَشير؟ قال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف منكر الحديث».

حدّثنا صَفوان بن صالح حدّثنا الوليد بن مُسلم حدّثنا سَعيد بن بَشير عن قَتَادة عن مُجاهد عن ابن عبَّاس عن أبيّ بن كَعب عن رسول الله ﷺ أنه ليلة أسرى به وجد رائحة طيبة. فقال: ما هذه الريح الطيبة؟ فقال: هذا ريح فيز الماشطة وابنها وزوجها.

ولم يسمع قَتَادة من سَعيد بن جُبير ولا من الشعبي ولا من النُّخعيّ ولا من مُجاهد شيئاً، ولم يسمع من أبي قلابة شيئاً، إنما أرسل عنهم.

حدّثنا مُسلم بن إبراهيم حدّثنا مبشر بن مكسر وهو لا بأس به.

حدّثنا مُسلم حدّثنا عمارة بن زَاذان حدّثنا زياد النميريّ[2] وهو لا بأس به. وأما زياد أبو عمَّار فليس حديثه بشيء.

وسَعيد أبو مَسعود الجريريّ روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون.

وعبَّاس الجريري[3] روى عنه حمَّاد بن سلمة وسعيد كان عمل فيه السن وتغير وكلاهما ثقة.

حدّثنا أبو نُعيم النُّخعيّ ثنا «أبو سهل مُحمَّد بن عَمرو الأنصاريّ وهو ضعيف».

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٨/١٧.

(٢) زياد بن عبد الله النميري البصري، وقد كان في حديثه ضعف. روى عن أنس بن مالك، وروى عنه جابر الجعفي وزائدة بن أبي الرّقاد وغيرهما (تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٣).

(٣) عباس بن فروخ الجريري، أبو محمد البصري، ثقة، صدوق، صالح الحديث. روى عن الحسن البصري، وعمرو بن شعيب وغيرهما، وروى عنه حماد بن زيد وكهمس بن الحسن وهمام بن يحيى وآخرون. (تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٢).

وروى شُعبة عن عَمرو بن أبي حَكيم أبي سَعيد الواسطيّ[1] ثقة.

حدّثنا مُوسى بن إسماعيل حدّثنا مُحمَّد بن راشد وهو شاميّ نزل البصرَة.

حدّثنا عُبَيد الله بن مُعاذ حدّثنا أبي ثنا ابن عون عن مُحمَّد بن إسحاق وعن مِسكين الكوفيّ، وعن أبي مُحمَّد عَبد الرَّحمن بن عُبَيد، ولم يحدث أحد [فيما][2] علمنا عن واحد منهم إلا ابن عون.

حدّثنا مُسلم، ثنا سلاَّم بن مِسكين، حدّثنا أبو العلاء القسمليّ وهو لين الحديث.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا مُعاذ بن العَلاء أخو أبي عَمرو بن العلاء قال: رأيت القاسم بن مُحمَّد على راحلة عليها قطيفة من حرائر، ورأيت عليه جبة من خزّ خضراء ورأيت عليه رداءً ممصراً، ولهما أخ يَكَنَّى أبا سُفيان.

حدّثنا العبَّاس بن عَبد العظيم حدّثنا يَحيى بن سَعيد وأَخْضر بن عجلان وهو ثقة.

وأما عَطاء بن عَجلان فضعيف ليس حديثه بشيء.

وروى ابن عون عن عُبَيد بن باب، وليس هو بأبي عَمرو بن عُبَيد القدريّ هو آخر.

وعُبَيد أبو عَمرو كان نسَّاجاً، ثم تحول فكان شرطيًّا للحجَّاج»، وهو من سبي سجستان.

حدّثنا الحجَّاج حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة عن هِشَام بن عَمرو الفزاريّ ولا تعلم أحداً روى عنه غير حمَّاد وهو ثقة.

عيَّاض بن مَيسرة وهو مصريّ.

وعُبَّاد بن رَاشد، وعبَّاد بن مَنصور، وعبَّاد بن كثير في حديثهم ضعف.

حدّثنا سُليمان عن حمَّاد، عن حَنْظَلَة السدوسيّ عمل فيه ألسن وتغير.

حدّثنا إسماعيل بن سالم الصَّائغ[3]، حدّثنا هشيم عن حَصين بن زيد التميميّ وهو بصريّ.

---

(١) عمرو بن أبي حكيم الواسطي، أبو سعيد، ويُقال: أبو سهل المعروف بابن الكردي، روى عن عبد الله بن بُريدة وعن يحيى بن يعمر وغيرهما، وروى عنه خالد الحذّاء، وشعبة بن الحجاج. (تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٠).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو محمد البغداديّ نزيل مكة، روى عن يونس بن محمد المؤدب وعن يزيد بن هارون وغيرهما، وروى عنه مسلم ويعقوب بن سفيان الفارسي وغيرهما (تهذيب الكمال ٢/ ١٧٤).

قال: وحدثونا عن يَحيى بنَ سعيد، وعِمران بن مُسلم القصير وهو ثقة.

وحدّثنا عُبَيدالله بن مُعاذ قال: رأيت في كتاب أبي بخطه: حاتم بن أبي صغيرة أبو صغيرة أبو أمه، وهو حاتم بن مُسلم.

حدّثنا أبو عَاصم عن حجَّاج بن أبي عُثمان الصوَّاف وهو ثقة.

حدّثني أحمد بن حَفْص عن أبيه عن إبراهيم بن طَهمان عن حجَّاج الأسود الباهليّ وهو ثقة حسن الحديث.

حدّثنا مُحمَّد بن عَبد الله الأنصاريّ عن حُميد عن مَيمون بن سياه وهو ليّن الحديث، وكذلك يزيد الرقاشيّ، وزياد النميريّ.

وصالح المرّي ثقة قد ذكرته قبل هذا.

حدّثنا أبو النُّعمان عن يزيد بن زريع عن أبي رَجاء واسمه مُحمَّد بن سيف وقد حدَّث عنه شُعبة.

ثَابت البنانيّ بن أَسْلم.

وزَيد بن الحواريّ، وهو العمي روى عنه الأعمش.

«حدّثنا مُحمَّد بن عبد الله الأنصاريّ، حدّثني الحَسن بن دينار، والحسن هو ابن واصل، ودينار زوج أمه، وهو ضعيف».

«حدّثنا أبو الوليد عن مُحمَّد بن ثَابِت العَبْديّ[1]. قال يعقوب: ورأيت أبا الوليد كأنه يضعِّفه.

ومُحمَّد بن أسلم البنانيّ ضعيف.

ومُحمَّد بن ثابت أخو عزرة بن ثابت وهو عُزَرَة[2].

حدّثنا الحجَّاج حدّثنا همَّام بن يَحيى وقد روى [عنه][3] ابن عُلَيَّة.

---

(١) محمد بن ثابت العبدي، أبو عبد الله البصري، كان ليس بالمتين، حديثه يُكتب. روى عن جبلة بن عطية وعن عمرو بن دينار وغيرهما، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسلم بن إبراهيم، ووكيع بن الجراح وآخرون. (تهذيب الكمال ١٦/ ١٥٥).

(٢) عَزْرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور، كان ثقة. روى عن عامر الشعبي وعن عائشة وغيرهما. وروى عنه خالد الحذاء وقتادة بن دعامة وغيرهما، وروى له مسلم وأبو داود الترمذي والنسائي (تهذيب الكمال ١٣/ ٣٣).

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا الحجّاج ثنا حمّاد ـ عن سَعيد بن جُمْهَان[1] وهو ثقة، وكذلك حشرج بن نباته ثقة.

عُقبة بن أوس، وعُقبة بن عبد الغافر، عُقبة بن وسَّاج[2] يعتبرون ثقات.

حدّثنا عَمرو بن عَاصم عن المُغيرة عن حُميد بن هِلال عن عبد الله بن المغفَّل، وقد سمع حُميد من أَنس بن مالك، وحُميد بن هِلال أحد الثقات عدويّ، وفي بني عُديّ رجال ثقات منهم: يزيد بن مُسلم روى عنه ابن عون.

حدّثنا عبد الله ثنا أبي ثنا عِمران بن حُدير أبو عبيدة عن أبي مجلز، وعِمران أحد الثقات.

وقال يَحيى بن سَعيد: أول ما طلبت الحديث نظرت في كتاب عِمران فلم أر فيه إلا آراء الرجال فلم أكتب: أو كلام نحو هذا.

حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحيم قال: سألت عليًا عن عبد الله بن شقيق رأى ابن عُمر؟ قال: لا، ولكنه قد رأى أبا ذرّ وأبا هُريرة.

قال مُحمَّد: سمعت عليًا وقيل له: روى يُونس عن نافع قال: قد روى عنه لا أدري سمع منه أولاً، ولا أحسبه سمع منه.

قال مُحمَّد: سمعت عليًا قال: لم يلق أبو مخلد سمرة ولا عِمران.

قيل لعليّ: إنَّ وُهَيْباً[3] روى عن ابن طاوس عن أبيه أنه لقي أبا موسى فذكر له الفتنة. فقال: ليس من ذا شيء لم يلق أبا موسى ولا سمع من عائشة.

قال عليّ: أبو يزيد المدنيّ لم يسمع من جابر، ولكنه رأى ابن عُمر، ولم يسمع من أبي هُريرة.

---

(١) سعيد بن جمهان الأسلمي، أبو حفص البصري، هو ثقة، وقوم يضعونه. روى عن سفينة مولى رسول الله وعن أبي القين وغيرهما، وروى عنه حشرج بن نُباتة وحماد بن سلمة، وسليمان الأعمش، مات بالبصرة سنة ست وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال ٧/ ١٥٥).

(٢) عقبة بن وسَّاج بن حصن الأزدي البُرساني البصري. وقع إلى الشام. نزل فلسطين، ثقة، صالح الحديث روى عن أنس بن مالك وأبي الدرداء وغيرهما، وروى عنه قتادة وإبراهيم بن أبي عبلة وغيرهما. قُتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين. (تهذيب الكمال ١٣/ ١٤١).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهليّ، أبو بكر البصري صاحب الكرابيس، كان قد سُجن فذهب بصره وكان ثقة، كثير الحديث، حُجّة، وكان يُملي من حفظه. روى عن منصور بن صفية وعن هشام بن عروة وغيرهما، وروى عنه حبان بن هلال وسليمان بن حرب وسهل بن بكار وآخرون. مات سنة خمس وستين ومائة (تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠٤).

قال عليّ: قال عُثمان بن عُمَر: أدركت البصرة وإذا اكتحل الرجل بالنهار وحلق قفاه عابوه.

قال: وقال يَحيى بن سعيد: ما اكتحلت منذ كذا وكذا.

قال عليّ: اسم أبي المهلَّب عَمرو بن مُعاوية، أبي قلابة عبد الله بن زيد بن مُعاوية، والأوزاعيّ أخطأ في اسم أبي المهلّب.

قال عليّ: سُليمان التيميّ مُرّي ليس هو تيميًّا كان نازلاً في تيم.

حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا عبد العزيز بن مُسلم القسمليّ أبو زيد قال: وأيّ شيخ كان وأيّ خشوع!

«حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحيم قال: سمعت عليًّا قال: سمعت حاتم بن وردان قال: كان يحيى وإسماعيل ووهيب وعبد الوهَّاب يجلسون إلى أيُّوب، وإذا قاموا جلسوا كلهم حول إسماعيل يسألونه كيف قال؟ قال: و [ابن][1] علية يرد».

قال عليّ: ولم يكن في القوم أعلم من حمَّاد بن زيد بأيوب، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من إسماعيل ووهيب، وعبد الوارث[2].

قال عليّ: قال عبد الصَّمد[3]: إني لم أكتب عن أيُّوب بمداد ـ يعني بالحبر ـ حتى مات إنه كان يلفظ بألفاظ، فلما مات كتبتها بمداد ـ يعني حبر ـ.

حدّثني مُسلم بن إبراهيم قال: سمعت حمَّاد بن زيد فيما أعلم قال: ما أتينا أيوباً إلا وقد فرغ حمَّاد بن سَلَمة.

«قال: سمعت أبا الوليد هِشَام بن عبد الملك قال: قال حمَّاد بن زيد: إذا خالفنا شُعبة ـ كأنه قال: الصواب ما قال ـ فأنا كنا نسمع ونذهب وكان شُعبة يرجع ويسمع ويُسمّع.

قال أبو الوليد: ذكرت له شيئاً خالفه فيه شُعبة في حياة شُعبة. قال: وقلت له في شيء بعد موت شعبة فلم يلتفت إليه».

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عبد الوارث بن ذكوان التميمي الغبري، مولاهم، التنوري أبو عبيدة البصري، وقال محمد بن سعد: كان ثقة حجة. روى عن إسماعيل بن أمية وعن حبيب المعلم وسعيد بن إياس الجريري وآخرون، وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وعفان بن مسلم وقتيبة بن سعيد. توفي بالبصرة في المحرم سنة ثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢/ ١٣٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٠).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٧٥ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٥.

قال أبو الوليد: وسُليمان بن حَرب ينكر هذا.

«وسمعت سُليمان بن حَرب يقول: حمَّاد بن زيد في أيُّوب أكثر من كل من روى عن أيُّوب. قال: أما عبد الوارث فقد قال: كتبت حديث أيُّوب بعد موته بحفظي ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء. وكان يُثني على وهيب بن خالد إلا أنه يعرض به أنه كان تاجراً قد شغله سوقه. وأما إسماعيل فكان يعرض به فيما دخل فيه، فحضرته يوماً وكهل من أهل بغداد يكلمه ويفخم أمر إسماعيل ويعظّمه وسُليمان يأبى عليه حتى قال: صار إليكم، فرخص لكم في شرب المسكر، وعن من أخذ ألا كأنه أراد المداهنة فقال البغداديّ: يا أبا أيُّوب كنت إذا نظرت في وجهه رأيت ذاك الوقار، وإذا نظرت في قفاه رأيت الخشوع. فقال سُليمان: وكان ينبغي أنْ ينسلخ من مجالسة أيُّوب ويُونس وابن عون».

«حدّثني الفَضْل بن زياد قال: سألت أبا عَبد الله أحمد بن حَنْبَل عن وِهيب وإسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة قلت: أيهما أحبّ إليك إذا اختلفا؟ فقال: وهيب. كان عبد الرَّحمن بن مَهدي يختار وهيباً على إسماعيل. قلت في حفظه؟ قال: في كل شيء ما زال إسماعيل وضيعاً من الكلام الذي تكلم به إلى أنْ مات.

قلت: أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس؟ فقال: بلى ولكن ما زال متعرضاً لأهل الحديث بعد كلامه ذاك إلى أنْ مات. وقد بلغني أنه أدخل على محمد بن هارون ـ ثم قال لي: ابن هارون؟ قلت: نعم أعرفه ـ فلما رآه زحف إليه، وجعل مُحمَّد يقول له: يا ابن...[1] يا ابن تتكلم في القرآن! قال: وجعل إسماعيل يقول: جعله الله فداءه زلة من عالم جعله الله فداءه زلة من عالم. ردده أبو عبد الله غير مرة وفخم كلامه ـ كأنه يحكي إسماعيل ـ ثم قال لي أبو عبد الله: لعل أنْ يغفر له لإنكاره على إسماعيل. ثم قال بعد: هو ثبت ـ يعني إسماعيل ـ. قلت: يا أبا عبد الله إنَّ عبد الوَّهاب قال: لا يحبّ قلبي إسماعيل أبداً لقد رأيته في المنام كأن وجهه أسود. فقال أبو عبد الله: عافى الله عبد الوَّهاب، ثم قال: كان معنا رجل من الأنصار يختلف فأدخلني على إسماعيل فلما رآني غضب وقال: من أدخل هذا عليّ، فلم يزل مبغضاً لأهل الحديث بعد ذاك الكلام لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب، ثم جعل يحرك رأسه كأن يتلهف، ثم قال: وكان لا ينصف في الحديث. قلت: كيف كان لا ينصف؟ قال: كان يحدث بالشفاعات ما أحسن الإنصاف في كل شيء».

وسمعت أبا عبد الله وقيل له: حمَّاد بن سَلَمة، وحماد بن زيد إذا اجتمعا في حديث

---

(١) في الأصل بياض.

أيهما أحبّ إليك؟ فقال: ما فيهما إلا ثقة إلا أنَّ حماد بن سَلَمة أقدم سماعاً كتب عن أيوب في أول مرة، وحمَّاد بن زيد أشد له معرفة لأنه كان يُكثر مجالسته، ومات أيُّوب وحمَّاد بن زيد سنة أربع وثلاثين، وكان حمَّاد كثير المجالسة لأيوب، وكان ألزم الناس له وأطولهم مجالسة.

حدّثني مُحمَّد قال: سمعت عليًّا قيل له: تكلم يَحيى في حمَّاد بن سَلَمة؟ قال: لا، قال يَحيى: كنت أخذت له أطرافاً من فلان ـ سماه عليّ ـ ثم أجيء إلى حمَّاد فيملي عليَّ.

قال علي: قلت لحاتم بن وردان: كنت ترى حمَّاد بن زيد؟ قال: كان قد اكتفى ـ يعني عند أيُّوب.

«سمعت عليًّا ـ وذكر من طلب الحديث ـ فقال: لم يكن من أصحابنا ممن طلبه وعني به وحفظه، وأقام عليه حتى حدث، ولم يزل فيه إلا ثلاثة: يَحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيْع[1]، هؤلاء لم يدعوه منذ طلبوه لم يشتغلوا، ولم يزالوا فيه إلى أنْ حدثوا»، وكان إسماعيل بن إبراهيم حفظه ثم نسي. قال عليّ: قال عبد الرَّحمن: أعطاني إسماعيل أطرافاً لابن أبي نَجيح فلقيته وهو جاء من عند عُبيد الله بن الحسن، فسألته فما حفظ منها إلا حديثاً أو حديثين، ثم حفظها بعد.

«قال علي: ما أقول أنَّ أحداً أثبت في الحديث من إسماعيل.

قال علي: قال يحيى: أنا لم أرَ إسماعيل يطلب الحديث، وكنا نعلم أنه قد سمع وترك. قال عليّ: ما رأى عبد الرَّحمن لإسماعيل كتاباً قط».

حدّثني أبو بِشْر عن يزيد بن زريع قال: جاءني عُبيد الله بن الحَسن، وإسماعيل بن عُليَّة فقال إسماعيل: جئناك يا أبا معاوية [نسلم عليك. فقال عبيد الله: ما][2] جئنا لذلك ولكن بلغنا عنك الحديث فجئناك نسمع منك.

«قال عليّ: ضرب عبد الرَّحمن على حديث المبارك.

حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله وسأله أبو جعفر: مُبارك أحب إليك أم الرَّبيع؟ قال: ربيع. وأما عفَّان وهؤلاء فيقدمون مباركاً عليه، ولأن الرَّبيع صاحب غزو وفضل».

---

(١) يزيد بن زُريع العيشي، أبو معاوية البصري، كان ثقة حجّة كثير الحديث. روى عن حبيب بن الشهيد وعن روح بن القاسم وغيرهما، وروى عنه يحيى بن غيلان وعبد الله بن المبارك وسهل بن عثمان العسكري وآخرون. ولد سنة إحدى ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة أو ثلاث وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٧، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٠).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

فقيل له: كان عبد الرَّحمن يحدث عن الرَّبيع بن صُبيح؟ قال: نعم.

قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: كنت أترك حديث وكيع حديث الرَّبيع فندمت. قيل له: فكنت تكتب حديث مُبارك؟ فقال: نعم.

قال عليّ بن المدينيّ: اسم أبي العلانية مُسلم.

«قال عليّ: لما ودعت سُفيان قال: أما أنك ستبتلى بهذا الأمر وإنَّ الناس سيحتاجون إليك فاتق الله ولتُحسن نيتك فيه».

قال: وسمعت عبد الرَّحمن بن يَعقوب بن أبي عبَّاد القلزميّ ـ وكان من أصحاب عليّ ـ قال: جاءنا عليّ بن المدينيّ يوماً فقال: رأيت في هذه الليلة كأني مددت يدي فتناولت نجماً من نجوم الثريا. قال: فمضينا معه إلى بعض المعبرين يقصّ عليه فقال: يا هذا ستنال علماً فانظر كيف تكون. فقال له بعض أصحابنا: لو نظرت في شيء من الفقه ـ كأنه يريد الرأي ـ فقال: إن اشتغلت بذاك انسلخت مما أنا فيه.

«حدثني أبو بِشْر بن خَلَف قال: قدمت مكة وبها شاب حافظ واسع الحفظ، فكان يُذاكر في المسند وطرقها فقلت له: من أين لك هذا؟ قال: أخبرك. قال: طلبت على أيام سفيان أنْ يحدّثني بالمسند. فقال: قد عرفت [أنك][1] إنما تريد بما تطلب المذاكرة فإن ضمنت لي أنك تذاكر ولا تسميني فعلتُ. قال: فضمنت له واختلفت إليه، فجعل يحدّثني بهذا الذي أذاكرك به حفظاً.

قال أبو يوسف: فذكرت هذا لبعض ولد جُويرية ممن كان يلزم عليًّا فقال: سمعت عليًّا يقول رغبت عن البصرة [في][2] مخرجي إلى اليمن ـ أظنه ذكر ثلاث سنين ـ وأمي حيَّة. قال: فلما قدمت عليها جعلت تقول: يا بني فُلان لك صديق وفُلان لك عدو. وقال: فقلت لها: من أين علمت يا أمه؟ [قالت][3]: كان فلان وفلان ـ فذكرت فيهم يَحيى بن سعيد ـ يجيئون مُسَلمين فيعزوني يقولون: اصبري، فلو قدم عليك سرك الله بما ترين، فعلمت أنَّ هؤلاء محبوك وأصدقاؤك، وفُلام وفُلان إذا جاؤوا يقولون: اكتبي إليه وضيّقي عليه، وحرّجي عليه ليقدم عليك. هذا ونحوه.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

فأخبرني العبَّاس بن عبد العظيم ـ أو هذا الذي من ولد جُويرية ـ قال: قال عليّ: كنت صنعت المسند على الطرق مستقص، وكتبته في قراطيس[1] وصيرته في قِمَطْرٍ[2] كبيرة، وخلفته في المنزل، وغبت هذه الغيبة، فلما قدمت ذهبت يوماً لأطالع ما كنت كتبت. قال: فحركت القِمَطْر فإذا هي ثقيلة رزينة بخلاف ما كانت، ففتحتها فإذا الأَرَضَة[3] قد خالطت الكتب فصارت طيناً، فلم أنشط بعد لجمعه».

«وسمعت علياً وقوم يختلفون إليه في أبواب قد كان صنف، فرأيته يقرأ عليهم حفظاً أبواب السجدة، فكان قد كتب طرف حديث فيمر على الصفح والورقة فإذا تعايا في شيء لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح، فإذا تعايا واحتاج أن يلقن الحرف والشيء يقول: الله المُستعان هذه الأبواب كنا أيام نطلب نتلاقى به المشايخ، ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب علينا منه وكنا نحفظها وقد احتجنا اليوم أن نلقن في بعضها».

قال: وسمعت سُليمان بن حَرب يقدم أيُّوب السختيانيّ على جميع من روى عن نَافع. فقيل له: إنَّ عبد الرَّحمن يقدم مالكاً. فقال: إنما يقول ذلك لأنه سمع منه فيريد أنْ يستوي مع حمّاد، وإن مالكاً لأهل لذلك، ولكن أيُّوب يؤدي الحديث بطوله كما يسمع ومالك يختصر ويترك من الحديث ما لا يقول به فأيوب أرجح من غيره. قالوا لسُليمان: ويَحيى بن سعيد كان يقول: عُبيد الله بن عُمر. فقال سُليمان: إنه قد كتب وسمع من عُبيد الله فإنما حاول أنْ يستوي مع حمَّاد، وعُبَيد الله ثقة متقن وكذلك مالك، ولكن أيُّوب يتقدمهم.

«حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحيم صاعقة قال: سمعت عليًا قال: أثبت الناس في الزُّهريّ سُفيان بن عُيينة، وزياد بن سَعد ثم مالك ومُعمر ويُونس[4] من كتابه». وقال: الأوزاعيّ مقارب الحديث. وقال: ليث بن سعد إنما أخذ كتابه. وقال عليّ: أصحاب الزُّهريّ مالك، صَالح بن كيسان وعامتهم إنما عرضوا عليه.

---

(١) قراطيس: (ج) قرطاس: وهو الصحيفة التي يُكتب فيها.

(٢) القِمَطْر: ما تُصاف فيه الكتب، وهو كالمحفظة التي يحملها الطالب وغيره (ج) قماطر.

(٣) الأَرَضَة: دُويبة تأكل الخشب ونحوه، قريبة الشبه من النمل. ومن رتبة متشابهة الأجنحة، فمها قاضم، والكثير منها عديم الأجنحة (ج) أرضٌ.

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد، أبو يزيد القرشي، كان حلو الحديث كثيرة، وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر. روى عن هشام بن عروة وعن عمارة بن غزيّة وغيرهما، وروى عنه جرير بن حازم، وبهلول بن راشد وغيرهما. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وقيل: سنة تسع وخمسين ومائة وقيل: سنة ستين ومائة (تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٦٥، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٢).

قال عليّ: كان يَحيى يقول: أصحاب الزُّهريّ مالك، وسُفيان ومعمر، وكان عبد الرَّحمن لا يقدم على مالك أحداً.

قال عليّ: وأخبرني يَحيى بن سَعيد قال: لما قدم ابن المُبارك من عند مُعمر قلت له: اكتب لي حديث الإفك. قال: فقال لي: ما تصنع به إنما عرض معمر على الزُّهريّ اكتبه لك حديث يُونس. قال: لا أريده.

قال علي: وحدّثني يحيى بن سَعيد عن خالد بن الحارث قال: سمعت ابن أبي ذئب يقول: عرضت على الزُّهريّ.

قال: وقال الأصمعيّ عن عَبد الله العمريّ قال: رأيت مالكاً يعرض على الزُّهريّ.

قال: وقف عبد الرَّحمن مالكاً فقال: أقله العرض.

«قال عليّ: ابن جُريج لم يسمع من ابن شِهاب شيئاً إنما عُرض له عليه». وقال يَحيى قال لي سُفيان بن حبيب: بلى قد سمع منه كذا وكذا. قال: فأتيته فسألته عنه. فقال: ما أدري سمعته أو قرأته.

«قال الفضل قال أحمد: ليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث». وقال: يُونس أكثر حديثاً عن الزُّهري من عقيل وهما متقاربان.

«وقال: سألت أحمد: أين كتب هشيم عن الزُّهريّ؟ قال: بمكة. ثم رجع الزُّهريّ فمات بعد قليل».

قال أحمد: يزيد بن زُريع ما أتقنه وأحفظه، يا لك من صحة الحديث، صدوق متقن، كان يعمل الخوص[1] ويأكل، وكان أبوه زريع والي البصرة، فلم يكن يأكل من ماله شيئاً، وكان يحدث بعدده للحفظ، ولكن كان فيه عجلة وكثرة كلام، شك يوماً في حديثه فقيل له: أشككت؟ قال: أنا أشك فلا أختلف إلى صاحبه كذا وكذا حتى أتقنه! وكل شيء روى عن سعيد فلا تُبالي سمعته من أحد سماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بتثبت.

«قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله، وذكر يَحيى بن سعيد القطَّان فقال: والله ما أدركنا مثله. ثم قال: سمعت عبد الرّحمن بن مهدي، وذكر يحيى بن سعيد القطان فقال: لم ترَ عيناك مثله».

قال الفضل: وسمعت أبا عبد الله يقول: كان يَحيى بن سَعيد يشكّل الحرف إذا كان شديداً وغير ذلك فلا.

---

(١) الخوص: ورق النخيل.

قال: وقال لي عبد الرَّحمن بن بِشْر ـ شك فيه ـ : سل بَهْزاً[1]. قال أبو عبد الله: وكان بهز صحيح الكتابة.

«حدثني مُحمَّد قال: سمعت عليًّا قال: أصحاب قَتَادة ثلاثة سعيد، وهِشَام، وشُعبة، فأما سعيد فأتقنهم، وأما هِشَام فأكثرهم، وأما شُعبة فأعلمهم بما سمع». وقال: ليس بعد هؤلاء أحد مثل هُمَّام[2] من كتابه.

حدّثنا الفضل قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حَنْبل: ما أصح حديث هَمَّام عندي.

قال: وحدّثنا عفَّان بن مُسلم حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: كان الغرباء إذا قدموا أتيناهم فيقول هِشَام الدستوائيّ: هاتوا مادامت حارة. قال: وكان أحفظنا جَرير بن حَازم.

قال: ولم يسمع قَتَادة من يَحيى بن يَعمر شيئاً ولا من أبي قلابة شيئاً، بلغه أنه ينبذ له في جرة له فقال: ذلك أعرابي من جرم. ولم يسمع من أبي قلابة إنما بلغته أشياء بعد، وكان يشتهي الحديث فرواها، ولم يسمع من أبي رافع، وسمع من عطاء بن أبي رباح، وسالم بن أبي الجعد أشياء أسندها حسَّان. «وقال إذا رفعت أبا نُعيم من الحديث فليس ثمَّ شيء».

حدّثني أحمد بن الخليل، حدّثنا مُحمَّد بن كثير الصنعانيّ قال: سمعت معمراً يقول: جالست قَتَادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما من شيء سمعته من تلك السنين إلا كأنه مكتوب في صدري.

حدّثني مُحمَّد قال: سمعت عليًّا يقول: أثبت الناس في نافع أيُّوب ثم عُبيد الله. فقلت له: صخر[3]؟ قال: قال يَحيى بن سعيد: ذهب كتابه، فيحث به إليه من المدينة وليس به بأس هو أحبّ إليَّ من غيره.

قال عليّ: إنما قرأه على نَافع لَيث بن سعد.

قال: وسمعت ابن بُكير قال: حجّ اللَّيث بن سَعد سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن

---

(١) بَهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصريّ، إمام، صدوق، ثقة، كثير الحديث، حجة. روى عن وهيب بن خالد وعن حُصين بن نمير وغيرهما، وروى عنه عمرو بن يزيد الجرمي، وحفص بن عمرو الربالي وغيرهما مات بعد المئتين. (تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٤).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٤.

(٣) صخر بن جويرية البصري، أبو نافع، مولى بني تميم، وكان ثقة ثبتاً، روى عن هشام بن عروة وعن حميد بن نافع المدني وغيرهما، وروى عنه أيوب السختياني، وحماد بن زيد ويزيد بن زُريع وآخرون، وروى له الجماعة سوى ابن ماجة. (تهذيب الكمال ٩/ ٦٨، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٢).

شهاب بمكة وسمع من أبي مليكة وعطاء وأبي الزُّبير ونافع وعِمران بن أنس[1] وعدة مشايخ.

«قال ابن بُكير: وأخبرني حُبيش بن سَعيد عن اللَّيث قال: جئت أبا الزُّبير فأخرج إليَّ كتباً فقلت: سماعك من جابر؟ [قال: ومن غيره. قلت سماعك من جابر][2]. فاخرج إلى هذه الصحيفة». فقال اللَّيث: وقد دخلت على نافع فسألني فقلت: أتا رجل من أهل مِصر. قال: ممن؟ قلت: من قيس. قال: ابن رفاعة؟ قلت: أو رجل من قومه. قال الليث: وقرأ عليَّ نافع فقال: مثل الذي نشرت في أبيه قصة. يريد مثل الذي يشرب في آنية الفضة.

قال عليّ: سمعتَ عبد الله بن داؤد يقول: كنا في مجلس الأعمش فجاء رجل فقال: جلس اليوم سُفيان بن عُيينة، فقلت: أي شيء يحدث؟ قال: عن عَمرو بن دِينار عن ابن عُمير «السائحون: الصائمون».

قال: قال سُفيان: دخلت عدن فلم يسألني أحد عن شيء. فقلت: إنَّ هؤلاء جهال، وليس يحتاجون يسألون عن شيء.

«قال عليّ: قال سُفيان: وائل بن داود لم يسمع من أبيه شيئاً إنما نظر في كتابه حديث الوليمة».

قال عليّ: قال شُعبة: قلت لمشاش: سمع الضحَّاك عن ابن عبَّاس؟ قال: لا، ولا رآه قط.

قال عليّ: الصَّقْعَبُ بنُ زُهير[3]، والعلاء بن زهير[4] أخوان. وأبو المعلى يَحيى بن مَيمون، وأبو قَتادة العدويّ مُسلم بن يزيد.

قال عليّ: أعياني أنْ أجد من يسمي أبا الأشعث وأبا أسماء الرّحبيّ.

قال: وسمعت عليًّا قال: اسم أبي سِوار العدويّ حسَّان بن حريث.

وسمعت عليًّا قال يَحيى: قدمت الكوفة مرة وقد حلف الأعمش لا يحدث فقلت لو مررت به، فمررت وهو قاعد على باب الزقاق، فقلت: من يجتريء أنْ يكلم هذا فجئت،

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٥.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة.

(٣) الصَّقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي، ثقة لكن ليس بالمشهور. روى عن زيد بن أسلم وعن عمرو بن شُعيب وغيرهما، وروى عنه حماد بن زيد وجرير بن حازم وعباد بن عباد المهلبي. (تهذيب الكمال ٩/ ١٣٠).

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٨٠.

فجاء أبو مُعاوية فجلس، ولم أر أحداً يسأله غير أبي مُعاوية، فجلس إليه فقال: من أين جئت؟ قال: جئت من عند إسماعيل بن أبي مُعاوية، فجلس إليه فقال: من أين جئت؟ قال: جئت من عند إسماعيل بن أبي خالد. قال: أيّ شيء حدثكم؟ قال: فجعل يحدثه عن أبي صالح[1] في التفسير. فقال له: أي شيء حدثكم أيضاً؟ فقال: فجعل يحدثه. فقال: أما أنه كان يطلب المشيخة. قال الأعمش: إنها تنفذ في صدري. ثم قال يَحيى لابنه: أما كنت استثبتك؟ قال: بلى.

حدّثنا شقيق عن عبد الله[2]. فحدث يومئذ بحديثين فكتبتهما.

واسم أبي قيس بن أبي حازم عَوف بن عبد الحارث».

قال يَحيى: كان الأعمش يشبه النّساك. قال: كان له فضل وصاحب قرآن.

قال علي سمعت يَحيى يقول: لم أحمل عن سعيد من رأي قَتَادة شيئاً قط.

وقال يَحيى: رأيت عِمران بن حُدير أول ما طلبت الحديث، فكانت كلها رأي أبي مجلز ولم أكتب منها شيئاً.

وسُئل عليّ عن سيّار[3] الذي يروي أحاديث جَعْفَر بن سُليمان في الزهد. فقال: ليس كل أحد يؤخذ عنه ما كنت أظن أحداً يحدث عن ذا.

وقال رجل لعبد الرَّحمن: يا أبا سعيد ليس يسقط أحد. قال: صدقت. وقال يَحيى: ليس يضرّ أحداً شيء لأن كل قوم يجدون من يحمل عنهم.

قال عليّ: سمعت ابن مَهدي يقول: سمعت هِشَام بن أبي عبد الله غير مرة إذا حدث يقول: كم رجل قد حدث هذا الحديث أكل التراب لسانه.

قال علي: بلغني أنه كان لا ينام أبداً إلا وعنده سراج، فقيل له: فقال. إذا ذكر ظلمة القبر فلا يجيئني النوم. قال عليّ: اخرج لنا خالد بن الحارث كتاب هِشَام الدستوائيّ. فقال:

---

(١) باذام، ويقال: باذان، أبوصالح مولى أم هانيء بنت أبي طالب، ليس بثقة، يكتب حديثه، ولا يَحتج به، روى عن عبد الله بن عباس وعن عكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه سماك بن حرب وعاصم بن بهدلة وغيرهما، وروى له الأربعة (تهذيب الكمال ٣/ ٣).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٩٤.

(٣) سيّار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصريّ، كان جمّاعاً للرقائق، وروى عن هلال بن حق وعن محمد بن مروان العجلي وعن عامر بن ميسان، وروى عنه أحمد بن حنبل وسليمان بن داود القزّاز وغيرهما. مات سنة مئتين أو تسع وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٩).

أخرج لنا كتاب شُعبة قال: كأنكم فجعل يذكر من فضله. قال: كانت كنية هِشَام الدستوائيّ أبو بكر واسم أبيه سنبر.

قال عليّ: قلت لعبد الرَّحمن: إنَّ أبا عَامر حدّثنا عن هِشَام عن قَتادة عن سَعيد «إذا قبل المحرم فعليه دم» فأنكره ودفعه. قال: ليس من ذا شيء، فإذا مُسلم والحوضّي وهؤلاء الصغار جاؤوا به كما قال أبو عامر.

قال عليّ: قلت لمُعاذ بن هِشَام في حديث رفاعة الجهنيّ أنه عرابة. قال: لا، هو في كتاب أبي: عرادة. فأخرج الكتاب فرأيته والناس يقولون عرابة الجهنيّ.

قال عليّ: ثنا الحُسين الجعفيّ عن فضيل بن عيَّاض قال: سألت سُفيان عن أبي مالك؟ قال: كان من الفقهاء.

قال علي: قال يَحيى بن سعيد: شك عوف في حديث أبي العالية عن ابن عبَّاس قال: لا أدري عُبَيد الله أو الفضل أو عَبدالله.

قال علي: حُجْر بن قَيْس المدريّ[1]، وأبو مودود الذي روى عنه سُفيان الثوريّ عن الحسن في التفسير بَحر بن موسى.

وقال: خالد الحذَّاء عن أبي يَحيى هو عُمَير بن سَعيد النُّخعي. فقلت له: لقيه؟ قال: نعم، روى عنه غير شيء.

قال عليّ: ليس في أصحاب ابن عبَّاس مثل سَعيد بن جُبير. قيل له: ولا طاووس؟ قال: ولا طاووس ولا أحد.

قال عليّ: اسم أبي الزِّنباغ الذي روى عنه أبو حيَّان التيميّ صَدقة بن صَالح، وأبو سليط البدريّ أسيرة بن عَمرو. أبو حيصان الذي روى عن عَبد اللَّه اسمه مُنذر الأشجعيّ، واسم أبي خالد الوالبيّ هُرمز، أبو العَنْبَس سَعيد بن كُثير بن عُبَيد[2]، وعُبَيد أبو سعيد رضيع عائشة روى عنه ابن عون وشُعيب بن الحبحاب.

---

(١) حُجر بن قيس الهمداني المدريّ اليمانيّ ويقال له: الحجوري، تابعي، ثقة. روى عن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن عباس وعن عليّ بن أبي طالب، وروى عنه شداد بن جابان وطاووس بن كيسان وغيرهما (تهذيب الكمال ٤/ ١٧٨).

(٢) سعيد بن كثير بن عبيد القرشي التيمي، أبو العنبس الملائي الكوفي، مولى أبي بكر الصديق. روى عن زاذان الكندي وعن أبيه وغيرهما، وروى عنه علي بن مسهر ووكيع بن الجراح ومسعر بن كدام وغيرهم. كان ثقة صالح الحديث. (تهذيب الكمال ٧/ ٢٧٩).

قال عليّ: اسم أبي الجلد جيلان بن فروة، واسم أبي العجفاء السلميّ هَرم بن نسيب.

قال علي: عبد الرَّحمن: عبد الرَّحمن بن مَهدي سماه هرماً، ونسبه إلى رجل من قومه، يَحيى بن الوليد بن المسيَّر الطائيّ يكَنَّى بأبي الزَّعراء[1]. واسم أبي مسكين الذي روى عنه سُفيان الحرّ. واسم أبي بَكير مَرزوق التيميّ. وأبو جعفر الذي يروي عنه يَحيى بن أبي كُثير هو الذي روى عنه عُثْمان البرّي ليس مُحمَّد بن علي هو أنصاريّ، والذي روى عنه ثابت بن عُبيد عن أبي جَعفر رجل من الأنصار ليس هو صاحب يَحيى بن أبي كُثير هو غير ذاك هذا رأي أبا بكر الصدّيق. واسم أبي قيس بن أبي حازم عَوف بن عبد الحارث.

حدّثنا يَحيى بن سعيد عن سُفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت قيس بن أبي حازم يستسقي[2] في دبر[3] الصلاة.

قال عليّ: قال يَحيى بن سعيد قال شُعبة: لم يسمع قَتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث فذكر حديث العضاة، وحديث ابن عبَّاس شهد عندي رجال مرضيون، وحديث ابن عبَّاس لا يقول أحد أنا خير من يُونس.

قال عليّ: اسم أبي ثَعلبة الخشنيّ جَرهم بن ناشم.

قال عليّ: الذين أفتوا الحَكَمَ وحمَّاد[4]، وقَتادة في الزُّهري أفقههم عندي.

قال علي: عن أبي قتيبة عن شُعبة قال: قلت لمشاش: سمع الضحَّاك من ابن عبَّاس؟ قال: لا، ولا رآه.

قال أبو قتيبة: قلت لشُعبة: إنَّ البُري يقول: حدّثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة سمعت عبد الله. قال: أوه كان ابن ست سنين!

قال عليّ: قال شُعبة: لم يسمع من أحد سمع من عَلقمة إلا أبو قيس.

قال عليّ: وأبو إسحاق لم يسمع من علقمة إنما رآه يصلي وعليه مُستقة.

---

(١) يحيى بن الوليد بن المسيّر الطائي ثم السنبسي، أبو الزعراء الكوفي، ليس به بأس. روى عن مُحل بن خليفة الطائي وسعيد بن عمرو بن أشوع، وروى عنه زيد بن الحباب وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٣).

(٢) الاستسقاء: طلب السقي، وأن يطلب الإنسان من الله تعالى انزال المطر عند شدة الحاجة إليه.

(٣) الدُّبر من كل شيء: عقبه ومؤخره.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ١٨٧.

«قال عليّ: كان يَحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء».

قال عليّ: اسم أبي الأسود ظَالم بن عَمرو وأبو حرب هو ابنه.

«قال عليّ: قلت ليحيى: سُفيان في عَمرو بن دِيْنار أثبت من ابن جُريج؟ فقال: بل ابن جُريج أثبت.

قال عليّ: فذاكرت سُفيان أمر ابن جُريج في عَمرو فقال: كان يمر بي فيقول: لقد غلبتنا على وسادة عَمرو.

قال: ولم أره سأله عن شيء قط، قد كان فرغ قبلي».

قال عليّ: قال يَحيى: كان هِشَام بن عُروة لا يملي، ولم يتركني أكتب عنده إلا حديثين؛ حديث الحج عن أبيه عن عائشة، وحديث عَبد الله بن عُمر، «إنَّ الله لا ينزع العلم».

قال يَحيى: جرى بيني وبين مالك في حديث نافع شيء، فبلغ ذلك هِشَام بن عُروة فلما جئت، قال: هيه يا عراقيّ بأي شيء وقع بينك وبين مالك؟ وكان [ما][1] بينهما ليس بذاك، فقلت: ما وقع بيني وبينه شيء.

قال عليّ: قال لي تريد به قال: شبع الكلاب من الحلال وما شبعنا منه العام.

قال عليّ: وغسل ثيابه فلبس مُسْح[2] الباب، وجلس خلف الباب.

قال عليّ: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله، وأبو حبرة شيحة بن عبدالله.

قال عليّ: قال يَحيى: كان معي في الأطراف عن سعيد عن قَتَادة عن نَصر بن عِمران عن هِلال بن حصن حديث أبي سعيد.

فقلت له: قَتَادة لم يسمعه من هِلال بن حصن؟ قال: لا، وقد سمعه شُعبة عن أبي جَمْرَة[3].

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) المسح: الكساء من شَعَرٍ.

(٣) نصر بن عمران بن عصام وقيل: ابن عاصم بن واسع، أبو جمرة الضبعيّ البصري، ثقة، كان مقيماً بنيسابور ثم خرج إلى مرو ثم انصرف إلى سرخس، روى عن أنس بن مالك وعن عبد الله بن عباس وغيرهما، وروى عنه أبان بن يزيد العطار وإبراهيم بن طهمان وهمام بن يحيى وآخرون. مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (تهذيب الكمال ١٩/ ٧٠).

قال عليّ: أيُّوب عن القاسم التيميّ بن عَاصم عن زُهدم بن مُضرب الجرميّ.

قال عليّ: اسم أبي رَجاء العطارديّ عِمران بن تَيم[1]، وقالوا: مُلحان.

قال علي: قال يَحيى: كان معي في الأطراف حديث عُبَيد الله عن عُمر موقوفاً على نافع حديث ذي اليدين.

حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحيم قال: وسألت عليًا: سمع نافع من عائشة؟ فقال: من وجه صحيح فلا.

قال: وسألت عليًا عن اسم أبي المليح؟ فقال: عَامر بن أسامة بن عُمير الهذليّ.

قال عليّ: طَلحة بن يَحيى سنه، وسن عُمر بن عبد العزيز واحد، ولد أيام قُتل الحُسين بن علي بن أبي طالب أيام يَزيد بن مُعاوية. والأعمش، وهِشَام بن عُروة ولدا في سنة إحدى أو اثنتين وستين.

قال: وسألت عليًا عن اسم أبي تميمة؟ فقال: طريف بن مجالد، واسم أبي بَكرة نَفيع بن الحارث.

قال عليّ: نافع ونفيع وزياد هم بنو سميَّة هم أخوة.

قال عليّ: اسم أبي العشراء أُسامة بن مالك بن قُهطم، وقالوا: عُطارد بن برز. وقالوا: سيَّار أو أبو سيَّار بن بلز.

وغالب أبو الهُذيل[2] هو ابن هُذيل.

قال عليّ: قال سُفيان: ما حدّثنا ابن طاوس إلا عن أبيه فكتبت في أول الكتاب عن أبيه، وكتبت بعده وقال: وقال رسول الله ﷺ: «**الخال وارث من لا وارث له**» فقال معمر: هذا ابن طاوس عن رجل من أهل المدينة.

قال عليّ: قال يَحيى: قال لي إسماعيل بن أبي خالد في قصة أيمن بن محيريض أنَّ أبي، وعمي شهدا بدراً مع النبيّ ﷺ. ولم أسمع من الشَّعبيّ من عامر.

قال عليّ: مسعر أكبر من شُعبة، ولم يسمع الشَّعبيّ من عائشة.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٠.

(٢) غالب بن الهذيل الأودي أبو الهذيل الكوفي، ثقة، روى عن إبراهيم النخعي وعن سعيد بن جبير وعن أنس بن مالك وغيرهم. وروى عن سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس. (تهذيب الكمال ١٥/ ٩).

قال عليّ: قال شُعبة: عن عَمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سَلمة[1]. قال عَمرو: وكنت إذا رأيت عبد الله بن سَلَمة تعرف وتُنكر. ويقول شعبة، لألقينه من عنقي وألقيه في أعناقكم.

قال عليّ: قال سُفيان: لم يسمع الأعمش من إبراهيم حديث الأعمى الذي وقع في البئر، فأمر النبيّ ﷺ من ضحك أن يتوضأ. قال: فقلت لعبد الرحمن: رواه هِشَام عن الحسن. فقال: حدّثنا به حمَّاد بن زيد عن هِشَام، قال حمَّاد: فذكرت ذلك لحفص فقال: أنا حدثت به الحسن عن حَفْصة. فقلت لعبد الرَّحمن: فإن الزُّهريّ رواه. فقال: رأيته في بعض الكتب عن سُليمان بن أَرْقم عن الحَسن فليس يدرون هذا الحديث إلا على أبي العَالية.

قال عليّ: قال شريك: قال أبو هاشم: أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية.

قال عليّ: قال سُفيان: ما ترك ابن جُريج أحداً روى عن عطاء إلا عمرة.

قال عليّ: كان عَطاء اختلط بأخرة فتركه ابن جُريج.

وقيس بن سعد، قال عليّ: كان حمَّاد بن سَلَمة ضاع كتابه عن قَيس بن سعد في طريق مكة وكتبها بحفظه.

قال عليّ: لم أسمع يَحيى يبوح لأحد بحفظ إلا لثلاثة أشعث[2] ومسعر وآخر ذكره. قال مُحمَّد صاعقة: نسيته أنا.

قال عليّ: حدّثنا مُعاذ بن مُعاذ عن أبي حُرَّة قال: كنا نأتي الحسن، وكان يجيء أشعث فيجلس قريباً منه فيقول الحسن: هات زكاتك وبزك وميراثك فيسأله عن مسائل لا يعقلها.

قال عليّ: فُرات بن الأحنف الهلاليّ، أحنف يُكَنَّى بأبي بحر.

قال عليّ: قال جرمي عن شُعبة عن أبي إسحاق عن السَّائب بن مالك. قال: قال شُعبة: هو أبو عطاء بن السَّائب.

وسُئل عليّ: سمع ابن أبي نَجيح التفسير من مُجاهد؟ قال: لا، قال سُفيان: لم يسمعه

---

(١) عبدالله بن سَلِمة المرادي الكوفي، كوفي تابعي، ثقة. روى عن سعد بن أبي وقاص وعن سلمان الفارسي وغيرهما. وروى عنه عمرو بن مرة وأبو إسحاق السبيعي (تهذيب الكمال ١٠/ ١٩١).

(٢) أشعث بن عبد الملك الحمراني، أبو هانىء البصري، ثقة، مأمون، روى عن بكر بن عبد الله المزني وعن الحسن البصري وعن عثمان البتي وغيرهم، وروى عنه حفص بن غياث، وقريش بن أنس والنضر بن شميل وآخرون. مات سنة متين وأربعين ومائة وقيل: سنة ست وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٩، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٢).

أحد من مُجاهد إلا القاسم بن أبي بَزّة[1] أملاه عليه، وأخذ كتابه الحَكَم، وليث، وابن أبي نَجيح.

قال عليّ: قال سُفيان قال لي فلان بن مُسلم ـ سماه ـ قل لليث بن أبي سليم يتق الله ويرد كتاب القاسم بن بزّة عن مُجاهد في التفسير فإنه لا ينام فقلت له: ابن أبي نَجيح لم يسمع التفسير؟ فقال: نعم إنما يدور تفسير مُجاهد على القاسم بن أبي بزّة.

قال عليّ: ابن أبي نَجيح معتزليّ، قال لي أيوب: أي رجل أفسدوا. قال: كان يقول قولاً خبيثاً رديئاً.

«قال عليّ: حدّثنا عبد الوَهاب بن همَّام ـ أخو عبد الرزَّاق ـ عن ابن جُريج قال: أتيت عَطاء وأنا أريد هذا الشأن وعنده عبد الله بن عُبيد بن عُمير، فقال لي عبد الله بن عُبيد: قرأت القرآن؟ قلت: لا. قال: فاذهب فاقرأ القرآن ثم اطلب العلم.

قال: فذهبت فغبرت زماناً حتى قرأت القرآن ثم جئت إلى عطاء وعنده عبد الله بن عُبيد فقال: تعلمت القرآن ـ ؟ قلت: نعم. قال: تعلمت الفَريضة؟ قلت: لا. قال: فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم. قال: فطلبت الفريضة ثم جئت. فقال: تعلمت الفريضة؟ قلت: نعم. قال: الآن فاطلب العلم. قال: فلزمت عطاء سبع عشرة سنة».

قال عليّ: وحكى ابن جُريج أنَّ عبد الله بن عُبيد لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره. قال: ومات عُبَيد بن عُمير قبل ابن عُمر.

قال بِشْر بن المفضل: قال أبو المُعلَّى العطَّار[2]: سنّي وسنّ الحسن العرنيّ واحد.

قال عليّ: لم يسمع زكرياء بن أبي زائدة[3] من داؤد بن أبي هِند إنما سمع من أبيه عن داؤد بن أبي هند حديث «ما كان من ميراث حتى يكون قبله صداق».

قال عليّ: قال يَحيى: أخرج إليّ زكرياء ثلاث صحائف صحيفة عن مشيخته سعد بن إبراهيم وغير ذلك، وصحيفة عن جابر، وصحيفة عن عامر، فرددتها عليه وقلت: حدثني بما تحفظ. فقال: في حديث «الرهن مركوب» حدثنا عامر.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٦/١٥.

(٢) يحيى بن ميمون الضبي، أبوالمعلى العطار الكوفي، كان ثقة، كثير الحديث. روى عن الحسن العرني وعن سعيد بن جبير وغيرهما، وروى عن حماد بن زيد وسالم بن نوح ووهب بن خالد وآخرون. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٩).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٩/٦.

قال عليّ: سمعت عبد الرَّحمن يقول: كنت عند شُعبة في أول ما أتيته فحدث بحديث، فتطاول غُندر[1] فنظر إليه فقال: فقدتك قد سمع حديثي كله وهو يتطاول لهذا.

قال: وسمعت بعض أصحاب الحديث لسُليمان بن حَرب: قال عبد الرَّحمن بن مَهدي في حديث لشُعبة اختلفوا فيه: كيف قال غُندر؟ قال سُليمان: يا مغفَّل كان عبد الرَّحمن أنكد من أنْ يقول هذا إنما قال: كيف في كتاب غندر. قال سُليمان: إنَّ غُندراً كان يقول: سمعت حديث شُعبة وقرأت عليه. قال سُليمان: كان حديث كتابه صحيحاً فأما هو فكان كأنه أومأ به كان لا يعقل هذا الأمر.

قلت لمُحمَّد بن المُثنَى: كيف لم تكتب كتب غُندر عن شُعبة على الوجه؟ فقال: يا أبا يُوسف كان غُندر مُغفَّلاً فكنت أطلب منه الكتاب فيقول لي: إنك قد سمعت هذا الكتاب ولكنك ليس تدري. قال: فكنت أكره أنْ أماريه لحال أصحاب الحديث خوفاً من أنْ يُقال لي بعد: قد قال غندر أنك لا تعقل. قال: ففاتني لهذا المعنى.

قال عليّ: هم ثلاثة أخوة عُبَيد الله، وعون، وناجية بني عبد الله بن عُتبة بن مَسعود.

قال مُحمَّد بن عَبدالرَّحيم: سألت عليًّا عن سعيد بن جُبير؟ قال: قُتل وهو ابن ثنتين وأربعين سنة.

قال عليّ: اجتمع سُفيان الثوريّ، وابن جُريج فتذاكرا مسّ الذكر، فقال ابن جُريج: يتوضأ منه. وقال سُفيان: لا يتوضأ منه. فقال سُفيان له: أرأيت لو أنَّ رجلاً أمسك بيده منياً[2] ما كان عليه؟ فقال ابن جُريج: يغسل يده. قال: فأيهما أكبر المني أو مسّ الذكر؟ فقال: ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان.

قلت لعليّ: المسيَّب بن دَارم سمع من عُمر؟ قال: نعم.

قال عليّ: أول من عُرض عليه نافع والزُّهريّ.

قال عليّ: كان سُفيان إذا عرض عليه لم يغير شيئاً لأنه كان لا يعده شيئاً.

---

(١) محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري المعروف بغندر، صاحب الكرابيس، كان صدوقاً وكان مؤدباً، ثقة. روى عن حسين المعلم وعن سفيان الثوري وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل ومسدد بن مسرهد وعمرو بن علي وآخرون. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة، سنة أربع وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٦/ ١٧٣).

(٢) المنيّ: النُّطفة.

قال عليّ: كان سُفيان إذا سُئل عن الشيء يقول: لا أحسن. فيقال: من نسأل؟ فيقول: سَل العلماء وسَل الله التوفيق.

قال عليّ: الصباح بن مُجاهد ثقة أخو عبد الوهَّاب بن مُجاهد.

قال عليّ: وعطاء بن أبي رباح اسم أبي رباح أسْلَم مولى حَبيبة بنت مَيسرة بن خيثم.

قال عليّ: عن سُفيان عن الهجريّ قال: كنت أرى مُجاهداً يختلف إلى أبي عيَّاض وهو فتى يتعلم منه ثم بلغني بعد أنه ـ يعني أبا عيَّاض ـ صاحب عُمر.

قال عليّ: قال مُحمَّد بن عُيينة: كنا أعزّ شيء، كانت لنا إبل نسقي عليها حتى قيل هذا ـ يعني سُفيان عُيينة ـ.

سمعت حمَّاد بن حَفص يقول: كان عِمران صيرفياً[1] يُقال له: عِمران الخاقانيّ كان يعرف بالدنانير الخاقانيّ في الزمن الأول.

«حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حَنبل، وذكر سُفيان بن عُيينة فقال: أخرجه أبوه إلى مكة وهو صغير فسمع من الناس: عَمرو بن دينار وابن أبي نَجيح في الفقه، ليس تضمه إلى أحد ـ يعني أقرانه ـ إلا وجدته مقدماً».

«حدّثنا الفَضل: وسمعت أبا عبد الله وقيل له: يزيد بن هَارون له فقه؟ قال: نعم ما كان أفطنه وأذكاه وأفهمه! قيل له: فأين عُليَّة؟ فقال: كان له فقه إلا أني لم أخبره خبري يزيد بن هَارون ما كان أجمع أمر يزيد! صاحب صلاة، حافظ، متقن للحديث صرامة وحسن مذهب». قيل له: لو صبر مكانه. قال: ليس كل الناس يجمع له الشيء لا بد من شيء وصحف في حرفين في حديث همّام عن مَطر عن دخيل قال: هو دفيل، وقال في حديث أبي سَعيد الخدريّ حنطاً، وإنما هو حبطاً[2].

أبو يعفور الكبير وقدان الكوفيّ، وابنه يُونس بن أبي يعفور سمع من ابن أبي أوفى.

ومُصعب بن سَعد سمع منه الثوريّ وشُعبة وابن عُيينة.

وأبو يَعفور الصغير عبد الرَّحمن بن عُبَيد بن نِسْطاس عامريّ كوفيّ.

سَعيد بن أبي صَدقة أبو قرَّة.

---

(١) الصيرفيّ: صرّاف الدراهم، و ـ الذي يُحسن الاحتيال على الأمور والتصرف فيها.

(٢) حبط عمله حبطاً وحبوطاً: بطل ولم يحقق ثمرته.

«حدّثنا سُليمان بن حَرب وآدم قالا: حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن عاصم بن بهدلة عن حَبيب بن أبي جُبيرة عن يَعلى بن سيابة، وهو يَعلى بن أُمية الثقفيّ أبو المرازم، ويقولون: سيابة أمه».

«قال: وسمعت ابن قُعنب يقول: سمعت مَالك بن أَنس يقول: يَعلى بن أُمية هو يَعلى بن مُنية، أُمية أبوه، ومُنية أمه».

حدّثنا أبو نُعيم وقبيصة قالا: ثنا سُفيان عن مَنصور عن الشَّعبي عن المقداد ـ قال أبو نُعيم: أبي كريمة الشاميّ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليلة الضيف حق واجبة على كل مُسلم، وإن أصبح بفنائه فهو دين عليه إنْ شاء أقضاه وإنْ شاء تركه»**.

ثنا آدم حدّثنا شَيبان عن مَنْصور عن الشَّعبيّ عن **المِقداد** أبي كَريمة الشاميّ.

حدّثنا عُبيد الله بن مُعاذ حدّثنا أبي ثنا شُعبة عن مَنصور، وسمع الشَّعبي عن **المقداد** أبي كريمة رجل من أصحاب النبيّ ﷺ.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم ثنا مَروانِ الفزاريّ حدّثنا يزيد ـ يعني ابن سِنان أبو فروة الجزريّ ـ حدّثني أبو يحيى سُليم[1] الكلاعيّ حدّثني المقدام بن معد يَكرب قال: قال: وقلنا له: يا أبا كريمة إنَّ الناس يزعمون أنك لم ترَ رسول الله ﷺ؟: قال: بلى والله لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني، وإني لأمشي مع عمي. قال: ثم قال لعمي: «ترى أنه يذكره». قال: فقلنا: فحدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته يقول: **«يُحشر ماء السّقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاث وثلاثين سنة، المؤمنون منهم في خلق آدم، وحسن يوسف وقلب أيوب، مُرْداً[2] مكحَّلين أولي أفافي»**.

قال: فقلنا: فكيف بالكافر يا نبي الله؟ قال: يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعاً، وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أحد.

قال: والصحيح: هو المقدام فأما في حديث سُفيان فقد قال أبو نُعيم وقبيصة: المِقداد.

---

(١) سُليم بن عامر الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي، كان ثقة مشهور، روى عن أوسط البجلي وعن أبي الدرداء وعن أبي هريرة وآخرون، وروى عنه ثابت بن عجلان يزيد بن ضمير وغيرهما. مات سنة ثلاثين ومئة. (تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٦، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩١).

(٢) الأمرد: الذي لم تنبت لحيته، أو أبطأ نبات وجهه.

قال أبو يُوسف: وروى خَلاَّد بن يَحيى عن سُفيان عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرْب الكنديّ[1]. وأما المِقداد فهو ابن عَمرو فارس رسول الله ﷺ وهو [من][2] بهراء حليف بني زهرة، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث فبهذا قال من قال المقداد بن الأسود.

حدّثني مُحمَّد بن صَالح حدّثنا الوليد بن كَامل عن المهلَّب بن حجر البهرانيّ عن ضباعة بنت المقداد عن أبيها قال: رأيت رسولَ الله ﷺ إذا صلَّى إلى سترة جعلها على جانبه الأيمن أو جانبه الأيسر لم يتوسطها.

حدّثنا عَبد الله بن يُوسف حدّثنا مُحمَّد بن حُميد أخبرني الوليد بن كامل عن المهلَّب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود البهرانيّ عن أبيها سمعته يقول: ما رأيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

حدّثني مُحمَّد بن المصفى ثنا بقية ثنا الوليد بن كامل عن المهلَّب بن حجر عن ضباعة بنت المِقداد عن أبيها نحوه.

«وأبو نُعيم الداريّ، وأبو هِنْد الداريّ يُقال: هما أخوان. وتميم يُكَنَّى أبا رُقيَّة[3].

أخبرني أبو عُمير الرملي قال: لم يكن لتميم ذكر إنما كانت له ابنة تُسمى رُقية يُكَنَّى بها».

حدّثني خلاَّد بن أَسْلم أخبرنا النضر حدّثنا شُعبة حدّثنا سَلَمة قال: سمعت أبا جحيفة يحدّث عن النبيّ ﷺ أنَّ رجلاً ذبح قبل الصلاة فأمره رسول الله ﷺ أنْ يبدلها.

«حدّثني الفضل قال: سُئل أحمد بن حَنْبل: شُعبة أحبّ إليك حديثاً أو سُفيان؟ فقال: شُعبة أنبل رجالاً وأنسق حديثاً».

---

(١) المقدام بن معدي كرب الكندي، أبو يحيى. روى عن النبي ﷺ وعن خالد بن الوليد وغيرهما، وروى عنه حبيب بن عبيد وعامر الشعبي والحسن بن جابر وآخرون. توفي بالشام سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وقيل: مات سنة ثلاث وثمانين. (تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٦٥).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة... أبو رقيّة الداريّ. وفد على رسول الله ﷺ ومعه أخوه نعيم بن أوس فأسلما وأقطعهما رسول الله ﷺ حِبرى وبيت عينون بالشأم، وصحب تميم رسول الله ﷺ وغزا معه وروى عنه ولم يزل بالمدينة حتى تحول إلى الشأم بعد قتل عثمان. (تهذيب الكمال ٣/ ٢١٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٦١).

«وسُئل عن: المسعودي[1] أحبّ إليك أو أبو عُميس[2] فقال: ما فيهما إلا ثقة. فقال له الهيثم بن خارجة: أيهما أكثر عندك؟ فقال: كان المسعوديّ أكثرهما حديثاً».

«وقيل له: ابن عجلان أحبّ إليك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقة، ما فيهما إلا ثقة».

وسأله الهيثم بن خارجة فقال: أبو داؤد أحبّ إليك أم أبو عُبيدة الحدَّاد؟ قال: أبر داؤد أحفظهما، وكان أبو عُبَيدة قليل الغلط كثير الكتاب». «وقيل له: سُفيان الثوريّ كان أحفظ أو ابن عُيينة؟ فقال: كان الثوريّ أحفظ وأقل الناس غلطاً، وأما ابن عُيينة، فكان حافظاً إلا أنه كان إذا صار في حديث الكوفيين كان له غلط كثير، وقد غلط في حديث الحجازيين في أشياء. قيل له: فإن فلاناً يزعم أنَّ سُفيان بن عُيينة كان أحفظهما. فضحك ثم قال: فلان حسن الرأي في ابن عُيينة فمن ثمَّ!».

وسُئل عن جَابر الجعفيّ، وليث بن أبي سُليم[3] فقال: جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأياً، وإنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه كان له رأي سوء، وأما ليث فحديثه مضطرب، وهو حسن الرأي.

قيل: الحجَّاج؟ قال: حجَّاج أقواهم حديثاً، وهو عندي صالح الحديث. قيل له: فهل روى عنه يَحيى بن سعيد فقال: ما روى عن واحد منهم، وقد رأى الحجَّاج بن أَرطأة. قيل له: رأى اللَّيث؟ قال: لا، ولكن لم يرو عن سُفيان وغيره عنه.

وسُئل عن جَابر وحجَّاج أيهما أحب إليك؟ فأطرق ثم قال: لا أدري [ما][4] أخبرك. فقال له أبو جعفر: فليث بن أبي سليم؟ قال: هو دونهم إلا أنه مضطرب. ثم قال: قد روى شُعبة عن جابر نحو سبعين حديثاً، وحديث جابر ليس فيها المرفوعة الكثيرة، وكان له رأي

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي. كان ثقة، كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره، روى عن الحكم بن عتيبة وغيره وروى عنه أمية بن خالد وجعفر بن عون ويزيد بن زريع وآخرون. مات ببغداد سنة ستين ومائة. (تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٧٨).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٥، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٧٨.

(٣) ليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي، أبو بكر، ويقال: أبو بُكير، كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفاً في الحديث. روى عن كعب المديني وعن زهير بن معاوية وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن عليّة وداود بن علبه وسفيان الثوري وآخرون. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وقيل: ثلاث وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٩ والطبقات الكبرى ٥/ ٧١).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة لضرورة النص.

سوء. فقيل: عبد الرَّحمن بن مَهدي أليس قد ترك حديث جابر من كتابه. قال: بل أخيراً حدثنا عنه أولاً وقع إلينا نحواً من خمسين ثم تركه.

وقيل له: إذا اجتمع رأي الزُّهريّ وقَتَادة أيهما أحبّ إليك؟ قال: رأي الزُّهريّ أعجب إليّ.

وذكر المثنى بن الصَّباح فقال: سمع من عطاء وطاووس إلا أنه قيس مثل ابن جُريج.

وسُئل عن ابن أبي فديك فقل: لا بأس به، فقيل له: فهو أحبّ إليك أو أبو ضمرة؟ قال لا أدري.

وقال: أَشْعَث بن عبد الملك أثبت من أَشْعث بن سِوَار، وكان صاحب سنة ـ يعني أشعث بن عبد الملك ـ.

وقال: ما أحد في أصحاب الحسن أثبت من يُونس ولا أحد أسند عن الحسن من قَتَادة. قال: وكان عوف أقدم مجالسة للحسن من يُونس.

«وقال: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عيَّاش[1] والوليد بن مُسلم».

فقيل له: من يقدم من أصحاب الشُّعبي؟ فقال: ليس في القوم مثل إسماعيل بن أبي خالد، ثم مطرف إلا ما كان من مُجالد فإنه كان يُكثر ويضطرب.

وسُئل: من أروى عن أبي عُثمان النهديّ التيميّ أو عاصم؟ فقال: كان عند معتمر عن أبيه عن أبي عُثمان مائة، وكتبت أنا عن يَحيى بن سعيد منها خمسين.

وسُئل: أيهما أصحّ حديثاً حمَّاد أو أبو مَعْشَر؟ قال: حمَّاد أصح حديثاً من أبي مَعْشَر.

وسمعت أبا عبد الله يقول: حكى فلان عن يَحيى أنَّ مُحمَّد بن عمرو[2] أحب إليه من سهيل[3]. قال أبو عبد الله: وليس هو عندي هكذا.

وسُئل عما روى معمر عن ثابت؟ فقال: ما أحسن حديثه. ثم قال: حمَّاد بن سَلَمة أحبّ إلي ليس أحد في ثابت مثل حمَّاد بن سَلَمة. قال: كنت آتيه فأقول، هذا قاص فأقلب

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٢٠٧.

(٢) محمد بن عمرو الأنصاري، الواقفي أبو سهل البصري، ليس بالقوي. روى عن الحسن البصري وعن محمد بن سيرين وغيرهما، وروى عنه زيد بن الحباب وعبد الله بن المبارك، ومعن بن عيسى وآخرون. (تهذيب الكمال ١٧/١١٧).

(٣) سهيل بن أبي صالح، أبو يزيد المدني، ثقة، كثير الحديث. روى عن محمد بن المنكدر وعن مسلم بن عائذ وغيرهما، وروى عنه حماد بن زيد ووهيب بن خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري (تهذيب الكمال ٨/ ١٩٢).

عليه الحديث فأقول: كيف هذا؟ فيقول: لا هو عن فلان.

وسُئل عن همَّام وحمَّاد فقال: كلاهما ثقة. قيل له: فأيهما أحب إليك؟ قال: جميعاً. ثم قال عبد الرَّحمن بن مَهدي: همَّام في الصدق مثل سَعيد بن أبي عُروبة.

وسُئل عن جَرير بن حَازم وأبي هلال. فقال: لا جرير صاحب سنة وأكثر حديثاً، وأما أبو هِلال فإنه لا يحفظها. وقال: إنَّ جرير وهم في أحاديث قَتَادة.

«وسُئل عن جَرير الرازيّ وأبي عوانه أيهما أحب إليك؟ قال: أبو عوانة من كتابه».

وسُئل عن عبدة[1] وحَفْص[2]؟ فقال: عبدة أثبت، وأما حَفص فكان يخلط في حديثه. قال: وكان عبدة رجلاً صالحاً ثقة كان يُقريء القرآن ويحدّث، فجئنا إليه وبين يديه غلام يُملي عليه ثم يقول له: إقرأ. فلا يُحسن الغلام يقرأ، فيقول: امحه. فيمحوه، ويُملي عليه فليس هذا إلا من أراده الله. وكان فقيراً صبوراً، وكان عليه فروة خلقة لا تسوي كبير شيء.

وسُئل عن زُهير وعن زَائدة[3]؟ فقال: هؤلاء ثقات شُعبة وزَائدة وسُفيان وزُهَير. قال: وسمعت صَدَقة بن الفضل يقول: كان يَحيى بن سعيد يُسيء الرأي في زُهير وكان يقول: ذاك المرائي.

قال الفضل: وسُئل أبو عبد الله عن بِشْر بن المفضل؟ فقال: نعم. قيل له: خالد بن الحارث؟ قال: خالد فوق.

قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: يَحيى قبل إسماعيل درجات في كل شيء.

«وسُئل عن شريك وإسرائيل[4] عن أبي إسحاق أيهما أحبّ إليك؟ فقال: شَريك[5]

---

(١) عبدة بن سُليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة، صالح، صاحب قرآن يقريء، وكان شديد الفقر. روى عن سفيان الثوري، وسليمان الأعمش وغيرهما، وروى عنه وشجاع بن مخلد، محمد بن سوّار ويوسف بن عدي وآخرون. مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل: سنة ثمان وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢/ ١٦١ والطبقات الكبرى ٥/ ٩٢).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٦٠ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٩٢.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٢٥٧.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، وكان ثقة حدث عنه الناس حديثاً كثيراً ومنهم من يستضعفه. روى عن إبراهيم بن مهاجر وعن مخارق الأحمسي وغيرها، وروى عنه محمد بن سابق البغدادي ومصعب بن المقدام والمعافى بن عمران وآخرون. توفي سنة اثنتين وستين ومائة بالكوفة وقيل: سنة ستين ومائة وقيل: سنة إحدى وستين. (تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠، والطبقات الكبرى ٥/ ٨٣).

(٥) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي. ولد ببخارى بأرض خراسان وهو =

أحب إليّ [لأن شريكاً أقدم سماعاً من أبي إسحاق][1]، وأما المشايخ فإسرائيل». «وسُئل أبو عوانة أثبت أو شريك؟ فقال: إذا حدّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدّث من غير كتابه ربما وهم. قال عفّان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط كان نبتاً». «وقيل: فشريك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي على ما سمع كان أثبت من شريك، ليس على شريك قياس كان يحدّث الحديث بالتوهم». «وقال: وشريك أكبر من سُفيان». قال. وأبو عوانة أكثر رواية عن أبي بِشْر من شُعبة وهُشيم في جميع الحديث. أبو عوانة كتابه صحيح، وأخبار يَحيى بها وطول الحديث بطوله، وهُشيم أحفظ، وإنما يختصر الحديث، وأبو عوانة يطوّله ففي جميع حاله أصح حديثاً عندنا من هشيم إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما إذا كان من كتابه فهو ثبت».

وسمعت أبا عبد الله وسأله أبو جعفر: أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أو مُحمَّد بن إسحاق؟ قال: لا مُحمَّد بن إسحاق. قلت له: روى شُعبة عن مُوسى بن عبيدة[2]؟ قال: نعم. فقال أبو جعفر: يقول شعبة عن أبي عبد العزيز الربذيّ. قال: نعم لم يرو عنه شُعبة حديثاً منكراً. فقال أبو جعفر: روى عنه الثوريّ أيضاً؟ قال: نعم. فقال له أبو جعفر: الفاريابيّ كثير الخطأ، وما أصح حديث مُحمَّد بن كثير، وكان الفاريابي رجلاً صالحاً.

قال: مُحمَّد بن كثير سمع منه بمكة.

«وقال: وسألت أبا عبد الله عن أبي شِهَاب[3] وإسماعيل بن زكريا؟ فقال: كلاهما ثقة. وكان إسماعيل أقدم رواية من مُغيرة وأبي فروة إلا أنَّ أبا شهاب كأنه».

وسألت أبا عبد الله قلت: إذا اختلف وكيع وعبد الرَّحمن يقول: من تأخذ؟ قال: عبد الرَّحمن يُوافق أكثر، وبخاصة في سُفيان، كان معنياً بحديث سُفيان».

---

= صدوق، ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره يُفضل عليه. روى عن إبراهيم بن مهاجر وعن عاصم بن كليب وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن أبي العباس، ومحمد بن عبيد المحاربي وغيرهما. توفي بالكوفة مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة. (تهذيب الكمال ٨/ ٣٣٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٨٦).

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٨٦.

(٣) عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الحناط الكوفي في نزيل المدائن، وهو الأصغر، كان ثقة، كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه. روى عن إبراهيم الهجري وعن عون الأعرابي وغيرهما وروى عنه سعيد بن منصور ويحيى بن آدم ومعلّى بن مهدي الموصلي. مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة. روى له الجماعة سوى الترمذي. (تهذيب الكمال ١١/ ٨٠ والطبقات الكبرى ٥/ ٩٢).

قال: وسمعت أبا عبد الله وذكر حديث مَنْصور عن مُجاهد أنَّ عُمر قال لحاديه: لا تعرضن بذكر النساء. فقال: اختلفوا فيه، فقال: عبد الرَّحمن وغيره عن ابن عُمر، وقال وكيع: إنَّ عُمر قال لحاديه. وبلغني عن عبد الله بن داود أنه وافق عبد الرَّحمن.

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا سُفيان عن مَنْصور عن مُجاهد قال: كان عُمَر بن الخطَّاب إذا سمع الحادي. قال: كان عُمر بن الخطَّاب ينهى أن يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم.

حدّثنا ابن بشَّار ثنا عبد الرَّحمن حدّثنا سُفيان عن مَنْصور عن مُجاهد قال: كان ابن عُمر ينهى أن يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم.

حدّثنا بُندار ثنا يَحيى بن سَعيد عن سُفيان عن مَنصور عن مُجاهد عن ابن عُمر مثله.

«حدّثني الفضل قال: سألت أبا عبد الله: كيف كان عَبْيدَة[1]؟ قال: ما أحسن حديثه هو أحبّ إلي من زياد بن عَبد الله البكائيّ»[2].

«وبلغني عن ابن معين قال: زياد البكائيّ ليس بشيء، وقد كتبت عنه المغازي».

حدّثني الفضل قال: سألت أبا عبد الله قلت: هل كان باليمامة[3] أحد يقدّم على عكِرمة بن عمَّار مثل أيُّوب بن عُتبة وملازم بن عَمرو وهؤلاء؟ فقال: عِكرمة فوق هؤلاء ـ أو نحو هذا ـ ثم قال: روى عنه شُعبة أحاديث».

حدّثني الحُسين بن الحَسن عن عبد الرَّحمن بن مَهدي قال: ذهبت مع سُفيان الثوري إلى عِكرمة بن عمَّار فإذا هو ثقيل الكتاب رديء، فقلت: أكتبه لك يا أبا عبد الله. فقال: لا، أحب أنْ يكون بخطي.

«حدّثني الفضل قال: سألت أبا عبد الله قلت: الأسود بن عامر عن أبي بَكر بن عيَّاش عن هِشَام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: لم تحبس ـ أو ترد ـ الشمس على أحد

---

(١) عَبيدة بن حميد بن صهيب التيمي وقيل: الليثي والضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذّاء، وكان ثقة صالح الحديث، صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن. قدم بغداد أيام هارون. روى عن الأسود بن قيس وغيره وروى عنه سفيان الثوري ووهب بن بيان وآخرون. مات ببغداد سنة تسعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢/ ٣٣٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣١٩).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٩.

(٣) اليمامة: هي معدودة من نجد وقاعدتها حَجْر، بينها وبين البحرين عشرة أيام. فتحها خالد بن الوليد عنوة (معجم البلدان ٥/ ٥٠٥).

إلا يوشع بن نون. قال: نعم هكذا أو نحو هذا. قلت: رواه غير الأسود عن أبي بكر؟ قال: لم أسمعه إلا من الأسود.

«ثم قال أبو عبد الله: أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار وما أقربه عن أبي حصين وعاصم وأنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو ذا. ثم قال: ليس هو مثل زائدة وزُهير وسُفيان، وكان سُفيان فوق هؤلاء وأحفظ».

قال: وسألت أبا عبد الله قلت: يجري عندك ابن فضيل مجرى عُبَيد الله بن مُوسى؟ قال: لا، كان ابن فضيل أستر، وكان عُبيد الله صاحب تخليط وروى أحاديث سوء. قلت: فأبو نُعيم يجري مجراهما؟ قال: لا، كان أبو نُعيم يقظان في الحديث، وقام في الأمر - يعني الامتحان». وداؤد بن قيس مثل ابن عجلان في الثقة، وأبو الخير هو أكثر من هِشَام بن سعد.

قال: وسألته عن أيُّوب بن مُوسى؟ قال: أيُّوب مكّي قرشيّ ابن عمّ إسماعيل بن أُمية، ومالك روى عن أيُّوب ولم يرو عن إسماعيل شيئاً. وإسماعيل أكبر منه وأحب إليّ.

وقال: يُونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على الناس. قلت له: يقولون إنما سمعوا من أبي إسحاق حفظاً، ويُونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم. قال: من أين قد سمع إسرائيل ابنه من أبي إسحاق، وكتب وهو وحده فلم تكن فيه زيادة مثل يُونس. «قلت: من أحب إليك يُونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل. قلت: إسرائيل أحب إليك من يُونس؟ قال: نعم إسرائيل صاحب كتاب».

قال: سمعت أبا عبد الله يقول: الأعمش ويحيى بن وثَّاب موالي، وأبو حُصين رجل من العرب لولا ذلك لم يصنع بالأعمش ما صنع، وكان قليل الحديث وكان صحيح الحديث. قيل له: أيهما أصح حديثاً هو أو أبو إسحاق؟ قال: أبو حُصين أصح حديثاً لقلة حديثه، وكذا منصور أصح حديثاً من الأعمش لقلة حديثه. وقال: نافع ابن عُمر أعجب إلي من ابن خثيم وابن خثيم يحتمل. وقال عن ابن القطان وأبي هلال: ما أقربهما. قلت: من أحب إليك جُوَيْبِر[1] أو كَثير[2]؟ قال: جُويبر أكثر قد روى عن الضحَّاك في التفسير أحاديث حساناً، ما لم

---

(١) جُويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخيّ سكن بغداد، ضعيف. روى عن أنس بن مالك وعن جوّاب التيمي والضحاك بن مُزاحم، وروى عنه يزيد بن زُريع ويزيد بن هارون، وحماد بن زيد (تهذيب الكمال ٣/ ٤٧٣).

(٢) كَثير بن سُليم الضبي، أبو سلمة المدائني، ضعيف، واهي الحديث متروكه، روى عن أنس بن مالك والحسن البصري وغيرهما، وروى عنه جُبارة بن مفلّس وإسحاق بن بشر الكاهلي وسهل بن زياد القطان وآخرون. (تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٨).

يسند إلى النبيّ ﷺ فلا بأس بحديثه. وسألت أبا عبد الله: من أحب إليك بِشْر بن حَرب أو أبو هارون العبديّ؟ قالَ: بِشْر بن حَرب.

حدّثني الفضل، حدّثنا مُحمَّد بن حُميد الرازيّ قال: سمعت أحمد بن حَنبل يقول: عنبسة بن سعيد أصحّ حديثاً من أبي جعفر الرازي.

قال أبو طالب: قيل لأبي عبد الله: حديث خصيف. قال: عند أصحاب الحديث عبد الكريم[1] أحمد منه عندهم، وهو أثبت من خصيف في الحديث، وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خصيف، وعبد الكريم صاحب سنة، وليس هو فوق سالم.

قال: خصيف أضعفهم ـ وشنج بين عُينيه ـ يضعفه. وسُئل عن فِطر[2] ومُحِل[3]؟ قال: فطر كان يغلي في التشيع، ومحل قليل الحديث، فطر أكثر حديثاً، ومحل كان مكفوفاً ثقة.

وقال: سُليمان بن بُريدة أوثق من عَبدالله بن بُريدة.

قال: وقال وكيع: كان سُليمان عندهم أصح حديثاً.

قال: وكتبت إلى أبي عَبد الله أسأله عن الزُّهريّ والشَّعبيّ أيهما أعجب إليك إذا اختلفا وأيهما أعلم؟ فأتاني الجواب: كلاهما عالم فيكون الزُّهريّ قد سمع عن النبيّ ﷺ الحديث، فيذهب إليه فهو أعجب إلينا، ويكون الشَّعبيّ قد سمع الحديث، ولم يسمعه الزُّهري فهو أعجب إلينا.

قال أبو طالب: قال أبو عبد الله: الحَكَم عن إبراهيم أحب إلي من الأعمش عن إبراهيم.

«وقال: شريك أقدم من إسرائيل وزُهير وذلك أنه أسنهم».

«وسمعت أبا عبد الله قال: قد كان عفَّان يسمع بالغداء ويعرض بالعشي».

وسألت أبا عبد الله عن مُطرف فقال: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك. قال أبو

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/١٢.

(٢) فِطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبو بكر الكوفي الحناط، وكان ثقة، ومن الناس من يستضعفه، وقد حدّث عن وكيع وأبو نُعيم وغيرهما، وكان لا يدع أحداً يكتب عنه، وكانت له سنّة عالية ولقاء، وروى عن أبي وائل وغيره. مات سنة خمس ويقال: سنة ست وخمسين ومائة. (تهذيب الكمال ١٢٣/٥ والطبقات الكبرى ٧٧/٥).

(٣) مُحِلّ بن محرز الضبي ويكنىٰ أبا يحيى، وكان مكفوفاً، وكان ضعيفاً في الحديث (الطبقات الكبرى ٧٦/٥).

يُوسف: وقد كان قدم مُطرف مكة معتمراً، وكان منزله قريباً من منزل الحميديّ فمضيت إليه واستقبلني الحميديّ فقال لي: إلى أين؟ قلت: إلى مُطرف أقرأ كتاب الموطأ. فقال: ولم تسمع الموطأ من عبد الله بن مُسلمة بن قَعنب؟ قلت: بلى قد سمعته.

فقال: انصرف إلى الطواف ولا تشتغل به، فمشيت معه منصرفاً إلى المسجد، فقال: ابن قعنب كان يختار السماع على القراءة فلما لم يمكنه ولم يتهيأ له فأقل أحواله أنْ يتثبث في العرض على مالك. وقلت: أو قال لي: وهو الذي قرأ على مالك، وأهل المدينة يرون العرض مثل السماع ويتهاونون بالعرض أيضاً. قلت له: قد سمعت من وقف ابن أبي أويس. فقال له: أرأيت ما تقول فيه «حدثني مالك» سمعته منه؟ قال: لا ولكن كان يقرأ عليه، لقد كنت أحياناً أكون داخل الحجرة، ويقرأ على مالك خارجاً من الحجرة فكان ذلك يجزيء. فقال الحميديّ: هذا بذلك على ما قلت لك، فمنعني سماع الموطأ من مُطرف لهذا الذي ذكرتُ.

حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله فقيل له: من بالمدينة اليوم؟ قال: ابن أبي أويس هو عالم كثير العلم أو نحو هذا.

قال: وسمعت سَلَمة قال: حضرت ابن أبي أويس تعرض عليه مسائل مالك فقريء عليه شك ابن وهب أو كلام نحوه، فذكرت ذلك لأحمد بن حَنْبَل فقال: لا يُحتاج إلى هذا، ابن أبي أويس ثقة، وقد قام في أمر المحنة مقاماً محموداً منه.

قال سَلَمة: وقلت لأحمد: طلبت عفّان في منزلك فقالوا: خرج، فخرجت أسأل عنه الجيران فقالوا: توجه في هذا الوجه. فقلت: أمضي وأسأل عنه فأدل عليه، حتى انتهيت إلى مقبرة، وإذا هو جالس يقرأ على قبر ابنة أخي ذي الرئاستين. فنزلت عليه وقلت: سوءةً لك. فقال: يا هذا الخبز الخبز. فقلت: لا أشبع الله بطنك. قال: فقال لي أحمد: لا يحتاج إلى هذا لا تذكرن هذا فإنه قد قام في المحنة مقاماً محموداً عليه، أو نحو هذا من الكلام.

«قال سَلَمة: وسألت أحمد بن حَنْبل عن مُحمَّد بن مُعاوية النيسابوريّ. فقال لي: نعم الرجل يَحيى بن يَحيى النيسابوري»[1].

---

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، كان ثقة ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة. روى عن حفص بن غياث النخعي، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة وآخرون، وروى عنه البخاري ومسلم وأحمد بن يوسف السلمي. مات سنة ست وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٣).

قال: وذكرت له سَعيد بن مَنصور فأحسن الثناء عليه وفخم أمره، وقد كنت أسمع سُليمان بن حَرب ـ وهو بمكة ـ ينكر عليه الشيء بعد الشيء، وكذلك كان الحميدي [لم][1] يكن الذي بينه وبين الحميديّ حسناً، فكان الحميديّ يخطئه في الشيء بعد الشيء من رواية ما يروي عن سُفيان. «فسمعت سعيداً يقول: لا تسألوني عن حديث حمَّاد بن زيد فإنَّ أبا أيُّوب يجعلنا على طبق، ولا تسألوني عن حديث سُفيان فإن هذا الحميديّ يجعلنا على طبق».

قال: وسمعت سَعيداً يقول: كان سُفيان بن عُيينة يقول: عليكم بسماع المتقدم الذي سمعتم مني.

قال: وسمعت الحميديّ يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن مَنْصور حلقة في مسجد مصر، ويجتمع إليه أهل خُراسان[2]، وأهل العراق، فجلست إليهم، فذكروا شيخاً لسُفيان فقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت: كذا وكذا. قال: فشنج سعيد بن منصور وأنكر ذلك، وأنكر ابن ديسم أشد عليّ.

فأقبلت على سَعيد فقلت: كم تحفظ عن سُفيان عنه؟ فذكر النصف مما قلت، وأقبلت على ابن ديسم فقلت: كم تحفظ عن سُفيان عنه؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو الثلثين مما قلت أنا. فقلت لسعيد: تحفظ ما كتبت عن سُفيان عنه. قال: نعم. فقلت: قد قال فعده. ثم قلت لابن ديسم: عد ما كتبت عن سُفيان عنه. قال: فإذا سعيد يُغرب على ابن ديسم بأحاديث وابن ديسم يغرب على سَعيد بأحاديث كثيرة. فإذا قد ذهب عليهما أحاديث نسياها. قال: فذكرت ما قد ذهب عليهم. قال: فرأيت الحياء والخجل في وجهيهما.

حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله فقيل له: من بمكة؟ قال سَعيد بن مَنْصور.

قال: وسمعت أبا عبد الله وقيل له: من بالكوفة ممن يكتب عنه؟ فقال: شيخهم اليوم ابن يُونس ـ يعني أحمد بن يُونس ـ.

«قال: وسمعت أحمد وقال له رجل: عمن ترى تكتب الحديث؟ فقال له: أخرج إلى أحمد بن يُونس فإنه شيخ الإسلام»، فقال له رجل: أبو الوليد ومُسَدَّد[3] يقرئانك السلام. فقال

---

(١) ما بين حاصرتين يقتضيها السياق.

(٢) خُراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزذوار قصبة جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان. (معجم البلدان ٢/ ٤٠١).

(٣) مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، وهو أول من صنف المسند بالبصرة روى عن أمية بن خالد وعن بشر بن المفضل وعن يزيد بن زُريع وآخرون، وروى عنه البخاري وأبو داود =

أبو عبد الله: عافى الله مُسدّداً عافى الله مُسدّداً. فقال الرجل: أقرئهما منك السلام. فقال أبو عبد الله: أقر مُسدّداً السلام. فقال له الرجل: يا أبا عبد الله أبو الوليد أبو الوليد! فقال أبو عبد الله: أيّ لعمري إنه لشيخ الإسلام، ولكن أحب أن يبلغه، وكان بلغه أنه حدّث ابن رياح، وكتب فيه عليّ بن المدينيّ.

قال: سَلَمة بن نبيط ثقة، وابن شوذب من أهل بلخ[1] نزل البَصرة يسمع بها ويكتب، ثم انتقل إلى الشام، وكان من الثقات.

«قال: وقال أبو عبد الله: لم يكن [ببغداد][2] من أصحاب الحديث ـ ولا يحملون عن كل إنسان، ولهم بصر بالحديث والرجال، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات، ولا يكتبون عمن لا يرضونه ـ إلا أبو سَلَمة الخزاعيّ والهيثم بن جَميل، وأبو كامل[3]. وكان أبو كامل بَصيراً بالحديث متقياً لشبه الناس لا يتكلم إلا أنْ يُسأل فيجيب ويسكت، له عقل سديد. والهيثم كان أحفظهم، وأبو سَلَمة كان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته وكان يتفقه».

«سمعت عليّ بن المدينيّ يقول: قال مُحمَّد بن خَازم[4]: كنت أقرأ حديث الأعمش عن أبي صالح على أمير المؤمنين هارون، فكلما قلت: قال رسول الله ﷺ، قال ﷺ على سيّدي ومولاي. حتى ذكرت «التقى آدم وموسى» قال: وقال عمه ـ سماه عليّ فذهب عليّ ـ فقال: يا مُحمَّد أين التقيا؟ قال: فغضب هارون وقال: من طرح إليك هذا، وأمر به؟ قال: فحبس، ووكل بي من حشمه من أدخلني عليه في محبسه.

فقال: يا مُحمَّد والله ما هو إلا شيء خَطر ببالي، وحلف لي بالعتق وصدقة المال وغير ذلك من مغلظات الأيمان، ما سمعتُ من أحد ولا جرى بيني وبين أحد في هذا كلام، وما هو إلا شيء خطر على بالي. قال: فلما رجعت إلى أمير المؤمنين كلمته، قال: ليدلني على من

---

= ويعقوب بن سفيان الفارسي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين بالبصرة. (تهذيب الكمال ١٨/٤١، والطبقات الكبرى ٥/٣٠٨).

(١) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان (معجم البلدان ١/٥٦٨).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/١٥٩.

(٤) محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى لبني عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم رهط سُعير بن الخمس. وكان ثقة كثير الحديث يدلّس، وكان مُرجياً. توفي بالكوفة سنة خمس وتسعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٦/٢٣٣، والطبقات الكبرى ٥/٩٣).

طرح إليه هذا الكلام. فقلت: يا أمير المؤمنين قد حلف بالعتق وبمغلظات الأيمان أنه إنما شيء خطر على بالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فأمر به فأُطلق من الحبس. وقال لي: يا مُحمَّد ويحك إنما توهمت أنه طرح إليه بعض الملحدين هذا الكلام الذي خرج منه فيدلني عليهم فأستبيحهم وإلا فأنا على يقين أنَّ القرشي لا يتزندق. قال: هذا أو نحوه من الكلام».

وسمعت عليًّا يقول: كنت وأنا بمكة أيام سُفيان إذا ورد عليَّ شيء خفي عليّ لم يكن لي مفزع إلا إلى أبي سعيد مولى بني هاشم، وكنت إذا فزعت إليه في الشيء وجدت عنه علماً وبياناً.

حدّثني الفَضْل قال أبو عبد الله: ووهيب كان صاحب حديث حافظاً وهو قديم الموت.

«قال: وليث بن سَعد كثير العلم صحيح الحديث».

«قال: وسمعت ابن بُكير يقول: قال اللَّيث بن سَعد: كنت بالمدينة مع موافاة الحاج، وهي كثيرة الرَّوث[1] والسِّرجين[2] فكنت ألبس خفين، فإذا بلغت باب المسجد نزعت إحديهما، ودخلت المسجد. فقال يحيى بن سعيد الأنصاريّ: لا تفعل فإنك إمام منظور إليك».

## [عَبدالله بن وَهْب]

حدّثني الفضل قال: قال أحمد قال: عبد الله بن وَهْب صحيح الكتب عن مشايخه الذين روى عنهم، يفصل السماع من العرض، ما أصح حديثه وأثبته! قيل له: أليس كان يسيء الأخذ. قال: كان سيء الأخذ الحق، ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحاً.

«سمعت الحميديّ يقول: كنت أرى ابن وَهْب يجيء إلى سُفيان، وكان يسكن سُفيان في دار كراء وله درجة طويلة، فكنت أرى ابن وَهْب يقف عند الدرجة فيقول لسُفيان: يا أبا مُحمَّد هذا ما سمع ابن أخي منك فاجزه لي؟ فيقول سُفيان: نعم».

قال: ورأيت ابن وَهْب عند جَرير الرازيّ، وجرير يحتبي نائم مثقل، وابن وَهْب نائم مثقل، وكاتبه الأصبغ بن فرج يقرأ على جرير ويمر مر السهم في القراءة، وجرير نائم، وابن وَهْب نائم. قال: وكان ابن وَهْب يوافي كل سنة. فقال له الحويطيّ: تحمل معك كتاب يُونس

---

(١) الرَّوث: خُرْء ذوات الحافر (ج) أرواث.

(٢) السِّرْجين: الزِّبل (مع).

وعمرو بن الحارث[1] لننظر فيهما. قال: فلما قدم قال للحويطيّ: يا قرشيّ قد حملت كتاب يُونس وكتاب عَمرو.

قال: فأقام إلى العمرة، فكنت أقول للحويطيّ: مر بنا إليه. فيقول: دعني من هذا الحرج، ولم ينظر فيه. ثم قدم من قابل فقال: قد حملت الكتابين. قال: فلم ينظر فيه حتى كمل ثلاث سنين. فقال: يا قرشيّ قد غررت بهذين الكتابين ثلاث سنين فإن أنت لم تنظر فيه وتكتب لم أغرر به أكثر مما غررت. قال: فنظرنا فيهما وكتبنا الشيء منه بعد الشيء.

## [عَبدالله بن لَهِيْعَة]

«قال: وسمعت أحمد بن صالح يقول: كتبت حديث ابن لَهيعة[2] عن أبي الأسود[3] في الرّقّ قال: كنت أكتب عن أصحابنا في القراطيس وأستخير الله فيه، فكتبت حديث ابن لهيعة عن النضر في الرّق، فذكرت له سماع الحديث.

فقال: كان ابن لهيعة طلاباً للعلم صحيح الكتاب وكان أملى عليهم حديثه من كتابه قديماً، فكتب عنه قوم يعقلون الحديث وآخرون لا يضبطون، وقوم حضروا فلم يكتبوا، وكتبوا بعد سماعهم فوقع علمه على هذا إلى الناس، ثم لم تخرج كتبه، وكان يقرأ من كتب الناس فوقع في حديثه إلى الناس على هذا، فمن كتب بأخرة من كتاب صحيح قرأ عليه على الصحة، ومن كتب من كتاب من كان لا يضبط ولا يصحح كتابه وقع عنده على فساد الأصل. قال: وكان قد سمع من عطاء من رجل عنه ومن رجلين عنه، فكانوا يدعون الرجل والرجلين ويجعلونه عن عطاء نفسه فيقرأ عليهم على ما يأتون. قال: وظننت أنَّ أبا الأسود كتب من كتاب صحيح فحديثه صحيح يشبه حديث أهل العلم».

وسمعت ابن أبي مريم يقول: كانت كتب حَيْوَة بن شُرَيْح[4] عند وصي له قد كان أوصى

---

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، مدني الأصل، مولى قيس بن سعد بن عبادة. كان قارئاً، فقيهاً، مفتياً، ثقة. روى عن أبي عشانة المعافري وغيره وروى عنه بكر بن مُضر والليث بن سعد وغيرهما. مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر. (تهذيب الكمال ١٤/ ١٩٠ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٩).

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن قُرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، أبو عبد الرحمن ويقال: أبو النضر والأول أصح، المصري الفقيه قاضي مصر. مات سنة أربع وسبعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٠).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٨٧.

(٤) حيوة بن شُريح بن صفوان بن مالك التجيبي، أبو زُرعة المصري الفقيه الزاهد العابد، شريف، عدل ثقة، =

إليه، وكانت كتبه عنده، فكان قوم يذهبون فينسخون تلك الكتب فيأتون به ابن لهيعة فيقرأ عليهم.

«قال: وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم من أصحابنا كانوا حجوا وقدموا، فأتوا ابن لهيعة مسلمين عليه، فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ قال: فجعلوا يذاكرونه ما كتبوا حتى قال بعضهم: حدّثنا القاسم العمريّ عن عَمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده عن النبيّ ﷺ قال: «إذا رأيتم الحريق فكبروا». قال ابن لهيعة: هذا حديث طريف كيف حدثكم؟ قال: فحدثه. قال: فوضعوا في حديث عَمرو بن شُعيب فكان كلما مروا به قالوا: حدّثنا به صاحبنا فلان. قال: فلما طال ذلك نسي الشيخ، فكان يقرأ عليه فيجيزه ويحدث به في جملة حديثه عن عَمرو بن شُعيب».

حدّثني الفَضْل قال: سمعت أبا عبد الله وسُئل عن ابن لهيعة فقال: من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح.

قال: وبلغني عن ابن المبارك أنه قال ها هنا ببغداد في سنة تسع وسبعين: من كتب عن ابن لهيعة منذ عشرين سنة ليس بشيء.

## [رشدين بن سَعد]

قال: وسمعت مشايخ مِصر يقولون: كان رشدين بن سَعد المهريّ[1] عندنا من الأبدال[2].

قال: وسمعت سَعيد بن مَنْصور قال: كنت أخذت منه بعض كتبه لأكتبه وأسمع منه ثم كسلت عن ذلك. قال: فكان يجيء إلى القيسارية[3] فنقول لأصحابنا: إنسان منكم أخذ لنا كتاباً وليس يرده علينا وذكر عنه سلامة وعقل.

وذاكرت سَعيد بن أبي مَريم فقال: كان عند رشدين بن سعد فضل واجتهاد ـ فأحسن

---

= رضي. روى عن عطاء بن دينار وعن محمد بن عجلان وغيرهما، وروى عنه الليث بن سعد، ونافع بن يزيد وغيرهما. توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقيل: سنة تسع وخمسين ومائة، وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٥/٣٠٦، والطبقات الكبرى ٥/٤١٩).

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٢٠٦، وفي الطبقات الكبرى ٥/٤٢٠.

(٢) الأبدال: الزهاد وـ: (عند الصوفية) إحدى طبقاتها، يزعمون أنه إذا مات بدل من الأبدال حل محله آخر.

(٣) القيسارية: بلد على ساحل بحر الشام تُعدّ في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. (معجم البلدان ٤/٤٨٧).

عليه الثناء ـ إلا أنه كان يتساهل في المشايخ فقلت له ـ أو قال له غيري ـ أنتم تفعلون ذلك. فقال: ولا كل ما يأتي فإني رأيته وقد جاء إلى إبراهيم بن أبي يَحيى، وقد حمل في ردائه فُناديق[1] ـ ذكر من كثرته ـ فقال: يا هذا أجز لي هذا فإنَّ هذا من حديثك. قال ابن أبي مَريم: فقال له: يا شيخ وما يدريني ما في هذه الفناديق. قال سَعيد: فتعجبت ـ يُريد من ابن يَحيى ورداءته وخبثه واستخفافه حين امتنع على رشدين ـ فقلت: وما ظهر لك من رداءة إبراهيم واستخفافه؟ قال: أخبرني أبو العبَّاس الهاشميّ ـ وكان لنا صاحباً، وكان من العلم بمكان ـ قال: كلمت ابن أبي يَحيى في تفضيل أبي بَكر وعُمَر. فقال: دعني من هذا فأنت والله يا غلام أفضل من أبي بكر وعُمَر.

وروى ابن أبي ذئب[2] عن عُتبة بن عَمرو وهو ابن عيَّاش بن أبي لَهب عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ: «الميت يعذب ببكاء الحيّ»[3].

حدّثنا ابن قُعنب وابن بُكير عن مَالك بن أَنَس.
حدّثنا أبو صالح عن اللَّيث قال:

وحدّثنا الحميديّ عن الدراوردي عن «يزيد بن عبد الله بن أُسامة [بن][4] الهاد، وهو مدنيّ ثقة حسن الحديث يروي عن الصغار والكبار»، يروي عن جَعفر بن مُحمَّد، وعن ابن المُنْكدر، وعن إبراهيم بن سعد تسعة أحاديث، ولسعد بن إبراهيم ثمانية عشر مثله.

## [إسماعيل بن أبي خالد]

حدّثنا ابن نُمير، ثنا إسماعيل[5] عن النُّعمان قال: كان عليّ إذا دُعي إلى جنازة فقال: إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله.

وقال: حدّثنا أبو خالد عن إسماعيل عن أشعث عن أبي عُبيدة[6] قال عبد الله: من

---

(١) فُناديق: هو صحيفة الحساب.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، أبو الحارث المدني، كان ثقة، صدوقاً. روى عن صالح بن نبهان وعن القاسم بن عباس وغيرهما، وروى عنه آدم بن أبي إياس، ويزيد بن هارون وآخرون ولد سنة ثمانين عام الجُحاف، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل: تسع وخمسين ومائة. (تهذيب الكمال ١٦/ ٥٠٠).

(٣) رواه مسلم.

(٤) ما بين حاصرتين يقتضيها السياق.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٥٦.

(٦) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة الكوفي. روى عن البراء بن عازب وعن كعب بن عُجرة =

استطاع منكم أنْ يجعل كنزه في السماء حيث لا يناله اللصوص ولا يأكله السُّوس وإن قلب كل أمره.

حدّثني ابن نُمير وقال: حدثنا مُعاوية بن عَمرو عن زائدة ثنا إسماعيل حدّثنا أخي نُعمان قال: كان يمر بنا حَمزة بن المُغِيرة ونحن في الصفوف فيقول: ليكن شعاركم «لا ينصرون» دعوى نبيكم ﷺ.

حدّثنا قبيصة ثنا سُفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: رأيت الحسن أو الحُسين خرج من الحمام، ودخل يأخذ من أظفاره أثر الحناء.

حدّثنا ابن نُمير ثنا مُحمَّد بن بِشْر حدّثنا إسماعيل حدّثني أخي نُعمان عن مُصعب بن سعد عن حَفْصَة بنت عُمر أنها قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا، أو أكلت أطيب من طعامك هذا، لقد فتح الله عليك الأرض وأوسع الرزق؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله ﷺ من شدة العيش، وجعل يذكّرها ما كان النبيّ ﷺ يلقى حتى أبكاها. قال: إني قد قلت لك: كان لي صاحبان سلكا طريقاً، وإني إن سلكت غير طريقهما سُلك بي عن طريقهما، وإني والله لأُشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.

قال إسماعيل: يعني بصاحبيه النبيّ ﷺ وأبا بكر.

حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان حدّثنا إسماعيل عن أخيه عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مَسعود أنه قال: من استطاع منكم أنْ يضع كنزه حيث لا يناله السرق ولا يأكله السُّوس فليفعل.

قال الحميديّ: وسمى لنا الفزاري[1] أخاه الأشْعث.

حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان حدّثنا إسماعيل قال: كنت أسأل الشعبيّ وأسمع منه، فإذا رأى حرصي قال: ويهيل ابن أبي خالد وأشرب العلم.

وقال: حدّثنا سُفيان ثنا إسماعيل عن أبيه قال: قدمت المدينة فنزلت على أبي هُريرة،

---

= وروى عنه تميم بن سلمة وسالم الأفطس وغيرهما. توفي سنة إحدى وقيل اثنتين وثمانين. وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٩/٣٦٨).

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، ويكنى أبا عبد الله، كان من أهل الكوفة ثم أتى الثغر فأقام به، ثم قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديون، وكان ثقة، ثم خرج إلى مكة فأقام بها فمات بها في عشر ذي الحجة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة، وكان يوم مات ابن إحدى وثمانين سنة. (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٠ والطبقات الكبرى ٥/٣١٩).

وكان بينه وبين موالي قرابة، فكان يؤم الناس فيخفف، فقلت: يا أبا هُريرة هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وأوجز.

وعن إسماعيل عن أبيه قال: سمعت أبا هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كفى أحدكم خادمه».

وعن أبيه قال: أتيت الحسن بن عليّ فوجدته قد خرج من الحمام وجارية له تحل أثر الحناء وأظفاره بقارورة، وأتيت الحَسن بن عليّ أتقاضاه. قال: فقال: يا جارية هلم. فأتته بدراهم في قُعب[1]، فقال: أعددها. فاعتددت حتى أخذت حقي. قال: فبقيت في يدي ثمانون درهماً فقال: هي لك. قلت: ادع لي بالبركة. فدعا لي بالبركة في مالي وولدي وأهلي.

قال ابن أبي خالد: فإنا لنعرف تلك الدعوة بعد.

حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان حدّثنا إسماعيل عن أمه وأخته قالتا: كنا عند عائشة في نسوة كوفيات وعندها امرأة تخيط فراشاً، فقالت: أذكرت الله تعالى عليه؟ فقالت: لا. فقالت عائشة: انقضيه حتى تذكرين عليه اسم الله.

وبه عن أمه وأخته قالتا: دخلنا على عائشة فسألتها امرأة: الخمار للمحرمة وجهها، فأخذت بحاشية ثوبها من أعلى صدرها فخمرت به وجهها، ـ وأشار سُفيان فخمر وجهه إلى أطراف شعره ـ.

وبه عن أمه وأخته قالتا: دخلنا على عائشة فرأينا عليها درعاً مورداً وخماراً خيشاناً[2].

* * *

حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله يقول: لا أعلم أحداً أثبت من الحَكَم إلا أن يكون مَنْصور بن المُعْتَمر.

قال: وسمعت أبا عبد الله وقال له أبو جعفر: يحدث عن داؤد بن يزيد الأوديّ؟ فقال: قد روى عنه شُعبة. فقال أبو جعفر: فالهجري[3] يحدث عنه؟ قال: قد روى عنه شُعبة.

---

(١) العَقْبُ: قدح ضخم (ج) قعاب.

(٢) الخيش: ثياب تتخذ من خيوط غليظة من أردأ الكتان و ـ: نسيج غليظ يتخذ من قشر القنّب وغيره تُصنع من الأكياس الكبيرة (مو) (ج) أخياش وخيوش.

(٣) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجريّ، ضعيف الحديث، منكر الحديث. روى عن عبد الله بن أبي أوفى وغيره، وروى عنه إبراهيم بن طهمان وفرات بن سلمان والفضل بن العلاء =

«قال: وسمعت أحمد بن صالح وذكر مَسلمة بن عليّ. قال: لا يُترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه. قد يُقال: «فلان ضعيف». قال: قال: [فإما أن][1] نقول: «فلان متروك» فلا [إلا][2] أن يجتمع الجميع على ترك حديثه».

وسُئل أحمد بن مُحمَّد بن حَنْبل عن مُحمَّد بنِ زياد[3]؟ فقال: من الثقات وليس أحد أروى عنه من حمَّاد بن سَلَمة ولا أحسن حديثاً، وروى عنه شُعبة.

قال أحمد: وحدّثني عفَّان حدّثنا شُعبة، وحدّثنا بحديث عن مُحمَّد بن زياد.

فقال ابن أخت حُميد: جزي خيراً كان يفيدني عنه. قال أحمد: يعني حمَّاد بن سَلَمة.

قال أبو طالب: قال أحمد: مالك بن مغول ثقة ثبت الحديث.

قال: وهاشم بن البريد لا بأس به.

قال أبو عبد الله: قال أبو نُعيم: مِسْعر[4] أشرف في كل شيء إلا في إيماني وكان مسعر ثقة خياراً.

قال أبو عبد الله: شرّ ذا خالط قلبه الهوى.

قال الفضل: سمعت أبا عبد الله يقول: كان حديث المقريء حسناً عن سعيد بن أبي أيوب، وعن حَيوة بن شُريح ولكن كان يحدّث من كتب الناس، وكان يحفظ حديث موسى بن أيُّوب الغافقيّ، وحَرملة بن عِمران وحيَّان، وما أصح حديثه عن ابن لهيعة.

وسمعت صَدَقة[5] ذكر عن المقريء عن أبي لهيعة حديث سهل بن سعد أنَّ النبيّ ﷺ أمر رجلاً دخل يوم الجمعة أن يصلي ركعتين.

---

= والهجري نسبة إلى هجر البلدة المشهورة في اليمن. (تهذيب الكمال ١/ ٤٣٠).

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) محمد بن زياد القرشي الجمحيّ، أبو الحارث المدني، سكن البصرة، ثقة. روى عن عائشة وعن أبي هريرة وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، ومطر الورّاق ومعمر بن راشد وآخرون، وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ١٦/ ٢٨٠).

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٥١، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٧٨).

(٥) صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، كان صاحب حديث وسُنّة. روى عن حفص بن غيّاث وسفيان بن عُيينة وغيرهما، وروى عنه البخاري وأبو الغُشم، ومحمد بن نصر المروزي. مات سنة تيف وعشرين ومئتين وقيل: مات سنة ثلاث وقيل: سنة ست وعشرين ومئتين. (تهذيب الكمال ٩/ ٨٤).

قال صَدَقة: كتبنا حديث ابن لَهيعة عن المقرىء من كتابه، ورأيته يحمد حديثه وكتابه.

حدّثنا الفضل، ثنا أحمد، ثنا سُفيان قال: كنت جالساً مع ابن جُريج فأبصره وهو يطوف فقال: إنَّ هذا الشيخ كان يجيء إلى عطاء فيحدثه فاذهب فسله. قال سُفيان: وجاء في عمرة فذهبت إلى الطواف فسألت فقال: هذا موسى بن عقبة.

قال أحمد: ثنا سُفيان حدّثنا سُليمان بن أبي المُغيرة ثقة خيار. وعن عَمرو بن يَحيى بن قمطة وكان من خيار أهل مكة.

قال أبوه يُوسف: كان أبو روميًّا، وكانت أمه قرشيَّة.

## [حمَّاد بن سَلَمة]

«حدّثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال: جئنا إلى حمَّاد بن سَلَمة[1] في يوم حار شديد الحرّ، وصلينا معه الظهر، وكان حمَّاد صاحب ليل، وظننا أنه صائم قال: فرحمناه مما به من الجهد وأجمعنا على أن ننصرف عنه لا نسأله عن شيء، فتفرقنا وبقي من بقي. قال: فركع بعد الفريضة، وخرج من المسجد، وصار في الطريق في الشمس، فانبرى له غلام حدث فسأله عن شيء معه، فوقف في الشمس معه يسائله ويحدثه.

قال: فقال له بعض مشيخة المسجد: يا أبا سَلَمة انصرف أصحابنا عنك لما رأوا بك من الضعف، ووقفت مع هذا الغلام في الشمس تحدثه، قال: رأيت في هذه الليلة كأني أسقي فسيلة[2] أصب الماء في أصلها فتأولت رؤياي على هذا الغلام حين سألني».

قال: وكان وقع بينه وبين أخوال ولده نزاع فتحول عنهم، ومشى إليه قوم كنت فيهم، فكلموه أن يرجع إليهم فلا يكون مسبة علينا وعليهم فقال فيما قال، وقالوا: إنك بخيل، وما عسى أن يكون شيخ بخيل رأس ماله ثلاثمائة درهم.

قال: وسمعت هدية بن عبد الوهَّاب يذكر عن الحسن بن شقيق قال: قال ابن المبارك: أعياني حديث حمَّاد بن سَلَمة. قلت لأبي عُمر الضرير: حفظت عن حمَّاد بن سَلَمة عن ثابت قال: انتهينا مع أنس فمر بحوض فنام على بطنه فكرع فيه؟ فقال لي: هذا باطل، ليس من ذا شيء. فقلت: بلى حدثونا عن ابن المبارك عن حمَّاد. فقال: لا أدري ما هذا. ثم قال: لقد أتعبكم ابن المبارك.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ١٧٥.

(٢) الفسيلة: النخلة الصغيرة تُقطع من الأم أو تُقلع من الأرض فتُغرس.

قال: وسمعت أبا شريك بن خلف قال: قدم علينا أحمد بن حَنْبَل قدمة فقال: مُر بنا إلى أبي عُمر، فأنكرت ذلك وقلت: ما تصنع بأبي عُمَر؟ قال: هو راوي عنه، ويذكر علينا من حديث حمَّاد الشيء الكثير مما لا نعرفه ولم نكتبه عن أصحاب حمَّاد، فمر بنا إليه نطرح عليه لعلنا نجده عنده.

حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله وقيل له: ما تقول في حمَّاد بن سَلَمة؟ قال: خياراً.

قال الفضل: وحدّثنا أبو طالب[1] عن أبي عبد الله قال: سألته عن حمَّاد بن سَلَمة. فقال: حمَّاد بن سَلَمة من خِيار عباد الله الصالحين، ومن جمع من السنة ما جمع! وقال أيوب: هاتوا مثل فتانا حمَّاد.

وقال: سمعت أبا عبد الله يقول: قال رجل يوماً: العلم عند شُعبة وسُفيان وحمَّاد، فأنكرت عليه حمَّاد أن يكون مثل شُعبة وسُفيان، ولم أكن بحديثه عالماً، فلما كتبت حديثه علمت أنه قد صدق، فإنَّ حمَّاداً عالم.

* * *

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني الفَضْل حدّثنا حمَّاد عن سُفيان قال: زُرزُر رجل من أهل مكة صالح. قال سُفيان: دلني على زُرزُر سندل.

حدّثنا أبو يُوسف حدثنا أبو القاسم المخزوميّ حدّثنا سُفيان عن زُرزُر. فقال شيخ من أهل مكة: يا أبا مُحمَّد سُبحان الله تحدث عن زُرزُر! قال: زُرزُر! قال: فقال سُفيان: حدّثنا عنه حديثين فمه.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا إبراهيم بن المنذر حدّثنا عبد الله بن مَيمون فقال له الناس: يا أبا إسحاق سُبحان الله! حدّث عن عبد الله بن ميمون نعوذ بالله من غرض.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أبو نعيم ثنا سُفيان عن أبي حيَّان عن أبيه عن الحارث بن سُويد قال: سمعت عبد الله يقول: ما من كلام أتكلم به عند ذي سلطان يدرأ عني سوطين إلا تكلمت.

---

(١) زيد بن أخزم، الطائي النبهاني، أبو طالب البصري الحافظ، ثقة، مستقيم الحديث. روى عن معاذ بن هشام، وموسى بن داود الضبي وعثمان بن فرقد وآخرون، وروى عنه الجماعة سوى مسلم، ومحمد بن هارون المروزيّ وآخرون. ذبحه الزنج سنة سبع وخمسين ومئتين. (تهذيب الكمال ٦/ ٤٢١).

وقال: حدثنا سُفيان عن أبي حيّان عن أبي الزّنباع عن أبي الدّهقان عن عبد الله ﴿لا يأكله إلا الخاطئون﴾ [سورة الحاقة: الآية ٣٧].

حدّثنا أبو يوسف حدّثني الفضل قال أحمد بن حَنْبل: أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التيميّ[١] من خيار عِباد الله، وزنباع لم يكن في زمانه مثله، وأبو يُونس الذي روى عنه يَحيى بن سَعيد القطّان يُقال له: أبو يُونس الطوّاف من كثرة طوافه كان يُسمى الطواف من خيار عباد الله. والحارث بن عُمير[٢] ثقة من أصحاب أيُّوب، «ولم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن وإلى مِصْر وإلى الشام والبصرة والكوفة، وكان من رواة العلم وأهل ذلك، كتب عن الصغار والكبار، كتب عن عبد الرَّحمن بن مَهدي وعن الفزاري، وجمع أمراً عظيماً»، «ما كان أقل سقطاً من ابن المبارك، كان رجلاً يحدّث من كتّابه، ومن حدّث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كثير شيء، وكان وكيع يحدث من حفظه، ولم يكن ينظر في كتاب، وكان له سقط، كم يكون حفظ الرجل!» قال: وكذلك ابن المبارك عن معمر يقول: هو غير حديث الناس كان رجلاً صاحب حديث، وكان حافظاً، فكان يذاكر الإنسان فيحدثهم.

وسمعت أبا عبد الله يقول: قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة فأتيته ولم أسمع منه.

قال: وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين.

قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: ولدت في سنة أربع وستين مائة في أولها في ربيع. وتوفي يوم الجمعة ضحوة لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين، وقد أتى له سبع وستون سنة.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا أحمد بن الخليل حدَّثني يحيى بن أيوب حدّثني عبَّاد بن عبَّاد المهلّبي قال: بلغنا أنَّ شُعبة تكلم في أيُّوب وخالد فأتيته أنا وحمَّاد بن زيد فقلنا له: ماشي بلغنا؟ إياك أنْ تكلم فيهما بشيء فتهلك نفسك. قال: فكف. ـ قال يَحيى بن أيوب: وسمع هذا الكلام من عباد إنسان من كبار أصحاب الحديث أكره أن أسميه، وذاكرني به هكذا ـ ثم إنه بلغني عنه بأخرة أنه زاد فيه. قال: ثم إنَّ شُعبة عاد في الكلام فيهما، فقمنا إليه فكلمناه في ذلك

---

(١) يحيى بن سعيد بن حيّان، أبو حيّان التيمي الكوفي. من تيم الرباب، ثقة، صالح، مبرز، صاحب سُنّة صدوقاً. روى عن أبيه وعن عامر الشعبي وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن عُيينة ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن زُريع وآخرون. مات سنة خمس وأربعين ومائة. روى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٨٧).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٥٤.

فقال: إنه لا يحل لي إلا ذلك. قال يَحيى بن أيُّوب: ولم يكن هذا الكلام فيه، وإنما كان هذا في قصة أبان بن أبي عيَّاش، فنسي فجعله في قصة هذين. وهو رجل مقبول القول فكرهت أنْ أرد عليه. ورأيت يَحيى بن أيُّوب كأنه يعرض بابن معين.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أبو سَعيد الأشجّ حدثنا أبو أُسامة[1] عن المعلى عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: قلت للضحَّاك[2]: سمعت من ابن عبَّاس شيئاً؟ قال: لا. قلت: فهذا الذي ترويه عمن أحدثه؟ قال: عنك وعن ذا وعن ذا.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني مُحمَّد بن إسماعيل بن سمرة ثنا إسماعيل بن مُحمَّد بن جحادة، حدّثنا ابن [أبي][3] الحُرِّ، عن يُونس الأزديّ أبي الجهم عن ابن عِمران «أدنى أهل الجنة منزلة».

وحدّثنا أبو يُوسف حدّثني نَصر بن سُليمان قال: هو أمي بن ربيعة الصيرفيّ. وقال: حدّثنا هشيم أبو ساسان عن سدير بن حَكيم بن صُهيب.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله وقيل له: عبد الله سمع من معمر؟ قال. سمع منه بمكة. قيل له. فلم يسمع منه بالبصرة شيئاً؟ قال: لا، لم يكتب عن معمر بالبصرة إلا الغرباء مثل إسماعيل بن عُليَّة ويزيد بن زريع.

سمعت [أبا][4] عبد الله يقول: قال عبد الرزَّاق: وسمعت عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أروى عن الزُّهري من عُقيل إلا ما كان من يُونس بن يزيد فإنه كتب كل [شي][5].

قال: وسمعت عُثمان يقول: سمعت يُونس بن يزيد يقول: ما أحد أروى عن الزُّهري من عقيل.

حدثنا أبو يُوسف حدّثني العبَّاس بن عَبد العظيم أخبرني عليّ عن سُفيان قال: قلت لزياد بن سعد: أخبرني عن عقيل فإني أراده. قال: كان حافظاً.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال٥/ ١٥٥.

(٢) الضحاك بن مُزاحم الهلالي، أبو القاسم ويقال: أبو محمد، ثقة، مأمون. روى عن أنس بن مالك، وعن زيد بن أرقم وغيرهما، وروى عنه نهشل بن سعيد والوليد بن ثعلبة وثابت بن جابان وآخرون. مات سنة ست ومائة وقيل: سنة خمس ومائة. (تهذيب الكمال/ والطبقات الكبرى ٥/ ٤٤ ـ ٣٣٩).

(٣) المغيرة بن أبي الحُرِّ الكندي، كوفي، ثقة، ليس به بأس. روى عن حُجر بن عنبس الحضرمي وغيره وروى عنه وكيع بن الجراح وغيره. (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٧).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة لضرورة النص.

(٥) ما بين حاصرتين زيادة لضرورة النص.

وسمعت عبد الرَّحمن يقول: يُونس بن يزيد من كتب من كتبه.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله وقيل له: مُحمَّد بن إسحاق وابن أخي الزُّهري أيهما أحبّ إليك في حديث الزُّهري؟ فقال: ما أدري.

فقال له أبو جعفر: فأيهم أحب إليك في حديث الزُّهري؟ قال: مالك في قلة روايته، ثم معمر «ولست تضم إلى معمر أحداً إلا وجدته فوقه، رحَل في الحديث إلى اليمن وهو أول من رحل. فقال له أبو جعفر: والشام؟ فقال: لا الجزيرة».

قال: ويُونس وهؤلاء يجيئون بألفاظ الأخبار أصحاب كتب وكان معمر يحدث حفظاً فيحرف، وكان أطلبهم للعلم. قيل له: فما روى عن ثابت؟ فقال: ما أحسن حديثه! ثم قال: حمَّاد بن سَلَمة أحبّ إليّ، ليس أحد أثبت في ثابت من حمَّاد بن سَلَمة، قال: كنت آتيه فأقول: هذا قاص فأقلب عليه الحديث، فأقول: كيف هو هذا. فيقول: لا هو عن فلان.

قال أبو طالب: قال أبو عبد الله: ومالك أثبت في حديث الزُّهري من جميع من روى عنه في قلة ما روى سُفيان فخطيء في خمسة عشر حديثاً من حديث الزُّهري، ومعمر أثبت من سُفيان. وقال: ما صح من سماع هشيم عن الزُّهري أربعة أحاديث يقول: حدّثنا الزُّهري، والحديث الطويل حديث الرحم وحديث صفية وحديث المجادلة وحديث ابن عُمر «ما استيسر من الهدي» وما كان غير ذلك يقول: لا أدري من سُفيان بن حُسين سمعته أو الزُّهري. قلت: يقولون أنَّ شُعبة رضي بكتابه؟ قال: لا، ليس هذا بشيء إنما سمع بالموسم فنسي.

حدّثنا أبو يوسف حدّثني الفضل قال: سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت غُندر يقول: لزمت شُعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره.

قال: وسمعته يقول: كنت أسمع منه الحديث فأكتبه ثم أتيه به فأعرضه عليه.

قال أبو عبد الله: ولا أظنّ هذا كان منه إلا من بلادته.

قال: وسألت أبا عبد الله: مَن تقدّم من أصحاب شُعبة؟ فقال: أما في العدد والكثرة فغُندر قال: صحبته عشرين سنة، ولكن كان يَحيى بن سَعيد أثبت، وكان غُندر صحيح الكتاب ولم يكن في كتبه تلك الأخبار إلا أنَّ بُهزاً ويَحيى وعفَّان هؤلاء كانوا يكتبون الألفاظ والأخبار.

قال عفَّان: كنت أنظر في حديث أبي إسحاق في كتاب كان معي. قيل له: شُعبة كان يدعهم يكتبون عنده؟ فقال: كانوا يكتبون الشيء. ثم قال: كان يَحيى وخالد بن الحارث ومعاذ يجتمعون ثلاثتهم عنده، فإذا قام شُعبة تنحَّى خالد في رواية، ومُعاذ في رواية يكتبان ما سمعا

ويخرج يَحيى فيذهب. قلت: إنَّ أبا الوليد قال: قلت ليَحيى بن سَعيد: كم اختلفت إلى شُعبة؟ قال: عشرين سنة وما حملت عن شُعبة في مجلس قط أكثر من عشرة أحاديث. فقال أبو عبد الله: نعم كان يحفظ.

وسمعت أبا عبد الله وذكر له أبو جعفر حديث عِمْران بن أبي أَنَس، فقال أبو عبد الله: الحديث اللَّيث بن سعد، أَنس بن أبي أَنس من هذا؟ معروف عِمْران بن أبي أنس.

قال: وسمعت أبا عبد الله وذكر خطأ شُعبة فقال: إنما وهم شُعبة في الأسماء جعل حديث سُليمان بن عبدالرَّحمن عُبَيد الله بن يَزيد. فقال له أبو جعفر: حديث الشِّكال؟ فقال: نعم.

وسألت أبا عبد الله: من أثبت الناس عندك في أبي إسحاق؟ قال: سُفيان وشُعبة. قلت: فالأعمش أحبّ إليك أو سُفيان عن أبي إسحاق؟ فقال: سُفيان أكثر، وسُفيان وشُعبة هما أثبت عندنا من الأعمش عن كل من روى عنه ممن روى عنهم الأعمش.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحيم قال: سمعت عليًّا قال لي يَحيى: قيل لمحمَّد بن جعفر: فضحت شُعبة في هذه الأحاديث الرديئة.

قال عليّ قال يَحيى: كلمني أبو أُسامة في صاحب له أنْ أذهب معه إلى شُعبة حتى يحدثه، فذهبت معه فحدثه بنحو من ستين حديثاً أحاديث سوء.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا أبو نُعيم حدّثنا هِشَام بن عَائذ الأسدي[1] عن أبيه أنه سمع ابن عُمر وسأله رجل عن أشربة مختلفة فقال: الخمر لا تشربها ولا تسقها ولا تشترها ولا تبعها. وقد روى شُعبة عن أبي هِشام عَائذ بن نصيب.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا بَكر بن خَلَف حدّثنا أَزْهَر حدّثني المثنَّى بن سعيد عن قَتَادة عن عبد الله بن ياس المكّي عن عبد الله بن عَمرو: أنَّ النبيّ ﷺ كان يقول: **«إنَّ الله يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة يقول: انظروا إلى عبادي شعثاً[2] غبراً»**.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا قبيصة ثنا سُفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن بَاباه عن عبد الله بن مسعود قال: خالطوا الناس وزايلوهم وصافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلمونه.

---

(١) هشام بن عائذ بن نُصيب الأسدي، أبو كُليب الكوفي، شيخ ثقة. روى عن إبراهيم النخعي وعن ذكوان أبي صالح السمان وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري وعبيد الله بن موسى وغيرهما. روى له النسائي (تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥٧).

(٢) الشعث: التلبد والتغبّر.

وحبيب أبو يَحيى هو أحد الثقات، سمع من ابن عبَّاس، وابن عُمر، وروى ابن جُريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عبد الحَميد بن عبد الله بن أبي عَمرو، والقاسم بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن الحَارث بن هِشام[1] أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هِشام يخبر أنَّ أمّ سَلَمة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت: لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة، فلم يصدقوها ويقولون: ما أكذب الغرائب حتى أتانا ناس منهم بالحج، فقالوا: تكتبين إلى أهلك. فكتبتُ معهم، ورجعوا وهم يصدقونها فازدادت عليهم كرامة. وذكر القصة أبو يُوسف، حدّثني بذلك عُتبة بن مُكرم عن أبي عاصم عن ابن جُريج.

وروى ابن جُريج حدّثني عطاء عن حَبيب بن أبي ثابت عن ابن عُمَر عن النبيّ ﷺ في الرقبة. قال ابن جُريج: فلقيت حبيباً فحدّثني، وأنكر حبيب أنْ يكون مرفوعاً.

## [حديث عَبد الله بن بَابَاه]

حدّثنا أبو يُوسف ثنا [أبو][2] عاصم، عن ابن جُريج عن سُليمان بن عتيق عن عَبد الله بن بَابَاه عن بعض ولد يعلى عن يَعلى قال: طفت مع عُمر، فلما بلغنا الركنين الغربيين قلت: ألا تسلم. وضرب بينه وبين الحائط فقال: ألم تطف مع رَسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال: أفرأيت رسول الله ﷺ يفعله؟ قلت: لا. قال: كان رسول الله ﷺ أسوة حسنة.

«حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن عبد الرَّحمن بن أبي عمَّار عن عَبد الله بن بَابَاه عن يَعلى بن أُمية[3] قال: قلت لعُمر بن الخطَّاب: قال الله عزَّ وجلّ: ﴿أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ [سورة النساء: الآية ١٠١] قد أمن الناس [فما بال القصر]؟[4] قال: عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ فقال: «صدقة الله عليكم فاقبلوها».

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ١٩٢.

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، كثير الحديث وكان له فقه. ولد سنة إحدى وعشرين ومائة وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة في ربيع الأول روى عن أبان بن صمعة وعن حيوة بن شُريح المصري وغيرهما، وروى عنه البخاري وغيره. مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل: اثنتي عشرة ومائتين وقيل: سنة أربع عشرة ومائتين. (تهذيب الكمال ٩/ ١٦٧).

(٣) يعلى بن أمية بن أبي عُبيدة، أسلم يوم فتح مكة، وشهد الطائف وحُنيناً وتبوك مع رسول الله ﷺ، وروى عنه عن عمر بن الخطاب، وعنبسة بن أبي سفيان، وروى عنه فنّج اليماني ومُجاهد بن جبر المكي وغيرهم. وكان يُفتي بمكة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٧ والطبقات الكبرى ٤/ ٢٢٦).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

«حدّثنا أبو يُوسف ثنا الحميديّ، وابن قُعنب قالا: حدثنا سُفيان ثنا أبو الزُّبير أنه سمع عبد الله بن بَابَاه يحدّث عن جُبَير بن مُطعم[1] أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف إنْ وليتم من هذا الأمر شيئاً، فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلّى أية ساعة شاء من ليل أو نهار**».

«حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أحمد بن يُونس ثنا زُهير عن مُحمَّد بن إسحاق عن ابن أبي نَجيح عن عبد الله بن باباه عن جُبَير بن مُطعم أنَّ الرسول ﷺ قال: «**يا بني عبد مناف لا أعرفن ما منعتم طائفاً يطوف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار**».

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ وسَعيد قالا: ثنا سُفيان قال: سمعت عَمرو بن دِينار يحدث عن عبد الله بن باباه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كأني أراكم بالقوم حاثين دون جهنم**».

«وابن بابيه وابن باباه، وابن بابي واحد، وهو مكي».

قال أبو يُوسف: عبد الله بن أبي نجيح، وسَيف بن سُليمان، وزكريا بن إسحاق متهمون بالقدر.

## [حَديث عَمرو بن دِيْنار]

حدّثنا أبو يُوسف ثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان أخبروني عن ابن جُريج عن عَمرو أنَّ ابن الزُّبير صلى الظهر بمكة يوم التَّروية[2]، ثم راح. قال سُفيان: ولعلَّه من علة.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان حدّثني ابن أخي عَمرو عن عَمرو قال: رأيت ابن الزُّبير ينحر بدنة قياماً معلقة وهو على برذون[3] أبلق وكان سُفيان يحدث بهذا الحديث فإذا ذكر فيه برذوناً أبلق ذكره عن ابن أخي عَمرو، وإن لم يذكر على برذون ذكره عن عَمرو، فلعله سمع ذاك من عمرو ولم يسمع «برذون أبلق».

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان حدّثنا عَمرو أخبرنا الحسن بن مُحمَّد أنَّ عُمر بن الخطَّاب أبصر قوماً من أهل البحرين بعرفة عليهم القمص والعمائم فأمر أنْ تُقاد عليهم

---

(١) جُبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، أبو محمد وقيل: أبو عدي المدني روى عن النبي ﷺ وروى عنه سعيد بن المسيب وغيره. توفي بالمدينة سنة تسع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين، روى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٢).

(٢) يوم التروية: هو الثامن من ذي الحجة، وكان يتزود فيه الحُجَّاج بالماء ويرتوون فيه لما بعد.

(٣) البرذون: ما كان غير أصيل من الخيل والبغال (ج) براذين والبراذين حيوانات عظيمة الخلقة جافيتها غليظة الأعضاء قوية الأرجل، كبيرة الحوافر وهي جلدة على السير في الشعاب والوعر (مع).

الجزية. قيل لسُفيان: إنَّ ابن جُريج رواه فقال فيه: قيل لعَمرو: من هم؟ وأين هم؟ قال: لا أدري. فقال سُفيان: لكن عمراً أخبرنا أنهم من أهل البحرين. وإن عُمر رآهم بعرفة، ولكن أظن عُمَر...[1].

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ سُفيان ثنا عَمرو عوداً أو بدءاً قال: أخبرني عبد الله[2] بن مُحمَّد بن عليّ قال: قال عليّ بن أبي طالب: قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية. قيل لسُفيان: فإن مُحمَّد بن مُسلم يقول عن الحَسن بن مُحمَّد. فقال: لم يحفظه.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سُليمان بن حَرب ثنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو بن دِيْنار عن عبد الله بن عَمرو قال: من قتل عصفوراً بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة. قيل: وما حقه؟ قال: يذبحه ولا يقطع رأسه.

قال سُليمان بن حَرب: وحدّثني حمَّاد بن سَلَمة عن عَمرو بن دِيْنَار عن صُهيب الحذّاء عن عبد الله بن عَمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قتل عصفوراً بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة»** قيل: وما حقه؟ قال: **«أنْ يذبحه ولا يأخذ بعنقه فيقطع رأسه»**.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدثنا عَمرو بن دينار أخبرني صُهيب مولى عبد الله بن عَامر بن كُريز. قيل لسُفيان: فإنَّ حمَّاداً يقول فيه: أخبرني صُهيب الحذَّاء. فقال سُفيان: ما سمعت عمراً يقول فيه ما قال إلا صُهيب مولى عبد الله بن عَامر.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سُليمان حدّثنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو بن دينار قال: رأيت ابن الزُّبير ينحر بدنة وهي قائمة، وهو على برذون له أبيض في يده حربة.

وعن عَمرو أنَّ ابن الزُّبير صلّى يوم التروية الظهر بمكة، ثم قال: أيها الناس أهلوا وكبروا.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سُليمان حدّثنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو بن دينار عن عطاء أنه قال: في عدة الأمة التي تحيض شهرين. فقيل له: إنَّ ابن جُريج يقول عن عطاء: خمس وأربعين، فقال: أشهد على عطاء أنه قال: شهرين.

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو هاشم المدني، كان صاحب علم ورواية، وكان ثقة قليل الحديث، وكانت الشيعة يلقونه وينتحلونه، وكان بالشام مع بني هاشم. مات بالحميمة في خلافة سليمان بن عبد الملك. (تهذيب الكمال١٠/ ٥١٢ والطبقات الكبرى ٤/ ١٣).

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سُليمان ثنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو بن دينار عن يزيد الفقير قال: قال ابن عُمر: إذا كنت في قرية يؤذن فيهم ويقام أجزأك ذاك.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان قال: سمعت عُمراً يحدث عن عِكْرمة بن خالد أنه سمع يحدّث عن عبد الله بن واقد[1] أنَّ ابن عُمر كان لا يقيم الصلاة بأرض تُقام بها الصلاة. وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر، وكان لا يدعهما في الحضر.

قيل لسُفيان: قال حمَّاد بن زيد: يقول في هذا الحديث أو في بعضه: عن يزيد الفقير[2]. فقال سُفيان: ما سمعت عُمراً ذاكراً يزيد الفقير قط، ما قال لنا إلا أنه سمع عِكْرمة يُحدّث عن عَبد الله بن واقد.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان ثنا عَمرو بن دينار أخبرني يَحيى بن جَعدة: أنَّ رجلاً استأذن النبيّ ﷺ في يوم مطير.

وعُبيد الله بن موسى روى هذا الحديث عن ابن عُيينة بإسناد عجب، والصحيح ما ذكرنا عن الحميديّ، وعُبيد الله عند أصحابنا قد غلط فيما ذكر.

حدّثنا أبو يوسف حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو مالاً أحصي أنه سمع عبد الله بن صَفوان بن أمية أخبرني يزيد بن شَيبان الأزديّ رجل من أخواله قال: كنا وقوفاً بعرفة خلف الموقف، فكان يباعده عَمرو من موقف الإمام، فأتانا ابن مربع الأنصاريّ فقال: أمر رسول الله ﷺ إليكم يقول: «**كونوا على مشاعركم هذه على إرث من أثر إبراهيم قديماً**»[3].

وربما قال سُفيان: «اثبتوا» مكان «كونوا»، وربما قال: إبراهيم عليه السلام. «وروى ابن المبارك عن سُفيان عن عَمرو بن دينار عن عَمرو بن عبد الله بن صَفوان عن عبد الله بن يزيد قال: كنا وقوفاً.

قال أبو يُوسف: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل فقال: هذا من ابن المبارك غلط فيه.

---

(١) عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، المدني. روى عن النبي ﷺ مرسلاً وعن عائشة أم المؤمنين، وروى عنه محمد بن جعفر بن الزبير وغيره. مات سنة تسع عشرة ومائة، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجة. (تهذيب الكمال ١٠/٦٠٨ والطبقات الكبرى ٤/ ١٢٠).

(٢) يزيد بن صُهيب الفقير، أبو عثمان الكوفي، ثقة، صدوق، عزيز الحديث، حديثه يُكتب. تحول إلى مكة فنزلها، وسمع من جابر بن عبد الله، روى عنه مسعود المسعودي والكوفيون، وروى له الجماعة سوى الترمذي. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٠ والطبقات الكبرى ٥/٤٨).

(٣) رواه ابن ماجة.

فقلت له: فإن عليّ بن الحسن بن شَقيق قال: سمعته من سُفيان مثله. فقال صدَقة: اتكل على سماع غيره».

«حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو قال: كنت أنا وأبو جعفر، فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص[1]، فقال لي: انظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال: قال عَمرو: نذهب إليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدّثه أنَّ عليًا أتى النبيّ ﷺ وعنده ناس فدخل، فلما دخل عليّ خرجوا، ثم إنهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله ﷺ لم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبيّ ﷺ: «إني والله ما أخرجتكم وأدخلته، ولكن الله هو أدخله وأخرجكم».

حدّثنا أبو يُوسف ثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو حدّثني شيخ من بني جمح يُكَنَّى أبا الثورين قال: سألت ابن عُمر عن صيام يوم عرفة فنهاني.

«حدّثنا أبو يُوسف ثنا الحجَّاج حدّثنا شُعبة ثنا عَمرو بن دينار عن مُحمَّد بن عَبد الرَّحمن القرشيّ أنَّ ابن عُمر قال له: لا تصم يوم عرفة. وهو أبو الثورين «فإن لم يكن لقب فقد أخطأ شُعبة إلا أن يكون كان يُكَنَّى بكنيتين».

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ حدّثنا سُفيان حدّثنا عَمرو قال: قال لي أبو الشَّعثَاء قال: كان زياد أقتل لأهل بلده ممن يخالفه هواه من الحجَّاج، وكان أعم بالقتل ها هنا وها هنا.

«أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان ثنا عَمرو عن أبي الشَّعثَاء قال: الرجل أحق أن يغسل المرأة من أخيها.

قال سُفيان: كنت قد نسيت هذا حتى وجدته مكتوباً عندي بخطي».

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أبو بكر ثنا سُفيان حدثنا عَمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله ـ يُشير إلى أذانه ـ يقول: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ بهاتين يقول: «إنَّ أناساً يخرجون من النار فيدخلون الجنة»[2].

---

(١) إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني، كان ثقة كثير الحديث، روى عن أسامة بن زيد وعن خزيمة بن ثابت وغيرهما، وروى عنه حبيب بن أبي ثابت وغيره. (تهذيب الكمال ١/ ٣٥٤).

(٢) شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري. كان مؤدباً لولد داود بن علي وغيرهم، وكان ثقة في الحديث، ومات ببغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقابر قريش. روى عن الحسن البصري وغيره، وروى عنه أسد بن موسى وآدم بن أبي إياس والوليد بن مسلم وآخرون. (تهذيب الكمال ٨/ ٤١٥ والطبقات الكبرى ٥/ ٣١٥).

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أبو النُّعمان حدّثنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج من النار قوم بالشفاعة فينبتون كأنهم الشعارير»**. قيل ما الشعارير؟ قال: الصغابيس. قال: وكان فمه قد سقط. فقلت: نعم. وسمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ الله يخرج قوماً بالشفاعة»**؟ قال: نعم.

حدّثنا أبو يوسف حدّثنا ابن قُعنب وأبو صالح قالا: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حَفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه: أنَّ النبيّ ﷺ مرّ برجل وقد أقيمت صلاة الصبح، فكلمه بشيء لا يدري ما هو. قال: فلما انصرفنا أحطنا به: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال: **«يوشك أحدكم أنْ يصلي الصبح أربعاً»**.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا عَمرو بن مَرزوق أنبا شُعبة عن سعد بن إبراهيم عن حَفص بن عاصم عن ابن بُحينة قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلاً يصلي ركعتين وقد أُقيمت الصلاة فقال رسول الله ﷺ: **«الصبح أربعاً! الصبح أربعاً!!»**.

**قال أبو يُوسف: والصحيح هذا وإبراهيم أخطأ، ورواه حمَّاد بن سَلَمة عن سعد كما رواه شُعبة، ورواه الأوزاعيّ وشيبان[1] عن يَحيى بن أبي كثير، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثَوبان[2]، عن عبد الله بن مالك بن بُحينة: أنَّ النبيّ ﷺ مر عليه.**

**أبو يُوسف حدّثنا ابن قُعنب وابن نصر عن مالك عن عبد الله بن أبي بَكر بن مُحمَّد بن عَمرو بن حَزم عن أبيه عن أبي البدَّاح بن عاصم أخبره عن أبيه «أنَّ رسول الله ﷺ أرخص لرُعاة الإبل في البيتوتة يرمون يوم النَّحر[3]، ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النَّحر[4]».**

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ ثنا سُفيان عن عبد الله بن أبي بَكر عن ابيه عن البداح عن أبيه: **«أنَّ رسول الله ﷺ أرخص للرُعاة أنْ يرموا ويدعوا يوماً»**[5].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٣.

(٢) يوم النَّحر: اليوم العاشر من ذي الحجة، لنحرهم فيه.

(٣) رواه النسائي، ورواه الترمذي (سنن ٣/ ٢٨٠) وابن ماجة (سنن ٢/ ١٠١٠).

(٤) رواه الترمذي (السنن ٣/ ٢٨٠) ورواه النسائي (السنن ٥/ ٢٢١) وابن ماجة (السنن ٢/ ١٠١٠).

(٥) إسماعيل بن الخليل الخزّاز، أبو عبد الله الكوفي، كان ثقة، روى عن حفص بن غياث وعن سلمة بن رجاء وعن علي بن مسهر، وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما. مات سنة خمس وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ٢/ ١٦٣).

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا إسماعيل بن الخليل[1] أخبرنا ابن أبي زائدة[2] أخبرنا ابن جُريج ثنا مُحمَّد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح عن عاصم بن عَدي: «أنَّ النبي ﷺ أرخص للرُعاة أن يتعاقبوا فيرموا يوم النَّحر، ثم يدعوا يوماً وليلةً، ثم يرموا الغد». ولم يذكر عن أحد روى هذا الحديث أنه قال: رخص للرعاة أنْ يرموا الجمار ليلاً.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني عبد الله بن سعيد ثنا عميّ أنبأ ابن أخي الزُّهريّ عن عمه أخبرني عبد الرَّحمن بن هُرمز عن عبد الله بن بُحينة ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «هل قرأ أحد منكم آنفاً في الصلاة؟ قال: نعم. قال: إني أقول مالي أنازع القرآن» فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك.

وهذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب رواه مالك، ومعمر، وابن عيينة واللَّيث بن سَعد ويُونس بن يزيد وزُبير كلهم عن الزُّهري عن ابن أكيمة[3] ثم رجع عنه.

«ولا أعلم في جميع الكتب كتاباً أصح من كتاب عَمرو بن حَزْم وقال: كان أصحاب النبيّ ﷺ والتابعون يرجعون إليه» ويدعون آراءهم.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا أبو صالح حدثني اللَّيث حدّثني خالد بن يزيد عن سَعيد بن أبي هلال عن أبي أُمية الأنصاريّ عن عُبَيد بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: دخلت يوماً على النبيّ ﷺ وعنده قدر تفور بلحم، فأعجبتني لحمة فازدرتها فاشتكيت عليها سنة، ثم إني ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «إنه كان فيها أنفس سبعة أناسي، ثم مسح بطني فألقيها غضراء[4]، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة».

حضرت ابن بُكير، وقرأ هذا الحديث وجَعفر بن عبد الواحد حاضر، ولا أدري كان يقرأ له كتاب اللَّيث عن خالد أو غيره، وانتهى إلى هذا الحديث وإذا عنده: عن عُبيد بن رفاعة قال: دخلت على النبيّ ﷺ.

---

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الكوفي، فقيه، ثقة، مستقيم الحديث، صدوق، وكان على قضاء المدائن، ويعد من حفّاظ الكوفيين للحديث، مفتياً ثبتاً، صاحب سُنّة. روى عن مالك بن أنس وعن مالك الأشجعي وغيرهما. وروى عنه أحمد بن حنبل وأسد بن موسى وشجاع بن مخلد وآخرون. مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٧٧ والطبقات الكبرى ٥/ ٩٣).

(٢) عمارة بن أكيمة الليثي ثم الجندعي، أبو الوليد المدني، حديثه مقبول، صحيح الحديث. روى عن أبي هريرة وعن ابن أخي أبي رُهم الغفاري، وروى عنه الزهري. توفي سنة إحدى ومائة.

(٣) الغضراء: الأرض الطيبة التربة أو الخصب والخير. (الطبقات الكبرى ٣/ ٤٤٤، تهذيب الكمال ١٤/ ٣).

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٦).

قال أبو يُوسف: ورواه أبو صالح: عن أبيه. وهو باطل. وقد قال: وكذب فآذيته وآذاني، وقال لجعفر: موعدك غداً بالغداة حتى أُحضر أصل اللَّيث فإنه ليس في أصل كتاب اللَّيث إلا كما أقول: عن عُبيد بن رفاعة.

وعاد فآذاني وآذيته حتى قال له بعض من حضر: يا أبا زكريا إنَّ هؤلاء قوم قد كتبوا عن أبي صالح، فإذا عرضت على أبي صالح آذوك. فقال: الموعد غداً وانصرفت ولقيت حَرْمَلَة[1] فإذا هو قد بلغه الذي كان، فقال لي: قد كان في هذا الكلام أيام أبي صالح لأنه في كتاب اللَّيث في الرقّ وليس في الأصل، إنما الأصل في قراطيس، وكان الليث حول كتبه في الرق وجعله حبساً أو وقفاً وصية ذلك إلى ولده، وبقي الأصل سماعه في القراطيس، وجعله لابنه الكبير، وكن الكبير يكون مع أبي صالح فبقي الأصل عند أبي صالح، وإنما الرق نسخة فغدوت إلى ابن بُكير، وأظن حضر جعفر، وقد أرسل إلى كتاب الرق وأحضره وأخرج موضع الحديث فقال: هذا هو أصل اللَّيث، ليس فيه عن أبيه. فقلت له: أرسل إلى أصل كتاب القراطيس الذي في منزل أبي صالح، وما أظنهم، يرسلون ولا يقرّانك. فقال: هذا حرملة أخبرك؟ قلت: نعم هو أخبرني، وكتاب الأصل عند أبي صالح في قرطاس: عن أبيه، وعُبيد ليست له صحبة ولا رواية، ولا معنى يغلط فيه إنسان، وأظن أنَّ المدائنيّ كان صيره عن رافع بن خديج وكان كما شاء الله.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني أبو كُريب حدثنا يَحيى بن عبد الرَّحمن عن عُبيدة بن الأسود عن مُجالد عن قيس بن أبي حَازم عن المستورد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه ـ وأشار بإصبعيه**» ـ وهذا والله أعلم عندي خطأ.

أبو يُوسف حدّثنا ابن عُثمان أخبرنا عبد الله.

حدّثنا ابن نُمير حدّثنا أبي قال: انبأ إسماعيل بن أبي خالد عن شُبَيْل بن عوف[2] أخبرني أبو جبيرة عن أشياخ [من][3] الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**بعثت أنا والساعة هكذا ـ**

---

(١) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري، ثقة. ولد سنة (٨٠). روى عن عقبة بن مسلم وعن أبي قبيل المعافري وغيرهما، وروى عنه جرير بن حازم، ورشدين بن سعد وعبد الله بن المبارك وآخرون (تهذيب الكمال ٤/ ٢١٩).

(٢) شُبيل بن عوف بن أبي حيّة الأحمسي البجلي، أبو الطفيل الكوفي. أدرك النبي ﷺ وأدرك الجاهلية وشهد القادسية. كان ثقة قليل الحديث. روى عن عمر بن الخطاب وعن أبي هريرة وغيرهما. وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره. (تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٠، والطبقات الكبرى ٤/ ٣٨٩).

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

**والزق بين إصبعيه السبابة والوسطى ـ في نفس الساعة أو نسم الساعة».**

قال ابن نُمير: عن أبي جُبيرة بن الضحَّاك عن أشياخ عن الأنصاريّ قالوا: قال رسول الله ﷺ: **«بُعثت والساعة هكذا ـ وقال بإصبعيه ـ سبقتها كما سبقت هذه هذه. . .»**[1] **في نفس الساعة أو في نفس من الساعة».**

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن عُثمان حدّثنا عبد الله أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن الصُّنَابحي[2] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تفتنن بعدي».**

هكذا روى عن ابن المبارك: الصنابحيّ.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سَلَمة عن مَروان.

وحدثنا أبو يُوسف ثنا الحميديّ عن سُفيان.

وثنا أبو يُوسف ثنا ابن نُمير عن أبيه، ومُحمَّد بن بِشْر عن إسماعيل عن قيس[3] عن الصنابحيّ. قال ابن نُمير: وهو ابن أعسر الأحمسيّ. وأحمس من بُجيلة.

حدّثنا أبو يوسف حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيديّ حدّثني عَمرو بن الحارث بن العلاء الزبيديّ حدّثني عبد الله بن سالم عن الزبيديّ، وهو مُحمَّد بن الوليد حدّثنا أبو عون بن أبي عبد الله أنَّ قيس بن الحارث الغامديّ حدّثنا ابن الصنابحيّ قال: إنَّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ألعن حميراً. فقال: **«يرحم الله حميراً»** فقال: يا رسول الله ألعن حميراً. قال: **«يرحم الله حميراً»** فقال: يا رسول الله إنما قلت ألعن حميراً. فقال: **نعم القوم حمير بأفواههم السلام وبأيديهم الطعام».**

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن قُعنب وابن بُكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن دينار عن عبد الله الصنابحيّ أنَّ رسول الله ﷺ قال: **إنَّ الشمس تطلع رفعها قرن الشيطان**

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) صنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي، ويُقال: الصنابحي، له صحبة، سكن الكوفة. روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وروى عنه قيس بن أبي حازم. (تهذيب الكمال ٩/ ١٣٩ والطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٤).

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله. أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبي ﷺ ليبايعه فقُبض وهو في الطريق. وهو من قدماء التابعين، وهو متقن الرواية، ثقة. روى عن علي بن أبي طالب وعن عمرو بن العاص وغيرهما، وروى عنه سليمان الأعمش ومجالد بن سعيد وآخرون. وقد شهد القادسية توفي في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك. (تهذيب الكمال ٤/ ٣٢٦، والطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٦).

**فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها، ثم إذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها»**. ونهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن قُعنب وابن بُكير عن مالك عن أبي عُبيد مولى سُليمان بن عبد الملك أنَّ عُبادة بن نسيّ أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول: أخبرني أبو عبد الله الصنابحيّ أنه قد قدم المدينة في خلافة أبي بكر فصلى وراء أبي بَكر المغرب.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا عبد الله بن يُوسف حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير[1] عن الصنابحي عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»**.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَعيد بن مَنصور، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا مُحمَّد بن إسحاق، أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنيّ عن عبد الرَّحمن الصنابحيّ قال: رأيت أبا بكر يمسح على الخمار.

قل: ابن عُثيلة قال سَعيد بن مَنصور هكذا. قال أبو يُوسف: وغيره يقول: ابن عسيلة وهو الصحيح: «وكان سعيد بن مَنصور إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه».

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا الرَّبيع بن يَحيى حدّثنا سَعيد[2] ثنا مُحمَّد بن المنكدر قال: سمعت مَسعود بن الحَكَم يحدّث عن عليّ قال: قام رسول الله ﷺ في الجنازة وقمنا معه.

«حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا ابن عُثمان، أخبرنا عبد الله حدّثنا موسى بن عُقبة، أخبرني إسماعيل بن مَسعود بن الحَكَم عن أبيه أنه شهد جنازة بالكوفة مع عليّ بن أبي طالب فرأى الناس قياماً ينتظرون أن توضع الجنازة فيجلسوا، قال: فرأيت عليًا وهو يشير بدرّة[3] معه ـ أو بسوط ـ إلى الناس [أن][4] اقعدوا أيها الناس فإنَّ رسول الله ﷺ كان يجلس بعد أن كان يقوم».

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سَعيد بن مَنْصور، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا محمَّد بن عَمرو بن عَلقمة الزرقيّ، والذي روى عنه وَهْب بن مُنبِّه إنما هو الحَكَم بن مَسعود الثقفيّ.

---

(١) مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان ثقة وله فضل وعبادة روى عن حُذيفة البارقي وعن منصور الكلبي وغيرهما الكلبي، وروى عنه جعفر بن ربيعة وعبد الله بن هبيرة وكعب بن علقمة وآخرون. توفي سنة تسعين. (تهذيب الكمال ١٧/٥٠٢، والطبقات الكبرى ٥/٤١٧).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/٣١٦.

(٣) الدِّرَّة: السوط يُضرب به (ج) درر.

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو النُّعمان مُحمَّد بن الفضل، حدّثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل ـ خولانيّ ـ عن وَهْب بن مُنبِّه عن الحَكَم بن مسعود الثقفيّ قال: شهدت عُمَر بن الخطَّاب أشرك بين الأخوة من الأب والأم مع الأخوة من الأم في الثلث، فقال له رجل: قضيت في هذا عام أول بغير هذا. قال: كيف قضيت؟ قال: جعلته للأخوة من الأم ولم نجعل للأخوة من الأب والأم شيئاً. قال: تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا.

حدّثنا أبو يُوسف، حدَّثنا زيد بن المبارك عن ابن ثور عن معمر، عن سماك عن وَهْب، عن الحَكَم بن مَسعود الثقفيّ، عن عمر بنحوه.

أبو يُوسف حدّثني يَحيى بن عيسى عن ابن المُبارك، عن معمر، عن سماك بن الفضل الخولانيّ، عن وَهْب بن مُنبِّه عن الحَكَم بن مسعود الثقفيّ بنحوه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَعيد بن مَنْصور، حدّثنا سُفيان، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن مسعود بن الحكم: أن أُتي في فريضة.

قال أبو يُوسف: وهذا خطأ إنما هو الحَكَم بن مسعود.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني المكّي بن إبراهيم عن فائد أبي الورقاء[1] عن عبد الله بن [أبي][2] أوفى قال: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ.

قال أبو يُوسف: وفائد ضعيف. وفائد مولى عُبادل مِدينيّ ثقة.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني ابن نُمير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفى ضربة، قال ضربتها يوم حُنين مع النبيّ ﷺ. فقلت: شهدت حُنين؟ فقال: وقبل ذلك.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا ابن نُمير، حدّثنا عُقبة بن خالد، حدثنا إسماعيل قال: رأيت ابن أبي أوفى له ضفيرتان[3].

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا عُبَيد الله بن مُوسى، أخبرنا ابن أبي ليلى وأتاه ذو ضفرتين فقال:

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢.

(٢) عبد الله بن أبي أوفى، أبو محمد وقيل: أبو معاوية. شهد بيعة الرضوان ولم يزل بالمدينة حتى قُبض النبي ﷺ فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون وابتنى بها داراً في أسلم وكان قد ذهب بصره. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه سليمان الأعشى والحكم بن عتيبة وآخرون. وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة سنة ست وثمانين. (تهذيب الكمال ١٠/ ٣٠، والطبقات الكبرى ٤/ ٣٠١).

(٣) الضفيرة: محل خصلة تُضفر على حدة (ج) ضفائر.

يا أبا عيسى حدّثني ما سمعتُ من أمك في الفراء حدّثني أبي أنه كان جالساً عند النبيّ ﷺ، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله أصلي في الفراء؟ فقال رسول الله ﷺ: «فأين الذبائح؟» قال ثابت: فلما ولى قلت: من هذا؟ قال: سُويد بن غفلة.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا أبو مُعاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنساً يخضب بالحناء.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا ابن نُمير، حدّثنا يَحيى بن اليَمان، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَمرو بن حريث يقول: ذهبت وأخي إلى النبيّ ﷺ، فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أبا كاهل ـ وكانت له صحبة ـ قال: فحدّثني أخي عنه أنه قال: رأيت النبيّ ﷺ يخطب على ناقة وحبشيّ آخذ بخطامها[1].

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا مُحمَّد بن عُبَيد، حدثنا إسماعيل عن قيس بن عائذ قال: رأيت النبيّ ﷺ على ناقة وحبشيّ آخذ بخطامها.

قال أبو يُوسف: وقيس بن عائذ أبو كاهل وهو بُجليّ.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سُفيان، حدثني أبي قال: حجّ هِشَام بن عبد الملك، فطاف في البيت ومعه سالم بن عبد الله فأراد أن يدخل الحجر فزحمه سالم هكذا ـ وأشار سُفيان بمنكبه ـ فطاف من وراء الحجر.

قال سُفيان: شهده أبي.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا الحميديّ، حدّثنا سُفيان ثنا أبي قال: رأيت على الحَسَن بن أبي الحَسن عمامة سوداء.

حدّثنا ابن يونس حدّثنا الحميديّ، حدّثنا سُفيان، حدثنا أبي قال: سمعت مُحمَّد بن عَبد الرَّحمن مولى آل طلحة يقول: كتاب عُمر بن عبد العزيز ينهى عن كذا أو عن الظروف المزفتة.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ، حدّثنا سُفيان حدثنا أبي قال: سمعت مَسلمة بن

---

(١) الخِطام: الزِّمام يُقاد به (ج) خطم.

عبد الملك يقول: لقد رأيتني أنا وعُمر بن عبد العزيز نتهي إلى الزرع فيقحم عمر فرسه وأكف فرسي.

قال: وسمعت مَسلمة بن عبد الملك يقول: إنَّ أقل الناس في الدنيا همًّا أقلهم في الآخرة همًّا.

وقال: حدثنا سُفيان أخبرني مُزاحم[1] قال: قال لي عُمر بن هُبيرة: ما تركت لأحد من رأيي ما تركت لك.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا الحميديّ، حدثنا سُفيان، حدثني أبي قال: سمعت شيخاً من بني عامر يقول: قال عُمر بن الخطاب في شيء فلان: إنما هم من مُحمَّد...[2].

حدّثنا أبو يُوسف ثنا الحميديّ، حدثنا سُفيان قال: سمعت أبي يقول: أول من سمع وراءى شيّعة الحارث بن أبي ربيعة.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا الحميديّ، حدثنا سُفيان قال: سمعت أبي يقول: شيَّعت أمي إلى القادسية[3] فلم أر محاملاً إلا حملته الجمل.

قال سُفيان: لم يكونوا يحجون إلا على الرواحل.

قال أبو يُوسف: ولا نعلم أحداً حدّث عن عُيينة إلا سُفيان، وكان عُيينة صيرفياً بالكوفة، وبلغني أنه كان فرّ من طارق[4] ولحق بمكة.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا ابن نُمير عن مُحمَّد بن عُبيد عن إسماعيل عن محمود بن عمارة.

قال أبو يُوسف: وهو خطأ لأن عُبيد الله بن موسى حدّثنا عن إسماعيل عن مَحمود بن عمارة. قال أبو يوسف: وأخطأ مُحمَّد بن عُبيد أيضاً فقال عن إسماعيل عن حخبار، وإنما هو عن حجاج، وأخطأ أيضاً فقال إسماعيل عن الشعبيّ عن شمر، وإنما هو عن سمرة بن جُندب.

---

(١) مُزاحم بن زفر بن الحارث الضبي وقيل: الثوري والكلابي الجعفري العامري الكوفي، ثقة، صالح الحديث روى عن الضحاك بن مزاحم وعن عامر الشعبي وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام وآخرون. مات يوم النهر غازياً مع قتيبة بن مسلم. (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٧).

(٢) في الأصل بياض.

(٣) القادسية: بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وبينها وبين العذيب أربعة أميال. معجم البلدان ٤/ ٣٣١.

(٤) طارق بن عمرو الأموي، المكي، قاضي مكة ويُقال: قاضي المدينة، ثقة، روى عنه حميد بن قيس الأعرج وغيره. وسمع من جابر بن عبد الله حديث «العمري للوارث» (تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٨).

قال أبو يُوسف: أبو إسماعيل اسمه هرم مولى بُجيلة.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن نُمير حدّثنا يَعْلى[1] وأبي عن إسماعيل عن أبي حازم واسمه نبتل وهو مولى ابن عباس.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن نُمير عن يَعلى وأبي عن إسماعيل عن عِمران بن أبي الجعد عن عبد الله قال: إنَّ الناس قد أحسنوا القول فيمن وافق قوله فعله، فذاك الذي أصاب حظه، ومن خالف قوله فعله فذاك يوبخ نفسه.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن عُثمان عن ابن المُبارك عن إسماعيل عن عِمران بن أبي الجعد، والصحيح ما قال ابن نُمير.

وإسماعيل عن أبي ضمرة عن عليّ في الفجر هو سعد بن عُبيدة.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا ابن نُمير، حدّثنا يَعلى ويزيد بن هَارون عن إسماعيل عن سُكينة أخته قالت: دخلت على عائشة يوم التَّروية وعليها خِمار أسود ودرع مورّد.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا الحميديّ، ثنا سُفيان ثنا ابن أبي خالد قال: سمعت أُم خُنيس تقول: ذهبت مع مولاتي عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة أم النُّعمان بن بَشير إلى عُمر نسلم عليه حين طعن، فسمعته يقول: إني قد أقمت لكم الطرق فلا تعوجوها بعدي.

قال الحميديّ: قال الفزاري: قال: قالت: ذهبت بالليل.

قال أبو يُوسف: وأُمّ خُنيس عمَّة يعقوب القاضي، وكان يعقوب ولاؤه في الأنصار، فلما ركب البغل تولى عن مواليه، وادعى أنَّ ولاءه في قريش.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا ابن نُمير، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن شِبْل بن عَوف ـ كذا قال ابن إدريس: شِبْل ـ قال: ما اغبرت قدمي في مطلب الدنيا قط، ولا جلست في مجلس إلا انتظار جنازة أو حاجة، ولا فتحت رحلاً إلا مثل كسب رب بيت.

أبو يُوسف قال: مُجاهد بن جَبر المكّي، ومُجاهد بن رومي وأظنه مكي روى عنه سُفيان، ومُجاهد الذي روى عنه ابن الأصبهاني هو ثالث.

---

(١) يعلى بن عُبيد بن أبي أمية الإيادي ويُقال: الحنفي أبو يوسف الطنافسي الكوفي. ولد سنة سبع عشرة ومائة، كان ثقة، كثير الحديث. روى عن سفيان الثوري وسليمان الأعمش وغيرهما، وروى عنه محمود بن غيلان وأحمد بن سنان القطان وعبد بن حميد وآخرون. توفي بالكوفة يوم الأحد لخمس ليال خلون من شوال سنة تسع ومائتين، وقيل: سبع ومائتين. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٣ والطبقات الكبرى ٥/ ٩٦).

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا ابن عُثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قَيس بن أبي حازم عن حصين بن عَوف قال: لما أخبر عُمر بن الخطّاب بقتل النُّعمان بن مقرن وقيل: أُصيب فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم. قال: ولكن الله يعرفهم. قال: ورجل شرى نفسه. فقال: رجل من أحمس يُقال له: مالك بن عوف: ذاك خالي يا أمير المؤمنين، زعم أناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة. فقال عُمر: كذب أولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا.

قال قَيس: والمنقول هو عَوف بن أبي حيَّة وهو أبو شِبْل.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا ابن نُمير عن أبيه، عن إسماعيل عن قيس قال: كان مُدرك بن عَوف الأحمسيّ، ومالك أشبه.

«قال أبو يُوسف: يُوسف بن مَاهك، ويُوسف بن مِهْران واحد. شُعبة يقول: ابن ماهك، وحمَّاد بن سَلَمة يقول: ابن مِهْران، يرويان عن عليّ بن زيد عنه، وهو مكّي».

## [أيُّوب السّختياني]

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو النُّعمان مُحمَّد بن الفضل، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أيُّوب[1]؛ وذكرها هارون بن رئاب الأسديّ ـ قال: كان من الذين يُسرون الزهد. وقال أيُّوب: لئن يسر الرجل زهده خير له من أنْ يظهره.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو بكر الحميديّ، حدثنا سُليمان، ثنا هارون بن رئاب وكان ما علمت يخفي الزهد.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حَرب، ثنا حمَّاد بن زيد، حدَّثنا ميمون أبو عبد الله قال: شهدت الحسن وأتاه أيُّوب فكلمه بشيء فيما بينه وبينه، فلما قام أيُّوب فذهب قال الحسن: هذا سيّد الفتيان.

حدّثنا أبو يُوسف ثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أبي خُشينة [قال][2]: حدّثنا مُحمَّد يوماً في شأن كذا. فقالوا: عمن ذا يا أبا بكر؟ قال: حدثنيه أيُّوب السختياني.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حرب، حدّثنا حمَّاد عن أيُّوب قال: لم أكتب عن مُحمَّد إلا حديث البرذون فلما حفظته محوته.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٤، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٤.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان، حدثنا حمَّاد قال: اختلفوا في مجلس أيوب في حديث فصاروا إلي إلى حفظ أيُّوب. فقال أيُّوب: المجلس يحفظون.

قال: وقال حمَّاد: ما ينبغي للرجل أنْ يعجب بكلام غيره.

قال سُليمان: قال حمَّاد: قيل لأيوب: العلم اليوم أكثر أم قلّ اليوم؟ قال: الكلام اليوم أكثر والعلم كان قبل اليوم أكثر.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سُليمان بن حرب، حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: كان أيُّوب من أدل الناس بالمصر. وقال: وكان يتوخى الطرق التي ليس فيها المجالس يخشى ذكر الناس عليه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان، حدّثنا عَمرو بن مَرزوق قال: قلت مرة لأيُّوب: أشرب نبيذ السقاية؟ قال: ما اضطريت إليه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان، حدّثنا حمَّاد قال أيُّوب: إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون. قال سُليمان: هذا في كل شيء.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان، ثنا حمَّاد عن أيوب قال: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى دستجة بقل[1] ما قعدت معلماً.

وقال: حدّثنا حمَّاد عن أيوب قال: قال أبو قلابة: الغنى من العافية.

وقال: حدّثنا حمَّاد قال: خرجت إلى السوق فاستقبلني أيُّوب فقلت: يا أبا بكر أين؟ فقال: جنازة. فأردت أنْ أتبعه فقال: سوقك سوقك.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا يُونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وَهْب قال: سمعت مالك بن أنس ذكر أيُّوب السختياني، وذكر منه فضلاً وقال: كان أشد الناس تثبتاً.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا ابن وَهْب، حدّثني يعني ابن عُيينة عن هِشَام بن عُروة قال: ما رأيت بالبصرة مثل أيُّوب.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: سُئل أيوب عن شيء فقال: لم يبلغني فيه شيء. قال: قل فيه برأيك. قال: لا يبلغه رأيي.

قال أبو النُّعمان: وهؤلاء يشترون كتباً من القنطرة، ويقولون من قال خلاف هذا فهو خطأ.

---

(١) بقل: البقل العشب عامة والخضراوات خاصة.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان، حدثنا حمَّاد قال: كان إذا سأل السائل أيوب عن شيء قال له أعده فإن أجابه كما سأل أجابه وإلا لم يجبه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَعيد بن أسد، حدّثنا ضَمرة عن ابن شوذب قال: كان أيُّوب إذا سُئل عن الشيء ليس عنده فيه شيء قال: سل أهل العلم.

قال: وحدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أُيوب يعتمر في رجب ثم يرجع يحجّ من عامه. قال: وكان يعتمر من الجعرانة[1]. قال: وكان لا يصوم من أيام العشر شيئاً في السفر، وكان يصوم يوم عاشوراء[2] ويتقدم له في السُّحور، وكان لا يعجبه هذه الأحاديث التي في السّحور.

وقال: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيُّوب لا ينصرف عن الصَّفا والمروة[3] إلى المنزل حتى تصوب النجوم من طول القيام والدعاء.

قال: وكنت إذا رأيته في الحجّ علمت أنه إنما جاء له، وكان لا يشتري ولا يبيع في الحجّ، وكان ربما نزل فساق بنا واحداً. قال: وكان إذا قدم أهدى له من المساليخ شيء كثير.

وقال: حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيُّوب يلبس الطيلسان[4] وكمه بيده إذا رأيته لم تحليه القراءة حتى يتكلم أو يُسأل.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَعيد، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيُّوب يؤم أهل مسجده في رمضان. قال: وكان يصلي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة، وكان يصلي لنفسه فيما بين السروطتين بقدر ثلاثين آية، وكان يقول هو للناس بنفسه: الصلاة. قال: وكان يؤثرهم فيدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه، وكان آخر ما يقول يصلي على النبيّ ﷺ، ثم يقول: اللهم استعملنا لسنته وأوزعنا هديه، اللهم اجعلنا للمتقين إماماً. ثم يكبر ويسجد. وكان يدعو بعد الركوع. قال: وكان يدعو إذا فرغ من الصلوات بدعوات.

---

(١) الجعرانة: هي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن معجم البلدان ٢/ ١٦٥.

(٢) يوم عاشوراء: اليوم العاشر من المحرم.

(٣) الصفا والمروة: الصفا: اسم أحد جبلي المسعى من مشاعر الحج بمكة، والمروة: إحدى ستائر الحج يسعى بينها الحاج وبين الصفا.

(٤) الطيلسان: كساء أخضر يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ، وهو من لباس العجم (ج) طيالس وطيالسة (مع) فارسي.

قال: فاجتمع هو ويُونس بن عُبَيد، وحُميد الطويل، فقال حُميد ليونس: علمت أنَّ أيُّوب قد صار يقصر.

وقال ابن شوذب: وما أدركت أولئك الذين من البصرة الذي بينهما حسن إلا أيُّوب ويُونس.

وقال أيُّوب: لولا أنْ تسبني القصاص في قصصهم لحدثت فيهم بحديث يسوءهم.

قال: وكنا في مجلس أيُّوب فذكر أهل الأهواء فنال منهم. فقام رجل من المجلس، فقيل له: يا أبا بَكر إنَّ هذا على هواه. قال: إنا لله يظن أنما عرضنا له. قال: فشق ذلك عليه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدثنا سُفيان قال: قال أيُّوب: لو أعلم أنَّ أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلست معكم.

قال: وقال أبو قلابة: إلزم سوقك فإن الغنى من العافية.

قال: وقال أيُّوب: لا تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره.

قال: وسُئل أيُّوب عن المملوك يتصدق؟ فقال: لا أدري. ثم قال: مالكم رجل يسأل عن الخوف فلم يدر ما يقول.

«حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حرب، حدثنا حمَّاد قال: سُئل أيُّوب عن مسألة فسكت. فقال. الرجل: يا أبا بكر لم تفهم أعيد عليك؟ قال: فقال أيُّوب: قد فهمت ولكني أفكر كيف أجيبك».

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان، ثنا حمَّاد قال: دعا بعض الأمراء أيُّوب فشاوره في شيء فقال: ما سمعت فيه شيئاً أحدثك به. فقال: فرأيك؟ قال: ليس لي فيه رأي. قال: فاذهب.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني سَلَمة، حدّثنا أحمد بن حَنْبل، حدثنا عبد الرزَّاق عن معمر قال: كان أيُّوب يقول: إنه ليعز عليَّ أنْ أسمع لمُحمَّد حديثاً لم أسمع منه.

قال معمر: وإنه ليعزّ عليَّ أنْ أسمع لأيوب حديثاً لم أسمع من أيُّوب.

حدّثنا سَلَمة عن أحمد، حدّثنا حجَّاج قال: قال شُعبة: قال يُونس بن عُبيد: ما كتبت شيئاً قط.

قال شُعبة: قال خالد الحذَّاء: ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً طويلاً كلما حفظته محوته.

قال شُعبة: قال أيُّوب: ذكرت وما أحب أنْ أذكر.

قال حجّاج: سمعت شُعبة يقول: ربما ذهب أيُّوب في الحاجة فأريد أنْ أمشي معه فلا يدعني ويخرج فيأخذ ها هنا وها هنا لكي لا يفطن له.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حَرب قال: قال حمّاد بن زيد: ما أخاف على أيُّوب وابن عون في الآخرة إلا الحديث، ثم ذكر سُليمان حديث عطيّة السرّاج ولا أشك أنه ساق الحديث.

حدّثنا أبو يُوسف، وقد حدّثنا أبو النُّعمان، حدثنا حمّاد بن زيد عن أيُّوب عن عطيّة السرّاج قال: مررت مع الشَّعبيّ على مسجد من مساجد جُهينة فقال: أشهد على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبيّ ﷺ أراه قال ثلاثمائة يشربون نبيذ الدنان[1] في العراصين[2].

قال سُليمان: وأيوب في فضله ومذهبه في المسكر ما كان يصنع بهذا لولا أنَّ شهوة الحديث حمله على ذكر ذلك.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثنا سَلَمة عن أحمد، ثنا أبو قطن قال: سمعت ابن عون يقول: وددت أني خرجت منه كفافاً ـ يعني من العلم ـ.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سَلَمة عن أحمد، ثنا عفّان، ثنا بِشْر بن المفضل حدّثنا ابن عون قال: لما مات مُحمَّد قلنا: من؟ قال: فقلنا أيُّوب.

«حدّثنا أبو يُوسف ثنا أبو بِشْر ثنا مُعاذ حدثني هِشَام بن حسَّان قال: رأيت أيُّوب يقوم لهم كتبهم بيده».

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حَرب، حدّثنا حمّاد عن هِشام قال: ثم أكتب عن مُحمَّد إلا حديث الأعناق، فلما حفظته محوته.

وقال: حدّثنا حمّاد قال: كان موسى الأسواريّ يجيء في رمضان فيصلي خلف أيُّوب.

وقال: حدّثنا حمّاد قال: شهد أيُّوب هِشَام بن عُروة يحدّث بهذا الحديث ـ يعني حديث عائشة في شأن فاطمة بنت أبي حبيش ـ فقال لي: ويحدثني حفظاً هذا الحديث.

وقال: حدّثنا حمّاد قال أيوب: إذا رأيت الرجل يصنع شيئاً فلا تحكي عنه حتى تسأله لأي شيء صنع.

---

(١) الدَّن: الجرة الضخمة للخمر والزيت والخل وغيرها (ج) دِنان.

(٢) العَرصة: البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء، وعرصة الدار: ساحتها.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَلَمة عن أحمد بن حَنْبل، حدّثنا عفّان حدّثنا عبد الوهّاب قال: كان أيّوب إذا قدم علينا من مكّة قال: يقول لنا: احفظوا الإسناد فإني أنساه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حَرب، حدّثنا حمّاد بن زيد قال: كان أيوب إذا قدم ـ يعني من مكة ـ يقول: قد أتيتكم بأربعة أحاديث خمسة أحاديث.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، حدّثنا سَعيد بن عامر حدثنا بعض أصحابنا قال: مَرَّ أيّوب بمسجد بني ضبيعة فردوا عليه، فعلم أنهم قد زادوه فجعل يقول ـ فيما بينه وبين نفسه ـ: يعلم الله أني لهذا كاره.

حدّثنا أبو يُوسف، حدثنا أبو هاشم، حدّثنا سَعيد عن وَهيب بن خالد أبي بكر صاحب الكرابيس قال: سمعت أيّوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن أبي عُمر قال: قال سُفيان: قلت لأيوب: إنَّ إسماعيل حدّثنا عن محمَّد يحفظه قال: إنه ليعز عليَّ أنْ أسمع عن مُحمَّد حديثاً لا أحفظه.

قال سُفيان: وحدّثنا أيّوب ـ وكان أوثق من رأيت في زمانه ـ عن أبي بِشْر.

قال أبو يُوسف: كان سُليمان ينكر هذه الأحاديث ويقول: هذه تركت، وكان أيّوب لا يفعل مثل هذا.

قال عليّ بن المدينيّ: وأخبرني عبد الأعلى قال: رأيت أيّوب يبلغ معمراً إلى العراق. فقلت لعبد الأعلى: فما منعك من أيّوب؟ قال: كنا نسمع من حَوْشَب[1] وكان يتصوف، وكانوا يقولون: في منزل أيوب الضبع، فتركناه، ثم ندمنا بعد.

قال عليّ: بلغنا عن حمّاد بن زيد قال: قدم أيّوب مكة فرأيت على فراشه مجلساً معصفراً[2] فذهبت أنظر فرفعت المجلس فإذا تحته خيش.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: لا أعلم القدر من الدين.

وقال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: ما رأيت أحداً قط أشد تبسماً في وجوه الرجال من

---

(١) حَوشب بن مسلم الثقفي يكنى أبو بشر. كان يبيع الطيالسة، وكان ثقة يروي عن الحسن البصري وروى عنه مسلم بن إبراهيم ونوح بن قيس وهشام بن حسان وآخرون. (تهذيب الكمال ٥/٢٩٦ والطبقات الكبرى ٥/٢٨٩).

(٢) العُصْفُر: نبات صيفي، يُستعمل زهره تابلاً، ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به (مع).

أيوب إذا لقيهم، وهارون بن رئاب كان شيئاً عجباً.

قال عليّ: سمعت سُفيان يقول: كُلم أيّوب في إحسان يعطيه، فأدخل يده في الكيس فأعطاه حفنة[1] بلا عدد ولا وزن.

قال عليّ: بلغني أنَّ أيّوب كان يصلي بالليل، فإذا أصبح تنحنح[2] وتكلم ـ يُرى أنه قام تلك [الساعة][3].

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو سَعيد الأشجّ، حدّثنا أبو خالد قال: سمعت شُعبة قال: نعم، ألف وألف.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حَرب، حدّثنا سُليمان بن أخضر وكان في ابن عون كحمَّاد بن زيد في أيوب.

* * *

قال عليّ بن المدينيّ: كان يَحيى يقدم أَزْهَر على سُليمان، وكان عبد الرَّحمن يقول مثلهم، فكنت أقول ليحيى فقال: اسكت أَزْهَر لم يكن منهم أحد ألزم منه ولا أصح.

«قال عليّ: وسمعت عبد الرَّحمن ـ وذكر من طلب الحديث ـ [فقال: لم يكن من أصحابنا ممن طلبه][4] وعني به وحفظ وأقام عليه حتى لم يزل فيه إلا ثلاثة: يَحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زريع، لم يدعوه منذ طلبوه، ولم يشتغلوا عنه لم يزالوا فيه [إلى أَنْ][5] حدثوا». وكان إسماعيل بن إبراهيم حفظ ثم نسي.

قال عبد الرَّحمن: أعطاني ابن إسماعيل أطرافاً لابن أبي نَجيح، فلقيته وهو جاء من عند عُبيد الله بن الحسن، فسألته فما حفظ منها إلا حديثاً أو حديثين، ثم حفظها بعد.

قال عليّ: وما رأى عبد الرَّحمن لإسماعيل كتاباً قط.

[قال][6] عليّ: ما أقدر أنْ أقول أنَّ أحداً أثبت في الحديث من إسماعيل.

---

(١) الحَفْنَة: ملء الكف أو الكفين من الشيء (ج) حفن وحفنات.
(٢) النحيح: الصوت يُردد في الجوف.
(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٥) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٦) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

قال عليّ: قال يَحيى: أنا لم أرَ إسماعيل يطلب الحديث، وكنا نعلم أنه قد سمع وترك.

أبو يُوسف حدّثنا عليّ قال: قدم علينا إسماعيل على الصدقة في سنة ثمان وسبعين وجعل له الثمن، قدم للأمانة، فكان لا يفتش أحداً فجاء يسلم على عبد الوارث. فقال له: يا أبا بِشْر ما هذا الذي يعد أيُّوب ويونس؟ فقلنا: يا أبا عُبيدة الدين والعيال. فقال: أترى الذي يرزق الذر في الصَّفا كان يغفلك!؟ ثم قال عَبد الوارث: كسرة وملح ومت كريماً.

قال عليّ: كأن عَبد الوارث خشي منه هو شاب.

قال عليّ: فأخبرني عبد الصَّمد قال: دخل على أمي فقال: أنا ميّت فقالت: سُبحان الله يقيك الله. فقال: أنا ميت قد انقطع رزقي سمعت الرزق قد انقطع.

قال علي: وكان له سبعة غلمان، فجعلوا يموتون حتى بقي آخرهم واحد يعمل، فلما مات قبله بسبعة أيام دخل على امرأته فقال لها هذه المقالة: قد مات هذا الغلام وأنا لا أقبل من أحد شيئاً فقد انقطع رزقي، فمرض فمات بعد سبعة أيام.

قال عليّ: لم أسمعه يتكلم بشيء مما يرمونه به قطّ، ولا سمعته يذكر أحداً يذكر شيئاً من ذا. عبد الوارث مولى بلعنبر بن تميم، وابن عُلَيَّة مولى لبني أسد.

قال أبو يُوسف: وسألت ابنه فذكر أنَّ ولاءهم لبني أسد.

## [مَعرفة القُضاة]

أول قاضٍ قضى على البصرة أبو مريم الحنفيّ أمره أبو موسى أنْ يقضي.

وسمعت ابن الرهطيّ يقول: هو الذي شهد عند مُعاوية لزياد بن سُميَّة، ثم كَعب بن سعد، ثم زرارة بن أوفى، ثم عِمْران بن حصين. ومن بعده زرارة قضى على البصرة قبل عِمْران وبعد عِمْران مرتين. ثم عميرة بن يثربيّ بعده وسيد الجمل عبد الملك بن يَعلى، وعبد الملك بن فضالة، وهشام بن هُبيرة مولى اللَّيثيين.

## ومن الأَنْصَار

ثُمَامَةُ بنُ عبدِ الله بن أَنَسٍ[1]، ومُحمَّد بن عبد الله الأنصاري، والحسن مولى الأنصار. لم يقض عليهم مولى إلا الحسن، وكان يقضي عليهم العرب.

---

(١) ثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، قاضيها. تابعي ثقة، كان قليل الحديث. روى عن جده أنس بن مالك وعن أبي هريرة وغيرهما، وروى عنه عبد الله بن عون ويونس بن عبيد وعائذ بن شريح وآخرون وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٩).

حدّثنا أبو يُوسف قال: سمعت سُليمان بن حرب قال: وكان الحجَّاج بن أَرطأة يقول للرجل إذا أراد أنْ يحكم عليه: هل عندك حجَّة؟ هل لك قول؟ هل... هل... كأنه كان قاضياً على البصرة.

وسِوَار بن عبد الله. وعُبيد الله بن الحَسن العنبري[1]، وخالد بن طليق الأنصاريّ، وابن أبي حنيفة، وابن أكثم.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني سِوَار بن عبد الله بن سِوار قال: توفي سوار في ذي الحجة مات سنة ست وخمسين قاضياً على البصرة.

«وبِشْر بن مَروان بن الحَكَم مات أميراً بالبصرة» والثالث مُحمَّد بن سُليمان.

واستقضى بعد سوار عُبيد الله بن الحَسن عزله المهدي، واستقضى حمَّاد بن طليق فعزل ولقي شدة، واستقضى بعده عُمر بن عُثمان التيميّ، واستعفى واستقضى مُحمَّد بن سُليمان مُعاذ بن مُعاذ بن نَصر بن حسَّان بن مالك بن الخَشْخَاش[2]. قال: والمخزومي أراه قبل مُعاذ. ثم عزلهم هارون وولى عُمَر بن حبيب. وبعد عُمر مُعاذ، وبعد مُعاذ الأنصاري[3].

قال أبو يُوسف: فسألت عُبيد الله بن مُعاذ في خلوة فقلت: يا أبا عَمرو ما الذي وقع بين أبيك والأنصاريّ؟ ففزع وقال: مالك ولهذا، فغضب ثم نظر في وجهي فقال: الفارسي؟ فقلت: نعم. فقال: دع هذا عنا. فقلت: يا أبا عَمرو الناس يحدّثون بأراجيف[4] ولعله كذب. فقال: أُجمل لك. فقال: أخاف والله أبي وأمي وإخوتي وصبيانك الصِّغار والكبير بعدنا، وكلما قلت: يا أبا عَمرو وما كان سبب ما تقول؟ قال: كان ذاك الكساء الذي عندكم وقف هاهنا وقفاً وسبّله على قوم فإن انقرضوا رجع الوقف إلى الأنصاريّ وغيره من بني أبيه، وأحتاج

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال١٢/ ١٨١.

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن جناب التميمي العنبري، أبو المثنى البصري قاضيها. كان ثقة، وولد سنة تسع عشرة ومائة وولي قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ثم عُزل روى عن حميد الطويل وغيره، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره، وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة. روى له الجماعة. (تهذيب الكمال ١٨/ ١٧٧ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٢).

(٣) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله، وكان صدوقاً. ولد سنة ثماني عشرة ومائة في شوال وولي قضاء البصرة بعد معاذ ثم نُقل إلى بغداد فولي عسكر المهدي ثم عُزل وتولى المظالم ثم ولاه محمد بن هارون قضاء البصرة ثانية ثم عُزل. توفي في رجبسنة خمس عشرة ومائتين. (تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٢).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

الوقف أيام كان أبي على القضاء أنْ يثبت ذلك عند أبي فأحضر الأنصاريّ وآخر، فشهدا عند أبي فلم يقبل أبي شهادته لرجوعه إليه، فوقع في المسجد أنَّ مُعاذ بن مُعاذ ردّ شهادة الأنصاريّ. فقصدنا بكل مكروه وآذانا أشد الأذى حتى خفنا في منازلنا أبي وأمي والصغير منا والكبير.

قال سوار بن عبد الله: وولي بعد الأنصاريّ أبي رضي الله عنه، والأنصاري ولاه إسماعيل بن جَعفر الولاية الثانية أيام الفتنة بعد أمركم.

قال سوار، وحدّثنا سُليمان بن الخليل قال: شهدت سوار وعُمر بن عامر: وما يرجى من ذاك، ذاك ألطف وخير، وما أرى هذا عيباً. قال: فقال: كل ما يخالف أمر العامة فإني أراه عيباً أردّ به. فرجع إلى قول سوار.

قال سوار: حدّثني مُعاذ بن مُعاذ قال: حكم فينا سوار بعلمه.

قال مُعاذ: وأقاد سُليمان بن عليّ رجلاً بكتاب يَحيى بن سَعيد الأنصاريّ بقسامة ثبتت عنده. فأقبل الرجل بالقسامة بكتاب قاض إلى قاض.

سمعت مُحمَّد بن عَبد الله الأنصاري سنة إحدى عشرة ومائتين قال: قد أشرفت على أربع وتسعين سنة، ومُناي أن يكون لي سلطان ساعة بالبصرة فاخرج هذا الأعمى البصر الأعمى القلب من المسجد وأرده إلى الأبلَّة ليحدث بني عمه هناك ـ يعني أبا عُمر الضرير ـ. فقال له أبو الرَّبيع الزَّهراني: ما له يا أبا عبد الله؟ قال: يحدّث ويُملي الأحاديث ثم يقول: قال أبو عُمر كذا خلاف ما يحدث عن السلف. وبلغني أنه حدّث أنَّ النبيّ عليه السلام أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها. قال أبو عَمرو: ولو سمي لها صداقاً كان أحب إلى أبي عُمر.

وقال أبو الرَّبيع: يحرفون عليه لم يقل هكذا إنما قال: لو أنَّ إنساناً فعل هذا اليوم كانَ أحبّ إليّ أنْ يسمي له صداقاً. فقال: هذا شر وأشر رغّبه عما فعله رسول الله ﷺ وسنته. هل رأى أحداً من أصحابنا فعل فعله وقال: قوله: يحدث بالحديث ويقول قال أبو عُمر بخلافه!!

«قال أبو يُوسف: وسمعت الأنصاريّ يقول: سمعت من داؤد بن أبي هند أحاديث ـ ذكر كثرة ـ وسمع معي إنسان فأخذ لينسخ فطالت غيبته عني فتركته ولم أروه».

وسمعته يقول: مرضت مرضة فقدت فهمي وعقلي، فلما فقهت قال لي أبي: يا بنيّ قد جاءك يَحيى بن سعيد عائداً في مرضك. فقال الأنصاريّ: ولم أفهمه من غلبة المرض.

## [عَبدالله بن عَون]

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حَرب، حدّثنا حمّاد [عن][1] ابن عَون[2] قال: قلت عند الحسن، ومُحمّد فكلاهما لم يزالا قائمين حتى فرشا.

قال: ورأيت الحسن نفض لي الفراش بيده.

وسمعت سُليمان بن حرب يقول: قال حمّاد بن زيد: لما ولد لي إسماعيل وتحرك ذهبت به إلى حلقة ابن عون قلت: لعل ابن عون يدعو له. قال: فلما قمنا قال لنا الصبي: يا أبه من ذاك الرجل ـ يريد ابن عون ـ ؟ ذاك كأنه من الملائكة أو كلام نحو هذا.

قال أبو يُوسف: ثنا سُليمان، حدّثنا عبّاد بن عبّاد المهلبيّ قال: سأل رجل ابن عون عن الوتر أيّ متى يوتر؟ قال: فحدثه بما كانوا يفعلون. قال: فقال: حدثني كيف تفعل أنت؟ قال: فلما قال فقلنا: يا أبا عون أخبره. قال فقال: كفى بالرجل ما يخطيء في نفسه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني أبو بِشْر، حدّثنا خالد بن الحارث عن ابن عون قال: انطلقت إلى عِكْرمة ومعي رجلان. قال: فلقيناه فسألناه عنها ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء﴾ [سورة المائدة: الآية ١٠١]. قال: ذاك يوم قام فيه النبيّ ﷺ فقال: لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم. قال: فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته. قال: فقال يا رسول الله من أبي؟ قال: «أبوك حذافة. قال ابن عون: فلم أسأل عِكْرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها.

قال: وسألت نافعاً عن هذه الآية، وقد كنت خبأتها لغير واحد ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء أن تُبد لكم تسؤكم﴾ [سورة المائدة: الآية ١٠١] قال نافع: مازال كثرة السؤال منذ قط يكره. قال: فكان فيما يقول إذا سُئل لا أدري.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني أبو بِشْر، حدّثنا مُعاذ، حدّثنا ابن عون قال: كان حُميد بن هِلال، وغيلان بن جرير يأتيان أبا بُردة، فتوجهت إلى أبي بُردة فلقيتهما جائيين من عنده فذكرا أنَّ أبا بُردة حدثهما عن ربعيّ بن حراش.

حدّثنا أبو يُوسف قال: حدّثني أبو بِشْر قال: قال لي مُعاذ، وحدّثني بِشْر بن المفضل قال: جئت يوماً إلى أهلي فإذا أبي يقول: جاءنا ابن عون يسألني عنك، فأته. قال: فأتيته

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥.

(٢) يونس بن عبيد ويكنى أبا عبد الله مولى لعبد قيس، وكان ثقة كثير الحديث. مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٢).

فقلت: بلغني أنك جئت تسألني. قال: نعم الحديث الذي حدّثتك يوم كذا وكذا كيف هو؟ قلت: كذا وكذا. قال: نعم إني خشيت أنْ لا أكون حدّثتك كما هو عندي.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الله بن عمَّار، ثنا يعقوب الحضرمي قال شُعبة يقول: سمعته يريد أنْ يأتي سيدنا عليّ بن علي.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحيم، ثنا عليّ قال: سمعت عبد الرَّحمن يقول: لا أعلم أحداً ترك من التابعين ما ترك ابن عون تركهم للرأي.

قال عليّ: عطاء وطاوس للصرف، وروى مُجاهد أنه كره الصرف وأخذ هذا عن مُحمَّد بن سيرين، أنَّ هذا العلم دين. وكان بالمدينة ممن ينظر في هذا مالك وأخذ هذا عن ابن شِهاب وأخذه ابن شِهاب عن سعيد بن المسيَّب.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حرب قال: قال حمَّاد: ما رأيت أحداً أفقه فقهاً من داؤد بن أبي هِنْد.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا عَمرو بن عاصم، حدّثنا سُليمان بن المُغيرة قال: كنا عند حُميد بن هِلال وعنده أيوب ويونس بن عُبيد، فلما قام حُميد متوجهاً إلى أهله تبعه أيُّوب ويُونس بن عُبيد قال: فعرفت المساءة في وجه حُميد بن هِلال. قال: فأقبل عليّ فقال: قد كنت أرى أنَّ هذين الشيخين إنْ حدَّث منهما حدّث أنَّ هذين يستخلفانهما ـ يعني الحسن وابن سيرين ويعني أيُّوب ويُونس ـ قال: قلت: إنا لنؤمل ذلك فيهما. قال: فقال: أفما رأيتهما اتبعاني وكره ذلك شديداً.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني سعيد بن إبراهيم، حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: اجتمع يُونس بن عُبيد[1]، وعبد الله بن عون فتذاكرا الحلال وكلاهما يقول: ما أرى في بيتي درهماً حلالاً.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا ربيع الخزَّاز قال: جاءت امرأة شوذب بثوب أغرّ فألقته على يُونس فقالت: اشتر هذا يا هذا. قال: بِكَم: قالت: بمائة. قال: ثوبك خير من ذاك. قالت: بمائتين. قال: ثوبك خير من ذاك قالت: بثلاثمائة. قال: ثوبك خير من ذلك. قالت: بأربعمائة. قال أبو بِشْر: فأنا أسأل حتى بلغ أربع أو خمس مائة. قال: هذا عندنا إن اشتراه

---

(١) عُمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري، حديثه يُكتب، ولا يُحتج به، ليس بالمتين. روى عن ثابت البُناني وعن يزيد الرقاشي وغيرهما، وروى عنه مؤمل بن إسماعيل ويزيد بن هارون، وروح بن عُبادة. (تهذيب الكمال ١٤/ ١١).

رجل فوضعه عنده حتى جاءه طالب يربح فيه مائة فآخذه؟ قالت: خُذه. قال: فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا: يا أبا عبد الله ما كان عليك لو أخذته بمائة. قال: لا شيء إلا أني ظننت أنها امرأة مغروقة فأحببت أنْ أنصحها.

حدّثنا أبو يُوسف، حدثنا سُليمان بن حرب، ثنا عَمَارة الصَّيدلانيّ[1].

قال أبو يُوسف: وأخبرني عنه أبو النُّعمان قال: كنا عند أيُّوب فجاء يَحيى بن عتيق. فلما قام قال أيُّوب: من سره أنْ ينظر إلى سيرتي خالص فلينظر إلى يَحيى.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حرب، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن يزيد الشني عن مُوَرِّق العِجْليّ[2] قال: إني لقليل الغضب، وربما لم أغضب في سنة مرة وربما تكلمت بكلمة في غضب أندم عليها إذا رضيت.

## [مُحمَّد بن وَاسع]

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو هَاشم زياد بن أيُّوب، حدّثنا سَعيد بن عامر عن جَعفر بن سُليمان قال: جاء مُحمَّد بن واسع[3] إلى مالك بن دينار فقال: يا أبا يَحيى إن كنت من سكان الجنة فطوبى لك. قال: فقال مالك: ينبغي لنا إذا ذكرنا الجنة أنْ...[4].

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني سَعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان إذا قيل بالبصرة: من أفضل أهل البصرة؟ قالوا: مُحمَّد بن وَاسع، ولم يكن يرى كثير عبادة، وكان يلبس قميصاً بصرياً وساجاً.

وبه عن ابن شوذب قال: حضر مُحمَّد بن وَاسع مجلساً فيه ذكر، فلما فرغوا أمروا بطعام، فتنحى مُحمَّد بن واسع ناحية. فقالوا: يا أبا بَكر ألا تدنو إلى هذا الطعام؟ قال: إنما يأكل من بكى.

---

(١) مُورّق العجلي، أبو المعتمر البصري ويُقال: الكوفي وهو مورق بن مشمرج، وكان ثقة عابداً. روى عن أنس بن مالك وعن صفوان بن محرز وغيرهما، وروى عنه عاصم الأحول وعطية بن بهرام وقتادة وآخرون. توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. روى له الجماعة. (تهذيب الكمال ١٨/ ٤٣٦ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٣).

(٢) محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، أبو عبد الله البصري العابد، رجل صالح، ثقة، عابد له نحو خمسة عشر حديثاً. روى عن أنس بن مالك وعن طاووس بن كيسان وعن عبيد بن عُمر وآخرون، وروى عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهما. مات بعد الحسن بعشر سنين، كأنه مات سنة عشرين ومائة. (تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠١ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٧١).

(٣) في الأصل بياض.

(٤) العُلِّيّة: الغرفة في الطبقات العليا من الدار (ج) علاليّ.

وبه قال: اجتمع مُحمَّد بن وَاسع، ومالك بن دِينار فتذاكروا العيش. فقال مالك: ما من شيء أفضل من أنْ يكون للرجل غلة يعيش منها. فقال محمَّد بن واسع: طوبى لمن وجد غداءً ولم يجد عشاءً، ووجد عشاءً ولم يجد غداءً والله عنه راض. وقال مُحمَّد بن واسع: يكفي من الدعاء مع الورع اليسير، كما يكفي القدر من الملح. وكان لمحمَّد بن وَاسع عُلّيَّة[1] فإذا كان الليل دخل ثم أغلقها عليه.

وبه عن ابن شوذب قال: قلت لمحمَّد بن واسع: يا أبا بكر.

## [مَنْصُور بن زَاذَان]

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَلَمة، عن أحمد بن حَنْبل قال يزيد ـ يعني ابن هارون ـ: زعموا أنَّ مَنْصوراً[2] كان ـ يعني ابن زاذان ـ كان يختم في الضُّحى. وإنما كان يعرف ذلك منه في سجود القرآن، وكان سريع القراءة فإذا أراد أنْ يترسل فكان لا يستطيع، فأرسل المصحف إلى فلان فقطه، وذكر يزيد العوَّام قال: كان صاحب أمر معروف ونهي عن منكر. وكان الفَضْل بن دَلهم عندنا قصاباً، ورأيت ليثاً أبا المشرفيّ، وكان حسن الهيئة، وكان أبو عقيل قاضياً علينا، ورأيت أبا بلج وكان جاراً لنا ولم يكن له حاجة في النساء فكان يتخذ الحَمام. قال أبو بلج ـ ونحن عنده فجعل يذكر الله ـ قال: لوقامت القيامة ودخلنا الجنة. يقول: لذكرنا الله.

## [الأسود بن شَيْبَان]

حدّثنا سَلَمة عن أحمد، وثنا عفَّان قال: واتبعته مرة فقلت له ـ يعني الأسود بن شَيبان[3] ـ: إني أريد أنْ أذهب إلى السوق، وقد حبستني عن صنعتي. قال: وأنا لي حاجة أو صنعة. فقلت له: ما حاجتك أنت؟ فقال: أصلي. ثم أتيته مرة أخرى فقال: رأيتني أمس بالعشي واحتوشني كأني أمير. وبلغني أنَّ أهله أرادوا أنْ يزوجوه فجعل يأبى، فقال لهم: وتنام معي على الفراش؟ قالوا: نعم. قال: فلا حاجة لي بها.

حدّثنا عفَّان، حدّثنا يزيد قال: حجّ الأسود بن شِيبان وليس معه زاد لنفسه ولا علف

---

(١) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي صاحب الحسن وهو الذي روى عنه هشيم وأصحابه، وروى عن أنس بن مالك وميمون بن أبي شبيب، وكان ثقة ثبتاً سريع القراءة، وكان يريد يَترسل فلا يستطيع، وكان يختم في الضحى، وكان قد تحول منزل المبارك على تسعة فراسخ من واسط، ومات سنة الوباء في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٩).

(٢) الفضل بن دَلهم الواسطي ثم البصري القصَّاب، صالح الحديث. روى عن ثابت البُناني وغيره، وروى عنه وكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون وغيرهما. (تهذيب الكمال ١٥/ ٧٤).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٥.

لناقته. قال: فجعلت ناقته تهش الأرض وهو يشرب من لبنها حتى حج ورجع. قال: وكان كل يوم إلا ذهب إلى الجبانة يصلي على الجنائز.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن مَنْصور، حدّثنا عفّان، حدّثنا يزيد بن زريع قال: كان الأسود بن شَيبان إذا حج يشتري ناقة حلوب فيحج عليها ولا يتزود ويشرب من لبنها حتى يرجع.

* * *

«أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سُفيان، عن مُجالد عن الشعبيّ قال: فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والأحنف ساكت لا يتكلم، فلما رآني قد غلبتهم أرسل غلاماً له فجاءه بكتاب. فقال لي: هاك اقرأ. فقرأته فإذا فيه: من المختار إليه يذكر أنه نبي. قال: يقول الأحنف: أنى فينا مثل هذا».

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر، حدّثنا سُفيان قال: سمعت عمَّار بن رُزيق يقول: قيل لنا أنَّ بالكوفة رجل يزعم أنه نبي. قال: فذهبت إليه فإذا نحن بنساج ينسج، فكلمناه فقال: إني نبيّ. فقلنا له: نبيّ حائك؟ فقال: أي شيء تريدونه صراف؟.

وقال: حدّثنا سُفيان، حدّثنا شُعبة بن الحجَّاج قال: قيل للحسن: أيهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة؟ فقال الحسن: كان يبدأ بأهل الكوفة.

«حدثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر عن الحويطيّ وآخر، أحدهما عن حمَّاد بن زيد، والآخر عن أبي بكر بن عيَّاش قال أحدهما: قراءة حَمْزَة الزيَّات[1] بدعة، وقال الآخر: لو صلى بي رجل فقرأ بقراءة حمزة لأعدتُ صلاتي».

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَلمة عن أحمد بن حَنْبل، حدّثنا عفَّان بن مُسلم، حدّثنا مُعاذ قال: قال الأشعث[2]: ما رأيت هِشَاماً عند الحسن قط. قال: فقيل له: إنَّ عمراً يقول هذا

---

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات القارىء، أبو عمارة الكوفي التيمي، كان من علماء زمانه بالقراءات، وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً. روى عن الحكم بن عُتيبة وعن شبل بن عباد المكي وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن هراسة ووكيع بن الجراح ومحمد بن فُضيل وآخرون. مات بحلوان سنة ثمان ويقال: ست وخمسين ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٨٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٢١٢).

(٢) أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني، أبو عبد الله البصري الأعمى، ثقة ليس به بأس، مستقيم الحديث روى عن الحسن البصري وعن أنس بن مالك وغيرهما، وروى عنه معاذ بن معاذ ومعمر بن راشد ويحيى بن سعيد القطان وآخرون، وروى له البخاري تعليقاً، والباقون سوى مسلم.(تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٦).

فأنت إن قلته قويته عليه أو صُدق أو نحو هذا. قال: لا أقول هذا ولا أعود لهذا.

وقال: حدّثنا عفّان، ثنا وَهِيب قال: رأيت مُبارك بن فُضالة يحدث عن يُونس في حلقة يُونس ويُونس شيئاً هذا. قال حمّاد: كان مُبارك يجالسنا عند الأعلم[1] فإذا جاءت المسندة المرفوعة قال مُبارك، فإذا جاءت الفُتيا فإلى الأعلم.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أحمد بن الخليل قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت من عاصم الأحول بالكوفة ثم قدمت واسط[2]، فحدّثني شُعبة عن عاصم - يعني وهو حي -.

وسمعت يزيد يقول: بقي عليّ بن زيد بعد قتادة زماناً، وروى عن قَتادة قصة الحلّة «اشترى النبيّ ﷺ حلّة».

وحدّثنا أحمد بن الخليل، حدّثنا هارون بن مَعروف، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: أوصى قتادة إلى مطر، وأوصى مَطر إلى فرقد، وربما سمعت مَطراً وهو يقول لسعيد بن أبي عُروبة: أيّ شيء تلقى أنت من الناس بعدي يعني الفُتيا -.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن المِنْهال، حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا سَعيد بن أبي عُروبة، وهِشَام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن بُرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة»**.

قال يزيد: فلقيت شُعبة فحدثته بالحديث، فقال شُعبة: حدّثنا به قَتادة عن أَنس بن مالك عن النبيّ ﷺ بمثله إلا أنَّ شُعبة جعل موضع الذرة درة. قال يزيد: صحف فيها أبو بسطام.

قال يزيد: فلقيت عِمْران أبا العوَّام القطَّان[3] فحدثته بالحديث فقال: حدّثنا به قتادة، عن

---

(١) زياد بن حسان بن قُرّة الباهلي البصري، وهو زياد الأعلم، ثقة، وهو من قدماء أصحاب الحسن، روى عن محمد بن سيرين وعن الحسن البصري وغيرهما، وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وآخرون وروى له البخاري وأبو داود والنسائي. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨١ وتهذيب الكمال ٦/ ٣٦٧).

(٢) عمران بن داور العَمّي، أبو العوام القطان البصري، وهو ممن يُكتب حديثه، لكن به ضعف. روى عن حميد الطويل وغيره، وروى عنه حماد بن مسعدة ويزيد بن زريع وغيرهما. (تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٦).

(٣) عمرو بن عُبيد بن باب، أبو عثمان البصري، من أبناء فارس، شيخ القدرية والمعتزلة، صاحب رأي ليس بشيء في الحديث، وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره، وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة ودُفن بمرّان على ليالٍ من مكة طريق البصرة. (تهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٦ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٠).

عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي هُريرة، عن النبيّ ﷺ بالحديث.

قال يزيد: أخطأ عِمْران وهم فيه. قال: وكان عِمْران حرورياً، وكان يرى السيف على أهل القبلة. قال: وكان إبراهيم ولاه حين خرج بالبصرة الغزاة.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا مُحمَّد بن المِنْهال أبو داؤد قال: قال شُعبة: أين كنتم عني، وأنا خال زمن كان يأتيني يزيد بن زُريع.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني مُحمَّد، ثنا يزيد قال: كنت آتي شُعبة من قبل أنْ يخرج إبراهيم فأجيء وهو نائم والذباب على وجهه، فأقيمه فحدثني من غير أن يكون عندي أطراف يحدّثني من عنده فلما كان بعد ذلك صرنا اثنين أنا وابن عُليَّة، ثم صرنا ثلاثة أنا وابن عُليَّة وأبو عوانة ثم صرنا أربعة بعد ذلك عُبَيد الله بن الحسن، فكنا أربعة حتى أخذنا ما عنده.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد، ثنا يزيد قال: كان شُعبة وما قال لي شيئاً يسوءني قط إلا مرة، حدّثني حديثاً عن محمَّد بن زياد عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ بحديث «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه» فقلت له: من دون مُحمَّد؟ قال: أنا أنا. وضرب صدري وصاح في وجهي. فتركته ساعة لا أكلمه. فقال لي: مالك ألا تسأل؟ قلت: ما في نفسي أنْ أسألك عن حديث العشية البتة. فلما كان من قبل الغداة جاء إلى البيت فدقّ على الباب فقال: لا يسوءك، كف عليّ عن. فقلت: عليّ يا أبا بسطام لا يسوءك الله لم يكن منك إلا خير.

## [عَمرو بن عُبَيد]

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو بكر الحميديّ قال: قال سُفيان: قال لي عَمرو بن عُبَيد[1]: أما نهاك أبوك عن مجالستي؟ قلت: بلى. قال: كنت غلاماً حدثاً فآن أنْ تسمع. وقال عَمرو: عرضنا قولنا على فُلان فقبله. قال: وكذب.

قال سُفيان: وحدّثنا أبو موسى، حدّثنا عَمرو بن عُبَيد قبل أنْ يُحدّث.

«وقال سُفيان: رأى الحسن أيُّوب فقال: هذا سيد شباب أهل البصرة. قال: ورأى عَمرو بن عُبَيد يوماً فقال: هذا من سيدي شباب أهل البصرة إن لم يُحدث».

«حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حَرب، حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: قيل لأيوب: إنَّ

---

(١) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي، الجمحي، أبو وهب وقيل: أبو أمية المكي. أسلم بعد الفتح، وشهد اليرموك، وكان أميراً على بعض الكراديس يومئذ، وكان من المؤلفة. روى عن النبي ﷺ وروى عنه حميد بن حجير وسعيد بن المسيب وغيرهما، مات سنة إحدى وأربعين وقيل اثنتين وأربعين. (تهذيب الكمال ٩/١٠٧).

عَمرو بن عُبَيد روى عن الحسن أنه قال: لا يُجلد السكران من النبيذ؟ قال: كذب عَمرو، سمعت الحسن يقول: السكران من النبيذ يُجلد».

«حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حرب عن سلاَّم بن أبي مُطيع قال: قال لي أيُّوب: كيف تثق بحديث رجل لا تثق بدينه ـ يعني عَمرو بن عبيد ـ.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سُليمان بن حرب، حدثنا حمَّاد بن زيد عن أيُّوب قال: يا عجباً لصبيّ من الصبيان يغتر غاراً ما من بين يديه ورجليه جهاراً جهاراً يدعو الناس إليه.

وقال: حدّثنا حمَّاد قال: أرسل عَمرو إلى أيُّوب أحب لقاءك فإنَّ الناس يكذبون عليّ. قال: فاجتمعنا في مسجد كذا ـ سماه سُليمان ـ قال: فلما سلم أيُّوب أقبل على عَمرو ليسائله. قال: وجاء إنسان يكلّم أيُّوب، فأقبل عليه أيُّوب وترك عَمراً. قال فقام عَمرو وذهب.

«حدّثنا أبو يُوسف، ثنا محمَّد بن عبد الله المخرميّ، حدثنا زكريا بن عَدِيّ، ثنا ابن المُبارك عن معمر قال: ما عددت عَمراً عاقلاً قط».

«حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان، حدّثنا بكر قال: جلست إلى عَمرو بن عُبيد في أصحاب البصري فقال: لا يُعفى عن السارق. قال: فقلت: أين حديث صفوان[1]؟ فقال لي: تحلف أنَّ النبيّ ﷺ قال هذا؟ قال: فقلت: أتحلف بالله أنَّ النبي ﷺ لم يقل هذا؟ [فحلف بالله أنَّ النبيّ ﷺ لم يقل]. قال: فحدثت ذلك لابن عون. قال: فكان بعد ذلك يقول: يا بني حدث القوم».

«قال سُليمان: قال حمَّاد بن زيد: جلس عَمرو بن عُبيد، وشَبيب بن شَيبة ليلة يتخاصمون إلى طلوع الفجر، قال: فما صلوا ليلتئذ ركعتين. قال: وجعل عَمرو يقول: هيه أبا معمر، هيه أبا معمر».

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سَلَمة عن أحمد، عبد الرزَّاق قال: قلت لمعمر: إنَّ الناس يزعمون أنَّ هذه الأحاديث التي عن الحسن كلها عن عَمرو؟ قال: لا: إنما طلبت العلم حين مات الحسن، قال: فكنت. . . . .[2] وحدث شيئاً يحدث عنه.

قال عبد الرزَّاق: كنت ألح عليه بالإسناد فيقول: قال بعض.

«حدّثنا أبو يُوسف حدّثني أبو بِشْر حدّثنا مُعاذ بن مُعاذ قال: كنت جالساً عند عَمرو بن

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل بياض.

عُبيد فأتاه رجل يُقال له: عُثمان أخو السمري فقال: يا أبا عُثمان سمعت والله اليوم بالكفر. فقال: لا تعجل وما سمعت؟ قال: سمعت هاشماً الأوقص يقول: إن ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ [سورة المسد: الآية ١] وقوله: ﴿ذرني ومن خلقت وحيداً﴾ [سورة المدثر: الآية ١١] و ﴿سأُصليه سقر﴾ [سورة المدثر: الآية ٢٦] إن هذا ليس في أم الكتاب. والله يقول: ﴿حم. والكتاب المبين. إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلّكم تعقلون. وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعليّ حَكيم﴾ [سورة الزخرف: الآيات ١ ـ ٤] فما الكفر إلا هذا يا أبا عُثمان؟ فسكت عَمرو هنيَّة ثم أقبل عليّ فقال: والله لو كان القول كما يقول ما كان على أبي لهب من لوم ولا على الوليد من لوم. قال: يقول عُثمان ذلك؟ هذا والله الدين يا أبا عُثمان. قال مُعاذ: فدخل بالإسلام وخرج بالكفر [أو][1] كما قال».

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَلَمة، حدّثنا أحمد بن حَنْبل، حدثنا عفَّان حدّثني همَّام ثنا مطر قال: لقيني عَمرو بن عُبيد فقال: والله إني وإياك لعلى أمر واحد. قال: وكذب والله إنما عنى على الأرض. قال: وقال مطر: والله ما أصدقه في شيء.

سمعت الحَسن بن الرَّبيع يقول: كنا نسمع الحديث من عبد الوارث فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه.

قال: وقيل لابن المبارك: كيف رويت عن عبد الوارث وتركت عَمرو بن عُبيد؟ قال: إنَّ عَمراً كان داعياً.

«حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا سَلَمة، ثنا أحمد، ثنا عفَّان، حدّثنا بن سَلَمة قال: كان حُميد من أكفهم عنه. قال: فجاء ذات يوم إلى حُميد قال: فحدّثنا حُمَيد بحديث. قال: فقال عَمرو: كان الحسن يقوله. فقال لي حُميد: لا تأخذ عن هذا شيئاً فإنَّ هذا يكذب على الحسن، كان يأتي الحسن من بعد ما أسنّ فيقول يا أبا سعيد أليس تقول كذا وكذا للشيء الذي ليس من قوله قال: فيقول الشيخ برأسه هكذا».

* * *

«حدّثنا أبو يُوسف سمعت سُليمان بن حَرب حدّثنا هَارون الأعور وكان شديد القول في القدر».

## سَعيد بن عَامر الضَّبعيّ

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة، حدّثنا سعيد بن عامر عن جَعفر بن سُليمان قال: كنا

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

عند مالك بن دينار، فحضرت العصر فقام يتوضأ. فقال ابن واسع: نِعْم الرجل مالك نَعْم الرجل مالك، خذوا عن مالك خذوا عن مالك وثابت وإن أبا عِمران الجوني لحسن الحديث.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا عُقبة بن مكرم، حدثنا سعيد بن عامر[1] عن أسماء بن عُبيدة قال: قلت ليونس: يا أبا عبد الله. فقال: يا أبا المفضل.

وعن سعيد بن عامر، عن أبي بن كعب قال: أردت أنْ أخرج إلى الهند قال: قلت للحسن: أوصني. قال: أغز نصرالله أينما كنت بعمل الله.
وعن سعيد عن أسماء قال: أتيت يُونس بن عُبيد، فخرج إليّ فقعد على باب الدار فإذا هو كئيب حزين قال: قلت: يا أبا عبد الله ماالذي أرى بك؟ قال: فسكت ملياً ثم رفع رأسه فقال: ذاك والله ما أرى في العامة.

وعن سَعيد، حدّثنا الرَّبيع بن صُبيح قال: لما هزم يَزيد بن المهلَّب من البصرة وحضرت الجمعة قال أبو نضرة: مِصْر مثل هذا لا يجمع فيه. قال: فأرسلوا إلى الحسن فلم يجيء، فذهب إليه أبو نضرة حتى جاء به قال: وكانت مقصورتان وكان المنبر في الخارجة منهما، فصعد المنبر فخطبنا وجمع بنا، وكان يتم التكبير وكان بنو مروان لا يتمون التكبير. فلما كانت الجمعة الثانية قدم أهل الشام، ولم يقدم أميرهم ابن سليم. قالوا: من جمع بكم تلك الجمعة فليجمع بكم اليوم. قال: فبعثوا إلى الحسن فجاء فصنع كما صنع تلك الجمعة.

وعن سَعيد عن بِشْر عن ابن مالك عن ابن عون قال: أتيت سالماً العدويّ فقلت: أنبئت أنك رأيت الهلال البارحة. قال: نعم. قلت: فأمضي من وجهي إلى ابن سيرين. قلت: هذا سالم زعم أنه رأى الهلال البارحة. قال: لا أدري ما سالم.

وعن سَعيد عن حُميد بن الأسود قال: قال مالك بن أَنَس: كان إمام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت، وكان إمام الناس عندنا بعد زيد بن ثابت ابن عُمر.

وعن سَعيد عن حُميد بن الأسود عن ابن عون قال: أدركت أحاديث ليست بمعروفة هي المعروفة اليوم.

وبه عن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما حلقة يذكر فيها الفقه غير حلقة مُسلم بن يَسار، وسائر الحلق قصص.

وعن سَعيد عن صَالح بن رُستم قال: ما رأيت أحداً أملك لنفسه عند سمع من أيُّوب.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٧، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٣.

وعن سَعيد عن حُميد بن الأسود، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: سمعت عبد الملك بن مَروان يخطب فذكره.

وعن سَعيد قال: كان أيُّوب إذا مات الميت من إخوانه غدا على أهله فقعد عندهم، وذكر يَعلى بن حكيم قال: لم يكن له ها هنا أهل إلا أُمه فجاء من الغد فقعد على الباب. قال: وكان أيُّوب إذا ثقل الرجل من إخوانه قضى حوائجه في أهله، ثم جاء فبات عند المريض يساهره. وإن أيوب اعتقل لسانه قبل أنْ يموت، فدخل أبو حمزة فجعل يُشير بإصبعه إلى ظهره، وكان أبو حمزة يحدث بهذا الحديث. قال: قال إبراهيم: لو بلغني أنَّ أحدهم لم يكن يزيد على أنْ يغسل ظهره ما غسلت كفي ألتمس الفضل.

وعن سعيد عن سعد بن سُليمان قال: دخلت أنا وأخي على أيُّوب نعوده وقد طعن، وكان أخي أسنّ مني وقد اعتقل لسانه فقال له أخي: بأبي أنت وأمي أبشر بأبي أنت وأمي بإحدى الحسنيين إما حياة الطاعة وإما وفاة فما عند الله خير للأبرار. قال: فكأنه سره ذلك. قال: ثم أعاد عليه فكأنه سره ذلك.

قال: وسمعت سَعيد بن عامر يقول: رأيت يزيد الرّشك[1] قال: وكانت أمه مولاة لبني ضبيعة وأبوه ممن أنعم الله عليه بالإسلام.

وعن سَعيد قال: ولد عَوف بن أبي جميلة الأعرابيّ سنة سبع وخمسين أو ثمان في زمن مُعاوية.

وعن سعيد بن عامر قال: قدم علينا مُحمَّد بن عمر سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة مع سُليمان بن عليّ.

وعن سعيد بن عامر قال: مات أَنَس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سُليمان التيميّ سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وعن سَعيد: أنَّ الحجَّاج أمر يزيد الرّشك فمسح البصرة فوجدها فرسخين طولاً في عرض خمسة دوانيق. ووجد وسطها مقبرة بني يشكر أو بني ضبيعة ـ شك سعيد ـ .

وعن سعيد قال: كان سُليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة.

---

(١) يزيد بن أبي يزيد الضبعي، أبو الأزهر البصري الذّارع المعروف بالرِّشك، كان غيوراً، صالح الحديث، ثقة. روى عن خالد بن الأشج وعن معاذة العدوية، وروى عنه إسماعيل بن عليه وشعبة بن الحجاج وغيرهما مات بالبصرة سنة ثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٩٩، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٣).

قال: وسمعت سَعيد بن عامر يقول: لم تر بعينيك كوفياً ولا بصرياً مثل ابن عون.

وعن سَعيد عن سلاَّم عن أيُّوب قال: أما أن آخذ سودح فما أيسره ـ يعني ناقصاً ـ ولكن أعياني أن أعطى راجحاً.

وعن سعيد قال صاحب لنا: دخل قوم على أبي رجاء. قال: فنظروا فلم يروا شيئاً، فقالت لهم امرأته: هو تحت الكساء والقطيفة. قال: فرفعوا طرفها فإذا عيناه تبصان فكلمه بكلام استهوى له الموت قالوا: لا أبا لك ما تنفس [عليّ][1] بحب الحياة؟ أنْ أُصلّي وأنْ أذكر ربي ولو مت انقطع ذلك عني.

وعن سَعيد حدّثني سلاَّم بن أبي مُطيع قال: كان أيُّوب يقوم الليل ويخفي ذاك، فإذا كان قبل الصبح رفع صوته كأنه إنما قام تلك الساعة.

وعن سعيد قال: مات الحسن وهو ابن سبع وثمانين، وولد لنستين بقينا من خلافة عُمر.

قال عُقبة بن مكرم، حدّثنا عبد الله بن عيسى قال: قلت ليُونس: ابن كم كان الحسن يوم قُتل عُثمان؟ قال: ابن أربع عشرة سنة ولد في سنة بقيت من خلافة عمر.

حدّثنا أبو يُوسف. حدّثنا إبراهيم بن مُحمَّد الشافعيّ، حدّثنا فضيل بن عيَّاض قال: زعم ابن أبي روَّاد[2] أنه رأى الحسن يصلي قبلها ـ يعني قبل العيد ـ.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق بن إبراهيم بمكة، حدّثنا عبد الله بن جعفر[3] عن جفر بن مُحمَّد عن أبي ليلى [بن][4] عبد الله بن عبد الرَّحمن عن مَحمود بن أَسد، أخبرني رجال من قومي من الأنصار قالوا: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ إلى فلان فقال: «**إنَّ هذا ليطلب الأمارة يوماً، فإذا فعل فافعلوا به كذا**».

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدّثنا أبو حصين قال: دخلت أنا وعمي على ابن عبَّاس فسأله.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عبدالعزيز بن أبي روّاد، رجل صالح الحديث، وكان مرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره، متعبّد، روى عن إسماعيل بن أمية وعن عكرمة مولى ابن عباس وغيرهما، وروى عنه خلاد بن يحيى وزائدة بن قدامة وغيرهما. مات بمكة سنة تسع وخمسين ومائة. (تهذيب الكمال ١١/٤٩٦).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٤.

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق أنبا مروان حدّثنا يَحيى بن ميسرة شيخ يُكَنَّى أبا يزيد، حدثنا عَمرو بن مُرَّة قال: كنت عند أبي عُبيدة بن عبد الله بن مَسعود وهو يومئذ قاضي مطر بن ناجية.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، أخبرنا مَروان، حدثنا أبو مالك الأشجعيّ، حدثنا نُبَيط بن شَرِيط بن أَنَس الأشْجَعيّ أبو سلمة[1].

أخبرنا مَروان، ثنا إسماعيل بن سَميع عن مالك بن عُمير الحنفيّ قال: كان عمّ يسمى عبَّار بن سَلَمة عبار الشيخ الصدوق، وكان ممن شهد على قُدامة بن مَظعون.

أخبرنا مَروان، حدّثنا أبو سُفيان طريف العطارديّ.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، أخبرنا مَروان أنبأ عِمْران بن حريث قال: رأيت عزة أم عبد الله بن يزيد بن الشّخير.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، أخبرنا مروان، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه النُّعمان.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، حدّثنا عبد الله بن جَعفر، عن العلاء بن عبد الرَّحمن قال: سمعت عبد الله بن عُمر يحدث أبي.

حدّثنا أبو يُوسف، حدثني إسحق بن إبراهيم، أخبرني هشيم أنبأ يَعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرَّحمن الجرشيّ، عن ابن عُمر أنه قال لأبي هُريرة: يا أبا هرّ كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بلج حدّثنا ثُوير[2] مولى بني هَاشم.

حدّثنا أبو يُوسف حدّثني إسحق، أنبأ عبد الله بن جَعفر بن نَجيح عن رَبيعة بن أبي عبد الرَّحمن، عن شيخ من أهل المدينة عن زيد بن خالد الجهنيّ حديث اللقطة.

---

(١) نُبيط بن شريط الأشجعي الكوفي، له صحبة رأى النبي ﷺ وسمع خطبته في حجة الوداع وهو معدود من أهل الكوفة. روى عن النبي ﷺ وعن سالم بن عبيد وغيرها، وروى عنه نُعيم بن أبي هند وغيره. (الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٣).

(٢) ثُوير بن أبي فاختة القرشي الهاشمي، أبو الجهم الكوفي، وقد نُسب إلى الرَّفض، ضعفه جماعة. روى عن سعيد بن جبير وعن زيد بن أرقم وغيرهما، وروى عنه إسرائيل بن يونس، وسليمان الأعمش، وشُعبة بن الحجاج. (الطبقات الكبرى ٥/ ٥٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨١).

قال ربيعة: أخبرني زياد بن أبي زياد أنَّ ذلك الشيخ الذي حدثني يزيد بن المنبعث.

أبو يُوسف، حدّثني إسحق، أخبرني عبَّاد[1]، أخبرنا سعيد عن أبي معشر[2] عن إبراهيم أنه كان يسافر مع عَلقمة والأسود، فكان يدخل على أمهات المؤمنين فيراهن في اللحف الحمر.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني إسحق، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش قال: سمعت المُغيرة [وهو][3] يقول: لم يكن يصدق على عليّ في الحديث عنه إلا من أصحاب عبد الله بن مسعود.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني أبو بِشْر بَكر بن خَلَف، حدّثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد قال: رأيت ابن سيرين في مسجد الجامع وأنا إلى جنبه في صلاة العصر تربع في آخر صلاته.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا بكر، حدثنا عبد الوهَّاب عن أيُّوب قال: أتى عليّ بن نافع فقال: قدم صديقك عِكْرمة. قال: فأتيته فسألته فقال: والله لا أحدثك. فقلت: فأمشي معك. قال: نعم. فلقد حدّثني بأحاديث كانت أحسن في عيني من الدرّ. قال: فجاءه أعرابيّ فقال: الرجل من يزوج ابنته لمهر المهر. فقال: الذي يفعل بها ولم يكن.

حدّثنا أبو يُوسف، عُقْبة بن مكرم، ثنا مُحمَّد بن جعفر، ثنا شُعبة عن عَمرو بن دِيْنار، عن طاوس عن ابن العدليّ أو قال: العندليّ، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: «**ألعمريّ؟ قال: هي للوارث**[4].

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة بن مكرم، حدّثنا مُحمَّد بن جعفر، حدّثنا شُعبة بن عَمرو بن دينار سمعت طاوساً يحدث عن ابن عبَّاس أنه قال في من غشى قبل أن يطوف بالبيت يوم النَّحر: عليه بدنة.

قال شُعبة: فحدثت به أيُّوب فقال لعَمرو بن دينار: عمن هو؟ قال: سمعت طاوساً يحدث عن ابن عبَّاس. قال أيُّوب: عن ابن عبَّاس؟ قال عَمرو: سمعت طاوساً. وترك ابن عبَّاس.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤١٤.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٠١ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٦١.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) رواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٢٤٨ والنسائي في سننه ٦/ ٢٢٨، وابن ماجة في سننه ٢/ ٧٩٦.

أبو يُوسف حدّثني عُقبة، حدثنا الوليد بن خالد قال: قال لي شُعبة: قال لي أيُّوب: لا ترو عن خِلاَس[1] فإنه صحفيّ. قال: ثم قال بعد: فإني أراه صحفياً.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة، حدثنا مُحمَّد بن جَعفر، عن فُرات عن مولى لأم سَلَمة قال: لما مات سعد جيء به على سرير، فأدخل على أم سَلَمة فجعلت تبكي وتقول: بقية أصحاب النبيّ ﷺ.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة، حدّثنا مُحمَّد بن جعفر، ثنا شُعبة عن فُرات قال: سمعت أبا حازم[2] قال: قاعدت أبا هُريرة خمس سنين.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا عُقْبة، حدّثنا سعيد بن عامر عن شُعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أنَّ عمَّاراً قال: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة، ثنا عبد الرَّحمن بن مَهديّ عن شُعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا أكبر من مَسروق.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا مُحمَّد بن بشَّار قال: قال عبد الرَّحمن: لم يسمع سُفيان من أبي عون غير هذا الحديث: قال مَروان كيف نسأل أحداً وفينا أزواج النبيّ ﷺ!

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا ابن بشَّار، حدّثنا مُحمَّد بن جعفر عن شُعبة عن غيلان بن جرير قال: سمعت أبا الحلال العتكيّ قال: بعثني ابن عامر إلى عُثمان في حاجة، فما فرغت قال: ألك حاجة؟ قلت: لا إلا أنَّ رجلاً أمرني أن أسألك عن رجل جعل أمر امرأته بيدها؟ قال: فأمرها بيدها.

وقال: حدّثنا شُعبة قال: سمعت أبا عبد الله الشقّريّ سَلمة بن تمَّام.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا بندار، حدّثنا أبو داؤد، ثنا شُعبة، حدّثني عُبيدة بن معتب وكان من قديم حديثه حديث أبي أيُّوب.

---

(١) خِلاس بن عمرو الهجري البصري، ثقة، وكان قديماً كثير الحديث كانت له صحيفة يحدّث عنها، روى عن عبد الله بن عباس، وعن أبي هريرة وغيرهما، وروى عنه جابر بن صبح وقتادة ومالك بن دينار وآخرون. (تهذيب الكمال ٥/ ٥٢٦ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٤).

(٢) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزّة الأشجعية، كان ثقة وله أحاديث صالحة. روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب وأخيه الحسين بن أبي طالب، وأبي هريرة، وروى عنه إسرائيل بن موسى ومحمد بن عجلان ويزيد بن كيسان. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٧/ ٤٢٣).

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني أبو بِشْر، ومُحمَّد بن بشَّار قالا: ثنا مُحمَّد بن جعفر، ثنا شُعبة قال: سمعت مبشّر بن عِمْران بن عُمير يحدث عن أمية عن جده: أنه خرج مع عبد الله وهو رديفه على بغلة له مسيرة أربعة فراسخ فصلّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين. قال شُعبة: حدّثني هذا مبشّر بن عِمْران بن عُمير عن أبيه وأبوه شاهد.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن بشَّار قال: سمعت ابن أبي عَدِي[1] وقال: قرأت القرآن على أبي رجاء ولم أسمع منه شيئاً.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا بندار، أخبرنا مُحمَّد بن جَعفر إنْ شاء الله حدّثنا شُعبة عن عاصم قال: عرضت على الشعبيّ كتاباً فيه عن جابر بن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها**».

وعن شُعبة عن عاصم عن أبي قِلابة عن سَعيد بن المسيَّب في رجل أفطر يوماً من رمضان. قال: يصوم شهراً.

وعن شُعبة عن عاصم، عن مُحمَّد بن سيرين قال: كان عُمر بن الخطَّاب يُعدي المملوك على سيده إذا استعدى عليه، واستعدى أبي على أَنَس بن مالك عُمَر بن الخطَّاب.

«أبو يُوسف، حدّثنا ابن بشَّار، ثنا أبو داوُد، حدّثنا شُعبة عن عاصم عن أبي حاجب عن الحَكَم بن عَمرو وهو الأقرع: «**أنَّ النبيّ ﷺ نهى أنْ يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة**».

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة بن مكرم عن أبي عاصم عن ابن جُريج أخبرني سُليمان بن بابيه مولى بني نَوفل، وعن ابن جُريج قال: سمعت مُحمَّد بن عبَّاد بن جَعفر يقول: أمرني مُسلم بن يَسار مولى نافع بن عبد الحارث أنْ أسأل ابن عُمر ـ وأنا جالس بينهما ـ: أسمعت من النبيّ ﷺ في الذي يجر إزاره من الخيلاء؟ قال: سمعته يقول: لا ينظر الله إليه يوم القيامة.

حدّثنا أبو يُوسف قال: سمعت مُحمَّد بن عبد الله بن نُمير يذكر عن عمَّار بن رزيق، وكان من علماء أهل الكوفة قال: إذا سُئلت عن شيء فلم يبن عندك فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه فإنك تصيب.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني عُقبة حدّثنا مُحمَّد بن بَكر[2] حدّثنا ابن جُريج، أخبرني

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/١٦.

(٢) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عبد الله ويُقال: أبو عُثمان البصري، ثقة، صالح الحديث. روى =

سُليمان الأحول أنَّ ثابتاً مولى عُمَر بن عبد الرَّحمن أخبره وهو ثابت الأحنف.

## [قتـــادة]

أبو يُوسف حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحيم، حدّثنا عليّ، ثنا أبو الخير عن ابن إدريس عن شُعبة قال: وافقت قَتادة[1] على الحديث إلا أربعة أحاديث.

أبو يُوسف، حدّثني عُثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن مُغيرة قال: قيل للشَّعبيّ: رأيت قَـتَادة؟ قال: نعم رأيته حاطب ليل.

قال أبو يُوسف: خَرج قَتادة إلى واسط يؤذي الناس ويسعى بهم سورة البقرة فلم يخطيء فيها حرفاً واحداً. قال: يا أبا النّضر أحكمت. قال: نعم. قال: لأنا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقرة. قال: وكانت قرئت عليه.

سمعت سُليمان بن حَرب قال: كان سُليمان اليشكري[2] جاور بمكة سنة، جاور جابر بن عبد الله، وكتب عنه صحيفة، ومات قديماً، وبقيت الصحيفة عند أمه، فطلب أهل البصرة إليها أن تعيرهم فلم تفعل. فقالوا: فأمكنينا منها حتى نقرأه. فقالت: أما هذا فنعم. قال: فحضر قَتادة وغيره فقرأوه فهو هذا الذي يقول أصحابنا حدث سُليمان اليشكريّ أو نحو هذا من الكلام.

حدّثنا سَلمة، ثنا أحمد، ثنا عبد الرزَّاق عن معمر قال: قَتادة: جالست الحسن اثنتي عشرة سنة أصلّي معه الصبح ثلاث سنين. قال: ومثلي أخذ عن مثله.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو بكر الحميديّ، ثنا سُفيان، حدّثنا عُمير[3] قال: سمعت طاوساً يقول: أخروا معبد الجهنيّ، وكان قدرياً.

حدّثنا سَلَمة، ثنا أحمد، حدثنا وكيع قال: قال شُعبة: كان قَتادة يغضب إذا وقفته على

---

= عن بسطام بن مسلم وحماد بن سلمة وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل وعفبة بن مكرم العمي وآخرون مات سنة ثلاث ومائتين وقيل: سنة أربع ومائتين (تهذيب الكمال ١٦/ ١٤٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧).

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٢٤ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٣.

(٢) سليمان بن قيس اليشكري البصري، ثقة. روى عن جابر بن عبد الله، وأبي سعد الأزدي وغيرهما وروى عنه قتادة بن دعامة وعمرو بن دينار. مات في فتنة ابن الزبير. (تهذيب الكمال ٨/ ٩٥).

(٣) عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي، شيخ ثقة قديم من أصحاب الحجاج بن أرطأة. روى عن الحجاج بن أرطأة وعن عمرو بن جرير وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري، وسفيان الثوري وآخرون. (تهذيب الكمال ١٤/ ٤١٤).

الإسناد. قال: فحدثته يوماً بحديث فأعجبه فقال: من حدّثك؟ فقلت: فلان عن فلان. قال: فكان بعد.

حدّثنا سَلَمة، ثنا أحمد، حدّثنا عبد الصَّمد ثنا أبو هِلال قال: سألت قَتَادة عن مسألة فقال: لا أدري. فقلت: برأيك. قال: ما قلت برأيي منذ أربعين سنة. قال: ابن كم هو يومئذ؟ قال: كان ابن نحو من خمسين.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً ـ يعني القدر ـ.

وسمعت أبا عُمر حَفْص بن عُمر الضرير يذكر عن أبي عوانة قال: دخلت على همَّام بن يحيى وهو مريض أعوده، فقال لي: يا أبا عوانة ادع الله أن لا يميتني حتى تبلغ ولدي الصغار قال: فقلت: إنَّ الأجل قد فرغ منه. قال: فقال لي: أنت بعد في ضلالك.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن صَدَقة بن يزيد قال: كان الحجَّاج يعذب معيد الجهنيّ بأصناف العذاب، فلا يجزع ولا يستغيث. قال: فكان إذا ترك من العذاب يرى الذُّباب مقبلة تقع عليه. قال: فيصيح ويضج. قال: فقال له، قال: أما أن هذا من عذاب بني آدم فأنا أصبر عليه، وإنَّ الذُّباب من عذاب الله فلست أصبر عليه فقتله.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سُفيان، حدّثنا عَمرو بن دينار قال: دخلت على وَهْب بن مُنبِّه داره بصنعاء[1] فأطعمني جوزاً من جوزة في داره. فقلت له: وددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً. فقال: أنا والله لوددت ذلك.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو عُمير قال: سمعت ضمرة يقول عن ابن شوذب قال: سمعت قَتَادة يصيح بالقدر في مسجد البصرة صياحاً.

[حدثنا][2] أبو يُوسف، حدّثني مُحمَّد بن أحمد بن أبي السري حدّثنا عبد الرزَّاق قال: سمعت مالك يقول ـ وسألته عن معمر فقال ـ: إنه لولا. قال: قلت: لولا ماذا؟ قال: لولا روايته عن قتادة.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سَلَمة، ثنا أحمد بن حَنْبل، حدّثنا عفَّان ثنا إسماعيل بن إبراهيم،

---

(١) صنعاء: موضعان أحدهما باليمن وهي العظمى وأخرى قريبة بالغوطة من دمشق. (معجم البلدان ٣/ ٤٨٤).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

عن رَوْح بن القَّاسم عن مَطر قال: كان قَتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً. قال: وكان إذا سمع الحديث لم يحفظه أخذه العويل والزويل حتى يحفظه.

قال أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سَلمة قال: كان قَتادة يحدّثنا فيقول: بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول كذا وكذا، وبلغنا أنَّ عُمر، لا يسنده. حتى علينا حمّاد بن أبي سُليمان.

قال: فأتيناه. قال: فقلنا: حدّثنا عن إبراهيم بكذا وكذا. فقال: حدّثنا الحسن، وثنا أَنَس، وحدّثنا زرارة، وسألت سَعيداً. قال: فصب علينا الإسناد. قال: فكنا لا نستطيع أنْ نحفظها. قال: فكنت أحفظ سبعة عن ثمانية عشر. قال: فكنت أجيء فأكتب الحديث على الباب فإذا جئت حفظته من الباب، فإذا حفظته محوته.

## [شُعْبَة بن الحجَّاج]

«سمعت سُليمان بن حَرب قال: لو نظرت إلى ثياب شُعبة[1] لم تكن تسوي عشرة دراهم؛ أزاره وقميصه ورداؤه، وكان شيخاً كثير الصدقة».

قال سُليمان: حضرت شُعبة وسُئل عشرة صحنات وقعت فيه فأرة فماتت؟ فلم يجبه، ولم يحسن يجيبه.

قال سُليمان: وبلغني أنَّ مسائل الحَكَم وحمَّاد كتبت له فسألهما عنها وهي مكتوبة معه.

قال سُليمان: وحدّثنا يوماً بحديث الأعمش عن زيد بن وَهْب عن عبد الله، حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصَّادق المصدوق وأحاديث نحوه. قال: فقال له رجل من القدرية: يا أبا بسطام لا تحدثنا نحن أيضاً ننسى. قال: فذكر حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة».

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سَلَمة، حدثنا أحمد، ثنا حجَّاج قال: قال شُعبة: سألت عاصماً الأحول عن المرأة تحد؟ قال: فقالت حَفْصة بنت سيرين: كتب حُميد بن نافع يُقال له: حُميد صغير إلى حُميد الحميريّ، فذكر حديث زينب بنت أمّ سَلَمة. قال شُعبة: فقلت لعاصم: قد

---

(١) شُعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، وكان ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجّة وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً،وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماً يُقتدى به،وتبعه عليه بعده أهل العراق. ولد سنة اثنتين وثمانين، وتوفي بالبصرة في أول سنة ستين ومائة. (تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٥).

سمعته أنا من حُمَيد بن نافع. قال: أنت؟ قلت: نعم. وهو ذاك حي. قال شُعبة: وكان عاصم يرى أنه قد مات منذ مائة سنة.

سمعت أبا الوليد هِشَام بن عَبد الملك قال: سمعت شُعبة يقول: إنَّ هذا الحديث يصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون.

حدّثنا سَلمة ثنا أحمد ثنا أبو قطن قال: قال شُعبة: ما أنا بمقيم على شيء أخاف أنْ يدخلني النار غيره.

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سُليمان بن حرب قال: سمعت حمَّاداً يقول: ما أخاف على أيُّوب وابن عون في الآخرة شيئاً إلا الحديث.

حدّثنا سَلمة، ثنا أحمد بن حَنْبل سمعت يزيد بن هَارون قال: شُعبة مولى الأزد عامة.

«حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُجاهد بن موسى، ثنا أبو كامل مظفر بن مُدرك قال: ذكروا لشُعبة حديثاً لم يسمعه، فجعل يقول: واحزناه».

حدّثنا سَلمة، حدّثنا أحمد، حدثنا عفَّان قال: كنا عند شُعبة فجعلوا يقولون: يا أبا بِسْطام يا أبا بسطام. فقال: والله لا أحدث من قال: يا أبا بسطام يا أبا بِسْطام ثم ذكر حديث عَوف عن وَهْب بن مُنبِّه قال: المنافق يحب الحمد ويكره الذم.

* * *

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا سَلَمة عن أحمد، ثنا قُريش بن أَنس[1] قال: حلف لي سَعيد بن أبي عروبة أنه ما كتب عن قَتَادة شيئاً قط إلا أنَّ أبا معشر كتب إليّ أنْ أكتب له تفسير قَتَادة. قال: يريد يكتب عليّ التفسير فلم أزل.

حدّثنا سَلمة حدّثنا أحمد، حدّثنا قُريش قال: قال ابن عون: ما يروى عن عبد الله عن عَمرو في الكتاب؟ فقال وِهيب بن خالد: حديث عَمرو بن شُعيب. قال: رأيت عَمرو بن شُعيب. قال ابن عون: لم يكتب أبو بكر ولا عُمر.

وقال إبراهيم: إنَّ القوم لم يذكر عنهم. . .[2] وقال غيره: خير لكم.

---

(١) قُريش بن أنس الأنصاري، أبو أنس البصري، ثقة لا بأس به إلا أنه تغير، روى عن شعبة بن الحجاج وعن حماد بن سلمة وحميد الطويل وآخرون، وروى عنه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما. مات سنة تسع ومائتين وقيل: سنة ثمان ومائتين. (تهذيب الكمال ١٥/٢٦٩).

(٢) في الأصل بياض.

حدّثنا سَلمة، حدّثنا أحمد، حدثنا عُثْمان بن عُمر قال: قال ابن عون: قد رأيت عطاء وطاوس.

حدّثنا أحمد، ثنا قُريش عن ابن عون قال: جعل حمَّاد يسأل إبراهيم فقال: ما هذا؟ قال: أصلحك الله إنما هي أطراف.

قال أحمد: حدّثنا عفَّان قال: قال حمَّاد بن زيد: كان الغُرباء إذا قدموا أتيناهم فيقول هِشَام الدستوائيّ: هاتوا مادامت حارة. قال: فكان أحفظنا جَرير بن حازم.

وقال: حدّثنا عفَّان عن همَّام قال: قال قَتَادة: أرواهم عني حديثاً مطر وأرواهم للحديث على وجهه سَعيد بن أبي عُروبة.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا مُحمَّد بن مُصطفى، حدّثنا بقية[1] قال: ما رأيت بالعراق مثل حمَّاد بن زيد.

بلغني عن ابن المدينيّ قال: سمعت عبد الرَّحمن بن مَهدي يقول: ما رأيت رجلاً أعلم بالسّنة من حمَّاد بن زيد ولا أعلم بحديث يدخل فيها.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو سَعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال: كان نَصر بن يَحيى بن أبي كثير يتصدق بالعلم.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثنا أبو بكر بن عَبد الملك، حدّثنا عبد الرزَّاق عن معمر قال: كنت عند يَحيى بن أبي كثير فقلت: يا أبا نَصر.

حدّثنا سَلَمة قال: حدّثنا أحمد بن حَنْبل قال: حدّثنا عبد الرزَّاق قال معمر: أريد يَحيى بن أبي كثير على البيعة لبعض بني أُمية فأبى، حتى ضرب وفعل به كما فعل بابن المسيَّب.

وأبو يُوسف، حدّثني أبو بِشْر، حدّثنا يَزيد بن زُريع، حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء قال: الوالد يأكل من مال ولده، ويكتسي وينفق بالمعروف ولا يسرف في ماله ولا يعتق، والولد كذلك.

قال يزيد: جاءني عُبَيد الله بن الحَسن، وابن عُليَّة فأما ابن عُليَّة فقال: يا أبا مُعاوية جئنا نسلم عليك. فقال عُبيد الله: ما جئنا لذلك إنَّا جئنا لنسألك عن هذا الحديث.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٤.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني سَلَمة عن أحمد، حدّثنا عبد الرزّاق قال: سأل رباحاً ابن جُريج عن شيء من التفسير فقال: إنَّ معمراً أخبرني بكذا وكذا. فقال: إنَّ معمراً شرب من العلم ما نفع.

حدّثنا أبو يُوسف، حدّثني أبو بكر بن عبد الملك، حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا رَباح قال: سألني ابن جُريج عن شيء من التفسير فقلت: إنَّ مُعمّراً قال كذا وكذا. فقال: إنَّ معمراً شرب من العلم ما نفع.

## [الشَّـــام]

«حدّثنا أبو يُوسف يَعقوب بن سُفيان الفَسَويّ[1] قال: حدثنا أبو عاصم عن بُهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال: قلت: يا رسول الله خرّ لي؟ فأومأ بيده نحو الشام».

«حدّثنا عبد الله بن صالح قال: حدّثني مُعاوية بن صالح عن أبي يَحيى أنَّ جُبير بن نُفير[2] جدثه عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إنكم ستكونون أجناداً مجندة، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق. فعليك بالشام فإنها صفوة الله عزّ وجل من بلاده، وفيها خيرة الله عزّ وجل من عباده، وفيها مربط الله عزّ وجل نوره، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإنَّ الله عزَّ وجل قد توكل لي بالشام وأهله»**.

«حدّثنا عَبدالله بن يُوسف قال: حدّثنا يَحيى بن حَمزة قال: حدّثني أبو عَلقمة نَصر بن عَلقمة يرد الحديث إلى جُبير بن نُفير قال: قال عبد الله بن حوالة: كنا عند رسول الله ﷺ فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله ﷺ: **«أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله عزَّ وجل أرض فارس، وأرض الروم، وأرض حِمير وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة، جنداً بالشام، وجنداً بالعراق، وجنداً باليمن وحتى يعطي الرجل المائة فيسخطها»**. قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله ومن يستطيع

---

(١) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة، وهو إمام أهل الحديث بفارس، قدم نيسابور وأقام بها سنين. روى عن إسماعيل بن عُليّة وحيوة بن شُريح وغيرهما، وروى عنه الترمذي والنسائي ومحمد بن يعقوب الصفّار وآخرون. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٥).

(٢) جُبير بن نُفير الحضرمي، ويكنى أبا عبد الرحمن، وكان جاهلياً أسلم في خلافة أبي بكر الصديق، وكان ثقة فيما روى من الحديث. روى عن النبي ﷺ مرسلاً وعن عقبة بن عامر الجهني، وروى عنه خالد بن معدان ونصر بن علقمة وآخرون. مات سنة خمس وسبعين وقيل: مات سنة ثمانين. (تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٩).

الشام ويه الروم ذوات القرون؟ قال: «**والله ليفتحنها الله عزَّ وجل عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض منهم قمصهم الملحمة أقفاؤهم قياماً على الرويجل الأسيود منكم المحلوق ما أمرهم من شيء فعلوه، وإنَّ بها اليوم رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل**». قال ابن حوالة: فقلت: يا رسول الله اختر لي إنْ أدركني ذلك؟ قال: «**إني أختار لك الشام، فإنه صَفَوة الله عزَّ وجل من بلاده، وإليه يحشر صفوته من عباده. يا أهل اليمن عليكم بالشام فإنَّ صفوة الله من أرضه الشام ألا فمن أبى فليسق من غدر اليمن فإنَّ الله عزَّ وجل قد تكفل بالشام وأهله**».

قال أبو عَلقمة: فسمعت عبد الرَّحمن بن جُبير يقول: يعرف أصحاب رسول الله ﷺ نعت هذا الحديث في جزء بن سُهيل السلميّ وكان على الأعاجم في ذلك الزمان، فكان إذا راحوا إلى مسجد نظروا إليه وإليهم قياماً فعجبوا لنعت رسول الله ﷺ فيه وفيهم. قال أبو عَلقمة: أقسم رسول الله ﷺ في هذا الحديث ثلاث مرات لا نعلم أنه أقسم في حديث مثله».

«حدّثنا يَحيى بن حَمزة، عن زيد بن واقد قال: حدّثني بُسر بن عُبيد الله قال: حدّثني أبو إدريس عائذ الله الخولانيّ عن أبي الدّرداء أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**بينما أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهوب به، فأتبعته بصري، فعمد به إلى الشام، وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام**».

حدّثنا عَبد الله بن يُوسف قال: حدّثنا يَحيى بن حَمزة قال: حدّثني عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني زيد بن أرْطَأة قال: سمعت جُبير بن نفير الحضرميّ يحدّث عن أبي الدرداء أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**فُسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يُقال لها: دمشق من خير مدائن الشام**».

«حدّثنا عبد الله بن يُوسف قال: حدّثنا مُحمَّد بن مُهاجر عن العبَّاس بن سالم عن مُدرك بن عبد الله ـ أو ابن مدرك ـ قال: غزونا مع مُعاوية مصر فنزلنا منزلاً. فقال عبد الله بن عمرو بن العاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أنْ أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على قومه فحمد الله عزَّ وجلّ، وأثنى عليه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رأيت في المنام أنَّ عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فأتبعته بصري، فإذا هو كالعمود من النور فعمد به إلى الشام. ألا وأن الإيمان إذا وقعت الفتنة بالشام ـ ثلاث مرات يقولها ثلاثاً ـ**».

«حدّثنا عبد الله بن يُوسف قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم قال: حدّثنا أبو حَفْص عُثْمان بن أبي العاتكة قال: حدّثنا سُليمان بن حبيب المحاربيّ عن أبي هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الوالي هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً يؤيد الله عزَّ وجل بهم الدين».

«حدّثنا أبو صالح قال: حدّثنا مُعاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلميّ[1] قال: بلغني حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص فركبت إليه أسأله عنه، فدخلت عليه في حديقة له فقلت: ما حديث بلغني عنك أنك تذكره عن رسول الله ﷺ؟ قال: وما ذاك؟ قال: بلغني أنك تقول أنَّ صلاة في بيت المقدس كألف صلاة. فقال: اللهم إني لا أحلّ لهم أنْ يقولوا عليّ إلا ما سمعوا مني ـ يرددها ثلاثاً ـ قال: ليس هكذا قلت، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ سُليمان بن داود سأل الله عزَّ وجل ثلاثاً سأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه، وسأله حكماً يصادق حكمه فأعطاه، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه أن يغفر له**».

«حدّثنا عبد الله بن يُوسف قال: ثنا مُحمَّد بن مُهاجر عن عُروة بن رُويم عن ابن الدَّيلميّ ـ الذي يسكن بيت المقدس ـ أنه ركب في طلب عبد الله بن عَمرو بن العاص إلى المدينة فسأل عنه فقالوا: قد سار إلى مكة فاتبعه فوجده في زرعه الذي يُسمى الوهط. قال ابن الديلميّ: فدخلت عليه فقلت: يا أبا عبد الله ما هذا الحديث الذي بلغنا عنك؟ قال: ما هو؟ قلت: إنك تقول صلاة في بيت المقدس خير من ألف صلاة في غيره إلا الكعبة. قال: اللهم إني لا أحلّ لهم أنْ يتقولوا عليّ ما لم أقل. إنَّ سُليمان عليه السلام حين فرغ من بيت المقدس قرب قرباناً فتقبل منه، فدعا الله عزَّ وجل بدعوات منها: اللهم أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائباً إليك إنما جاء يتنصل عن خطاياه وذنوبه أن تتقبل منه وتنزعه من خطاياه كيوم ولدته أمه».

حدّثني العبَّاس بن الوليد بن مَزْيد العُذْريّ[2] قال: أخبرني أبي قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثني ربيعة بن يزيد ويَحيى بن [أبي][3] عمرو السيبانيّ قالا: حدّثنا عبد الله بن فَيروز

---

(١) عبد الله بن فيروز الديلمي، أبو بشر، ويقال: أبو بُسر كان يسكن بيت المقدس، ثقة شامي، تابعي. روى عن أُبيّ بن كعب وعن حذيفة بن اليمان وغيرهما، وروى عنه عروة بن رويم اللخمي وغيره. (تهذيب الكمال ١٠/٤١٩).

(٢) عباس بن الوليد بن مزيد العذري، أبو الفضل البيروتي، ثقة صدوق، وكان من خيار عباد الله المتقين في الروايات، روى عن صالح بن يزيد وعن شُعيب بن إسحاق وغيرهما، وروى عنه أبو داود، والنسائي وغيرهما. كان مولده سنة تسع وستين ومائة، ومات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الآخر سنة سبعين ومائتين ببيروت وقيل: سنة إحدى وسبعين ومائتين. (تهذيب الكمال ٩/٤٨١).

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

الديلميّ قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف[1] يقال له: الوهط. فقال: سمعته ـ يريد رسول الله ﷺ ـ يقول: **إنَّ سُليمان بن داود سأل ربه عز وجل ثلاثاً فأعطاه اثنتين ونحن نرجو أن يكون أعطاه الثالثة؛ سأله حكماً يصادف حكمه فأعطاه، وسأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته مثل ما ولدته أمه.** ونحن نرجو أن يكون الله عزَّ وجل قد أعطاه إياها.

قال أبو عمرو: حدّثني رَبيعة بن يزيد بهذا الحديث فيما بين المقسلاط ـ يُريد باب الصغير ـ.

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثني اللَّيث قال: حدّثني ابن الهاد[2].

وحدّثنا عبد الله بن مَسلمة عن مالك عن ابن الهاد.

وحدّثني أبو الأسود قال: أخبرنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد وعمارة بن غزية.

وحدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا ابن أبي حازم عن ابن الهادح جميعاً قالوا: عن مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ عن أبي سَلمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هُريرة، عن بصرة بن أبي بصرة الغفاريّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تعمل المطيّ إلا إلى ثلاثة مساجد؛ إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء»** ـ أو بيت المقدس **«شك أيهما»** قال: ـ وهذا سياق حديث مالك والآخرون لا يشكون وقالوا: بيت المقدس.

حدّثني أبو الوليد هِشَام بن عبد الملك، وسُليمان بن حرب، والحجَّاج بن المنهال قالوا: حدّثنا شُعبة عن عبد الملك بن عُمير عن قزعة[3] عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد إيلياء»**.

حدّثنا سعيد بن أبي مَريم قال: أخبرني مُحمَّد بن جَعفر بن أبي كثير قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن سَعيد بن أبي سعيد المقبريّ، عن أبي هُريرة قال: أتيت الطور[4] فلقيني

---

(١) الطائف: هو وادي وجّ وهو بلاد ثقيف، بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً. (معجم البلدان ٤/ ١٠).

(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد، وهو من كبار التابعين وثقاتهم، فقيه كثير الحديث متشيّع. عثماني، روى عن أبيه وعن عمر بن الخطاب وعن علي بن أبي طالب وآخرون، وروى عنه معبد بن خالد ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما. قُتل بدُجيل سنة إحدى وثمانين وقيل: اثنتين وثمانين. (تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٩).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٦.

(٤) الطور: الجبل و ـ جبل قرب أيلة يُضاف إلى سيناء أو سينين وهو الذي ناجى فيه موسى (ع) ربّه.

حميل بن بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ يقول: لا تضرب أكباد المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد إيلياء.

حدّثنا هِشام بن عمَّار قال: ثنا صَدَقة بن خالد قال: ثنا يزيد بن أبي مريم، عن قزعة، عن عبدالله بن عَمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ إلى المسجد الحرام والمسجدالأقصى وإلى مسجدي هذا**».

«حدّثنا أبو نُعيم الفضل بن دكين قال: حدّثنا الأعمش عن عبد الله بن ضرار الأسديّ، عن أبيه، عن عبد الله قال: قسم الله عزَّ وجل الخير فجعله عشرة أعشار، فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقيته في سائر الأرضين وقسم الشر عشرة أعشار، فجعل جزءاً منه بالشام وبقيته في سائر الأرضين».

حدّثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن الدمشقيّ قال: حدّثنا عيسى بن يُونس[1] قال: حدّثنا شُعبة عن مُعاوية بن قَرّة عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير في الناس».

«حدّثنا الرَّبيع بن يَحيى قال: ثنا شُعبة قال: سمعت مُعاوية بن قرة يحدث عن أبيه ـ وقد رأى النبيّ ﷺ ومسح النبيّ ﷺ برأسه ـ فقال: «**إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم**».

حدّثنا أبو بِشْر قال: حدّثنا غُندر قال: حدّثنا شُعبة عن أبي إياس عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم**»[2].

حدّثنا أبو عُمير حدّثنا ضمرة عن أبي شُعبة عن مُعاوية بن قرة عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «**هاهنا ـ ونحا بيده نحو الشام ـ إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم**»[3].

«حدّثنا عبد الله بن يُوسف قال: حدَّثنا يحيى بن حَمزة قال: حدّثني أبو علقمة نَصر بن عَلقمة الحضرميّ من أهل حمص أنَّ عُمير بن الأسود، وكثير بن مُرَّة الحضرميّ قالا: أنَّ أبا

---

(١) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو ويقال: أبو محمد الكوفي. سكن ناحية الشام بالحدث وهي ثغر، ثقة، ثبت في الحديث، فقيه. روى عن مُجالد بن سعيد وعن مسعر بن كدام وغيرهما، وروى عنه الحسن بن عرفة وزهير بن عباد الرؤاسي وحماد بن سلمة وآخرون. مات سنة سبع وثمانين ومائة. وقيل: سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل: سنة إحدى وتسعين ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٩١).

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٤٣٦ والترمذي في السنن ٤/ ٤٨٥.

(٣) رواه الترمذي في السنن ٤/ ٤٨٥.

هُريرة، وابن السّمط كانا يقولان: لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لاتزال من أمتي عصابة قوامة على أمر الله عزَّ وجل لا يضرها من خالفها تقاتل أعداءها، كلما ذهب حرب نشب حرب قوم [آخرين][1]، يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع**». وقال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام ـ ونكت رسول الله ﷺ بأصبعه يوميء بها إلى الشام حتى أوجعها».

«حدّثنا عبد الله بن يُوسف قال: حدّثنا يحيى بن حمزة قال: حدّثني عبد الرَّحمن بن يزيد بن جَابر أنَّ عُمير بن هانيء حدّث قال: سمعت مُعاوية بن أبي سُفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله عزَّ وجل لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عزَّ وجل وهم ظاهرون على الناس**». فقام مالك بن يُخامر فقال: يا أمير المؤمنين سمعت مُعاذ بن جَبل يقول: وهم أهل الشام. فرفع مُعاوية صوته فقال: هذا مالك بن يُخامر وبه القسمة يزعم أنه سمع ابن جبل يقول: وهم أهل الشام.

حدّثنا أبو سَعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم قال: حدّثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أُمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أُنزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة: بمكة وبالمدينة وبالشام**».

حدّثنا صَفوان بن صَالح قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم قال: حدّثني مُحمَّد بن مُهاجر الأنصاريّ أنَّ الوليد بن عبد الرَّحمن الجرشيّ حدثه عن جُبير بن نفير عن سَلَمة بن نُفَيل الحضرميّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عقر دار الإسلام بالشام**».

«حدّثنا أبو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفيّ[2]، ومحمد بن عبدالعزيز الرمليّ قالا: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد أبو عُتبة عن أبي زرعة، عن ابن وعلة ـ شيخ من عك ـ قال: قدم علينا كُريب من مصر يريد معاوية، فزرناه، فقال: ما أدري عدد ما حدثني مُرّة البهزي في خلاء، وفي جماعة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم، وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله عزَّ وجل وهم كذلك**». قال: فقلنا يا رسول الله من هم؟ وأين هم؟ قال: «**بأكناف بيت المقدس**».

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الأرسوفي: نسبة إلى أرسوف: مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين.

قال: وحدّثني أنَّ الرَّملة هي الربوة، وذلك أنها تسيل مغرَبة ومشرَقة».

حدّثنا محمد بن عبد العزيز قال: ثنا ضمرة عن عبد الحميد بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عوف القاري عن مُطاع بن الأجثم العنزيّ عن كعب قال: إنَّ الرملة لتجادل عن أهلها يوم القيامة تقول: أي رب تعذبهم وقد دفنتهم في.

«حدّثنا آدم بن أبي إياس قال: ثنا أبو عُمر الصنعاني[1]، عن أبي سُليمان، عن محمد بن إسحق المدينيّ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبَّاس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: إني أريد الغزو. فقال له رسول الله ﷺ: **«عليك بالشام وأهله، ثم إلزم من الشام عسقلان[2] فإنه إذا دارت الرحا في أمتي كان أهل عسقلان في راحة وعافية»**.

حدّثني سَعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة عن عبد الحَميد العنزيّ أبو الأخشم عن المُطاع بن عبد الله العنزيّ قال: سمعت كَعباً يقول: إنَّ الرملة لتجادل عن أهلها يوم القيامة تقول: يا رب دفنتهم في وتعذبهم.

حدّثنا آدم قال: حدّثنا عطاف بن خَالد المخزوميّ عن أخيه المِسور بن خالد عن مكي بن عبد الله بن مالك بن بُحينة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلى الله على أهل تلك المقبرة ـ ثلاث مرات ـ»**، فانطلق بعض أصحابه إلى أزواج النبيّ ﷺ فقال لها: يا أم المؤمنين إنَّ رسول الله ﷺ ذكر أهل مقبرة فصلى عليهم ثلاث مرات، ولم يُسم لنا أي مقبرة هي فسليه إذا دخل عليك.

فلما دخل عليها قالت له: يا رسول الله المقبرة التي صليت عليها أي مقبرة هي؟ فقال لها رسول الله ﷺ: **«هي أهل مقبرة بعسقلان»**.

«حدّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، وصفوان بن صالح قالا: حدّثنا الوليد بن مُسلم قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن يُونس بن مَيسرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عُمد به إلى الشام. ألا وأن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام»**.

---

(١) حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني. سكن عسقلان، ثقة، صالح الحديث، حديثه يُكتب روى عن زيد بن أسلم وهشام بن عروة وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري وعبد الله بن وهب، وآدم بن أبي إياس. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال ٥/ ٧١).

(٢) عسقلان: وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين (معجم البلدان ٤/ ١٣٧).

حدّثنا صَفوان قال: حدّثنا الوليد قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يُونس بن مَيسرة بن حِلْبس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع حتى ظننت أنه مذهوب به فعمد به إلى الشام، وإني أولت أنَّ الفتن إذا وقعت أن الإيمان بالشام»**.

«قال: وحدّثنا الوليد قال: حدّثني عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن [أبي][1] أُمامة عن رسول الله ﷺ مثل ذلك».

حدّثني أبو الطَّاهر أحمد بن عَمرو، ومُحمَّد بن [أبي][2] زكير، عن ابن وَهْب، عن ابن لهيعة وعَمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شِماسة[3] حدثه أنه سمع زيد بن ثابت يقول: كان رسول الله ﷺ يوماً ونحن عنده قال: **«طوبى للشام»** فقلنا: ما باله يا رسول الله؟ قال: **«أنَّ ملائكة الرَّحمن لباسطة أجنحتها عليه»**.

إلا أن ابن لهيعة قال: سمع زيداً أو حدثه من سمعه.

«حدّثني صَفوان بن صالح قال: ثنا الوليد قال: حدّثنا أبو عَمرو عن يَحيى بن أبي كثير، عن أبي هُريرة يرويه قال: **لاتزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى ابن مريم**.

قال أبو عمرو: فحدثت هذا الحديث قَتادة فقال: لا أعلم أولئك إلا أهل الشام».

«حدّثني هِشَام بن عمَّار قال: ثنا محمد بن أيوب وهو ابن ميسرة بن حلبس عن أبيه حدثه عن خُريم بن فاتك الأسدي[4] قال: أهل الشام سوط الله عزَّ وجل في أرضه فينتقم بهم من سائر عباده، وحرام على منافقيهم أنْ يظهروا على مؤمنيهم، ولن يميتهم الله عزَّ وجل إلا همًّا وغمًّا.

حدّثني صفوان قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا محمد بن أيوب عن أبيه أيوب بن

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب بن أحور المهري، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله المصري، تابعي، ثقة روى عن زيد بن ثابت وغيره. وروى عنه الحارث بن يعقوب وحرملة بن عمران التجيبي. (تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٩ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧).

(٤) خُريم بن فاتك الأسدي، أبو يحيى. روى عن النبي ﷺ وعن كعب الأحبار، وروى عنه شمر بن عطية وأبو هريرة، وروى له الأربعة. (تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٣).

ميسرة بن حلبس عن خريم بن فاتك الأسدي صاحب رسول الله ﷺ سمعه يقول ذلك».

وقال: حدّثنا الوليد قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن حوالة الحوالي وهو من الأزد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ستجندون أجناداً [مجندة جنداً][1] بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن**» قال عبد الله: فقلت: اختر لي يا رسول الله. قال: «**عليك بالشام فمن أبىٰ فليلحق بيمنه، وليسق من غدره فإنَّ الله عزَّ وجل قد تكفل لي بالشام وأهله**».

قال سعيد: قال ربيعة: فكان عبد الله بن حوالة ممن ينزل الأردن.

حدّثنا عبد الله بن يُوسف قال: حدّثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعيّ عن يَحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة الجرميّ، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ستخرج نار بحضرموت[2] أو من بحر حضرموت**». فقلنا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «**عليكم بالشام**».

حدّثني صَفوان بن صَالح قال: ثنا الوليد قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو قلابة الجرميّ قال: حدثنا سالم بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت أو بحر حضرموت تحشر الناس**». فقيل: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «**عليكم بالشام**».

حدثنا حريز بن عثمان الرحبيّ[3]، عن جُبير بن نفير قال: كنت عند عبد الله بن عمر أستفتيه في بعض الأمر فقال: فمن أنت؟ قلت: من أهل حمص. قال: تركت الجند المقدم ناصيه! أصحاب محمد ﷺ ساروا يلوا رسول الله ﷺ حتى حلوا بها ما أنا بمفتيكم.

حدثني ابن بكير عن الليث بن سعد قال: «كان بالشام أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، وقد بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أعلمهم بالحلال والحرام مُعاذ بن جبل، ويقال: يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدي العلماء برتوه، وشَرحبيل بن**

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن وقرب البحر. (معجم البلدان ٢/ ٣١١).

(٣) حَريز بن عثمان بن جبر بن أحمد بن أسعد الرحبي المشرقي، أبو عثمان ويقال: أبو عون الشامي الحمصي قدم بغداد زمن المهدي وحدث بها، ثقة، جيد الإسناد، صحيح الحديث. ولد سنة ثمانين. روى عن سلمان بن سمير وعن نُعيم بن نمحة وعن حبيب بن صالح وآخرون. وروى عنه آدم بن أبي إياس ومحمد بن حمير وغيرهما. مات سنة ثنتين وستين وقيل: سنة ثمان وستين. (تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٣).

حَسْنَة وأبو الدرداء، وبلال بن رباح. وبحمص سبعون من أهل بدر» وذكر ابن بكير: هذا في كتاب اللَّيث إلى مالك بن أنس.

«حدّثني أبو عُتبة عليّ بن مُسلم السكونيّ قال: حدّثني بقية بن الوليد، عن يزيد بن عبد الله الخولانيّ، عن كعب الأحبار أنه قال: خمس مدائن من مدائن الجنة: بيت المقدس، وحمص، ودمشق، وبيت جبرين، وظفار[1] اليمن، وخمس مدائن من مدائن النار: القسطنطينية والطوانة[2] وأنطاكية وتدمر، وصنعاء ـ صنعاء اليمن ـ».

حدثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وهشام بن عمَّار الدمشقيان قالا: حدّثنا يحيى بن حَمزة قال: حدثنا الأوزاعيّ، عن نافع قال: ـ قال أبو النضر: عمن حدثه عن نافع ـ عن ابن عمر أنَّ النبيّ ﷺ قال: «**سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم حتى لا يبقى الأشرار أهلها، تلفظهم الأرضون، وتقذرهم روح الرحمن، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل حيث قالوا، ولها ما سقط منهم**».

«حدّثنا قبيصة، وموسى بن مسعود قالا: حدّثنا سُفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي عليكم زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق بالشام».

«حدثني يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرعة[3] عن أبي صادق قال: سمع عليّ رضي الله عنه رجلاً وهو يلعن [أهل][4] الشام، فقال عليّ: لا تعم فإنَّ فيهم الأبدال».

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبيه عن عبد الله قال: شكوا إليه الفُرات وقلة الماء فقال: يأتي عليكم زمان لا تجدون منه طَسْتاً[5] من ماء، ويرجع كل ماء إلى عنصره، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام».

---

(١) ظفَّار: وهي مدينة باليمن في موضعين، إحداهما قرب صنعاء، وبها كان مسكن ملوك حمير، فأما ظفار اليوم فليست إلا مدينة على ساحل بحر الهند، بينها وبين مرباط خمسة فراسخ، وهي من أعمال الشحر وقريبة من صُحار بينها وبين مرباط. (معجم البلدان ٤/ ٦٧).

(٢) الطوانة: بلد بثغور المصيصة. (معجم البلدان ٤/ ٥٢).

(٣) عثمان بن المغيرة الثقفي، أبو المغيرة، الكوفي، مولى أبي عقيل الثقفي، وهو عثمان بن أبي زُرعة وهو عثمان الأعشى، ثقة. روى عن أبي العنبس الثقفي وعن سعيد بن جُبير وعن زيد بن وهب الجهني وروى عنه إسرائيل بن يونس وبكر بن وائل وغيرهما. (تهذيب الكمال ١٢/ ٤٨٣).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الطَّسْتُ: إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه لغسل الأيدي (ج) طسوت.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا سُفيان، عن زياد عن الزُّهري عن أبي عُثمان بن سنة قال: سبّ رجل أهل الشام عند عليّ رضي الله عنه، فقال عليّ رضي الله عنه: لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً فإنَّ فيهم ـ أو منهم ـ أبدال».

«حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدّثني عباس بن أبي شملة، عن موسى بن يعقوب، عن زيد بن أبي عتاب، عن أُسيد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطَّاب، عن ابن عُمر قال: نزل الشيطان بالمشرق فقضى قضاءه، ثم خرج يريد الأرض المقدسة الشام فمنع، فخرج على بساق حتى جاء المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقريه».

## وهؤلاء الطبقة العُليا من تابعي أهل الشام

ومنهم:

### الصُّنابحيّ

«حدثني فروة بن أبي المغراء قال: حدّثنا عبد الرَّحيم بن سُليمان، عن مُحمَّد بن حسَّان، عن المهاجر بن غانم الريضيّ ـ وهو حيّ من مذحج ـ قال: سمعت أبا عبد الله الصُّنابحيّ[1] يقول: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أنْ يسمع الله عزَّ وجل دعوته ويفرج كربته في الدنيا والآخرة، فلينظر معسراً، وليدع له، ومن سرّه أن يظله الله عزّ وجل من فور جهنم يوم القيامة، ويجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظاً وليكن بهم رحيماً».**

ومنهم:

### سَليم أبو عامر

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدثنا سُويد بن عبد العزيز قال: أخبرنا ثابت بن عجلان عن سليم أبي عامر قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال لي رسول الله ﷺ: **«أخرج فنادِ في الناس من شهد أنَّ لا إله إلا الله فقد وجبت له الجنة».** فقال عُمر: ارجع إلى رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يتكلوا عليها. فجئت إلى رسول الله ﷺ فقال: ماردك؟ فأخبرته بقول عُمر. فقال عُمر: نعم يا رسول الله اترك الناس فليعملوا. فقال رسول الله ﷺ: **«وصدق عمر».**

---

(١) عبدالرحمن بن عُسيلة الصُّنابحي: من حمير، ويكنى أبا عبد الله، وكان ثقة قليل الحديث، روى عن أبي بكر وعمر وبلال. (الطبقات الكبرى ٥/٤١٧).

ومنهم:

## جُبير بن نُفير

حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كُثير قال: حدّثني أبي، عن أبي خالد المحرميّ، عن ثابت بن سعد، عن جُبير بن نفير[1] قال: قام أبو بكر الصديق بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله ﷺ، فذكر رسول الله ﷺ فبكى ثم قال: إنَّ رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عام أول فقال: أيها الناس سلوا الله عزَّ وجل العافية ثلاث مرات فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين.

ومنهم:

## حابس الطائي اليماني

حدّثنا عَمرو بن عُثمان قال: حدّثنا أحمد بن خالد الوهبيّ، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، عن حابس اليمانيّ[2]، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله عزَّ وجل، فلا تخفروا الله عزَّ وجل في عهده، فمن قتله طلبه الله عزَّ وجل حتى يكبه في النار على وجهه»**.

ومنهم:

## أبو مُسلم الخولانيّ

حدّثني كثير بن عُبيد بن نُمِر الحذَّاء قال: حدثنا محمد بن حمير[3] عن مسلمة بن علي، عن عمر بن ذرّ، عن أبي قلابة، عن أبي مُسلم الخولاني[4]، عن أبي عبيدة بن الجرَّاح، عن عُمَر بن الخطاب قال: أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي ـ وأنا أعرف الحزن في وجهه ـ فقال: **«إنا لله وإنا إليه راجعون أتاني جبريل آنفاً فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون»**. فقلت: أجل إنا لله وإنا إليه راجعون ممّ ذاك يا جبريل؟ فقال: **«إنَّ أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير»**. فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ قال: **«كل سيكون»**. فقلت: من أين ذاك وأنا تارك فيهم كتاب الله عزَّ

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٤ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٩.

(٢) حابس بن سعد الطائي، اليماني، كان له صُحبة. أدرك النبي ﷺ وصحب أبا بكر وحدث عنه، وأسند وقتل بصفين مع معاوية في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين. (تهذيب الكمال ٣/٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٤).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٢٩.

(٤) عبد الله بن ثوب. أبو مسلم الخولاني، كان ثقة، وتوفي في خلافة يزيد بن معاوية. (الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٣).

وجل؟ قال: «**بكتاب الله عزَّ وجل يضلون فأول ذلك من أمرائهم وقرائهم، تمنع الأمراء الحقوق، ويسأل الناس حقوقهم، فلا يعطوها فيغشوا ويقتتلوا، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدونهم في الغيّ، ثم لا يقصرون**». يا جبريل فبم يسأل من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعوا تركوه.

ومُحمَّد بن حمير هذا حمصيّ «ليس بالقوي»، «ومَسْلَمة بن عليّ دمشقي ضعيف الحديث»، وعمر بن ذرّ أظن غير الهمذاني وهو عندي شيخ مجهول، ولا يصح هذا الحديث.

**ومنهم:**

## عَبدالرَّحمن بن غَنْم

حدّثنا أبو اليمان، عن شُعبة عن عبد الله بن أبي حُسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم[1] ـ وهو الذي بعثه عُمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس ـ أنَّ معاذ بن جبل حدثه.

وحدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار قال: حدثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي قيس بن مالك بن الحكم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعريّ قال: قدم عليهم مصر مع مروان، فكان يحدّث أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد يبعثوا إليه بقرائهم وأمرهم إذا بلغوا المروة أن يحبسوا أولهم على آخرهم حتى يدخلوا جميعاً.

قال: فلما بلغنا ذا المروة مكثنا حتى اجتمعنا، فلما دخلنا أخبر بنا عمر رضي الله عنه، فتلقانا فقال: أنيخوا. فأنخنا. قال: اكشفوا عن وجوهكم ورؤوسكم. فكشفنا فوجد منا ذا الضفيرتين، والغديرتين، ومادأ الجمة، والموفر، والمحلوق. قال: أما والذي نفسي بيده لو وجدتكم محلقين لفعلت بكم فعلة تسمع بها الأخبار إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيخرج أناس من أمتي يقرأون القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وأمارة ذلك أنهم محلقون**». ثم أمرنا فتفرقنا ونزلنا بالمدينة.

**ومنهم:**

## عروة بن معتب الأنصاري

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي سبأ عتبة بن تميم[2] ـ قال أبو

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٣٣١، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٩.

(٢) عُتبة بن تميم التنوخي، أبوسبأ الشامي، روى عن الوليد بن عامر اليزني وعن علي بن أبي طلحة وغيرهما وروى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وغيرهما. (تهذيب الكمال١٢/ ٣٥٩).

اليمان ما كان أفضل هذا يعني عتبة ـ عن الوليد بن عامر اليزنيّ«عن عروة بن معتب الأنصاريّ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها».

ومنهم:

## السائب بن مهجان

حدثني أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن عبد الرَّحمن بن أبي العمياء، عن السائب بن مهجان ـ من أهل الشام وكان قد أدرك أصحاب النبيﷺ ـ أن عمر بن الخطاب خطب بالشام خطبة يأثرها عن رسول الله ﷺ قال: وأجملوا في طلب الدنيا فإن الله عز وجل قد تكفل بأرزاقكم، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملاً. استعينوا بالله عزَّ وجل على أعمالكم فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب.

ومنهم:

## عبدالله بن أبي قيس

«حدثني نصر بن محمد بن سليمان الحمصيّ قال: حدثنا [أبي][1] أبو ضمرة محمد بن سليمان السلميّ قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «رأيت عموداً من نور خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقر بالشام»[2].

ومنهم:

## ابن السمط

حدثني أبو بشر قال: حدثنا عبد الرَّحمن قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير، عن حبيب بن عبيد، عن جبير بن نفير، عن ابن السمط[3] قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذي الحليفة ركعتين، فقلت له، فقال: إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

## ومالك بن يخامر

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى أن مالك بن يخامر[4] أنَّ

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عبد الله بن أبي قيس، أبو الأسود النصري الشامي الحمصي، ثقة، صالح الحديث، روى عن عبد الله بن الزبير وعن أبي الدرداء وعن أبي هريرة، وروى عنه معاوية بن صالح ويزيد بن خمير الرحبي وآخرون. (تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٤).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٧ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٢.

(٤) مالك بن يخامر الألهاني ويقال: سكسكي، من أصحاب معاذ رضي الله عنه، وكان ثقة. روى عن =

معاذ بن جبل حدثه عن رسول الله ﷺ قال: «ما من رجل مسلم قاتل في سبيل الله عز وجل فواق[1] ناقة إلا وجبت له الجنة».

ومنهم:

## كثير بن مرة

حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة[2]، عن معاذ بن جبل أنَّ النبي ﷺ قال: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة».

ومنهم:

## جبير بن نفير الحضرمي

روى عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس يحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عزَّ وجل فيها».

حدّثني بذلك محمود بن خالد، عن سليمان بن عبد الرَّحمٰن قال: حدّثنا يزيد بن يحيى أبو خالد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جُبير بن نفير.

ومنهم:

## عاصم بن عبيد السكوني

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا حريز بن عثمان الرحبي، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن عبيد السكوني صاحب معاذ بن جبل، عن معاذ قال: بغينا رسول الله ﷺ لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن الظان أنْ قد صلى، أو ليس بخارج، ثم أنه خرج بعد فقال له قائل: يا نبي الله لقد ظننا أنك قد صليت يا نبي الله أو لست بخارج. فقال لنا ﷺ: «أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم، ولم تُصلها أمة قبلكم».

---

= معاذ بن جبل وعن عمرو بن عوف وغيرهما، وروى عنه جبير بن نُفير الحضرمي وخالد بن معدان وسليمان بن موسى. مات سنة سبعين ويقال: سنة اثنتين وسبعين. (تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٤١١).

(١) الفَواق: ما يعود فيجتمع من اللبن في الضرع بين الحلبتين.

(٢) كثير بن مُرة الحضرمي الرُّهاوي أبو شجرة ويقال: أبو القاسم الشامي الحمصي، شامي، تابعي، ثقة صدوق. روى عن النبي ﷺ مرسلاً وعن شرحبيل بن السمط وغيرهما، وروى عنه خالد بن معدان وداود بن جميل وزيد بن واقد وآخرون. (تهذيب الكمال ١٥/ ٣٨١ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٣).

ومنهم:

## أبو بحرية عبد الله بن قيس السكوني

حدثنا عبد الله بن يوسف، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن إبراهيم قالوا: حدثنا الوليد قال: ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغسَّاني، عن يزيد بن قطب السكونيّ، عن أبي بحرية[1] صاحب معاذ بن جبل أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الملحمة الكبرى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر».

ومنهم:

## عمرو بن الأسود العنسيّ

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا ابن عيَّاش قال: حدثني ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن عمرو بن الأسود العنسي قال: مررت على عمر سائراً إلى الشام، فدخلت على عمر، فلما خرج من عند عمر قال: من أحب أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود[2].

ومنهم:

## عبد الرحمٰن بن عسيلة الصنابحيّ

«حدثنا ابن قعنب قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، عن الصنابحي[3] أنه قيل له: متى هاجرت؟ فقال: متوفى النبيِّ ﷺ لقيني رجل عند الجحفة[4] فقلت: الخبر يا عبد الله. قال: أي والله الخبر طويل ـ أو جليل ـ دفنا رسول الله ﷺ أول من أمس».

ومنهم:

---

(١) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٠ وفي تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٢.

(٢) عمرو بن الأسود العنسي ويُقال: الهمداني، أبو عياض ويقال: أبو عبد الرحمن، الشامي، الدمشقي ويُقال: الحمصي سكن داريا وهو أحد عبّاد أهل الشام وزهادهم. روى عن جنادة بن أبي أمية وشرحبيل بن السمط، وعبادة بن الصامت وآخرون، وروى عنه نصر بن علقمة ومجاهد بن جبر المكي وغيرهما قيل: إنه مات في خلافة معاوية. (تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٠).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٦، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

(٤) الجحفة: قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا على المدينة. (معجم البلدان ٢/ ١٢٩).

## الحارث بن معاوية الكندي

حدثنا أبو اليمان، حدثنا حريز عن سليم، عن الحارث بن معاوية[1] أنه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: كيف تركت أهل الشام»؟ فأخبره عن حالهم، فحمد الله عز وجل ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك؟ فقال: لا يا أمير المؤمنين. قال: إنكم إن جالستوهم أكلتم وشربتم معهم، ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك.

ومنهم:

## أبو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني

حدثني هشام بن عمار قال: حدثنا عبد الملك قال: حدثنا راشد بن داؤد الصنعانيّ قال: حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال: بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد إلى اليمامة، وبعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام، فكنت ممن سار مع خالد بن الوليد إلى اليمامة، فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم. وهلك أبو بكر واستُخلف عمر بن الخطاب، فكتب عمر إلى خالد: أنْ سر إلى أبي عبيدة بالشام، فدعا خالد، وقد ذكرت حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

ومنهم:

## جنادة بن أبي أُمية الأزدي[2]
## ويزيد بن الأسود الجرشيّ[3]
## وسليم أبو عامر

حدثني أبو سعيد عبد الرحمن قال: حدثنا سُويد قال: حدثنا ثابت بن العجلان، عن سليم أبي عامر قال: رأيت أبا بكر الصديق وصليت خلفه سبعة أشهر ورأيت من عن يمينه وعن شماله وما عليهم إلا شملة واحدة.

## وأبو سعد الحبراني

حدثنا الربيع بن روح قال: حدثنا محمد بن حرب، عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٦٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨١.

(٢) جُنادة بن أبي أمية الأزدي ثم الزهراني، ويُقال: الدوسي، أبو عبد الله الشامي، شامي، تابعي، ثقة من كبار التابعين. سكن الأردن، شهد فتح مصر، روى عن النبي ﷺ وعن عبادة بن الصامت وغيرهما، وروى عنه بُسر بن سعيد والحارث بن يزيد وعمرو بن الأسود. توفي سنة ثمانين وقيل: سنة ست وثمانين وقيل: سنة خمس وسبعين. (تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٩).

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨١.

الهوزنيّ، عن أبي سعيد الخير الحبرانيّ قال: كنت في النفر الذين قام فيهم كعب حين قحط الناس في زمان عثمان فقال: يا أهل اليمن دعوا الناس ما ودعوكم، في القلب منكم زحمة، وفي اللسان منكم عي، وفي البطش منكم ضعف.

يا معشر أهل اليمن لا تعينوا على عثمان فإنما أراد عثمان أن لا تقطع بردكم أن تمروا إلى غير شيء. تزعمون أن عثمان يريد أن يمنع الهجرة فوالذي نفسي بيده لو أن عثمان بنى قصراً على وجه الأرض حتى بلغ بروج السماء لتسور أهل اليمن حتى يهاجروا وذلك بأن الله عز وجل قام على جبل طور سيناء فنادى يا يمن أقبل إلي فأنا بغيتهم قبل أن يبغوني، وأعطيتهم قبل أن يسألوني وصفرة صفرة دخلت قلب كل يماني، وذلك قول الله عزوجل في كتابه ﴿وما كنت بجانب الطور إذا ناديناه، ولكن رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون﴾ [سورة القصص: الآية ٤٦].

## وكريب بن أبرهة

حدثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش الحمصيان قالا: حدثنا حريز بن عثمان، عن سعيد بن مرثد قال: سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر قال: سمعت كريب بن أبرهة[1] وهو جالس مع عبد الملك بدير المران[2] في سطح وذكروا الكبر. فقال كُريب: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **لا يدخل شيء من الكبر الجنة**». فقال قائل: يا رسول الله إني أن أتجمل بعلاق سوطي وشسع[3] نعلي. فقال النبي ﷺ: «**إنَّ ذلك ليس بالكبر إن الله عز وجل جميل يحب الجمال**» «**إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه**» واللفظ لأبي اليَمان.

**ومنهم:**

## أبو راشد الحبراني

حدَّثنا أبو اليمان قال: حدَّثنا إسماعيل بن عياش، عن شُريح بن عُبيد عن أبي راشد الحبراني[4]، عن عبد الرَّحمن بن شِبل: **إنَّ النبي ﷺ نهى عن أكل الضب**[5]».

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٩٠.

(٢) دير المران: بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة وبناؤه بالجص وأكثر فرشه بالبلاط الملون دير كبير وفيه رهبان، وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والأشجار محيطة به. (معجم البلدان ٢/ ٦٠٣).

(٣) الشَّسع من النعل: سير يدخل بين الإصبعين من جهة، ويتصل بصدر النعل من جهة أخرى (ج) شسوع.

(٤) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٩.

(٥) الضَّبُّ: حيوان بري من جنس الزواحف، ورتبة العَظاء، غليظ الجسم خشنه، صغير الرأس، قصير =

ومنهم:

عبدالرحمن بن عائذ الأزديّ

وربيعة بن عمرو الجرشي

ومسلم بن قرة الأشجعيّ

يروي عن عوف بن مالك ﴿وخياركم وخيار أئمتكم﴾ ورواه معاوية عن ربيعة.

ومنهم:

أبو إدريس الخولاني

حدثنا الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: حدثنا الزهري وسمعته عن أبي إدريس الخولاني[1] عن أبي ثعلبة الخشني[2] «أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السّباع»[3].

قال الزهري: ولم أسمع هذا الحديث حتى أتيت الشام.

حدثنا أبو صالح قال: حدثني اللَّيث بن سعد قال: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: لم أسمع ذلك من أحد من علمائنا بالمدينة.

حدثنا ابن عثمان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يُونس عن الزهري قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، وهو عائذ الله بن عبد الله أنه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول: «ونهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السّباع».

قال محمد: ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني أبو إدريس الخولاني، وكان رجلاً من فقهاء أهل الشام.

حدثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا عبد الرحمن بن نمر قال: سألت ابن شهاب عن الاستنشاق، فقال: أخبرني أبو إدريس الخولانيّ عائذ الله بن عبد الله ـ

---

= العنق، مستطيل الذنب الأحرش المفقَّر المعقَّد، لونه إلى الغبرة المشربة سواداً، وموطنه البلاد الحارة. يكثر في صحاري الأقطار العربية ويكنَّى أبا حِسْل (ج) أضبّ وضباب.

(١) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس، الخولاني العوذي، كان من علماء الشام وعبّادهم، وقرّائهم ولد عام حُنين، وذان ثقة، وقد روى عن الزهري. مات سنة ثمانين. وروى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤).

(٢) أبو ثعلبة الخُشني، وخشين من قضاعة، اسمه جُرهم بن ناست. شهد خيبر مع رسول الله ﷺ توفي بالشام سنة خمس وسبعين في أول خلافة عبد الملك بن مروان. (الطبقات الكبرى ٥/ ٣٦٥).

(٣) السَّبُع: كل ماله ناب ويغدو على الناس والدواب فيفترسها، كالأسد والذئب والنمر.

وكان قاص أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبد الملك ـ أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر».

حدثنا سعيد بن منصور ـ نيسابوري[1] يسكن مكة ـ قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال: حدثنا يونس عن الزهري قال: أخبرني أبو إدريس الخولانيّ أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدريّ يقولان: قال رسول الله ﷺ: ذلك تكلم به.

حدثنا أبو صالح، ومحمد بن رمح قالا: حدثنا الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: جلست إلى أبي إدريس الخولاني ـ وهو يقص ـ فقال: ألا أخبركم من كان أطيب الناس طعاماً؟ فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاماً. إنما كان يأكل مع الوحش كراهية أن يخالط الناس في معايشهم.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: هذا الذي حفظنا عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال: أدركت أبا الدرداء ووعيت منه وعبادة بن الصامت، ووعيت منه، وشدَّاد بن أوس، ووعيت منه وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه ـ قال سفيان: وسماه الزهري فنسيته ـ إنَّ معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً إلا قال: الله عز وجل حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون.

قال سفيان: وطال الحديث فلم أحفظ إلا هذا.

وسمع أبو إدريس من حُذيفة.

حدثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب[2] عن الزهري ح.

وحدثنا حجاج قال جدي: عن الزهري قال: حدثني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني أنه أخبره يزيد بن عميرة صاحب معاذ أن معاذاً كان يقول: كلما جلس الله ذكر الله عز وجل حكم عدل.

قال أبو اليمان: قسط تبارك اسمه هلك المرتابون. فقال معاذ بن جبل يوماً في مجلس جلسه: إنَّ وراءكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والحرّ والعبد والرجل والمرأة والكبير والصغير، يوشك قائل يقول فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت

---

(١) نسبة إلى نيسابور: مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة في بلاد فارس. معجم البلدان ٥/ ٣٨٢.

(٢) شُعيب بن أبي حمزة، القرشي الأموي، مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة، وكان عَسِراً في حديثه، وكان سماعه من الزهري مع الولاة. روى عن زيد بن أسلم وعن غيلان بن أنس وغيرهما، وروى عنه بقية بن الوليد وغيره. مات سنة اثنتين وستين ومائة، وقد روى له الجماعة. (تهذيب الكمال ٨/ ٣٦٨).

القرآن! والله ما هو بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره، فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة، واحذروا أربعة؛ الحكيم، فإنَّ الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق. قال: قلت له: وما يدريني يرحمك الله إنَّ الحكيم يقول كلمة الضلالة، وإنَّ المنافق يقول كلمة الحق؟ قال: اجتنب من كلام الحكيم الشبهات التي تقول ما هذه، ولا يريبنك ذلك منه فإنه لعله أنْ يراجع ويلقي الحق إذا سمعته فإن على الحق نوراً.

حدثني محمد بن منصور قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدثني أبو إدريس الخولاني فذكر مثله.

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا: ثنا الليث قال: حدثنا عقيل عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني أخبره أن يزيد بن عَميرة ـ كان من أصحاب معاذ ـ أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس فذكر نحوه وزاد.

قال يزيد: فلبثت ما شاء الله، ثم قدمت الكوفة، وطفق قراء من أهل الكوفة يقولون: يا أخا أهل الشام أتشهد أنك مؤمن؟ فأقول: نعم. فيقولون: أتشهد أنك في الجنة؟ فأقول: إني أخشى الذنوب. فيقولون: فنحن نشهد أنَّ المؤمنين في الجنة. فبلغ الأمر عبد الله بن مسعود، فمررت به في المسجد فقالوا: هذا الشامي الذي ذكرنا لك. فأرسل إليّ ابن مسعود فقال: أتشهد أنك مؤمن؟ قلت: نعم. قال: فتشهد أنك من أهل الجنة؟ فقلت: إني أخاف الذنوب. فتبسم عبد الله ثم قال: لو شهدت أني مؤمن ما باليت أن أشهد أني في الجنة. قال: قلت: يغفر الله عز وجل لك هذا ما كان معاذ بن جبل يحذرنا من أمثالك. قال: وما حذركموه؟ قال: حذرنا زيغة الحكيم فإنَّ الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم، ويقول المنافق كلمة الحق، ثم قال له: اذمم نفسك فوالله ما أنت إلا أحد الثلاثة؛ مؤمن أو كافر أو منافق. قال: يرحم الله معاذ بن جبل ما زال يعد ليناً مقرباً في المجلس.

وروى مالك عن ابن أبي الزناد عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى برّاق الثنايا، طويل الصمت، وإذا الناس معه فإذا اختلفوا في الشيء أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل.

وروى شهر حدثني عائذ الله بن عبد الله أنه دخل المسجد يوماً وأصحاب نبي الله ﷺ أوفر ما كانوا أول عمارة عمر بن الخطاب، قال: فجلست مجلساً فيه بضعة وثلاثون، وفي الحلقة شاب آدم شديد الأدمة، حلو المنظر، وضيء وهو أشب القوم سناً وذكر الحديث. قال: فقلت له: من أنت يا أبا عبد الله؟ قال: أنا معاذ بن جبل. والحديث الذي قال قال رسول الله ﷺ: «**وجبت محبتي للمتحابين في المتزاورين في المتباذلين فيَّ**».

حدّثني محمّد بن عبد العزيز الواسطيّ قال: حدثنا يزيد بن أبي الزرقاء قال: حدثنا جعفر بن بُرقان[1]، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سلمة الخولاني، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل قال: «**حقت محبتي للمتباذلين فيّ حقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتحابين فيّ**».

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال: ثنا أبي قال: ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن أبي إدريس العيذيّ أو الخولاني.

وحدثنا ابن شمر قال: أخبرني عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس العيذيّ قال: جلست إلى مجلس فيه عشرون رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وفيهم رجل شاب حسن الوجه، أدعج[2] العينين، أغر الثنايا[3]، فإذا أمتروا في شيء فقال قولاً انتهوا إلى قوله، وإذا هو معاذ بن جبل.

فلما كان الغد جئت فإذا هو يصلي فلما رآني حذف من صلاته، ثم جلس فسكت فقلت: والله إني لأحبك في جلال الله عز وجل. قال: الله قلت؟ والله فإنَّ المتحابين في الله عز وجل ـ أحسبه قال ـ في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله ـ وهذا لأشك فيه ـ وإنه ليوضع لهم كراسي في نور يغبطهم بمقعدهم من الله عز وجل النبيُّون والصدّيقون والشهداء.

قال أبو إدريس: فحدثت به عبادة بن الصامت فقال: سمعت على لسان محمد ﷺ أنه يقول: «**حقت محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمتباذلين فيّ وحقت محبتي للمتواصلين أو للمتصافين فيّ**».

حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني عبد الحميد[4]، عن شهر بن حوشب قال: حدّثني عائذ الله بن عبد الله: أنَّ مُعاذ بن جبل قدم عليهم اليمن.

حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة قال: حدثنا ابن جابر قال: حدثنا عطاء

---

(١) جعفر بن بُرقان الكلابي، وكان صدوقاً، ثقةً، له رواية وفقه وفتوى في دهره، وكان كثير الخطأ في حديثه، وكان ينزل الرقة، ومات بها سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. (تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٢).

(٢) دعجت العين: اتسعت واشتد سوادها وبياضها.

(٣) الثَّنِيَّة: فلان طلّاع الثنايا أي جَلْد يتحمل المشاق ويسعى إلى المجد و ـ الثنية من الأضراس: واحدة الأربع التي في مقدم الفم، ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل (ج) ثنايا وثنيات.

(٤) عبد الحميد بن بَهرام الغزاري المدائني، شيخ ثقة. روى عن شهر بن حوشب وغيره، وروى عنه جُبارة بن مفلِّس، وحجاج بن منهال وغيرهما، وروى له البخاري والترمذي وابن ماجة. (تهذيب الكمال ١١/ ٣٦).

الخراساني[1] قال: سمعت أبا إدريس الخولانيّ يقول: دخلت مسجد دمشق فجلسنا في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ، وفيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له، وإذا حدّث رجل منهم أنصت، فتفرقوا ولم أعلم من ذلك الفتى، فانصرفت إلى منزلي فما أقرتني نفسي حتى رجعت إلى المسجد، فإذا أنا به فقمت فمشيت معه حتى أتى عموداً فركع ركعات حساناً، ثم جلس واستقبله فطال سكوته لا يتكلم. فقلت: حدثني رحمك الله فوالله إني لأحبك وأحبّ حديثك.

فقال: الله؟ فقلت: الله. فحبذ بحبوي حتى ألصقت ركبته بركبتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المتحابون بجلال الله عزَّ وجل في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله»**. فقال لي عبادة: تعال أحدّثك بما سمعت من رسول الله ﷺ يروي عن ربه عزَّ وجل. قال: فأتيته. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل: **حقت محبتي على المتحابين فيّ، وحقت محبتي على المتجالسين فيّ، وحقت محبتي على المتباذلين فيّ.**

حدثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد، عن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ، عن الله عز وجل أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا. يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي كلكم عار إلا من لبسته فاستكسوني أكسكم. يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل رجل منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر إن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة. يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله عزَّ وجل، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

قال: وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

**ومنهم:**

---

(١) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب ويقال: أبو عثمان وأبو محمد وأبو صالح البلخي نزيل الشام كان نسيًّا، ليس به بأس، ثقة، وقد روى عنه الشاميون، وروى عنه مالك بن أنس وغيره. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة. ومولده كان سنة خمسين. (تهذيب الكمال ١٣/٦٦، والطبقات الكبرى ٥/٣٣٩).

## أم الدرداء

حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال: سمعت أبا مسهر يقول: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: اسم أم الدرداء جهيمة بنت لحي الوصابية.

حدثنا أبو الوليد[1]، وحجاج، وأبو عمر قالوا: حدثنا شعبة قال: أخبرني القاسم بن أبي بزة قال: سمعت عطاء الكيخاراني[2] عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**ليس بشيء في الميزان أثقل من خلق حسن**».

**ومنهم:**

## بلال بن أبي الدرداء

حدثنا عبد الله بن عثمان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفيّ، عن بلال بن أبي الدرداء[3]، عن النبي ﷺ قال: «**حبك الشيء يعمي ويصم**».

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أظلّت الخضراء[4] ولا أقلت الغبراء[5] من ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ**».

**ومنهم:**

## معدان بن أبي طلحة

حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زائدة قال: حدثنا السائب بن حبيش، عن معدان بن أبي طلحة[6] قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال: قلت بقرية دون حمص. قال أبو

---

(١) هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري، أدرك نصف الإسلام، وكان إماماً في زمانه، جليلاً عند الناس، فقيه، ثقة. روى عن إبراهيم بن سعد، وهشام الدستوائي وغيرهما وروى عنه البخاري، وأبو داود وغيرهما. مات سنة سبع وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٥).

(٢) عطاء بن نافع الكيخاراني (نسبة إلى موضع باليمن)، ثقة، روى عن جابر بن عبد الله وأم الدرداء، وروى عنه روح بن جناح ومطرف بن طريف وغيرهما. (تهذيب الكمال ١٣/ ٧٥).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٨٤.

(٤) الخضراء: السماء.

(٥) الغبراء: الأرض.

(٦) معدان بن أبي طلحة، اليعمري الكناني الشامي، ثقة. روى عن ثوبان وعن عمر بن الخطاب وعن أبي =

الدرداء: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا يؤذن فيه بالصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية»**.

قال زائدة: قال السائب: يعني بالجماعة: الصلاة في الجماعة.

**ومنهم:**

## أبو عبيد الله مسلم بن مشكم

حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثني يزيد بن أبي مريم أن أبا عبيد الله[1] حدثنا عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا فرطكم على الحوض فألفين ما نوزعت أحدكم فأقول هذا [من][2] أمتي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**[3]. فقلت: يا رسول الله ادع الله عزَّ وجل أن لا يجعلني منهم. قال: **«لست منهم»**[4].

**ومنهم:**

## رجاء بن حيوة الكندي[5]

سيد أهل فلسطين.

**وعدي بن عدي الكندي** سيد أهل الجزيرة.

**وعبادة بن نسي الكندي**[6] سيد أهل الأردن.

**ويحيى بن يحيى الغساني** من سادات أهل دمشق.

**وعمرو بن قيس** من سادات أهل الجزيرة.

**«وبلال بن سعد بن تميم السكوني** كان إمام الناس في خلافة هشام».

---

= الدرداء وآخرون، روى عنه سالم بن أبي الجعد والوليد بن هشام المعيطي وغيرهما. (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٥ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨١).

(١) مُسلم بن مِشكم الخزاعي، أبو عبيد الله الدمشقي كاتب أبي الدرداء، ثقة من خيار التابعين روى عن جبير بن نُفير وأبي الدرداء وغيرهما، وروى عنه حسان بن عطية وزيد بن واقد وجعفر بن الزبير وآخرون. (تهذيب الكمال ١٨/ ٩٠، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) رواه البخاري في صحيحه ٤/ ٢٢١، ورواه مسلم في صحيحه ٤/ ١٧٩٣.

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٥) رجاء بن حيوة، كان ينزل الأردن، وكان ثقة عالماً فاضلاً كثير العلم. (الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٧).

(٦) عُبادة بن نُسيّ الكندي، وكان ثقة. مات سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٨.

## وكثير بن قيس
## وسليمان بن مرثد
## وعبد الله بن [أبي][1] زكريا الخزاعي
## والقاسم أبو عبد الرحمٰن مولى آل معاوية
## ويزيد بن خمير الرحبي

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير الرحبيّ[2]، عن عبد الله بن بُسر المازنيّ، عن النبي ﷺ قال: «**ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة**» فقالوا: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ فقال: «**أرأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم، وفيها فرس أغرّ محجَّل ما كنت تعرفه منها**»؟ قالوا: بلى. قال: «**فإنَّ أمتي يومئذ غر من السجود محجّلون من الوضوء**».

**ومنهم:**

## شريح بن عبيد

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان، عن شريح بن عُبيد الحضرميّ عن أبي الدرداء أنَّ النبي ﷺ قال: «**إنَّ الله عز وجل يقول: يا ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره**».

وعن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي ذرّ عن النبي ﷺ قال: «**يا أبا ذرّ إذا صليت مع إمامك وانصرفت كتب لك قنوت ليلتك**».

**ومنهم:**

## سليم بن عامر الكلاعي

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن سليم بن عامر الكلاعي[3] عن تميم الداري

---

(١) عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، وكان ثقة، قليل الحديث، صاحب غزو، وكان من أهل دمشق، توفي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك. (تهذيب الكمال ١٠/ ١٤١ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٨).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٣.

(٣) سُليم بن عامر الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي، شامي تابعي ثقة مشهور، روى عن تميم الداري وعن جبير بن نفير وغيرهما، وروى عنه ثور بن يزيد ويزيد بن خمير وغيرهما. مات سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمد. (تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٦ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩١).

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل لا يترك بيت صدر ولا وبر[1] إلا دخله هذا الدين بعزّ عزيز يعزّ به الإسلام، وذل ذليل يذل الله عز وجل به الكفر».

ومنهم:

## أبو عامر عبد الله بن لحي

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن الأزهر بن عبد الله عن أبي عامر عبد الله بن لُحي[2] قال: حججنا مع معاوية، فلما قدمنا أخبرنا بقاص يقص على أهل مكة مولى لبني مخزوم. فأرسل إليه معاوية، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل مرتي هذه لقطعت منك طابقاً. ثم قام حتى صلى صلاة الظهر بمكة فقال: «إنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة ـ يعني الأهواء ـ كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة». وقال: «إنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله». والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد، لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به.

ومنهم:

## عثمان بن جابر

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن عثمان بن جابر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «والحرب خدعة».

حدثنا أبو اليمان قال: ثنا صفوان، عن ماعز التميمي، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكن في التحريش[3] بينهم».

ومنهم:

عطية بن قيس الكلاعي

ومكحول

وخالد بن معدان[4]

---

(١) الوَبَر: ما يعلو الأجساد كالصوف للغنم والشعر للمعز ويستخدم في صنع المنسوجات المختلفة وأهل الوبر: أهل البادية لأنهم يتخذون بيوتهم من نسيج الوبر.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٤٤٩.

(٣) التحريش: الإغراء بين الناس.

(٤) خالد بن مَعدان الكلاعي، وكان ثقة. توفي سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك. (الطبقات =

وراشد بن سعد المقرائي[1] ثم الحميري

وعطاء بن زيد اللَّيثي ثم الجندعي

ويحيى بن جابر الطائي[2]

وعمرو بن رؤبة

يروى عن واثلة عن النبي ﷺ: «المرأة تحرز ثلاثة؛ مواريث لقيطها وعتيقها وولدها الذي تلاعن عليه».

ومنهم:

يعلى بن شداد بن أوس[3]

يروي عن أبيه أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

وعبيدة بن أبي المهاجر

يحدث عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ: «أن رجلاً ممن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفساً».

وأبو عبد رب

سمع معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة».

الوليد عن ابن جابر عنه.

ومسلم بن قرظة

سمعت عوف بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «خير أئمتكم الذين تحبونهم».

ابن جابر يحدّث عن زريق عن مسلم[4]، وبسر بن عبيد الله قال: سمعت واثلة.

---

= الكبرى ٥/ ٣٨٧).

(١) راشد بن سعد الحميري من أهل حمص، وكان ثقة ومات سنة ثمان ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك. (الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٨).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٤وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٩.

(٣) يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي البخاري، أبو ثابت المقدسي، ثقة، روى عن أبيه وعن عبادة بن الصامت وغيرهما، وروى عنه عبيد الله بن المغيرة وسليمان بن يسير وغيرهما. وروى له أبو داود وابن ماجة. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤).

(٤) مسلم بن قرظة الأشجعي الشامي. روى عن عوف بن مالك، وروى عنه ربيعة بن يزيد ورزيق بن حيّان =

**وأبو سلام الأسود**

سمع عبادة بن الصامت رأى النبي ﷺ رجلاً عليه ثوب معصفر.

**ومحمد بن زياد الألهاني**[1]

سمع أبا أُمامة سمع النبي ﷺ: «لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه».

**والوليد بن عبدالرحمن الجرشيّ**

يحدّث عن أبي ذر في صلاة النبي ﷺ في رمضان.

**ويزيد بن [أبي][2] مالك الهمذانيّ**

**ونُمير بن أوس الأشعريّ القاضي**

**وعبد الله بن بُسر اليحصبيّ**

يروى عن أبي أُمامة: حببوا الله عزّ وجلّ إلى الناس.

**وعبد الله بن مُحيريز**

حدّثنا محمود بن خالد الأزرق قال: حدّثنا مروان الطاطريّ قال: حدّثنا رباح بن الوليد الذماريّ قال: حدّثني إبراهيم بن أبي عبلة قال: قال رجاء بن حَيوة: إن يفخر علينا أهلُ المدينة بعابدهم عبد الله بن عُمر فإنا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن مُحيريز[3].

* * *

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال: ثنا أبو مُسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: خرجت أم الدَّرداء تخطب عن ابنة أبي محجز اللَّيثيّ فلقيت عطاء بن يزيد فقال: أنا عطاء بن يزيد ـ يريد الفأل ـ

---

= وروى له مسلم. (تهذيب الكمال ١٨/ ٨٣، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤).

(١) محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة مأمون. روى عن عبد الله بن أبي قيس وعن أبي راشد الحبراني وغيرهما، وروى عنه يزيد بن أمية ووهب بن خالد الحمصي ومحمد بن حمير السليمي وآخرون، وروى له الجماعة سوى مسلم. (تهذيب الكمال ١٦/ ٢٨٢).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب... القرشي، الجمحي، أبو محيريز المكي، وكان يتيماً، نزل الشام وسكن بيت المقدس، تابعي، ثقة، من خيار الناس. روى عن ثابت بن السمط، وعن أوس بن أوس الثقفي، وروى عنه عقبة بن وساج وغيره. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل: مات في خلافة الوليد بن عبد الملك. روى له الجماعة تهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٣.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد قال: كنا نجلس الغدوات مع يزيد بن أبي مالك، وسُليمان بن موسى، وبعد الظهر مع إسماعيل بن عبيد الله، وربيعة بن يزيد، وبعد العصر مع مكحول.

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن القاسم بن مُخيمرة قال: دخلت على عُمر بن عبد العزيز، فقضى عني سبعين ديناراً، وحملني على بغلة، وفرض لي خمسين. قال: قلت: أغنيتني عن التجارة.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد قال: قفلنا من الغزو وأتينا على طريق تأخذ إلى عمر بن عبد العزيز، ونحن مع ابن أبي زكريا، فقال ابن أبي زكريا: لئن لم آت عمر بن عبد العزيز من هذا الطريق لا آتيه، وكانت فيه لجاجة. فأتينا عمر فاستأذنا، فأذن لنا، فأجلس ابن أبي زكريا معه. قال ربيعة: فجعلت أميل بينهما أيهما أقصد. قال: ومعنا [ابن][1] ابن أبي زكريا عليه عمامة قد صففها.

قال: فقال عمر: من هذا؟ فقال له ابن أبي زكريا: هذا عبد الرَّحمن بن عبد الله هذا ابني. فقال عمر: كيف تجده؟ فقال: إني لا نفس أن يكون خيراً مما هو. قال: فقال عمر: الشباب، وإنما يصلح الله عزّ وجلّ. قال: فأجازنا بعشرين ديناراً غير دينار ما فضل ابن أبي زكريا علينا.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا سعيد قال: لقي بشير بن عُقبة عبد الواحد النصري[2] في خلافة الوليد، وكان بشير على شرطة الوليد، فاستعدى عليه زرعة بن ثوب المقري، وكان قاضياً فجلد الحد» وكان زرعة بن ثوب لا يأخذ على القضاء أجراً، وكان في خاتم زرعة بن ثوب «لكل عمل ثواب».

## وهؤلاء رُواة عوف بن مالك

أبو عبيد الله مسلم بن مشكم، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«الرؤيا ثلاثة»**.

ويزيد بن الأصم عن عوف عن النبيّ ﷺ قال: **«إن شئتم أنبأتكم عن الأمارة»**.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير.. النصري، أبو بسر الشامي الدمشقي ويقال: الحمصي. تابعي ثقة. روى عن أبيه وعن واثلة بن الأسقع، وروى عنه حريز بن عثمان ومحمد بن عجلان ومحمد بن الوليد الزبيدي. تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٢.

ومعدي كرب بن عبد كلال.

حدّثنا الوحاظيّ قال: حدّثنا جابر بن غانم، عن سليم بن عامر عن معدي كرب بن عبد كلال، عن عوف بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «**أتاني جبريل عليه السلام وإن ربي خيرني بين خصلتين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة لأمتي فاخترت الشفاعة**».

## ومالك بن هدم

حدّثنا ابن عثمان قال: أخبرنا عبد الله قال: حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال:

«وحدّثني عمرو بن الرَّبيع قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط أخبره عن مالك بن هدم قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص، وفينا عمر بن الخطّاب، وأبو عبيدة بن الجرَّاح، فأصابتنا مخمصة[1] شديدة، فانطلقت ألتمس المعيشة، فألفيت قوماً يريدون ينحرون جزوراً[2] لهم»، فقلت: إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها وأعطوني منها، فقفلت فأعطوني منها شيئاً فصنعته، ثم أتيت عمر بن الخطّاب فسألني من أين هو؟ فأخبرته فقال: أسمعك قد تعجلت أجرك، وأبى أن يأكله، ثم أتيت أبا عبيدة فأخبرته فقال لي مثلها، وأبى أن يأكله، فلما رأيت ذلك تركتها. قال: ثم أبردوني في فتح لنا فقدمت على رسول الله ﷺ فقال: «**صاحب الجزور**» **ولم يزد عليَّ شيئاً وفي حديث سعيد: لم يزدني على ذلك**.

ومنهم:

## قيس بن مرثد الجذامي

حدّثنا محمَّد بن أبي السري قال: حدّثنا معتمر بن سليمان قال: حدَّثني بُرد بن سِنان قال: حدّثني سليمان بن موسى، عن مكحول عن كثير بن مُرَّة، عن قيس وهو ابن مرثد الجذاميّ، عن نعيم بن هبّارة الغطفاني عن النبيّ ﷺ عن ربه عزّ وجلّ قال: «**يا ابن آدم صلّ أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره**».

ومنهم:

## يحيى بن جابر الطائيّ قاضي حمص

حدّثنا أبو اليَمان قال: حدّثنا صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر[3] عن نوّاس بن

---

(١) المخمصة: المجاعة.

(٢) الجزور: ما يصلح للذبح من الإبل والشاء (مؤ).

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٩ وفي تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٤.

سمعان أنه سأل رسول الله ﷺ: ما البر؟ قال: «**حسن الخلق**». قال: فما الإثم يا رسول الله؟ قال: «**ما حاك في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس**».

**ومنهم:**

## حبيب بن عبيد

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني، عن حبيب بن عبيد، عن عمرو بن عبسة عن النبيّ ﷺ قال: «**صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الآخر أجوبة دعوة**» فقلت: أوجبه. فقال: لا بل أجوبه. يعني بذلك الإجابة.

**ومنهم:**

## عبادة بن أوفى النميريّ

حدّثنا سليمان بن سلمة الخبائريّ الحمصيّ قال: حدّثنا محمّد بن شعيب بن شابور القرشيّ قال: أخبرني يزيد بن أبي مريم عن الوليد بن هشام المعيطيّ، عن عُبادة بن أوفى النميريّ، عن عمرو بن عبسة قال رسول الله ﷺ: «**أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحار فإنّ شدة الحر من فيح جهنم**».

**ومنهم:**

## عبادة بن أوفى

عن عمرو بن عبسة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما رجل مسلم أو امرأة مسلمة أعتق رقبة مسلمة، فإنه يقي كل عضو من صاحبه الذي أعتقه من النار، ومن رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ كانت له نوراً يوم القيامة**».

ذكر ذلك أبو توبة[1]، عن معاوية بن سلام قال: أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام أنّ عبادة بن أوفى أخبره.

**ومنهم:**

## عامر بن زَيد البكاليّ

حدّثني أبو توبة قال: حدّثنا معاوية بن سلاّم، عن زيد بن سلاّم أنه سمع أبا سلاّم قال:

---

(١) الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، سكن طرسوس، ثقة صدوق حجّة يُقال أنه كان من الأبدال وروى عن محمد الفزاري وعن علي بن حوشب وعن الوليد بن مسلم، وروى عنه أبو داود وأحمد بن خُليد الحلبي وغيرهما. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. روى له الباقون سوى الترمذي تهذيب الكمال ٦/ ١٥٠.

حدّثني عامر بن زيد البكاليّ[1] أنه سمع عُتبة عبد السلميّ يقول: جاء أعرابيّ إلى رسول الله ﷺ فقال له: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ قال: «**هو كما بين البيضاء إلى بصرى، ثم يمدني الله عزّ وجلّ فيه بكراع[2] فلا يدري بشر ممن خلق أين طرفاه**». قال: فكبّر عمر بن الخطّاب. فقال: أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الدين يقتلون في سبيل الله، عزّ وجلّ، وأرجو أن يوردني الله عزّ وجلّ الكراع فأشرب منه. فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ ربي عزّ وجلّ وعدني أن يدخل الجنة أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألف، ثم يحثي لي بكفيه ثلاث حثيات**»، وكبر عمر فقال: **إنَّ السبعين الألف الأولين يشفعهم الله عزّ وجلّ في آبائهم وأبنائهم وعشائرهم، وأرجو أن يجعلني الله عزّ وجلّ في أحد الحثيات الأواخر**. وقال الأعرابي: **يا رسول الله أفيها فاكهة؟ قال: «نعم إنَّ فيها شجرة تدعى طوبا[3] هي تطابق الفردوس»**. قال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: «**ليس شبه شيء من شجر أرضكم**»، ولكن أتيت الشام؟ فقال: لا يا رسول الله. قال: «**فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى جوز تنبت على ساق واحد وينتشر أعلاها. قال: ما عظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جدعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى ينكسر ترقواها هرماً**». قال: فيها عنب؟ قال: نعم. قال: وما عظم العنقود فيها؟ قال: مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا يني ولا يقر. قال: ما عظم الجنة منها؟ قال: هل ذبح أبوكم تيساً من غنمه قط عظيماً؟ قال: نعم، فسلخ أهابها فأعطاها أمك فقال: ادبغي لنا هذه، ثم أخرّي لنا منه، ولو انزوى منها شيئاً قال: نعم. قال: فإن تلك تسعني وأهل بيتي؟ قال: نعم وعامة عشيرتك.

**ومنهم:**

## أبو المثنَّى المليكيّ

حدّثنا هشام بن عمَّار، وعبد الرَّحمن بن إبراهيم، وعبد الله بن يوسف قالوا: حدّثنا الوليد بن مُسلم قال: حدّثني صفوان بن عمرو.

[و][4] حدّثنا ابن عثمان قال: أخبرنا عبد الله قال: حدّثنا صفوان بن عمرو أنَّ أبا المثنَّى المليكيّ[5] حدثه أنه سمع عُتبة بن عبد السلميّ ـ وكان من أصحاب النبيّ ﷺ ـ يحدّث بأنَّ

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٣٤٤.

(٢) الكراع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب و ـ: من الغنم ـ والبقر: مستدق الساق العاري من اللحم.

(٣) الطوبى: اسم علم للجنة أو لشجرة فيها (مع).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو ضمضم أبو المثنى الأملوكي وقيل: إنه كان يصفّر لحيته. الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٩.

رسول الله ﷺ قال: «القتلى ثلاثة رجال؛ رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عزّ وجلّ حتى لقي العدو وقاتلهم حتى يقتل ذلك الشهيد الممتحن في خمية الله عزّ وجلّ تحت عرشه لا يفضله النبيون إلاّ بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قذف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدوّ وقاتل حتى يقتل ذلك الممتحن في خيمة الله عزّ وجلّ تحت عرشه لا يفضله النبيون إلاّ بدرجة النبوة، ورجل [فيه][1] مصمصة تحت ذنوبه وخطاياه إن السيف محا الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أبغض من بعض، ورجل منافق جاهد في سبيل الله عزّ وجلّ بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل إن السيف لا يمحق النفاق».

ومنهم:

## شُرَحْبيل بن شُفعة

حدّثنا هشام بن عمّار، وعبد الرَّحمن بن إبراهيم، وصفوان بن صالح قالوا: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا حريز بن عُثمان عن شُرَحْبيل بن شُفعة[2] قال: سمعت عُتبة بن عبد السلميّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحدث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل»[3].

ومنهم:

## عبد الرَّحمن بن أبي عوفٍ الجُرشيُّ
## وعبد الله بن بُسر

حدّثنا حيوة بن شُريح قال: حدّثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو قال: حدّثني عبد الرَّحمن بن أبي عوف الجُرشيّ[4]، وعبد الله بن بسر عن عتبة بن عبد الله الثماليّ قال: قال

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) شُرحبيل بن شفعة الرحبي ويقال: العنسي، أبو يزيد الشامي، ثقة. روى عن شرحبيل بن حسنة وعن عتبة بن عبد السلمي وغيرهما، وروى عنه حريز بن عثمان الرحبي وغيره. تهذيب الكمال ٨/ ٣١٠.

(٣) في تهذيب الكمال ٨/ ٣١١: «ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل» أخرجه ابن ماجة في (٩) كتاب الجنائز (٥٧) باب: ماجاء في ثواب من أصب بولده (الحديث ١٦٠٤)، وأخرجه أحمد في المسند ج ٦ (الحديث ١٧٥٦) من حديث عتبة بن عبد السلمي.

(٤) عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي، قاضيها، تابعي ثقة. روى عن جبير بن نفير الحضرمي وعن المقدام بن معدي كرب وغيرهما، وروى عنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو =

رسول الله ﷺ: «لو أقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلاّ بضع عشرة رجلاً منهم إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط اثني عشر وموسى وعيسى ابن مريم بنت عمران.

ومنهم:

## عبد الرَّحمن بن عمر السُّلميّ

حدّثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرَّحمن بن عمرو السلُّميّ[1]، عن العِرباض بن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغةً ذرفت منها العيون ووجِلتْ لها القلوب ـ أو كما قال ـ فقال قائل: يا رسول الله كأنها موعظة مودِّع فأوصينا. قال: «أوصيكم بتقوى الله عزّ وجلّ، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشيّاً، فإنه من يعش منكم سيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنّتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضّوا عليها بالنواجذ[2]، وإياكم ومُحدثات الأمور فإنَّ كلَّ بدعة ضلالةٌ»[3].

## وحُجْر بن حُجر الكلاعيّ

روى الوليد بن مسلم عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الرَّحمن بن عمرو السُّلميّ، وحْجر بن حُجر الكلاعيّ[4] قالا: حدّثنا عِرباض فذكر الحديث.

ومنهم:

## يحيى بن أبي المُطاع[5]

سمع عرباض يذكر هذا الحديث.

---

= وآخرون. تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٥.

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٣١٠، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤.

(٢) النَّاجذ: الضرس أو ضرس الحُلُم (ج) نواجذ. يقال: عضوا عليه بالنواجذ: أي حَرَصوا عليه.

(٣) أخرجه أبو داود في (٣٤) كتاب: السنة (٦) باب: في لزوم السنة (الحديث ٤٦٠٧)، وأخرجه الترمذي في (٤٢) كتاب: العلم (١٦) باب: ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (الحديث ٢٦٧٦) وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (٦) باب: اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (الحديث ٤٣) وأخرجه أحمد في المسند ج ٦ (الحديث ١٧١٤٤) من حديث العرباض بن سارية.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ١٧٦.

(٥) يحيى بن أبي المطاع القرشي الشامي الأردني، ثقة معروف. روى عن العرباض بن سارية وعن معاوية بن أبي سفيان، وروى عنه عطاء الخراساني وعبد الله بن العلاء بن زبر وآخرون تهذيب الكمال ٢٠/ ٢١٦.

ومنهم:

## أبو رهم السمعيّ

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثني معاوية بن صالح عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهم أنه سمع العرباض بن سارية صاحب النبيّ ﷺ يقول: «دعانا رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: **«هلموا إلى الغداء المبارك»** فسمعته يقول: **«اللهم علم مُعاوية الكتاب والحساب وقه العذاب»**.

ومنهم:

## عبد الأعلى بن هلال السلميّ

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثني معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلميّ، عن عرباض بن سارية صاحب النبيّ ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إني عبد الله، وخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينة، وسأخبركم عن ذلك: دعوة أبي إبرهيم، وبشّارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين يرين، وإن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام»**.

ومنهم:

## سعيد بن هانىء

حدّثني معاوية بن صالح، عن سعيد بن هانىء، عن العرباض بن سارية السلميّ، بعث من رسول الله ﷺ بكراً فجئت أتقاضاه فقلت: يا رسول الله أقضني ثمن بكري. فقضاني فأحسن قضائي. ثم جاءه أعرابي فقال: قال: يا رسول الله أقضني ثمن بكري. فقضاه بعيراً مسبباً. فقال: يا رسول الله أفضل من بكري. فقال: **«هو لك إن خير القول خيرهم قضاء»**

حدّثني عبد العزيز وأبو الطّاهر[1] عن ابن وَهْب، عن مُعاوية قال: قلت: أقضني ثمن بكري. قال: **«نعم. لا أقضيكما إلا بحسنة»** فقضاني فأحسن قضائي.

ومنهم:

---

(١) أحمد بن عمرو عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري، مولى نهيك مولى عتبة بن أبي سفيان، ثقة، ثبت، صالح. روى عن موسى بن ربيعة وعن وكيع بن الجراح وغيرهما وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وآخرون. توفي يوم الإثنين الأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس ومائتين تهذيب الكمال ١/ ٢١٠.

## ابن أبي بلال

حدّثني حَيوة بن شريح، وأبو عُتبة الحسن بن عليّ السّكوني، والوليد بن عُتبة قالوا: حدّثنا بقية عن بَحير بن سعيد[1]، عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال، عن العِرباض بن سارية أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا عزّ وجلّ، والذين يتوفون من الطاعون. فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا. ويقول المتوفون على فرشهم: ماتوا كما متنا. فيقول ربنا: انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، وإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم**».

زاد الحسن قال: فيلحقون بهم.

حدّثنا الوليد بن عُتبة، وإبراهيم بن العلاء، وعمرو بن عثمان، وابن المصفّى[2] قالوا: حدّثنا بقية بن الوليد قال: حدّثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عرباض بن سارية أنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ «المسبحات» قبل أن يرقد ويقول: «**إن فيه آية أفضل من ألف آية**».

ومنهم:

## عبد الرَّحمن بن ميسرة[3]

روى العرباض سمعه رسول الله ﷺ يقول: «**المتحابين بجلال الله عزّ وجلّ في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي**»

ومنهم:

## كُثير بن مُرَّة
## وعمرو بن الأسود

حدّثنا أبو عُتبة عليّ بن الحسن الحمصيّ في سوق البزّ ـ وكان كخير الرجال ـ قال: حدّثني أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسيّ، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن

---

(١) بجير بن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي، شامي، ثقة. روى عن خالد بن معدان وعن مكحول الشامي وروى عنه إسماعيل بن عياش ومحمد بن حمير وغيرهما تهذيب الكمال ٣/ ١٢.

(٢) محمد بن مصفّى بن بهلول القرشي، أبو عبد الله الحمصي، صدوق، صالح إلا أنه كان يخطىء. روى عن أحمد بن خالد الوهبي وعن هشام بن عمار وغيرهما، وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وآخرون تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٤.

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٨.

جبير بن نفير، وكثير بن مُرَّة وعَمر بن الأسود، عن العرباض بن سارية. قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلاّ المرابط في سبيل الله عزّ وجلّ فإنه ينمي عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم الحساب**».

ومنهم:

## حبيب بن عُبيد

حدّثنا محمَّد بن خالد بن العبَّاس بن زمل السكسيّ قال: حدّثني بقية بن الوليد قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عُبيد، عن عرباض بن سارية السلميّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عزَّ وجلّ: إذا قبضت من عبدي كريمته وهو بها ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليها**».

ومنهم:

## سويد بن جَبلة

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن رُزيق قال: حدّثني عَمرو بن الحارث بن الضحَّاك قال: حدّثني عبد الله بن سالم[1] عن الزّبيديّ قال: حدّثني عبد الرَّحمن بن أبي عوف أنَّ سويد بن جبلة حدثهم. أنَّ عرباض بن سارية حدثهم يردّه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا سألتم فسلوا الله عزَّ وجلّ الفردوس فإنها سرّ الجنة، يقول الرجل منكم لراعيه: عليك بسر الوادي فإنه أعشبه وأمرعه**».

ومنهم:

## يحيى بن عُتبة بن عبد

عبد الرَّحمن بن إبراهيم، وسليمان قالا: حدّثنا محمَّد بن شعيب قال: حدّثنا محمَّد بن القاسم الطائيّ قال: سمعت يحيى بن عُتبة بن عبد السلميّ يحدّث عن أبيه قال: إني في أناس يريدون أن يغيروا. قال: فلما رآني رسول الله ﷺ دعاني وأنا غلام حدث فقال: ما اسمك؟ قلت: عتلة بن عبد. قال: بل إنه عتبة بن عبد. قال: أرني سيفك. فسله فنظر إليه، فلما رأى فيه رقة وضعفاً قال: لا تضربن بهذا ولكن إطعن به طعناً.

---

(١) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي اليحصبي، أبو يوسف الحمصي، ليس به بأس. روى عن إبراهيم بن سليمان الأفطس وعن العلاء بن عتبة اليحصبي وغيرهما، وروى عنه بقية بن الوليد والهيثم بن خارجة وغيرهما. مات سنة تسع وسبعين ومائة تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٠.

ومنهم:

## عبد الله بن ناسخ الحضرميّ

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، وسليمان قالا: ثنا ابن شعيب[1] قال: حدّثنا الحسن بن أيّوب الحضرميّ، عن عبد الله بن ناسخ، عن عُتبة بن عبد السلميّ قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **قوموا فقاتلوا**. فرمى رجل بسهم فقال النبيّ ﷺ: **أوجب هذا**. قال: نعم ولا نقول كما قال بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون، ولكن إذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون.

ومنهم:

## لُقمان بن عامر

حدّثنا سعيد بن منصور، وآدم[2]، وإبراهيم بن العلاء قالوا: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عقيل بن مُدرك، عن لقمان بن عامر[3]، عن عُتبة بن عبد السلميّ قال: استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين فلقد رأيتني ألبسها وأنا أكسي أصحابي.

ومنهم:

## عمرو بن قيس الكنديّ

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكنديّ[4]، عن عبد الله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله إنَّ شرائع

---

(١) محمد بن شُعيب بن شابور القرشي الأموي، أبو عبد الله الشامي الدمشقي، كان يسكن بيروت ولد سنة ست عشرة ومائة، كان مرجئاً، ثقة، صحيح الحديث. روى عن خالد بن دهقان وعن عثمان بن مسلم الدمشقي وغيرهما، وروى عنه حيوة بن شريح الحمصي وغيره. توفي سنة مائتين، وقيل: سنة ست أو سبع وتسعين ومائة ببيروت من ساحل دمشق وقيل: سنة تسع وتسعين ومائة، وقيل: سنة ثمان وتسعين ومائة. تهذيب الكمال ١٦/٣٥٨.

(٢) آدم بن أبي إياس ويكنى أبا الحسن، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ، طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعاً كثيراً صحيحاً، ثم انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتى مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون، وكان قصيراً، وكان ورّاقاً. تهذيب الكمال ١/٤٩٠ والطبقات الكبرى ٥/٤٠٦.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٤٣١.

(٤) عمرو بن قيس الكندي، وكان صالح الحديث. توفي سنة خمس وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك. الطبقات الكبرى ٥/٣٨٩.

الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بأمر أتشبث به. قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عزَّ وجلّ».

ومنهم:

## محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عرق اليحصبيّ

حدّثنا آدم قال: ثنا بقية بن الوليد قال: ثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن اليحصبيّ[1] قال: سمعت عبد الله بن بُسر يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار، ولم يستقبل الباب، ولكن يقوم يميناً وشمالاً فيستأذن، فإن أذن له وإلا رجع، وذلك أنَّ القوم لم يكن لأبوابهم ستور[2].

وسمعت عبد الله بن بسر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«سددوا وأبشروا فإنَّ الله عزَّ وجلّ ليس إلى عذابكم بسريع وسيأتي قوم لا حجة لهم»**.

وسمعت عبد الله بن بُسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«طوبى لمن رآني، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني، وطوبى له وحسن مآب»**.

حدّثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار قال: حدّثني أبي قال: ثنا محمّد بن عبد الرَّحمن قال: حدّثنا عبد الله بن بُسر قال: أهديت للنبيّ ﷺ شاة. فقال لأهله: اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق، فأخبزوه وأطبخوه واثردوا عليه، وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها: الفراء، والفراء يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة، والتقوا عليها، فلما كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال النبيّ ﷺ: **«إنَّ الله عزَّ وجلّ جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً»** ثم قال رسول الله ﷺ: **«كلوا من جوانبه، وذروا ذروتها يبارك فيها»**. ثم قال: **«كلوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عزَّ وجلّ»**.

ومنهم:

## الأزهرُ بن عبد الله الحرازيُّ

حدّثنا عمرو بن عثمان قال: حدّثنا بقية عن صفوان قال: حدّثني الأزهر بن عبد الله

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٣.

(٢) في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٤: كان رسول الله (ص) إذا استأذن على أهل بيت لم يقم حيال الباب، ولكن يقوم يمنة ويسرة ثم يستأذن.
أخرجه أبو داود في (٣٥) كتاب الأدب (١٣٨) باب: كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان (الحديث ٥١٨٦).

الحرازي[1]، عن عبد الله بن بُسر المازنيّ قال: قالت أمي لأبي: لو صنعنا طعاماً لرسول الله ﷺ فدعوته. قال: ففعلنا ثريده[2] بسمن، ثم جاء رسول الله ﷺ فدخل البيت، فوضعت له أمي قطيفة لنا، وجمعتها له ليكون أوثر لها، فقعد عليها رسول الله ﷺ قال: فوضعناها له فقال: «**كلوا بسم الله**» وأشار إلى ذروتها بأصابعه الثلاث. فلما فرغ قلنا: ادع الله عزَّ وجلّ لنا يا رسول الله. فقال: «**اللهم أرحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم**».

ومنهم:

## مُحَمَّدُ بنُ زياد الأَلْهَانِيُّ

حدّثنا عبد الله بن يوسف قال: حدّثنا عبد الله بن سالم قال: حدّثنا محمَّد بن زياد[3]، عن أبي أمامة الباهليّ، واسمه صدي بن عجلان أنه قال: ورأى سكة وشيئاً من آلة الحارث ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تدخل هذه بيت قوم إلا أدخله الله عزَّ وجلّ الذل**».

حدّثنا محمَّد بن مصفَّى بن بهلول قال: حدّثنا بقية قال: حدّثنا محمَّد بن زياد أنه أدرك رجالاً من أصحاب النبيّ ﷺ ورجالاً من أصحاب معاذ بن جبل ممن أسلم، ورسول الله ﷺ حي. وأكل الدم في الجاهلية. فممن أدرك من أصحاب رسول الله ﷺ المقدام بن معدى كرب، وأبا أمامة الباهليّ، وعبد الله بن بُسر المازنيّ. وأما أصحاب مُعاذ فأبو عنبة الخولانيّ، وأبو صالح الأنصاري.

حدّثنا بقية قال: ثنا محمَّد بن زياد قال: أدركت السلف وإن القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهليهم. قال: فربما نزل على بعضهم الضيف وقدِر بعضهم على النار، فيأخذها صاحب الضيف لضيفه، فتفتقد القِدر فيقول صاحبها: من أخذ القِدر؟ فيقول صاحب الضيف: نحن أخذناها لضيفنا. قال: فيقول صاحب القِدر: بارك الله لكم فيها، أو كلمة نحو هذا. قال: والخبز إذا خبزوا مثل ذلك ويستحسنون فيما بينهم. وليس بينهم الأجدار القصب.

قال بقية: لقد أدركت أنا ذلك لمحمَّد بن زياد وأصحابه.

وحدّثنا بقية قال: حدّثنا محمَّد بن زياد قال: قعد وقّاص بن ربيعة ورجل من أصحاب النبيّ ﷺ قد سماه ـ قال بقية: فتركت أن أسميه لأنه غيبة ـ قال: فذكرنا النساء قال وقاص بن ربيعة: إنَّ امرأتي لمن أجمل النساء، وإني لأمكث الشهر والشهرين والثلاث لا أقربها، ولئن

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/٥٠٨.
(٢) الثريدة: الخبز يُفتّ ويُبلُّ بالمرق (ج)، ثرائد.
(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/٢٨٢.

أكون في بيت مع أحد يُهارني وأهاره أحب إليّ من أن يكون مكانه امرأة شابة ليس بيني وبينها محرم. قال صاحب النبيّ ﷺ: لكني لا أقول ذلك. قال: فابتلي بيتيمة كانت في حجره ثم تزوجها بعد ذلك.

ومنهم:

## أبو حيّ المؤذّن

«حدّثنا محمَّد بن مصفّى قال: حدّثنا بقية قال: حدّثنا حبيب بن صالح ـ وهو حسن الحديث ـ عن يزيد بن شُريح ـ وهو من صالحي أهل الشام» حضرميّ ـ عن أبي حيّ المؤذن[1]، عن ثوبان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا يحلُّ لامرىء من المسلمين أن ينظر في جوف بيت امرىء حتى يستأذنه، فإن ينظر فقد دخل، ولا يؤمّ قوماً فيخصّ نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقِن حتى يتخفف**»[2].

## عيّاش بن مؤنس

حدّثنا حيوة بن شريح، ومحمَّد بن المصفّى قالا: حدّثنا بقية قال: ثنا حبيب بن صالح قال: حدّثني عياش بن مؤنس، عن شدّاد بن شُرَحبيل الأنصاريّ قال: مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها.

ومنهم:

## وقّاص بن ربيعة

حدّثنا محمَّد بن مصفى قال: حدّثنا بقية قال: حدّثنا ابن ثوبان[3] عن [أبيه][4] عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة أن المستورد حدثه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من أكل برجل مسلم**

---

(١) شداد بن حيّ، أبو حيّ الحمصي المؤذن، حديثه في أهل الشأم. روى عن ثوبان مولى البني (ص) وعن أبي هريرة وغيرهما، وروى عنه راشد بن سعد ويزيد بن شريح وغيرهما تهذيب الكمال ٨/ ٢٩١.

(٢) أخرجه ابن ماجة في (٥) كتاب: إقامة الصلاة (٣١) باب: ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء (الحدث ٩٢٣) وأخرجه أحمد في المسند / ٦ (الحديث ٢٢٢١٤) من حديث أبي أمامة الباهلي. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد باب: صلاة الحاقن ٢/ ٨٩.

(٣) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي الزاهد، كان عابد أهل الشام، ولم يكن بالقوي في الحديث، ولد سنة خمس وسبعين. روى عن أبان بن أبي عياش وعن هشام بن عروة وغيرهما، وروى عنه يزيد بن خالد بن مرشل وغيره. وتوفي سنة خمس وستين ومائة. تهذيب الكمال ١١/ ١٣٠.

(٤) ما بين حاصرتين زيادة نقيضها السياق.

أكلة فإن الله عزَّ وجلّ يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي برجل مسلم ثوباً، فإنّ الله عزَّ وجلّ يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة أو رياء، فإن الله عزَّ وجلّ يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة».

ومنهم:

## عبد الرَّحمن بن قتادة النصريّ

حدّثنا حيوة بن شُريح، وابن المصفّى قالا: حدّثنا بقية قال: حدّثني الزبيديّ قال: حدّثني راشد بن سعد، عن عبد الرَّحمن بن قتادة النصريّ عن هشام بن حكيم أنَّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أننبذ الأعمال أنه قد قضي القضاء؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عزَّ وجلّ آخذ ذرية آدم من ظهورهم، ثم أشهدهم على أنفسهم، ثم أفاض بهم من كفه. فقال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار».

ومنهم:

## يحيى بن المِقدام

حدّثنا محمَّد بن المصفَّى قال: ثنا بقية قال: حدّثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المِقدام[1]، عن أبيه عن جدّه، عن خالد بن الوليد قال: «نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال والحمير، وكل ذي ناب من السباع».

ومنهم:

## حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماريّ

حدّثنا حيوة بن شُريح، ومحمَّد بن عبد العزيز، ومحمَّد بن المصفَّى قالوا: حدّثنا بقية قال: حدّثني أبو سفيان الأنماريّ، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة، عن أبيه، عن جده قال: كان النبيّ ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج[2] ويعجبه النظر إلى الحمام الأحمر.

ومنهم:

---

(١) يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الحمصي. ليس بالقوي، له مناكير. روى عن أبيه، وروى عنه ابنه صالح بن يحيى بن المقدام، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة تهذيب الكمال ٢٠/٢٣٨.

(٢) الأُترُجُّ: شجر من الحمضيات والفصيلة البرتقالية وثماره كبيرة القدّ، مستطيلة الشكل، ذهبية اللون ذكية الرائحة، وعصيره حامض. ويعرف الأترج بليمون القدس «سنسكريتي».

## يزيد بن مرثد

حدّثني سليمان بن عبد الرَّحمن قال: حدّثنا يحيى بن حمزة قال: حدّثني الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد عن أبي ذرّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى، ومن أساء فيما بقي أخذ بما بقي وما مضى»**.

**ومنهم:**

## أسامة بن سلمان العنسيّ

حدّثنا عبد الحميد بن بكار السّلميّ البيروتيّ وصفوان بن صالح قالا: حدّثنا الوليد قال: أخبرنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أُسامة بن سلمان العنسيّ قال: حدّثنا أبو ذرّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إنَّ الله عزَّ وجلّ ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب»** قالوا: يا رسول الله وما وقوع الحجاب؟ قال: أن تموت وهي مشركة.

**ومنهم:**

## معدي كرب

حدّثنا مهدي بن جعفر، ومحمَّد بن أبي أُسامة الحلبيّ، وأبو عمير بن النحّاس قالوا: ثنا ضمرة عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ أخوف ما أخاف عليكم ثلاثاً؛ رجل قرأ القرآن حتى رئيت عليه بهجته، وكان ردءاً للإيمان، أعاره الله عزَّ وجلّ إياه ما شاء الله، اخترط سيفه، ورمى جاره بالشرك فضربه»** قالوا: يا رسول الله فأيهما أولى بالشرك الرامي أوالمرمي؟ قال: **«الرامي. وخليفة مثلكم آتاه الله عزَّ وجلّ سلطاناً»** فقال: **«من أطاعني فقد أطاع الله عزَّ وجلّ، ومن عصاني فقد عصى الله عزَّ وجلّ، وكذب ليس لمخلوق أن يكون حقه [إلا][1] دون الخالق، ورجل استخفته الأحاديث فلما فرغ من أحدوثة وصلها بأطول منها، أن يدرك الدجال يتبعه»**.

**ومنهم:**

## قيس بن الحارث المُذحِجيُّ

حدّثنا صفوان قال: حدّثني الوليد قال: أخبرني عيسى بن موسى وغيره قالوا: حدّثنا إسماعيل بن عبيد الله أنَّ قيس بن الحارث المذحجيّ[2] حدثه أنه دخل هو والصّنابحيّ. فقال

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٢٩٦.

حين نظر إلى الصنابحي: من سره أن ينظره إلى رجل كأنما صعد إلى السماء فهو يعمل ما يرى فلينظر إلى هذا.

ومنهم:

## الحارث بن معاوية الكنديّ

حدّثني منصور، عن أبي يزيد غيلان مولى كِنانة عن أبي سلاَّم الحبشيّ، عن المقدام بن معدي كرب، عن الحارث بن معاوية[1] قال: حدّثنا عبادة بن الصامت، وعنده أبو الدّرداء أنَّ نبيّ ﷺ صلى إلى بعير من المقاسم، فلما فرغ من صلاته أخذ منه قردَة بين إصبعيه - وهي وبرة - فقال: ألا أن هذا من غنائمكم وليس لي منه إلا الخمس»، «والخمس» مردود عليكم، فأدوا الخيط والمخيط، وأصغر من ذلك وأكبر، فإن الغلول عار على أهله في الدنيا والآخرة، وجاهدوا الناس في الله عزَّ وجلّ القريب منهم والبعيد، ولا تأخذكم في الله عزَّ وجلّ لومة لائم، وأقيموا حدود الله عزَّ وجلّ في السفر والحضر، وعليكم بالجهاد، فإنه باب من أبواب الجنة عظيم، ينجي الله عزَّ وجلّ به من الهمّ والغمّ.

حدّثني صفوان قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثني أبو محمَّد عيسى بن موسى، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن قيس بن الحارث المذحجيّ أنه سمع عُبادة بن الصَّامت يقول: إنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: **«إني أحدثكم بحديث فليُحدّث الحاضر منكم الغائب»**.

ومنهم:

## يَعْلَى بْن شدَّادِ بنِ أوس

حدّثني يُوسف بن مَخْلَد الصفَّار الكوفيّ قال: حدّثنا أبو أُسامة عن أبي سِنان عيسى بن سِنان، عن يعلى بن شدَّاد[2]، عن عُبادة بن الصَّامت قال: صلّى بنا النبيّ ﷺ يوم حُنين إلى جنب بعير من المقاسم، ثم تناول سنام البعير فأخذ منه قردة فجعلها بين إصبعيه فقال: **«أيها الناس إنَّ هذا من غنائمكم أدوا الخيط والميخط[3] وما دون ذلك وما فوق ذلك، فإنَّ الغلول عار يوم القيامة ونار وشنار»**[4].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٦٤ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨١.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٤.

(٣) الخيط والميخط: الخيط فتيل رقيق من قطن أو صوف ونحوهما يخاط به أو ينظم فيه الشيء، أو يربط به والمخيط ما يخاط به الثوب كالإبرة ونحوها.

(٤) الشنّار: أقبح العيب والعار.

ومنهم:

## أبو أُمية الشعبانيّ

وكان جاهلياً.

حدّثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن الدمشقيّ قال: ثنا مَطر بن العَلاء الفزاريّ قال: حدّثنا عبد الملك بن يَسار الثقفيّ قال: حدّثني أبو أُمية الشعبانيّ ـ وكان جاهلياً ـ قال: حدّثني مُعاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثون خلافة نبوة، وثلاثون نبوة وملك، وثلاثون ملك وتجبر، وما وراء ذلك فلا خير فيه»**.

### [الصنابحيّ]

حدّثنا عبد الله بن عُثمان قال: حدّثنا عبد الله قال: أخبرنا ابن عون عن رجاء بن حَيوة، عن مَحمُود بن الرَّبيع قال: كنا عند عُبادة بن الصامت واشتكى فأقبل الصَّنابجيّ فقال عُبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سماوات، فعمل بما عمل على ما رأى، فلينظر إلى هذا. فلما انتهى الصُّنابجيّ قال عُبادة: لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك.

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثنا اللَّيث قال: حدّثني مُحمّد بن عجلان، عن مُحمَّد بن يحيى بن حبَّان[1]، عن أبي مُحيريز، عن الصُّنابجيّ أنه قال: دخلت على عُبادة بن الصَّامت وهو في الموت فبكيت، فقال: مهلاً لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك.

«حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، حدّثنا أبي عبد الله بن العلاء بن زبر، عن الزّهريّ قال: العلماء أربعة؛ سعيد بن المسيّب بالمدينة، وعامر الشَّعبيّ بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام».

حدّثنا سعيد بن أسد قال: ثنا ضمرة عن برا، قال: قال مكحول: ما علمت بعد أن سُئلت أكثر مما علمت قبل أن أسأل.

حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا أبي عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن

---

(١) محمد بن يحيى بن حيان بن منقذ بن عمرو بن مالك، أبو عبد الله المدني، كانت له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وكان يُفتي، وكان ثقة، كثير الحديث، مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة، وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ٢٠/٣١٦.

عبد الله اليزنيّ، عن عبد الرَّحمن بن عسيلة الصنابحيّ قال: ما فاتني النبيّ ﷺ إلا بخمس ليال، توفي النبيّ ﷺ وأنا بالجحفة، فقدمت على أصحابه وهم متواقرون، فسألت بلال عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين لم يقم.

حدّثني سعيد بن أسعد، حدّثنا ضمرة عن رجاء عن عبد الحميد الدمشقيّ قال: كان أبو عبد الله الصنابحيّ يحدث الواحد والإثنين، فإذا نظر إلى الثالث قال: لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم.

حدّثنا هشام بن عمَّار، حدّثنا عبد الملك بن محمَّد قال: سمعت الأوزاعي يقول: كانت الخلفاء بالشام، فإذا كانت بلية سألوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة، وكانت أحاديث أهل العراق لا تجاوز جدار بيوتهم، فمني كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق!

حدّثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحيّ أنه قيل له: متى هاجرت؟ قال: متوفى النبيّ ﷺ، لقيني رجل عند الجحفة، فقلت: الخبر يا عبد الله؟ فقال: أي والله لخبر طويل أو جليل دفنا رسول الله ﷺ أول من أمس».

## [عبد الله بن محيريز]

حدّثنا محمَّد بن أبي أُسامة الحلبيّ قال: حدّثنا ضمرة، عن بشير بن صالح قال: دخل ابن مُحيريز حانوتاً بدابق[1]، وهو يريد أن يشتري ثوباً. فقال رجل لصاحب الحانوت: هذا ابن مُحيريز فأحسن بيعه. فغضب ابن محيريز وخرج وقال: إنما نشتري بأموالنا لسنا نشتري بديننا.

حدّثنا محمَّد بن أبي أُسامة قال: حدّثنا مُبشّر[2]، عن سلم بن العلاء قال: رأيت ابن مُحيريز واقفاً بدابق، قال: فسمع رجلاً يساوم رجلاً وهو يقول: لا والله وبلى والله. فقال: يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن مُقبل بن عبد الله الكناني قال: ما رأيت أحداً من الناس أحرى من أن يشين من نفسه خيراً من ابن مُحيريز، ولا

---

(١) دابق: قرية قرب حلب من أعمال عزاز بينها وبين حلب أربعة فراسخ. معجم البلدان ٢/ ٤٧٥.

(٢) مبشّر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي، مولاهم، كان ثقة، مأموناً، ليس به بأس. روى عن تمام بن نجيح وعن جعفر بن برقان وغيرهما، وروى عنه عبيد بن أبي الوزير ومحمد بن الصلت وموسى بن مروان الرقي. مات بحلب سنة مئتين. الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٢.

أقول بحق إذا رآه من [ابن][1] محيريز، ولقد رأى على خالد بن يزيد بن معاوية جبَّة خز وهو ببيت المقدس، فقال له: أتلبس الخزّ؟ فقال: إنما لبستها لهؤلاء. وأشار إلى عبد الملك. فغضب ابن مُحيريز وقال: ما ينبغي أن يعدل خوفك من الله خونك من أحد من الناس.

حدّثني سعيد، حدّثني ضمرة عن رجاء، عن الوليد بن هشام قال: ولاّني الوليد بن عبد الملك الصائفة[2]. فقلت لابن مُحيريز: قد ترى الذي ابتليت به ولا غنىً بي عن رأيك، فإن كان لا بدّ قليلاً.

حدّثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء والسيبانيّ قالا: لبس ابن مُحيريز ثوبين من نسج أهله. قال: فلقيه خالد بن دريك عند الميضأة[3]، فقال له خالد: إني أكره أن يزهدك الناس أو يبخلوك. قال: أعوذ بالله أن أزكي نفسي أو أزكي أحداً أخرج إلى السوق فاشتر لي ثوبين أبيضين. قال: فخرجت فاشتريت له ثوبين أبيضين مصريين. قال: فاتخذ أحدهما قميصاً والآخر رداءً.

«حدّثني سعيد، حدّثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سَلمة، عن رجاء بن حيوة: أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن مُحيريز فقال ابن محيريز: والله إن كنت لأعد بقاء ابن عمر أماناً لأهل الأرض» «فقال رجاء بن حيوة بعد نعت ابن مُحيريز: وأنا والله لقد كنت أعد بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض».

حدّثنا سعيد، حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: كان ابن محيريز يجيء بالكتاب إلى عبد الملك فيه النصيحة، فيقر به إياه ثم لا يقره في يده.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: قال عبد الملك بن مروان لابن محيريز: ما بال الحجّاج كتب يشكوك؟ قال: لقد ذكرت فيه قولاً ما أحب أني لم أقله.

قال رجاء: وقال عبد الملك يوماً وابن محيريز جالس يسأله أهل العراق عزل الحجّاج. فقال ابن محيريز: ما سألوه إلا يسيراً.

حدّثني سعيد قال: ثنا ضمرة عن رجاء عن عبد الله بن عوف القارىء قال: لقد رأيتنا

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٢) الصائفة: الغزوة في الصيف.
(٣) الميضأة: الموضع يُتوضأ فيه (مع).

برودس[1] ما في الجيش أحد أكثر صلاة من ابن محيريز ـ يعني [في][2] العلانية ـ ورجل مقطوع من أهل مكة.

قال: ثم رأيت ابن محيريز قد قصر عن ذلك حين شهر وعرف.

حدّثنا سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: كانت لابن محيريز حاجة إلى يزيد بن أبي يزيد الأنصاريّ، فقيل له: تلقاه بعد العشاء في المسجد. قال: إني أكره أن يُرى أني ممن أشهد العشاء في المسجد.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: لم يكن أحد بالشام يستطيع أن يعيب الحجّاج بملامة إلا ابن محيريز، وأبو الأبيض العنسيّ. فقال الوليد بن عبد الملك لأبي الأبيض: ما للحجّاج كتب يشكوك لتنتهين أو لأبعثنك إليه.

حدّثني سعيد، عن ضمرة عن السيباني قال: كان ابن الديلميّ أنصر الناس لإخوانه. قال: فذكر ابن محيريز في مجلسه، فقال رجل: كان بخيلاً. قال: فغضب ابن الديلميّ. قال: كان جواداً حيث يحب الله بخيلاً حيث تحبون.

حدّثنا محمّد بن يزيد الكوفي قال: حدّثنا ضمرة حدّثنا عبّاد بن عبّاد عن يحيى بن أبي عمرو السيبانيّ قال: قال ابن محيريز: إني أحدثكم فلا تقولوا حدّثنا ابن محيريز فإني أخشى أن يصرعني ذلك يوم القيامة مصرعاً يسوءني.

## [رجاء بن حيوة]

حدّثني سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن رجاء[3] عن ابن عون قال: ما لقيت أكفّ من ثلاثة؛ رجاء بن حيوة بالشام، والقاسم بن محمّد بالحجاز، وابن سيرين بالعراق. يقول: لم يجاوزا ما علموا أو لم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم.

«حدّثنا أبو سعيد الأصمعيّ قال: سمعت ابن عون يقول: أدركت ستة، منهم ثلاثة يشددون في الحروف، وثلاثة يرخصون في المعاني، وكان من أصحاب الحروف القاسم بن محمّد، ورجاء بن حيوة، ومحمّد بن سيرين، وكان من أصحاب المعاني الحسن والشعبيّ والنّخعيّ».

---

(١) رودس: وهي جزيرة ببلاد الروم. ورودس: جزيرة مقابل الإسكندرية على ليلة منها في البحر وهي أول بلاد أفرنجة. معجم البلدان ٣/ ٩٠.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١٨٠ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٧.

حدّثنا سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: قال مكحول: ما زلت مشتغلاً عن معاني حتى أعانهم عليّ رجاء بن حيوة، وذلك أنه دخل الشام في أنفسهم، وكان رجاء قدم الكوفة مع بِشر بن مروان، فسمع منه أبو إسحاق الهمدانيّ، وقتادة في هذه القدمة.

حدّثني سعيد، ثنا ضمرة عن رجاء، وحدّثني عاصم بن رجاء بن حيوة قال: جاء مكحول إلى أبي يشتكي فقال: يا أبا المقدام إنهم يريدون دمي. قال: وقد حذّرتك القرشيين ومجالستهم ولكنهم آذوك وخونوك وحدثتهم بأحاديث، فلما أفشوها عليك كرهتها، قال: زاد عليّ إذ راح فجاءه أولئك الذين كانوا يعيبون مكحولاً، فذكروه فقال أبي: دعوا عليكم مكحولاً فقد كنتم حديثاً، وأنتم تحسنون ذكره. قال: فكفوا.

حدّثني سعيد، حدّثنا ضمرة، عن رجاء قال: حدّثني المعلى بن رؤبة التميميّ قال: كانت لي، حاجة لى رجاء بن حيوة، وكان عند سليمان فلقيته في الطريق فقال: ولى أمير المؤمنين اليوم عبد الله بن موهب القضاء، ولو خيرت بين أن أحمل إلى حفرتي، وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي. قال: قلت له: إنَّ الناس يزعمون أنك الذي أشرت به. قال: صدقوا إني إنما نظرت للعامة ولم أنظر له.

حدّثني سعيد، حدّثنا ضمرة عن رجاء، عن إبراهيم بن يزيد النصريّ قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز بحلل بعث بها صاحب اليمن عروة بن محمَّد[1]، فعزل منها حلة وقال: هذه لخليلي رجاء بن حيوة.

وبه عن رجاء قال: قدم يزيد بن عبد الملك إلى بيت المقدس فأراد رجاء بن حيوة على أن يصحبه فأبى واستعفى. فقال له عُقبة بن وسّاج: إنّ الله ينفع بمكانك. قال: إن أولئك الذين تريدون قد ذهبوا. فقال له عقبة: إن هؤلاء قوماً قلّما باعدهم رجل بعد مقاربة إلا ركبوه. قال: إني لأرجو أن يكفنيهم الذي أدعهم له.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: كان يزيد بن عبد الملك يُجري على رجاء بن حيوة ثلاثين ديناراً في كل شهر، فلما ولي هشام قال: ما كان هذا برأي، فقطعها عنه، فرأى هشام أباه في المنام يعاتبه في ذلك فأجرى عليه ما كان قطع.

وبه عن رجاء قال: قال عقبة بن وسَّاج لرجاء بن حيوة: لولا خصال فيك كنت أنت

---

(١) عروة بن محمد بن عطية السعدي، لا يخطىء وكان من خيار الناس، ولي اليمن عشرين سنة. تهذيب الكمال ١٣/٢٦.

الرجل. قال: وما هي؟ قال: إخوانك يمشون إليك، وأنت لا تمشي إليهم، ووسمت في أفخاذ دوابك لرجاء وكانت سمة القبيل تكفيك. قال: أما قولك أنَّ إخواني يمشون إلي وأنا لا أمشي إليهم، فربما عجلوني عن صلاتي، وأما قولك: وسمت اسمي في أعجاز دوابي وأن سمة القبيل تكفيني فإن لم أكن أرى بأساً أن يكتب الرجل اسمه على فخذ دابته.

وبه عن رجاء قال: نظر رجاء بن حيوة إلى رجل ينعس بعد الصبح فقال: انتبه لا يظن ظان أنَّ ذا عن سهر.

حدّثني سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال: ما لقيت شامياً أفقه من رجاء بن حيوة إلا أنه إذا حرّكته وجدته شامياً، وربما جرى الشيء فيقول: فعل عبد الملك بن مروان.

قال مطر: ما نعلم أحداً جازت شهادته وحده إلا رجاء بن حيوة ـ يعني أنه صدق على عهد عمر بن عبد العزيز وحده ـ.

حدّثنا سعيد ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة، عن نعيم بن سلامة قال: ما من رجل من أهل الشام أحب إليّ أن أقتدي به من رجاء بن حيوة.

وبه عن رجاء بن أبي سلمة، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزوميّ قال: كلمت رجاء بن حيوة، وعدي بن عديّ في شيء، فكأنهما وجدا في أنفسهما. فقلت لهما: إنه ليس يحسن من رأيكما أن تنزلا بمنزلة من لا ينبغي أن يرد عليه في شيء. فقال رجاء بن حيوة: يا أبا عبد الحميد من عدمنا ذاك منه فلا نعدم منك يا أبا عبد الحميد.

* * *

حدّثنا أبو عُمير قال: سمعت كثير بن الوليد يقول: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة.

حدّثنا زيد بن بشر قال: أخبرت ابن وهب قال: سمعت اللَّيث بن سعد يقول: حدّثني يحيى بن سعيد أنَّ سليمان بن يسار قال له: لو أنزل أخوان من حصن فسكن أحدهما الشام وسكن الآخر العراق، ثم لقيت الشامي لوجدته يذكر الطاعة وأمر الطاعة والجهاد، ولو لقيت الآخر لوجدته يسأل عن الشبه يقول كيف شيء كذا وكذا، وكيف الأمر في كذا وكذا.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة: بلغني أنَّ جزء بن جابر كان قاضياً على فلسطين لم يترك إلا نصف درهم، وكان من البكائين، وكان ابن محيريز يقول: عليكم بجزء بن جابر. يقول: لصلاحه وفضله.

سمعت أنَّ عبد الله بن رزام كان يسير بالمقابر فيقول: يا أهل القبور ارفعوا رؤوسكم فانظروا من ولي للقضاء بعدكم.

وبه عن رجاء قال: مَرَّ بي عبد الله بن عوف القارىء فقلت له: يا أبا القاسم من أين جئت؟ قال جئت من عند ابن موهب بلغه عني شيء جئت أعتذر إليه، وأنا أحب العذر فيما بيني وبين صالح إخواني.

وبه عن جابر، عن رشدين بن خبَّاب قال: مرض خارجة بن الوليد بن بُجير الأزديّ، فدعوت له طبيباً، فنظر إليه، فلما خرج منه قال: ما بصاحبك هذا إلا الحزن. فلما عدت، أخبرته أنَّ الطبيب قال لي ما بصاحبك إلا الحزن. قال: صدق إني ذكرت مواقف يوم القيامة ففزع لذلك قلبي.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: كان مكحول يقول: ربما أردت أن أدعو على ربيعة بن يزيد ـ وكان ممن شهد عليه ـ فاذكر تهجيره إلى المسجد فأكف عنه.

حدّثني سعيد قال: ثنا ضمرة عن رجاء قال: سمعت عطاء الخراسانيّ يقول: ما أدركت بفلسطين رجلاً أكمل من نعيم بن سلاَّمة.

وبه عن رجاء قال: قلت لعثمان بن أبي سودة[1]: أتراك غازياً العام؟ قال: ما أحب أن لا أغزو العام وأنَّ لي مائة ألف دينار.

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال: حدّثنا أبو مسهر، حدّثني سعيد قال: لم يكن عندنا أحسن سمتاً[2] في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد.

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال أبو مسهر: سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً.

حدّثنا محمَّد بن المصفَّى قال: حدّثنا يحيى بن سعيد العطّار الأنصاريّ[3] قال: حدّثني عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن قال: دخلت على عائشة فقلت:

---

(١) عثمان بن أبي سودة المقدسي، ثقة، ثبت، روى عن خُليد بن سعد وعن أبي هريرة وغيرهما وروى عنه ثور بن يزيد الحمصي ورجاء بن أبي سلمة تهذيب الكمال ١٢/ ٤١٣.

(٢) السمت: الطريق والمذهب.

(٣) يحيى بن سعيد العطار الأنصاري، أبو زكريا الشامي الحمصي ويقال: الدمشقي. أحاديثه منكرة وهناك من يضعفه. روى عن بكر بن خُنيس وعن حماد بن زيد، وروى عنه حيوة بن شريح الحمصي ووهب بن بيان والهيثم بن خارجة وآخرون تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠١.

يا أمتاه إنَّ جابر بن عبد الله يقول: الماء من الماء. فقالت: أخطأ، جابر أعلم برسول الله مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جاوز الختان فقد وجب الغسل». أيوجب الرجم ولا يوجب الغسل!

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: سمعت معن التنوخيّ يقول: ما رأيت في هذه الأمة زاهداً غير اثنين عمر بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عبيد الله المخزوميّ، وكان خالاً لهشام بن عبد الملك. فقال رجاء: كان إسماعيل بن عبيد الله إذا قفل من الصائفة افترش براذعه[1]، وكان هو وأم ولده ودوابه في بيت في ناحية وهو أم ولده في ناحية. قال: وكان يقول: لو أنَّ هذه الجرار تعجز عن مد يوم أرغب به يعني القربة الطبيخ.

قال ضمرة: وسمعت من يذكر عن إسماعيل بن عبيد الله أنه قدم إلى رجل زبيباً فجعل يأكل ويطرح حبه. فقال له: إن كنت شبعت فاتركه.

وحدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء قال: مرض محمَّد بن هشام بن إسماعيل خال هشام بن عبد الملك بدابق، فعاده عطاء الخراسانيّ قال: ما بقي أحد من إخواني إلا وقد عادني إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة، وكان رفيقاً لعطاء، فلما انصرف عطاء إلى الرجل قال لعثمان: إن محمَّداً قال: ما بقي أحد من إخواني إلا وقد عادني إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة. قال عثمان: إن ذلك لممش لا يراني الله فيه أبداً.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء بن حيوة قال: كان بين رجل وبين عبادة بن نسيّ منازعة فأسرع إليه الرجل، فلقي رجاء بن حيوة عبادة بن نسي فقال: بلغني أنَّ فلاناً كان منه إليك فأخبرني. قال: لولا أن تكون غيبة مني لأخبرتك بما كان منه.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء، عن مقبل بن عبد الله الكنانيّ قال: لست أخاف على نفسي أن أتعمّد الكذب إنما أخاف على نفسي في ترددي الحديث.

## [عطاء الخراساني]

وحدّثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نجلس إلى عطاء الخراساني. قال فكان يدعو بعد الصبح بدعوات. قال: فغاب فتكلم رجل من المؤذنين، فأنكر رجاء بن حيوة صوته، فقال له رجاء: من هذا؟ فقال: أنا يا أبا المقدام فقال: اسكت فإنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله.

---

(١) البرذعة: ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس (ج) براذع.

حدّثنا أبو عُمير عيسى بن النحّاس الرمليّ قال: حدّثنا ضمرة عن ابن أبي عبلة قال: كنت أجلس لعطاء الخراسانيّ بعد الصبح فيدعو بدعوات، فغاب، فتكلم رجل من المؤذنين، فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال له: من هذا؟ فقال: أنا يا أبا المقدام. فقال: اسكت فإنا كره أن نسمع الخير إلا من أهله.

وحدّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد، حدّثنا ابن جابر قال: كنا نغازي مع عطاء الخراسانيّ، فكان يُحيي الليل من أوله إلى نومة السحر، فكان كثيراً ما إذا ذهب من الليل أكثره ـ أو قال نصفه ـ أقبل علينا بوجهه فآذننا ونحن في فسطاطنا: يا عبد الرَّحمن بن يزيد، ويا يزيد بن يزيد، ويا هشام بن الغاز، ويا فلان ويا فلان قوموا فتوضئوا وصلوا قوموا وصوموا وصلوا، فقيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد[1]، ومقطعات الحديد، ثم يقبل على صلاته.

حدّثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي عطاء الخراسانيّ وكان يحيي الليل، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا ونحن في فسطاطنا، فنادانا يا يزيد ويا عبد الرَّحمن بن يزيد، ويا هشام بن الغاز قوموا فتوضئوا فصلوا، صلاة هذا الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، وشراب الصديد، الرجا الرجا، ثم النجا النجا، ثم يقبل على صلاته.

## [يزيد بن مَرثَد]

حدّثني عبيد الله بن سعيد: قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال ليزيد بن مرثد[2]: ما لي أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما سؤالك عن هذا؟ قلت[3]: عسى الله أن ينفع به. قال: يا أخي لو لم يتوعدني الله إن أنا عصيته إلا أن يجلسني في حمام لكان حرياً ألا تجف لي عين، فكيف وقد توعدني بنار جهنم! قال: قلت: على كل حال تكون هكذا؟ قال: وما سؤالك عن هذا؟ قلت: عسى الله أن ينفع به. قال: إني ربما دنوت من أهلي كما يأتي الرجل أهله، فيخطر على قلبي، فيحول بيني وبين ما أريد. وربما وضع الطعام

---

(١) الصديد: الدم المختلط بالقيح في الجرح.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٤.

(٣) في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٥: عسى الله أن ينفعني به، قال: يا أخي إن الله تواعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار، ولو تواعدني أن لا يسجنني إلا في الحمَّام لكنت حرياً أن لا تجف لي عين، والله إنَّ ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي فيحول بيني وبين ما أريد، وإنه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله حتى تبكي امرأتي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكاني.

فيخطر على قلبي فأبكي فيبكي أهلي لبكائي وصبيان لبكائنا لا يدرون ما الذي أبكاني، وحتى ربما أضجرت امرأتي تقول: يا ويحها ماذا خصت به من بين نساء العالمين بطول الحزن معك في الحياة الدنيا.

## [عبد الله بن أبي زكرياء]

وقال: حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: كنت في مجلس ابن أبي زكريا الدمشقيّ، فذكر مشكان الدمشقيّ، وكان جليساً لأبي الدرداء فقالوا: إنه لرجل صالح من رجل يحب السلطان. فقال: اللهم عذراً! لقد رأيتنا معه في القوارس في البحر وأشتد علينا، فتقلد مصحفه، ثم جاءني فضرب فخذي فقال: يا ابن أبي زكريا أي شيء تخاف وددت أنها تجلجل بي وبك إلى يوم القيامة.

وقال: حدّثني سعيد بن أسد، وأبو عمير، قالا: ثنا ضمرة عن ابن أبي حملة قال: سمعت عبد الله بن أبي زكريا قال: عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد. قال: وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول: إن ذكرتم الله أعناكم، وإن ذكرتم الناس تركناكم.

وحدّثني عليّ بن عثمان بن نفيل، وعبد الرَّحمن بن عمرو قالا: حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد قال: دخلت مع ابن أبي زكريا على عُمر بن عبد العزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير قال: فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل؟ قال: وأمر لنا بعشرين ديناراً ما فضل ابن أبي زكريا علينا.

وحدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم ـ قال يقعوب: لا أشك ـ عن أبي مسهر، حدَّثنا سعيد عن ربيعة قال: لما قفلنا من الغزو وأتينا على طريق تأخذ إلى عمر بن عبد العزيز، ونحن مع ابن أبي زكريا. فقال ابن أبي زكريا: إني إن لم أئت عُمر في هذا الطريق لا آتيه. وكانت فيه لجاجة، فأتينا عمر فاستأذنا عليه، فأذن لنا، فأجلس ابن أبي زكريا معه. قال ربيعة: فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل. قال: وكان معنا [ابن][1] ابن أبي زكريا عليه عمامة صففها. قال: فقال عمر: من هذا؟ فقال له ابن أبي زكريا: هذا عبد الرَّحمن بن عبد الله ابني. فقال له عمر: كيف تجده؟ قال: إني لأنفسه أن يكون خيراً مما هو. قال: فقال عمر: الشباب، وإنما يصلح الله. قال: فأجازنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما فضل علينا ابن أبي زكريا.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

## [مالك بن عبد الله الخثعميّ]

وحدّثني سعيد ين أسد قال: حدّثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: ما ضرب الناقوس قط ببلد ـ قال: وكانوا يضربون بنصف الليل ـ إلا وقد جمع مالك ـ يعني بن عبد الله الخثعميّ ـ ثيابه عليه ودخل مسجد بيته يصلي.

## [يزيد بن الأسود الجرشيّ]

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا صفوان عن سليم بن عامر الخبائريّ: أن السماء قحطت، فخرج معاوية بن أبي سفيان، وأهل دمشق يتسقون، فلما قعد معاوية على المنبر قال: أين يزيد بن الأسود الجرشيّ؟ فناداه الناس، فأقبل يتخطى الناس، فأمر معاوية، فصعد المنبر فقعد عند رجليه، فقال معاوية: اللهم إنا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفضلنا، اللهم إنا نستشفع إليك بيزيد بن الأسود الجرشيّ. يا يزيد ارفع يديك إلى الله، فرفع يزيد يديه ورفع الناس أيديهم، فما كان أوشك إن فارت سحابة في الغرب كأنها ترس وهبت لها ريح، فسقينا حتى كاد الناس أن لا يبلغوا منازلهم.

وحدّثنا سعيد بن أسد، حدّثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة قال: أصاب الناس قحط بدمشق، وعلى الناس الضحّاك بن قيس الفهريّ، فخرج بالناس يستسقي فقال: أين يزيد بن الأسود الجرشيّ؟ فلم يجبه أحد. ثم قال: أين يزيد بن الأسود الجرشيّ؟ عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام. فقام عليه برنس، واستقبل الناس بوجهه، ورفع جانبي برنسه على عاتقيه، ثم رفع يديه ثم قال: أي ربّ إنَّ عبادك قد تقربوا بي إليك فأسقهم. قال: فانصرف الناس وهم يخوضون الماء. فقال: اللهم إنه قد شهرني فأرحني منه. قال: فما أتت عليه إلا جمعة حتى قتله الضحّاك.

## [عليّ بن عبد الله بن عبّاس]

وحدّثني سعيد، حدّثنا ضمرة عن عليّ بن أبي حملة والأوزاعيّ قالا: كان عليّ بن عبد الله بن عبّاس[1] [يصلي في][2] كل يوم ألف سجدة.

---

(١) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، الهاشمي، أبو محمد ويقال: أبو عبد الله وأبو الفضل المدني. ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسمي باسمه وكنّي بكنيته أبا الحسن فقال له عبد الملك بن مروان: لا والله لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعاً فغيّر كنيته، فصيرها أبا محمد. وكان ثقة، قليل الحديث. توفي سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: سنة ثماني عشرة ومائة. وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٥ والطبقات الكبرى ٤/ ٣.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

## [أبو مسلم الخولانيّ]

وحدّثنا عمرو بن عاصم، حدّثنا سليمان[1]، حدّثنا حميد قال: قيل لأبي مُسلم الخلانيّ حين كبر: إنك قد كبرت ورققت فلو رفقت بنفسك. قال: إذا أرسلت الحلبة قيل لفرسانها: ارفعوا بها وسددوا بها، فإذا دنوتم من الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً، فقد رأيت الغاية فدعوني.

وقال: حدّثنا حميد قال: قال أبو مسلم الخولانيّ: ما عملت عملاً أبالي من رآه إلا أن يخلو الرجل بأهله أو يقضي حاجة غائط.

حدّثنا الوليد بن عتبة الدمشقيّ قال: حدّثنا أبو مسهر قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: اسم أبي مسلم الخولانيّ عبد الله بن ثوب.

قلت لهشام بن عمار: اسم أبي مسلم عبد الله بن ثوب؟ قال: حقاً ابن ثوب. قلت: كان يقول دارياً. قال: نعم.

قال هشام: قال أبو مسلم: وسمع الناس يقولون: سبق فلان سبق فلان. قال: فقال: بل سبق أبو مسلم غدوت من داريا[2] بكتب من فتح له باب المسجد. قال: وبين داريا والمسجد أربعة ليال.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن أبي مسهر سمعته عن سعيد قال: اسمه عبد الله بن ثوب، وقومه يقولون: بن أيّوب.

## [عبد الرَّحمن بن عائذ الأزديّ]

حدّثني الوليد بن عُتبة، حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثني سعيد بن عبد الله الأغطش ـ قد روى عنه إسماعيل بن عيّاش، وهو من رجال الشاميين لا بأس به ـ عن عبد الرَّحمن بن عائذ الأزدي[3]، عن معاذ بن جبل أنه سأل رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهو حائض، وعن الصلاة في الثوب الواحد وما يوجب الغسل؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يحل لك من الحائض**

---

(١) سليمان بن المغيرة القيسي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت. روى عن ثابت البناني وعن الحسن البصري وغيرهما، وروى عنه آدم بن أبي أياس وزيد بن الحباب. مات سنة خمس وستين ومائة. تهذيب الكمال ٨/ ١٠٣ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٤.

(٢) داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة. معجم البلدان ٢/ ٤٩١.

(٣) عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، الشمالي ويقال: الكندي واليحصبي، أبو عبد الله ويقال: أبو عبيد الله الشامي الحمصي، له صحبة، تابعي. روى عن جابر بن عبد الله وعن جبير بن نفير وغيرهما، وروى عنه ثور بن يزيد وشريح بن عبيد وغيرهما. تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥.

ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل والصلاة في الثوب الواحد توشح به، وإذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل».

قال: وقال الوليد: وحدّثنا بقية قال: حدّثني ثور بن يزيد قال: كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ، فما وجدوه فيها من الأحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضيً بحديثه.

قال: وحدّثني أرطأة بن المنذر قال: اقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ. . .[1] بينهم بالميزان لقناعته فيهم.

* * *

وحدّثني سعيد بن المنذر، حدّثنا ضمرة عن السيبانيّ قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: ننظر إلى هؤلاء النَّفر فما صنعوا اقتدينا؛ يزيد بن الأسود الجرشيّ، وربيعة بن عمرو الجرشيّ، وابن نِمران[2]. قال: فاختلف رأي هؤلاء النفر، فأما يزيد بن الأسود، فلحق بالساحل، وأما ربيعة بن عمرو فكان مع الضحّاك بن قيس الفهريّ فقتل، وأما ابن نُمران، فكان مع مروان فسلم.

حدّثنا سلمة، ثنا عبد الرزّاق، عن معمر عن الزّهريّ قال: كنت عند الوليد بن عبد الملك، فكأنه تناول من عائشة فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك عن رجل من أهل الشام كان قد أُري حكمة. قال: من هو؟ قلت: أبو مسلم الخولانيّ.

حدّثني سعيد، ثنا ضمرة عن السيبانيّ قال: قال رجاء بن حيوة لابن نِمران: أوصني. قال: وفاعل أنت. قال: نعم. قال: إن استطعت أن لا. . .[3] فيما يعطوك فافعل. وذلك في زمن عبد الملك بن مروان.

قلت ليزيد بن عبد ربّه الزّبيديّ: حدثكم بقية عن ابن أبي مريم قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص: أن أُنظر إلى القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقه، وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا، فأعط كل رجل منهم مائة دينار، فيستعينون على ما هم عليه من بيت

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) يزيد بن نمران بن يزيد بن عبد الله المذحجي الذماري. روى عن عمر بن الخطاب وعن أبي الدرداء وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وغيره، وكانت داره بدمشق عند الباب الشرقي تهذيب الكمال ٢٠/٣٨٦.

(٣) في الأصل بياض.

مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا، فإنَّ خير الخير أعجله، والسلام.

وكان عمر بن قيس وأسد بن وداعة ممن أخذها.

حدّثني الرَّبيع بن روْح الحمصيّ[1]، حدّثنا بقية، ثنا عثمان ـ يعني ابن مقسم ـ قال: كان خالد بن معدان إذا قعد لم يقدر أحد منهم أن يذكر الدنيا عنده هيبة.

حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا أبو مسهر عن سعيد قال: قال خُليد السلاميّ: ما بقي هؤلاء الثلاثة فلا أُبالي الفتنة: ـ قال: يعني يقتدي بهم ـ ربيعة بن عمرو الجرشيّ، ويزيد بن الأسود الجرشيّ، وعشور السكسكيّ، فلما كان يوم راهط[2] اختلف هؤلاء الثلاثة فكان ربيعة زبيرياً، وكان عشور مروانياً وأمسك يزيد وكان أفضلهم.

قال عبد الرَّحمن: وكان أسد بن وداعة قاضي الجند بحمص.

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال: أخبرني عليّ بن عيَّاش قال: خالد بن معدان بن أبي كرب يُكنَّى أبا عبد الله.

حدّثنا عبد الرَّحمن قال: حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش عن أم عبد الله بنت خالد بن مُعدان، وأمّ الضحَّاك مولاته قالتا: أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ.

حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية قال: سمعت صفوان قال: ذهبت عين راشد بن سعد يوم صفّين[3].

«حدّثني حيوة بن شريح، حدّثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرَّحمن بن يزيد، عن بُسر بن عبيد الله الحضرميّ قال: إن كنت لأركب إلى المصر من الأمصار في الحديث لأسمعه».

حدّثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح الحمصيّ، عن أسد بن وداعة وكان أسد قديماً مرضياً.

---

(١) الربيع بن روح بن خُليد الحضرمي، أبو روح الحمصي اللاهوني. كان ثقة خياراً، وروى عن بقية بن الوليد وعن هقل بن زياد وغيرهما، وروى عنه أحمد بن الحسن الترمذي وعيسى بن غيلان ومحمد بن يحيى الذهلي وروى له أبو داود والنسائي. تهذيب الكمال ٦/ ١٣٤.

(٢) راهط: موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه بعد مرج عند راء إذا كنت في القصير طالباً لثنية العقاب تلقاء حمص فهو عن يمينك معجم البلدان ٣/ ٢٣.

(٣) صفّين: موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس معجم البلدان ٣/ ٤٧١.

«سمعت أحمد بن صالح ـ وذكر رجال الشام ـ فقال: الأوزاعيّ، وذكر ابن جابر عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد ثقة إلا أنه كان يرى القدر»، وصفوان بن عمرو السكسكيّ، وحريز بن عثمان الرحبيّ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبد العزيز التنوخيّ.

سألت أبا سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم قلت: صفوان في أصحابه يقربه عليه؟ قال: هو ثقة. قلت: فثور بن يزيد؟ قال: ثور وحريز كل هؤلاء ثقة، وكان ثور عند الناس أكبرهم». قلت: كان أبو بكر بن أبي مريم تخلف عن هؤلاء؟ قال: نعم.

حدّثنا محمَّد بن المصفَّى قال: حدّثنا بقية قال: أخذت بيد ابن المبارك فأدخلته على صفوان وأبي بكر، فلما خرج من عندهما قال لي: يا بقية عليك بشيخيك هذين. قال: وإنما تغير أبو بكر بأخرة.

حدّثنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز أنَّ أبا إدريس الخولانيّ عائذ الله ولد في أيام غزوة حُنين، وهزيمة الله هوازن.

حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسويّ، قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم. قال: حدّثنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السَّائب عن أبيه أنه سمع مكحولاً يقول: ما أدركت مثل أبي إدريس الخولانيّ.

حدّثني عليّ بن عثمان بن نفيل. قال: حدّثنا أبو مُسهر عن سعيد قال: ولد أبو إدريس الخولانيّ عام حنين، وينكر أن يكون سمع من معاذ.

حدّثنا محمَّد بن مصفَّى قال: عن بقية قال: أشهد أني سمعته حديث بحير عن ابن معدان.

حدّثنا محمَّد بن عبد الله قال: سمعت بعض أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون قال: قال حُريز بن عثمان: أنا لا أحبّ من قتل لي جدّين».

حدّثني أبو بِشر بكر بن خلف قال: حدّثنا معاذ بن معاذ قال: حدّثنا حُريز بن عثمان الرحبيّ الشاميّ ـ قال معاذ: ولا أعلمني رأيت شامياً أفضل منه ـ وبلغني عن عليّ بن عيّاش قال: حدّثني حُريز بن عثمان [وسمعته][1] يقول لرجل: ويحك تزعم أني أشتم عليّ بن أبي طالب، والله ماشتمت عليّاً قط».

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا عيسى بن محمَّد قال: أخبرنا أزهر، عن [ابن][1] عون، عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا**». قالوا: وفي نجدنا. قال: «**اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا**». فقالوا: وفي نجدنا. قال: فأظنه قال في الثالثة: «**هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان**».

حدّثنا أبو عمير قال: سمعت ضمرة عن ابن شوذب قال: لما قدمت فلسطين لقيني رجل فقال: يا أبا عبد الرَّحمن من أي شيء عيشك؟ قال: قلت غلمان لي في هذا السوق. قال: فأين أنت عن مفتاح من مفاتيح بيت المال؟ قال: قلت: وكيف لي بذلك؟ قال: ولو قلت له: إن ذلك مكروه قال: يا حروريّ يا خارجيّ.

قال ابن شوذب: لما قدمت فلسطين فرأيت السيباني، وابن أبي عبلة، وابن أبي حملة حدّثتني نفسي بطول البقاء.

قال ضمرة: وكان هؤلاء أمة على حدة.

حدّثنا أبو عمير قال: سمعت كُثير بن الوليد يقول: سمع ابن أبي عبلة يقول للسيبانيّ وابن أبي حملة: أنا أكبر منكما.

حدّثني أحمد بن الخليل قال: حدّثنا حفص بن عمر بن أبي القاسم قال: سمعت أبا زرعة السيباني قال: كنت أغازي الحسن بن أبي الحسن إلى خُراسان.

حدّثنا أحمد بن الخليل قال: حدّثنا كثير بن هشام قال: حدّثنا جعفر بن برقان قال: حدّثنا ميمون بن مهران أنَّ عُمر بن عبد العزيز سأله: من مواليك؟ فقال: كانت أمي مولاة للأزد، وكان أبي مُكاتباً لبني نصر بن معاوية، فولدت وأبي مكاتب. فقال عمر: مواليك موالي أمك.

قال كثير بن هشام: وكانت ابنة سعيد بن جبير امرأة ميمون.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: سمعت يونس بن سفيان يقول: ما بقي من القدرية إلا اثنان أحدهما حسَّان بن عطية.

## [مكحول]

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولى سليمان قال: ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن أحداً إلا رجلين يريد بن المهلَّب، ومكحولاً[2].

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٦ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٦.

حدّثنا ضمرة، عن عليّ بن أبي حملة قال: كنا على ساقية بأرض الروم، والناس يمرون وذلك في الغلس[1]، وفينا رجل يقص يُكنَّى أبا شيبة، فدعا فقال فيما يقول: اللهم ارزقنا طيباً، واستطعمنا صالحاً. فقال مكحول ـ وهو في القوم ـ: إنَّ الله لا يرزق إلا طيباً. ورجاء بن حيوة، وعدي بن عدي ناحية لا يعلم بهما مكحول، فقال أحدهما لصاحبه: أسمعت الكلمة؟ قال: نعم. فقيل لمكحول: إنَّ رجاء وعدي بن عدي قد سمعا قولك. فشق ذلك عليه، فقال له عبد الله بن يزيد الدمشقيّ: أنا أكفيك رجاء. فلما نزل العسكر جاء عبد الله بن يزيد حتى دنا من منزل رجاء كأنه يطلب أصحابه. فنظر إليه رجاء وكان يعرفه، فعدل إلينا فقال: أين أطلب أصحابي؟ قال: نحن أصحابك. فجاء حتى نزل فأجرى ذكر مكحول. فقال له رجاء: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة. فقال له عبد الله بن يزيد: ما تقول رحمك الله في رجل قتل يهودياً، وأخذ منه ألف دينار، فكان يأكل منه حتى مات أرزق رزقه الله إياه؟ قال رجاء: كل من عند الله.

قال عليّ: وأنا شهدتهما حين تكلما.

## [الأوزاعيّ]

«حدّثني سعيد ثنا ضمرة عن السيبانيّ قال: قال لي الأوزاعيّ[2]: يا أبا زرعة هلك عبادنا وخيارنا في هذا الرأي ـ يعني القدر ـ».

حدّثني العبَّاس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي عن الأوزاعيّ: أنه كتب إلى عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان: أما بعد فقد كنت بحال أبيك لي وخاصة سريرته، فرأيت أنَّ صلتي إياه تعاهدي إياك بالنصيحة في أول ما بلغني عنك من تخلفك عن الجمعة والصلوات، فجددت ولججت. ثم بررتك فوعظتك، وأجبتني بما ليس لك فيه حجة ولا عذر، وقد أحببت أن أقرن بنصيحتي إياك عهداً عسى الله أن يحدث خيراً، وقد بلغنا أنَّ خمساً كان عليها أصحاب رسول الله ﷺ، والتابعون لهم بإحسان: اتباع السنّة، وتلاوة القرآن، ولزوم الجماعة، وعمارة المساجد، والجهاد في سبيل الله.

---

(١) الغَلَس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

(٢) عبد الرحمن بن عمرو، وأبو عمرو الأوزاعي. ولد سنة ثمان وثمانين، وكان ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيّراً كثير الحديث والعلم والفقه حجَّة، وكان مكتبه باليمامة، فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة، وكان يسكن بيروت، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة. تهذيب الكمال ١١/ ٣١١، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٥.

وحدّثني سُفيان الثوريّ أنَّ حذيفة بن اليمان كان يقول: من أحب أن يعلم أصابته الفتنة أو لا فلينظر، فإن رأى حلالاً كان يراه حراماً، أو يرى حراماً كان يراه حلالاً، فليعلم أن قد أصابته. وقد كنت قبل وفاة أبيك ـ رحمة الله ـ ترى ترك الجمعة والصلوات في الجماعة حراماً، فأصبحت تراه حلالاً، وكنت ترى عمارة المساجد من شرف الأعمال فأصبحت لها هاجراً، وكنت ترى أنَّ ترك عصابتك من الحرس في سبيل الله حرجاً، فأصبحت تراه جميلاً.

وحدّثني سُفيان منقطعاً عن ابن عبّاس أنه قال: من ترك الجمعة أربعاً متواليات من غير عذر، فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

وحدّثني الزهريّ عن أبي هريرة: أنه من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع على قلبه.

وقد خاطرت بنفسك من هذين الحديثين عظيماً، فإنهم رأيك فإنه شرّ ما أخذت به وأرض بأسلافك. وقد كنت في ثلاث سنوات مررن ـ والمساجد والديار تُحرق، والدماء تُسفك، والأموال تُنتهَب ـ مع أبيك لا تخالفه في ترك جمعة ولا حضور صلاة مسجد، ولا ترغب عنه حتى مضى لسبيله، وأنت ترى أنك بوجه هذا الحديث: «كن جليس بيتك» ومثله من الأحاديث أعلم بها من أبيك، وممن أدرك من أهل العلم، فأعيذك بالله، وأنشدك به أن تعتصم برأيك شاذاً به دون أبيك، وأهل العلم قبله، وأن تكون لأصحاب الأهواء قوة، وللسفهاء في تركهم الجمعة فتنة يحتجون بك إذا عويروا على تركها. أسأل الله أن لا يجعل مصيبتك في دينك، ولا يغلب عليك شقاء، ولا اتباع هوى بغير هدى منه، والسَّلام عليك.

حدّثنا العبّاس بن الوليد، عن أبيه قال: لما كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب خرجنا ليلاً إلى الصحراء مع الأوزاعيّ، وأصحابنا ومعنا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان. قال: فسل سيفه فقال: إنَّ الله قد جدّ فجدوا. قال: فجعلوا يسبونه ويؤذونه وينسبونه إلى الضعف. قال: فقال الأوزاعيّ: إني أقول أحسن من قولكم عبد الرَّحمن قد رفع عنه القلم ـ أي أنه مجنون ـ.

حدّثنا العبّاس بن الوليد بن صُبح السلميّ الدمشقيّ قال مروان بن محمَّد [حدّثنا سعيد بن عبد العزيز][1]: [وأبو بكر][2] حسَّان بن عطية فكان يقول: هو قدري. قال مروان: فبلغ الأوزاعيّ كلام سعيد في حسَّان بن عطية، فقال الأوزاعيّ: ما غرَّ سعيد بن عبد العزيز بالله ما

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعمل منه. قال مروان: مولد حسَّان بن عطية بالبصرة ومنشأه هاهنا.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، قال: حدّثنا مُسهر قال: لما مات مكحول أحدقوا بين يدي يزيد. قال: وكان رجلاً سكيناً. قال: فتحولوا إلى سليمان بن موسى[1] فأوسعهم، فلما مات سليمان أحدقوا بالعلاء بن الحارث؛ فلما مات العلاء كان على دمشق ابن سُراقة قال: من فقيه هذا الجند اليوم؟ قالوا: قيس الأعمر. قال: فقال: اليوم هلك هذا الجند. قال: فبعث إلى الأوزاعيّ فجاء به من الساحل.

قال: وكتب نُمير بن أوس إلى هشام يستعفيه من القضاء، وكان قد كبر وضعف بصره. قال: فقال هشام: أبغوني قاضياً لأهل دمشق. قالوا: يزيد بن يزيد. قال: ذلك مشغول، وكان هِشام قد جعله مع معاوية ابنه. قالوا: يحيى بن يحيى الغسَّانيّ. قال: ذلك صاحب منبر. قالوا: يزيد بن أبي مالك. فولاه القضاء.

فقلت لعبد الرَّحمن: محمَّد بن مهاجر؟ قال: ثقة. «قلت: هِشام بن الغاز؟ قال: ما أحسن استقامته في الحديث، قال: وكان الوليد يُثني عليه» وعلى ابن جابر. قال: وذكر ابن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «احضروا موتاكم بخير». وقال هشام عن مكحول أنَّ عمر قال، فقلت: ابن جابر ثقة، وهشام ثقة فكيف اختلفوا؟ قال: فحدثني الغضور قال: سمعت مكحولاً يحدث عن عمر عن النبيّ ﷺ قال: فعرفت أنهم لم يغلطوا.

فسألت أبا سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم: أي أصحاب مكحول أعلى»؟ قال: سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث.

قلت له: الأوزاعيّ كان قليل المجالسة لمكحول؟ قال: أجل.

قلت: فسعيد بن عبد العزيز؟ قال: نعم.

قلت له: أبو معبد؟ قال: هو دون هؤلاء، ولكن زيد بن واقد وبُرد بن سِنان من كبارهم».

قلت له: الهيثم بن حُميد ـ وكان أعلم الناس بمكحول ـ؟ قال: أعلم الأولين والآخرين بمكحول.

---

(١) سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع وأبو هشام الدمشقي الأشدق فقيه أهل الشام في زمانه، كان ثقة. ليس بالقوي في الحديث. روى عن واثلة بن الأسقع وغيره وروى عنه بُرد بن سنان وغيره. مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: سنة خمس عشرة ومائة. تهذيب الكمال ٨/ ١١٥، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٨.

قلت: فعليّ بن حوشب؟ «قال: شيخ كان يُجالس سعيد بن عبد العزيز، فزاري»، وكان حدَّاداً.

قلت له: الضحَّاك بن عبد الرَّحمن بن أبي حوشب النصري[1]؟ قال[2]: هم أهل بيت شريف ولهم حال.

قلت له: فعبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبد الله؟ قال: كان عبد الله يتهم بالقدر، وكان عبد الرَّحمن عنده كتاب كتبه الزُّهريّ، وكان عند ابنه، لم يقض لنا أن نكتب عنه ذلك الكتاب.

قلت له: فالوضين بن عطاء؟ قال: كان قليل الرواية عن مَكحُول إنما كان يجالس قوماً آخرين.

قلت له: عيسى بن أيوب القينيّ[3]؟ قال: كان له فضل وورع وإسلام أبو هاشم القينيّ. قال: عبد الرَّحمن قال أبو مسهر: بلغ من ورع أبي هاشم أنه فعل كذا وكذا، فذكر شيئاً لم أفهمه.

«قلت له: محمَّد بن راشد؟ قال: كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث».

قلت له: عمر بن يزيد البصريّ؟ قال: كان كاتبهم، وكان ثقة فقيهاً، وكان ابن شعيب يجالسه.

«قلت له: إبراهيم بن سليمان الأفطس[4]؟ قال: بخٍ بخٍ[5] ثقةٌ».

سألت هشام بن عمَّار قلت له: أي أصحاب مكحول أرفع؟ قال: سليمان بن موسى. قلت فمن يليه؟ قال: العلاء بن الحارث».

قلت له: فسعيد بن عبد العزيز؟ فقال: نعم هؤلاء الثلاثة أعلى أصحاب مكحول.

«قلت له: فيزيد بن يزيد أين هو من هؤلاء؟ قال: ذلك أفسد نفسه خرج مع مروان بن محمَّد فأعان على قتل الوليد بن يزيد، وأخذ مائة ألف دينار».

---

(١) الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب، أبو زرعة ويقال: أبو بشر الدمشقي، ثقة، ثبت، روى عن القاسم بن مخيمرة وغيره، وروى عنه عيسى بن يونس والوليد بن مسلم وغيره. تهذيب الكمال ٩/ ١٦٠.

(٢) في تهذيب الكمال ٩/ ١٦٠: هم أهل بيت لهم شرف، ولهم حال.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٣٣.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٥٩.

(٥) بخٍ: كلمة تقال في المدح والرضا بالشيء. وتكرر للمبالغة فإن وصلت كسرت ونونت (بخٍ بخٍ).

قلت: فالنعمان؟ قال: ذاك يرى القدر.

قلت: فعبد الله بن العلاء؟ قال: بخ ثقة قد سمع من القاسم أبي عبد الرَّحمن ومن عمر بن عبد العزيز، هو قديم.

قلت: فأين عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر؟ قال: هو حسن.

قال: وحدّثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: كنت أدخل أنا ومكحول المسجد، وقد وصلى الناس، فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى وقد صلوا فيؤذن ويقيم وأقدم فأصلي به. قال: وكان أسن منه.

«سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن عبد الله بن العلاء فوثقه». قلت له: إنَّ ابن المبارك لم يرو عنه. قال: ابن المبارك إنما حمل عن الأعلام المتناهية.

حدّثنا هشام بن عمار قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن الحارث السلامي قال: رأيت زيد بن واقد، وبرد بن سنان يحملان رأس الوليد بن يزيد على ترس.

## [عطيَّة بن قيس الكلابيّ]

«سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم عن عطيَّة بن قيس؟ قال: كان أسنهم، وكان غزا مع أبي أيُّوب الأنصاريّ، وكان هو وإسماعيل بن عُبيد الله قارئي الجند».

حدّثنا هشام بن عمَّار قال: حدّثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت عبد الواحد بن قيس السلميّ يقول: كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية وهم جلوس على درج الكنيسة من مسجد دمشق قبل أن يهدم.

وقال: حدّثنا الهيثم بن عمران قال: وحدّثني ابن عطيَّة عن أبيه: أنه كان يدخل مع مشيخة المسجد على معاوية.

حدّثنا الهيثم بن عمران قال: رأيت عطيَّة بن قيس على شذر[1] ديباج محشو بريش جالساً عليه في المسجد.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو، وعليّ بن عثمان بن نفيل قالا: حدّثنا ابن مسهر قال: ثنا سعيد بن عبد الرَّحمن، عن عطيَّة بن قيس الكلابيّ قال: غزوت الروم في خلافة معاوية فارساً وعلينا عُبيدة بن قيس العقيلي ففتحنا ساسمة فبلغ نفلي[2] مائتي دينار.

---

(١) الشَّذْر: صغار اللؤلؤ، و: قطع الذهب تلتقط في معدنه، و: خرز يُفصل به بين حبات العقد ونحوه.

(٢) النَّفلُ: الغنيمة يستولي عليها الجيش من العدو في الحرب.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد عن عطيَّة قال: غزوت في خلافة معاوية بأرض الروم، قال: فخرجت في سرية ونحن بضعة وأربعون رجلاً علينا عُبيدة بن قيس العقيليّ فاغرنا على فلانة، ـ حصناً سماه سعيد فأنسيتها ـ قال: وكنت فارساً فبلغ نفلي مائتي دينار.

سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم عن موت محمَّد بن مهاجر؟ قال: بقي حتى سمع منه أبو مسهر، وذكر عدة. قلت له: فعمر بن مهاجر؟ قال: سويد قبله وروى عنه.

## [مكحول]

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو الدمشقيّ وعليّ بن عثمان بن نفيل قال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد عن مكحول قال: ربّ علم قد أفاد الله هذا الجند لا يدرون أنى أتاهم.

حدّثني عبد الرَّحمن قال: ثنا أبو مسهر قال: ثنا سعيد عن مكحول: أنه كتب إلى محمَّد بن هانىء وهو على بعلبك[1]: من مكحول بن عبد الله إلى محمَّد بن هانىء. ثم قال: الحمد لله الذي رفع مكحولاً.

حدّثني عبد الرَّحمن، حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد عن مكحول: أنه كان إذا سُئل لا يجيب حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي فالرأي يخطىء ويصيب.

حدّثنا عبد الرَّحمن، وثنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: حضرت مكحولاً وخالداً يسألان وهما يتذاكران، فخالفه خالد، فرأيت مكحولاً ترتعد شفتاه.

حدّثنا أبو بكر بن عبد الملك قال: قال عبد الرزَّاق: وكان مكحول يقوله وابن أبي ذئب وبكَّار اليماميّ ـ يعني القدر ـ.

حدّثنا عليّ بن عُثمان النّفيليّ قال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد قال: لم يكن أحد في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه. قال: وكان لا يُفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ويقول: هذا رأي والرأي يخطىء ويصيب.

وقال: حدّثنا أبو مسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: ما أدركنا أحداً أحسن سمتاً في العبادة من مكحول، وربيعة، ويزيد.

حدّثنا هشام بن عمَّار قال: حدّثنا محمَّد بن شُعيب قال: حدّثنا إبراهيم بن الجرَّار قال:

---

(١) بعلبك: مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة على أساطين الرخام، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام. وقيل: اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل. معجم البلدان ١/ ٥٣٧.

حدّثني ثابت بن ثوبان قال: قدمت المدينة فأتيت سعيد بن المسيَّب، وقد سألوه حتى أغضبوه، فسألته فأجابني، ثم قال: هكذا فلتكن المسائل. ثم قال سعيد: تجد المؤمن بين خلتين مثل الحمامة لين مسها لا يُنسى صوتها، ومثل النحلة الشديدة لدغتها الطيب مذاقها.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو قال: حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلوا، فأتي عبد الله بن أبي زكريا، فاستحلف أنه ما ما صلى وقد صلى، وأتي مكحول فقال: لم جئنا إذاً! فترك.

حدّثنا عبد الرَّحمن[1] قال: وثنا [أبو][2] مُسهر قال: حدّثني إبراهيم بن أبي شيبان، عن عليّ بن أبي حملة ـ وكان جليساً لابن أبي زكريا ـ قال لي عبد الله بن أبي زكريا: أين تكون؟ قلت: مع هذا الرجل ولي حمص ـ وكان يصحب عبد الله بن عبد الملك ـ فقال: هيهات كنت حراً فصرت عبداً.

قال: حدّثني العبَّاس بن عبد العظيم قال: كتب إلي زيد بن المبارك: حملت أمي وعيالي، فماتت أمي بمكة، وأردت المقام ببيت المقدس وإنما أخرجني شيء سمعته من أبي نعيم يقول: قال ابن أبي ليلى من عرفه السلطان ببلد فهو عبد.

حدّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدّثنا الوليد ثنا...[3] عن الزُّبير الشجعيّ قال: سمعت مَكحولاً يقول: كنت جالساً في مسجد دمشق إذ دخل علينا المقداد، فركع ثم خرج، فأتبعته فمشيت معه حتى خرج من باب الجابية.

حدّثنا أبو اليَمان الحكم بن نافع، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: قمت إلى أنس في هذا المسجد، فسألته عن الوضوء من الجنازة؟ فقال: إنما كنا في صلاة، ورجعنا إلى صلاة، فلا وضوء.

حدّثني أحمد بن الخليل قال: حدّثنا مسعود قال: حدّثني الحجَّاج، عن محمَّد بن عبد الله الشعيثيّ قال: رأيت مكحولاً يشتد خلف مولاه بالصفة.

---

(١) عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم، قاضي الأردن وفلسطين ثقة، ثبت، ولد سنة سبعين ومائة. روى عن آدم بن أبي إياس، وعن عفان بن مسلم وغيرهما، وروى عنه البخاري، وأبو داود، والنسائي وآخرون. توفي بالرملة سنة خمس وأربعين ومائتين تهذيب الكمال ١١/ ٨٧.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل بياض.

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال: سمعت أبا مُسهر ينسب ابن أبي زكريا فقال عبد الله بن إياس بن يزيد: في العرب من خزاعة وهو يُكَنَّى أبا يحيى.

حدّثني عليّ بن عُثمان بن نفيل قال: حدّثنا أبو مُسهر، ثنا سعيد قال: قلت لأبي أسيد الفزاريّ: من أين تعيش؟ قال: وكبر الله وحمد الله ثم قال: الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزق أبا أسيد.

وبه قال: حدّثنا سعيد قال: مَرَّ أبو أسيد الفزاريّ بسوق الرؤوس فذكر هذه الآية ﴿وهم فيها كالحون﴾ [سورة المؤمنون: الآية ١٠٤]، فخرَّ مغشياً عليه.

حدّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدّثنا الوليد بن مُسلم عن عبد الرَّحمن بن حسَّان الكنانيّ: أنَّ أبا عبيد كان يحجب سليمان، فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال: أين أبو عبيد؟ فدنا منه، فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها. قال: فقالوا: بعد: يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عُبيد وتشميره للخير والعبادة. قال: ذاك أحرى أن لا يفتنه كانت فيه أبهة العامة.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو قال: حدّثنا أبو مُسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنَّ عبد الله بن عامر اليحصبيّ ضرب خالد بن اللَّجْلاَج[1] والعلاء بن أبي الزُّبير حين ارتفعت أصواتهما في العلم في المسجد.

قال عبد الرَّحمن: قال أبو مُسهر: قال عبد الله بن عامر اليحصبيّ: قال لي إسماعيل بن عبيد الله: على أخيك قرأت القرآن. فقال لي إسماعيل: أخواك أكبر مني بخمس سنين.

قال عبد الرَّحمن: حدّثنا أبو مُسهر أنَّ عبد الله بن عامر ضرب عطية بن قيس حين رفع يديه في الصلاة.

حدّثنا عبد الرَّحمن أبو مُسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قال عطيَّة بن قيس: قصعني بعصاة.

حدّثنا هشام بن عمَّار قال: «حدّثنا الهيثم عن عِمران قال: كان رأس المسجد بدمشق في زمان الوليد بن عبد الملك، وبعده عبد الله بن عامر اليحصبيّ، وكان يزعم أنه من حمير، وكان

---

(١) خالد بن اللجلاج العامري، أبو إبراهيم الشامي الحمصي ويقال: الدمشق، كان ذا سن وصلاح جريء اللسان على الملوك في الغلظة عليهم، وكان يفتي مع مكحول. روى عن قبيصة بن ذؤيب وعن أبيه وروى له أبو داود والترمذي والنسائي تهذيب الكمال ٥/٤٠٥.

يغمز في نسبه»، فحضر في رمضان، قالوا: من يؤمنا؟ فذكروا رجلاً وذكروا المهاجر بن أبي المهاجر. فقال: ذاك مولىً ولسنا نريد أن يؤمنا مولى. فبلغت سليمان، فلما استخلف بعث إلى المهاجر فقال: إذا كان أول ليلة في شهر رمضان فقف خلف الإمام، فإذا تقدم عبد الله بن عامر قبل أن يكبّر فخذ بثيابه من خلفه ثم اجذبه وقل: تأخر فلن يتقدمنا دعي، وصل أنت بالناس. ففعل.

حدّثني عليّ بن عثمان بن نُفيل، وعبد الرَّحمن بن عمرو قالا: حدّثنا أبو مُسهر قال: حدّثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: حدّثنا عمرو بن مُهاجر قال: جاءني عبد الله بن عامر يسألني أن أستأذن له على عُمر بن عبد العزيز، فاستأذنت له عليه، فقال عمر: الذي جلد أخاه أن رفع يديه! إن كنا لنؤدب عليها ونحن بالمدينة، فلم يأذن له.

حدّثنا العبَّاس بن الوليد، وعليّ بن عُثمان بن نُفيل قالا: ثنا أبو مُسهر قال: سمعت عبد الحليم بن محمَّد عبيد الله بن أخي إسماعيل بن عُبيد الله يحدّث عن عمّه إسماعيل بن عُبيد الله قال: قالت أم الدّرداء: يا إسماعيل كيف نام رجل تحت وسادته عشرة ألف؟ قال: قلت لها: بل كيف ينام إن لم يكن تحت رأسه عشرة ألف؟ فقالت: سُبحان الله ما أراك إلا ستبلى بالدنيا.

قال أبو مسهر: فابتلي بالدنيا.

حدّثنا العبَّاس بن الوليد، وعليّ بن عثمان بن نفيل قالا: ثنا أبو مسهر قال: سمعت كامل بن سَلَمة قال: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة. قال: من سيّد أهل الأردن؟ قالوا: عُبادة بن نسي. قال: من سيد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغسَّانيّ قال: من سيد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس السّكونيّ. قال: من سيد أهل الجزيرة؟ قالوا: عدي بن عدي. قال: فقال هشام: يا آل كندة!.

حدّثنا العبَّاس قال: حدّثنا أبو مُسهر قال: حدّثني سعيد بن عبد العزيز قال: كان علماء الأمة في زمان هشام هؤلاء الأربعة. فقال سُليمان بن موسى: إن جاءنا العلم من أهل الحجاز عن الزُّهريّ قبلناه، وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه، وإن جاءنا العلم من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه، وإن جاءنا العلم من العراق عن الحسن قبلناه.

حدّثنا العبَّاس، ثنا مروان قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سُليمان بن موسى يقول: كفوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة.

وقال: حدّثنا مروان قال: دخلت المسجد أول ما جالست سعيد بن عبد العزيز. قال:

وذكر صدقة بن عبد الله منتشر في المسجد. وقد كان مات في حياة سعيد. قال مروان: ولم أدركه كان عنده علم من علم الشام، ولو كنت أدركته لفتشت عنه.

«سمعت أبا سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم يقول: صدقة من شيوخنا لا بأس به. قلت: عبد الله بن يزيد روى مناكير!. قال: أف نحن لم نحمل عنه، وعن أمثاله عن صدقة ـ وعرَّض بغيره ـ إنما حملنا عن أبي حفص التنيسي وأصحابنا عنه».

حدّثني عبد الرَّحمن بن عمرو قال: حدّثنا أبو مُسهر قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال: إذا رأيت الرجل يكرمك فأكرمه.

## [بِلال بن سَعد]

«سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم عن بلال بن سعد[1] فقال: هو بلال بن سعد بن تميم، كان يؤم الناس في خلافة هشام، وليس له عقب كانت له ابنةٌ».

حدّثنا عبد الله بن عُثمان قال أخبرنا عبد الله قال: أنبا الأوزاعيّ قال سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صِغَر الخطيئة، ولكن أنظر من عَصَيْتَ. قال: وكفى به ذنباً أنَّ الله يُزهد في الدنيا، ونحن نرغب فيها.

حدّثنا عبد الله بن عثمان قال: حدّثنا عبد الله قال: أخبرنا الأوزاعيّ قال: سمعت بلال بن سعد يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، عالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر.

سمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم يقول: سمعت حديث بلال بن سعد عن أبيه: قيل للنبي ﷺ: «ما للخليفة من بعدك؟» من الوليد في ربعه، ولكني لا أحدث به.

«قال: وكان سُليمان ـ يعني ابن عبد الرَّحمن بن [بنت][2] شرحبيل ـ صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن النقل».

«حدّثنا العبَّاس بن الوليد بن صُبح قال: حدّثنا عبيد بن أبي السَّائب حدّثني أبي قال: قال لي رجاء بن حيوة: إذا أتيت بلال بن سعد فقال له: إنَّ رجاء بعثني إليك، وقد كره أن يقرأ عليك السلام، ويقول لك إنه بلغني أنك تكلمت بكلام من كلام المكذبين بمقادير الله، فإن كان وقع ذلك في نفسك فقد وقع في نفسك شر، وإن يك ذلك زيغاً أو خطأ فراجع من قريب حتى يعلم المكذبون بمقادير الله أن قد فارقتهم وتركت ما هم عليه».

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٨٨ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٠.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

«حدّثنا العبّاس بن الوليد قال: ثنا مروان بن محمّد قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: رمي بلال بن سعد بالقدر، فأصبح فتكلم في قصصه فقال: رُبَّ مسرور مغبون، والويل لمن له الويل ولا يشعر، يأكل ويشرب وقد حق عليه في علم الله أنه من أهل النار ـ أو نحوه ـ.

* * *

قال أبو يوسف: القاسم بن مُخَيْمَرة[1] كوفيّ سكن الشام، وكذلك عَبْدَة بن أبي لُبابة[2] كوفيّ ثقة نزل الشام. سمعت الحميديّ أظنه ذكره عن سُفيان قال: كان لعبدة شريك يجهز عليه، وكان يحاسبه كل سنة ويتصدق بربح ما يزيد. فحاسبه سنة وقد حج فقال لبعض أهل مكة: اكتب لي أسامي قوم. قال: فكتب له، وتسامع الناس وكثروا عليه وانقطع بهم. فرموا الدار التي كان يسكنها ورجموه بالحجارة وقالوا: دفع إليه مال ليتصدق به فخان وسرق ـ هذا أو نحوه ـ.

حدّثنا عبد الله بن عُثمان، حدّثنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن عيّاش عن أُسيد بن عبد الرَّحمن، عن مقبل بن عبد الله، عن عطاء بن يزيد الليثيّ قال: أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال: إنكم قد أكثرتم عليّ في أرأيت أرأيت. لا تعملوا لغير الله ترجوا الثواب من الله، ولا يعجبن أحدكم عمله وإن كثر، فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذبابة.

## [الأوزاعيّ]

حدّثنا العبّاس بن الوليد بن صُبح قال: حدّثنا مَروان قال: سمعت إسماعيل بن عيّاش يقول: انقلب الناس من غزاة الندوة سنة أربعين ومائة فسمعتهم وهم يقولون: الأوزاعيّ اليوم عالم الأمة.

حدّثني العبّاس قال: ثنا أبو مُسهر قال: حدّثني محمّد بن الأوزاعيّ قال: حدّثني أبي قال: يا بني لو كنا نقبل من الناس كل ما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم.

---

(١) القاسم بن مخيمرة الهمداني، أبو عروة الكوفي، سكن دمشق، كان ثقة وله أحاديث. روى عن سليمان بن بريدة وعن شريح بن هانىء وغيرهما، وروى عنه سلمة بن كهيل وسماك بن حرب وحسان بن عطية وآخرون. مات سنة مئة. وقيل: سنة إحدى ومئة. تهذيب الكمال ١٥/ ١٩٣ والطبقات الكبرى ٥/ ٤٦.

(٢) عبدة بن أبي لبابة الأسدي الفاخري، مولاهم، ويقال: مولى قريش، أبو القاسم الكوفي البزّاز، نزيل دمشق، ثقة. روى عن زر بن حُبيش الأسدي وعن سالم بن أبي الجعد وغيرهما، وروى عنه سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وآخرون، وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ١٢/ ١٦٧ والطبقات الكبرى ٥/ ٦٠.

حدّثني عبيد الله بن أبي السَّائب قال: حدّثنا بقية قال: أنا الممتحن الناس بالأوزاعيّ، فمن ذكره بخير عرفنا أنه صاحب سُنة، ومن طعن عليه عرفنا أنه صاحب بدعة.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو قال: حدّثنا أبو مُسهر، حدّثنا هقل بن زياد قال: أجاب الأوزاعيّ في سبعين ألف مسألة أو نحوها.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة عن أبي رزين قال: أول ما سُئل الأوزاعيّ عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة.

حدّثني سعيد قال: حدّثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن عطاء الخُراسانيّ قال: ما رأيت فقيهاً أفقه ـ إذا وجدته ـ من شامي».

حدّثنا أبو عُمير قال: سمعت ضمرة يقول: ما رأيت أحداً أسد أمراً منه يعني فلاناً والأوزاعيّ.

سمعت عبَّاس بن الوليد بن مزيد يذكر عن شيوخهم قالوا: قال الأوزاعيّ: مات أبي وأنا صغير، فذهبت ألعب مع الصبيان، فمر بنا فلان ـ وذكر شيخاً من العرب جليلاً ـ، قال: ففرَّ الصبيان حين رأوه ووثبت أنا، فقال: ابن من أنت؟ فأخبرته. فقال: ابن أخي يرحم [الله][1] أباك، فذهبت بي إلى بيته، فكنت معه حتى بلغت، فألحقني في الديوان، وضرب علينا بعثاً إلى اليمامة، فلما قدمت اليمامة دخلنا مسجد الجامع، فلما خرجنا قال لي رجل من أصحابنا: رأيت يحيى بن أبي كثير معجباً بك يقول ما رأيت في هذا البعث أهيأ من هذا الشاب. قال: فجالسته وكتبت عنه أربعة عشر كتاباً، أو ثلاثة عشر فاحترق كله.

* * *

حدّثني الوليد بن عُتبة الدمشقيّ قال: ثنا أبو مُسهر قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ما كتبت قط.

حدّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو مُسهر حدّثنا سعيد، عن إسماعيل بن عُبيد الله، عن مخرمة بن عبد الرَّحمن أنه كان يمكث أربعة أشهر لا يتكلم، فإذا أراد حاجة كتبها.

## [مكحول]

حدّثني أبو سعيد قال: ثنا أبو مُسهر، ثنا سعيد قال: كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

أبي مالك، وسُليمان بن موسى، وبعد الظهر مع إسماعيل بن عُبيد الله، وربيعة بن يزيد، وبعد العصر مع مكحول فيه.

قال: حدّثنا سعيد قال: كان سليمان بن موسى يقول: إذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزُّهريّ قبلناه، وإذا جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه، وإذا جاءنا من الجزيرة عن مَيمون بن مُهران قبلناه، وإذا جاءنا من الشام عن مَكحول قبلناه.

قال سعيد: فكان هؤلاء الأربعة عُلماء الناس في خلافة هشام.

حدّثنا أبو سعيد قال: ثنا أبو مُسهر قال: ثنا سعيد قال: سأل العبَّاس بن الوليد مَكحولاً عن الديَّة في الشهر الحرام، فقال: دية وثلث. فقال له العبَّاس: هل يؤخذ بهذا؟ قال: لا. فتناوله بلسانه، فدخل عليه يزيد بن أبي مالك فقال: هذا لكم علينا إذا سألتمونا عن الشيء فأخبرناكم به. فأرسل إلى مكحول فأرضاه.

وبه قال: حدّثنا سعيد أنَّ معاوية قضى عن عائشة ثمانية عشر ألف دينار.

حدّثني أبو سعيد قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا سعيد عن سُليمان بن موسى قال: إذا وجدت الرجل علمه علم حجازي، وسخاءه عراقي، واستقامته استقامة شامية فهو رجل».

«حدّثنا نُعيم بن حمَّاد، حدّثنا رشدين، عن عمرو بن الحارث عن بُكير بن عبد الله بن الأشج قال: سُئل عمرو بن العاص عن أهل الشام؟ فقال: هم أطوع الناس لمخلوق، وأعصاهم لخالق. قالوا: فأهل المدينة؟ قال: أطلب الناس لفتنة، وأعجزهم عنها. قالوا: فأهل العراق؟ قال: أخصب الناس ألسنة، وأجدب قلوباً. قالوا: فأهل مصر؟ قال: أكيس الناس صغاراً، وأحمقهم كباراً». فذكرت هذ الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص فزادني، قال: وسأل عن أهل مكة؟ فقال: أعظم الناس في أنفسهم وأحقرهم عند الناس.

حدّثني أبو سعيد قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثني سعيد عن سُليمان قال: طلب الناس الإسناد بعدما مات أصحابنا، ولو طلبوه منا وهم أحياء ثم التمسناه منهم لوجدناه عندهم قائماً.

حدّثني أبو سعيد قال: حدّثنا عبد الأعلى قال: حدّثنا سعيد عن أبي عبد رب قال: لقيني رجل فقال: يا أبا عبد الرَّحمن لا تذهب بشر، وتترك أهلك بخير.

قال سعيد: فأراه قد خرج من مائة ألف وعشرين ألف حتى ربما قال لنا: إنا لثمانية ما لنا شيء إلا عشرة ـ يعني عيلا ـ.

حدّثني أبو سعيد، حدّثنا الوليد، وسويد عن سعيد عن سُليمان قال: لا تقرأوا القرآن على المصحفين، ولا تأخذوا العلم عن الصحفيين».

وقال: حدّثنا الوليد قال: ثنا سعيد قال: لما توفي الزُّبير لقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزُّبير فقال: كم ترك أخي من الدين؟ قال: ألف ألف درهم. قال: عليّ خمسين مائة ألف درهم.

قرأت في كتاب أخي محمَّد، عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك قال: بلغ حكيم بن حزام أربعين ومائة سنة وهو في ذاك يحج، ولكن ينعش على سرير وتحمله الرجال.

قال عبد الله: أتى عبد الله بن الزُّبير حكيم بن حزام يستعينه على قضاء دين الزُّبير. قال: فقال حكيم: إنَّ الزُّبير كان يباري الريح، وإنه لا طاقة لي بذاك. قال: لك مائة ألف. قال: لا تقع مني موقعاً. قال: لك ثلاثمائة ألف. قال: لا تقع مني موقعاً. قال: إني لا أطيق لك أربعمائة ألف. قال: إني لم أرد منك هذا، ولكن تنطلق معي إلى عبد الله بن جعفر[1] فتكلمه. قال: نعم فانطلق معه بعبد الله بن عُمر، وغير واحد يستشفع به على عبد الله بن جعفر. قال: فلما دخلوا عليه قال عبد الله بن جعفر: لِمَ جئت بهؤلاء تستشفع بهم عليّ هي لك. قال: لا أريد ذاك. قال: فأعطني بها نعليك هاتين أو نحو هذا. قال: لا أريد ذلك. قال: فهي عليك إلى يوم القيامة.

قال: لا أريد ذلك. قال: فحكمك. قال: أعطيك بها أرضاً. «قال: نعم. فخرج بعد ذلك فجعل عبد الله بن الزُّبير. . .[2] يقول هذه» كذا ويكاسبه. فقال عبد الله بن جعفر: إصنع ما شئت. قال: فأعطاه أرضاً بذلك المال. قال: فرغب مُعاوية بعد فاشتراها منه بأكثر من ذلك. قال عبد الله: وكان مال عبد الله بن جعفر أربع مائة ألف.

حدّثنا أبو النُّعمان، وسُليمان بن حرب ـ وهذا لفظ أبي النُّعمان ـ قال: حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: حدّثنا يزيد بن حازم قال: حدّثني الضحَّاك بن مُسلم قال: حدّثني قُتيبة بن مسلم

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر المدني. ولد بأرض الحبشة، وهو أول مولود بها في الإسلام. وكان سخياً، جواداً، حليماً وكان يسمى بحر الجود. روى عن النبي ﷺ وعن عثمان بن عفان وغيرهما، وروى عنه محمد بن كعب القرظي وإبناه إسحاق بن عبد الله بن جعفر وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر وآخرون. توفي سنة ثمانين. وقيل: سنة تسعين والأول أصح. تهذيب الكمال ١٠/٥٧.

(٢) في الأصل بياض.

قال: كان دم أو دماء في مصر، فتواعد القوم يجتمعون فيه فأمرهم فيه، فأمرهم أن يحشروا فيه. قال: فبعثني أبي إلى ضرار بن القعقاع فقال: قل إنَّ قومك قد اجتمعوا في دم فلان في مسجد الجامع. فقال: نعم، انتظر حتى يتغدى. قال: فدعا بغدائه، فجيء بسُفرة فبسطها، وجيء بأربعة أرغفة وقصعة فيها مريس، ثم دعا بزيت فصب عليه. فقال: ادنه فقلت: ما ترجو من هذا؟ قال: آكل ذاك حتى أتي عليه، فبقي عنه شيء فرفع القصعة فحساها، فقال: الحمد لله لُباب البر، وجناء النحل، وزيت الشام، وماء الفرات.

الحمد لله هذا والله من الطيبات. ثم مسح يده، وجاء فدخل المسجد وذاك في الشتاء والناس في الصفاف، فنظر إلى الشمس وسط المسجد فجلس، فوالله ما زالوا يقومون إليه حتى اجتمعوا عليه فما زالوا يتهاترون حتى كان قريباً من الظهر وهو ساكت فقال رجل: يا أبا القعقاع ألا ترى إلى قومك. قال: وقد احتجتم إليّ في ذلك؟ قالوا: نعم. قال: أما أنتم أيها المطلوبون فقد برئتم، وأما أنتم أيها الطالبون فحقكم عليّ. فحدر أبلاً له فأداها ما سأل فيها أحداً.

حدّثني أبو سعيد قال: حدّثنا الوليد، حدّثنا سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ قال: كان للزُّبير ألف غلام يؤدون إليه الخراج، وكان لا يدخل بيته منه شيئاً يتصدق به كله.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن قال: باع طلحة بن عبيد الله أرضاً له بمائة ألف فتصدق بها.

حدّثني أبو بِشْر قال: حدّثنا عُثَّام بن عليّ الكِلابيّ[1] قال: حدّثنا هِشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبير قال: قال لي أبي يوم الجمل: يا بني أنظر ديني وهو ألف ألف ومائتا ألف.

حدّثني أبو بشر قال: حدّثنا سعيد بن عامر عن جُويرية قال: أحسبه عن نافع قال: قطع برجل من المدينة فقيل له: عليك بحكيم بن حزام. قال: فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته، فقام معه، فانطلق به إلى أهله، فمر بكناسة فيها قطعة كنيف أو قال: خرقة فأخذها فنفضها، ثم تعلقها بيده. فقال الرجل في نفسه: ما أرى عند هذا خيراً، فلما دخل داره إذا غلمان له يعالجون أدوات الإبل، فرمى بها إليه قال: انتفعوا بهذه فيما تعالجون. ثم أمر له براحلة مقتبة محضنة أجنة.

---

(١) عثَّام بن عليّ بن هجير بن بُجير بن زرعة.. الكلابي العامري الوحيدي، أبو علي الكوفي، رجل صالح ثقة. روى عن سعير بن الخمس وعن هشام بن عروة وغيرهما، وروى عنه أحمد بن بديل اليامي ومحمد بن موسى الحرشي وغيرهما. مات سنة خمس وتسعين ومائة. تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨١، والطبقات الكبرى ٥/ ٩٣

قال: وزاد أبو يوسف، حدّثنا بكر بن خلف قال: حدّثنا سعيد وهو ابن عامر قال: حدّثنا جُويريَّة بن أسماء قال: باع الزُّبير داراً بستمائة ألف. قال: فقالوا: غبنت يا أبا عبد الله. قال: فقال: والله كلا، والله تعلمون إني لم أغبن هو في سبيل الله.

حدّثنا أبو بِشْر بَكر بن خلف سعيد بن عامر قال: حدّثنا جُويرية بن أسماء، عن مُسلم بن أبي مريم عن رجل قال: كنت مملوكاً لعثمان، قال: بعثني عثمان في تجارة، فقدمت عليه فأحمد ولايتي. قال: فقمت بين يديه ذات يوم فقلت: يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة. قال: فقطب وقال: نعم، ولولا أنه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين والله لا أنقصك منها درهماً. قال: فخرجت من عنده فلقيني الزُّبير بن العوَّام فقال: ما الذي أرى بك؟ قلت: كان أمير المؤمنين بعثني في تجارة فقدمت فأحمد ولايتي. فقمت إليه فقلت: يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة.

قال: فقطب. قال: فقال نعم لولا أنه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين، والله لأنقصتك منها درهماً. قال: فقال: فانطلق فردني إليه، فقال: بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين فلان كاتبته؟ قال: فقطب فقال: نعم ولولا أنه في كتاب الله ما فعلت، أكاتبه على مائة ألف على أن يعدها في عدتين، والله لا أعصبه منها درهماً. قال: فغضب الزُّبير فقال: والله لا مثلتُ بين يديك، فإنما أطلب إليك حاجة تحول دونها بيمين. قال: فضرب ما أدري قال: كتفي أم قال: عضدي. قال ثم قال: كاتبه. قال: فكاتبته فانطلق بي الزُّبير إلى أهله، فأعطاني مائة ألف، ثم قال: انطلق فاطلب فيها من فضل الله، فإن غلبك أمر فأد إلى عثمان ماله منها. قال: فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله، فأديت إلى عثمان ماله وإلى الزُّبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفاً.

## [أبو عبد ربّ]

حدّثني عليّ بن عثمان بن نفيل قال: حدّثنا أبو مُسهر قال: حدّثنا سعيد عن أبي عبد رب قال: لقيني رجل فقال: يا أبا عبد الرَّحمن لا تذهب بشر وتترك أهلك بخير. قال سعيد: فأراه قد خرج من مائة ألف أو عشرة آلاف. قال: فربما قال لنا: إنا ثمانية من العيال مالنا إلا ما يخرج من بيت المال.

حدّثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كُثير بن دينار[1]، حدّثنا الوليد بن مُسلم قال:

---

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو حفص الحمصي، ومولى بني أمية، صدوق. روى عن إسماعيل بن عياش وعن الوليد بن مسلم وغيرهما، وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة =

حدّثنا ابن جابر عبد الرَّحمن بن يزيد أنَّ أبا عبد رب كان من أكثر أهل دمشق مالاً. قال: فخرج إلى أذربيجان[1] في تجارة، فأمسى إلى جانب نهر ومرعى فنزل به.

قال أبو عبد ربّ: فسمعت صوت تكبير حمد الله في ناحية من المرج فأتبعته، فوافيت رجلاً في نجم من الأرض ملفوفاً في حصير فسلمت عليه وقلت: ما أنت يا عبد الله؟ قال: رجل من المسلمين. قلت: فما حالك هذه؟ قال: حال نعمة يجب عليّ حمد الله عليها. قال: قلت: وكيف وإنما أنت في حصير؟! قال: ومالي لا أحمد الله أن خلقني، فأحسن خلقي، وجعل مولدي ومنشئي في الإسلام، وألبسني العافية في أركاني، وستر عني ما أكره ذكره أو نشره.

فمن أعظم نعمة ممن أمسى في مثل ما أنا فيه؟ قال: قلت: إن رأيت ـ رحمك الله ـ أن تقوم معي إلى المنزل فأنا نازل على النهر هاهنا. قال: ولِمَ؟ قال: قلت: لتصيب من الطعام ونعطيك ما يغنيك عن لبس الحصير. قال: ما لي فيه حاجة. ـ قال الوليد: حسبت أنه قال لي: إن لي في العشب كفاية وغنًى ـ. قال أبو عبد ربّ: فأردته أن يتبعني فأبى. قال: فانصرفت وقد تقاصرت إلى نفسي ومقتها أني لم أخلف بدمشق رجلاً في الغناء يكاثرني، وأنا ألتمس الزيادة في ذلك، اللهم إني أتوب إليك من سوء ما أنا فيه. قال أبو عبد ربّ: فتبت ولا يعلم إخواني ما الذي قد أجمعت به، فلما كان من الفخر رحلوا كنحو رحلتهم فيما مضى، وقدموا دابتي فصرفتها إلى دمشق وقلت: مالنا...[2] النوبة إن أنا مضيت إلى شيء، فسألني القوم فأخبرتهم، وعاتبوني على المضي فأبيت. قال ابن جابر: فلما قدم تصدق بصامت ماله وجهز في سبيل الله.

قال ابن جابر: فحدّثني بعض إخواني قال: ما كست صاحب عباء بدابق في شراء عباءة قال: أعطيته ستة وهو يسأل سبعه، فلما أكثرت، قال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل دمشق. قال: ما تشبه شيخاً وقف عليّ أمس يقال له: أبو عبد ربّ اشترى مني سبع مائة كساء بسبعة سبعة، ما سألني أن أضع له درهماً، وسألني أن أحملها فبعثت أعواني فما زال يفرقها بين فقراء الجيش فما وصل إلى منزله إلا بكساء.

قال ابن جابر: كان أبو عبد ربّ قد تصدق بصامت ماله وباع عقاره فتصدق به إلا داراً له

---

= ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون. مات سنة خمسين ومائتين. تهذيب الكمال ١٤/٢٨٨.

(١) أذربيجان: في إيران حدها من برذعة مشرقاً إلى أرزنجان مغرباً ويتصل إحدها من جهة الشمال ببلاد الديلم، والجيل، والطرم، وهو إقليم واسع. معجم البلدان ١/١٥٦.

(٢) في الأصل بياض.

بدمشق، وكان يقول: لو أنّ نهركم هذا سال ذهباً وفضة من شاء خرج إليه فأخذ منه ما خرجت إليه، ولو قيل: من مس هذا العمود مات لسرني أن أقرب إليه، وأموت شوقاً إلى الله ورسوله.

قال ابن جابر: فوافيته ذات يوم على مطهرة دمشق يتوضأ، فسلمت عليه فقال: يا طويل لا تعجل. فانتظرته، فلما فرغ من وضوئه قال: إني أريد أن أستشيرك. قلت: أذكر. قال: حرمت من صامت مالي وعقاري فلم يبق إلا داري هذه، وقد أعطيت بها كذا وكذا ألفاً فما ترى؟ قلت والله ما أدري ما بقي من عمرك، وأخاف أن تحتاج إلى الناس، وفي غلتها قوام معيشتك، وتسكن في طائفة منها فيسترك، ويغنيك عن منازل الناس. قال: وإن هذا لرأيك؟ قلت: نعم. قال: أصابك والله المثل. قلت: وما ذاك؟ قال: لا يحظيك من طويل أحمق وقرطه في رحله. أو بالفقر تخوفني!

قال ابن جابر: فباعها بمال عظيم وفرقه، فكان ذلك مع موته، فما وجدنا من ثمنها إلا قدر ثمن الكفن.

قال ابن جابر: ومر به رجل ممن كان يألفه. قال: فلان. قال: نعم أصلحك الله وما ذاك؟ قال: بلغني أن تملك أربعة آلاف درهم. قال: نعم وأربعين ألفاً. قال: حمق لا عقل ولا مال.

«حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة عن عبد الحميد بن يزيد الجزاميّ قال: قال لي رجاء بن حيوة: يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عُبادة بن الصَّامت إلى جانب الحائط الشرقي.

قال عبد الحميد: وشهدت جنازة ببيت المقدس مع رجاء بن حيوة فقال: يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عبادة بن الصَّامت».

حدّثنا عبد الرَّحمن بن عمرو قال سعيد بن عبد العزيز قال: لم يكن عندنا أحد أزهد من أبي عبد ربّ بن عبَّاد مولى لبني عُذرة.

## [صالح بن مُسمار]

حدّثنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار قال: حدّثنا عمرو بن عثمان قال: حدّثني أبي عن جعفر بن بُرقان قال صالح بن مُسمار[1]: ما بارك الله في رجل في دنيا صار بعدها إلى النار. قلت: صدقت. قال: ولقد بارك الله لرجل في دنيا صار بعدها إلى الجنة. قلت: صدقت.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٥٣.

وسمعت صالح بن مُسمار يقول: عجبت للناس. قلت: وما لهم؟ قال: خرجوا من الدنيا مفاليس وتركوا خزائنهم.

وسمعت صالح بن مسمار [يقول][1]: نعمة الله علينا فيما زوى من الدنيا أعظم من نعمته علينا فيما بسط منها.

حدّثنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا أبو المليح قال: مات صالح فترك درهماً وأربعة دوانق. وقيل له عند موته: أوص بأمك وأختك إلى من شئت. قال: إني لأستحي من الله أو أوصي بهما إلى غيره.

## [الوليد بن مُسلم]

سمعت أبا الفضل صدقة بن الفضل المروزيّ ـ وكان كخير الرجال قال أبو يوسف: وسمعت العبَّاس بن عبد العظيم العنبريّ قال: كنا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن ـ قال: حج الوليد بن مُسلم[2] ـ وأنا بمكة ـ فما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل، وأحاديث الملاحم منه، وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء، فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي، ولم يكن يحفظ.

قال: ثم حج علينا ـ وأنا بمكة ـ وإذا هو قد حفظ الأبواب، وإذا الرجل حافظ متقن قد حفظ. قال: وكان نُعيم بن حمَّاد أنكر طلب الآراء وتركهم الإسناد والأحاديث العالية. قال: فجعل أصحاب الحديث يسألونه عن الإسناد والأحاديث العالية، فقال: ما أعجب أمركم كلما سألتمونا عن نوع من العلم ونظرنا فيه نقلتمونا إلى نوع غيره! إن بقينا وحججنا أتيتكم من هذا بما تبغون ـ مثل هذا أو نحوه.

قال: فصدر ومات رحمه الله قبل أن يصير إلى دمشق.

حدّثني أبو بِشر بَكر بن خلف قال: قال الحميديّ: قال لنا الوليد بن مُسلم: إن تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا، وإن أبيتم فسلوا نحدثكم بما تسألون.

وسمعت الحميديّ يقول: جئت في يوم الصدور، والوليد في مسجد منى[3]، وعليه

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٥٥، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٥، وفيهما حج الوليد بن مسلم سنة أربع وتسعين ومائة، ومات بعد انصرافه من الحج قبل أن يصل إلى دمشق.

(٣) منًى: وهي بليدة على فرسخ من مكة طولها ميلان، تعمَّر أيام الموسم وتخلو بقية السنة إلا ممن يحفظها معجم البلدان ٥/ ٢٢٩.

زحام كثير، وجئت في آخر الناس، ودفعت بالبعير وعليّ بن المدينيّ يجيبه، فجعلوا يسألون ويحدثهم ولا أفهم. قال: فجمعت جماعة من الكثير وقلت لهم: جلبوا وأفسدوا على من بالقرب منه. قال: فجعلوا يصيحون ويجلبون ويقولون: ألا نسمع؟. وجعل عليّ يقول: أسكتوا نسمعكم. قال: فاعترضت وصحت، ولم أكن حلقت بعد من الشعر. قال: فنظر إلي عليّ، ولم يثبتني قال: لو كان فيك خير لم يكن شعرك على ما أرى. قال: فتفرقوا ولم يحدثهم بشيء.

وسمعت إبراهيم بن المُنذر قال: قدمت البصرة فجاءني عليّ بن المدينيّ فقال: أول شيء أطلب أخرج إلي حديث الوليد بن مُسلم فقلت: يا ابن أمّ سبحان الله، وأين سماعي من سماعك؟ فجعلت آبَى ويُلح، فقلت: أخبرني إلحاحكَ هذا ما هو؟ قال: أخبرك الوليدُ رجل الشام، وعنده علمٌ كثيرٌ، ولم أستمكن منه، وقد حدَّثكم بالمدينة في المواسم، وتقع عندكم الفوائد، لأن الحجَّاج يجتمعون بالمدينة من آفاق شتى، فيكون مع هذا بعض فوائده ومع هذا بعض. قال: فأخرجت إليه، فتعجب من كتابته، كاد أن يكتب على الوجه.

«وسألت هشام بن عمَّار، عن الوليد بن مُسلم؟ فقال: رحم الله أبا العبَّاس كان وكان، وجعل يذكر فضله وعلمه وورعه وتواضعه». قال: وكان مُسلم قال: وكان مُسلم أبوه من رقيق الإمارة، وتفرقوا على أنهم أحرار، وكان للوليد أخ صلف[1]، يركب الخيل، ويركب معه غلمان له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه، وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطابخ، وحمل الوليد دية فأداه في بيت المال أخرج عن نفسه، إذ اشتبه عليه أمر أبيه. قال: فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة، وقال: فضحتنا وما كان حاجتك إلى ما فعلت.

## [إسماعيل بن عيّاش]

قال أبو يوسف: وكنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلم الشام عند إسماعيل بن عيَّاش[2]، والوليد بن مسلم.

سمعت أبا اليمان يقول: كتبت كتب إسماعيل بن عيَّاش، ولم أدع شيئاً منها في القراطيس، وقدم خُراسانيّ، وكلم إسماعيل أن يحتال له في نسخة تُشترى ويقرأ عليه. قال: فدعاني إسماعيل فقال: يا حكم إنك لم تحج، فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخراسانيّ، وتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليك؟ فقلت: فلعلك تموت. فقال: استخر الله، وإن قبلت مني

---

(١) الصَّلَفُ: التيه والكبرياء وقلة الخير.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٢٠٧.

فعلت ما أقول لك. قال: فبعتُ الكتب منه ـ وكانت في قراطيس ـ بثلاثين ديناراً، وحججنا ورجعت وكتبت الكتب بدريهمات وقرأها عليّ. قال: وكان أصحابنا لهم رغبة في العلم، وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة، وكانوا يقولون: نجهد في الطلب، ونُتعب أبداننا ونغيب، فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل».

«فأما الوليد فمضى على سنته محموداً عند أهل العلم متقناً صحيحاً صحيح العلم»، وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِبُ عن ثِقات المدنيين والمكيين».

## [بقيّة بن الوليد]

وبقيّة[1] يقارب إسماعيل والوليد، فإن كان من الوليد في حديث الشاميين، وهو ثقة، إذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة، «يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمي المعروف بالكنية باسمه.

وسمعت إسحاق بن إبراهيم بن راهويه قال: قال ابن المبارك: أعياني بقية كان يُكني الأسامي ويُسمي الكنى [قال][2]: حدّثني أبو سعيد الوحاظيّ. إنما هو عبد القدوس.

وقد قال أهل العلم: بقية إذا لم يسم الذي يروي عنه وكناه فلا يسوى حديثه شيئاً».

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا صفوان بن عمرو السكسكيّ، عن يزيد بن حمير الرحبيّ، عن عبد الله بن بُسر المازنيّ.

وحدّثنا أبو الوليد، وسليمان، وأبو عُمر قالوا: ثنا شُعبة قال: أخبرني يزيد بن خُمير، عن عبد الله بن بُسر من بني سليم قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه.

ويزيد شامي قدم واسط، وسمع منه شُعبة بواسط، وهو مستقيم الحديث.

حدّثنا أبو الوليد وأبو عُمر قالا ثنا شُعبة عن أبي الفيض قال: سمعت سليم بن عامر رجلاً من حمير.

أبو الفيض شاميّ له أحاديث حِسَان، «وسَليم بن عامر ثقة مشهور» كلاعي خبائريّ.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٤.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا محمّد بن بشّار قال: حدّثنا أبو داؤد قال: ثنا شُعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: حدّثني عبد الله بن عطاء[1] عن عُقبة بن عامر عن النبيّ ﷺ بحديث، فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته فقال: حدّثني زياد بن بن مخراق، فقدمت البصرة فسألت زياداً فقلت: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: حدّثني رجل من بني ليث عن شهر بن حوشب، وشهر بن حوشب وإن قال ابن عون أن شهراً قد تركوه فهو ثقة، والحديث حديث شامي ـ وقد روى أبو قِلابة، وشهر بن حوشب، ومطر الورّاق، عن أهل الشام أحاديث كثاراً ـ رواه الثقات من الشاميين بسنده عن النبيّ ﷺ من طرق صالحة، وأرسله أبو قلابة وشهر ومطر، قد كان يجب على أصحابنا أن يقبلوه بشكر. فأما حديث شهر فإنَّ أبا صالح الرجل الصالح أخبرنا قال: حدّثني معاوية بن صالح الحمصيّ ـ قاض أندلسيّ ـ عن أبي عُثمان، عن جُبير بن نُفير، وربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولانيّ، وعبد الوهَّاب بن بخت، عن اللَّيث بن سليم الجهنيّ كلهم يحدّث عن عُقبة بن عامر.

قال عُقبة: كنا خدام أنفسنا، وكنا نتداول رعية الإبل بيننا، وأصابني رعية الإبل، فرحت بها بعشيّ، فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدّث الناس، فأدركت من حديثه وهو يقول: «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم فيركع ركعتين، يُقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له**». قال: فقلت: ما أجود. قال: فقال قائل: من بين يدي التي قبلها يا عُقبة أجود. قال: فنظرت فإذا هو عُمر بن الخطاب. قال: فقلت وما هي يا أبا حَفْص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أنَّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمَّداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنَّة الثمانية يدخل من أيها شاء**».

حدّثنا أبو اليمان قال: ثنا حريز بن عُثمان، عن ابن أبي عوف، عن عبيد الله بن حيّ قال: حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السّمط، فأقبل علينا حبيب بوجهه كالمشرف علينا ـ يقول لطوله ـ.

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا حريز عن حبيب بن عُبيد الرحبيّ قال: كان أبو قبيلة مرثد بن وداعة العمي قائماً يقص.

حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا حريز عن حبيب بن عُبيد يرده إلى أبي بِشر، وأبو بِشر يرده إلى

---

(١) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، ويقال: المكي والواسطي والكوفي، أبو عطاء، ثقة عند أهل الحديث ومنهم من يضعفه. روى عن الحسن بن المر وعن محمد بن المنكدر وغيرهما، وروى عنه جعفر بن زياد الأحمر وزهير بن معاوية وغيرهما، وروى له الجماعة سوى البخاري تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٤.

عُثامة بن قيس، وعُثامة بن عبد الله بن سفيان الأزديّ، وكلاهما من أصحاب النبيّ ﷺ.

وحدّثنا أبو اليمان، عن حريز عن أبي الحسن عِمْران بن نُمران أنَّ أبا عُبيدة بن الجرَّاح كان يسير في العسكر فيقول: ألا رُبَّ مبيض لثيابه مدنس لدينه، ألا رُبَّ مكرم لنفسه وهو لها غداً مهين، فادرأوا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات»، فلو أنَّ أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء، ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن.

ثور بن يزيد رحبي، حدّثنا أبو اليمان عن حريز بذلك.

أبو حبيب الحارث بن محمَّد القاضي.

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا سعيد عن مَكحول قال: قمت إلى أنس بن مالك من هذا المسجد فسألته.

وعن سعيد بن عبد العزيز قال: كان اسم عبد الله بن سلاَّم الحصين، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وكان اسم عبد الرَّحمن بن عوف عبد عَمرو، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرَّحمن. وكان اسم عبد الله بن أبي بن سلول الحباب، فسماه النبيّ ﷺ عبد الله.

محمَّد بن زياد بن الألهانيّ كنيته أبو سفيان، حدّثني بذلك أبو اليمان عن صفوان.

وخالد بن معدان كلاعيّ.

أبو اليمان عامر بن لحيّ الهوزنيّ.

أبو الصَّلت شُريح بن عُبيد[1].

أبو حسنة مُسلم بن أكيس مولى عبد الدار.

عامر بن كُريز عمن ذكره أنه دخل على أبي عُبيدة.

وأم صفوان أم الهجرس.

أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازيّ.

حِبَّان بن زيد أبو خداش الشرعبيّ[2]، حدّثنا بذلك أبو اليمان عن حريز.

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا حُريز، عن مُعاوية الهذليّ صاحب النبيّ ﷺ.

---

(١) شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي المقرائي، أبو الصلت وأبو الصواب الشامي الحمصي تابعي ثقة. روى عن سعد بن أبي وقاص وعن عقبة بن عامر الجهني وغيرهما، وروى عنه ثور بن يزيد الرحبي وصفوان بن عمرو وضمضم من زُرعة وآخرون تهذيب الكمال ٨/ ٣٢٤.

(٢) حبَّان بن زيد الشرعبي أبو خداش الشامي الحمصي. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره، وروى عنه حريز بن عثمان الرحبي، وروى له البخاري وأبو داود تهذيب الكمال ٤/ ٩٦.

وعن حُريز، عن سليم بن عامر الخبائريّ، عن الحارث بن مُعاوية الكنديّ سمعه يقول: ركبت إلى عمر.

وعن سليم قال: قدم عياض أو غطيف بن عياض الكنديّ على عمر بن الخطّاب مع حبيب بن مسلمة.

وعبد الرَّحمن بن ميسرة حضرميّ سمع من أبي أُمامة.

وعاصم بن حُميد سكونيّ صاحب معاذ، روى عنه راشد بن سعد عن مُعاذ، وقد ذكر بقيّة أن راشد بن سعد أصيبت عينه يوم صفين. وفُقئت يوم صفين عين عَدِي بن حاتم الطائيّ، حدّثنا بذلك أبو نُعيم قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرَّحمن قال: حدّثنا محمَّد بن سيرين قال: لما قُتل عُثمان قال عَدِي بن حاتم: لا ينتطح في قتله عنزان. فلما كان يوم صفّين فُقئت عينه، فقيل له: لا ينتطح في قتل عُثمان؟ قال: بلى وتُفقأ عيون كثيرة.

حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا حُريز عن عبد الرَّحمن بن ميسرة، عن جُبير بن نُفير عن بِشْر بن جحَّاش القرشيّ. قلت لأبي اليمان: بِشْر بن جحَّاش؟ قال: نعم بِشر بن جحَّاش، أشكله.

حدّثنا أبو اليمان، وعلي بن عيَّاش قالا: حدّثنا حُريز، عن سعيد بن مرثد ـ وكان قد شهد صفّين ـ قال: سمعت عبد الرَّحمن بن حوشب يحدّث عن ثوبان بن شهر قال: سمعت كُريب بن أبرهة وهو جالس مع عبد الملك في سطح بيت المال، وذكروا الكبر فقال كُريب: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يدخل شيء من الكبر الجنة»**. فقال قائل: يا رسول الله أحبّ أن أتجمل بعق سوطي، وشسع نعلي. فقال له النبيّ ﷺ: **«إنَّ ذاك ليس بالكبر، إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق، وغمص الناس بعينيه»** ـ وهذا لفظ أبي اليمان ـ.

وسُلمان هو ابن سُميَّة الألهانيّ يروي عن ابن حَوَالة[1]، وابن أبي عوف الجرشيّ، عن المقدام بن معدي كرب، وشرحبيل بن شفعة الرحبيّ عن ابن ناسح الحضرميّ، وعن أبي الوليد أزهر الهوزي، عن عقبة صاحب النبيّ ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب.

ابن أبي مريم أبو بحريَّة عبد الله بن قيس التراغميّ.

---

(١) عبد الله بن حوالة الأزدي، أبو حوالة ويقال: أبو محمد. وله صحبة. روى عنه جبريل بن نفير الحضرمي ومكحول الشامي وغيرهما، وروى عن النبيّ ﷺ. مات سنة ثمان وخمسين. تهذيب الكمال ١٠/ ٩٨ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٦٤.

الهيثم بن مالك الطائيّ.

وضمرة بن حبيب بن صُهيب الحمصيّ.

العَلاء بن سُفيان غسانيّ.

وعن أبي سلمة سليمان بن سليم[1].

أبو ذرّ عبد الله بن فُضالة.

العلاء بن سُفيان الغسَّانيّ.

قال ابن بُكير: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن شهاب، ولا من نافع، ولم يسمع الأوزاعيّ من نافع.

حدّثني سليمان بن سَلَمة الحمصيّ، حدّثنا بقيّة قال: أخبرني يُوسف بن السَّفر، عن الأزاعيّ، عن الزُّهريّ، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب الملحين في الدعاء»**.

ويوسف بيروتي لا يكتب حديثه إلا للمعرفة.

عُبادة بن أوفى نميريّ شاميّ.

حدّثني سليمان بن سَلَمة الحمصيّ قال: ثنا بقية قال: حدّثنا سلامة بن عميرة المنابجي ـ حي من اليمن ـ عن لُقمان بن عامر الوصابيّ ـ حيّ من اليمن ـ عن [أبي][2] أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم»**.

وقال: حدّثنا بقية قال: حدّثني أبو خالد السّكونيّ بُحير بن سعيد وهو من ثقات رجال حمص.

وقال: حدّثنا منيع بن السريّ الحرازيّ قال: حدّثنا عبد الله بن حُميد المزنيّ، عن شُريح بن مسروق الهوزيّ، عن أبي زكريا، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم»**.

وقال: حدّثنا المؤمل بن عُمر، أو قُعنب العتبيّ، حدّثنا يوسف أبو عنبسة حادم أبي أُمامة قال: سمعت أبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج»**[3].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٥٧.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضها السياق.

(٣) خداج: أي غير تامة.

وقال: حدّثنا سليمان بن ناشرة الآلهانيّ قال: سمعت عُمير بن زياد الألهانيّ يقول: كان ثوبان جاراً لنا، وكان يدخل الحمام، فقلت له. فقال: كان النبيّ ﷺ يدخل الحمام. فقال: ويتنور. قال: وكان ثوبان يسمى ابن بجدد.

حدّثنا هشام بن عمّار، عن صدقة بن خالد القرشيّ مولى أمّ البنين ـ دمشقي ثقة ـ عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة، وكان قاص دمشق، و«هو ضعيف الحديث».

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقرىء قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم، وهو في عداد المصريين «لا بأس به»، وفي حديثه ضعف.

وقال: حدّثنا سعيد بن أبي أيُّوب، وأبو أيُّوب مقلاص، وكان المقرىء يقول: مولى أبي هُريرة، وأنكر عبد العزيز بن عِمران ـ وهو ابن بنت سعيد ـ وقال: نحن موالي خُزاعة، وأراني أسر به لأجداده وكتباً لهم، ينسبون إلى خُزاعة. وهو مصري ثقة.

حدّثنا أحمد بن يُونس قال: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن مطرح بن يزيد بن المهلّب ـ وهو ضعيف ـ عن عبيد الله بن زحر[1] وهو ضعيف.

## [عبد الله بن لهيعة]

حدّثنا أبو الأسود النّضر بن عبد الجبَّار المراديّ كاتب ابن لهيعة ـ وكان ثقة ـ «وسمعت أحمد بن صالح أبا جعفر ـ وكان من خيار المتقنين ـ يُثني عليه، وقال لي: كتبت حديث أبي الأسود في الرق، فاستفهمته فقال لي: كنت أكتب عن المصريين وغيرهم ممن يخالجني أمره، فإذا ثبت لي حولته في الرق.

وكتبت حديثاً لأبي الأسود في الرق، وما أحسن حديثه عن ابن لهيعة، فقلت له: يقولون سماع قديم، وسماع حديث؟ فقال لي: ليس من هذا شيء، ابن لهيعة صحيح الكتابة، كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاءً، فمن ضبط كان حديثه حسناً صحيحاً، إلا أنه [كان][2] يحضر من يضبط ويحسن، ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ولا يصححون، وآخرون نظارة، وآخرون سمعوا مع آخرين، ثم لم يُخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاباً ولم ير له كتاب، وكان من أراد السماع منه ذهب فانتسخ ممن كتب عنه وجاء به فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة ما لم تضبط جاء فيه خلل كثير. ثم

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١٩٣.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

ذهب قوم، فكل من روى عنه عن عطاء بن أبي رباح، فإنه سمع من عطاء، وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة [عن عطاء][1]، فتركوا من بينه وبين عطاء وجعلوه عن عطاء».

قال أبو يوسف: وكنت كتبت عن ابن رُمح[2] كتاباً عن ابن لهيعة، وكان فيه نحو ما وصف أحمد، فقال: هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة. فقلت له في حديث ابن لهيعة. قال: لم يعرف «مذهبي في الرجال، إني أذهب إلى أنه لا يُترك حديث محدّث حتى يجمع أهل مصره على ترك حديثه».

«سمعت ابن أبي مريم يقول: كان ابن لهيعة يقرأ من كتب الناس، ولقد حج قوم من أهل مصر، فقدموا وصاروا إلى ابن لهيعة وذاكرهم فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ فقال له بعضهم: حديث القاسم العمريّ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ النبيّ ﷺ قال: «إذا رأيتم الحريق فكبروا»[3] فقال ابن لهيعة: هذا حديث طريف. قال: فرأيت بعد يجيء الرجل فيسأله حدثك عَمرو بن شُعيب؟ فيقول: لا إنما حدّثنا بعض أصحابنا ـ يسميه ـ. قال: ثم وضعوا في حديثه عن عمرو بن شُعيب، فكان يقول: كم شاء الله إذا مروا بهذا الحديث: هذا حديث بعض أصحابنا عن عَمرو. قال: ثم سكت، فكانوا يضعون عليه في جملة حديث عَمرو بن شعيب فغيروها.

قال سعيد: وشيء آخر؛ كان حيوة أوصى إلى وصي، وكانت كتبه عند الوصي، فكان من لا يتقي الله يذهب فيكتب من كتب حيوة [حديث][4] الشيوخ الذين قد شاركه ابن لهيعة فيهم، ثم يحمل إليه فيقرأ عليهم».

* * *

فحدّثني أبو الأسود قال: أخبرني ابن لهيعة عن دراج بن السَّمح، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي، مولاهم أبو عبد الله المصري، كان ثقة مأموناً وكان أعلم الناس بأخبار البلد ووقفه. روى عن عبد الله بن لهيعة وغيره وروى عنه مسلم وابن ماجة وإبراهيم بن سمرة وآخرون. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقيل: ثلاث وأربعين ومائتين. تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٤.

(٣) في تهذيب الكمال ١٠٦/ ٤٥٣: «إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفئه» و«إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يطفئه».

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق..

وسمعت ابن بُكير: كان أبو الهيثم قاص الجماعة بمصر أيام بني أمية، فلما جاء عمال بني العبَّاس عزلوه عن القصص، فاشتد ذلك عليه وقال: ما لكم تعزلوني إنما أنا قاص، فإن قلتم لي زد في قصصك زدت، وإن قلتم قصر قصرت. فما لكم تعزلونني!.

قال ابن بُكير: وأبو الهيثم مدني واسمه سُليمان بن عَمرو ثقة، قدم مصر، فأقام بها يلتمس الرزق والمعاش.

حدّثنا عليّ بن قادم الكوفيّ[1]، وقصرت في الكتابة عنه للتشيع، فإنه كان يميل إلى التشيّع، ثم وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا: هو ثقة.

حدّثنا غالب بن عبيد الله الجزريّ العقيليّ، وهو ضعيف متروك الحديث لا يكتب حديثه ولا يروي عنه أهل العلم، إنما يروي عنه أهل الغفلة، فأما عقلاء أهل العلم فلا يعبأون بحديثه. «وقد روى شيخ كوفي مغفل أنباريّ يُقال له: وضَّاح بن حسَّان قال: حدّثنا وزير بن عبد الله عن غالب بن عُبيد الله الجزريّ، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ أعطى معاوية سهماً وقال: **«هاك هذا يا مُعاوية حتى توافني به الجنة»**.

حدّثني محمَّد بن عبد العزيز الرمليّ ـ«وكان حافظاً» ـ قال: حدّثنا عبَّاد بن عبَّاد أبو عُتبة الخوَّاص الفلسطينيّ ـ «وكان من الزهَّاد والعبَّاد ثقة» عن «السيبائيّ يحيى بن أبي عمرو شاميّ ثقة»، ويروي يحيى عن عمرو بن عبد الله الحضرميّ ـ شاميّ ثقة ـ عن أبي أُمامة، ويروي السيبائيّ، عن أبي العجفاء قال قيل لعمر: لو عهدت؟ قال: لو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته.

وهذا هو الباطل، وأبو العجفاء مجهول لا يدري من هو.

حدّثنا هشام بن عمَّار قال: حدّثنا صدَقة بن خالد القرشيّ، وهو دمشقيّ ثقة.

حدّثني محمَّد بن عبد العزيز الرمليّ، حدّثنا الوليد عن «صَدَقة بن يزيد دمشقيّ حسن الحديث».

حدّثنا بعض أصحابنا قال: حدّثنا صَدَقة بن عبد الله، وهو السمين، وسمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم يحسن أمره، ويميل إلى عدالته، ولذلك ذكر لي عن مروان الطاطريّ

---

(١) علي بن قادم الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ضعيف. روى عن جعفر بن زياد الأحمر وعن الحسن بن عمارة وغيرهما، وروى عنه أحمد بن شداد ويوسف بن موسى القطان والحسن بن معاوية بن هشام وآخرون. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين تهذيب الكمال ١٣/٣٨٦.

ـ وهو عندي ضعيف الحديث ـ: كان شيخاً يُقال له: عبد الله بن يزيد يُجالس هِشاماً، وكان عنده كتب صدقة بن عبد الله وحديثه، فلم يخف عليّ إذا نظر فيها ولا أكتب عنه.

«حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثني نهيك بن يَرِيم الأوزاعيّ[1] ـ لا بأس به ـ عن مُغيث بن سُميّ الأوزاعيّ[2] ـ وهؤلاء رجال الشام ليس فيهم إلا ثقة ـ قال: صلى بنا عبد الله بن الزُّبير الغَداة بغلس»[3]، فالتفت إلى ابن عُمر فقلت: ما هذه الصلاة؟ قال: هذه صلاتنا مع رسول الله ﷺ، وأبي بكر وعمر، فلما قُتل عُمر أسفر بها عُثمان.

«حدّثنا أبو نُعيم، حدّثنا عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز ـ وهو ثقة ـ عن عبد الله بن موهب ـ وهو همذانيّ ثقة ـ قال: سمعت تميماً الداريّ. وهذا خطأ، ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحقه».

وحدّثنا عبد الله بن يوسف الدمشقيّ، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب قالا: حدّثنا يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداريّ: سأل النبيّ ﷺ: ما السنة في الرجل يسلم من أهل الكفر على يدي الرجل من المسلمين؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هو أولى الناس بمحياه ومماته»**.

حدّثنا ابن المثنَّى حدّثنا أبو بكر الحنفيّ قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداريّ قال: سألت رسول الله ﷺ. والحديث حديث يحيى بن حمزة.

حدّثنا أبو عمير عيسى بن محمَّد بن النحّاس قال: حدّثنا أحمد بن يزيد بن روح الداري[4] ـ رجل من آل تميم ـ عن محمَّد بن عُقبة القاضي عن أبيه عن جده: أتينا تميم

---

(١) نَهيك بن يريم الأوزاعي، شاميّ ليس به بأس. روى عن مغيث بن سُميّ الأوزاعي، وروى عنه عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ. تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٥.

(٢) مُغيث بن سميّ الأوزاعيّ، أبو أيوب الشامي. ثقة. روى عن عبد الله بن الزبير وعن عبد الله بن مسعود، وروى عنه جبلة بن سُحيم وعاصم بن بهدلة ونهيك بن يريم الأوزاعي وآخرون. وروى له ابن ماجة تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٤.

(٣) في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٥: «صلى بنا عبد الله بن الزبير فغلَّس بها...» أخرجه ابن ماجة في (٢) كتاب: الصلاة (٢) باب: وقت صلاة الفجر (الحديث ٦٧١).

(٤) أحمد بن يزيد بن روح الداريّ الفلسطيني، من رهط تميم الداريّ. سكن بيت المقدس. روى عن محمد بن عُقبة القاضي وعن أبيه عن جده وعن تميم الداريّ وآخرون، وروى عنه أبو عمير عيسى بن =

الداريّ، وهو يعالج شعيراً لفرسه. فقلنا له: يا أبا رُقيّة أمالك من يكفيك؟ قال: بلى. ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ارتبط فرساً في سبيل الله عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة**».

قال أبو عمير: لم يكن لتميم ذكر إنما كان له بنت يُقال لها: رُقيّة، فتكنّى بها.

حدّثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبّار المراديّ الرجل الصالح، أخبرنا ابن لهيعة عن أبي صخر، عن مكحول قال: سمعت أبا هند الداريّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع**».

يقولون: تميم وأبو هند أخوان، والله أعلم.

حدّثني سليمان بن سَلَمة أبو أيُّوب الحمصيّ، حدّثنا عبد الرَّحمن بن العلاء الغسّاني من آل أبي بكر بن مريم، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت له: إنه ولد لي الليلة جارية. فقال: «**الليلة أنزلت عليّ سورة مريم فسمها مريم**». فكان يُكنّى بأبي مريم.

حدّثنا ابن بُكير قال: حدّثني عبد الله بن لهيعة قال: حدّثني بُكير[1]، عن بُسر بن سعيد، عن عُبيد الله الخولانيّ ـ وكان يتيماً في حجر ميمونة.

قال: أيت ميمونة تصلي في درع، وسابغ[2]، وخمار ليس عليها إزارة. وبُكير وبسر ثقتان تقوم روايتهما مقام الحجة.

قال ابن بُكير: هو عُبيد الله بن الأسد[3]، ولكن مر قوم بالمدينة وهو صغير فخلفوه عند ميمونة فربته.

---

= محمد بن النحاس الرملي وروى له ابن ماجة. تهذيب الكمال ١/ ٢٩٢.

(١) بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو عبد الله ويقال: أبو يوسف. نزيل مصر، كان ثقة، كثير الحديث. روى عن بشر بن سعيد وعن حميد بن نافع المدني وغيرهما، وروى عنه خارجة بن مُصعب ويزيد بن أبي حبيب وغيرهما. توفي سنة سبع عشرة ومائة وقيل: مات سنة عشرين ومائة وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة. وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة، وروى له الجماعة تهذيب الكمال ٣/ ١٥٦، والطبقات الكبرى ٤/ ١٤٨.

(٢) الدرع السابغ: الواسع التام الطويل (ج) سوابغ.

(٣) عبيد الله بن الأسود، ويقال: ابن الأسد الخولاني، ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ. روى عن زيد بن خالد الجهني وعن عبد الله بن عباس وغيرهما، وروى عنه بُسر بن سعيد ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة. تهذيب الكمال ١٢/ ١٧٠

قال ابن بُكير: ولد شُعيب بن اللَّيث سنة خمس وثلاثين. قلت لابن بُكير: كان يسمع معكم؟ قال: لا.

قال ابنُ بكير: حدّثني شُعيب بن اللَّيث قال: قال أبي: ودعت أبا جعفر أمير المؤمنين ببيت المقدس قال: أعجبني ما رأيت من عقلك، ولقد فرحت إذ بقي الله في الرعية مثلك. قال شُعيب: قال لي أبي: لا تحدث بهذا عني ما دمت حياً. قال: وقال لي أبو جعفر: ألا تنظر لي رجلاً أستعمله على مصر؟ فقلت له: فلان وإليك كان عليها. قال: لا ذاك ضعيف. قلت: يا أمير المؤمنين هو قوي. قال: لا ذاك ضعيف. قلت: أمير المؤمنين أبصر برعيته. فقال لي: أنظر لي رجلاً أستعمله عليها. فقلت: أفعل قال: فما يمنعك أنت؟ قال قلت: أنا لا أقوى وأنا ضعيف. قال: فقال لي: أنت قوي إلا أن تضعف نيتك فينا.

واللَّيث يُكنَّى أبا الحارث.

قال ابن بُكير: وكان يقول أصلنا من أصبهان[1]. قال ابن بُكير: وهم من الطبنة.

حدّثني ابن بُكير قال: حدّثنا إبراهيم بن صالح قال: قلت لابن لهيعة: كيف سمعت من الأعرج، ولم يسمع منه اللَّيث؟ قال: قدم الأعرج فنزل على جعفر بن ربيعة. قال: وكنت أكف له حتى أشتري له الشعير لفرسه بالدراهم. قال: وكان يشنف اللَّيث، وعَمرو بن الحارث فقال لي: إني أريد أن أسمع شيئاً. وقال: حتى تسمعه ولا تخبر به أحداً. قال: فسمعنا من الأعرج وخرج إلى الإسكندرية، وتحدّث الناس بذلك فقالوا: الأعرج بن هُرمز بالإسكندرية. قال ابن بُكير: فسمعت اللَّيث يقول: رأيته بمصر عند المنبر سُئل عن حروف القرآن، ولا أعرفه ولا أدري من هو.

قال ابن بُكير: وسمعت اللَّيث يقول: رأجت عمرو بن شُعيب بمكة ولم أسأله عن شيء.

قال ابن بُكير: وأخبرني من أثق به عن اللَّيث بن سعد قال: رأيت أبا الخير مرثد بن عبد الله يقضي لأهل الإسكندرية.

قال ابن بُكير: وحج اللَّيث بن سعد سنة ثلاث عشرة، فسمع من ابن شهاب بمكة، ومن

---

(١) أصبهان: وهي مدينة عظيمة مشهورة، كانت مدينتها أولاً جياً ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع معجم البلدان ١/ ٢٤٤.

ابن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح، وأبي الزُّبير ونافع، وعِمران بن أبي أنس، وعدة مشايخ.

قال ابن بُكير: وأخبرني مبشّر بن سعيد، عن الليث قال: جئت أبا الزُّبير فأخرج إليّ كتباً، فقلت: سماعك من جابر؟ قال: ومن غيره. قلت: سماعك من جابر؟ قال: فأخرج إليّ هذه الصحيفة. قلت لابن بُكير: واللَّيث يومئذ ابن عشرين سنة؟ قال: ابن عشرين سنة، «قال اللَّيث: ودخلت على نافع فسألني، فقلت: أنا رجل من أهل مصر. قال: ممن؟ قال: قلت: من قيس. قال: ابن رفاعة؟ فقلت: أنا ابن رجل من قومه. وقال لي: ابن كم؟ قلت: ابن عشرين سنة. قال: أما لحيتك فلحية ابن أربعين» قال اللَّيث: وقرأ رجل على نافع (مثل الذي نشرت في أبيه قصة) يُريد (الذي يشرب في آنية فضة).

«قال ابن بُكير: وأخبرني من سمع اللَّيث يقول: كتبت من علم ابن شهاب علماً كثيراً، وطلبت ركوب البريد إليه إلى الرّصافة[1]، فخفت ألا يكون ذلك لله فتركت ذلك».

«قال ابن بُكير: أخبرني شُعيب بن اللَّيث عن أبيه اللَّيث قال: كان يقول: إنما قال لي بعض أهلي: ولدت سنة اثنتين وتسعين، ولكن الذي أوقن في سنة أربع وتسعين».

قال ابن بُكير: ولد اللَّيث بن سعد سنة أربع وتسعين، وتوفي يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمسة وسبعين ومائة، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشميّ، ودُفن بعد الجمعة، يُكنَّى أبا الحارث.

حدّثني ابن بُكير قال: ثنا اللَّيث قال: حججت فلما كنت بالمدينة كان قد وافى الحجَّاج من النواحي، وكانت الطرق كثيرة الرَّوث، فكنت إذا غدوت إلى المسجد لبست زوجيّ خفاف، فإذا دخلت المسجد نزعت أحديهما وصليت في الأخرى. فقال لي يحيى بن سعيد الأنصاريّ: إنك منظور إليك. وأظنه قد قال: إنك إمام منظور إليك فلا تفعل هذا، وأمسح خفك وصل فيه.

* * *

«حدّثنا أبو صالح عبد الله بن صالح الرجل الصالح» قال: حدّثنا أبو شُريح عبد الرَّحمن بن شريح[2] من سكان الإسكندرية، «وكان كخير الرجال».

---

(١) الرصافة: مدينة صغيرة بالبصرة. معجم البلدان ٣/ ٥٣.

(٢) عبد الرحمن بن شريح بن عُبيد الله بن محمود المعافري، أبو شريح الإسكندراني، ثقة ليس به بأس، وقيل: منكر الحديث. روى عن الحارث بن يزيد وعن قيس بن الحجاج وغيرهما، وروى عنه زين بن شعيب المعافري وغيرهما. توفي بالإسكندرية سنة سبع وستين ومائة. تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٦ والطبقات=

مالك بن عبد الله الخثعميّ صاحب الصوائف.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله المخزوميّ، حدّثنا الجرَّاح بن مليح الحِمصيّ أبو عبد الرَّحمن[1] قال: حدّثنا بكر بن زرعة الخولانيّ، عن أبي عُتبة الخولانيّ ـ وكان ممن أكل الدم في الجاهلية، وصلى القبلتين مع رسول الله ﷺ ـ قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم فيه لطاعته ـ أو يستعملهم بطاعته ـ»**.

حدّثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أبو محمَّد القرشيّ ـ مولى لبني أمية ـ أخبرنا يحيى بن أيُّوب ـ وهو ثقة ـ أبو العبَّاس عن خالد بن يزيد ـ وهو من المصريين ثقة ـ عن عبد الله بن مسروح، عن ربيعة ابن نورا، عن فضالة بن عُبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله»**.

وحدّثني بعض آل بعض مريم، وعن يحيى، قال: كنت بمكة فخرجت مع ابن جريج في جنازة في يوم حرور، فقال لي: يا أبا العبَّاس قد استعبدك الحديث. وكان له حلقة في مسجد مصر، فمر به اللَّيث بن سعد يوماً فوقف عليه، فقام إليه يحيى، ومضى معه إلى حلقة اللَّيث، فكان اللَّيث يسأله عن النوازل، وكان حافظاً للحديث فيحدثه بما عنده. قال: وبعث إليه اللَّيث بدنانير فكان يلزم اللَّيث حتى مات.

حدّثنا ابن بُكير قال: حدّثنا المُفضَّل بن فضالة بن عُبيد أبو معاوية[2] الحميريّ، ثم القتبانيّ وهو ثقة.

حدّثنا أبو الأسود عن بكر بن مُضر بن محمَّد بن حكيم بن سلمان أبو عبد الملك[3] ثقة.

قال ابن رمح: رأيت اللَّيث بن سعد جالساً على قبر يدفن ودموعه تسيل على لحيته.

---

= الكبرى ٥/ ٤١٩.

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٢ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٨٧.

(٢) المفضَّل بن فضالة بن عُبيد بن ثمامة، أبو معاوية المصري، القتبانيّ، ثقة، صدوق في الحديث. وقيل: منكر الحديث، كان يجبر الكسور ويضع الأرحية. روى عن عقيل بن خالد الأيلي وعن محمد بن عجلان وغيرهما، وروى عنه يحيى بن عبد الله بن بُكير وغيره. قاضي مصر، ولد سنة سبع ومائة وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة. تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٠ والطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٠.

(٣) بكر بن مُضر بن محمد بن حكيم بن سلمان، أبو محمد وقيل: أبو عبد الملك المصري، ثقة ليس به بأس ولد سنة مائة وقيل: اثنتين ومائة. روى عن عمرو بن الحارث وعن أبي قبيل المعافري وغيرهما، وروى عنه خلف بن خالد والوليد بن مسلم وعبد الرَّحمن بن القاسم وآخرون، ومات سنة ثلاث وقيل: سنة أربع وسبعين ومائة. روى له الجماعة سوى ابن ماجة. تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧ والطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٠.

حدّثنا ابن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد القيسيّ مولى أمّ المضاء حدّثني أبو الوليد، ثنا عوف بن سُليمان بن زياد مصريّ أظن سمع منه بمكة ولا بأس به.

«حدّثنا أبو اليَمان، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن أبي رواحة يزيد بن أيهم، عن الهيثم بن مالك الطائيّ قال: سمعت النُّعمان بن بشير وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ للشيطان مصالي وفخوخاً، وإنَّ من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله، والفخر بعطاء الله، والبطر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله»**.

حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل، عن أبي سبأ عُتبة بن تميم قال: ما كان أفضل هذا عن الوليد بن عامر اليزنيّ، عن عُروة بن مغيث الأنصاريّ، عن عُمر بن الخطاب قال: **«قضى رسول الله ﷺ أنَّ صاحب الدابة أحق بصدرها»**.

حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح، عن أبي راشد الحبرانيّ، عن عبد الرَّحمن بن شِبل: **«أنَّ النبيّ ﷺ نهى عن أكل الضب»**.

حدّثنا أبو نعيم حدّثنا عبد الملك بن حُميد بن أبي غنية ـ وهو ثقة ـ عن محمَّد بن مهاجر الأنصاريّ، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد الأنصاريَّة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقتلوا أولادكم سراً، فإن قتل الغيل[1] يدرك الفارس فيدعنه عن ظهر فرسه»**.

حدّثنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا محمَّد بن مهاجر، عن أبيه قال: حدّثتني أسماء بنت يزيد قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السرير تقدم نبي الله ﷺ ليصلي فقال: على صاحبكم دين؟ فقالوا: نعم يا نبي الله ديناران. قال: قال: صلوا على صاحبكم. قال أبو قتادة الأنصاريّ: هما إليّ يا نبيّ الله. قال: فصلي عليه.

«قال أبو يُوسف: وهذا أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز، وهما في رجال الشام ثقتان، ولهما أحاديث كبار حِسان».

حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا صفوان عن أبي الزَّاهرية حُدير بن كُريب ثقة، وقد روى عنه المصريون.

حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا أبو شهاب، عن حَمزة بن أبي حمزة الجزريّ من نصيبين[2] ضعيف لا يفرح بحديثه.

---

(١) الغَيل: اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل (ج) أغيال وغيول.

(٢) نصيبين: وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. معجم البلدان ٥/ ٢٣٣.

عنبسة بن عبد الرَّحمن يروي عن محمَّد بن زاذان حديث عثمان عن النبيّ ﷺ.

والفُرات بن السَّائب.

وأبو العطوف الجزريّ، يحدث عنه يزيد بن هارون، اسمه الجرَّاح بن المنهال.

ومحمَّد بن سعيد.

ورشدين بن سعد.

والموَقَّريّ[1].

ووزير بن عبد الله.

وغالب بن عُبيد الله الجزريّ العقيليّ.

ويحيى بن أبي أنيسة[2].

ومسلمة بن عليّ، حدّثنا ابن رمح عنه.

وركن الشامي.

هؤلاء لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

«سمعت أبا بِشر بكر بن خلف قال: قال عبد الرَّحمن بن مهدي: لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة أحاديث الضعاف، فإنَّ أقل ما فيه أن يفوته بقدر ما يكتب من حديث أهل الضعف أن يفوته من حديث الثقات».

حدّثنا سعيد بن سِنان أبو المهدي ضعيف الحديث.

وغضير بن معلان ضعيف الحديث، وقد كان أبو اليمان يقرأ حديثه فكنت لا أسمع وأنا فارغ جالس إلا أني كتبت أسانيد حديثه فقط.

وعن أبي موسى الوجيهيّ يروي عنه بقية وليس هو بشيء.

---

(١) الوليد بن محمد الموقري، أبو بشير البلقاوي (الموقّر حصن بالبلقاء)، ليس بثقة، منكر الحديث. روى عن ثور بن يزيد الرحبي وعن عطاء الخراساني وغيرهما، وروى عنه الوليد بن مسلم ووسَّاج بن عقبة المقدسي وآخرون. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة وقيل: سنة ثنتين وثمانين ومائة. تهذيب الكمال ١٩/٤٤٩.

(٢) يحيى بن أبي أنيسة، أبو زيد الجزري، كان يسكن الرُّها، وكان ضعيفاً، وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه. روى عن إياد بن لقيط عن بُكير بن فيروز وغيرهما، وروى عنه إسماعيل بن عياش وحماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وآخرون. مات سنة ست وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ٢٠/٢٩ والطبقات الكبرى ٥/٤٠٢.

وخالد بن يزيد بن أبي مالك، حدّثنا عنه سليمان بن عبد الرَّحمن وهو ضعيف الحديث.

«كثير بن مروان شامي ليس حديثه بشيء».

الحَكَم بن عمرو الرعينيّ شامي ضعيف.

والوليد بن عمرو بن ساج ضعيف لا يكتب حديثه.

عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صُهيب، وحميد بن مالك اللخميّ حدّثنا آدم عن إسماعيل عنها وهما ضعيفان.

عطاء بن عجلان[1] يحدث عنه مبارك وغيره، لا يكتب حديثه.

عيسى بن سِنان لين الحديث.

«معان بن رفاعة لين الحديث»

وعِمْران بن أبي الفضل، يحدث عنه إسماعيل، ليس حديثه بشيء.

«إسحاق بن نجيح الملطيّ لا يكتب حديثه».

يزيد بن بُرَيع الرمليّ ضعيف.

سُويد بن عبد العزيز كان قاضياً على دمشق «ضعيف الحديث».

أبو فروة يزيد بن سنان الجزريّ، وهو ضعيف.

حدّثنا أبو المعافى محمَّد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة[2] مولى بني أمية بكفر جدا[3]. حدّثنا محمَّد بن سلمة القيسيّ، عن أبي عبد الرَّحيم خالد بن أبي يزيد حدّثنا أبو المعافى ـ وهو ابن عم جدّي عُمر بن أبي كريمة وهو ابن خالة محمَّد بن سلَمَة ـ حدّثني زيد بن أنيسة الجزريّ.

وخالد بن أبي يزيد لا بأس به، وزيد بن أبي أنيسة[4] ثقة» حسن الحديث. «ويحيى بن أبي أنيسة أخو زيد ضعيف لا يكتب حديثه إلا للمعرفة».

«ومروان بن شجاع جزريّ، حدّثني عنه أحمد بن الخليل البغداديّ وهو ثقة».

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٦٠.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٣١٤.

(٣) كفر جدا: قرية من قرى الرُّها كانت ملكاً لولد هشام بن عبد الملك. وقيل: هي من قرى حرّان. معجم البلدان ٤/ ٥٣٢.

(٤) زيد بن أبي أنيسة كان يسكن الرها ومات بها، وهو مولى لغنيّ، وكان ثقة، كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم. مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل: سنة تسع عشرة ومائة. للطبقات الكبرى ٥/ ٤٠١.

«وعفيف بن سالم الموصليّ[1] ثقة»، حدّثني عنه محمَّد بن عبد الله بن عمَّار الموصليّ.

«ومحمَّد بن عمَّار ثقة»، حدّثني عنه أيُّوب، عن محمَّد بن زياد الوزان البرقيّ وهو شيخ لا بأس به.

«والمُغيرة بن زياد الموصليّ ثقة» حدّثني عنه أبو عاصم الضحَّاك بن مخلد.

«وعبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر ثقة دمشقيّ أثنى عليه عبد الرَّحمن بن إبراهيم وذكر أنه ثقة».

والنَّضر بن عَدِيّ ثقة، حدّثني عنه أبو صالح[2] الحرّانيّ، ويحيى بن صالح.

وعمران بن أبي قيس ثقة.

والنعمان بن راشد لا بأس به.

«سويد بن عبد العزيز مستور، وفي حديثه لين»، حدّثنا عنه سُليمان بن عبد الرَّحمن الدمشقيّ، وسليمان ثقة.

وعمر بن راشد، حدّثنا عنه أحمد بن يونس، وفي حديثه لين.

«ويحيى بن يحيى الغسَّاني ثقة» حدّثنا عنه إبراهيم ثبت. أما عن يحيى وهِشام سمع منهما سفيان بن عيينة، وسمع سفيان أيضاً عن يزيد بن جابر، «ويزيد وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر ثقتان أزديون كانوا نزلوا البصرة، ثم تحولوا إلى دمشق»، وقد روى عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر عن يزيد بن جابر عن مَكحول، عن أبي هريرة في سترة المصلي، حدّثني بذلك هشام بن عمَّار، عن صدقة بن خالد. وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أكبر من يزيد، ويزيد بن جابر بقي بعده وهو أكبرهما.

ومحمَّد بن مسلم بن أبي الوضَّاح[3] كان مؤدب موسى قبل أن يستخلف وهو ثقة.

---

(١) عفيف بن سالم الموصلي، أبو عمرو مولى بجيلة، كان متفقهاً رحالاً في طلب العلم. كتب عن الحجازيين والكوفيين والمصريين وغيرهم، وكان يفتي الناس بالموصل. كان يخضب لحيته بالحناء توفي سنة ثمانين ومائة. وقيل: سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل: سنة أربع وثمانين ومائة. تهذيب الكمال ١٣/ ١١٠.

(٢) عبد الغفَّار بن داود بن مهران بن زياد، أبو صالح الحراني. ولد بأفريقية سنة أربعين ومائة ونشأ بالبصرة وتفقه وسمع الحديث بها، ثم رجع إلى مصر مع أبيه فسمع من الليث وغيره، وسمع بالشام والجزيرة واستوطن مصر وحدّث بها. مات سنة أربع أو خمس وعشرين ومائتين وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائتين. تهذيب الكمال ١١/ ٥٤٦.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٧.

والوليد بن أبي مالك قد روى عن أبي عُبيد الله عن أبي هريرة:
ستر المصلي مثل مؤخر الرّحل في مثل جلد السوط. حدّثنا بذلك أبو نعيم عن مسعر، عن الوليد، والوليد شامي ثقة.

«ويزيد بن أبي مالك شاميّ كان قاضياً، وابنه خالد بن يزيد بن أبي مالك في حديثهما لين».

«وأبو عُبيد الله بن مشكم صاحب معاذ ثقة».

وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح مدنيّ دمشقيّ يروي عنه الوليد بن مسلم.

وإبراهيم بن أدهم عربي كان ينزل بخراسان فتحول إلى اللّيث.
وقال أبو يوسف: ذكر لي أبو عَدِي العسقلانيّ أنه غزا مع إبراهيم «وهو من الخيار الأفاضل».

«حدّثنا [المقريء][1] ثنا حيوة بن شريح، وهو كنديّ شريف ثقة عدل رضي، يُكنّى أبا زرعة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة».

قال: أخبرني أبو هانيء حُميد بن هانيء خولانيّ أنه سمع عمرو بن حُريث، وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة، وهو ليس بعمرو بن حُريث المخزوميّ كوفي له رواية.

«حدّثنا أبو نُعيم قال: حدّثنا جعفر بن بُرقان، وهو جزريّ ثقة، وبلغني أنه كان أميّاً لا يقرأ ولا يكتب، وكان من الخيار».

وأبو مرحوم عبد الرَّحيم بن ميمون مصريّ[2] يروي عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنيّ عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال: **«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أثياباً»**. حدّثنا بذلك أبو عبد الرَّحمن وهو ابن نوفل بن فُرات.

وأبو سلمة سليمان بن سليم حمصيّ «ثقة» حسن الحديث.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عبد الرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم المعافري، مولاهم. أصله من الروم، سكن مصر. حديثه ضعيف روى عن سهيل بن معاذ بن أنس وعن علي بن رباح اللخمي وغيرهما، وروى عنه عبد الله بن لهيعة ويحيى بن أيوب، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٢.

أبو معبد حفص بن غيلان الرعينيّ يحدّث عن مكحول.

والقاسم أبو عبد الرَّحمن مولى آل معاوية ثقة.

حدّثنا آدم قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش قال: حدّثني شرحبيل بن مسلم، وهو من ثقات أهل الشام حسن الحديث.

حدّثني سعيد بن أسد قال: حدّثنا ضمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة ثقة.

حدّثنا هشام، ثنا صدقة بن خالد، عن عُتبة بن أبي حكيم وهو ثقة.

حدّثنا آدم قال: حدّثنا بقية عن محمَّد بن زياد الألهانيّ وهو ثقة.

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقرىء قال: حدّثنا موسى بن أيّوب الغافقيّ ثقة.

حدّثنا أبو سليمان أيّوب بن محمَّد بن زياد قال: حدّثنا معمر بن سليمان البرقيّ، وهو ثقة عن عبد الله بن بشر كوفيّ تحول إلى الجزيرة.

وأبو عبد الله مرزوق شاميّ نزل البصرة روى عنه شيوخ البصرة وهو ثقة.

وروى إسماعيل بن عيَّاش، عن محمَّد بن درهم شاميّ ليس به بأس.

«حدّثنا أبو صالح قال: حدّثني معاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طلحة شاميّ، وروى شُعبة، وحمَّاد بن زيد، عن بديل بن ميسرة عن عليّ بن أبي طلحة شاميّ وهو يُكنَّى أبا طلحة وهو ضعيف الحديث مُنكر ليس بمحمود المذهب».

خُليْد بن دعْلَج بصريّ[1] الأصل تحول إلى الشام، وهو أمثل من سعيد بن بشير».

حدّثنا ابن عثمان، عن عبد الله، عن الأوزاعيّ، عن محمَّد بن عبد الملك وهو ابن مروان، وهو الذي قُتل بنهر أبي فطرس.

[قال][2]: أبو العبَّاس هشام بن الغاز، وعبد الله بن العلاء أبو عبد الرَّحيم، ومحمَّد بن عبد الله الشعيثيّ، وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثُوبان. منهم من حمل، ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد».

حدّثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد مصريّ ثقة.

---

(١) خُليد بن دعلج السدوسي، أبو حلبس ويقال: أبو عبيد وأبو عمر وأبو عمرو البصري سكن الموصل ثم قدم الشام فسكن بيت المقدس. حديثه ضعيف، ليس بثقة. روى عن ثابت البناني وغيره. وروى عنه بقية بن الوليد والوليد بن مسلم وغيرهما. مات سنة ست وستين ومائة. تهذيب الكمال ٥/ ٤٩٣.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

«حدّثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث وهو ثقة».

حدّثنا آدم قال: حدّثنا هشيم، عن زكريا بن حكيم، وهو شامي.

حدّثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر مدنيّ أنصاريّ ثقة، وإن تكلم فيه سُفيان فهو ثقة حسن الحديث عن يزيد بن أبي حبيب أبي رجاء عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزنيّ فاضل خير له حال في جنده زاهد عابد ثقة.

وموسى بن وردان. «حدّثنا أبو الأسود ـ مصريّ ـ عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان، وكان فاضلاً لا بأس به».

حدّثنا أبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن أبي عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشيّ[1]، ثم التيميّ، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ. وهو ثقة.

حدّثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرَّانيّ ثقة عن «مخلد بن يزيد الحرانيّ وهو ثقة».

حدّثنا أبو الوليد قال: حدّثني اللَّيث بن سعد عن أبي شُجاع سعيد بن يزيد ثقة.

«حدّثنا هشام قال: حدّثنا صدقة بن خالد قال: حدّثنا أبو العبَّاس هشام بن الغاز الجرشيّ وهو ثقة».

حدّثنا هشام قال: حدّثني يحيى بن حمزة، وكان قاضياً على دمشق ثقة.

وروى خصيف عن أبي هشام سعد السنجاريّ.

«حدّثنا أبو صالح قال: حدّثني الهقل بن زياد البيروتيّ، وهو ثقة من الثقات وهو أعلى أصحاب الأوزاعيّ».

حدّثنا ابن عُثمان، حدّثنا عبد الله قال: أنبأ ابن عُلاثة. وهم أخوة ثلاثة روى معمر عن أكبرهم، وروى حفص بن غيَّاث عن القاضي منهم ببغداد.

حدّثنا آدم قال: ثنا بقيَّة عن بشير بن طلحة.

---

(١) زُهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشيّ التيميّ، أبو عقيل المدني. سكن مصر، ثقة، مستقيم الحديث وزعموا أنه كان من الأبدال. روى عن سعيد بن المسيب وعن عبد الله بن الزبير وغيرهما، وروى عنه حيوة بن شريح والليث بن سعد وأبو السمع وآخرون. توفي بالإسكندرية سنة سبع وعشرين ومائة وقيل: خمس وثلاثين ومائة. تهذيب الكمال ٦/ ٣٣٣ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٩.

قال: حدّثني محمّد بن عبد العزيز، حدّثنا بشير بن طلحة، وكان يسكن الحلبة من كورة عسقلان.

وعبد الوهّاب بن بخت شاميّ نزل المدينة «ثقة».

وقرّة بن عبد الرّحمن بن حيويل[1] في عداد المصريين معافريّ ثقة.

«سمعت شيوخ مصر قالوا: لما عمل هشام بن عبد الملك صاعه ومده أرسل بهما إلى مصر، فأدخل الصاع المسجد، وداروا به على حلق المسجد، فلما انتهوا به إلى حلقة حيويل أخذه فضرب به الأرض فكسره، ورفع الخبر إلى هشام. فقال: اسكتوا لا تتكلموا فيه. قالوا: فلما كان في خلافة بني هاشم خرج وفد من مصر. كان فيهم قرّة. فقالوا: هذا فلان وهذا ابن حيويل كاسر الصّاع. قالوا: فقال له أبو جعفر: هل لك أن تكسر لنا مداً؟ قال: فقال: يا أمير المؤمنين إن بعث موتانا كسرت المختوم والصاع».

أبو المؤمل الذي روى عنه شُعبة شاميّ.

حدّثني صفوان بن صالح قال: حدّثنا زيد بن أبي الزّرقاء الموصلي ثقة.

الأحوص بن حكيم يروى عنه ابن عُيينة وغيره، وكان زعموا رجلاً «عابداً مجتهداً، وحديثه ليس بالقوي».

ويحيى بن الحارث الذّماريّ[2] يروي عنه أهل الشام، وهو شامي «ليس به بأس».

«وحكيم بن نافع رقيّ لا بأس به».

حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرّملة وهو لا بأس به، وقد سمعنا نحن من ابنه، وكان لا بأس به.

«حدّثني ابن أبي مريم، وعمرو بن طارق عن ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن يحنس بن ظبيان أخبر أنه سمع عبد الرّحمن بن حسّان يقول: أخبرني رجل من جذام أنه سمع

---

(١) مُرّة بن عبد الرّحمن بن حيويل المعافري، أبو محمد، ويقال: أبو حيويل المصري، ضعيف الحديث روى عن أبي قبيل المعافري وعن سعد بن سعيد الأنصاري وغيرهما، وروى عنه حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد، والليث بن سعد وآخرون. توفي سنة سبع وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٧.

(٢) يحيى بن الحارث الذماري الغساني، أبو عمرو ويقال: أبو عمر الشامي الدمشقي، كان إمام جامع دمشق. وكان قليل الحديث، عالماً بالقراءة في دهره يُقرأ عليه القرآن. روى عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلاّم الأسود وغيرهما، وروى عنه ثور بن يزيد الرحبي وصدقة بن خالد. مات سنة خمس وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩١.

ابن عتاهية، واسمه مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ [«إذا رأيتم عاشراً فاقتلوه»][1].

حدّثنا ابن بُكير قال: قال مالك بن عتاهية: قال رسول الله ﷺ يقولون: قال: سمعت رسول الله ﷺ فحلق حلقة بالسبابة والأبهام ونفخ. فقال [ابن][2] رمح: لم يسمع من النبيّ ﷺ شيئاً.

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن سالم الأفطس وهو ابن عجلان وهو بغيض.

حدّثنا عبد الله بن يوسف قال: حدّثنا الحكم بن هشام ثقفيّ من آل أبي عقيل شاميّ.

حدّثنا أبو عثمان مسلم بن بشّار، هذا مصري، ومسلم بن بشّار البصريّ.

جابر بن يزيد بن رفاعة موصلي، حدّثنا أصحابنا، عن عبد الرّحمن عنه.

حدّثنا علي بن مَعْبَد بن شدّاد[3] كان يسكن مصر من الأبناء القدماء.

أبو ظبية كلاعيّ شاميّ يحدّث عن مُعاذ بن جَبل.

أبو سالم الجيشانيّ مصريّ.

حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشانيّ، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لا تأمرن على اثنين لا تولين مال يتيم»**.

وأبو سالم سفيان بن هانىء.

سمعت ابن وهب يقول: كان حيوة عندنا بمنزلة ابن عون عندكم، وكان باراً بوالديه. قال: جالس عطاء بن أبي رباح وطبقته، وكان لا ينبسط في العلم حتى مات أبواه فانبسط.

«سمعت عبد الرّحمن بن إبراهيم دحيماً، حدّثنا الوليد قال: كان الأوزاعيّ إذا حدّثنا يقول: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا فلان ثنا فلان حتى ينتهي. قال الوليد: فربما حدّثت كما حدّثني، وربما قلت عن عن عن فخففنا من الأخبار».

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن ويقال: أبو محمد الرقّي نزيل مصر، مروزي الأصل قدم مصر مع أبيه، وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة، ثقة. روى عن أحمد بن أبي أحمد وعن إسماعيل بن عُليّة وغيرهما، وروى عنه سليمان بن شعيب الكيساني وغيره. توفي بمصر سنة ثماني عشرة ومائتين. تهذيب الكمال ١٣/٤٠٣.

«حدّثنا دحيم عبد الرَّحمن بن إبراهيم ـ دمشقيّ قاضيهم ـ حدّثنا الوليد، ثنا الأوزاعيّ، حدّثني الوليد بن هشام المعيطيّ ـ وهو ثقة عدل ـ».

حدّثني معدان بن طلحة اليعمريّ قال: لقيت ثوبان ـ وأهل البصرة محتلفون بعضهم يقول: مُعدان بن طلحة، وبعضهم يقول: ابن أبي طلحة. وهذا إسناد جيد ـ قال مُعدان: فلقيت أبا الدَّرداء فسألته فقال لي مثله يعني حديث ثوبان ـ.

وقال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثني حسَّان بن عطيَّة قال: حدّثني محمَّد بن أبي عائشة قال: سمعت أبا هريرة. وهذا إسناد جيد ورجال ثقات.

وقال: حدّثنا الوليد قال: ثنا الأوزاعيّ، حدّثني «عُمير بن هانىء أبو الوليد، وعُمير لا بأس به».

حدّثني جُنادة بن أبي أُمية، عن عُبادة بن الصَّامت، وطريق حديث. معدان أرجح من هذا الطريق، وهذا أيضاً لا بأس به.

وقال: حدّثنا الوليد، حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثنا حسَّان بن عطيَّة عن عبد الرَّحمن بن سابط جمحيّ، ثقة، عن عَمرو بن ميمون الأوديّ قال: قدم علينا معاذ بن جبل باليمن رسول الله ﷺ إلينا. قال: فسمعت تكبيرة مع الفجر لرجل أجش الصوت، فألقيت عليه تحيتي فلما فارقته حتى دفنته بالشام ميتاً. ثم نظرت إلى أفقه الناس بعد، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات.

قال أبو يوسف: وهذا أجود ما يكون من الإسناد وأوضحه.

قال الأوزاعيّ: وحدّثني أبو النجاشيّ، وهو مولى نافع بن خُديج ثقة.

والأوزاعيّ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وهو ثقة سمع منه الأوزاعيّ باليمامة كان والياً على الصوافي والضياع.

والأوزاعيّ، يحيى بن أبي كثير، ويحيى ثقة جمع أحاديثه بصريّ الأصل تحول منها لمكان قتادة كان يؤذيه فتحول، وكان عطّاراً باليمامة بهجر، جميل الأمر ثقة، يروي عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشة وأبي هريرة، ويروي يحيى عن محمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ مدينيّ ثقة، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثوبان، وهو ثقة يقوم حديثه وحديث محمَّد بن إبراهيم مقام الحجة، وقد سمع أبو سَلَمة من ربيعة بن كعب الأسلميّ صاحب النبيّ ﷺ، وسمع يحيى من عمرو بن أمية الضمريّ صاحب النبيّ ﷺ، وسمع أبو سَلَمة من هلال بن أبي ميمونة.

وقد روى مالك بن أنس عن هلال، وكذلك فُليح بن سُليمان، وهلال ثقة، حسن الحديث، يروى عن عطاء بن يسار أحاديث حساناً، وحديثه يقام مقام الحجة، ويروي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أحاديث حساناً أصولاً، وحديثه يقوم مقام الحجة، وقد روى يحيى عن محمَّد بن إبراهيم قال: حدّثني شقيق بن سلَمة قال: حدّثني حُمران. هكذا رواه الوليد بن مسلم، وقال الهقل، وابن أبي العشرين[1] كاتب الأوزاعيّ، والوليد بن مزيد: حدّثني محمَّد بن إبراهيم قال: حدّثني عيسى بن طلحة قال: حدّثني حُمران مولى عُثمان.

قال أبو يوسف: فقلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: يخالف الوليد في شقيق؟ قال: نعم. قلت: فأيهم تراه أصوب؟ قال: الذين قالوا عن عيسى بن طلحة، ويروي ابن سَلَمة: حدّثني مُعَيقيب[2] وله صحبة وقال يحيى: وحدّثني قرَّة بن أبي قرَّة أنَّ أبا أُسيد[3] حدثه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس**» وقرة مديني ثقة.

وقال: حدّثني أبو قلابة قال: حدّثني أبو المهاجر وهو عمه. وهذا خطأ يروى أنه من الأوزاعيّ إنما هو عن أبي المهلّب. هكذا رواه أهل العراق، وهو الصواب.

ويروي يحيى قال: حدّثني أبو قلابة قال: حدّثني أبو أمية[4] أو رجل عن أبي أمية ـ وقد اضطربت الرواية في هذا الحديث ـ قال: قدمت على رسول الله ﷺ من سفر، فقال: ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية؟ فقلت: إني صائم. فقال: «**هلمَّ أخبرك عن المسافر إنَّ الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة**».

---

(١) عبد الحميد بن حبيب أبي العشرين الشامي، أبو سعيد الدمشقي، ثم البيروتي. ليس بالقوي وربما يخالف في حديثه. روى عن الأوزاعيّ، وروى عنه وسَّاج بن عقبة بن وسَّاج وهشام بن عمار وغيرهما. تهذيب الكمال ١١/ ٤٢.

(٢) معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي، له صحبة، أسلم قديماً بمكة، وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وكان على خاتم النبيّ ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال. روى عن النبيّ ﷺ وروى عنه ابنه محمد وابن ابنه، إياس بن الحارث وغيرهما. الطبقات الكبرى ٣/ ٨٢، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩١.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٩٧.

(٤) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب، كانت عنده سُخيلة بنت عبيدة فولدت له نفراً، وشهد عمرو بدراً وأحداً مع المشركين، ثم أسلم حين انصرف المشركون عن أحد، وكان رجلاً شجاعاً له إقدام ويكنّى أبا أمية، وهو الذي يروى عنه أبو قلابة الجرمي عن أبي أمية. مات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٦ والطبقات الكبرى ٣/ ١٧٥.

حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبان[1] قال: حدّثنا يحيى عن أبي قلابة عن أبي أمية.

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثنا معاوية بن صالح أنَّ عصام بن يحيى حدَّثه عن أبي قلابة عن عبد الله بن زيادة، عن أبي أمية أخي بني جعدة أنه قال: كان رسول الله ﷺ يتغدى في سفر، وأنا قريب جالس، فقال: هلم إلى الغداء. فقلت: إني صائم. فقال: «**هلم أحدثك ما للمسافر إنَّ الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر**».

حدّثنا آدم حدّثنا شُعبة، حدّثنا أيّوب السختيانيّ عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه قال: أتيت النبيّ ﷺ، وهو يأكل ـ أو قال يتغدى ـ قال: ادن أو انزل فاطعم. فقلت: إني صائم. فقال رسول الله ﷺ: «**وشطر الصلاة عن الحبلى**».

حدّثنا قبيصة، حدّثنا سفيان عن أيّوب عن أبي قلابة عن أنس قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يتغذى فقال: «**تعال أحدثك إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلاة**».

حدّثنا المعلّى بن أسد قال: ثنا وهيب، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر. قال أيوب: فلقيته فسألته فحدثنيه عن رجل منهم أنه أتى المدينة في طلب إبل له، فدخل على النبيّ ﷺ، فوافقه وهو يتغدى فقال له: هلم إلى الغداء. قال: إني صائم. فقال له النبيّ ﷺ: «**إنَّ الصيام قد وضع عن المسافر وشطر الصلاة. وعن الحبلى أو المرضع**».

حدّثنا الحجّاج، حدّثنا حمّاد عن الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل من قومه أنه أتى النبيّ ﷺ وهو يطعم فقال له: هلم فكل. قال: إني صائم. فقال: «**أدن حتى أخبرك عن الصوم إنَّ الله وضع شطر الصلاة عن المسافر، والصوم عن الحبلى والمرضع**».

حدّثنا الحجّاج، ثنا حمّاد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن ذلك الرجل من بني عامر، عن النبيّ ﷺ بمثله.

حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا هشيم قال: أخبرنا خالد عن أبي قلابة، ويزيد بن عبد الله بن الشّخير، عن رجل من بني عامر أنَّ رجلاً منهم أتى النبيّ ﷺ ـ وهو على بكر له ـ فدخل على رسول الله ﷺ فوافقه يتغدى، فقال: هلم. فقال: إني صائم. فقال: «**هلم أحدثك عن الصوم**».

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٠٩.

قال أبو قلابة في حديثه: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله وضع عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة، وعن الحُبلى والمرضع»**.

وقال يزيد بن عبد الله في حديثه: أنه وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع.

حدّثني العبَّاس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني أبو قلابة الجرميّ قال: حدّثني أبو أمية أو أبو المهاجر عن أبي أُمية قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال: ألا تنتظر الغداء. قال: إني صائم. قال: **«تعال أخبرك عن المسافر إنَّ الله وضع عنه الصيام، ونصف الصلاة»**.

حدّثنا أبو نعيم، وأبو عمر النمريّ، حدّثنا أبو هِلال، عن عبد الله بن سوادة، عن أنس بن مالك ـ رجل من بني عبد الله بن كعب ـ قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فانطلقت إلى النبيّ ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: **«أدن فأصب من هذا الطعام»**. وقال: **«إجلس أحدثك عن الصلاة أو الصوم، إنَّ الله وضع عن المسافر نصف الصلاة، ووضع عن المسافر الصوم أو الصيام، وعن الحُبلى والمرضع»** قال: فوالله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما فيا لهف نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ.

حدّثنا مسلم بن إبراهيم، والمعلى بن أسد قالا: حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن سُوادة القشيريّ، عن أبيه، عن أنس بن مالك ـ لرجل منهم ـ أنه أتى النبيّ ﷺ المدينة، والنبيّ ﷺ يتغدى فقال النبيّ ﷺ: هلم الغداء. قال: فقلت: يا نبي الله إني صائم. فقال النبيّ ﷺ: **«إنَّ الله وضع عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة، عن الحُبلى أو المرضع»**. هذا لفظ مسلم، ولفظ المعلَّى عن أنس بن مالك رجل منهم قال: أصيب إبل له، فأتى المدينة في طلب إبله، فدخل على النبيّ ﷺ، فوافقه وهو يتغدى، فقال له: هلم إلى الغداء. فقال: إني صائم. فقال: **«إنَّ الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلاة، وعن الحُبلى أو المرضع»**.

والأوزاعيّ عن يحيى عن «عُبيد الله بن مقسم مدينيّ ثقة».

ويروي الأوزاعيّ عن هِند، عن بريم شامي.

والأوزاعيّ عن «مُغيث بن سميّ الأوزاعيّ شاميّ ثقة».

ويروي الأوزاعيّ عن «المطّلب بن عبد الله بن حنطب المخزوميّ ثقة».

[و][1] يحيى، عن عيّاض بن أبي زهير مديني ثقة.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

وروى الأوزاعيّ، عن أبي عُبيد الحاجب روى عنه مالك ـ وهو ثقة ـ عن «عُقبة بن وسَّاج وهو ثقة».

وروى الأوزاعيّ عن «عُثمان بن أبي سودة ثقة».

وروى عن «شدّاد أبي عمّار ثقة»، قد روى عنه النَّهَّاس بن فَهْم[1].

وروى يحيى عن «ربيعة بن يزيد شاميّ ثقة».

وروى الأوزاعيّ، عن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر مخزوميّ شاميّ ثقة.

وروى الأوزاعيّ، عن شيخ له يُقال له: حِصن[2] «لا أعلم أحداً روى عنه إلا الأوزاعيّ».

وروى الأوزاعيّ قال: حدّثني أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن فاطمة حدّثني سعيد بن المسيب قال: حدّثني ابن عباس.

وروى الأوزاعيّ عن «هارون بن رياب الأسديّ البصريّ ثقة».

وروى عن شيخ يُقال له: «أُسيد بن عبد الرَّحمن شاميّ ثقة».

وقال: حدّثني عَمرو بن الوليد ثقة.

وروى عن إبراهيم بن قارظ[3] عن السَّائب بن يزيد ثقة.

قال الأوزاعيّ: قال: حدّثني قتادة قال: حدّثني يزيد الرقاشيّ، وهو ليّن الحديث.

الأوزاعيّ عن ابن سراقة شامي ثقة.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا الأوزاعيّ، عن الزّهريّ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن الأرقم قال: دخلت على عمر بن الخطاب وهو قائم يصلي بالهاجرة[4]، فقمت عن يساره، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه، ثم جاء يرفأ حاجب عمر، فتقدم عمر وصففنا خلفه. هكذا الرواية عن الأوزاعيّ.

---

(١) النَّهاسُ بن قهمٍ القيسي، أبو الخطاب البصري، ضعيف، كان يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات. روى عن أنس بن سيرين وعن قتادة وغيرهما، وروى عنه جسر بن فرقد. ووكيع بن الجراح ويزيد بن زريع وآخرون. روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة. تهذيب الكمال ١٩/ ٦٢.

(٢) حصن بن عبد الرحمن ويقال: ابن محصن التراغمي أبو حذيفة الدمشقي، يُعتبر به. روى عن أبي سلَمة بن عبد الرَّحمن، وروى عنه عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعيّ، وروى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٢.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٧٥ وفي الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠٧.

(٤) الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحرّ.

هقل، والوليد بن مزيد، وابن المبارك قالوا: عن عبد الله بن الأرقم.

حدّثنا ابن قُعنب، ابن بُكير، عن مالك، عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن أبيه قال: دخلت على عُمر بن الخطاب بالهاجرة، فوجدته يسبّح، فقمت وراءه فقربني حتى جعلني عن يمينه، فلما جاء يرفأ تأخرت، فصففنا وراءه. وتابع ابن عُيينة، وشُعيب، ومعمر، ومحمَّد بن أبي حفصة، ويونس، وعقيل مالكاً قالوا: عن عُبيد الله بن عبد الله عن أبيه. وهذا هو المحفوظ إن شاء الله.

حدّثني العبَّاس بن الوليد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا الأوزاعيّ حدّثني محمَّد بن أبي كثير، حدّثني أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن، حدّثنا عبد الرَّحمن بن عبد القاري[1] قال: دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي بالهاجرة، فصلى أربع ركعات ثم انصرف فقال: إني لأرجو أن تكون من صلاة الليل، أو مثل صلاة الليل.

حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة عن عبد الرَّحمن: أنه دخل على عمر. وقالوا: إنَّ أبا نعيم كان يقول عن عبد الرَّحمن بن عوف أنه دخل على عمر، فقيل له: إنما هو عبد الرَّحمن بن عبد القاريء. فقال: عن عبد الرَّحمن. ولم ينسبه بعد.

حدّثنا ابن قُعنب، وابن بُكير، عن مالك عن داؤد بن الحُصين، عن الأعرج، عن عبد الرَّحمن بن عبد القاري: أن عمر بن الخطَّاب قال: من فاته حزبه من الليل، فقرأ به حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر، فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه.

حدّثنا أبو صالح قال: حدّثني اللَّيث قال: حدّثنا يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني السَّائب بن يزيد، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة أنَّ عبد الرَّحمن بن عبد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: **«من نام حزبه أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل»**.

حدّثنا آدم بن أبي إياس، وعاصم بن عليّ قال: حدّثنا ابن أبي ذئب قال: حدّثنا الحارث بن عبد الرَّحمن قال: كنت مع أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن فأتانا ابن لعبد الله بن

---

(١) عبد الرَّحمن بن عبد القاريُّ، من ولد القارة بن الريش بن محلِّم، ثقة. روى عن عمر بن الخطاب وعن أبي هريرة وغيرهما، وروى عنه السائب بن يزيد وعروة بن الزبير. توفي بالمدينة سنة ثمانين وقيل: سنة ثمان وثمانين، وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ٢٨٦/١١ والطبقات الكبرى ٣٠٦/٣.

طِهفة[1] الغِفاريّ، فقال له أبو سَلَمة: حدّثنا عن أبيك؟ قال: نعم، حدّثني أبي قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع عنده الضيفان قال: «لينقلب كل رجل بجليسه» فكنت أنا ممن أنقلب مع رسول الله ﷺ، فلما دخل قال: «أيا عائشة هل من شيء» فقالت: نعم خويسة كنت أعددتها لإفطارك. فقال النبيّ ﷺ: «ائتني بها» فجاءت بها، وقال رسول الله ﷺ: «كلوا بسم الله». فأكلنا منها والله حتى ما ينظر إليها، ثم قال: «عندك شراب؟ فقالت: نعم لبينة أعددتها لإفطارك. فقال: «ائتني بها». فجاءت بها. فقال: «اشربوا بسم الله» فشربنا والله حتى ما ينظر إليها. ثم خرجت، فاضطجعت في المسجد على وجهي، فخرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الفجر، فأيقظ أهله لصلاة الفجر، وكان إذا خرج يوقظ أهله يقول: الصلاة. فرآني منكباً على وجهي فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا عبد الله بن طهفة فقال: حدّثنا «إنَّ هذه ضجعة يكرهها الله». واللفظ لآدم.

حدّثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، وصفوان قالا: حدّثنا الوليد قال: ثنا الأوزاعي قال: حدّثنا يحيى عن محمَّد بن إبراهيم، عن ابن قيس بن طهفة الغفاريّ عن أبيه.

قال: وحدّثني العبَّاس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي، حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمَّد بن إبراهيم التيميّ قال: حدّثني ابن قيس بن طخفة الغفاريّ عن أبيه ـ وكان من أصحاب الصفة ـ قال: فكان رسول الله ﷺ يأتينا بعد المغرب فيقول: «يا فلان انطلق مع فلان».

حدّثنا [ابن][2] عثمان قال: حدّثنا عبد الله قال: أخبرنا هشام الدستوائيّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة عن يَعيش بن طغفة الغفاريّ قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر بهم النبيّ ﷺ فجعل الرجل ينطلق بالرجلين.

حدّثني سعيد بن يحيى الأمويّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد [بن][3] عمرو بن عطاء، عن طِهفة الغفاريّ، وعن نعيم المجمِر[4] قال: حدَّثاني جميعاً

---

(١) طخفة بن قيس الغفاري، صحابي، له حديث واحد، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٦.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) نُعيم بن عبد الله المجمر، أبو عبد الله المدني، كان ثقة وله أحاديث. روى عن أنس بن مالك وعن جابر بن عبد الله وغيرهما، وروى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد وفُليح بن سليمان وآخرون. وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٢ والطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٨.

عن طخفة قال: ضفت رسول الله ﷺ فيمن يضيفه من المساكين فلما كان من جوف الليل.

قال: وحدّثني عبد الله بن أبي زياد قال: حدّثنا خالد بن مَخْلد[1] عن عبد السَّلام بن حفص، عن محمَّد بن عمرو بن حلحلة الدئلي[2]، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي طخفة الدئليّ، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ وأنا منبطخ على بطني فقال: «هذه ضجعة أهل النار».

وروى الأوزاعيّ، عن غيلان بن أنس شاميّ كلبيّ قد رأى عمر بن عبد العزيز.

حدّثنا العبَّاس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: توفي أبو مسلم الخولانيّ بأرض الروم في حملة بسر في خلافة معاوية. فقال لبُسر بن أرطأة ـ وكان رجل سوء ويزعم كثير من أهل الشام له صحبة وهو باطل ـ: أمرني على من معك من المسلمين، واجعل قبري أقصى القبور، فإني أرجو أن أجيء يوم القيامة بلوائهم.

وحدّثني العبَّاس، حدّثني أبي قال: حدّثنا الأوزاعيّ: حدّثني «سالم بن عبد الله المحاربيّ شاميّ ثقة».

قال الأوزاعيّ: كان أبو عروة القاسم بن مخيمرة يقول: إذا أغلقت بأبي لم يجاوزه همي.

قال: وسمعته وأنا غلام لم أبلغ، وإذا جنازة قد تبعتها نساء، فقال: ما أحب أن لي أجورهن بقِبال[3] نعلي.

حدّثني العبَّاس، أخبرني أبي قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثني داؤد بن عليّ أنه سمع الحَسن بن أبي الحسن يقول: بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاوش من سمن، فجعل الناس يقومون إليها حتى لم يبق إلا قليل، فقال رسول الله ﷺ: «لو تتابعتم لتأجج الوادي عليكم ناراً».

---

(١) خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي (قطوان موضع بالكوفة)، كانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة وكان متشيعاً، وكان منكر الحديث في التشيع مفرطاً، وكتبوا عنه ضرورة. روى عن علي بن صالح بن حي وعن موسى بن يعقوب الزمعي، وروى عنه البخاري وغيره. توفي بالكوفة في النصف من المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين، وروى له أبو داود والباقون. تهذيب الكمال ٥/٤٠٧ والطبقات الكبرى ٥/١٠١.

(٢) محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، ثقة. روى عن وهب بن كيسان وعن معبد بن كعب بن مالك وروى عنه الوليد بن كثير وسعيد بن أبي هلال وغيرهما. وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. تهذيب الكمال ١٧/١٠٨.

(٣) قِبال النعل: زمامُها، وهو يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

حدّثني العباس قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعيّ قال: كان معاوية بن أبي سفيان أول ما اعتذر إلى الناس في الجلوس في الخطبة الأولى في الجمعة، ولم يصنع وذلك إلا لكبر سنه وضعفه.

قال: فكان عبد الملك بن مروان أول من رفع يديه في الجمعة، وقنت فيها.

قال: وكان المُصعب بن الزُّبير أول من أحدث التكبير الثلاث بعد المغرب والصبح، وكان هشام بن إسماعيل أول من جمع الناس في الدارسمة.

قال: وكان عمر بن عبد العزيز يجلس في الخطبة الأولى.

حدّثني الوليد بن عُتبة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم[1] قالا: حدّثنا بقية بن الوليد قال: حدّثني حصن بن مالك الفزاريّ قال: سمعت شيخاً يكنّى أبا محمَّد ـ وكان قديماً ـ يحدّث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ: **«اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحن أهل الفسق، وأهل المكايس، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم»**.

قال بقية: ليس له إلا حديث واحد وهو من أهل الإفريقية.

حدّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا حُصين بن الوليد مولى بني يزيد قال: حدّثني الأزهر بن الوليد الحمصيّ قال: سمعت أم الدَّرداء ببيت المقدس وهي تحدث: ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمانهم.

وحدّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثنا عبد الله بن يزيد بن أبي مُسلم الثقفيّ، عن أبيه قال: كان الحجَّاج عاملاً لعبد الملك على مكة، فكتب إليه بولايته على العراق. قال: فخرج وخرجت معه في نفر ثمانية أو تسعة على الجانب، فلما كنا على قريب من الكوفة نزل، فاختضب وتهيأ وذاك في يوم جمعة، ثم راح معتماً قد ألقى عذبة العمامة بين كتفيه، متقلداً سيفه حتى نزل عند دار الإمارة عند مسجد الكوفة، وقد أذن المؤذن الأذان الأول لصلاة الجمعة، وخرج عليهم الحجَّاج وهم لا يعلمون، فجمع بهم، ثم صعد المنبر فجلس عليه فسكت وقد اشرأبوا إليه، وجثوا على الركب، وتناولوا الحصاة ليقذفوه بها ويخرجوه عنهم.

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر الزبيدي، أبو يعقوب، ليس بثقة. روى عن عبد الله بن بكار وعن بقية بن الوليد وغيرهما، وروى عنه البخاري وعثمان بن سعيد الدارمي، توفي بمصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين. تهذيب الكمال ٢/٨.

قال: وقد كانوا أحصبوا عاملاً قبله فخرج عنهم. قال: فسكت سكتة أبهتهم بها، وأحبوا أن يسمعوا كلامه، فكان أول بدء كلامه أن قال: يا أهل العراق، يا أهل الشقاق، ويا أهل النِّفاق أما والله إن كان أمركم ليهمني قبل أن آتيكم، ولكن كنت أدعو الله أن يبتليكم بي وأن يبتليني بكم، فأجاب دعوتي. ألا إني أسريت البارحة، فسقط مني سوطي فاتخذت هذا ـ وأشار إليهم بسيفه ـ مكانه، فوالله لأجرنه فيكمجرّ المرأة ذيلها، ولأفعلن ولأفعلن.

قال: يزيد: حتى رأيت الحصا يتساقط من أيديهم. قال: قوموا إلى بيعتكم. فقامت القبائل قبيلة قبيلة تبايع. فيقول: من؟ تقول: بنو فلان. حتى جاءته قبيلة قال: ومن؟ قالوا: النخع. قال: منكم كميل بن زياد. قالوا: نعم. قال: ما فعل؟ قالوا: أيها الأمير شيخ كبير. قال: لا بيعة لكم عندي، ولا تئه حتى تأتوني به. قال: فأتوه به منعوشاً في سرير حتى وضعوه إلى جانب المنبر. فقال: ألا أنه لم يبقَ ممن دخل على عُثمان الدار غير هذا. فدعا بنطع[1] فضرب عنقه.

حدّثني عبد الرَّحمن، ثنا الوليد قال: حدّثني عُبيد الله قال: دخلت على الحجَّاج فأشار بيده فقلت: عُبيد الله بن يزيد بن أبي مُسلم الثقفيّ. قال: قد فرضنا لك في كذا وكذا. قال عُبيد الله: فلما مات الحجَّاج في بقية خلافة الوليد، تولى يزيد بن أبي مُسلم على العراق أربعة أشهر، فلما هلك الوليد، وولى سُليمان، عزله وولى يزيد بن المهلَّب العراق، فأشخصه إلى سليمان، فقدم عليه وهو بالبلقاء[2]، فأوقفه للناس فما أتى أحد يتكلم فيه بشيء إلا أنَّ رجلاً من أهل المدينة أدلى بأنَّ يزيداً قد نال منه بالعراق لطمة، فسأله القود منه، فأقاده، فلطمه لطمة أخضرت [منها][3] عينه، فلما رأى سليمان أن أحداً لا يتبعه بمظلمة عليه وجعل يسائله عن أمور الناس، وعن سيرة الحجَّاج وأعماله، فكلما أخبره ببعض ما يكره يقول: ويحك يا يزيد ما ترى الله صانعاً بالحجَّاج يوم القيامة.

قال: فسكت يزيد، فلما أكثر عليه قال: أقول يا أمير المؤمنين إنَّ الله سيجعله ثالثاً لأبيك وأخيك وبينهما، فإن دخلا الجنة فعاملهما والمنفذ لأمرهما، وإنْ دخلا النار فما سؤالك عنه. قال: قال سليمان: ويحك يا فلان أكتب إلى اليمامة أن يكفوا عن لعن الحجَّاج، فلا يذكروه بلعنة ولا بصلاة. قال: وقد كان كتب إلى اليمامة ألا يذكروه إلا بلعنة، فكانوا يفعلون. قال:

---

(١) النّطع: بساط من جلد، كثيراً ما كان يُقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل (ج) أنطاع ونطوع.

(٢) البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة. معجم البلدان ١/ ٥٧٩.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

وأذن له بالإنصراف إلى أهله فقدم دمشق، فتهيأ للرواح إلى المسجد [فتكلم][1] الذين يلونه بعضهم إلى بعض فقالوا: هذا ابن أبي مسلم قد صلى وهو الآن يأتيكم للمجالسة والألفة التي كانت بينكم وبينه، فقوموا إليه فازجروه عنكم قبل أن يأتيكم، فإنه إن أتاكم فزجرتموه كانت عليكم شهرة وأحدوثة.

قال: فقاموا إليه فلما رآهم ظن أنهم أتوه ليسلموا ورحب بهم، فقالوا: يا هذا إليك عنا كنت تجالسنا، وقد فعلت بالعراق، وفعلت فلا تجالسنا ولا تقربنا. قال: فقال بيده فحركها وقال: فعلت وفعلت، أم والله ما أجدني آسي على شيء إلا على نفوس كثيرة تركتها في سجون العراق أن لا أكون أتيت عليها.

حدّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدّثنا أبو حَفص[2] عن سعيد، عن إسماعيل[3] قال: مرضت فعادني أبو صالح الأشعريّ. فحدّثني عن كعب قال: الحمى كير من النار يبعثه الله على عبده المؤمن في الدنيا فيكون حطة من نار جهنم.

## [مِصْر]

حدّثنا أبو يُوسف، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدّثنا ابن شُريح أنه سمع عُميرة بن عبد الله المعافريّ يقول: حدّثني أبي أنه سمع ابن الحُمق قال: قال رسول الله ﷺ: **«تكون فتنة أسلم الناس فيها ـ أو قال: خير الناس فيها ـ الجند العربي»**.

قال ابن الحُمق: فلذلك قدمت عليكم مصر.

حدّثنا أبو يوسف، حدّثنا أبو صالح، حدّثنا اللَّيث عن يحيى بن سعيد أنه قال: ما أعلم الورع إلا في أهل المدينة وأهل مصر.

حدّثنا أبو يوسف، حدّثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدّثنا سفيان عن زيد بن أسلم، عن عبد الرَّحمن بن وعلة قال: قلت لابن عبَّاس: إنا لنغزو المشرق فتؤتى بالأسقية لا ندري ما هي. قال: إني لا أدري ما أقول لك إلا أني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: **«أيما إهاب دبغ فقد طهر»**.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حفص الدمشقي. وكان ثقة. ولد سنة ثماني عشرة ومائة روى عن روح بن محمد وعن النعمان بن بن المنذر وغيرهما، وروى عنه الوليد بن عتبة ومحمود بن خالد السلمي وغيرهما. مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل: سنة إحدى ومائتين. تهذيب الكمال ١٤/ ١٢٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٥.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٩٧.

حدّثنا أبو يوسف، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن الحراث بن يزيد الصنعانيّ، عن أبي ذرّ قال: سألت النبيّ ﷺ الأمارة. فقال: «يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها».

حدّثنا أبو يوسف، حدّثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن عمرو بن الحارث، عن عُبيد بن فيروز[1]، عن البراء بن عازب:[2] أنَّ رسول الله ﷺ [سئل][3]: ماذا يتقى من الضحايا؟ فأشار بيده فقال: «أربعاً؛ ـ وكان البُراء يُشير بيده فيقول: ويدي أقصر من يد رسول الله ﷺ ـ العرجاء البين ظلعها[4]، والعوراءُ البينُ عورُها، والمريضة البين مرضها، والعجفاء[5] التي لا تنقي»[6].

أبو يوسف حدّثنا زيد بن بشر قال: كان ربيعة يقول: لا يزال بذاك المغرب فقه ما دام فيه ذاك القصير ـ يريد عمرو بن الحارث. ؛ سمعت ابن بُكير يقول: قال عبد العزيز بن محمَّد: رأيت اللَّيث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل، وقد فاق أهل الحلقة».

---

(١) عُبيد بن فيروز الشيباني، مولاهم، أبو الضحاك الكوفي، ويقال: الجزري، ثقة لا بأس به، روى عن البراء بن عازب. وروى عنه سليمان بن عبد الرَّحمن الدمشقي الكبير وغيره، وروى له الأربعة حديثاً واحداً تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٣.

(٢) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الحارثي، الأوسي، أبو عمارة ويقال: عمرو وأبو الطفيل المدني صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه. نزل الكوفة ومات بها. روى عن النبيّ ﷺ وعن بلال بن رباح وغيرهما، وروى عنه ثابت بن عبيد وسعد بن عبيدة وغيرهما. تهذيب الكمال ٣/ ١٩ والطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٥.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الظَّلَع: العرج.

(٥) الأعجف: المهزول.

(٦) في تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٣: سألت البراء: ماكره رسول الله ﷺ، أو ما نهى عنه من الأضاحي؟ قال: قال رسول الله ﷺ ويدي أقصر من يده: أربع لا تجزىء: العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها، والمريضة البين مرضها والكسيرة التي لا تنقى. قال: قلت: فإني أكره أن يكون في الأذن نقص أو في السن أو في القرن نقص، قال: إن كرهت شيئاً فدعه ولا تحرمه على أحد.
أخرجه أبو داود في (١٠) كتاب الضحايا (٦) باب: ما يكره من الضحايا (الحديث ٢٨٠٢)، وأخرجه الترمذي في (٢٠) كتاب: الأضاحي (٥) باب: ما لا يجوز من الأضاحي (الحديث ١٤٩٧) وأخرجه النسائي في (٤٣) كتاب الضحايا (٦) باب العرجاء (الحديث ٤٣٧٠) وأخرجه أيضاً في (٤٣) كتاب: الضحايا (٧): العجفاء (الحديث ٤٣٧١) وأخرجه ابن ماجة في (٢٦) كتاب: الأضاحي (٨) باب: ما يكره أن يضحى به الحديث ٣١٤٤) وأخرجه أحمد في المسند ج ٦ (الحديث ١٨٥٣٥) من حديث البراء بن عازب.

قال ابن بكير: قال: اللَّيث: كان أبو ذرّ بمصر، والزُّبير بن العوَّام وسعد بن أبي وقَّاص، «وإن عبد الله بن عمر قدم مصر واختط دار البركة، فسأله إياها عبد العزيز بن مروان، فوهبها له، فلم يثبه منها شيئاً.

قال: وحدّثني يحيى بن سليمان الجعفيّ، حدّثني ابن وهب حدّثني حرملة بن عمران، عن عمير بن أبي مدرك، عن سفيان بن وهب الخولانيّ قال: سمعته يقول: بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل قال: ومعنا المقوقس فقال له: يا مقوقس ما بال جبلكم هذا أقرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من جبال الشام؟ قال: ما أدري ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل عن ذلك، ولكنا نجد تحته ما هو خير من ذاك؟ قال: وما هو؟ قال: ليدفنن تحته ـ أو ليقبرن ـ قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم. فقال عمرو: اللهم اجعلني منهم.

قال حرملة: فرأيت أنا قبر عمرو بن العاص فيه وفيه قبر أبي بصرة الغفاريّ، وعُقبة بن عامر.

وسمعت ابن بكير قال: ولي اللَّيث بن سعد لهم ثلاث ولايات لصالح بن عليّ. قال: قال صالح لعمرو: لا أدعه حتى يتولى لي. فقال عَمرو: لا تفعل. قال: لأضربن عنقه. قال: فجاء عمرو، فحذره فولي ديوان العطاء، وولي الجزيرة أيام أبي جعفر، وولي أيام المهدي الديوان.

قال: وولي لهم ابن لهيعة بيت المال، وولي القلزم[1]، وولي القضاء عشر سنوات في أيام أبي جعفر، والقلزم وبيت المال في أيام المهدي.

قال: وقال اللَّيث: كنت أرى عَمرو بن الحارث عليه ثلاث أثواب بدينار؛ قميصه ورداؤه وإزاره، ثم لم تمض الليالي والأيام حتى رأيته يجر الوشي والخزّ، فإنا لله وإنَّا إليه راجعون.

أخبرنا أبو يوسف يعقوب الفسويّ قال: وهؤلاء ثِقات التابعين من أهل مِصر

منهم:

## سُفيان بن وهب الخولانيّ[2]

سمع من عمر بن الخطَّاب، وروى أحاديث حساناً.

---

(١) القلزم: بلدة على ساحل بحر اليمن قرب أيلة والطور ومدني. معجم البلدان ٤/ ٤٤٠.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٣٨٧ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٩.

## وأبو تميم الجَيْشانيّ
## وأبو ثور الفهميّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم الإفريقيّ، حدّثني مُسلم بن يسار، عن سفيان بن وهب الخولانيّ قال: كنت مع عُمر بن الخطاب بالشام فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل مسكر حرام**».

حدّثنا عبد الرَّحمن، عن حيوة بن شُريح أخبرني بَكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هُبيرة، أنه سمع أبا تميم الجيشانيّ[1]، أنه سمع عن عمر بن الخطاب يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لو أنّكم توكّلون على الله حقَّ توكُّله لرزقتم كما يُرزق الطّير تغدو أخماصاً وتروح بطاناً**[2]».

«حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير عن ابن لهيعة، حدّثني يزيد بن عمرو قال: سمعت أبا ثور الفهميّ يقول: قدمت على عُثمان بن عفّان، فبينا أنا عنده قال: لقد اختبأت عند ربي عشراً؛ إني لرابع أربعة في الإسلام ولا تعنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت بها حبي، ولا مرت بي جمعة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة إلّا أنْ [لا][3] يكون فأعتقها بعد ذلك، ولا كذبت في جاهلية ولا إسلام قط».

ومنهم:

## أبو قيس مولى عمرو بن العاص

حدّثنا أبو صالح، حدّثني اللَّيث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قيس[4] مولى عمرو بن العاص، عن عثمان بن عفّان أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الخبث سبعون جزءاً فجزء في الأنس وتسعة وستون جزءاً في البرّ**».

ومنهم:

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٩ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

(٢) في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦٠: «لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يُرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً». أخرجه الترمذي في (٣٧) كتاب: الزهد (٣٣) باب: في التوكل على الله الحديث (٢٣٤٤) وأخرجه ابن ماجة في (٣٧) كتاب: الزهد (١٤) باب: التوكل واليقين (الحديث ٤١٦٤) وأخرجه أحمد في المسند ج١ (الحديث ٢٠٥) في مسند عمر بن الخطاب.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

## «عليّ بن رباح بن قصير اللخميّ

ولد بالمغرب».

حدّثنا أبو الأسود النّضر بن عبد الجبّار، ويحيى بن عبد الله بن بُكير قالا: أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرميّ، عن عُليّ بن رباح[1]، عن عُتبة بن الندر السلميّ ـ وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال: «سُئل رسول الله ﷺ: أيّ الأجلين أوفى موسى؟ قال: «أبرهما وأوفاهما».

وقال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ موسى لما أراد فراق شُعيب أمر امرأته أن تسأل أباها من غنمه ما يتعيشون به، فأعطاها [ما][2] تنتج من قالب لون، فلما وردت الحوض وقف موسى بإزاء الحوض، فلم تصدر منها شاة إلا ضرب على جنبها بعصاه، فتنجب قالب ألوان كلها، وتنجب اثنين وثلاثة ليس منهم فشوش[3]، ولا ضبوب[4]، ولا كمشة[5]، ولا ثعول[6]، فإذا فتحتم الشام وجدتم بقايا منها وهي السامرية.

ومنهم:

## أبو الخير مَرثَد بن عبد الله اليزنيّ

حدّثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزنيّ[7]، عن بصرة الغفاريّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم باليهود والنصارى، فلا تسلموا عليهم، وإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم».

ومنهم:

---

(١) علي بن رباح بن قصر بن القشيب اللخمي، أبو عبد الله ويقال: أبو موسى المصري، كان ثقة. ولد سنة خمس عشرة عام اليرموك، وكان أعور ذهبت عينه يوم ذي الصواري، فأغزاه عبد العزيز إفريقية فلم يزل بها إلى أن توفي سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. وقتل: توفي في ولاية ابن الحجاب. تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) خشوش: أي غير قوية.

(٤) ضبوب: الضبوب من الدواب: التي تبول وهي تعدو.

(٥) كمشة: الصغيرة الضرع.

(٦) ثعول: الحلمة الزائدة خلف الحلم.

(٧) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٥٠٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

## محمَّد بن عُبيد بن جبر

حدّثنا أبو صالح، ويحيى بن بُكير قالا: حدّثنا اللَّيث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن كُليب بن ذُهل الحضرميّ، عن عُبيد بن جبر أنه سافر مع أبي بصرة الغفاريّ في رمضان للإسكندرية، فلما دفعوا من الفسطاط [دعا بطعام][1] فقلت له: تأكل ولن نزد أن ننظر إلى الفسطاط نظرنا!! فقال: أترغب عن سنة رسول الله ﷺ وأصحابه. فأفطر.

## وأبو تميم الجيشانيّ

حدّثنا أبوصالح، وابن بكير قالا: حدّثنا الليث، عن خير بن نُعيم الحضرميّ، عن ابن هُبيرة السبائيّ، عن أبي تميم الجيشانيّ[2] أنَّ أبا بصرة الغفاريّ قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بالمخمص[3]. فقال: **«إنَّ هذه الصلاة فُرضت على من كان قبلكم فضيعوها فتركوها، فمن حافظ عليها منكم أتى أجرها مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد»**.

حدّثنا أبو صالح، عن اللَّيث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خير بن نُعيم ح.

وحدّثنا ابن بكير، وأبو الأسود، وقتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن ابن هُبيرة أنَّ أبا تميم أخبره أنه سمع أبا بصرة الغفاريّ يقول: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بمخمص ـ واد من بعض أرديتهم ـ فقال: **«إنَّ هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم، فتوانوا عنها وتركوها، ألا فمن صلاها ضوعف له أجرها مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يزول الشاهد ـ وهو النجم ـ»**.

**ومنهم:**

## أبو الهيثم سُليمان بن عَمرو

مدينيّ الأصل.

حدّثني سعيد بن عفير قال: حدّثني ابن لهيعة، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي الهيثم[4]

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٩ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

(٣) المخمص: طريق جبل عير إلى مكة. معجم البلدان ٥/ ٨٧.

(٤) سليمان بن عمرو بن عبد الليثي العتواري، أبو الهيثم المصري صاحب أبي سعيد الخدري، وكان حجره أوصى إليه أبوه به، ثقة. روى عن أبي بصرة الغفاري وعن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة، وروى عنه درّاج أبو السمع وعُبيد الله بن زحر وغيرهما. وروى له البخاري في «الأدب» والباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٨/ ٩٣ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨.

أنه سمع أبا بصرة الغفاريّ عن إسلام غفار ـ وذكر قصة ـ فقال: يا أبا بصرة إنَّ الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معاء واحد.

ومنهم:

## أبو عِمْران أسلم التُّجيبيّ

حدّثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، حدّثنا ابن وهب، عن قُرَّة بن عبد الرَّحمن، عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ أسلم أبا عِمران التجيبيّ[1] أخبره قال: بعثني مَسلمَة بن مُخَلَّد إلى صاحب الحبشة، فلما قدمت حضرت بالباب، فوجدت هُبَيْب بن مغفل الغفاري صاحب النبيّ عليه السلام، ومحمَّد بن علبة القرشي، فأذن لمحمَّد بن علبة، فقام يجر إزاره، فنظر إليه هبيب بن مغفل فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من وطيء وطأة خيلاء، وطيء وطأة في النار**».

ومنهم:

## موسى بن وَرْدان

حدّثنا بن المصفَّى، حدّثنا الوليد حدّثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وَرْدان[2] قال: سمعت عُقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه**».

## وزياد بن نُعيم الحضرميّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، حدّثنا عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم، ثنا زياد بن نعيم الحضرميّ ـ من أهل مِصر ـ قال: سمعت زياد بن الحارث الصدائيّ صاحب رسول الله ﷺ يحدّث قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فأتاه إنسان فقال: أعطني من الصدقة؟ فقال رسول الله ﷺ «**إن الله عزَّ وجلّ لم يرض فيها ـ يعني الصدقة ـ بحكم نبيٍّ أو غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها، فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك ـ أو أعطيتك حقك**» ـ قال: ثم إنَّ رسول الله ﷺ اعتشى من أول الليل، وذلك في بعض أسفاره، فلزمته وكنت قوياً وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون، حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان

---

(١) أسلم بن يزيد، أبو عمران التجيبي المصري، مولى عمير بن تميم بن جدّ التجيبي، وكان وجيهاً بمصر في أيامه، وكانت الأمراء يسألونه في حوائجهم. روى عن مسلمة بن مخلد الزرقي وعن عقبة بن عامر الجهني وغيرهما، وروى عنه عبد الله بن عياض وغيره، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال ٢/ ١١٠.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٥١٨.

أوان صلاة الصبح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فينظر رسول الله ﷺ إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول: لا.

حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرز، ثم انصرف إليّ وقد تلاحق أصحابه، فقال: «هل من ماء يا أخا صداء؟» فقلت: لا إلا شيء قليل لا يكفيك. فقال النبيّ ﷺ: «اجعله في إناء، ثم ائتني به» ففعلت، فوضع كفه في الإناء. قال الصدائيّ: فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عيناً تفور، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أخا صداء لولا أني استحيي من ربي عزَّ وجلّ لسقينا واستقينا، وناد بأصحابي من له حاجة بالماء». فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام نبي الله ﷺ إلى الصلاة. فأراد بلال أن يقيم، فقال له نبيّ الله عليه السلام: «إن أخا صداء أذن، ومن أذن فهو يقيم» قال الصدائيّ: فأقمت الصلاة.

ومنهم:

## سليمان بن زياد الحضرميّ

حدّثني أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال: حدّثني غوث بن سليمان بن زياد قال: حدّثني سليمان بن زياد[1] قال: دخلنا على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيديّ في يوم جمعة، فدعا بطست فقال: استرني بيني وبين القوم، فبال فيها، وتوضأ، ثم قال: إني لم أجد منتحياً إلا منتحياً إلى القبلة وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يبولن أحدكم، وهو مستقبل القبلة».

ومنهم:

## عُقبة بن مسلم

حدّثنا أبو صالح، وابن بُكير قالا: ثنا اللَّيث بن سعد عن حَيوة بن شُريح، عن عُقبة بن مُسلم[2]، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزّبيديّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار».

ومنهم:

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٥٢.

(٢) عقبة بن مسلم التجيبي، أبو محمد المصري القاص، إمام مسجد الجامع العتيق بمصر، تابعي، ثقة. روى عن شُفي بن ماتع الأصبحي وعن عقبة بن عامر الجهني وغيرهما، وروى عنه حيوة بن شريح وسليمان بن أبي زينب وغيرهما. توفي قريباً من سنة عشرين ومائة. تهذيب الكمال ١٣/ ١٣٧.

## عُبيد الله بن المُغيرة

حدّثني أبو الأسود، وعبد الله بن يوسف قالا: ثنا ابن لهيعة، عن عُبيد الله بن المغيرة[1] عن ابن جزء قال: ما رأيت أحداً أكثر تبسّماً من رسول الله ﷺ[2].

ومنهم:

## أبو زرعَةَ عمرو بنُ جابرٍ الحضرميّ

حدّثنا أبو صالح الحرَّانيّ، حدّثنا ابن لَهِيعة عن أبي زرعة عَمرو بن جابر الحضرميّ[3]، عن عبد الله بن الحراث بن جزء الزبيديّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج ناس من المشرق فيطئون للمهدي سلطانه»**.

ومنهم:

## عبد العزيز بن مليل السّليحيّ

حدّثنا سعيد بن أبي مريم، وعمرو بن الرَّبيع بن طارق، وابنُ بُكير قالوا: حدّثنا ابن لهيعة، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن مليل: أنَّ أباه أخبره أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزّبيديّ يذكر: أنَّ اليهود أتوا رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما فكنت ممن رجمهما.

قال أبو يوسف: هؤلاء عندي أوثق من أهل الكوفة، وإن لم يكونوا وثق فلا يقلون عنهم.

## مسلم بن يزيد الصدفيّ

حدّثنا عبد الله بن يوسف أنبا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الله بن يزيد الحضرميّ، عن مسلم بن يزيد الصدفيّ، عن عبد الله بن الحارث بن جُزء الزبيديّ أنَّ رسول الله ﷺ دخل المسجد وصعد المنبر، فلما صعد أول درجة قال: آمين، ثم لما صعد الثانية قال: آمين، ثم لما صعد الثالثة قال: آمين. فلما نزل قيل له: قد صنعت شيئاً ما كنت تصنعه. قال: **«إن جبريل عليه السلام تبدأ لي في أول درجة؟ فقال: يا محمَّد من أدرك أحد والديه، فلم يدخلاه الجنة، فأبعده الله ثم أبعد. فقلت: آمين. ثم قال في الثانية: ومن أدرك شهر رمضان، فلم يغفر له فأبعده الله ثم أبعد فقلت:**

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٠.

(٢) أخرجه الترمذيّ في (٥٠) كتاب: المناقب (١٠) باب: في بشاشة النبي (الحديث ٣٦٤١)، وأخرجه أحمد في المسند ج ٩ (الحديث ١٧٧٣٠) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء. تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٠.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ١٨٣.

آمين، ثم قال في الثالثة: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ثم أبعد، فقلت: آمين».

ومنهم:

## عَباسُ بنُ جُلَيْدٍ الحجريُّ

حدّثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن المِقدام بن سلامة الحجريّ، عن عباس بن جُليد الحجريُّ[1] قال: قلت لعبد الله بن الحارث بن جَزء الزّبيديّ: كيف ترى في الطلاء؟ فقال: هل في البيت أحد؟ «قلت: لا إلا أنا وأنت، فلم يصدقني حتى نادى إمرأته وجاريته، فقال لهما: هل في البيت أحد» قالتا: لا إلا عبَّاس والله. فقال: هو حرام إنا لم نستنكر ولم نظهر هذا الشراب حتى كان مُعاوية بن أبي سُفيان، فلا يحله ولا يحرمه، فإنك إن أحللته أحللت الحرام، وإن حرمته فسمعوك ضربوا عنقك، فإن كنت عند بعض أولئك فناولوك فقل: لا أستطيع شربه إني أجد في بطني مغصاً.

ومنهم:

## أبو الخَير مَرثدُ بنُ عُبيد الله اليَزَنيُّ

حدّثنا أبو عاصم الضحَّاك بن مخلد، وعُبيد الله بن موسى قالا: أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزنيّ[2]، عن عُقبة بن الجهنيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم من فروج النساء**».

ومنهم:

## مِشرحُ بن هاعان المعافريُّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة بن شُريح، عن بَكر بن عَمرو، عن مِشْرَح بن هاعان المعافريّ[3]، عن عُقبة بن عامر الجهنيُّ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لو كان بعدي نبيّ لكان عُمر بن الخطَّاب**».

---

(١) عباس بن جُليد الحجري المصري، ثقة، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وغيره، وروى عنه الحارث بن يعقوب، وعطاء بن دينار الهذلي، والمقدام بن سلامة وآخرون. توفي قريباً من سنة مائة. تهذيب الكمال ٩/ ٤٥٢.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٥٠٢ وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

(٣) مشرح بن هاعان المعافري، أبو المصعب المصري، ثقة معروف. روى عن سليم بن عتر، وعقبة بن عامر الجهني وغيرهما، وروى عنه خالد بن عُبيد المعافري وعبد الله بن لهيعة وغيرهما، وروى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة. مات قريباً من سنة عشرين ومائة. تهذيب الكمال ١٨/ ١١٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨.

ومنهم:

## أبو عُشَّانة المعافريُّ

حدّثنا أبو صالح، حدّثنا حرملة بن عِمران التجيبيّ، عن أبي عُشَّانة المعافريُّ[1]، عن عُقبة بن عامر الجهنيُّ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**من كانت له ثلاث بناتٍ، فصبر عليهن فأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدَّته كن له حجاباً من النار**».

ومنهم:

## عبد الرَّحمن بن شِماسة المهريّ

حدّثنا أبو صالح، وابن بكير قالا: ثنا الليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرَّحمن بن شِماسة[2] أنه سمع عُقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن أخو المؤمن أخو المؤمن، ولا يحلّ لمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذر، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر**»[3].

ومنهم:

## أبو عليّ الهمدانيّ ثُمامةُ بن شُفيّ الإسكندرانيّ

حدّثني سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيُّوب، عن عبد الرَّحمن بن حرملة قال: أخبرني أبو عليّ الهمداني[4] ـ سكن الإسكندرية ـ قال: خرجت في سفر ومعنا عُقبة بن عامر فقلنا له: أمنا. فقال: لست بفاعل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أمَّ الناس فأصاب الوقت وأتمّ الصلاة فله ولهم، ومن نقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم**».

---

(١) حيُّ بن يؤمن بن حُجيل بن حديج بن أسعد، أبو عشانة المعافري المصري، وهو من عبّاد اليمن، صالح الحديث. روى عن عقبة بن عامر الجهني وعن رويفع بن ثابت الأنصاري وغيرهما، وروى عنه حرملة بن عمران التجيبي وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وآخرون، وروى له البخاري، وأبو داود والنسائي وابن ماجة توفي سنة ثماني عشرة ومائة. الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٣١١.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٩، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٧.

(٣) في تهذيب الكمال ١١/ ٢٣١: «المسلم أخو المسلم، لا يحلّ لمسلم إن باع من أخيه شيئاً فيه عيب إلا بيّنه له».
أخرجه ابن ماجة في (١٢) كتاب: التجارات (٤٥) باب: من باع عيباً فليبينه (الحديث ٢٢٤٦)، وأخرجه أحمد في المسند ج ٦ (الحديث ١٧٤٥٦) من حديث عقبة بن عامر.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٤.

## وخالد بن زيد

«حدّثنا عبد الله بن عثمان، وسعيد بن منصور قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدّثني أبو سلام حدّثني خالد بن زيد[1].

وحدّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، حدّثنا الوليد، حدّثنا ابن جابر أنه سمع أبا سلام الأسود بن كرب، عن خالد بن زيد قال: كنت رجلاً رامياً، فكان عُقبة بن عامر يمُرُّ بي فيقول: يا خالد أخرج بنا نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأتُ عليه، قال: يا خالد تعال أحدِّثك ما حدّثني رسول الله ﷺ، فأتيته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ الله يدخل بالسَّهم الواحد ثلاثة نفَر الجنَّة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرَّامي به، ومُنبله، فارموا واركبوا، وأن ترموا أحبُّ إليَّ من أن تركبوا، وليس من اللهو إلا ثلاث، تأديب الرجلِ فرسه، وملاعبتُه امرأته، ورميُه بقوسه ونبله، ومن ترك الرَّمي بعد ما عَلِمه رغبةً عنه فإنها نعمة كفرها ـ أو تركها ـ»**[2].

حدّثنا أبو بِشر، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا هِشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلاَّم، عن عبد الله بن يزيد الأزرق، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **إنَّ الله عزَّ وجلّ يدخل بالسهم الواحد**، فذكر نحوه.

**ومنهم:**

## إيَّاس بن عامر الغافقيُّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقرىء، حدّثنا موسى بن أيُّوب الغافقيّ، عن عمه إياس بن عامر الغافقيّ[3]، عن عُقبة بن عامر الجهنيّ: أنه لما نزلت ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ [سورة الواقعة: الآية ٧٤] قال لنا رسول الله ﷺ: ﴿إجعلوها في ركوعكم﴾ [سورة الحاقة: الآية ٥٢] فلما نزلت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [سورة الأعلى: الآية ١] قال لنا: **«إجعلوها في سجودكم»**[4].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٠.

(٢) أخرجه أبو داود في (٩) كتاب الجهاد (٢٤) باب: الرمي (الحديث ٢٥١٣)، وأخرجه الترمذي في (٢٣) كتاب فضائل الجهاد (١١) باب: ما جاء في فضل الرمي (الحديث ١٦٣٧)، وأخرجه النسائي في (٢٨) كتاب: الخيل (٨) باب: تأديب الرجل فرسه (الحديث ٣٥٧٨)، وأخرجه ابن ماجة في (٢٤) كتاب الجهاد (١٩) باب: الرمي في سبيل الله (الحديث ٢٨١٤)، وأخرجه أحمد في المسند ج ٦ (الحديث ١٧٣٢٣) من حديث عقبة بن عامر. تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٧.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٥.

(٤) أخرجه أبو داود في (٢) كتاب: الصلاة (١٥١) باب: ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده =

ومنهم:

## دُخَين أبو الهيثم الحجريّ

كاتب عُقبة.

حدّثنا [أبو][1] الوليد، حدّثني اللَّيث بن سعد قال: أخبرني إبراهيم بن نشيط الوَعلاني[2]، عن كعب بن عَلقمة، عن دُخين أبي الهيثم[3] كاتب عقبة قال: قلت لعُقبة بن عامر: إنَّ لنا جيراناً يشربون الخمر، وأنا داع لهم الشرط فيأخذوهم. قال: لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم. قال: ففعل، فلم ينتهوا، فجاء دخين إلى عُقبة فقال: إني نهيتهم، فلم ينتهوا وأنا داع لهم الشرط. فقال عُقبة: ويحك لا تفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ستر عورة فكأنما استحيا موؤودة من قبرها**».

ومنهم:

## مالك بن قيس

حدّثنا ابن قُعنب، حدّثنا عبد الله بن غانم، عن عبد الرَّحمن بن زياد، عن مالك بن قيس قال: قدم عُقبة بن عامر على معاوية بن أبي سُفيان، وهو بأيلياء فقال: إنا كنا مع رسول الله ﷺ في أسفاره فقال: «**من توضأ فأحسن وضوءه، ثم ركع لله ركعتين يريد وجه الله غفر الله له ما كان قبلها من ذنب**».

## وأبو سلمى القتبانيّ

حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا ابن لهيعة، حدّثني يزيد بن عمرو المعافريّ أنَّ أبا سلمى القتبانيّ أخبره عن عُقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ ثلاثة نفر من بني**

---

= (الحديث ٨٦٩) وأخرجه ابن ماجة في (٥) كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها (٢٠) باب: التسبيح في الركوع والسجود (الحديث ٨٨٧)، وأخرجه أحمد في المسند ح ٦ (الحديث ١٧٤١٩) من حديث عقبة بن عامر. تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٦.

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني، ويقال: الخولاني، مولاهم، أبو بكر المصري ويقال: الشامي والمدني (ووعلان بطن من مراد)، ثقة، وكانت له عبادة وفضل. روى عن قيس بن رافع وعن كعب بن علقمة وغيرهما، وروى عنه رشدين بن سعد والليث بن سعد وغيرهما. مات سنة إحدى أو اثنتين وقيل: سنة ثلاث وستين ومائة. تهذيب الكمال ١/ ٤٤٥.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٦٠.

إسرائيل خرجوا يرتادون، فأصابهم المطر فأووا تحت صخرة، فجرت الصخرة فأطبقت عليهم، فنظر بعضهم إلى بعض فقال: إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق، فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله. فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي بنت عم حسناء جميلة فأردتها على نفسها، فامتنعت عليَّ، ثم إنه أصابتنا سنة فعرضت عليها بأني أعطيها مائة دينار وتمكني نفسها. ففعلت ذلك، فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة، فقلت: ما شأنك؟ قالت: إني أخاف الله. فتركتها وتركت لها المائة، اللهم إن كنت تعلم أني إنما صنعت هذا ابتغاء رضاك واتقاء سخطك فأفرج عنا. فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء، ثم قال الآخر: كان لي أبوان شيخان كبيران، وكانت لي غنم أرعاها عليهما، فكنت إذا رحت عليهما بدأت بهما قبل أهلي، فنأى بي الشجر يوماً، فجئت وقد ناما فجلست لهما، ثم أتيت بالإناء إليهما، فوقفت عليهما وهما نائمان فكرهت أن أوقظهما، وكرهت أن أبدأ بصبيتي قبلهما، فلم أزل واقفاً عليهما حتى انفجر الفجر، اللهم إن كنت تعلم إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك فأفرج عنا. فانصدعت الصخرة صدعة أخرى. ثم قال الثالث: كنت في غنم أرعاها فحضرت الصلاة فقمت أصلي، فجاء الذئب فدخل في الغنم، فكرهت أن أقطع صلاتي، فصبرت حتى فرغت من صلاتي، اللهم إن كنت تعلم إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك فأفرج عنا». قال: فانفرجت الصخرة. قال عقبة: فسمعت رسول الله ﷺ وهو يحكيها حين انفجرت قال: «طاق فخرجوا منها».

ومنهم:

## عبد الله بن مالك

حدّثنا الحجَّاج، ثنا حمَّاد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن زكير عن أبي سعيد اليحصبيّ، عن عبد الله بن مالك[1]، عن عُقبة بن عامر الجهنيّ: أنَّ امرأة نذرت أن تحج سنة غير مختمرة. فقال رسول الله ﷺ: «لتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام».

ومنهم:

## هشام بن أبي رُقيَّة اللخميّ

حدّثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيُّوب، حدّثني الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث، عن هشام بن أبي رقيَّة قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعُقبة بن

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦٤.

عامر: قم فأخبر الناس بما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من جهنم**». وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلال لإناثهم**».

حدّثني عمرو بن الرَّبيع بن طارق، أنبأ يحيى بن أيّوب، عن عَمرو بن الحارث، عن هشام بن أبي رُقية، وحدّثني زيد بن بِشر، وعبد العزيز بن عِمران قالا: أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ هشام بن أبي رُقية اللخميّ حدثه قال: سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر ـ وعُقبة بن عامر جالس ـ يقول: يا أهل الإسلام ما يحملكم على لبس الحرير، وفي الكتان والعصب ما يغنيكم عنه؟ وهذا رجل بين أظهركم سيخبركم بما سمع من النبيّ ﷺ، قم يا عُقبة فأخبرهم. فقام، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله أن يلبسه في الآخرة**» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب عليّ كذبة متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار**» ـ كذبة لعمرو بن الرَّبيع وحده ـ.

**ومنهم:**

## أبو قبيلٍ المعافريّ

حدّثنا أبو صالح حدّثني الليث عن أبي قبيل المعافريّ[1]، عن عُقبة ح.

وحدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقرىء، حدّثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: سمعت عُقبة بن عامر الجهنيّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هلاك أمتي في الكتاب واللبن**» فقيل: **يا رسول الله ما الكتاب واللبن؟ قال: «يتعلمون القرآن يتأولونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبن ويدعون الجماعات والجمع ويبدون»**.

قال أبو قبيل: لم أسمع من عُقبة بن عامر إلا هذا الحديث.

قال أبو عبد الرَّحمن وحدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد، عن عُقبة عن النبيّ ﷺ بمثله ـ ولفظ الحديث للمقرىء ـ.

**ومنهم:**

---

(١) حيّ وقيل حُيَيّ بن هانىء بن ناضر بن يمنع أبو قبيل المعافري، أدرك مقتل عثمان وهو باليمن، وقدم مصر زمن معاوية، وغزا رودس والمغرب، ثقة، صالح الحديث. روى عن بقية بن عامر الجهني وغيره، وروى عنه بكر بن مضر وغيره. توفي بالبُرلّس سنة ثمان وعشرين ومائة. تهذيب الكمال ٣١٣/٥ والطبقات الكبرى ٤١٨/٥.

## عبد الملك بن مليل السّليحيّ

حدّثنا عبد الله بن عُثمان أخبرنا «عبد الله أنا حرملة بن عِمران، حدّثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي، حدثني أبي قال: وكنت مع عُقبة بن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة، فخرج محمَّد بن أبي حذيفة، فاستوى على المنبر؛ فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن ـ وكان من أقرأ الناس ـ قال عُقبة بن عامر صدق الله ورسوله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»** فسمعنا ابن أبي حُذيفة فقال: والله لئن كنت صادقاً ـ وأرى ما علمت لكذوب ـ إنك منهم».

قال عبد الله: حملُ هذا الحديث أنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة.

**ومنهم:**

## عبدُ الرَّحمن بنُ حُجَيْرة

حدّثنا ابن عُثمان، حدّثنا عبد الله حدّثنا عبد الرَّحمن بن شريح قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة الحضرميّ يذكر أنه سمع ابن حُجيرة[1] الأكبر قائماً يوم الجمعة يذكر أنه سمع عقبة بن عامر يذكر عن النبيّ ﷺ قال: **«خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد: القتيل في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد، والمطعون في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد، والنفساء في سبيل الله شهيد»**.

**ومنهم:**

## شُعيب بن زُرعة

حدّثني سعيد بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن يزيد، حدّثني بكر بن عَمرو، حدّثني شُعيب بن زرعة[2] أنه سمع عُقبة بن عامر يقول: إنَّ رسول الله ﷺ يقول: **«ألا تخيفوا الأنفس بسوط منها؟ قالوا يا رسول الله وما ذاك؟ قال: الدين»**.

---

(١) عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، أبو عبد الله المصري، قاضيها، كان عبد العزيز بن مروان قد جمع له القضاء والقصص وبيت المال ويأخذ رزقه منها، ثقة. روى عن عبد الله بن مسعود وغيره، وروى عنه درّاج أبو السمح والحارث بن يزيد الحضرمي وغيرهما، وروى له الجماعة سوى البخاري، وتوفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين. تهذيب الكمال ١١/١٥٦.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/٤٣٧.

حدّثني سعيد بن أبي مريم، وأخبرني بكر بن عَمرو عن جعفر بن ربيعة: أنَّ معاوية بن أبي سفيان قال: الدين يرق الحر.

ومنهم:

## المُغيرةُ بنُ نَهيْكٍ[1]

روى عن عقبة بن عامر، عن النبيّ ﷺ: «من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني.

ومنهم:

## أبو عَمرو السيبانيّ

«في عداد أهل فلسطين».

حدّثني حرملة بن محمَّد، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبيه، عن عُقبة بن عامر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: صلّوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان[2] الإبل».

ومنهم:

## واهِبُ بنُ عبد الله المعافريُّ

حدّثنا أبو صالح، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيَّاش بن عبَّاس، عن واهِب بن عبد الله المعافريّ[3] قال: قدم رجل من أصحاب النبيّ ﷺ من الأنصار على مسلمة بن مُخلَّد، فألفاه نائماً فقال: أيقظوه. قالوا: بل نتركه حتى يستيقظ. قال: لست فاعلاً. فأيقظوا مسلمة، فرحب وقال: انزل. قال: لا حتى ترسل إلى عُقبة بن عامر لحاجة لي إليه، فأرسل إلى عقبة، فأتاه، فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وجد مسلماً على عورة، فستره فكأنما أحيا موؤودة من قبرها؟» فقال: عقبة: أنا أبو حمَّاد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

ومنهم:

## مُعاذ بن أنس الجهنيّ[4]

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقرىء حدّثنا سعيد بن أبي أيُّوب، عن أبي مرحوم

---

(١) المغيرة بن نهيك الحجري المصري. روى عن عقبة بن عامر الجهني وعن دُخين الحجري، وروى عنه عثمان بن نعيم الرعيني. وروى له ابن ماجة حديثين. تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٥.

(٢) العَطَن: مبرك الإبل حول الحوض.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٤.

(٤) معاذ بن أنس الجهني، صحب النبيّ ﷺ، وروى عنه أحاديث، وسكن مصر، وهو أبو سهل بن معاذ الذي روى عنه زبَّان بن فائد وغيره من الشاميين والمصريين. الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٢.

عبد الرَّحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من ترك اللباس وهو يقدر عليه واضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق يخيره من حلل الأيمان يلبس أيها شاء**».

ومنهم:

## سعيد بن أبي شمر السبائيّ

حدّثني محمَّد بن يحيى بن إسماعيل، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عبد الرَّحمن بن شُريح قال: سمعت سعيد بن أبي شمر السبائيّ يقول: سمعت سُفيان بن وهب الخولانيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق**» قال: فحدثت بها ابن حجيرة فقام عبد الرَّحمن بن حجيرة، فدخل على عبد العزيز بن مروان، قال: فعجل سُفيان محمولاً وهو شيخ كبير، فسأله عبد العزيز عن الحديث، فحدثه، قال عبد العزيز: فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة.

قال سفيان: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

ومنهم:

## زُهير بن قَيس البلويّ

حدّثنا أبو صالح، وابن بُكير [قالا: حدّثنا اللَّيث بن سعد قال][1]. حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن سُويد بن قيس التجيبيّ، عن زُهير بن قيس البلويّ[2]، عن علقمة بن رمثة البلويّ أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عَمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية وخرجنا معه، فنعس رسول الله ﷺ، ثم استيقظ فقال: «**رحم الله عمراً**». قالوا: فتذاكرنا كل إنسان اسمه عَمرو، ثم نعس ثانية [فاستيقظ][3] فقال: «**رحم الله عمراً**»، ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال: «**رحم الله عمراً**». فقلنا: من عَمرو يا رسول الله؟ قال: «**عمرو بن العاص**» قالوا: ما باله؟ قال: «**ذكرته أني كنت إذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل، فأقول له: من أين لك يا عمرو؟ فيقول من عند الله، وصدق عمرو إنَّ لعمرو عند الله خيراً كثيراً**».

قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: اتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفارقه.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٢.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

## وشُفيّ الأصبحيّ

حدّثنا أبو صالح، ومحمَّد بن رُمح قالا: حدّثنا اللَّيث عن حيوة بن شُريح التجيبيّ، عن ابن شُفيّ[1]، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«للغازي أجره، وللجاعل أجره وأجر الغازي»** وأن رسول الله ﷺ قال: **«قفلة كغزوة»**

**ومنهم:**

## أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن يزيد الحُبُليُّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقريء، حدّثني حيوة بن شُريح، وابن لهيعة عن أبي هانيء حُميد بن هانيء الخولانيّ قال: سمعت أبا عبد الرَّحمن الحبليّ[2] يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

قال: وحدّثني الأصبغ بن فرج، ويحيى بن عبد الله بن بُكير، والحجَّاج الأزرق ـ مدني ـ قالوا: أخبرنا عبد الله بن وهب ـ مصري ـ عن أبي هانيء الخولانيّ أنه أخبره عن أبي عبد الرَّحمن الحُبليّ. عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»**.

وفي حديث ابن وهب: وعرشه على الماء، قال: كتب الله مقادير الخلائق.

## ويزيد بن رباح

حدّثني ابن بكير، حدّثني عبد الله بن لهيعة، حدّثني بكر بن سوادة أنَّ يزيد بن رباح[3] حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبيّ ﷺ.

وحدّثني محمَّد بن يحيى بن إسماعيل، وأبو سعيد قالا: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ بكر بن سوادة حدثه: أنَّ يزيد بن رباح حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن

---

(١) شُفَيٌّ بن ماتع، ويقال ابن عبد الله الأصبحي، أبو عثمان، ويقال، أبوسهل، وأبو عبيد المصري تابعي، ثقة، عالم، حكيم. روى عن النبيّ ﷺ مرسلاً وعن تُبيع الحميري وغيرهما، وروى عنه ابنه حسين بن شفي وغيره. قيل: توفي سنة خمس ومائة وقيل: في خلافة هشام بن عبد الملك. تهذيب الكمال ٨/ ٣٨٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨.

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي المصري، ثقة، روى عن جابر بن بن عبد الله وعن المستورد بن شداد وغيرهما، وروى عنه الجلاح أبو كثير وقيس بن الحجاج وغيرهما، توفي بإفريقية سنة مائة، وكان صالحاً تهذيب الكمال ١٠/ ٦٤٢.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٥.

رسول الله ﷺ قال: «إذا فُتِحَت عليكم خزائن فارس والروم أي قوم أنتم قال عبد الرَّحمن بن عوف: نقول كما أمرنا رسول الله ﷺ. [قال رسول الله ﷺ][1]: أو غير ذلك تنافسون ثم تحاسدون ثم تدابرون أو تباغضون ـ أو نحو ذلك ـ ثم تنطلقون إلى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض»[2].

ومنهم:

## أبو فراس
## وعبد الرَّحمن بن جُبير[3]

مولى نافع بن عبد الله بن عمر القرشيّ.

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن المقرىء، حدّثنا حَيوة بن شريح، عن كعب بن علقمة، عن عبد الرَّحمن بن جُبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم المؤذِّن فقولوا كما يقول، ثم صلُّوا عليَّ فمن صلَّى عليَّ صلاةً، صلَّى الله عليه به عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأله لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة»[4].

ومنهم:

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٥: «إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قال عبد الرَّحمن بن عوف: نكون كما أمرنا الله، قال رسول الله ﷺ: أو غير ذلك: تتنافسون، ثم تتحاسدون، ثم تتدابرون ثم تتباغضون، أو نحو ذلك، ثم تنطلقون إلى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض» أخرجه مسلم في (٥٣) كتاب: الزهد (الحديث ٧ ـ ٢٩٦٢)، وأخرجه ابن ماجة في (٣٦) كتاب: الفتن (١٨) باب: فتنة المال (الحديث ٣٩٩٦).

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٩.

(٤) في تهذيب الكمال ١١/ ١٤٠: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم وصلوا عليّ، فإنه من صلَّى عليَّ صلاةً، صلّىٰ الله عليه عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تبتغي إلا لعبدٍ من عُبيد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلَّت له الشفاعة».
أخرجه مسلم في (٤) كتاب: الصلاة (٧) باب: استحباب القول مثل قول المؤذن (الحديث ١١ ـ ٣٨٤) وأخرجه أبو داود في (٢) كتاب: (٣٦) باب: ما يقول إذا سمع المؤذن (الحديث ٥٢٣)، وأخرجه الترمذي في (٥٠) كتاب: المناقب (١) باب: فضل النبي (الحديث ٣٦١٤)، وأخرجه النسائي في (٧) كتاب: الأذان (٣٧) باب: الصلاة على النبي بعد الأذان (الحديث ٦٧٨)، وأخرجه أحمد في المسند ج ٢ (الحديث ٦٥٧٩) في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص.

## عيسى بن هلالٍ الصَّدفيُّ

حدّثنا أبو صالح، حدّثني اللَّيث، حدّثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الملك بن عبد الله، عن عيسى بن هلال الصَّدفي[1] عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إنَّ العبد يلبث مؤمناً أحقاباً، ثم أحقاباً، ثم يموت والله عنه ساخط، وإنَّ العبد يلبث كافراً أحقاباً ثم أحقاباً، ويموت والله عنه راض، ومن مات همَّازاً لمازاً طاعناً للناس كان علانية يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كليّ الشفتين.**

ومنهم:

## أبو الحصين الهيثم بن شفيّ[2]
## وأبو عامر المعافريّ، ثم الحجريّ

حدّثنا سعيد بن أبي مريم، وأبو الأسود. وأبو زيد، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب قالوا: أخبرنا المفضل بن فضالة، حدّثني عياش بن عبَّاس، عن أبي الحُصين الهيثم بن شُفيّ سمعه يقول: خرجت أنا وأبو عامر المعافريّ لنصلي بأيلياء، وكان قاصهم رجلاً من الأزد يُقال له: أبو ريحانة[3]، من الصحابة، قال أبو الحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد، ثم أدركته فجلست إلى جنبه، فسألني: هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ فقلت له: لا. فقال: سمعته يقول: **«نهى رسول الله ﷺ عن عشرة: عن الوشر[4] والوَشم[5] والتَّنفِ، وعن مُكامعة[6] الرَّجل بغير شعار، ومكامعة المرأة بغير شعار، وأن يجمل الرجل أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم، وعن النهبى وركوب النمر، ولبُوس الخاتم إلا لذي سلطان[7].**

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٨٦.

(٢) الهيثم بن شفيّ الرعيني، أبو الحصين الحجري المصري. شهد فتح مصر، ثقة. روى عن فضالة بن عبيد الأنصاري وعن أبي ريحانة وغيرهما، وروى عنه سوادة الرقي وغيره، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤٧.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٥.

(٤) الوشر: أن تحدد المرأة أسنانها وترفق أطرافها.

(٥) الوشم: هو ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنؤور.

(٦) المكامعة: المضاجعة.

(٧) في تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٧: «نهى رسول الله ﷺ عن عشر: عن الوشر والوشم، والشِّفار والتنف، وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار، وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريراً مثلاً الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريراً مثل الأعاجم، وركوب النمور، ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان، وعن النُّهبى». =

ومنهم:

## سفيان بن عوف القاري

حدّثنا أبو الأسود، ويحيى بن عبد الله بن بُكير قالا: ثنا ابن لهيعة حدّثني الحارث بن يزيد، عن جُندب بن عبد الله العدويّ أنه سمع سفيان بن عوف القاري يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال لي النبيّ ﷺ: **«طوبى للغرباء. قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: ناس صالحون قليل في ناس [سوء][1] كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.**

وقال: كنا يوماً عند رسول الله ﷺ، فطلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ: **«يأتي الله عزَّ وجلّ في يوم القيامة قوم نورهم كالشمس. فقال أبو بكر: نحن هم يا رسول الله؟ قال: لا ولكم خير كثير، ولكنهم فقراء المهاجرين»** زاد ابن بكير: تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره. قالا جميعاً: يحشرون من أقطار الأرض.

ومنهم:

## سويد بن قيس

حدّثنا أبو الأسود أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ سويد بن قيس[2] أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: **«رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامة».**

ومنهم:

## الوليد بن عبدة

حدّثنا الحجَّاج بن المنهال، حدّثنا حمَّاد عن محمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن عبدة[3]، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص: **«إنَّ رسول الله ﷺ نهى عن**

---

= أخرجه أبو داود في (٢٦) كتاب اللباس (١١) باب: من كرهه (الحديث ٤٠٤٩) وأخرجه النسائي في (٤٨) كتاب: الزينة (٢٠) باب: النتف (الحديث ٥٠٩١)، وأخرجه ابن ماجة في (٣٢) كتاب اللباس (٤٧) باب: ركوب النمور (الحديث ٣٦٥٥) بلفظ مختلف.

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢١٨.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٣٠.

الخمر والميسر والكوبة[1] والغُبيراء[2] وكلّ مسكرٍ حرام»[3].

حدّثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، حدّثنا سعدان عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد بن عبدة، عن عبد الله بن عمرو أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «من [قال][4] علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم». وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله حرَّم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء، وكل مسكر حرام».

## وعمرو بن الوليد السَّهميّ

حدّثنا هانيء بن المتوكل الإسكندرانيّ، وابن بكير قالا: حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد السهميّ[5]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سأل رسول الله ﷺ: هل تحس بالوحي فمتى يغشاك؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم أسمع صلصلة، ثم أسبت عن ذلك فما يوحى إليّ مرة إلا ظننت أنّ نفسي تقبض عند ذلك».

## وعبد الرَّحمن بن قُحذُم

حدّثنا أبو صالح، وابن بكير قالا: ثنا اللَّيث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف: أنَّ عبد الرَّحمن بن قُحذم ـ قال أبو صالح: عبد الرَّحمن بن محرَّم ـ أخبره أنَّ ابناً للعاص بن عُقبة توفي يوم الجمعة، فاشتد وجده عليه، فقال له رجل من الصدف: يا أبا يحيى ألا أبشرك بشيء سمعته من عبد الله بن عمرو بن العاص، سمعته يقول: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يموت في ليلة الجمعة، أو يوم الجمعة إلا بريء من فتنة القبر».

ومنهم:

## ناعم مولى أم سلمة

حدّثنا أصبغ بن الفرج، حدّثني ابن وهب، عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب

---

(١) الكوبة: لها عدة تسميات قيل: الشطرنجة، وقيل: الطبل الصغير المحضَّر، وقيل: هي النرد والبَرْبَط.

(٢) الغُبيراء: ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهي مسكر.

(٣) أخرجه أبو داود في (٢٠) كتاب: الأشربة (٥) باب: النهي عن المسكر (الحديث ٣٦٨٥).

(٤) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) عمرو بن الوليد بن عبدة القرشي السهمي المصري، مولى عمرو بن العاص. روى عن أنس بن مالك وغيره، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب. توفي سنة ثلاث ومائة تهذيب الكمال ١٤/ ٣٦٤.

أنَّ ناعم مولى أم سَلَمة[1] حدّثه أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص قال: **أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله. قال: هل لك من والديك أحد؟ قال: نعم كلاهما. قال: فتبتغي الأجر من الله عزَّ وجلّ؟ قال: نعم. قال: فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما».**

## ومالك بن عبد الله

حدّثنا أبو صالح عبد الغفَّار بن داود الحرَّاني، ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل، عن مالك بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبيّ عليه السلام أنه استعاذ من سبع موتات؛ موت الفجاءة ومن لدغ الحية، ومن السبع، ومن [الحرق، ومن][2]الغرق، ومن أن يخر عليه شيء، ومن القتل عند الفرار من الزحف.

## وعبد الله بن الديلميّ

حدّثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلميّ[3] قال: بلغني حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. فركبت إليه أسأله عنه، فدخلت عليه في حديقة له مختصراً بيد رجل كنا نحدث عنه أنَّ ذلك الرجل من شربة الخمر، فقال: يا أبا محمَّد هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في شارب الخمر شيئاً. فأصلح الرجل يده من يد عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً». فقلت له: ما حديث بلغنا عنك أنك تذكره عن رسول الله ﷺ. قال: وما ذاك؟ قال: بلغني أنك تقول: صلاة في بيت المقدس كألف صلاة، وأن العلم قد جف.** فقال: اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا عليَّ ما لم يسمعوا مني ـ يرددها ثلاثاً ـ قال: ليس هكذا قلت، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ سُليمان بن داود سأل الله ثلاثاً: سأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه الله إياه، وسأله حكماً لا يصادف حكمه فأعطاه إياه، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد به إلا الصلاة أن يغفر له».**

---

(١) ناعم بن أُجيل الهمداني، أبو عبد الله المصري مولى أم سلمة زوج النبيّ ﷺ، ثقة، وكان قليل الحديث. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن علي بن أبي طالب وغيرهما، وروى عنه الحارث بن يزيد وعُبيد الله بن المغيرة غيرهما، وروى له مسلم والنسائي. توفي سنة ثمانين. تهذيب الكمال ١٩/ ١٤ والطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٢.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤١٩.

ومنهم:

## أبو كَبْشة السلوليّ

حدّثنا أبو عاصم، عن الأوزاعيّ، عن حسّان بن عطيّة، عن أبي كبشة السلوليّ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«بلغوا عني ولو آية من القرآن، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من جهنم»**.

## وحبّان بن زيد الشَّرعبيّ

حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا حُريز بن عُثمان، عن حِبّان بن زيد الشَّرعبيّ[1]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبيّ ﷺ قال: **«ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم، ويل لإقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»**.

## وعبد الرَّحمن بن سلَمة الجمحيّ

حدّثنا يحيى بن صالح الوحاظيّ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخيّ، عن عبد الرَّحمن ابن سلَمة الجمحيّ قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً فكتبته، فلما حفظته محوته، قد أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافاً، وصبر على ذلك.

## ويونس بن ميسرة بن حَلْبس

حدّثنا يحيى بن صالح الوحاظيّ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حَلْبس[2]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت أنَّ عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فاتبعته بصري، فإذا هو نور ساطع فعمد به إلى الشام. أن وإن الأيمان إذا وقعت الفتنة بالشام»**.

ومنهم:

## مدرك بن عبد الله

حدّثنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا محمَّد بن مهاجر، عن العبَّاس بن سالم، عن مدرك بن

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٩٦.

(٢) يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الحميري، أبو حلبس ويقال: أبو عبيد الدمشقي الأعمى تابعي، ثقة وكان يقرىء في مسجد دمشق، روي عن زياد بن جارية وعن معاوية بن أبي سفيان وغيرهما، وروى عنه مروان بن جناح والوزير بن صبيح وغيرهما. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٦٠ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٣.

عبد الله ـ أو عن أبي مُدرك ـ قال: غزونا مع معاوية وعمرو مصر، فنزلنا منزلاً، فقال عمرو لمعاوية: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«رأيت في المنام أنَّ عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو كالعمود من النور فعمد به إلى الشام، ألا وإن الأيمان إذا وقعت الفتنة بالشام ـ مرات ـ.**

## ومُغيث بن سُميّ الأوزاعيّ

حدّثنا هشام بن عمَّار، ثنا صدقَة بن خالد، ثنا زيد بن واقد، حدّثني مُغيث بن سُميّ الأوزاعيّ[1]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلت: يا رسول الله من خير الناس؟ قال: **«ذو القلب المخموم، واللسان الصادق». قلنا: قد عرفنا اللسان فما القلب المخموم؟ قال: هو التقيّ النقي لا إثم فيه ولا حسد. قلنا: فمن على أثره؟ قال: الذي يستاء الدنيا ويحب الآخرة. قالوا: ما يعرف هذا فينا إلا [أبو][2] رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: مؤمن في خلق حسن. قالوا: أما هذه فإنها فينا».**

**ومنهم:**

## أبو سعد المهريّ

حدّثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفيّ، حدّثني ابن وهب حدّثني حرملة أنَّ أبا السَّميط سعيد بن أبي سعيد المهريّ حدَّثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ معاذ بن جبل أراد سفراً فقال: يا نبيّ الله أوصني؟ قال: **«أعبد الله ولا تشرك به شيئاً»**. قال: يا نبي الله زدني؟ قال: **«إذا أسأت فأحسن». قال: يا نبي الله زدني؟ قال: «استقم وأحسن حلقك للناس».**

**ومنهم:**

## أبو غطيف الحضرميّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم، حدّثني عمارة بن غراب اليحصبيّ، عن أبي غطيف الحضرميّ قال: أتيت المسجد فإذا عبد الله بن عمرو، فبصرني فناداني ثم قال: هلم أحدثك ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في قومك: أنه خرج إلينا ونحن جلوس، فلما رأيناه أوسعنا له، فجلس بيننا، ثم قال: أين أصحابي الذين أنا منهم وهم مني،

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٤.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

وأدخل ويدخلونها معي؟ فسكتنا، ثم قام فدخل فمكث قليلاً، ثم خرج إلينا فجلس جلسته الأولى، ثم قام فدخل. فقلنا: فهلا سألنا رسول الله ﷺ من هم، ثم خرج إلينا، فقال مثلها. فقلنا: أخبرنا يا نبيّ الله؟ قال: نعم أهل اليمن المصرحون في أطراف الأرض المندفعون عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في نفسه لم يقضها.

ومنهم:

## عِمران بن عبد المعافريّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم، حدّثني عِمران بن عبد المعافريّ[1]، عن عبد الله بن عَمرو أنَّ النبيّ ﷺ قال: **«ثلاثةٌ من يُدان فيهن ثم مات ولم يقض قضى الله عنه، رجلٌ يكون في سبيل الله فتضعف قوته، فيتقوى بدين، فيموت ولم يقضِ، ورجلٌ خافَ على نفسِهِ الفتنة في الغُربة، فأسعف بنكاحِ امرأةٍ بدَين، فمات قبل أن يقضي. قال: يقضي الله عنه، ورجل مات عنده رجل مسلم ولم يجد ما يكفنه ولا ما يواريه إلا بدين فيموت ولم يقض، فإنَّ الله عزَّ وجلّ يقضي عنه يوم القيامة، وثلاثةٌ لا يقبل الله منهم صلاة؛ من تقدَّم قوماً وهم له كارهون، ورجلٌ أتى الصلاة دِباراً ـ وقال: والدِّبارُ أن يأتي بعد فوتِ الوقت ـ ورجلٌ اعتبدَ محرَّراً»**[2].

ومنهم:

## زيد بن قاصد السّكسكيّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم، ثنا زيد بن قاصد

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٠.

(٢) في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩١: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة: من تقدم قوماً وهم له كارهون، ورجل أتى الصلاة دبّاراً، والدبار أن يأتي بعد فوت الوقت، ورجل اعتبد محررة».
أخرجه أبو داود في (٢) كتاب: الصلاة (٦٣) باب: الرجل يؤم القوم وهم له كارهون (الحديث ٥٩٣)، وأخرجه ابن ماجة في (٥) كتاب: إقامة الصلاة (٤٣) باب: من أم قوماً وهم له كارهون (الحديث ٩٧٠). «ثلاثة من أدان منهم ثم مات ولم يقض قضاه الله عنه: رجل يكون في سبيل الله فتضعف قوته فيتقوى بدين لعدوه فيموت ولم يقضِ، ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه، ولا ما يواريه فيموت ولم يقضِ، ورجل خاف على نفسه العنت في العزوبة فاستعف بنكاح امرأة بدين فمات ولم يقضِ فإن الله يقضي عنهم يوم القيامة».
أخرجه ابن ماجة في (١٥) كتاب: الصدقات (٢١) باب: ثلاث من أدان فيهن قضى الله عنه (الحديث ٢٤٣٥).

السّكسكيّ ـ من أهل مصر ممن فتح الأندلس ـ قال: سألت عبد الله عن الصيام في السفر، فقال: نعم كان رسول الله ﷺ يصوم ويفطر، فأنا أصوم وأفطر.

ومنهم:

## حُديج بن صومي الحميريّ

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم قال: حدّثني حُديج بن صومي الحميريّ ـ من أهل مصر ـ عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«الغفلة في ثلاثة؛ الغفلة عن ذكر الله، ومن حين يصلي الصبح إلى طلوع الشمس، وأن يغفل الرجل في نفسه عن الدين حتى يركبه.**

ومنهم:

## عبد الله بن مُنينٍ

من بني عبد كِلال.

حدّثني سعيد بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن يزيد، أخبرني الحارث بن سعيد العتقيّ عن عبد الله بن مُنين[1] من بني عبد كلال، عن عَمرِو بن العاص: **«أنَّ رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرةَ سجدة في القرآن منها ثلاثٌ في المُفصَّل وفي سورةِ الحجِّ سجدتين»**[2].

ومنهم:

## واهب بن عبد الله المعافريّ

حدّثنا عبد العزيز بن عِمران، حدّثنا إدريس بن يحيى أبو عُمر ـ الساكن بخولان ـ حدّثنا رجاء بن أبي عطاء المعافريّ، عن واهب بن عبد الله الكعبي[3]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه بعدّه الله من النار سبع خنادق، كل خندق مسيرة خمس مائة عام»**.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٦٥.

(٢) أخرجه أبو داود في (٢) كتاب: الصلاة (٣٢٨) باب: تفريع أبواب السجود وكم سجدة في القرآن (الحديث ١٤٠١)، وأخرجه ابن ماجة في (٥) كتاب: إقامة الصلاة (٧١) باب: عدد سجود القرآن (الحديث ١٠٥٧). تهذيب الكمال ١٠/ ٥٦٦.

(٣) واهب بن عبد الله المعافري، ثم الكعبي، أبو عبد الله المصري، تابعي ثقة. روى عن النبيّ ﷺ وغيره، وروى عنه ضمام بن إسماعيل وعبد الله بن لهيعة. مات سنة سبع وثلاثين ومائة ببرقة، وروى له البخاري وأبو داود. تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٤.

ومنهم:

## عبد الرَّحمن بن رافع

حدّثنا أبو عبد الرَّحمن، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرَّحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل؛ آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة»**.

ومنهم:

## محمَّد بن هدية[1]
## ومُعاوية بن خُديج التجيبيّ

يقولون له رواية.

حدّثنا ابن عُثمان ثنا عبد الله ح.

حدّثني محمَّد بن يحيى، أخبرنا ابن وهب جميعاً عن عبد الرَّحمن بن شريح قال: حدّثني شراحيل بن يزيد المعافريّ، عن محمَّد بن هدية، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر منافقي أمتي قراءها»**.

حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثنا أبو هانيء الخولانيّ، عن عبد الرَّحمن بن مالك، عن معاوية بن خُديج[2] قال: كنا جميعاً في المسجد، ومسلمة بن مُخَلِّد وذكروا السبق، فهم على ذلك دخل عبد الله بن عمرو قبل صلاة الصبح بغلس، فقال معاوية لمسلمة: فصل ما بيننا وبينك يا أبا محمَّد، حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول عن المهاجرين؟ قال: **«نعم سبقوا الناس بأربعين خريفاً يتنعمون فيها والناس محبسون بالحساب، ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف»**.

ومنهم:

## أبو عذبة

حمصيّ.

---

(١) محمد بن هدية الصدفي، أبو يحيى المصري، تابعي ثقة، ليس له غير حديث واحد. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه شراحيل بن يزيد المعافري، وروى له البخاري في «أفعال العباد» تهذيب الكمال ١٧/ ٢٩٤.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٤١٣.

أبو صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن شُريح بن عبيد عن أبي عذبة قال: جاء رجل إلى عُمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فأخبره أنَّ أهل العراق قد حصبوا أميرهم، فخرج غضباناً، فصلى لنا صلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون: سُبحان الله سُبحان الله، فلما سلّم أقبل على الناس فقال: من هاهنا من أهل اشام؟ فقام رجل ثم آخر ثم قمت أنا ثالثاً، أو رابعاً فقال: يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق، فإنَّ الشيطان قد باض فيهم وفرخ، اللهم إنهم قد لبسوا عليّ فألبس عليهم، وعجل عليهم بالغلام الثقفيّ، يحكم فيها بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم، ولا يتجاوز عن مسيئهم».

ومنهم:

## حَنَشُ بن عبد الله

حدّثني أبو صَدَقة محمَّد بن عبد الأعلى المصريّ، عن نافع بن يزيد قال: أخبرني قيس بن الحجَّاج، عن حَنَش الصنعانيّ[1] أنه حدثه أنه سمع عبد الله بن عبَّاس يقول: كنت رديف رسول الله ﷺ فالتفت إليَّ فقال: «**يا غلام إني محدثك بكلام: إحفظ الله يحفظك، إحفظ الله تجده تجاهك، فإذا استعنت فاستعن بالله، وإذا سألت فسل الله، رفعت الأقلام وجفت الصحف، والذي نفس محمَّد بيده لو جاءت الأمة لنفعك ما نفعتك إلا بشيء كتبه الله لك، ولو أرادت الأمة أن تضرك ما ضرتك إلا بشيء قد كتبه الله عليك**».

ومنهم:

## عبدُ الرَّحمن بن وعْلَة

حدّثنا أبو نعيم، ثنا سُفيان عن زيد بن أسلم، عن عبد الرَّحمن بن وَعْلَة[2] قال: قلت: لابن عبَّاس: إنا نغزو المشرق فنؤتى بالأسقية لا ندري ما هي. قال: إني لا أدري ما أقول لك إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما إهابٌ دُبغ فقد طَهُرَ**»[3].

---

(١) حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي، أبو رشدين الصنعاني من صنعاء دمشق، غزا المغرب وسكن إفريقية، ثقة، صالح. روى عن فضالة بن عبيد وعن كعب الأحبار وغيرهما، وروى عنه بكر بن سوادة وقيس بن الحجاج ويحيى الأعرج وآخرون. توفي بإفريقية سنة مائة وله عقب بمصر اليوم. وروى له الجماعة سوى البخاري تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٧.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٥.

(٣) أخرجه مسلم في (٣) كتاب: الحيض (٢٧) باب: طهارة جلود الميتة بالدباغ (الحديث ١٠٥ ـ ٣٦٦). وأخرجه أبو داود في (٢٦) كتاب اللباس (٤١) باب: في أهب الميتة (الحديث ٤١٢٣)، وأخرجه الترمذي في (٢٥) كتاب اللباس (٧) باب: ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (الحديث ١٧٢٨)، وأخرجه=

## ومالك بن سعيد التجيبيّ

حدّثني زيد بن بِشر، وعبد العزيز قالا: أخبرنا ابن وهب، حدّثني مالك بن الخير الزبادي أنَّ مالك بن سعيد التجيبيّ حدثه أنه سمع عبد الله بن العبَّاس يقول: «**إنَّ رسول الله ﷺ لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وشاربها، وبائعها، ومبتاعها وساقيها، ومسقاها**».

ومنهم:

## عبد الله بن هُبيرة السَّبائيُّ

حدّثنا أبو الأسود، أخبرنا ابن لهيعة، عن ابنُ هبيرة[1]، عن ابن عبَّاس: أنَّ رسول الله ﷺ غزا في بعض مغازيه فأصابوا غنماً، فجعل يعطي فقراء المهاجرين. فقال له بعض أصحابه: ما كان هؤلاء يستطيعون بيننا ونحن أمتنا وأصبنا فقال: هذا وبعضه. فقال لهم رسول الله ﷺ: «**هل تنصرون إلاّ بضعفائكم**».

حدّثنا محمَّد بن عبد الله بن المثنَّى بن أنس بن مالك الأنصاريّ، حدّثنا حُميد، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت هذه الآية ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [سورة آل عمران: الآية ٩٢] أو قال: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٤٥] قال أبو طلحة: يا رسول الله حائطي الذي بمكان كذا وكذا يجزيء؟ ولو استطعت أن أسره لم أعلنه. قال: «**إجعله في فقراء أهل بيتك**».

حدّثنا محمَّد بن عبد الله بن المثنَّى، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: لطمت الرَّبيع بنت النّضر عمة أنس بن مالك جارية، فكسرت ثنيتها، فطلبوا إليهم العفو فأبوا، وعرضوا عليهم الأرش[2] فأبوا، فأتوا النبيّ ﷺ فأمر بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر عمّ أنس بن مالك فقال: يا رسول الله تكسر ثنية الرَّبيع لا، والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله ﷺ: «**وكتاب الله القصاص**». فقال: فعفا القوم ورضوا. فقال رسول الله ﷺ: «**إن عباد الله من لو أقسم على الله لأبره**».

---

= النسائي في (٤١) كتاب: الفرع والعتيرة (٤) باب: جلود الميتة (الحديث ٤٢٤١)، وأخرجه ابن ماجة في (٣٢) كتاب: اللباس (٧) لبس جلود الميتة إذا دبغت (الحديث ٣٦٠٩)، وأخرجه أحمد المسند ج ١. في تهذيب الكمال ٤١٦/١١.

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٩٩/١٠

(٢) الأرش: ديَّة الجراحات.

حدّثنا محمَّد بن عبد الله الأنصاريّ، حدّثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن أمّ سليم أنَّ النبيّ ﷺ دخل عليها فقالت: يا رسول الله خويدمك بن أنس تدعو له. قال: فدعا لي في أمر آخرتي ودنياي مما لم يخطر لي على بال، قال: «**اللهم ارزقه المال وبارك له فيه أظنه قال: وأطل عُمره**».

قال فحدّثتني أمينة ابنته أنه دون في مقدم الحجَّاج تسعة وعشرين ومائة، وإني لأكثر قومي مالاً.

## أول أخبار أهل الكوفة

«حدّثنا قبيصة قال: حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطيَّة عن رجل عن عُمر قال: أهل العراق كنز الإيمان، وجمجمة العرب، وهم رمح الله، يجزون ثغورهم ويمدون الأنصار».

وقال: حدّثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جُبير بن مطعم قال: ذكروا أهل الكوفة عند عُمر فقال: بالكوفة وجوه العرب.

حدّثنا قبيصة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق قال: قال عُمر: أهل الكوفة كنزي. قيل له: يا أمير المؤمنين ما بالهم كنزك من بين أهل الأمصار؟ قال: إنهم يجزون ثغورهم ويمدون من هو أسفل منهم من أهل البصرة، ولا يمدهم من فوقهم من أهل الشام.

### ما جاء في عبد الله بن مسعود

حدّثنا أبو نعيم، وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة ـ فقال قبيصة: جاءنا كتاب عمر ـ: إني قد بعثت إليكم عمَّار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود[1] معلماً ووزيراً وهما من النُّجباء من أصحاب محمَّد ﷺ من أهل بدر، فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما، وقد أثرتكم بعبد الله على نفسي[2].

حدّثنا أبو عاصم، وقبيصة، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي،

---

(١) عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرَّحمن حليف بني زُهرة، أسلم بمكة قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان كثير الولوج على النبيّ ﷺ. روى عن النبيّ ﷺ وعن غيره وروى عنه الأحنف بن قيس والأسود بن يزيد وغيرهما، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين. تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٢، والطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٧.

(٢) في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٧: «إني بعثت إليكم بعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وآثرتكم به على نفسي فخذوا عنه».

عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تمسكوا بعهد ابن أمّ عبد»**.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، وعبد الله بن رجاء عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كنت أأمُر أحداً دون شورى المؤمنين لأمرت ابن أم عبد»**.

حدّثنا أحمد بن عبد الله، حدّثنا زهير، ثنا منصور بن النُّعمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كنت آمر أحداً من أمتي من غير مشورة لأمرت ابن أم عبد»**.

حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم بن علقمة قال: أتينا الشام فقلت: اللهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلست إلى أبي الدَّرداء قال: ممن أنت؟. فقلت: من أهل الكوفة. فقال: أليس كان منكم صاحب السواك والوساد؟ ـ يعني عبد الله بن مسعود ـ، أوليس كان منكم الذي أعاذه الله على لسان نبيه من الشيطان؟ ـ يعني عمَّار بن ياسر ـ، أوليس كان منكم صاحب السبق الذي لا يعلمه غيره حذيفة؟ ثم قال: كيف كان عبد الله يقرأ ﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى﴾ [سورة الليل: الآيتان ١ ـ ٢] قلت: ﴿والذكر والأنثى﴾. قال: كاد هؤلاء أن يشكلوني، وقد سمعتها من رسول الله ﷺ.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي المليح، عن عبد الله أنه كان يوقظ رسول الله ﷺ إذا نام، ويستره إذا اغتسل، ويمشي معه في الأرض وحشاً.

## أسماء حواريي[1] رسول الله ﷺ

حَمْزة، جَعْفر، عَليّ، أبو بَكر، عُمَر، أبو عُبيدة بن الجرَّاح، عُثمان بن عفَّان، وعثمان بن مظعون، عبد الرَّحمن بن عوف، سعد بن أبي وقَّاص، طلحة بن عُبيد الله، الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنهم.

حدّثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن ابن عون، عن عمرو بن شُعيب، عن حُميد بن عبد الرَّحمن، عن ابن مسعود قال: كنت لا أحجب عن نحري ولا عن كذا ولا عن كذا.

حدّثني ابن نُمير، وعثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا ابن إدريس عن الحسن بن عُبيد الله،

---

(١) الحواري: الخالص النقي من محل عيب، وهوالناصر والخاص من الأصحاب، والحواريون في القرآن أنصار عيسى عليه السلام.

عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرَّحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«إذنَك عليَّ أن يرفع الحِجاب، وأن تسمع سِوادي[1] حتى أنهاك»**[2]

حدّثني عمرو بن حَفص بن غيَّاث، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، حدّثنا شقيق بن سَلَمة قال: خطبنا عبد الله بن مسعود حين نهاه عثمان فقال: عليّ قرأه من يأمرني أن أقرأ [عليه][3] والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أني من أعلمهم بكتاب الله عزَّ وجلّ، وما أنا بخيرهم.

قال شقيق: فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رداً عليه ولا أحداً يقول على غير ذلك.

حدّثنا الحجَّاج، ثنا حمَّاد، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: جاءني رسول الله ﷺ، وأبو بكر رضي الله عنه وقد فرّا من المشركين، وأنا أرعى غنماً لابن أبي معيط بحياد. قال: ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله علِّمني من هذا القول. فقال: **«إنك غلام معلّم»**. قال: **فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد.**

حدّثنا أبو عمر حفص بن عمر النمريّ، ثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة عن إبراهيم، عن مسروق قال: ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«استقرؤوا القرآن من أربعةٍ؛ من عبد الله، وسالم مولى أبي حذيفة، ومُعاذ، وأُبيّ بن كعب»**[4].

حدّثني إبراهيم بن محمَّد، ثنا فُضيل، عن سُليمان عن خَيْثَمة[5] قال: كنت عند

---

(١) السَّواد: السَّرار.

(٢) أخرجه مسلم في (٢٩) كتاب: السلام (٦) باب: جواز جعل الإذن رفع الحجاب (الحدث ١٦ ـ ٢١٦٩) وأخرجه ابن ماجة في المقدمة (١١) باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل عبد الله بن مسعود (الحديث ١٣٩) وأخرجه أحمد في المسند ج ٢ (الحديث ٣٦٨٤) في مسند عبد الله بن مسعود. تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٢.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) أخرجه البخاري في (٦٦) كتاب: فضائل القرآن (٨) باب: القراء من أصحاب النبيّ ﷺ (الحديث ٤٩٩٩)، وأخرجه مسلم في (٤٤) كتاب: فضائل الصحابة (٢٢) باب: من فضائل عبد الله بن مسعود (الحديث ١١٨ ـ ٢٤٦٤)، وأخرجه الترمذي في (٥٠) كتاب: المناقب (٣٨) باب: مناقب عبد الله بن مسعود (الحديث ٣٨١٠)، وأخرجه أحمد في المسند ج ٢ (الحديث ٦٥٣٤) في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص تهذيب الكمال ١٨/ ١٦٥.

(٥) خيثمة بن عبد الرَّحمن بن أبي سبرة الجعفي، الكوفي، تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وكان يركب =

عبد الله بن عمرو فذكروا ابن مسعود فقال: إنَّ ذاك رجل أحبه سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خذوا القرآن من أربعة؛ من ابن أمِّ عبد ـ فبدأ به ـ وأُبيّ بن كعب، ومُعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة»**.

حدّثني أبو نعيم، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر فقال: جئتك من عند رجل يملي المصاحف عن ظهر قلبه. ففزع عمر قال: ويحك انظر ما تقول. وغضب حتى ارتفع ـ يعني عن الرجل ـ قال: انظر ما تقول. قال: ما جئتك إلا بحق. قال: ومن هو؟ قال: عبد الله بن مسعود. قال: ما أعلم أحداً أحق بذلك منه، وأحدثك عن عبد الله: إنَّا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبيّ ﷺ، فخرجنا ورسول الله ﷺ يمشي بيني وبين أبي بكر، فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ، فقام النبيّ ﷺ يستمع، فقلت: يا رسول الله اعتمت. فغمزني بيده أن أسكت. قال: فقرأ وركع وسجد، ثم جلس يدعو ويستغفر الله. فقال رسول الله ﷺ: **«سل تعطه»**. ثم قال مرَّة: **«من سرّه أن يقرأ القرآن رطباً كما نزل، فليقرأه كما قرأه ابن أم عبد»**. قال: فعلمت أنا وصاحبي أنه عبد الله، فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره، فقال: قد سبقك أبو بكر. وما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه. قال يحيى القطَّان للأعمش: أليس قال أبو خيثمة[1] أنَّ اسم الرجل قيس بن مروان؟ قال: نعم.

حدّثنا الحجَّاج بن المِنهال، حدّثنا حمَّاد، عن عاصم، عن «زر». قال: سأله أبو بكر ما سألت؟ قال: قلت اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة النبيّ ﷺ في أعلى جنة الخلد.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حمزة بن مالك قال: قال عبد الله: لقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان.

حدّثنا عمرو بن حفص بن غيَّاث، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، حدّثني عَمرو بن مُرَّة،

---

= الخيل، وكان سخِّياً، روى عن البراء بن عازب وغيره، وروى عنه إبراهيم النخعي وغيره. مات بعد سنة ثمانين. الطبقات الكبرى ٥/٣٦، وتهذيب الكمال ٥/٥٢٩.

(١) زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل بن زهير الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة، ثقة. ثبت، حافظ متقن. روى عن أبان بن تغلب وعن الحسن بن الحرّ وغيرهما، وروى عنه الحسن بن بشر البجليّ ويحيى بن آدم وآخرون. مات سنة اثنتين وقيل: سنة وثلاث وسبعين ومئة. وقيل سنة سبع وسبعين ومائة وروى له الجماعة. الطبقات الكبرى ٥/٨٥، وتهذيب الكمال ٦/٣٤٧.

عن أبي البَخْتَري[1] قال: سُئل عليّ عن أصحاب محمَّد ﷺ فقال: عن أيهم تسألوني؟ قالوا: عن عبد الله. قال: علم القرآن وعلم السنَّة، ثم انتهى وكفى به علماً. فقالوا: أخبرنا عن أبي موسى؟ قال: صبغ في العلم صبغاً.

قالوا: أخبرنا عن حُذيفة؟ قال: أعلم أصحاب رسول الله ﷺ بالمنافقين. قالوا: حدّثنا عن عمَّار؟ قال: مؤمن نسي. وإذا ذكرته ذكر. قالوا: حدّثنا عن أبي ذرّ؟ قال: وعى علماً عجز عنه. قالوا: حدّثنا عن سَلمان؟ قال: عن لُقمان الحَكيم تسألوني علم علْم الأولى، وعلم الآخرة، بحراً لا يدرك قعره، وهو منا أهل البيت. قالوا: حدّثنا عن نفسك؟ قال: كنت إذا سُئلت أعطيت، وإذا سكت ابتديت.

حدّثنا سليمان بن حرب، وأبو عُمر نحوه قالا: حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن يزيد قال: سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من رسول الله ﷺ حتى نأخذ عنه، فقال: لا أعلم أحداً أشبه سمتاً وهدياً ولا دلاً برسول الله ﷺ من ابن أمّ عبد ـ وهذا لفظ سليمان ـ.

حدّثنا أبو عمر قال: حدّثنا شُعبة، حدّثنا أبو إسحاق قال: سمعت عبد الرَّحمن بن يزيد قال: سألنا حُذيفة فقلنا: أخبرنا برجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله ﷺ نأخذ عنه؟ قال: ما نعلم أحداً أقرب سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله ﷺ من ابن أمّ عبد حتى يتوارى جدار بيت، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمَّد ﷺ أنَّ ابن أمّ عبد أقربهم إلى الله وسيلة.

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا قُطبة[2]، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص[3] قال: كنا في دار أبي موسى مع بعض من أصحاب

---

(١) سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران، وأبو البختري، الطائي مولاهم الكوفي، ثقة، كان من أفاضل أهل الكوفة، وكان كثير الحديث يرسل حديثه، ويروي عن الصحابة، ولم يسمع من كثير أحد، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن، وما كان غيره فهو ضعيف، روى عن الحارث الأعور، وعن حذيفة بن اليمان مرسل وغيرهما، وروى عنه مسلم البطين وغيره. مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين. تهذيب الكمال ٧/ ٢٧٨، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٠.

(٢) قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي الحمّاني الكوفي، أخو يزيد بن عبد العزيز، ثقة، صالح وليس بالحافظ. روى عن سليمان الأعمش وغيره، وروى عنه عاصم بن يوسف اليربوعي وغيره. روى له الجماعة سوى البخاري تهذيب الكمال ١٥/ ٢٨٢.

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٤/ ٤٠٨.

عبد الله وهم ينظرون في مصحف، فقام عبد الله فقال: ابن مسعود ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أعلم بما أنزل الله عزَّ وجلّ من هذا القائم. قال أبو موسى: لئن قلت ذلك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجبنا.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني قال: أتيت أبا موسى، فذكرت له قول ابن مسعود فقال: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر بين أظهركم، فوالله لقد رأيته وما أراه إلا عبداً لآل محمَّد ﷺ.

«حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن مُسلم، عن مسروق. قال: قال عبد الله: ما أنزلت آية إلا وأنا أعلم فيما أنزلت ولو أني أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل والمطايا لأتيته».

حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، ثنا الأعمش، عن مُسلم[1]، عن مسروق قال: لقد جالست أصحاب محمَّد ﷺ فوجدتهم كالأخاذ، والأخاذ يروي الرجل، والأخاذ يروي الرجلين، والأخاذ يروي العشرة، والأخاذ يروي المائة، والأخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم، فوجدت عبد الله من ذلك الأخاذ.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، وعبد الله بن رجاء قالا: أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حارثة[2] قال: قريء علينا كتاب عُمر: إني قد بعثت إليكم بعمَّار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وإنهما من النجباء من أصحاب محمَّد ﷺ من أهل بدر ـ زاد ابن رجاء: وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم، فتعلموا منهما واقتدوا بهما ـ قالا جميعاً: وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي.

حدّثني محمَّد بن أبي السريّ، حدّثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا الثوريّ عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود، فكاد الجلوس يوارونه من قصره،

---

(١) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار مولى همدان، ثقة، كثير الحديث، روى عن جرير بن عبد الله البجليّ وعن شريح القاضي وغيرهما، وروى عنه جابر الجعفي وسليمان الأعمش وعطاء بن السائب وآخرون. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز تهذيب الكمال ١٨/ ٧٩، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٧.

(٢) حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، ثقة، حسن الحديث، روى عن خبّاب بن الأرت، وعن سليمان الفارسي وغيرهما، وروى عنه أبو إسحاق السبيعيّ، وروى له البخاري والباقون سوى مسلم تهذيب الكمال ٤/ ٨٤.

فضحك عمر حين رآه، فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم عليه، ثم ولّى، فاتبعه عُمر بصره حتى توارى فقال: كيف مليء علماً.

حدّثني يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا شُريك عن الركين[1]، عن نُعيم بن حنظلة، عن جرير بن عبد الله قال: قال عُمر بن الخطاب: يا ابن أمّ عبد أتيت من العلم غير قليل.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، عن مسعر، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة قال: سافر عبد الله سفراً، فذكروا أنَّ العطش قتله هو وأصحابه، فذكر ذلك لعمر، فقال عمر: لهو أن يفجّر الله له عيناً يسقيه منها هو وأصحابه أحق عندي من أن يقتله عطشاً.

حدّثنا عُبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن يزيد قال: أتينا حذيفة فقلنا له: حدّثنا بأقرب الناس برسول الله ﷺ هدياً وسمتاً ودلاً، فنأخذ عنه ونسمع منه؟ قال: كان أقرب الناس برسول الله ﷺ هدياً وسمتاً ودلاً عبد الله بن مسعود حتى توارى عنا في بيته، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمَّد ﷺ أنَّ ابن أمّ عبد من أقربهم إلى الله زلفى.

حدّثنا عُبيد الله، أنبا مطر عن شقيق قال: كنت مع حذيفة في المسجد، فمر ابن مسعود، فقال حذيفة: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمَّد أنه أقربهم عند الله وسيلة.

حدّثنا عُبيد الله، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص قال: أتيت أبا موسى الأشعري، وعبد الله بن مسعود، وأبا مسعود الأنصاريّ وهم ينظرون إلى مصحف، فتحدّثنا ساعة، ثم خرج عبد الله فذهب، فقال أبو مسعود: والله ما أعلم النبيّ ﷺ ترك أحداً أعلم بكتاب الله من هذا القائم.

حدّثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا شعبة، أنبأ أبو إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص قال: كنت قاعداً مع أبي موسى، وأبي مسعود فذكر عبد الله فقال أحدهما لصاحبه: تراه ترك مثله. قال: لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويدخل إذا حجبنا.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، عن مسعر، عن عمرو بن مرَّة عن أبي البختريّ قال: سُئل عليّ عن عبد الله بن مسعود فقال: قرأ القرآن ثم أقام عنده، وكفى به.

---

(١) ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ثقة صالح. روى عن يحيى بن يعمر وعن حصين بن قبيصة وغيرهما، وروى عنه إسرائيل بن يونس وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام وآخرون تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٧.

حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمَّد ﷺ أنَّ عبد الله من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة.

وقال: حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة قال: كان عبد الله يشبه بالنّبي ﷺ في هديه ودله وسمته. وكان عَلقمة يشبه بعبد الله.

وقال: حدّثنا يعلى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا موسى يقول: مجلس كنت أجالسه ابن مسعود أوثق في نفسي من عمل سنة.

حدّثنا الحجّاج، ثنا حمّاد أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حُبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً[1] من الأراك[2] وكانت الريح تكفوه ـ وكان في ساقيه دقة ـ فضحك القوم. فقال النبيّ ﷺ: **«ما يضحككم؟ فقالوا: من دقة ساقيه. فقال النبيّ ﷺ: «والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد»**.

حدّثنا أبو بكر بندار محمَّد بن بشّار، حدّثنا سهل بن حمّاد، حدّثنا شُعبة، عن مُعاوية بن قرة، عن أبيه قال: صعد ابن مسعود شجرة يجتني منها، قال: فرفعت الريح عن ساقه، قال: فضحكوا من حموشة[3] ساقيه، فقال النبيّ ﷺ: **«أتضحكون من حموشة ساقيه لهو أثقل في الميزان من أحد»**.

حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا ابن فضيل[4]، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت عليّاً يقول: أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر صحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها. فقال النبيّ عليه السلام: **«ما تضحكون لرجل في الميزان أثقل من أحد»**.

حدّثنا أبو النُّعمان محمَّد بن الفضل، حدّثنا أبو عوانة، عن المُغيرة عن أم موسى قالت:

---

(١) السِّواك: عود الأراك الذي تنظف به الأسنان بالدلك (ج) سوك.

(٢) الأراك شجر كثير الفروع من الفصيلة الزيتونية، ينبت برياً في شبه جزيرة العرب، وفي فلسطين، وتتخذ المساويك من فروعه ومن عروقه. واحدته أراكسة.

(٣) حمش الساقين: دقيق الساقين.

(٤) محمد بن فُضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم، أو عبد الرَّحمن الكوفي، كان حسن الحديث، يتشيّع ثقة، صدوق من أهل العلم، وبعضهم لا يحتج به. روى عن عطاء بن السائب، وعن يزيد بن أبي زياد وغيرهما، وروى عنه هنّاد بن السري وغيره. توفي سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: سنة خمس وتسعين ومائة. تهذيب الكمال ١٧/ ١٥٥.

ذكر ابن مسعود عند عليّ فقال: لقد رأيته وهو يجتني من شجرة، فضحك بعض القوم من دقة ساقيه، فقال النبيّ عليه السلام: «ما يضحككم منهما لهما أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد».

حدّثنا الحجَّاج، ثنا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمَّد ﷺ أنَّ ابن مسعود من أقربهم إلى الله وسيلة.

حدّثني ابن نُمير، حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن العلاء[1]، عن أشياخ لهم قال: كان عُمر على دار لعبد الله بالمدينة ينظر إلى بنائها، فقال رجل من قريش: يا أمير المؤمنين إنك تكفي هذا. فأخذ لبنة فرمى بها فقال: أترغب بي عن عبد الله.

«حدّثني ابن نُمير، حدّثنا محمَّد بن عُبيدة، عن أبيه، عن الأعمش عن العلاء ـ يعني ابن بدر ـ عن تميم بن حُذلم قال: جالست أصحاب النبيّ عليه السلام أبا بكر وعُمر ما رأيت أحداً أزهد في الدنيا، ولا أرغب في الآخرة، ولا أحب إليّ أن أكون في مسلاخه منك يا عبد الله بن مسعود».

حدّثنا أبو نعيم، وآدم قالا: ثنا المسعودي، حدّثني مُسلم البطين، عن عمرو بن ميمون قال: اختلفت إلى عبد الله بن مسعود ـ قال آدم: سنة ـ ما سمعته يحدث فيها عن رسول الله ﷺ، إلا أنه حدث بحديث يوماً فجرى على لسانه قال: قال رسول الله ﷺ: «**فعلاه الكرب حتى رأيت العرق يتحدر عليه، ثم قال: إن شاء الله إما فوق ذا، وإما قريب من ذا، وإما دون ذا**».

حدّثنا عبد الله بن مسلمة، حدّثني سفيان، عن عمَّار الدهنيّ، عن مسلم البطين، عن عمرو بن ميمون قال: صحبت عبد الله ثمانية عشر شهراً فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً، فرأيته يعرق، ثم غشيه بُهر، ثم قال نحوه أو شبهه.

حدّثنا سعيد بن مَنصور، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن مُسلم بن صُبيح، عن مسروق قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره ما تدعون خصلة مما أمرتم به إلا أبدلكم الله ما هو أشد عليكم منها.

حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيميّ، عن

---

(١) العلاء بن عبد الله بن بدر العنزي، ويقال: النهدي، أبو محمد البصري، ثقة، وروى عن الحسن البصري وعن علي بن أبي طالب مرسلاً، وروى عنه شعيب بن درهم وعقبة بن أبي الصهباء وغيرهما. تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩١.

الحارث بن سُويد قال: قال عبد الله: لوددت أنَّ الله عزَّ وجلّ غفر لي ذنباً من ذنوبي، وأني سميت عبد الله بن روثة.

حدّثنا سعيد، حدّثنا هشيم، عن سيار، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: وددت أنَّ الله غفر لي ذنوبي وأن لا يعرف نسبي.

حدّثنا سعيد، ثنا خالد بن عبد الله، عن يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال قال: قال ابن مسعود: لوددت أني نسبت إلى روثة وأن الله تقبَّل مني حسنة واحدة من عملي.

حدّثنا سعيد، ثنا خالد، عن يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال قال: قال عبد الله بن مسعود: لئن أكون أعلم أنَّ الله تقبَّل مني عملاً أحبَّ إليَّ من أن يكون لي ملىء الأرض ذهباً.

حدّثنا سعيد، ثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيميّ، عن الحارث بن سُويد قال: أكثروا على عبد الله ذات يوم فقال: الذي لا إله غيره لو تعلمون علمي لحثيتم التراب على رأسي.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، ثنا ابن شبرمة قال: كان عبد الله يحدث، وتميم بن حُذلم ساكت. فقال عبد الله: يا تميم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يقول: ذاك رجل ما أعدل به أحداً ـ يعني عبد الله ـ.

حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو عميس، عن القاسم قال: قال النبيّ ﷺ لعبد الله: «قم فتكلم. فحمد الله عزَّ وجلّ، وأثنى عليه، وشهد شهادة الحق، وشهادة أنَّ لا إله إلا الله، وأنَّ محمَّداً عبده ورسوله ﷺ. فقال النبي عليه السلام: **«اللَّهم إني قد رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أمّ عبد»**.

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا المسعوديّ، عن عيَّاش العامريّ[1]، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد أنَّ عبد الله صاحب الوساد والسواك والتعلين.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، ثنا سعيد بن الحجَّاج قال: قيل للحسن: أيهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة؟ فقال الحسن: كان يبدأ بأهل الكوفة.

---

(١) عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي، ثقة، صالح. روى عن إبراهيم التميمي وعن سعيد بن جُبير وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج. تهذيب الكمال ١٤/٥١٦.

## [معاذ بن جبل]

حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد، عن أيوب، عن أبي قلابة عن رجل كان يخدم معاذ قال: لما مرض معاذ[1] مرضه الذي مات فيه، كان يغشى عليه أحياناً ويفيق أحياناً، فغشي عليه غشية ظننا لما به قال: فأفاق وأنا قبالته أبكي، قال لي: ما يبكيك؟ قال: قلت إما والله ما أبكي على دنيا كنت أنالها منك، ولا على نسب بيني وبينك، ولكني أبكي على العلم والحكم الذي كنت أسمع منك تذهب. قال: قال: لا تبك فإنَّ العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما وابتغه حيث ابتغاه إبراهيم، فإنه سأل الله وهو لا يعلم، ثم تلا ﴿إني ذاهب إلى ربي سيهدين﴾ [سورة الصافات: الآية ٩٩] وابتغه بعدي أربعة نفر فإن وجدته عندهم وإلا فسائر الناس أعقابه؛ عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سلام، وسلمان الفارسيّ[2]، وعُويمر أبي الدَّرداء، وإياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق. قلت له: وكيف أعلم زيغة الحكيم وحكم المنافق؟ قال: كلمة الضلالة يُلقيها الشيطان على لسان الحكيم فلا يحملها ولا . . .[3] منه، وإنَّ المنافق قد يقول الحكمة. وخُذ العلم إذا جاءك، فإن على الحق نوراً، وإياك ومغمضات الأمور.

قال حمّاد بن زيد: فسألنا خليل بن أحمد عن مغمضات الأمور فقال: . . .[4] الذي ينظر فيه فلا ينفرج عنك بوجهه مثل العين المغمضة.

حدّثنا سلَمة بن شبيب، حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأ معمر قال: سمعت الزّهريّ يقول: ما عبد الله بن مسعود عندنا بأعلم من عُتبة بن مسعود، ولكنه مات سريعاً.

حدّثنا محمّد بن أبي عُمر قال: قال سُفيان: سمعت الزُّهريّ يقول: ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم هجرة من أخيه عُتبة، ولكن عُتبة مات قبله.

حدّثني محمّد بن فُضيل، حدّثنا شُعبة عن عمرو بن مُرَّة قال: سألت أبا عبيدة: هل رأيت أباك؟ قال: لا.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٦٣، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٣٤٧.

(٢) سلمان الخير الفارسي، ويكنى أبا عبد الله، أسلم عند قدوم النبيّ ﷺ المدينة، وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين، وكان عبداً لقوم من بني قُريظة فكاتبهم فأدى رسول الله ﷺ كتابته، وعتق وهو إلى بني هاشم. وأول مشاهدة الخندق، وقد كان نزل الكوفة وتوفي بالمدائن في خلافة عثمان بن عفّان تهذيب الكمال ٧/ ٤١٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٣١٢ و٤/ ٢٩٩.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

حدّثني محمَّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شُعبة، عن عمرو بن مُرَّة قال: سألت أبا عُبيدة: أكان عبد الله مع النبيّ ﷺ ليلة الجن؟ قال: لا. قال: ليت صاحبنا كان ذاك.

حدّثنا الحميديّ، ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خيثم، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبيه عبد الرَّحمن قال: أخر الوليد بن عُقبة الصلاة بالكوفة، فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة، فصلى بالناس، ثم انكفأ إلى مجلسه وأنا مع أبي، فجاء رسول الوليد بن عُقبة فقال: يقول لك الوليد ما حملك على ما صنعت.

## سلمان الفارسيّ

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان قال: سمعت عمَّاراً ـ يعني الدّهني ـ يقول: كان عطاء سلمان الفارسيّ أربعة آلاف وكارة من ثياب، فيتصدق بها ويعمل الخوص.

حدّثني أبو بِشر، حدّثنا سعيد بن عامر قال: ثنا عوف، عن أبي عُثمان قال: قال لي سلمان: يا أبا عُثمان هل رأيت رامهرمز[1]، قال: فإني من أهلها.

## ما جاء في علقَمة بن قَيس النَّخعيّ وأصحابه

حدّثنا أبو سعيد يحيى بن سُليمان، حدّثنا وكيع، عن سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: انتهى علم أهل الكوفة إلى ستة من أصحاب عبد الله بن مسعود، فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم ويفتونهم؛ علقمة بن قيس النخعيّ[2]، والأسود بن يزيد النَّخعيّ[3]، ومسروق بن الأجدع[4] الهمدانيّ، وعُبيدة السَّلمانيّ، والحارث بن قيس الجعفي، وعمرو بن شرحبيل الهمداني.

---

(١) رامهرمز: وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان. معجم البلدان ٣/ ١٩.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٧.

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي، أبو عمرو. ويقال: أبو عبد الرَّحمن الكوفي، ثقة، من أهل الخير، وله أحاديث صالحة. روى عن بلال بن رباح وعن علي بن أبي طالب وغيرهما، وروى عنه الضحاك بن مزاحم والمسيب بن رافع وأبو إسحاق السبيعي وآخرون. مات بالكوفة سنة خمس وسبعين، وقيل: أربع وسبعين. تهذيب الكمال ٢/ ٢٥١، والطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٩.

(٤) مسروق بن الأجدع. وهو عبد الرَّحمن بن مالك بن أمية الهمداني/ الوادعي، أبو عائشة الكوفي كان ثقة، وله أحاديث صالحة، وهو عالم بالفتوى. روى عن أبيّ بن كعب وعن المغيرة بن شعبة وغيرهما، وروى عنه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما. مات سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة ثلاث وستين. تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥ والطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٣.

«حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان عَلقمة يشبه بعبد الله».

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أُسامة، حدّثنا الأعمش، حدّثنا عمارة، عن أبي معمر قال: كنا جلوساً عند عمرو بن شرحبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً. . .[1] بعبد الله. فلم يبد من هو حتى انطلقنا إلى علقمة.

«حدّثنا عمرو بن حفص بن غيّاث، حدّثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا عمارة عن أبي معمر قال: كنا عند عمرو بن شرحبيل، قال: انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هدياً ودلاً وأمراً بعبد الله بن مسعود. فقمنا معه ما يبدي أين يريد حتى دخل بنا على علقمة».

حدّثنا إسماعيل بن الخليل، حدّثنا عليّ بن مسهر، أخبرنا الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنت جالساً عند حُذيفة، وأبي مسعود الأنصاريّ، فجاء رجل فجلس بين أيديهما فسألهما عن فريضة، فجعل كل واحد منهما ينظر إلى صاحبه، ولم يردا عليه شيئاً، فقال لهما الرجل ألا تجيباني عما سألتكما عنه، فسكتا عنه فلم يردّا عليه شيئاً. فقلت لهما: إن شئتما أنبأتكما ما كان عبد الله يقول فيها. قالا: وإن فيكم من يحفظ قوله؟ قلت: نعم، كان عبد الله يقول كذا وكذا. فقالا: لقد روينا أنها كذلك، ولكنا خشينا أن نكون قد نسينا.

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال علقمة: ما حفظت وأنا شاب، فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن غالب أبي الهذيل قال: قلت لإبراهيم: علقمة كان أفضل أو الأسود. قال: علقمة وقد شهد صفّين.

حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا عيسى بن يُونس، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال: قيل لعلقمة: ألا تخرج فتحدث الناس؟ قال: أخرج فيتبعون عقبي فيقولون: هذا علقمة. قالوا: أفلا تدخل على السلطان فتنتفع؟ قال: إني لا أصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من ديني مثله.

حدّثنا ابن نُمير، حدثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: قال علقمة لمسروق: أكتب لي النظائر. قال: أما علمت أنَّ الكتاب يكره؟ قال: إنما أنظر فيه ثم أمحوه. قال: لا بأس.

---

(١) في الأصل بياض.

حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: كان علقمة إذا خطب في نكاح قصر دون أهله.

حدّثنا قبيصة، حدّثنا سُفيان عن منصور، عن إبراهيم: أنَّ أبا بُردة كتب علقمة في الوفد، فكتب إليه علقمة: امحني امحني.

حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمَّاد بن زيد، عن أبي المعلى العطَّار، عن إبراهيم قال: كنت عند عُبيدة، فسئل عن قول عبد الله في الجد، فقال: كان عبد الله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً، فأخرني ما قدم وما حدّث. فقلت: والله إن كان حديث علقمة كله هذا ما أدري ما أحسب حديث علقمة، وما عُبيدة عندي بمتهم، فمررت بعبيد بن نضلة وهو على بابه فقال: يا أعور مالي أراك مكتئباً؟ قال: قلت لا والله ألا أني كنت عند عُبيدة، فسئل عن قول عبد الله في الجد، فقال: كان عبد الله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً، فأخرني ما قدم وما حدّث.

فقلت: والله إن كان حديث علقمة هكذا كله ما أدري ما أحسب حديث عَلقمة، وما عُبيدة عندي بمتهم، وكان قال علقمة عن عبد الله: إنه كان يورثه إلى الثلث. قال: فقال لي: قد صدقا جميعاً. قلت: وكيف ذاك؟ قال: إنَّ عُبيدة كان نائي الدار عن عبد الله، وكان عبد الله يقول: إلى السدس، وكان علقمة ألزمهما إليه، فقال عبد الله بعد: إلى الثلث، فأخبر علقمة بقوله الآخر، وعُبيدة بقوله الأول.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق قال: كان علقمة من الربانيين.

«حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا ابن إدريس عن عمه عن الشّعبيّ قال: كان شريح أعلمهم بالقضاء، وكان عُبيدة يوازي شُريحاً في القضاء»، وكان علقمة انتهى إلى قول عبد الله، وكان ربيع بن خيثم أشد القوم ورعاً وأقلّهم علماً.

حدّثنا ابن نمير، حدّثنا حفص، عن أشعث، عن محمَّد بن سيرين قال: أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقه، فمن بدأ بالحارث ثنى بعُبيدة، ومن بدأ بعُبيدة ثنى بالحارث، وعلقمة الثالث، وشُريح الرابع. ثم يقول ابن سيرين: وإنَّ أربعة أخسهم شريحاً لخيار.

حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا حفص، عن أشعث، عن محمَّد بن سيرين قال: أدركت الكوفة، وبها أربع مائة ممن يطلب العلم.

حدّثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ، حدّثنا حفص بن غيَّاث عن الأعمش قال:

ذهبت أنا، وفطر إلى عبد الله بن أبي الهذيل نسأله عن حديث، فقال: يقتل عُثمان وتسألون عن الأحاديث!.

حدّثنا أبو سعيد، أخبرني أبو معاوية، عن الأعمش قال: كان أبو صالح إذا ذكر عُثمان يبكي حتى يقول: هاه هاه.

حدّثني أبو سعيد، أخبرني ابن إدريس، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرّف قال: أبىٰ قلبي إلا حبّ عُثمان.

حدّثنا آدم، ثنا شُعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: كنّى عبد الله بن مسعود علقمة بن قيس أبا شِبل، وكان علقمة عقيماً لا يولد له».

حدّثني محمّد بن عبد الرَّحيم، حدّثنا عليّ قال: أعلم الناس بعبد الله عَلقمة، والأسود، وعُبيدة والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى إلى سفيان بن سعيد، وكان يحيى بن سعيد بعد سُفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه.

حدّثنا أحمد بن الخليل، حدّثنا أبو أحمد الزّبيري قال: ثنا سُفيان قال: سمعت زبيراً[1] يقول: سمعت سعيد بن جُبير يقول: كان أصحاب عبد الله شيوخ هذه الأمة.

## [الأسود بن يزيد]

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا حَنَش بن الحارث قال: رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينة من الصوم.

وقال: حدّثنا حَنَش، عن زياد النخعيّ قال: كان الأسود يصوم في السَّفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار، ونحن يشرب أحدنا مراراً قبل أن يفرغ من رحلته في غير رمضان.

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا حَنَش، حدّثنا عليّ بن مُدرك أنَّ علَقمة كان يقول للأسود: ما تعذب هذا. فيقول: إنما أريد به الراحة.

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا حَنَش، عن زياد النخعيّ قال: سافرت مع الأسود إلى مكة، فكان إذا حضر وقت الصلاة نزل على أي حال كان عليه، وإن كان على حُزونة[2] نزل فصلّى، وإن كان يد ناقته في صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر.

---

(١) الزبير بن موسى بن ميناء المكي. روى عن جابر بن عبد الله وعن الحسن العرني وعن سعيد بن جبير وآخرون، وروى عنه سفيان الثوري وغيره، وروى له أبو داود في(القدر). تهذيب الكمال ٦/ ٢٩١.

(٢) الحَزْن: ما غلظ من الأرض وخشن وارتفع.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، عن مسعر قال: كان أبو وائل يأتي الأسود بن يزيد فيقول: ما جئتك من مرة إلا تمنيت أن الناس ينعوك إلي. قال: فقال الأسود: آسي على شهر أعيشه فيكتب الله لي فيه خمسين صلاة. قال مسعر: فكان قول الأسود أعجب إليهم.

حدّثني إسماعيل بن الخليل، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم بن كُليب عن أبيه قال: لقيت عبد الرَّحمن بن الأسود، وهو يمشي بجنب الحائط، قال: فقلت له: ما لك؟ قال: أكره أن يستقبلني إنسان، فيسألني عن شيء. قال: قلت له: لكن عمر كان شديد الوطيء على الأرض له صوت جهوري.

## [مسروق بن الأجدع]

حدّثني أبو الوليد هشام بن عبد الملك، وسُليمان بن حرب قالا: ثنا سعيد عن أبي إسحاق قال: حجَّ مسروق[1] فما نام إلا ساجداً على وجهه.

حدّثنا أبو النُّعمان، حدّثنا حمَّاد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: بلغنا بالكوفة أنَّ مسروقاً كان يفر من الطاعون، فأنكر ذلك محمَّد. قال: وقال: انطلق بنا إلى امرأته نسألها. قال: فدخلنا عليها فسألناها عن ذلك فقالت: كلا والله ما كان يفر، ولكنه كان يقول: أيام تشاغل، فأحب أن أخلو للعبادة. وكان شيخاً يخلو للعبادة، قالت: فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه، وكان يصلي حتى تورمت قدماه. قالت: وسمعته يقول: الطاعون والبطن والنّفساء والغرق من مات فيهن مسلماً فهي له شهادة.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، ثنا أيُّوب بن عائذ الطائيّ قال: قلت للشَّعبيّ: رجل نذر أن ينحر ابنه. قال: لعلك من النخاسين ما رأيت أحداً من الناس كان أطلب لعلم في أفق من الآفاق من مسروق، قال: لا نذر في معصية.

حدّثني إسماعيل بن الخليل، حدّثنا عليّ بن مسهر، أخبرنا الأعمش عن مسلم قال: كان مسروق بن الأجدع رجلاً مأموماً فكان يقول: ما يسرني أن لي بهذا كذا وكذا من الدنيا، ولولا هي ما أمنت أن يستخفني بعض هذه الفتن. وكان على السلسلة فقدم إلى الكوفة، واشترى كبشاً باثنين وعشرين درهماً، لم يكن عنده نقد فاستقرضها من بعض جيرته، فدخل القصر وأنا معه، فلقيه قوم فأثنوا عليه فقالوا: جزاك الله خيراً فقد عدلت وأحسنت، فلم يزدهم

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥ وفي الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٣.

على أن قرأ هذه الآية ﴿أفمن وعدناه وعداً حسناً﴾ [سورة القصص: الآية ٦١] حتى بلغ ﴿ثم هو يوم القيامة من المحضرين﴾ [سورة القصص: الآية ٦١].

* * *

حدّثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير قال: سمعت أبا إسحاق يقول: كان أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل يقول: ليت أمي لم تلدني. فقالت له امرأته: لم يا أبا ميسرة؟ قال: لأني أوعدت أنني وارد، ولم أوعد أني صادر.

حدّثنا أبو بكر بن بشّار، ثنا أبو داود، وسالم قالا: حدّثنا شُعبة عن أبي إسحاق قال: قال حُذيفة: قلب صلة بن زفر من ذهب.

حدّثنا ابن بشّار، حدّثنا أمية بن خلف قال: قال شُعبة: كنت عند أبي إسحاق فقال له رجل: أن شعبة يقول: إنك لم تسمع من علقمة شيئاً. قال: صدق.

حدّثنا قبيصة، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق قال: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرئي ذكر الله.

## أخبار الرَّبيع بن خثيم

حدّثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: قال فلان: ما أرى الرَّبيع بن خُثيم[1] تكلم بكلام منذ عشرين سنة إلا بكلمة تصعد.

حدّثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان، عن نُسير بن ذُعْلُوق[2]، عن إبراهيم التيمي، أخبرني من صحب الرَّبيع بن خُثيم عشرين عاماً ما سمع منه كلمة تُعاب.

حدّثنا قبيصة، حدّثنا سفيان عن رجل من بني تيم الله، عن أبيه قال: جالست الرَّبيع بن خُثيم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس، إلا أنه قال لي مرة: أمك حية؟ كم لكم من مسجد؟

وقال: حدّثنا سُفيان قال: بلغني أنَّ الرَّبيع بن خُثيم لم يُرَ جالساً في مجلس منذ اتزر بإزاره.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١٣٠ وفي الطبقات الكبرى ٤/ ٤٠٩.

(٢) نُسير بن ذعلوق الثوري، مولاهم، أبو طعمة الكوفي، ثقة، صالح الحديث. روى عن سعيد بن جبير وعن بكر بن ماعز وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري وابنه عمرو وقيس بن الربيع وآخرون، وروى له ابن ماجة. الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٧.

حدّثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن نُسير بن ذُعْلوق، عن هُبيرة بن خُزيمة قال: قال لي الرَّبيع بن خُثيم حين قُتِل الحُسين: ﴿اللَّهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون﴾ [سورة الزمر: الآية ٤٦].

حدّثنا سفيان، عن أبيه قال: كان إذا قيل للرَّبيع بن خُثيم: كيف أصبحتم؟ قال: أصبحنا ضُعفاء مذنبين، نأكل أرزاقنا، ونتظر آجالنا.

حدّثنا أبو نُعيم، حدّثنا سفيان قال: قال الرَّبيع بن خُثيم: إنَّ من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار تعرفه، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل تنكره».

حدّثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن سعيد عن منذر الثوريّ، عن الرَّبيع بن خُثيم قال: كان إذا جاءه الرجل قال: يا عبد الله اتق الله فيما علمت، وما استؤثر عليك فكله إلى عالمه، لأنا في العمد أخوف عليكم مني في الخطأ، وما أخياركم اليوم بخير، ولكن خير من آخرهم شر منهم، لا يتبعون الحق حق اتباعه، ولا يفرون من الشر حق فراره، وما كل ما أنزل على محمَّد ﷺ أدركك ثم [ما][1] كل ما تقرأون تدرون ما هو. ثم قال: السرائر ـ ثلاثاً ـ اللاتي تخفى على الناس وهن لله بواد، فالتمسوا دواءهن. ثم يقول: وما دواؤهن؟ تتوب ثم لا تعود.

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا الرَّبيع بن المنذر الثوريّ، عن أبيه قال: كان الرَّبيع بن خثيم يقول من يتق الله يجعل له مخرجاً. ثم يقول: من كل شيء ضاق على الناس.

حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا خلَف بن خليفة عن يسار، عن أبي وائل قال: انطلقت أنا وأخي حتى دخلنا على الرَّبيع بن خثيم، فإذا هو جالس في مسجده، فسلمنا عليه فرد علينا السلام، ثم قال لنا: ماجاء بكم؟ قلنا له: تذكر الله ونذكره، وتحمد الله ونحمده معك. قال: فرفع يديه وهو يقول: الحمد لله إذ لم تقولا: جئناك لتشرب ونشرب معك ولا لتزني وننزني معك.

حدّثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن سعيد، عن أبي وائل قال: أتينا ربيع بن خُثيم في داره. قال رجل: إنكم لتلقون رجلاً إن حدّثكم صدقكم، وإن ائتمنتموه لم يخنكم، فدخلنا عليه، فقال: الحمد لله الذي لم تألوني لأزني فتزنون معي، ولا لأسرق فتسرقون، ولا لأشرب فتشربون معي.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن سعيد، عن منذر، عن الرَّبيع بن خُثيم قال: كان يقول: قولوا خيراً، وافعلوا خيراً، ودوموا على صالح ذلك، واستكثروا من الخير، واستقلوا من الشر، لا تقسوا قلوبكم، ولا يطول عليكم الأمد. ﴿ولا تكونوا كالذي قالوا: سمعنا وهم لا يسمعون﴾ [سورة الأنفال: الآية ٢١].

حدّثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن سعيد عن مُنذر، حدّثنا بكر بن ماعز، عن ربيع بن خُثيم. أخزن عليك لسانك إلا ممالك، ولا عليك فإني اتهمت الناس عن ديني.

وبه عن ربيع بن خُثيم أنه كان إذا سجد في سورة الرَّعد قال: بل طوعاً يا ربنا.

حدّثنا عثمان بن زفر، حدّثنا ربيع، عن مُنذر الثوريّ، عن الرَّبيع بن خثيم قال: كل ما لا يبتغي به وجه الله يضمحل.

حدّثنا عُبيد الله بن موسى قال: أخبرنا الأعمش عن منذر قال: كان الرَّبيع يكنس حشه. قال: فقيل له: فقال: إني لأحب أن آخذ منه نصيباً.

حدّثنا عُبيد الله، ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: مرت امرأة على الرَّبيع فقال هكذا وغض بصره، ولم يغمض عينيه.

حدّثنا عُبيد الله، أنبأ الأعمش، عن منذر أن الرَّبيع قال لأهله: اصنعوا لي خبيصاً[1] ـ قال: وكان لا يكاد يشتهي عليهم شيئاً ـ قال: فصنعوه، قال: فأرسل لي جار له مُصاب، فجعل يأكل ولعابه يسيل. قال: فقال أهله: ما يدري ما أكل. قال الرَّبيع: لكن الله يدري.

حدّثنا قبيصة قال: ثنا سُفيان، عن سريَّة الرَّبيع بن خثيم قالت: كان الرَّبيع بن خثيم يعجبه الحلو فيقول: اصنعوا لي طعاماً. وصنع له طعام كثير، فيدعو فروخاً وفلاناً فيطعمهم الرَّبيع بيده ويسقيهم، ويشرب من شرابهم. قال: فيقال له: ما يدريان ما هذا وما تطعمهما. قال: فيقول: لكن الله يدري.

حدّثنا قبيصة قال: ثنا قيس بن مسلم[2]، عن حراب بن عُبيد الله قال: كأنَّ السائل إذا أتى الرَّبيع بن خثيم قال: اطعموه سكراً فإني أحب السكر.

---

(١) الخبيص: حلواء تُصنع بالتمر والسمن.

(٢) قيس بن مسلم الجدلي العدواني، أبو عمرو الكوفي، كان مرجئاً، ثقة ثبتاً، له حديث صالح. روى عن سعيد بن جبير وعن طارق بن شهاب وغيرهما، وروى عنه سفيان الثوري والجراح بن مليح الرؤاسي وغيرهما مات سنة عشرين ومائة. الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٣٧.

حدّثنا عثمان بن زُفر[1]، ثنا الرَّبيع، عن أبيه أو عن سعيد بن مسروق قال: جاء سائل إلى الرَّبيع فقال: يا جارية أطعميه سكراً. قالت: وما يرجو بالسكر هو إلى غيره أحوج. قال: الرَّبيع يعجبه فأطعميه مما يعجب الرَّبيع.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن سعيد بن مسروق، عن أبي يعلى قال: رآني ربيع بن خثيم وأنا يعجبني الصحف، فقال: يا أبا يعلى لم أطرقك بصحيفة عليها خاتم من محمَّد ﷺ، ثم قرأ ﴿تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. . . .﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٥١].

حدّثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله، أنبا مالك بن مغول، حدّثنا الشّعبيّ قال: ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس، ولا على ظهر طريق كذا كذا قال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، وأن يفتري رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة، أو يسلم عليّ فلم أرد عليه السلام، أو يقع عن حاملة حملها، فلا أحمل عليها. قال: فأنشأ يذكر من هذا. قال: وكنا ندخل عليه سنة.

حدّثنا ابن عثمان، ثنا عبد الله، أخبرنا عيسى بن عمر قال: كأنهم ذكروا عند الرَّبيع شيئاً من أمر الناس، فقال الرَّبيع: ذكر الله خير من ذكر الرجال.

قال: وأخبرنا أيضاً عيسى بن عُمر، ثنا عمرو بن مُرَّة، حدّثني رجل من أهل ربيع بن خثيم قال: ما سمعنا [من][2] ابن خثيم كلمة يرى أنه عصى الله فيها منذ عشرين سنة.

حدّثنا ابن عثمان ثنا عبد الله، ثنا عيسى بن عُمر، حدّثني عمرو بن مُرَّة قال: مرّ ربيع بن خثيم فقال بعضهم لجليس ربيع: في أيّ واد يهيم هذا؟ قال: والله ما ندري ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيئتنا حين نجلس. قال: أدخلني عليه فإني قلما كلمت رجلاً إلا كدت أعرف بحره الذي يأخذه منه. قال: فدخلا عليه، فتكلم معهم، وكان صاحب كلام، فذكروا اختلاف الناس وذكر، ثم استغفر وسكت، ثم تكلم ربيع فذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا، ثم استغفر فسكت، فلما خرجنا قال الرجل: لمتم من قال منكم ما أنا حين قمت إلا كهيئتي حين جلست.

---

(١) عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمي، أبو زفر، ويقال: أبو عمر الكوفي، ثقة، صالح الحديث، صدوق، روى عن زهير بن معاوية الجعفي عن غالب بن نجيح وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وغيره، مات سنة ثمان عشرة ومائتين. الطبقات الكبرى ٥/١٠٣، وتهذيب الكمال ١٢/٤٠٣.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن سرية الرَّبيع بن خثيم قالت: كان الرَّبيع بن خثيم يدخل عليه الداخل وفي حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه.

وحدّثنا محمَّد بن يزيد الكوفيّ، حدّثني سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن عمته قالت: كنت أقول لأبي: يا أبتاه ألا تنام؟ فيقول: يا بنية كيف ينام من يخاف البيات.

حدّثنا عبد الله بن عُثمان، أخبرنا عبد الله، أنبأ يونس عن أبي إسحاق عن بكر بن ماعز أنَّ الرَّبيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: يا أبتاه أأذهب ألعب؟ فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه: لو أمرتها فذهبت. فقال: لا يكتب عني اليوم إن شاء الله أني مرآها بلعب.

حدّثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله، أنبأ ابن عون، عن مسلم[1] أبي عبد الله قال: كان ابن مسعود إذا رأى الرَّبيع بن خثيم قال ﴿بشّر المخبتين﴾ [سورة الحج: الآية ٣٤].

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن أبي حيَّان، عن أبيه قال: كان الرَّبيع بن خُثيم يُقاد إلى الصلاة، وكان به الفالج[2]، فقيل له: يا أبا يزيد قد رخص لك في ذلك. قال: إني أسمع حيّ على الفلاح، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوا.

حدّثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد لله أخبرنا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن ماعز قال: كان في وجه ربيع بن خثيم شيء فكان قيحه يسيل، فرأى من وجهي المساءة، فقال: يا بكر ما يسرني إنَّ هذا الذي بي بأعتى الديلم على الله.

حدّثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله، أنبأ سفيان قال: قيل للرَّبيع بن خثيم: ـ وكان أصابه الفالج ـ لو تداويت؟ قال: لقد هممت ثم ذكرت ﴿عاداً وثموداً، وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيرا﴾ [سورة الفرقان: الآية ٣٨] كانت فيهم أوجاع، وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلا وقد فني.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، ثنا سفيان قال: سمعت مالك بن مغول يحدث عن الشّعبيّ قال: ما جلس ربيع في مجلس منذ اتزر بأزار يقول: أخاف أن أرى حاملاً أخاف أن لا أرد السلام، أخاف أن لا أغض بصري.

قال: وحدّثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة وغيره أراه عن منذر قال: كان عبد الله إذا

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٩٠.

(٢) الفالج: شلل يصيب أحد شقي البدن، وربما كان في الشّقين، ويحدث بغتة فيبطل إحساس الشق وحركته.

رأى الرَّبيع بن خثيم قال: ﴿وبشّر المخبتين﴾ [سورة الحج: الآية ٣٤]، ولو رآك رسول الله ﷺ لأحبك.

وقال: حدّثنا سفيان، عن سالم أو غيره عمن حدثه منذر أو غيره: أن الرَّبيع بن خثيم أصابه فالج، وكان بعض ولده أو أهله إذا رآه كأنه قال: فقال ربيع: ما أحب أنه بأعتى الديلم على الله.

وحدّثنا سعيد، ثنا سفيان، عن نُسير بن ذعلوق، عن الرَّبيع بن خثيم قال: ما أرى متطوعاً في مسجد الحيّ قط غير مرة.

حدّثنا أبو بكر، حدّثنا سفيان، ثنا مسعر عن عمرو بن مرَّة قال: سمعت الشُّعبيّ يقول: ثنا الربيع بن خثيم عند هذه السارية، وكان من معادن الصديق.

حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا أبو بكر أحد بني الرَّبيع بن خثيم عن أمه قالت: كان ربيع بن خثيم إذا أخذ عطاءه قسمه وترك لنفسه قدر ما يكفيه.

حدّثنا يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعت الشّعبي يقول: ثنا الرَّبيع بن خثيم، وكان من معادن الصدق قال: إنَّ أهل الدين في الآخرة هم أشد له تقاضياً منه في الدنيا يحبس لهم فيأخذونه فيقول: يا ربّ ألست تراني حافياً عارياً؟ فيقول: خذوا من حسناته بقدر الذي لهم، فإن لم يكن [له][1] حسنات فزيدوا من سيآتهم على سيئاته.

قال عمرو بن مُرَّة: وكان الشّعبيّ من معادن الصدق. قال مُسعر: وكان عمرو من معادن الصدق. قال سفيان: وكان مسعر من معادن الصدق. قال ابن أبي عُمر: وكان سُفيان من معادن الصدق.

* * *

حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم التيميّ عن أبيه قال: كان يلبس الرداء تبلغ من خلفه إليته، ومن بين يده ركبته فقلت: يا أبه لو اتخذت رداء أوسع من هذا. فقال: لم تقل لي يا بني هذا فوالله ما على الأرض من لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في فم أبغض الناس إليّ.

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا يزيد بن مهران الكوفيّ، ثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيميّ قال: ربما مكثت شهراً لا أذوق شيئاً، ولولا أنَّ أهلي أكرهوني على حبة عنب، فأكلتها فوجدت وجعها في بطني وأنا أتشرى لهم حوائجهم.

## [عبد الرَّحمن بن أبي نُعم]

حدّثنا يزيد، ثنا أبو بكر عن مُغيرة قال: كان عبد الرَّحمن بن أبي نعم[1] يواصل خمسة عشر [يوماً][2] لا يأكل شيئاً. قال: وكان يُعاد كأنه مريض.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، ثنا سفيان قال: سمعت سالم بن أبي حفصة قال: كان عبد الرَّحمن بن أبي نعم يُحرم من السنة إلى السنة. قال سالم: وكانوا يقولون إنه كان يرائي. فسمعته يلبي في السوق ويقول: لبيك [ولو][3] كان رياء لا ضمحل.

حدّثنا ابن بُكير، حدّثنا أبو بكر، عن مُغيرة، عن عبد الرَّحمن بن أبي نعم أنه قام إلى الحجَّاج فقال: لا تُسرف في القتل إنه كان منصوراً. فقال الحجَّاج: أمكني الله من دمك. فقال: إن من في بطنها أكثر ممن على ظهرها.

## و[أبو] وائل شقيق بن سلمة

حدّثنا محمَّد بن المثنَّى، حدّثنا عبد الرَّحمن، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد قيل لأبي وائل[4]: أنت أكبر أو الرَّبيع بن خُثيم؟ قال: أنا كنت أكبر منه، وهو أكبر مني عقلاً.

حدّثنا يزيد بن مهران، حدّثنا أبو بكر عن عاصم: وكان أبو وائل يمر في السوق فيسمع قيراط دانق فلا يدري كم هي.

حدّثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر، عن الأعمش قال: كنت إذا أبطأت على أبي وائل قال: أيُّ سليمان أين كنت أما أنه ليس بأبغض إليّ من أن [لا][5] تجئني.

حدّثنا بكر بن الأسود، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش قال: قال لي شقيق بن سَلَمة: ما يمنعك أن تأتينا أكثر مما تأتينا. قال: وكره أن يقول: إني أحب أن تأتينا أكثر مما تأتينا فيكذب.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٢، وفي الطبقات الكبرى ٥/ ٤٤.
(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٣) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣٨٧ وفي الطبقات الكبرى ٤/ ٣٤٩ ـ ٤٠٧.
(٥) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، ثنا سفيان، حدّثنا عمر بن سعيد، عن أبيه قال: أتيت أبا وائل، فقال: ممن أنت؟ فقلت: من بني ثور. فقال: رُبَّ خليل لي من بني ثور. فقلت له أنت أكبر أم ربيع بن خيثم؟ قال: أنا أكبر ميلاداً، وهو أكبر مني عقلاً.

«حدّثنا جامع بن صُبيح الرمليّ، ثنا أبو بكرٍ، عن عاصم قال: كان زرّ أكبر من أبي وائل، فكانا إذا جلسا جميعاً لم يحدّث أبو وائل مع زرّ».

«حدّثني يوسف بن محمَّد المصفّى، حدّثنا أبو بكر عن عاصم قال: كان أبو وائل إذا خلا نشج، ولو جعل له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل».

حدّثني ابن نمير حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: أصبح همَّام متوجلاً فقال له بعض القوم: إنَّ لحمة همَّام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

حدّثنا يحيى بن سليمان، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيميّ قال: كان فينا ستون شيخاً من أصحاب عبد الله.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان،عن العلاء بن المسيّب، عن أبي يعلى قال: كان في بني ثور ثلاثون رجلاً ما منهم رجل دون الرَّبيع بن خُثيم.

وقال: حدّثنا سُفيان عن أبيه قال: كان شيخ لنا يُقال له: عزرة يسترجع، فيقال له: ما لك؟ فقال: لقد أدركت مشيخة لنا كنا في جنوبهم لصوصاً.

قال: وبلغني أنه قال مرَّة: لئن كانت فتنة لقد رأينا وجربنا، فبلغ ذلك الرَّبيع بن خثيم فقال: ما يقول ابن أبي عزرة، لئن كانت فتنة لقد رأينا وجربنا، أرأيت إن جاء الله بها صماء خرساء!.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، عن مالك بن مغول قال: قال لي أبو حُصين: لو رأيت الذي أدركنا لاحترقت كبدك.

حدّثنا أبو بكر، ثنا سفيان قال: سمعت مالكاً يقول: قال الشعبيّ: ما رأيت قوماً قط أكثر علماً، ولا أعظم حلماً، ولا أعفّ عن الدنيا من أصحاب عبد الله لولا ما سبقهم أصحاب محمَّد ﷺ ما قدمنا عليهم أحداً.

وقال: حدّثنا سفيان عن مالك قال: قدم أسير بن جابر البصرة، فلما سمعوا كلامه قالوا: هذا هكذا فكيف بالذي اقتبس منه أو بالبحر الذي اقتبس منه.

حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد عمن ذكر عن محمّد قال: ما رأيت قوماً سود الرؤوس أفقه من أهل الكوفة من قوم فيهم جرأة.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان، ثنا إسماعيل قال: سمعت الشّعبيّ يقول: ما كان من أصحاب النبيّ ﷺ أفقه صاحباً من عبد الله بن مسعود.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع قال: سمعت بن شبرمة يقول: ما رأيت حياً بالكوفة أكثر شيخاً فقيهاً متعبداً من بني ثور.

وقال: حدّثنا سفيان، عن أبي بكر الزّبيديّ عن أبيه قال: ما رأيت حياً أكثر جلوساً في المسجد من الثوريين والعرنيين.

حدّثنا أبو بكر الحميدي، حدّثنا سفيان قال: سمعت عطاء بن السائب قال: رأيت مصلى مرّة الهمدانيّ مثل مبرك البعير.

وقال سُفيان: وقال عطاء أو غيره: كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة.

وقال: حدّثنا سفيان قال: سمعت عطاء قال: كان زاذان إذا نشر الثوب ناول المشتري أردأ الشقين فيساوم سومة واحدة.

قال سفيان: وأحسب عطاء قد ذكره عن ميسرة، وسالم البراد أو أحدهما.

«وقال: حدّثنا سُفيان قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول: التقى ابن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد بن الهاد، فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول للآخر: يرحمك الله فربّ حديث أحييته في صدري كان مات».

«حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: ثنا يزيد بن أبي زياد قال: قال عبد الله بن الحارث: أجمع بيني وبين ابن أبي ليلى، فجمعت بينهما، فقال عبد الله بن الحارث: ما شعرت أن النساء ولدت مثل هذا».

حدّثنا سفيان قال: حدّثني يحيى الجابر أنه سمع أبا ماجد. قال سفيان: قلت ليحيى. من أبو ماجد؟ قال: طاريء طرأ علينا.

حدّثني صاعقة محمّد بن عبد الرّحيم، عن عليّ بن المدينيّ قال: يحيى الجابر فيما رووا عن غير أبي ماجد لأن أبا ماجد مجهول لا يعرف، فأما حديثه عن غيره فليس به بأس.

حدّثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدّثنا ابن سُوقة[1] قال: سمعت منذراً يقول: غلبنا هذا النبطيّ على أبي. قال سُفيان: بحر منذراً بما قيل له.

وقال: حدّثنا سفيان، عن مُسعر عمن حدثه قال: ذكر عند مسروق بن مِعقل في اجتهاده فقال مسروق: أين اجتهاده من اجتهاد أبيه، حرم على نفسه الفراش، فأتى عبد الله فسأله فقرأ عليه عبد الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحل الله لكم﴾ [سورة المائدة: الآية ٨٧] قال: إني قرأتها البارحة فمن ثم جئتك. قال: أنت موسى فأعتق رقبة.

حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سُفيان قال: حدّثنا إدريس بن يزيد الأوديّ قال: أخرج إلينا سعيد بن بُردة رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعريّ، فقال: هذه رسالة عمر إلى أبي موسى الأشعريّ.

قال: وكان سعيد بن أبي بُردة وصيّ أبيه.

حدّثنا سفيان قال: حدّثنا خلف بن حوشب قال: تكارينا مع ميمون بن مهران دواباً إلى مكان كذا. فقال ميمون: لولا أنَّ الدواب بكري لمررنا على آل فلان.

حدّثنا أبو بكر الحميدي قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا خلف قال: كان جوَّاب[2] يرتعد عند الذكر إذا سمعه، فقال إبراهيم النخعيّ[3]: لئن كنت تملكه ما أبالي أن لا أعتدّ بك، ولئن كنت لا تملكه لقد خالفت من هو خير منك.

حدّثنا سفيان قال: ثنا مُجالد قال: سمعت الشعبيّ يقول للمغيرة بن سعيد: أيا مغيرة عمن تروي هذه الأحاديث؟ قال: أروي عن فلان. فقال الشعبيّ: كان ذاك كذاباً. قال: وأروي عن فلان. قال: كان ذاك كذاباً. قال: أروي عن الحارث. قال: فقال الشعبي: ذاك علمني الفرائض والحساب. قال: وأروي عن صعصعة. فقال الشعبيّ: إن شئت حدثتك بكل ما سمعت من صعصعة، أرسل إليه المغيرة بن شعبة فسأله عن عثمان، فذكر صعصعة

---

(١) محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثبت، وكان خزّازاً، وكان صاحب سنّة وعبادة وخير كثير في عداد الشيوخ، ليس بكثير الحديث. روى عن أنس بن مالك وعن منذر الثوري وغيرهما، وروى عنه جعفر بن برقان وغيره، وروى له الجماعة تهذيب الكمال ١٦/ ٣٣٩.

(٢) جوّاب بن عُبيد الله التيمي الكوفي، كان قاصّاً، وكان بجرجان، وهو كوفي سكن جرجان، وليس له من المسند إلا القليل، وكان يرمي بالإرجاء، وله مقاطيع في الزهد وغيره. الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٦٧.

(٣) في تهذيب الكمال ٣/ ٤٦٨: لئن كان يقدر على حبسه ما أبالي أن لا أعتدّ به، ولئن كان لا يقدر على حبسه، لقد سبق من قبله.

رسول الله ﷺ فعزره. وأثنى عليه بما هو أهله، ثم ذكر أبا بكر فقال: هو أول من جمع المصحف، وورث الكلالة. ثم ذكر عمر فقال: هو أول من دوَّن الدواوين، ومصَّر الأمصار وخلط الشدة باللين، ثم ذكر عثمان فقال: كانت إمارته قدراً، وكان قتله ضرراً، فقال له المغيرة: اسكت كانت إمارته قدراً، وكان قتله قدراً. فقال له صعصعة بن صوحان: دعوتني فأجبت، واستنطقتني فنطقت، وأسكتني فسكت.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، ثنا سفيان قال: حدّثنا إسماعيل قال: أمّنا قيس بن أبي حازم كذا وكذا، فما رأيته متطوعاً في مسجدنا الذي كان يؤمنا فيه قط.

حدّثنا قبيصة قال: ثنا سفيان، عن النعمان بن قيس، عن عُبيدة السلمانيّ قال: ما رأيته متطوعاً في مسجد الحسن.

«حدّثنا قبيصة قال: ثنا سفيان، عن النُّعمان بن قيس قال: دعا عُبيدة بكتبه عند موته فمحاها، وقال: أخشى أن يكتبها أحد بعدي فيضعها في غير موضعها».

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: حدّثنا مسعر عن أبي حُصين قال: لقيني عبد الله بن معقل فقال: شغلتك التجارة. فقلت وأنت شغلتك الإمارة.

حدّثنا سفيان قال: حدّثنا الأعمش قال: سمعت ثُمامة بن عُقبة الملحميّ. وذكر الأعمش أنه أعرابيّ ليس صاحب حديث.

حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا ابن إدريس عن أشعث، عن عليّ بن مُدرك قال: كان عبد الله يقول: إني لأعرف. . . .[1] النخع.

وقال: حدّثنا ابن إدريس، عن عمّه، عن كردوس أنه كان في زمان الحجّاج.

وقال: حدّثنا ابن إدريس عن مالك قال: سُئل مرة الهمدانيّ، وكان قد كبر: ما بقي عليك من صلاتك؟ قال: الشطر خمسون ومائتي ركعة.

حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا أبو بكر، عن مُغيرة قال: كان الحكم صاحب مصحف.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: ثنا مالك ـ يعني ابن مغول ـ قال: أخبرني طلحة قال: قال لي خيثمة: إني لأعلم رجلاً يجب أن يموت في السنة مرتين. قال طلحة: فظننا أنه يعني نفسه. قال طلحة: ولم يكن بالكوفة رجلان أحب إليّ من إبراهيم النخعيّ، وخيثمة.

---

(١) في الأصل بياض.

وقال: حدّثنا سفيان قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله، فوضع خده على الأرض.

قال: وحدّثني صاعقة محمَّد قال عليّ بن المدينيّ: قال يحيى: قال شعبة: سمع الحكم من مقسم أربع أحاديث عزم الطلاق والوتر، والصيد، وحديث القنوت قنوت عمر السورتين، وحديث الحائض عن عبد الحميد[1] والباقي كتاب.

حدّثنا أبو سعيد الأشجّ قال: حدّثنا جابر بن نوح الحمَّاني، عن العلاء بن عبد الكريم اليماميّ. قال: ضحكت فقال لي طلحة: إنك لتضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم. قال: فقيل له يا أبا محمَّد وشهدتها؟ قال: نعم ورميت فيها بأسهم ما بلغت لوددت أن يدي قطعت من هاهنا ـ وأشار إلى المنكب ـ ولم أشهدها.

## [القاسم بن عبد الرَّحمن]

حدّثنا أبو بكر الحميديّ، حدّثنا سفيان قال: ثنا مسعر عن محارب[2] قال: صحبنا القاسم بن عبد الرَّحمن فغلبنا بثلاث؛ كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سفيان قال: قلت لمسعر: أشد من رأيت اتقاء للحديث؟ فقال: القاسم بن عبد الرَّحمن، وعمرو بن دينار.

وقال: حدّثنا سفيان، عن مسعر، عن مزاحم قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز فسألني: من على قضائكم؟ قلت: القاسم بن عبد الرَّحمن. قال: كيف علمه؟ قلت: فيما فهم. قال: فمن أعلم أهل الكوفة؟ قلت: أتقاهم لله عزَّ وجلّ.

## [عمرو بن عتبة بن فرقدٍ]

حدّثنا عبد الله بن عثمان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: حدّثني حوط بن رافع أنَّ عمرو بن عتبة[3] كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم. قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو قائم. فقال له: أبشر يا عمرو. فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به.

---

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر المدني الأعرج. ثقة، مأمون. روى عن مكحول الشامي وعن عوف بن مالك الأشجعي مرسلاً، وروى عنه قتادة بن دعامة وزيد بن أبي أنيسة وغيرهما. توفي بحرّان في خلافة هشام بن عبد الملك، وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ١١/ ٥٨.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٤، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٩.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٣.

حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن رُبَيِّعة ـ قال:[1] كان جالساً مع عتبة بن فرقد ـ فقال عتبة: يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة ـ يعني على ما أنا فيه من عملي ـ فقال عبد الله بن ربيعة: أطع أباك. فنظر عمرو إلى معضد العجليّ. قال: ما تقول؟ قال: لا تطعهم واسجد وأقترب. قال عمرو: يا أبَهَ إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي. فبكى عتبة فقال: يا بني إني لأحبك حبّين؛ حب الوالد ولده، وحباً لله عزَّ وجلّ. فقال: يا أبَهَ إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفاً، فإن كنت سائلي عنه فها هو ذا فخذ لا حاجة لي فيه. قال: يا بني أمضه فأمضاه حتى بقي منه درهم.

حدّثنا عبد الله بن عثمان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عُتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً، فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طُوِيت الصُّحُف، وقد رُفِعَت الأعمالُ. ثم يبكي ثم يصفُّ بين قدميه حتى يُصبح، فيرجع فيشهد صلاة الصُّبح.

## [شريح بن الحارث القاضي]

حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثتنا أمّ داؤد الوابشيَّة قالت: مات زوجي فخاصمتهم إلى شُريح[2]. قالت: وكان شريح ليس له لحية.

حدّثنا أبو النّعمان قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد قال: كان شُريح كوسجاً[3].

حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: ما رأيت شُريحاً عند عبد الله قط. قال: وما كان يمنعه أن يأتيه إلا استغناء عنه.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا عمرو عن أبي الشَّعثاء قال: أتانا زياد بشُريح فقضى فينا سنة، فما قضى فينا قبله ولا بعده.

---

(١) في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٣: قال عتبة بن فرقد: يا عبد الله بن ربيعة ألا تعينني على ابن أخيك، يعني ابنه عمرو ـ فقال عبد الله لعمرو: أطع أباك. فقال عمرو: يا أبة إنما أنا رجل أعمل في فكاك رقبتي فدعني أعمل في فكاكها، فبكى عتبة، ثم قال: يا بني إني لأحبك حبّين، حبّاً، لله وحب الوالد لولده، قال عمرو: يا أبة إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفاً فإن أذنت لي أمضيته. قال: فقد أذنت لك قال: فأمضاه حتى بقي منه درهم.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣١٨ وفي الطبقات الكبرى ٤/ ٣٧٤.

(٣) الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه.

حدّثنا موسى بن مسعود قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن هُبيرة[1] قال: قال عليّ: اجمعوا لي القراء، فاجتمعوا في رحبة المسجد. قال: إني أوشك أن أفارقكم، فجعل يسائلهم ما تقولون في كذا ما تقولون في كذا حتى نفدوا وبقي شريح، فجعل يسأله، فما فرغ قال: إذهب فأنت من أفضل الناس أو من أفضل العرب.

حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا أبو عاصم محمَّد بن أبي أيّوب الثقفيّ قال: حدّثني عامر وسألته عن الولاء قلت: يا أبا عمرو كيف يرث في الولاء؟ قال: كان شُريح ينزله بمنزلة المال. قلت: فإنَّ أهل المدينة لا يقولون ذلك. قال: أجل إنَّ أهل المدينة ينزلونه بمنزلة النسب. قلت: فعمن كان يروي شُريح؟ قال: كان هو أعظم في أنفسنا من أن نسأله عمن يروي.

حدّثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن عبد الله بن أعين، عن الشعبيّ قال:

كان مسروق أعلم بالفتوى من شُريح، وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق، وكان شريح يستشير مسروقاً، وكان مسروق لا يستشير شريحاً.

حدّثنا أبو نعيم، وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن أبي حيَّان، عن أبيه قال: كان شُريح لا يتخذ مثعباً[2] إلا في داره، ولا يدفن سنوراً[3] إلا في داره ـ إذا ماتت ـ.

حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا أبو حيَّان التيميّ، عن أبيه قال: كان شُريح ليس له مثعب إلا شارع في داره، وكان يموت السنّور لأهله، فيأمر به، فيدفن في داره اتقاء أذى المسلم.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: ثنا عطاء بن السَّائب قال: أتيت شُريح في زمن عبد الملك بن مروان ـ وهو يومئذ قاضٍ ـ فقلت: يا أبتي أفتني؟ فقال: يا ابن أخي إنما أنا قاض، ولست بمفتٍ. فقلت: إني والله ما جئت أريد خصومة أن رجلاً من الحي جعل داره حبساً. قال عطاء: فدخل من الباب الذي في المسجد في المقصورة سمعته حين دخل. وتبعته وهو يقول لحبيب ـ الذي يقدم الخصوم إليه ـ أحسن الرجل، أمنزلاً يتخذ حبس عن من أرض الله.

---

(١) هُبيرة بن يريم الشيباني، ويقال: الخارقي والشبامي، أبو الحارث الكوفي، ليس بالقوي. روى عن علي بن أبي طالب وعن الحسن بن علي بن أبي طالب وغيرهما، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو فاختة. مات سنة ست وستين، وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٥، والطبقات الكبرى ٤/ ٤٠١.

(٢) المثعب: مسيل الماء من الحوض وغيره.

(٣) السِّنَّور: الهرّ.

## [أبو عبد الرَّحمن السُّلميّ]

حدّثنا سفيان قال: سمعت عطاء يقول: قلت لأبي عبد الرَّحمن[1] ـ وكان عثمانياً ـ: كأنك أزهد فيما سمعت من عليّ بن أبي طالب. فقال أبو عبد الرَّحمن: لما سمعت من عليّ أحب إلي من حُمر النَّعم.

حدّثنا سفيان قال: سمعت عطاء بن السَّائب يقول: رأيت أبا عبد الرَّحمن، وكان يقريء الناس إذا أقرأهم يبدأ بأهل السوق.

وقال: حدّثنا سفيان، عن عطاء، عن أبي عبد الرَّحمن قال: كنا إذا تعلمنا عشر آيات نجزها إلى غيرها حتى نعلم ما أمرنا به.

حدّثنا أبو النُّعمان قال: ثنا حمَّاد، عن عطاء بن السَّائب قال: ذهبنا نرجي أبا عبد الرَّحمن السلميّ عند موته فقال: أنا لأرجو وقد صمت له ثمانين رمضاناً.

حدّثنا الحجَّاج، ومسلم بن إبرهيم، وأبو الوليد الطيالسيّ، وأبو عُمر، وآدم قالوا: حدّثنا شُعبة قال: أخبرني علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرَّحمن السلميّ، عن عثمان، عن النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ خيركم من علم القرآن أو تعلمه**».

قال: وأقرأ أبو عبد الرَّحمن السلميّ في أمرة عثمان حتى كان الحجَّاج. قال: ذاك أقعدني مقعدي هذا.

## [تميم بن حُذلَم]

حدّثنا الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: حدّثنا ابن شُبرمة وغيره قال: وغيره قال: قرأ تميم بن حذلَم[2] على عبد الله، فلم يأخذ عليه من القرآن إلا حرفين قرأ ﴿حتى إذا استيأس الرسل، وظنوا أنهم قد كذَّبوا﴾ [سورة يوسف: الآية ١١٠]، قال له عبد الله: كُذِبوا. وقرأ عليه ﴿وكل أتوه داخرين﴾ [سورة النَّمل: ٨٧]، قال عبد الله: ﴿وكل آتوه داخرين﴾.

حدّثنا قبيصة قال: حدّثنا سفيان، عن جَحْش بن زياد، عن تميم بن حُذلم قال: أخذ

---

(١) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارىء، تابعي، ثقة، وكان أعمى روى عن حذيفة بن اليمان وعن عمر بن الخطاب وغيرهما، وروى عنه إبراهيم النخعي ومسلم البطين وغيرهما. مات زمن بشر بن مروان وقيل: مات سنة أربع وسبعين وقيل: سنة اثنتين وسبعين وقيل: اثنتين وتسعين وقيل: سنة خمس ومائة. تهذيب الكمال ١٠/ ٨٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢١٣.

عليَّ عبد الله حرفين: «حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا» وأخذ عليّ «وكل أتوه داخرين».

## [عامر الشّعبيّ]

حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا سفيان، عن صالح[1] قال: سمعت الشُّعبيّ يقول: لوددت أني أنجو منه كفافاً.

حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشُّعبيّ قال: لقد أتى عليّ زمان وما من مجلس أحب إليّ من أن أجلس فيه من هذا المسجد، ولكناسة اليوم أجلس عليها أحب إليّ من أن أجلس في هذا المسجد. قال: وكان يقول إذا مرَّ عليهم: ما يقول هؤلاء المعانقة أو قال بنوا أستها[2] ـ شك قبيصة ـ؟ ما قالوا لك برأيهم فبل عليه، وما حدثوك عن أصحاب محمَّد ﷺ فخذ به.

حدّثنا قبيصة قال: حدّثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السّفر قال: قال الشعبيّ: ما أنا بعالم وما أترك عالماً، وإن أبا حُصين رجل صالح.

حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا عيسى بن عبد الرَّحمن قال: رأيت الشّعبيّ ينشد الشعر في مسجد الكوفة، ورأيت عليه ملحفة حمراء، وإزاراً أصفر.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: أنبأ ابن شبرمة قال: سمعت الشعبيّ يقول لشباك: أرد عليك. ما قلت لأحد قط رد عليّ.

حدّثنا أبو سعيد أحمد بن داؤد الحدَّاد قال: حدّثنا ابن فُضيل عن ابن شبرمة قال: ولى ابن هُبيرة الشُّعبيّ القضاء، وكلفه أن يسمر معه بالليل، فقال له الشعبيّ: لا أستطيع القضاء وسمر الليل.

وقال: حدّثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: كان الشُّعبيّ إذا سُئل عن مسألة فيها ذم قال: إنما نحن في العبور، ولسنا في النوق.

وقال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبيّ إذا سُئِل عن مسألة

---

(١) صالح بن صالح بن حي، أبو حيان الثوري الهمداني الكوفي، ثقة، جائر الحديث، يُكتب حديثه، ليس بالقوي. روى عن حميد الشامي وعن الحارث العكلي، وغيرهما، وروى عنه ابنه الحسن وحفص بن غياث وزائدة بن قدامة وآخرون، وروى له الجماعة. تهذيب الكمال ٩/ ٣٢.

(٢) الإست: الأصل والأساس والمؤخرة.

شديدة قال: زيادات وبر لا تنقاد ولا تنساق لو سُئِل عنها أصحاب محمَّد ﷺ لعضلت بهم.

وقال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبيّ يقول: اسقني أهون موجود، وأعظم مفقود ـ يعني الماء ـ.

وقال: حدّثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: إذا عظمت الحلقة فإنما هو نجاء أو نداء.

وقال: حدّثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: سُئل الشعبيّ عن شيء فلم يجب عنه. فقال رجل عنده: أبو عمرو يقول عنه كذا وكذا. فقال الشعبيّ: هذا في المحيا فأنت علي في الممات أكذب.

وقال: حدّثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبيّ يقول لأبي الزناد. يا ابن ذكوان إن جئت بها والله زيوفاً، وتذهب بها جياداً. وربما قال سفيان: وترجع بها طياباً ـ يعني فُتيا أهل المدينة ـ.

وقال: حدّثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة يقول: مرَّ الشعبيّ في طريق. وأنا معه بإنسان وهو يقول: فتى الشعبيّ: رفع الطرف إليها.

ثم قال سفيان: فقضى جوراً على الخصم، ولم يقض عليها.

حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سفيان قال: سمعت سالماً يقول: كان الشُّعبيّ إذا رآني قال:

يـا شـرطـة اللَّـه قفـي وطيـري كمـا تطيـر حبـة الشعيـر

قال سالم: يسخر مني.

وقال: حدّثنا سفيان قال: ثنا مالك قال: كان رجل بالكوفة له بقرة، ـ قال أبو يوسف: ذكر شيئاً سقط عليّ، ثم رجع إلى الحديث ـ وكان يقول: ما رأيت في أهل زمان أغلظ رقاباً، ولا أرق ثياباً منهم، وكان يجالس الشعبيّ، وكان الرجل يخرج إلى السوق في الحاجة، فيمر بالمسجد فيقول الرجل: أدخل فأصلي فيه ركعتين، ثم اخرج فأقضي حاجتي، فيرى الشعبيّ يحدث فيجلس إليه حتى تفوته حاجته، ويفرق السوق، وكان هذا الرجل يقول للشعبيّ: أي مبطل الحاجات!. وكان هذا الرجل يقول: نصف عقلك مع أخيك.

حدّثني يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الفلسطينيّ قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: أخبرنا مجالد، عن الشَّعبيّ قال: كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجَّاج: ابعث إليَّ برجل من قبلك علامة. قال: فدعاني الحجَّاج فبعثني إليه، فقدمت الشام

زمن حج عبد الملك، واستخلف أخاه عبد العزيز. قال: فدخلت على عبد العزيز. قال: أنت الشعبيّ؟ قلت نعم. قال: قد سمعت بك، وأنا من الغلمان، وأنا أحب أن ألقاك. قال: فكنت أدخل عليه أنا ومحرر بن أبي هريرة، فكان يقول: حدّثنا يا شُعبيّ فوالله ما من الدنيا شيء إلا قد أخذناه إلا حديث حسن. قال: فدخل عليه الأخطل ذات يوم فأقبل ينشده ما قال فيهم من الشعر. قال: فالتفت إلى مُحرر بن أبي هُريرة فقلت: قاتل الله النابغة حين يقول:

هـذا غـلام حسـن وجهـه ... مستقبـل الخيـر سـريـع التمـام
فـالحـارث الأكبـر والحـارث الـ ... أصغـر والحـارث خيـر الأنـام
ثـم لهنـد ولهنـد وقـد ... أسـرع فـي الخيـرات منهـم إمـام
ستـة آبـاء لهـم مـا هـم ... هـم خير من يشرب شرب الغمام

فالتفت إلى عبد العزيز فقال: كيف؟ فأنشدته، فقال: يا أخطل لمَ لا تقول مثل هذا؟ فقال الأخطل: أعوذ بالله من شرك يا شعبيّ، والله ما تعوذت من شرك اليوم حتى أتيت البيعة أتقرب.

قال يحيى: فحدّثني إما مُجالد وإما غيره قال: فلما قام عبد الملك كنت أجالسه وأحدثه، فربما حدثته بالحديث، وقد رفع اللقمة إلى فيه فنمسكه بيده ويقبل علي فيسمع فأقول: أجزها أصلحك الله، فإن الحديث من ورائك. فيقول: والله لحديثك أحب إليّ منها.

قال يحيى: فأخبرني عبد الملك بن أبجر قال: سمعت الشُّعبيّ يقول: لما قدمت الشام نزلت بعبد العزيز بن مروان، فبينا أنا جالس في المسجد ذات يوم دخل شيخ قصير أحمر أصلع أقرع، فاشرأبوا له فقالوا: هذا غلام العلماء، فجعل يجلس في الحلق وينتقل فيها، فقلت: اللهم جئني به. فجاء فجلس في الحلقة التي أنا فيها، فقال: حدّثنا ذو الكتابين أنَّ السماء على منكب ملك. قلت: أكذبك كتاب الله. فكادوا أن يثوروا أو ثاروا، ثم قالوا: ما تريد إلى ضيف أمير المؤمنين؟ قال: فترادونا. ثم قال: حدّثنا ذو الكتابين أنَّ صوراً بالمشرق، وصوراً بالمغرب فينفخ في أحدهما فيموت الناس، وينفخ في الآخر فيحيون. فقلت: أكذبك كتاب الله. فكادوا أن يثوروا أو ثاروا، ثم ترادوا وقالوا: ما تريدون إلى ضيف أمير المؤمنين؟ قال: فأقبلت عليهم فقلت: ما تعجبون من أن أكذب من أكذبه الله عزَّ وجلّ أزعم هذا أنَّ السماء على منكب ملك، والله عزَّ وجلّ يقول: ﴿رفع السموات بغير عمد ترونها﴾ [سورة الرعد: الآية ٢]، وزعم هذا أنَّ صوراً بالمشرق، وصوراً بالمغرب ينفخ في أحدهما فيموت الناس، وينفخ في الآخر فيحيون، والله عزَّ وجلّ يقول: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم نفخ فيه أخرى﴾ [سورة الزمر: الآية ٦٨]، إنما هو واحد. قال: فقال لي: ممن أنت؟

فأخبرته. فقال: أما أن ذا الكتابين حدّثنا أن نساءكم شر، فيؤتى بهن حتى يوقفن على الدرج، ويكشف عن سوقهن. قال: أما أني أرجو أن تكون الأخرى مثل الأولين.

حدّثنا عبد الله بن يوسف قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عبَّاد بن موسى، عن الشعبيّ: أنه أتى به الحجَّاج موثقاً، فلما انتهى به إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مُسلم فقال: إنا لله يا شعبيّ لما بين دفتيك من العلم، وليس بيوم شفاعة بوء للأمير بالشرك وبالنفاق على نفسك، فبالحري أن تنجو.

ثم لقيني محمَّد بن الحجَّاج فقال لي مثل مقالة يزيد، فلما دخلت على الحجَّاج قال: وأنت يا شعبيّ ممن خرج علينا وكثر! فقلت: أصلح الله الأمير أحزن بنا المنزل، وأجدب الجناب، وضاق المسلك، واكتحلنا السهر، واستحلسنا الخوف، ووقعنا في خربة، لم نكن فيها بررة أتقياء، ولا فجرة أقوياء.

قال: صدقت والله عزَّ وجلّ ما برروا بخروجهم علينا، ولا قدروا علينا حيث فجروا، أطلقا عنه. ثم احتاج إليّ في فريضة، فأتيته فقال: ما تقول في أخت وأمّ وجدّ؟ قلت: قد اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن عبَّاس وزيد، وعثمان، وعليّ، وعبد الله بن مسعود. فقال: ما قال فيها ابن عبَّاس إن كان لمفتيا؟ قلت: جعل الجد أبا ولم يعط الأخت شيئاً، وأعطى الأم الثلث. قال: فما قال فيها زيد؟ قلت: جعلها من تسعة أعطى الأم ثلاثة، وأعطى الجد أربعة، وأعطى الأخت سهمين. قال: فما قال فيها أمير المؤمنين ـ يعني عثمان ـ؟ قلت: جعلها ثلاثاً. قال: فما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة أعطى الأخت ثلاثة، والجد سهمين، والأم سهماً. قال: فما قال فيها أبو تراب قلت: جعلها من ستة أعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الأمّ سهمين، وأعطى الجدّ سهماً. إذ جاء الحاجب فقال: إنَّ بالباب رسلاً. قال: ائذن لهم. فدخلوا عمائمهم على أوساطهم، وسيوفهم على عواتقهم، وكتبهم بإيمانهم، فدخل رجل من بني سليم يُقال له: سيابة بن عاصم.

فقال: من أين؟ قال: من الشام. قال: كيف أمير المؤمنين؟ كيف حشمه؟ فأخبره. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب. قال: فأنعت لي كيف كان وقع المطر، وكيف كان أثره وتباشيره؟ قال: أصابتني سحابة بحوران[1]، فوقع قطر صغار وقطر كبار، فكان الكبار لحمة للصغار، ووقع بسيط

(١) حوران: كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار. معجم البلدان ٢/ ٣٦٤.

متدارك وهو السح الذي سمعت به، فواد سائل، وواد سائح، وارض مقبلة، وارض مدبرة. وأصابتني سحابة بسوا أو القرنين ما أدري أي المزارين ـ شك عيسى ـ فلبدت الدماث[١]، وأسالت العزاز[٢]، وأدحضت التلاع[٣]، وصدعت عن الكمأة[٤] أماكنها. وأصابتني سحابة بسوا أو القرنين ـ شك عيسى ـ فثأت الأرض بعد الري، وامتلأ الأخاذ، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل وجار[٥] أو حجر الضبع. ثم قال: ائذن. فدخل رجل من أهل اليمامة فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم سمعت الرواد تدعو إلى ريادتها، وسمعت قائلاً يقول: هلم أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران، وتشتكي فيها النساء، وتنافس فيها المعزى.

قال الشعبيّ: فلم يدرِ الحجّاج ما قال: فقال: ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم. قال: أصلح الأمير أخصب الناس، فكان التمر والسمن والزبد واللبن، فلا توقد نار يختبز بها، وأما تشتكي النساء، فإن المرأة تظل تربق بهمها، وتمخض لبنها [فتبيت][٦] ولها أنين من عضديها كأنهما ليستا منها، وأما تنافس المعزى، فإنها ترى من أنواع الشجر وألوان الثمر، ونور النبات ما يشبع بطونها، ولا يشبع عيونها، فتبيت وقد امتلأت أكراشها، لها من الكظة حرقة ماء الحرة حتى تستنزل بها الدرة.

قال: ائذن. فدخل رجل من الموالي، كان من أشد الناس في ذلك الزمان، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم ولكني لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء. قال: قل كما تحسن. قال: أصابتني سحابة بحلوان[٧]، فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير. قال: لئن كنت أقصرهم في المطر خطبة أنك لأطولهم بالسيف خطوة.

حدّثنا قبيصة قال: حدّثنا سفيان قال: أخبرني من سمع الشّعبيّ يقول: ليتني أنفلت من علمي كفافاً لا لي ولا عليّ.

---

(١) الدماث: الأرض السهلة اللينة.
(٢) العزاز: الأرض الصعبة القاسية.
(٣) التَّلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف و ـ: ما انهبط منها (ضدّ) و ـ: مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض (ج) تلاعٌ وتلقاتٌ، وتلعٌ.
(٤) الكمأة: جنس فطور فصيلة الكمثيات، لها لون يميل إلى الغبرة، تنبت وتتكاثر تحت الأرض فتُجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع.
(٥) الوجار: مأوى الضبع والأسد والذئب والثعلب والضب ونحو ذلك (ج) أو جرة.
(٦) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.
(٧) حلوان: وهي آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد معجم البلدان ٢/ ٣٣٤.

حدّثنا أبو عاصم قال: أظنه عن ابن عون قال: كان الشعبيّ إذا سُئل قال وقال.

حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا سفيان قال: قال الشعّبيّ: ما ضربت مملوكاً لي قط، ولا أخذت له ضريبة.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا مطرّف[1] عن الشُّعبي قال: رأيت عليّ بن أبي طالب أخرج ذراعاً له شعراً، فقال: لا حتى يهزها به.

حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير قال: ثنا ابن إدريس، عن مالك بن مغول، عن زيد بن إياس الهمدانيّ قال: كان من كلامه: نصف عقلك لأخيك، وكان يقول: لم أر قراءً أعظم رقاباً ولا أرق ثياباً، ولا آكل لمخ طعام من قراء هذا الزمان. وكان إذا مرّ الشّعبيّ قال: يا مبطل الحاجات!

حدّثنا سَلمة، عن أحمد: حدّثنا عبد الرَّحمن بن مهديّ قال: أخبرني عبد الله بن المبارك، عن عبد الرَّحمن بن يزيد، عن مكحول قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبيّ.

حدّثنا هشام بن عمّار قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني تميم قال: سمعت مكحولاً يقول: قدمت الكوفة، فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ما أسأله عن شيء أكتفي بما يقضي به.

حدّثنا ابن نُمير قال: ثنا إسحاق الأزرق، عن الأعمش قال: أتى الشعبيّ رجل فقال: ما اسم امرأة إبليس؟ فقال: إن ذاك لعرس ما شهدته.

حدّثنا ابن نمير قال: ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش قال: مررت على الشّعبيّ وكان عربياً فصيحاً.

حدّثنا عُثمان بن أبي شيبة قال: ثنا معاوية قال: سمعت الأعمش يقول: قال الشّعبيّ: ألا تعجبون من هذا الأعور يأتيني بالليل فيسألني وحتى بالنهار ـ يعني إبراهيم النخعيّ ـ.

حدّثنا أبو بِشر قال: ثنا سعيد بن عامر قال: ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: قال

---

(١) مطرّف بن طريف الحارثي، ويقال: الخارقي، أبو بكر ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي، صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث ما يذكر عنه إلا الخير في المذهب. روى عن أشعث النقّاش وغيره، وروى عنه عبيدة بن حميد وعليّ بن مسهر. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وقيل: اثنتين وأربعين ومائة، وقيل إحدى وأربعين ومائة وقيل: ثلاث وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ١٨/١٤١، الطبقات الكبرى ٥/٦٩.

الشعبيّ: والله ما من آية إلا قد سألت عنها ولكنها لرواية عن الله عزَّ وجلّ ـ أو قال: على الله عزَّ وجلّ ـ.

«حدّثني عليّ بن عثمان بن نُفيل قال: ثنا أبو مسهر قال: ثنا سعيد عن عبد العزيز عن مَكحول قال: ما لقيت مثل الشعبيّ».

وسمعت من يذكر عن أبي مُسهر قال: حديث تميم بن عطيَّة ليس بمحفوظ لأنَّ مكحولاً لو اختلف إلى شُريح لم يقل ما لقيت مثل الشّعبيّ.

«حدّثنا محمَّد بن أبي عمر، عن سفيان، عن داؤد قال: ما جالست أحداً أعلم من الشّعبيّ.

## [إبراهيم النُّخعيّ]

حدّثنا قبيصة بن عُقبة، وأبو نعيم قالا: ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو قال: قال إبراهيم[1]: ما خاصمت رجلاً قط.

«وقالا: ثنا سفيان عن مُغيرة: كنا نهاب إبراهيم كما نهاب الأمير».

وقالا: حدّثنا سفيان عن أبيه قال: ربما سمعت إبراهيم يعجب بقول احتيج إليّ احتيج إليّ.

حدّثنا قبيصة قال: حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن زبيد قال: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا عرفت فيه الكراهية.

«وقال: حدّثنا سفيان عن أبي حصين قال: سألت إبراهيم عن شيء. فقال: أما وجدت أحداً تسأله فيما بيني وبينك غيري».

وقال: حدّثنا سفيان، عن الأعمش قال: ربما رأيت إبراهيم يصلي ثم يأتينا فيمكث ساعة من النهار كأنه مريض».

حدّثنا أبو نعيم: قال: ثنا مُحِل بن مُحرز بن خليفة[2] الضَّبيّ الضرير قال: دخلت على إبراهيم ـ يعني النُّخعيّ ـ أنا ومُغيرة، ومعنا رجل مرجيء، فذكرنا له من قولهم فقال: لا

---

(١) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢.

(٢) مُحِلّ بن محرز الضّبي الكوفي الأعور، كان ثقة، صالح لا بأس به. روى عن إبراهيم النخعي وعن شقيق بن سلمة وعن عامر الشعبي، وروى عنه خلّاد بن يحيى وعبيد الله بن موسى وغيرهما. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. الطبقات الكبرى ٥/ ٧٦، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٢.

تكلموهم ولا تجالسوهم. وقال: لأعرفن إذا قمت من عندي، فلا ترجعن إلي.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: سمعت الأعمش يقول: جهدنا بإبراهيم أن نجلسه إلى سارية فأبى.

حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا وكيع عن الأعمش قال: قلت لإبراهيم: إني أخرج إلى ماءة في شري من زعفران. فقال إبراهيم: ما كانوا يطلبون الدنيا هكذا.

حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثني ابن إدريس، عن الأعمش قال: قال رجل لإبراهيم: مررت بفلان فذكرك بكذا وكذا. قال الأعمش: قلت: لم يكن إليه منك. فلما رأى إبراهيم غضبي قال: لعل الذي قيل فيه لو سمعه لم يرد عن نفسه.

حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا وكيع قال: سمعت الأعمش يقول: استأذن رجل على إبراهيم، وهو يقرأ في المصحف فغطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

حدّثنا قبيصة قال: حدّثنا سُفيان، عن الأعمش قال: ما حدثت إبراهيم حديثاً قط إلا زادني فيه.

حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، وذكر عنده إبراهيم فقال: ما كان عنده ما يقولون ـ يعني الفقه ـ.

حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا وكيع: وسمعت الأعمش قال: لو كنت أرى رأي إبراهيم لكنت جئتكم بوقر[1].

وحدّثنا ابن نُمير وعبد الله بن مسلمة قالا: ثنا عيسى بن يونُس عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إني لأسمع الحديث فآخذ ما يؤخذ به وأدع سائرة».

حدّثنا ابن نُمير، وبكر بن خلف قالا: ثنا أبو أُسامة، عن الأعمش قال: كان إبراهيم صيرفياً في الحديث.

وبه عن الأعمش قال: كان إبراهيم يتوقى الشهرة، وكان لا يجلس إلى إسطوانة، وكان يجلس مع القوم فيجيء الرجل فيوسع له، فإذا اضطره المجلس إلى الأسطوانة قام.

حدّثنا ابن نُمير قال: ثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: قال لي خيثمة: لم تجلس مع

---

(١) الوقر: الحمل الثقيل، أو الحمل الثقيل يُحمل على ظهر أو رأس، أكثر ما يُستعمل في حمل البغل والحمار، وقد يقال لحمل البعير.

إبراهيم في المجلس الذي يجلس فيه مع العرفاء؟ فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: تأمرني أن أعتزل الناس هم يتحدثون بما شاؤوا ونتحدث بما شئنا.

حدّثنا أبو عاصم، عن ابن عون قال: قال لي الشّعبيّ: أشهدت موت هذا الرجل؟ قال: قلت: نعم. قال: أما أنه لم يترك مثله. [قلت][1]: بالكوفة؟ قال: [لا][2] بالكوفة ولا بكذا ولا بكذا.

قيل لأبي عاصم: روى فلان عن ابن عون أنه قال: لا بالكوفة ولا بالبصرة. قال: غلط لم يكن ابن عون يسمي البصرة.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: لما مات إبراهيم جعلوا يقولون: قال إبراهيم، وقال إبراهيم. فقال الشعبيّ: هو ميتاً أفقه منه حيّاً.

حدّثنا أبو بكر قال: ثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة يحدث عن شباك قال: قال الشعبيّ: أمات الرجل؟ ـ يعني إبراهيم ـ قلت: نعم. قال: ما ترك مثله.

«حدّثنا ابن نُمير قال: ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الحسن بن عُبيد الله قال: قلت لإبراهيم: كل ما تفتي به سمعته؟ قال: لا ولكن سمعت فقست ما لم أسمع بما قد سمعته».

حدّثنا سَلَمة، عن أحمد بن حنبل قال: حدّثنا حجّاج قال: سمعت شُعبة يحدث عن منصور قال: قال إبراهيم: ما كتب شيئاً قط. قال منصور: وددت أني كتبت وأنَّ علي كذا وكذا، قد ذهب مثل علمي.

حدّثنا أبو بِشر قال: ثنا سعيد بن عامر قال شعبة: ثنا عن سليمان قال: قلت لإبراهيم: أسند فهو عن غير واحد.

حدّثني سعيد بن أسد قال: ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن ابن عون قال: ذكرت لابن سيرين إبراهيم النَّخعيّ فوضع يده على عينه ولم يقل الأعور. فقلت: نعم. قال: قد كنت أراه يحضر تلك المحاضر.

حدّثنا العبّاس بن محمَّد قال: ثنا شاذان[3] قال: ثنا أبو بكر بن عيّاش عن الحسن بن

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الأسود بن عامر، شاذان، أبو عبد الرَّحمن الشامي، نزيل بغداد، ثقة، صدوق صالح، لا بأس به روى عن شعبة بن الحجاج وعن إسرائيل بن يونس وغيرهما، وروى عنه بقية بن الوليد ويعقوب بن شيبة =

عمرو الفقيميّ، عن إبراهيم النخعيّ أنه كان يشتري الوز ويسمنه ويهديه إلى الأمراء.

حدّثنا ابن نُمير قال: ثنا ابن فُضيل، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء: إنه كان يأتي صبيان الكتاب فيجمعهم فيحدثهم كي لا ينسى حديثه.

«حدّثنا عُقبة بن مكرم، ثنا محمَّد بن أبي عَدِي، أخبرنا شعبة، عن هشيم عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان لا يرى بأساً بأكل ما جعل له الحظار من السمك فمات فيه.

وبه عن شُعبة، عن هشيم، عن مُغيرة، عن إبراهيم فيما أعلم في رجل قال لامرأته: لست لي بامرأة. قال: ليس بشيء. قال: وقال الشّعبيّ: وأنَّ أهون من هذا يعد طلاقاً.

حدّثنا عُقبة بن مُكرم، حدّثنا محمَّد بن أبي عدِي، أخبرنا شُعبة عن هشيم، عن مُغيرة، عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل لامرأته: اذهبي فتزوجي. قال: ليس بشيء. وقال الشعبيّ: إنَّ أهون من هذا ليعد طلاقاً.

وبه عن إبراهيم قال: كانوا يقولون إذا اشتد الحر فاسجد على ظهر رجل ـ يعني الجمعة».

## [ابن شبرمة]

حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمَّاد بن زيد قال: ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شُبرمة[1].

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان قال: ثنا ابن شُبرمة قال: رأيت الشعبيّ وهو داخل المسجد يريد إلى جرير، فأعطيته يدي فقلت له: والله لولا أني أصيب منك أفضل مما تصيب مني ما أعطيتك يدي.

وبه قال: حدّثني ابن شُبرمة قال: قال لي ابن هُبيرة: ما لك عملت ليوسف ولم تعمل لي؟ قال: فقلت له: أصلحك الله ما أنا بالذي أعمل لك حتى تردد ظهري، وتطيل حبسي.

وبه عن ابن شُبرمة قال: قال عيسى بن موسى: لتلين لي شرطة الكوفة. فقلت:

---

= السدوسي وغيرهما. مات سنة ثمان ومائتين ببغداد. تهذيب الكمال ٢/٢٤٦. والطبقات الكبرى ٥/٣٢٢.

(١) عبد الله بن شبرمة، أبو شبرمة الكوفي، كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة وضياعها وكان عفيفاً صارماً عاقلاً فقيهاً، يشبه النسَّاك، ثقة في الحديث، شاعراً، حسن الخُلق، جواداً مات سنة أربع وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ١٠/٢٠٦ والطبقات الكبرى ٥/٧١.

أصلحك الله إنَّ شرطة الكوفة كذا وأن زياداً قال: إني لست أقدر على الغثيثة[1] حتى أبط اللحم الحي.

وبه قال ابن شُبرمة: لقيني جابر فقال لي: ما يمنعك أن تستشير؟ فقلت: فيما أعلم أو فيما لا أعلم. فلو قال لي: فيما تعلم قلت: ولم أستشير فيما أعلم، ولو قال لي: فيما لا تعلم. لقلت: ولم أقضِ فيما لا أعلم.

«حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: سمعت ابن شبرمة: إنَّ من المسائل مسائل لا يجمل بالسائل أن يسأل، ولا بالمسؤول أن يجيب».

«حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: سُئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب. فقال له نوح بن دراج: أنظر فيها وتثبت يا أبا شبرمة. فعرف أنه لم يصب، فقال ابن شبرمة: ردوا علي الرجل. ثم أنشأ يقول:

كادت تزل به من حالق قدم  لولا تداركها نوح بن دراج»

حدّثنا الحميديّ قال: ثنا سفيان قال: كان ابن شبرمة إذا سُئل عن الدم حلف ما يعرفه.

حدّثنا سفيان قال: كان ابن شبرمة أرسل مع إنسان إلى اليمن عاملاً يكون معه مثل الوزير، فدعوا إنساناً للقضاء قد كان يستعمل. قال: وكان ابن شُبرمة يعظم أمر القضاء جداً فقال للرجل: إنا دعوناك لأمر عظيم. فقال: وما هو؟ فقال: القضاء. فقال: ما منه شيء إلا أنا أحسنه. فقال له ابن شبرمة: لو سُئلت عن ثمن درهم ما أحسنه، ما تقول في رجل ضرب بطن شاة فألقت ما في بطنها؟ فلم يدرِ.

«وبه قال ابن شبرمة:

أقضِ بما في كتاب اللَّه مفترضاً  وبالنظائر فاقضِ والمقاييس»

حدّثنا ابن شبرمة بحديث صاحب أيلة[2] فلم يعجبه وقال: لو كنت أنا لقلت للابن: أنت كما قال أبوك. فإن قال: نعم حددت الإبن، وإن قال: لا حلدت الأب.

قال: سمعت ابن شبرمة يقول: وأي شيء أحسن من راية تخفق فوق رأسك.

---

(١) الغثّ الرديء الفاسد.

(٢) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام. معجم البلدان ٣٤٧/١.

وبه قال: لحقنا ابن شُبرمة بسرف، وهو على ظهر فرس، فذكر أنه يريد الخروج إلى مكة فقال له أبي: إنَّ معنا اثنتي عشر بعيراً. فقال: إني لم أحج قط ومعي فضل وسعة وأنا أكره أن آخذ، وأحب إليّ أن أنفق من عندي. فتكارينا له من أعرابي.

حدّثنا سَلمَة، عن أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق، عن معمر قال: لما عزلوه شيعته ـ يعني ابن شُبرمة ـ وكان ولي القضاء. قال: فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير، ولم يكن معنا أحد نظر إليّ فقال: يا أبا عروة أحمد الله أما أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصاً منذ دخلتها. قال: ثم سكت ساعة فقال لي: يا أبا عروة إنما أقول لك الحلال، فأما الحرام فلا سبيل إليه.

حدّثنا أبو بكر الحميديّ قال: حدّثنا سفيان، عن ابن شبرمة قال: سُئل الشعبيّ عن رجل نذر أن يطلِّق امرأته؟ فقال: ليس بشيء. قال: قال ابن شبرمة: فأنا نهيت الشعبيّ، فقال الشعبيّ ردوا عليّ الرجل [فقال له][1] نذرك في عنقك إلى يوم القيامة.

حدّثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: رأيت الشّعبي وهو داخل المسجد يُريد إلى جرير فأعطيته يدي قلت له: والله لولا أني أصيب منك أفضل مما تصيب مني ما أعطيتك يدي، ما تقول في قوم محرمين أشار بعضهم إلى صيد وصاد بعضهم؟ فقال: على كل واحد منهم عدلة. قال ابن شُبرمة: فقلت له: فإنَّ حماداً يقول: عليهم جزاء واحد. فقام الشّعبيّ وكنا نمشي فقال: بالله يقوله!؟ قلت: نعم. قال: إن كان يقوله فقد جن. قال: ابن شبرمة: ثم أتيت مجلساً كنا نجلسه فيه هُبيرة وشباك، والحارث العكليّ، ولم يكن أحد من أصحابي أشد عليَّ خلافاً منه، وأخبرته بما قال الشعبيّ وبما قال حمَّاد. فقال: القول ما قال حمَّاد عليهم جزاء واحد، ألا ترى أنَّ قوماً لو قتلوا رجلاً خطأ لم يكن عليهم إلا دية واحدة. فقلت أنا: بل القول ما قال الشعبيّ على كل واحد منهم جزاء، ألا ترى أنَّ قوماً لو قتلوا رجلاً خطأ كان على كل واحد منهم كفارة عتق رقبة. قال ابن شبرمة: فقاس الشعبيّ على الكفارة، وقاس حمَّاد والحارث على الدية.

حدّثنا أبو العبَّاس الفضل بن زياد قال [نا أحمد بن حنبل][2] حدّثنا محمَّد بن فُضيل، عن أبيه قال: كان ابن شبرمة والمغيرة والحارث العكلي، والقعقاع بن يزيد وغيرهم يسمرون بالفقه، فربما لم يقوموا إلى النداء بالفجر».

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

حدّثنا الفضل قال: ثنا أحمد قال: ثنا محمَّد بن فُضيل قال: سمعت ابن شبرمة يقول: كنت إذا اجتمعنا أنا والحارث على مسألة لم نبال من خالفنا فيها.

* * *

حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عمَّار الدهنيّ قال: مررت على ماهان حين صُلب، والناس ينظرون إليه، قال: فقال لي: يا عمَّار وأنت أيضاً ممن ينظر ولا تغير!.

حدّثنا أبو عليّ مجاهد بن موسى قال: ثنا قراد أبو نوح[1] قال: حدّثنا شعبة قال: ما رأيت بالكوفة شيخاً أفضل من زبيد.

حدّثنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار قال: حدّثنا عبد الرَّحمن، عن شُعبة، عن الهيثم قال: كان مُرَّة يصلي في اليوم مائتي ركعة.

## [عَمرو بن مُرَّة]

حدّثني أبوبكر بن أبي النّضر قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن غزوان أبو نوح عن شعبة قال: ما أدركنا بالكوفة شيخاً خيراً من زبيد اليامي، وما رأيت عمرو بن مُرَّة[2] في صلاة إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له.

حدّثنا أبو عليّ مُجاهد قال: حدّثنا قرادة أبو نوح قال: ثنا شعبة قال: ما رأيت عمرو بن مُرَّة في صلاة قط إلا خلت لا ينصرف حتى يستجاب له.

حدّثنا أبو بكر بن أبي النّضر قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا عبد الله الأشجعيّ، عن مِسعر بن كدام، عن عون قال: كان عمرو بن مُرَّة إذا رفع إصبعيه للدعاء رجونا الإستجابة.

حدّثنا محمَّد بن أبي عمر قال: حدّثنا سفيان، عن مسعر عن عَمرو بن مُرَّة قال: لما أردت أن أقرأ القرآن قال: أيهما أصنع أحدِّث الناس، أو أقرأ القرآن، فرأيت في النوم كأن رجلاً جاء إلى المسجد ومعه حلة، فبلغ أصحاب الحديث فجاوزهم حتى أتى أصحاب القرآن فأعطاهم إياها، فأخذت أقرأ القرآن. قال سفيان: قلت لِمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: ما كان أفضل من عَمرو بن مُرَّة، وما رأيته يقول بإصبعه هكذا يدعو إلا ظننت أنه مُستجاب له.

---

(١) قراد أبو نوح مولى عبد الله بن مالك، وكان ثقة. روى عن شعبة والحجاج رواية كثيرة الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢٢.

(٢) عمرو بن مرَّة بن عبد الله بن طارق بن الحارث المرادي الجمليّ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى. ثقة، كان يرى الإرجاء، مات سنة ست عشرة ومائة، وقيل: سنة ثماني عشرة ومائة تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٤.

حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا أبو مُعاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي إسحاق قال: وعرست فدعوت أصحاب عليّ، وأصحاب عبد الله، من أصحاب عليّ منهم عمارة بن عبد، وهُبيرة بن يريم، والحارث الأعور، ومن أصحاب عبد الله عَلقمة بن قيس، وعبد الرَّحمن بن يزيد، وعبد الله بن ذئب فنبذت لهم في الخوالي، فكانوا يشربون منها. قلت: يا أبا إسحاق يرونها؟ قال: نعم ينظرون إليها يستقى منها بالدواريق[1].

قال أبو يوسف: سُبحان الله ما أعجب هذا الأمر لعله كان شيئاً حلواً.

**تم الجزء الثاني من كتاب المعرفة والتاريخ**

---

(١) الدورق: مقدار لما يُشرب يُكتال به، فارسي معرّب.

# الفهـــرس


عكرمة مولىٰ ابن عباس ..... ٣
جابر بن زيد ..... ٧
عمرو بن دينار ..... ١١
أبو الزبير محمّد بن مسلم بن تدرس وآخرون . ١٣
عبيد بن عُمير ..... ١٤
هشام بن حُجير ..... ١٥
طلق بن حبيب ..... ١٥
ابن جُريج ..... ١٥
عبد الله بن باباه ..... ١٦
محمّد بن إسحاق ..... ١٦
خلّاد بن عبد الرّحمٰن ..... ١٧
المغيرة بن حكيم ..... ١٧
وهب بن منبِّه ..... ١٨
عروة بن محمّد السَّعدي ..... ١٨
البصرة ..... ١٩
الحسن البصريّ ..... ٢٠
محمّد بن سيرين ..... ٣٤
أبو قلابة الجرمي ..... ٣٩
حميد بن عبد الرّحمٰن الحميديّ ..... ٤١
حسان بن أبي سنان ..... ٤٢
عامر بن عبد الله بن عبد قيس العنبريّ .... ٤٢
أبو داؤد الأعمى ..... ٤٧
صلة بن أشيم ..... ٤٧
مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخيِّر ..... ٤٩
صفوان بن محرز ..... ٥١
مسلم بن يسار ..... ٥١
مذعور ومطرِّف ..... ٥٤
العلاء بن زياد وبشير بن كعب ..... ٥٦
إياس بن معاوية ..... ٥٦
عقبة بن عبد الغافر ..... ٥٨
مالك بن دينار ..... ٥٨
شهر بن حوشب ..... ٥٩
ثابت البناني ..... ٦٠
إبراهيم النّخعي ..... ٦١
عبد الله بن وهب ..... ١٠٨
عبد الله بن لهيعة ..... ١٠٩
رشدين بن سعد ..... ١١٠
إسماعيل بن أبي خالد ..... ١١١
حمّاد بن سلمة ..... ١١٥
حديث عبد الله بن باباه ..... ١٢١
حديث عمرو بن دينار ..... ١٢٢
أيوب السّختياني ..... ١٣٥
معرفة القضاة ..... ١٤٢
ومن الأنصار ..... ١٤٢
عبد الله بن عون ..... ١٤٥
محمّد بن واسع ..... ١٤٧
منصور بن زاذان ..... ١٤٨
الأسود بن شيبان ..... ١٤٨
عمرو بن عبيد ..... ١٥١
سعيد بن عامر الضَّبعيّ ..... ١٥٣
قتادة ..... ١٦١
شعبة بن الحجّاج ..... ١٦٣
الشّام ..... ١٦٦
الطبقة العليا من تابعي أهل الشام ..... ١٧٦

الصُّنابحي ..... ١٧٦
سليم أبو عامر ..... ١٧٦
جُبير بن نفير ..... ١٧٧
حابس الطائي اليماني ..... ١٧٧
أبو مسلم الخولاني ..... ١٧٧
عبد الرَّحمٰن بن غنم ..... ١٧٨
عروة بن معتب الأنصاري ..... ١٧٨
السائب بن مهجان ..... ١٧٩
عبد الله بن أبي قيس ..... ١٧٩
ابن السمط ..... ١٧٩
مالك بن يخامر ..... ١٧٩
كثير بن مرة ..... ١٨٠
جبير بن نفير الحضرمي ..... ١٨٠
عاصم بن عبيد السكوني ..... ١٨٠
أبو بحرية عبد الله بن قيس السكوني .... ١٨١
عمرو بن الأسود العنسي ..... ١٨١
عبد الرحمٰن بن عسيلة الصنابحي ..... ١٨١
الحارث بن معاوية الكندي ..... ١٨٢
أبو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني ... ١٨٢
جنادة بن أبي أمية الأزدي ..... ١٨٢
يزيد بن الأسود الجرشي ..... ١٨٢
سليم أبو عامر ..... ١٨٢
أبو سعد الحبراني ..... ١٨٢
كريب بن أبرهة ..... ١٨٣
أبو راشد الحبراني ..... ١٨٣
عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي ..... ١٨٤
ربيعة بن عمرو الجرشي ..... ١٨٤
مسلم بن قرة الأشجعي ..... ١٨٤
أبو إدريس الخولاني ..... ١٨٤
أم الدرداء ..... ١٨٩
بلال بن أبي الدرداء ..... ١٨٩
معدان بن أبي طلحة ..... ١٨٩
أبو عبيد الله مسلم بن مشكم ..... ١٩٠
رجاء بن حيوة الكندي ..... ١٩٠
كثير بن قيس ..... ١٩١
سليمان بن مرثد ..... ١٩١
عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ..... ١٩١
القاسم أبو عبد الرحمٰن مولى آل معاوية . ١٩١
يزيد بن خمير الرحبي ..... ١٩١
شريح بن عبيد ..... ١٩١
سليم بن عامر الكلاعي ..... ١٩١
أبو عامر عبد الله بن لحي ..... ١٩٢
عثمان بن جابر ..... ١٩٢
يعلى بن شداد بن أوس ..... ١٩٣
عبيدة بن أبي المهاجر ..... ١٩٣
أبو عبد رب ..... ١٩٣
مسلم بن قرظة ..... ١٩٣
أبو سلام الأسود ..... ١٩٤
محمد بن زياد الألهاني ..... ١٩٤
الوليد بن أبي مالك الهمذاني ..... ١٩٤
نمير بن أوس الأشعري القاضي ..... ١٩٤
عبد الله بن بُسر اليحصبي ..... ١٩٤
عبد الله بن محيريز ..... ١٩٤
رواة عوف بن مالك ..... ١٩٥
مالك بن هدم ..... ١٩٦
قيس بن مرثد الجذامي ..... ١٩٦
يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص ... ١٩٦
حبيب بن عبيد ..... ١٩٧
عبادة بن أوفى النميري ..... ١٩٧
عبادة بن أوفى ..... ١٩٧
عامر بن زيد البكاليّ ..... ١٩٧
أبو المثنّى المليكي ..... ١٩٨
شرحبيل بن شفعة ..... ١٩٩
عبد الرحمٰن بن أبي عوف الجرشي .... ١٩٩

عبد الله بن بسر ..... ١٩٩
عبد الرحمٰن بن عمر السُّلمي ..... ٢٠٠
حجر بن حجر الكلاعي ..... ٢٠٠
يحيى بن أبي المطاع ..... ٢٠٠
أبو رهم السمعي ..... ٢٠١
عبد الأعلى بن هلال السلميّ ..... ٢٠١
سعيد بن هانىء ..... ٢٠١
ابن أبي بلال ..... ٢٠٢
عبد الرحمٰن بن ميسرة ..... ٢٠٢
كثير بن مرّة ..... ٢٠٢
عمرو بن الأسود ..... ٢٠٢
حبيب بن عبيد ..... ٢٠٣
سويد بن جبلة ..... ٢٠٣
يحيى بن عتبة بن عبد ..... ٢٠٣
عبد الله بن ناسخ الحضرمي ..... ٢٠٤
لقمان بن عامر ..... ٢٠٤
عمرو بن قيس الكندي ..... ٢٠٤
محمد بن عبد الرحمٰن بن عرق اليحصبي .. ٢٠٥
الأزهر بن عبد الله الحرازيّ ..... ٢٠٥
محمد بن زياد الألهاني ..... ٢٠٦
أبو حي المؤذن ..... ٢٠٧
عياش بن مؤنس ..... ٢٠٧
وقاص بن ربيعة ..... ٢٠٧
عبد الرحمٰن بن قتادة النصري ..... ٢٠٨
يحيى بن المقدام ..... ٢٠٨
حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري ... ٢٠٨
يزيد بن مرثد ..... ٢٠٩
أسامة بن سلمان العنسي ..... ٢٠٩
معدي كرب ..... ٢٠٩
قيس بن الحارث المذحجي ..... ٢٠٩
الحارث بن معاوية الكندي ..... ٢١٠
يعلى بن شداد بن أوس ..... ٢١٠
أبو أمية الشعباني ..... ٢١١
الصنابحي ..... ٢١١
عبد الله بن محيريز ..... ٢١٢
رجاء بن حيوة ..... ٢١٤
عطاء الخراساني ..... ٢١٨
يزيد بن مرثد ..... ٢١٩
عبد الله بن أبي زكرياء ..... ٢٢٠
مالك بن عبد الله الخثعمي ..... ٢٢١
يزيد بن الأسود الجرشي ..... ٢٢١
علي بن عبد الله بن عبّاس ..... ٢٢١
أبو مسلم الخولاني ..... ٢٢٢
عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي ..... ٢٢٢
مكحول ..... ٢٢٦
الأوزاعي ..... ٢٢٧
عطية بن قيس الكلابي ..... ٢٣١
مكحول ..... ٢٣٢
بلال بن سعد ..... ٢٣٦
الأوزاعي ..... ٢٣٧
مكحول ..... ٢٣٨
أبو عبد رب ..... ٢٤٢
صالح بن مسمار ..... ٢٤٤
الوليد بن مسلم ..... ٢٤٥
إسماعيل بن عياش ..... ٢٤٦
بقية بن الوليد ..... ٢٤٧
عبد الله بن لهيعة ..... ٢٥٢
الليث بن سعد ..... ٢٥٧
مصر ..... ٢٧٩
سفيان بن وهب الخولاني ..... ٢٨١
أبو تميم الجيشاني ..... ٢٨٢
أبو ثور الفهمي ..... ٢٨٢
أبو قيس مولى عمرو بن العاص ..... ٢٨٢
علي بن رباح بن قصير اللخمي ..... ٢٨٣

أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ..... ٢٨٣
محمد بن عبيد بن جبر ..... ٢٨٤
أبو تميم الجيشاني ..... ٢٨٤
أبو الهيثم سليمان بن عمرو ..... ٢٨٤
أبو عمران أسلم التُّجيبي ..... ٢٨٥
موسى بن وردان ..... ٢٨٥
زياد بن نعيم الحضرمي ..... ٢٨٥
سليمان بن زياد الحضرمي ..... ٢٨٦
عقبة بن مسلم ..... ٢٨٦
عبيد الله بن المغيرة ..... ٢٨٧
أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ..... ٢٨٧
عبد العزيز بن مليل السليمي ..... ٢٨٧
مسلم بن يزيد الصدفي ..... ٢٨٧
عباس بن جُليد الحجري ..... ٢٨٨
أبو الخير مرثد بن عبيد الله اليزني ..... ٢٨٨
مشرح بن هاعان المعافري ..... ٢٨٨
أبو عشانة المعافري ..... ٢٨٩
عبد الرّحمٰن بن شماسة المهري ..... ٢٨٩
أبو علي الهمذاني ثمامة بن شفي
الإسكندراني ..... ٢٨٩
خالد بن زيد ..... ٢٩٠
إياس بن عامر الغافقي ..... ٢٩٠
دحين أبو الهيثم الحجري ..... ٢٩١
مالك بن قيس ..... ٢٩١
أبو سلمى القتباني ..... ٢٩١
عبد الله بن مالك ..... ٢٩٢
هشام بن أبي رقيّة اللخمي ..... ٢٩٢
أبو قبيل المعافريّ ..... ٢٩٣
عبد الملك بن مليل السّليمي ..... ٢٩٤
عبد الرحمٰن بن حجيرة ..... ٢٩٤
شعيب بن زرعة ..... ٢٩٤
المغيرة بن نهيك ..... ٢٩٥
أبو عمرو السيباني ..... ٢٩٥
واهب بن عبد الله المعافري ..... ٢٩٥
معاذ بن أنس الجهنيّ ..... ٢٩٥
سعيد بن أبي شمر السبائي ..... ٢٩٦
زهير بن قيس البلوي ..... ٢٩٦
شُفي الأصبحي ..... ٢٩٧
أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد الحبلي ... ٢٩٧
يزيد بن رباح ..... ٢٩٧
أبو فراس ..... ٢٩٨
عبد الرحمٰن بن جبير ..... ٢٩٨
عيسى بن هلال الصدفي ..... ٢٩٩
أبو الحصين الهيثم بن شفي ..... ٢٩٩
أبو عامر المعافريّ، ثم الحجري ..... ٢٩٩
سفيان بن عوف القاري ..... ٣٠٠
سويد بن قيس ..... ٣٠٠
الوليد بن عبدة ..... ٣٠٠
عمرو بن الوليد السهمي ..... ٣٠١
عبد الرحمٰن بن قحذم ..... ٣٠١
ناعم مولى أم سلمة ..... ٣٠١
مالك بن عبد الله ..... ٣٠٢
عبد الله بن الديلمي ..... ٣٠٢
أبو كبشة السلولي ..... ٣٠٣
حبان بن زيد الشرعبي ..... ٣٠٣
عبد الرحمٰن بن سلمة الجمحي ..... ٣٠٣
يونس بن ميسرة بن حلبس ..... ٣٠٣
مدرك بن عبد الله ..... ٣٠٣
مغيث بن سميّ الأوزاعي ..... ٣٠٤
أبو سعد المهري ..... ٣٠٤
أبو غطيف الحضرمي ..... ٣٠٤
عمران بن عبد المعافري ..... ٣٠٥
زيد بن قاصد السكسكي ..... ٣٠٥
حديج بن صومي الحميري ..... ٣٠٦

عبد الله بن منين ..... ٣٠٦
واهب بن عبد الله المعافري ..... ٣٠٦
عبد الرحمٰن بن رافع ..... ٣٠٧
محمّد بن هدية ..... ٣٠٧
معاوية بن خديج التجيبي ..... ٣٠٧
أبو عذبة ..... ٣٠٧
حنش بن عبد الله ..... ٣٠٨
عبد الرحمٰن بن وعلة ..... ٣٠٨
مالك بن سعيد التجيبي ..... ٣٠٩
عبد الله بن هبيرة السبائي ..... ٣٠٩
أول أخبار أهل الكوفة ..... ٣١٠
ما جاء في عبد الله بن مسعود ..... ٣١٠
أسماء حواريي رسول الله ﷺ ..... ٣١١
معاذ بن جبل ..... ٣٢٠
سلمان الفارسي ..... ٣٢١
ما جاء في علقمة بن قيس النخعي
وأصحابه ..... ٣٢١
الأسود بن يزيد ..... ٣٢٤
مسروق بن الأجدع ..... ٣٢٥
أخبار الربيع بن خيثم ..... ٣٢٦
عبد الرحمٰن بن أبي نعم ..... ٣٣٢
أبو وائل شقيق ابن سلمة ..... ٣٣٢
القاسم بن عبد الرحمٰن ..... ٣٣٧
عمرو بن عتبة بن فرقد ..... ٣٣٧
شريح بن الحارث القاضي ..... ٣٣٨
أبو عبد الرحمٰن السلمي ..... ٣٤٠
تميم بن حذلم ..... ٣٤٠
إبراهيم النُّخعي ..... ٣٤٧
ابن شبرمة ..... ٣٥٠
عمرو بن مرَّة ..... ٣٥٣